

مع دليل الإجابات النموذجية

المجلد الأول



تأليف

على الجارم و مصطفى أمين

مع دليل الإجابات النموذجية

إعداد

أ. د. محمد حماسة عبد اللطيف
كلية دار العلوم، جامعة القاهرة
عضو مجمع اللغة العربية

د. عصام عيد أبو غربية
كلية دار العلوم، جامعة القاهرة

د. محروس بريك
كلية دار العلوم، جامعة القاهرة

الناشر
الدار المصرية السعودية
للطباعة والنشر والتوزيع ـ القاهرة
لصاحبها العقيد شيرين ثابت

دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر
إعداد إدارة الشئون الفنية

علي ، الجارم ، على بن صالح بن عبدالفتاح، ١٨٨١ - ١٩٤٩
النحو الواضح فى قواعد اللغة العربية / تأليف: علي الجارم ، مصطفى أمين، إعداد محمد حماسة عبداللطيف، عصام عيد أبو غربية، محروس بريك
. - ط - القاهرة، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع (٢٠٠٩)
٤٨٠ ص ، ٢٤ سم
رقم الإيداع : ٢٠٦٩٤/ ٢٠٠٩
تدمك : 7 - 24 - 6240 - 977 - 978
مع دليل الإجابات النموذجية
١- اللغة العربية - نحو - مصر
أ- العنوان
ب- مصطفى أمين، ١٩١٤ - ١٩٩٧ (مؤلف مشارك)
جـ- عبداللطيف، محمد حماسة (إعداد)
د- أبو غربية، عصام عيد (إعداد)
هـ- بريك، محروس (إعداد)

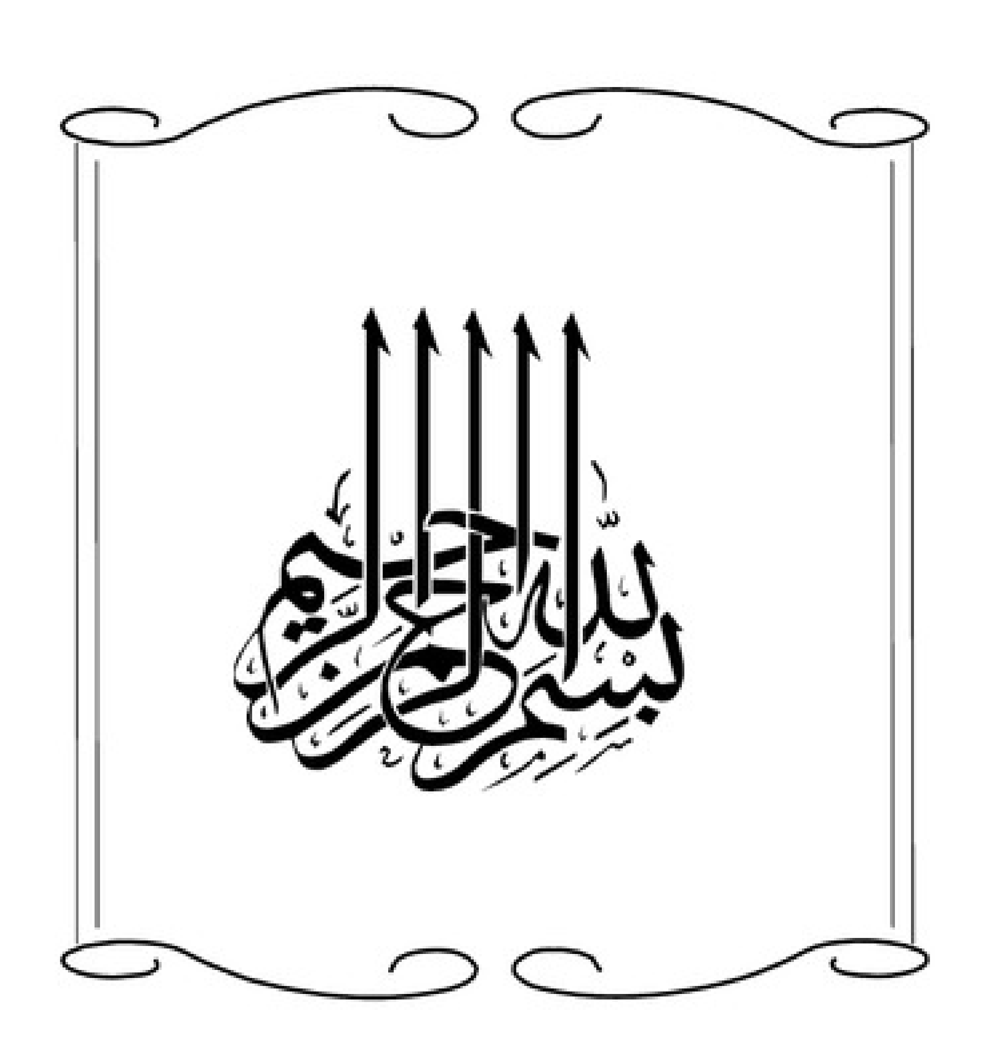
٤١٥,١

الناشر
الدار المصرية السعودية
للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة
لصاحبها العقيد شيرين ثابت

E-Mail : modern_qubaa@hotmail.com
www.qubaaelhadetha.com

16 أ عمارات العبور - شارع صلاح سالم
الدور الثالث - مدينة نصر - القاهرة

تليفاكس : 02/22621365 تليفون : 02/24025777
محمول : 002/0123140315 - 002/0123171722


بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس

الجـزء الأول

الموضوع | الصفحة

✦ مقدمة الكتاب ١٦

✦ إرشادات فى طريقة التدريـــس ٢١

✦ الجملة المفيدة، وتمرينات عليها ٢٣

✦ أجزاء الجملة ٢٧

✦ تقسيم الكلمة إلى اسم، وفعل، وحرف، وتمرينات على ذلك ٢٧

✦ تقسيم الفعل باعتبار زمنه إلى مــاض، ومــضارع، وأمــر، وتمرينــات على ذلك ٣٤

(١) الفعل الماضـــى ٣٤

(٢) الفعل المضارع ٣٤

(٣) فعــل الأمــر ٣٥

✦ الفاعل، وتمــرينـــات عليه ٤٠

✦ المفعول به، وتمرينات عليه ٤٤

✦ الموازنة بين الفاعل، والمفعول به ٤٨

✦ المبتدأ والخبر، وتمرينــات عليهما ٤٩

✦ الجملة الفعلية، وتمرينــات عليها ٥٣

✦ الجملة الاسمية، وتمرينات عليها ٥٦

الموضوع الصفحة

✦ نصب الفعل المضارع، وتمرينات عليه ٦٠
✦ جزم الفعل المضارع، وتمرينات عليه ٦٥
✦ رفع الفعل المضارع، وتمرينات عليه ٧١
✦ كان وأخواتها، وتمرينات عليها ٧٥
✦ إن وأخواتها، وتمرينات عليها ٨١
✦ جر الاسم، وتمرينــات عليه ٨٧
✦ النعــت، وتمــرينــات عليه ٩٢

الجـزء الثانى

✦ تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر، ومعتل الآخر، وتمرينات عليه ٩٩
✦ المبنى، والمعرب، وتمرينات عليهما.. ١٠٤
✦ أنــواع البناء، وتمرينــات عليها ١٠٧
✦ أنواع الإعراب، وتمرينات عليها ١١٠
✦ أحوال بناء الفعل الماضى، وتمرينات عليها.. ١١٦
✦ أحــوال بناء الأمــر، وتمرينــات عــليها ١٢١
✦ أحوال بناء المضارع، وتمرينات عليها ١٢٧
✦ الإعراب المحلى وتمرينات عليه ١٣٤
✦ الفعل المضارع المعتل الآخر، وأحوال إعرابه، وتمرينات عليه ١٣٨

الموضوع | الصفحة

✦ الاسم المعتل الآخر ١٤٤

(١) المقصور، وأحوال إعرابه، وتمرينات عليه........................ ١٤٤

(٢) المنقوص، وأحوال إعرابه، وتمرينات عليه........................ ١٤٧

✦ نصب المضارع بعد أن المضمرة، وتمرينات عليه..................... ١٥٢

(١) بعد لام التعليل ١٥٢

(٢) بعد لام الجحود ١٥٣

(٣) بعد أو ١٥٣

(٤) بعد حتى ١٥٤

(٥) بعد فاء السببية.. ١٥٥

(٦) بعد واو المعية.. ١٥٥

✦ جوازم الفعل المضارع ١٦١

(١) الجوازم التى تجزم فعلا واحداً، وتمرينات عليها.................. ١٦١

(٢) الأدوات التى تجزم فعلين، وتمرينات عليها ١٦٥

✦ الأفعال الخمسة، وإعرابها، وتمرينات عليها ١٧٠

✦ تقسيم الاسم إلى مفرد، ومثنى، وجمع، وتمرينات عليه.............. ١٧٦

✦ تقسيم الجمع، وتمرينات عليه................................ ١٧٩

✦ إعراب المثنى، وتمرينات عليه ١٨٢

✦ إعراب جمع المذكر السالم، وتمرينات عليه....................... ١٨٧

✦ إعراب جمع المؤنث السالم، وتمرينات عليه ١٩٢

الموضوع	الصفحة

✦ المضاف، والمضاف إليه، وتمرينات عليهما ١٩٧

✦ الأسماء الخمسة، وإعرابها، وتمرينات عليها ٢٠٣

✦ علامات التأنيث فى الأفعال، وتمرينات عليها ٢٠٨

✦ علامات التأنيث فى الأسماء، وتمرينات عليها ٢١٢

✦ النكرة، والمعرفة، وتمرينات عليهما ٢١٦

✦ العلم، وتمرينات عليه ٢١٨

✦ المعرف بالألف واللام، وتمرينات عليه ٢٢١

✦ الضمير، وتمرينات عليه ٢٢٤

(١) الضمير المنفصل، وتمرينات عليه ٢٢٦

(٢) الضمير المتصل، وتمرينات عليه ٢٣١

(٣) الضمير المستتر، وتمرينات عليه ٢٣٨

✦ الاسم الموصول، وتمرينات عليه ٢٤٢

✦ اسم الإشارة، وتمــرينات عليه ٢٤٨

✦ نائب الفاعل، وتمــرينات عليه ٢٥٤

✦ أفعال الاستمرار الناسخة، و" ما دام "، وتمرينات عليها ٢٥٩

✦ المفعول المطلق، وتمرينات عليه ٢٦٤

✦ المفعول لأجله، وتمرينات عليه ٢٧٠

✦ ظرف الزمان، وظرف المكان، وتمرينات عليهما ٢٧٥

الجـزء الثالث

الموضوع **الصفحة**

✦ المبتدأ والخبر، وتطابقهما، وتمرينات على ذلك ٢٨٣

✦ خبر المبتدأ حين يكون جملة، أو شبه جملة، وتمرينـــات عليه ٢٨٧

✦ خبر النواسخ حين يكون جملة، أو شبه جملة، وتمرينات عليه ٢٩٤

✦ مـــواضع فتـــح همـــزة إنّ، وتمـــرينات عليها..............................٣٠٠

✦ المصدر المؤول من أن والفعل، وتمرينات عليه ٣٠٧

✦ مـــواضع كســـر همزة إنّ، وتمـــرينات عـــليها..............................٣١١

✦ تقسيم الفعل إلى صحيح، ومعتل، وتمرينات عليه ٣١٤

✦ ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال، وتمرينات عليها...........................٣٢١

✦ إسناد الأفعـــال الصحيحة، والمعتلة إلى الضمائر البارزة ٣٢٥

(١) إسناد السالم، والمهموز، والمثال إلى الضمائر، وتمرينات عليه ٣٢٥

(٢) إسناد المضعف، والأجوف إلى ضمائر الرفع البارزة، وتمرينات عليه...٣٢٨

(٣) إسناد الماضي الناقص إلى ضمائر الـــرفع البارزة، وتمرينات عليه.....٣٣٣

(٤) إسناد المضارع والأمـــر الناقـــصين إلـــى ضـــمائر الرفـــع البـــارزة، وتمرينات عليه ٣٣٨

✦ المجرد والمزيد، وتمرينات عليهما...٣٤٣

(١) مجرد الثلاثي، ومزيده ٣٤٣

(٢) مجرد الرباعي، ومزيده ٣٤٤

✦ همزتا الوصل، والقطع، وتمرينات عليهما ٣٤٨

✦ الفعل اللازم والفعل المتعـــدي، وتمـــرينات عـــليهما ٣٥٤

✦ أقسام المتعدي ٣٥٤

الموضوع	الصفحة

✦ تعدية الفعل بالهمزة، والتضعيف ٣٥٦

✦ اســـم الفاعل، وتمـــرينات عليه ٣٦٥

✦ اسم المفعول، وتمـــرينات عليه ٣٧١

✦ المســـتثنى، وتمـــرينات عليه ٣٧٦

(١) المستثنى بإلا ٣٧٦

(٢) المســـتثنى بغـــير، وســـوى ٣٧٨

(٣) المستثنى بخلا، وعدا، وحاشا ٣٧٩

✦ الحال، وتمرينات عليه ٣٨٧

✦ التمييز، وتمرينات عليه ٣٩٨

(١) حكم تمييز الوزن، والكيل، والمساحة ٣٩٩

(٢) حـــكـــم تمـــيـــيـــز العـــــدد ٤٠٠

(٣) حكم التمييز إذا كان المميز ملحوظًا ٤٠١

✦ المنادى، وتمرينات عليه ٤٠٩

✦ الممنوع من الصرف، وتمرينات عليه ٤١٦

(١) العلـــم الممنوع من الصرف ٤١٦

(٢) الصفة الممنوعة من الصرف ٤١٧

(٣) الممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع، أو ألف التأنيث ٤١٨

(٤) جر الممنوع من الصرف بالكسر ٤١٩

✦ النعت الحقيقى، والسببى، وتمرينات عليه ٤٢٦

(١) مطابقة النعت للمنعوت ٤٢٧

(٢) النعت حين يكون جملة ٤٢٨

الموضوع	الصفحة

✦ التوكيد، وتمرينات عليه ٤٣٦
✦ العطف، وتمرينات عليه ٤٤٧
✦ الفرق بين واو العطف، وواو المعية، وتمرينات عليهما ٤٤٩
✦ البدل وتمرينات عليه ٤٥٦
✦ أدوات الاستفهام والجواب، وتمرينات عليها ٤٦٢
(١) الـهـمـزة وهـل ٤٦٢
(٢) بقية أدوات الاستفهام ٤٦٣
✦ الاستفهام، والنفى معاً ٤٦٤
✦ تمـريـنـات عامـة ٤٦٩

مقدمـــة الناشـر

نحمدك اللهم، ونستعينك، ونصلى ونسلم على أصدق أنبيائك، وخاتم رسلك محمد بن عبد الله، أرسلته هدى ورحمة للناس كافة، وأنزلت عليه كتابك الكريم؛ حافظاً لأمة العرب لغتها من عبث العابثين، وصائناً لها من كيد المتربصين بها، الطامعين فى أن يصيبها ما أصاب غيرها من لغات الأمم السابقة من تفكك واضمحلال. وبعد ..

فقد استخرنا الله العظيم فى إعادة نشر كتاب "النحو الواضح" - منقحاً، ومدققاً - فى مجلدين اثنين بعدما اتخذنا الإجراءات القانونية، والتدابير المتعارف عليها مع الورثة الشرعيين من نسل العالمين الجليلين: الشاعر على الجارم، والمدقق مصطفى أمين؛ لنصبح نحن - الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع - الناشر الشرعى الوحيد لهذا الكتاب القيم الذى يُعدُّ واحداً من أمهات الكتب التى تشرح قواعد اللغة العربية فى سهولة ويسر، وبطريقة عصرية وحديثة بعيداً عن تعقيدات كتب اللغة القديمة بحواشيها المستغلقة، ومتونها الصعبة؛ ليكون عوناً وسنداً لكل من يتطلع إلى معرفة قواعد لغة الضاد التى هى لغة القرآن الكريم، وتراثنا العربى الخالد.

وإتماماً للفائدة فقد قمنا بعمل دليل الإجابات النموذجية للتمرينات الواردة فى الكتاب لنخبة من أساتذة اللغة العربية المتميزين وهم : الأستاذ الدكتور / محمد حماسة عبداللطيف أستاذ اللغة العربية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة وعضو مجمع اللغة العربية ، والدكتور / عصام عيد أبو غربيّة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة ، والدكتور / محروس بريّك بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.

وهذا هو المجلد الأول بين أيديكم، نقدمه لعشاق اللغة العربية، الغيورين على أصالتها، الطامحين إلى تعلم قواعدها.

والله سبحانه وتعالى نسأل توفيقه وهداه،

إنه نعم المولى، ونعم النصير

العقيد شيرين ثابت

المالك والمدير العام للدار المصرية السعودية - القاهرة



مقدمة الكتاب

لله الحمد على ما أنعم، وله الشكر على ما أسدى، والصلاة والسلام على نبيه العربيّ الكريم وعلى جميع رسله وأنبيائه الطاهرين. أما بعد فقد رأينا منذ عهد بعيد أن المبتدئين فى تعلم قواعد اللغة العربية، يتجشمون صعابًا فى درسها، ويقاسون عناء فى إدراكها، ورأينا الكتب التى وُضعتْ لهم فيها، لم تأخذ بأيديهم إلى الغاية المنشودة إلا قليلا، ولا عجب، فقد طال على تأليفها الأمد، واختلفت عليها دورات الزمان، وأصبحت أثرًا من آثار الماضى البعيد، وقد سطع فى هذا العصر نور من المدينة فكشف عن البصائر غطاءها، ودفع الناس كافةً إلى السير فى طريق التجديد، وبلغ فن التربية بجهود العاملين من رجاله مقامًا محموداً، ومدى بعيداً، فكانت مباحث جديدة، وتجارب سديدة، وطرق معبَّدة عفت على آثار الفن العتيق، والمذهب القديم.

ولقد بلونا التعليم طويلا، وأحطنا بالتلاميذ خبْراً، ودرسنا عقولهم وميولهم وغرائزهم، وقرأنا حاجة فى نفوسهم صعُب نيلها، وعز قضاؤها، ورأيناهم يسيرون فى شوك وقتاد، ويجاهدون فى غير جهاد، فتلجلج فى صدورنا أن نضع لهؤلاء التلاميذ كتاباً فى القواعد، يجرى معهم على قدر خطاهم، ويكشف لهم من مسائل العلم ما يلائم عقولهم، ويأخذ بأيديهم فى طريق ممهدة هوناً إلى الغاية، ويبعث فيهم حب العربية، وأنها لم تكن لغزاً ولم تكن طلسماً، ولم تكن شبحاً مخيفاً، بل آيات بينات، من اللسان العربي الشريف، مهد عزهم، ومصدر فخرهم، ومجد وطنهم.

وقد نحونا فى هذا الكتاب طريقة الاستنباط التى هى أكثر طرق التعليم قربًا إلى عقول الأطفال، وأثبتها أثراً فى نفوسهم، وأقر بها إلى المنطق، لأنها خير دافع إلى التفكير والبحث، وتعرّف وجوه المشابهة والمخالفة بين الأشباه والأضداد؛ فقد أكثرنا من الأمثلة التى تستنبط منها القواعد، على طراز حديث لم يسبق له مثال، فاخترناها سهلة مفهومة، مقصورة فى الغالب الكثير على ما يراد منها، ضاربة فى جهات شتى من نواحى الحياة الطفلية، مناسبة لبيئة النشء الصغار وغرائزهم، شائقة جذابة لنفوسهم.

ثم بيّنا فى بَسْطٍ وأناة سبيل الاستنباط من الأمثلة، سالكين سننًا منطقيًّا جليّ العبارة، خاليًا من الاصطلاح العلمى، آخذاً بأيدى الأطفال من دراسة كل مثال إلى النتيجة الواضحة والقاعدة العامة.

وقَد وضَعْنا القواعد والتعاريف المستنبطة فى عبارة لا تمتنع عن الأفهام الصغيرة والعقول الناشئة.

أما التمرينات فقد بذلنا جهد الطاقة فى أن تكون كثيرة الأنواع، سهلة المعانى، مناسبة لمدارك الأطفال، دافعة لهم إلى تكوين وتأليف الجمل، مكوّنة للذوق العربى السليم، مربية لقوة الإنشاء والتعبير الصحيح؛ هذا إلى أننا وضعنا بين هذه التمرينات، تمرينات فى الإنشاء، ترتبط بالقواعد التى ألمّ التلاميذ بها، حتى يظهر لهم ما لهذه الدراسة من الأثر البين فى سداد القول وحسن البيان، فإننا نعتقد أن القواعد العربية يجب أن يمتزج تعليمها بتعليم الإنشاء؛ حتى تكون عملية واضحة الأثر.

وقد عدلنا عند وضع الأمثلة والتمرينات عن اختيار شىء من الكلام العربى القديم كالأشعار والحكم والأمثال وما إليها، لأن إدراك معانى هذه الآثار الجليلة فوق متناول صغار التلاميذ، بعيد عن دائرة حياتهم الصغيرة.

ولنا أمل كبير أن يجد المعلمون فى هذا الكتاب طلبتهم، والتلاميذ أمنيتهم، والله المستعان سبحانه.

على الجارم - مصطفى أمين

النحو
الواضح

المجلد الأول

الجزء الأول

1

إرشادات في طريقة التدريس

أ ـ في تدريس القواعد العربية :

(١) تكتب الأمثلة التى أعدها المدرس جلية على السبورة.
(٢) يطالب التلميذ بقراءة الأمثلة.
(٣) يسير المدرس فى المناقشة والاستنباط على النحو الذى شرحناه فى الكتاب.
(٤) تدون القواعد بعد استنباطها واضحة على السبورة.
(٥) تبين وجوه المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد وموضوع أى درس سابق كلما كان ذلك مفيداً.
(٦) يطلب إلى التلاميذ تأليف جمل كثيرة تنطبق على التعاريف والقواعد التى استنبطوها. ويحسن أن يوجههم المدرس إلى نوع هذه الجمل بحيث تكون فى شئون الحياة العامة والموضوعات التى يميلون إليها بفطرتهم.
(٧) تربط دروس القواعد بدرس الإنشاء كأن يكون موضوع التمثيل فى دروس القواعد أحياناً موضوعاً إنشائيًا. وكأن يطلب فى غضون درس الإنشاء تأليف جمل على قواعد شتى سبقت للتلاميذ دراستها.

ب ـ فى التمرين الشفهى :

يجمُل فى هذا الدرس أن يُعِدَّ المدرس أمثلة لما يريد التمرين عليه من القواعد، ويدونها على السبورة، ثم يحاور التلاميذ فيها، مستطرداً من ذلك إلى تذكيرهم بالقواعد والتعاريف، ويحسن أن يصرف فى ذلك الشطر الأول من زمن الدرس، وفى الشطر الثانى منه يطالبهم بتكوين جمل على النحو الذى رسمه لهم فى أمثلته وتمريناته.

جـ ـ فى التمرين الكتابى :

(١) يحسن أن تكون التمرينات الكتابية ضاربة فى مناح شتى لما تلقاه التلاميذ من القواعد مختلفة النزعة فى طرائق التدريب.
(٢) يجب الإكثار من التمرينات الإيجابية التى يطالب فيها التلاميذ بتكوين جمل على قواعد خاصة، فإن هذه التمرينات أنفع فى دفع المتعلمين إلى التفكير، وأجدى فى تربية ملكة الإنشاء.

(٣) يحسن أن تكون الأسئلة متطلبة إجابات قصيرة، حتى ينفسح الـــزمن لتعـــددها، واختلاف ضروبها.

(٤) تبتدئ التمرينات الكتابية - خاصة - بموضـــوع درس القواعـــد أو الدرســـين السابقين، ويحسن بعد أن يسير المدرس مرحلة كافية فى تدريس القواعد أن يتبع كل تمرينين خاصين بتمرين عام شامل لما سبقت دراسته.

(٥) لا يجوز أن يحاور الأستاذ تلاميذه في التمرين نفسه، أو أن يشرحه لهـــم، بـــل يحسن إذا أراد مساعدتهم أن يحادثهم فى القواعد التى أســـس عليهـــا التمـــرين، ويطالبهم بأمثلة عليها، ثم يدعوهم إلى الكتابة مارًا بينهم للإشـــراف علـــى مـــا يكتبون.

(٦) يتبع فى التمرين على الإعراب الطريق الذى سلكناه، فيقصر فيه على ما درسه التلاميذ من القواعد، ويتجنب تطويل المعربين وإسهابهم، لأن الغرض منه أن يعرف التلميذ موقع الكلمة من الجملة وحكمها.

الجُمْلَةُ المُفِيدَةُ

✖ الأمثلة :

(١) الْبُسْتَانُ جميلٌ. (٢) الشَّمْسُ طَالِعةٌ. (٣) شَمَّ عَلِىٌّ وَرْدَةً.

(٤) قَطَفَ مُحَمَّدٌ زَهْرَةً. (٥) يَعِيشُ السَّمَكُ فى الْمَاء. (٦) يَكْثُرُ النَّخِيلُ فى مِصْرَ.

✦ البحثُ :

إذا تأمَّلْنا التَّرْكيبَ الأوَّلَ وَجَدْنَاهُ يَتركَّبُ من كلمتَين، إحْداهُمَا "الْبُسْتَانُ" وَالثَّانِيةُ "جَميلٌ"، فَإذا أَخذْنا الْكَلِمةَ الأُولى وَحْدَهَا وَهِىَ: "الْبُسْتَانُ" لَمْ نَفْهَمْ إلاَّ مَعْنًى مُفرداً لا يَكْفِى للتَّخاطُبِ، وكذلكَ الحَالُ إذا أخَذْنا الْكَلمَةَ الثانية وَحْدَهَا وهِىَ "جَمِيلٌ"، ولَكِنَّا، إذَا ضممنا إحْدَى الْكلمتيْن إلى الأُخرَى عَلَى النَّحْوِ الذى فى التَّرْكيبِ، وَقلنا "الْبُسْتَانُ جميلٌ". فهمنا مَعْنًى كاملاً، وَاستَفَدْنَا فائدةً تامَّةً، وَهِىَ اتِّصافُ الْبُسْتَانِ بالجَمَالِ؛ وَلذلكَ يُسَمَّى هذا التركيبُ جُمْلَةً مُفيدةً، وَكُلُّ واحدةٍ مِنَ الْكَلمتَين تعَدُّ جزْءًا من هذِهِ الجُمْلة، وَهكذا يُقَالُ فى الأمْثِلَةِ الْبَاقِيَةِ.

وبهذا نرَى أن الْكلمةَ وَحْدَها لا تَكْفِى فى التَّخاطُبِ، وَأَنَّهُ لابُدَّ منْ كلمتين فَأَكْثر حتَّى يَسْتَفِيدَ الإنسَانُ فائدَةً تامَّةً، وَأمَّا نحْوُ : قُمْ. اجْلِس. تَكلَّمْ. ممَّا ظاهِرُهُ أنَّهُ كلمةٌ واحدةٌ كافية فى التَّخاطُبِ، فلَيْسَ فى الْحَقِيقةِ بكلمةٍ واحدةٍ، وإنَّمَا هو جُملةٌ مُركَّبَةٌ من كلمتين، إحداهُما ملْفُوظَةٌ وهى "قُمْ" مثلا والأُخرَى غَيْرُ ملفوظةٍ وهى "أَنتَ" الَّتى يَفهمُها السَّامعُ منَ الْكَلامِ وإنْ لم يُنْطَقْ بها.

* * *

القواعد

(١) التَّرْكيبُ الذى يفيد فائدةً تامَّةً يُسمَّى جملةً مفيدةً، ويُسَمَّى أيضًا كلاماً.

(٢) الجُملةُ الْمُفِيدَةُ قَدْ تَترَكَّبُ منْ كلمتَينِ، وقَدْ تترَكَّبُ مِنْ أكْثرَ، وكلُّ كلمةٍ فيها تُعَدُّ جُزْءًا منْها.

تمــريــن (١)

اقرَأ الأمْثِلَةَ السابقةَ، وبَيِّنْ عددَ الْكِلماتِ فى كلِّ مِثَال.

تمــريــن (٢)

اقرَأ الجُملَ الآتيةَ وبيِّن الْكلِماتِ فى كلِّ واحدةٍ منِها :

(١) السَّماءُ مُمْطِرَةٌ. (٢) الْحَدِيقَة جميلة. (٣) يَنقطِعُ المطَر.

(٤) يسيرُ السَّحابُ. (٥) تَطْلُعُ الشَّمْسُ. (٦) تجِفُّ الأرْضُ.

(٧) الطَّائرُ فَوْقَ الشَّجرَة.　　(٨) يقطفُ عليٌّ الأزهارَ.　(٩) يَلْعبُ الْغلْمانُ بالْكُرَة.
(١٠) يَنْزِلُ المطَرُ مِنَ السَّماء.　(١١) تَسيرُ السُّفُنُ فى الْبحارِ.
(١٢) يَشْتَدُّ الْبَرْدُ فَوْقَ الجبالِ.

تمـريـن (٣)

مَيِّزْ الجملَ الْمفيدةَ فى التَّراكيب الآتية :

(١) لَيْسَ الْجَوُّ.　(٢) أَكلَ فريدٌ.　(٣) القِطارُ سَريعٌ.　(٤) إن اجْتَهَدْتَ.
(٥) ليتَ الْمريضُ.　(٦) الثوْبُ نَظيفٌ.　(٧) الْكِتابُ الَّذِى.　(٨) البنتُ المُتَعلِّمة.

تمـريـن (٤)

اِجْعَلْ كلَّ مثالٍ من الأَمْثِلَةِ الآتيةَ جُملةً مُفيدةً بوَضعِ كلِمَةٍ مُلائمةٍ فى المكان الخالى :

(١) الْعُصْفُور... القَفص.　(٢) الْولَدُ ... الْفَاكِهةَ.　(٣) الثَّوْرُ ...الأَرْض.
(٤) الْولَدُ الْمُهَــذَّبُ ... .　(٥) الحِذاءُ الضَّيِّقُ ... .　(٦) القمَرُ ... السَّماء.

تمـريـن (٥)

(١) ضَعْ كلَّ كلمةٍ من الْكلمات الآتية فِى جُمْلَةٍ مُفيدةٍ مُرَكَّبةٍ منْ كلمتَين :

الحَديقة – الشَّجرة – الأَزهار – الشَّمْس

(٢) ضعْ كلَّ كلمةٍ منَ الْكلماتِ الآتية فى جُمْلَةٍ مُفيدةٍ مُرَكَّبةٍ مِنْ أَكثر من كلمتَين :

الماء – الفاكهة – يلعبُ – يركبُ

تمـريـن (٦)

إيت بثلاث جُمَل كلُّ واحدة منها مُرَكَّبةٌ من كلمتَين، وبثلاث بكُلٍّ منها ثلاثُ كلماتٍ، ثم بثلاثٍ بكُلٍّ منها أَرْبَعُ كلمات.

إجـابـة التمـريـنـات

إجابـة تمـريـن (١)

المـــثال	عـــددُ الكلمات
(١) البُستانُ جميلٌ.	كلمتان.
(٢) الشمسُ طالعةٌ.	كلمتان.

المــثال	عــددُ الكلمات
(٣) شَمَّ عليٌّ وَرْدَةً.	ثلاثُ كلمات.
(٤) قَطفَ محمدٌ زَهْرةً.	ثلاثُ كلمات.
(٥) يعيشُ السمكُ فى الماء.	أربعُ كلمات.
(٦) يكثُرُ النخيلُ فى مِصْرَ.	أربعُ كلمات.

إجابـة تمــريــن (٢)

(١) كلمتان : السماءُ – ممطرةٌ.
(٢) كلمتان: الحديقةُ – جميلةٌ.
(٣) كلمتان: يَنْقطِعُ – المطرُ.
(٤) كلمتان: يسيرُ – السَّحابُ.
(٥) كلمتان: تطلعُ – الشمسُ.
(٦) كلمتان: تجفُ – الأرضُ.
(٧) ثلاثُ كلمات: الطائرُ – فوقَ – الشجرةِ.
(٨) ثلاثُ كلمات: يقطفُ– عليٌّ– الأزهارَ.
(٩) أربعُ كلماتٍ: يلعبُ – الغِلْمانُ – بــ (حرف الجر) – الكرةِ.
(١٠) أربعُ كلماتٍ: ينزلُ – المطرُ – مِن – السَّماء.
(١١) أربعُ كلماتٍ: تسيرُ – السفنُ – فى – البحار.
(١٢) أربعُ كلماتٍ: يشتَدُّ – البردُ – فوقَ – الجبال.

إجابـة تمــريــن (٣)

* **الجمل المفيدة هى:** (٣) القِطارُ سَرِيعٌ. (٦) الثَّوبُ نظيفٌ.

إجابـة تمــريــن (٤)

(١) العُصفورُ **فِى** القَفَصِ.
(٢) الولدُ **يأكلُ** الفاكهةَ.
(٣) الثورُ **يَحْرُثُ** الأرضَ.
(٤) الولدُ المهذَّبُ **مَحْبُوبٌ**.
(٥) الحِذاءُ الضَّيِّقُ **مُتْعِبٌ**.
(٦) القَمرُ فى السَّماء.

إجابـة تمــريــن (٥)

(١) – الحديقةُ جميلةٌ.
– الشجرةُ طويلةٌ.
– أيْنَعتِ الأزهارُ.
– الشمسُ طالعةٌ.

(٢) – الماءُ يجرى فى الأنْهارِ. – أكلَ محمدٌ الفاكهةَ.

– الولدُ يلعبُ بالكرةِ. – المسافرُ يركبُ الطائرةَ.

إجابـة تمـريـن (٦)

– الشّمسُ مُشْرِقةٌ. – السَّيَّارةُ سَريعةٌ. – غَرَّدَ العُصفُورُ.

– العُصْــفُورُ فوقَ الشَّجَرةِ. – رَكِبَ علىٌّ السَّيَّارةَ. – أكَلَ فريدٌ الفاكهةَ.

– الطائرةُ أسرعُ مِنَ السَّيَّارةِ. – تُشْرِقُ الشَّمْسُ فى الصَّبَاحِ.

– يكتبُ التلميذُ بالقلمِ.

أَجـزاءُ الجمْلـة

✖ الأمثلة :

(١) رَكِبَ إبْرَاهيمُ الحِصانَ.
(٢) يُداعِبُ إسْمَاعيلُ القِطَّ.
(٣) يَحْصُدُ الْفَلاَّحُ الْقَمْحَ.
(٤) تأْكلُ الشَّاةُ فُولاً وشَعيراً.
(٥) سَمِعْتُ النصيحةَ.
(٦) يَسْطَعُ النُورُ فى الْحُجْرةِ.
(٧) تَجْرِى السَّفينةُ على الماءِ.
(٨) هَلْ تحبُّ السَّفَرَ ؟

✦ البحثُ :

عَرَفْنا فيما مَضى أن الجُمْلةَ المفيدَةَ تَتَرَكَّبُ مِنْ أَجْزاءٍ هِيَ الْكَلماتُ؛ وَنُرِيدُ أن نعرِفَ فى هذا الدَّرْس أنواعَ الكلماتِ فنقول:

إذا بحثنا فى الجُمَلِ الَّتى معنَا وجَدْنَا أنَّ الكلماتِ إبرَاهِيمَ، وَإسْمَاعيلَ، والْفلاَّحَ، أَلْفَاظٌ تُسَمَّى بها أَشْخاصٌ، وَأنَّ الكلماتِ الحِصانَ، وَالْقِطَّ، والشَّاةَ، أَلفاظٌ تُسَمَّى بهـا أَنْـواعٌ مِـنَ الحيوانِ. وأنَّ الْقَمْحَ، وَالْفُولَ، والشَّعيرَ، أَلْفَاظٌ تُسَمَّى بها أنواعٌ مِنَ النَّبَـاتِ. وأن الْحُجْـرَةَ، والسَّفِينةَ، والماءَ، أَلْفَاظٌ تُسَمَّى بها أنواعٌ من الجَمَادِ. وأن النصيحةَ، والنورَ، والسفرَ، أَلْفَـاظٌ تُسَمَّى بها أنواعٌ أُخرَى منَ الْمعانى؛ ولِذلكَ تُسَمَّى كلُّ كلمةٍ مِنْ هذهِ الكلماتِ اسماً، وكـذلك كلُّ كلمةٍ يُسَمَّى بها إنِسَانٌ، أو حَيوانٌ، أو نباتٌ، أوْ جَمادٌ، أوْ أَىُّ شىءٍ آخَر.

نَعودُ لِلْجُمل مَرَّةً ثانيةً فنجدُ أنَّ كلَّ كلمةٍ من الكلماتِ : رَكِبَ، ويُـداعِبُ، ويحْـصُدُ، وتأْكلُ، تَدُلُّ عَلى حصول فعْلٍ فى زَمن خاصٍّ؛ فلفظُ رَكِبَ مثلاً يَدُلُّ عَلَـى الرُّكـوب فـى الزَّمن الْمَاضى، ويُداعِبُ يَدُلُّ عَلَى الْمُداعَبَةِ فى الزَّمن الحاضر أو الآتـى، وهَلُـمَّ جـرًّا : ولِذَلِكَ تُسَمَّى كلُّ كلمةٍ من هذا النوع فِعلا.

وعِنْدَ تَأَمُّلِ الجُمَل الثلاثِ الأخيرةِ، نجدُ أنَّ الكلمات : فى، وعلى، وهَلْ، إذا نُطِقَ بِكُلٍّ منها وحْدَهُ لَمْ يُفْهَمْ له معْنًى كَاملٌ؛ وإذا نُطِق بِكلٍّ منها فى جُمْلته، ظَهَرَ مَعناهُ كاملاً وتُسَمَّى كلُّ كلمةٍ مِنْ هَذهِ الكلماتِ الثَّلاثِ حَرْفًا، وكذلك كلُّ الكَلمات التى من هذا النَّوْع.

＊＊＊

القواعد

(٣) الْكلمةُ ثلاثَةُ أنواعٍ : اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ.

أ- فالاسْمُ : كلُّ لَفظٍ يُسَمَّى به إنسانٌ، أو حيوانٌ، أو نباتٌ، أو جمادٌ أوْ أىُّ شىءٍ آخَرَ.

ب- والْفِعْلُ : كلُّ لفظٍ يَدُلُّ عَلى حُصُولِ عملٍ فى زَمَنٍ خاصٍّ.

جـ - والحَرْفُ : كلُّ لفظٍ لا يَظْهرُ مَعْناهُ كاملاً إلاَّ معَ غيْرِه.

تمـريـن (١)

اقْرَإِ الجُمَلَ الآتيةَ وَبَيِّنِ الأسْماءَ الَّتى تدُلُّ على أشْخاصٍ، وَالَّتى تدُلُّ على حَيوانٍ، وَالَّتى تدُلُّ على نَباتٍ، والَّتى تَدُلُّ على جَمادٍ :

(١) فَريدٌ يجْرِى فى الشَّارعِ.

(٢) الْكَلْبُ يَنامُ فى الْبُسْتَانِ.

(٣) علىٌّ يَرْكَبُ الحِمَارَ.

(٤) يُحِبُّ الْوَلَدُ الْبُرْتُقالَ.

(٥) يَحْتَرِقُ الْحَطبُ.

(٦) الْبُسْتانىُّ يَجْمَعُ الأزْهارَ.

(٧) يتَسَلَّقُ الْغِلْمَانُ الْجَبَلَ.

(٨) يَسْبَحُ الأوْلادُ فى الْبحرِ.

(٩) افْتَرَسَ الذِّئْبُ كَبْشًا.

(١٠) الحَديدُ يَذوبُ فى النارِ.

(١١) الثَّعْلَبُ يأكُلُ الدَّجاجَ.

(١٢) الْمِدادُ فى الدَّواةِ.

تمـريـن (٢)

اقْرَإِ الجُمَلَ الآتيةَ وميِّز الأسماءَ والأفعالَ والحروف :

(١) يَفْتَحُ محمدٌ الْبابَ.

(٢) يَشْتَرِى التاجرُ الْقُطنَ.

(٣) يزْرَعُ الْفلاحُ الْقَصَبَ.

(٤) يَقْرأُ سَعيدٌ الكِتابَ.

(٥) يَدْخُلُ الهواءُ فى الحُجْرةِ.

(٦) الثَّمرُ يتَساقطُ عَلى الأرضِ.

(٧) الثَّوْرُ يحرثُ الأرْضَ.

(٨) تُصْنَعُ الأحْذيَةُ منَ الجِلْدِ.

(٩) العُصْـفورُ يُغَرِّدُ عَلَى الشجرَةِ.

(١٠) يَذْهَبُ العُمَّالُ إلى المصنَعِ.

تمـريـن (٣)

(١) إيتِ بخمْسِ جُمَلٍ مبْدوءَة بأسماءٍ تَدُلُّ عَلَى أشخاصٍ.

(٢) إيتِ بخمس جُمَلٍ تنتهي كلٌّ واحدَة منها باسم يَدُلُّ عَلَى حَيوانٍ.

(٣) إيتِ بخمس جُمَلٍ تَبْتَدِئ كلٌّ واحِدَة منها باسم يَدُلُّ عَلَى حيَوانٍ.

(٤) إيتِ بخمس جُمَلٍ تَنْتهى كلٌّ واحِدَة منها باسمٍ يَدُلُّ عَلَى نَباتٍ.

تمــريــن (٤)

(١) إيتِ بخمسِ جُملٍ يَبتدئ كلٌّ منها بفعل.

(٢) إيتِ بخمسِ جُملٍ يَتوسَّطُ كلاً منها فعلٌ.

(٣) إيتِ بخمسِ جُملٍ يَبتدئ كلٌّ منها بحرف.

(٤) إيتِ بخمسِ جُملٍ يَتوسَّط كلاً منها حرفٌ.

تمــريــن (٥)

(١) إيتِ بخمسِ جُملٍ كلُّ واحدةٍ منها مُركَّبةٌ من اسمَيْن ليْسَ غيْرُ.

(٢) إيتِ بخمسِ جُملٍ كلُّ واحدةٍ منها مُركَّبةٌ من اسم وفعل ليْس غيْرُ.

(٣) إيتِ بخمسِ جُملٍ كلُّ واحدةٍ منها مُركَّبةٌ من اسم وفعل وحرف.

تمــريــن (٦)

أ – الجُمَلُ الآتيةُ يحتاجُ كلٌّ منها إلى اسم، فَضَع الاسمَ الْمناسبَ فى الْمكان الْخالى :

(١) العُصفورُ مسجونٌ فى . . .

(٢) يَقْرأُ محمدٌ . . .

(٣) الْحصانُ يَجُرُّ . . .

(٤) الفأرةُ تخافُ مِنَ . . .

(٥) تبيضُ . . .

(٦) يُطيعُ . . . أباهُ.

(٧) يَشْتَدُّ . . . فى الصيف.

(٨) يَسْبَحُ السمكُ فى . . .

ب – الجُملُ الآتيةُ يَحتاجُ كلٌّ منها إلى فعل، فَضَع الْفعلَ المناسب فى المكان الخالى :

(١) الحصان . . . الشَّعيرَ.

(٢) الثَّوْرُ . . . الْعَجَلَة.

(٣) . . . محمودٌ الْغصْـنَ.

(٤) الطبيبُ . . . المريضَ.

(٥) الْمريضُ . . . الشِّفَاءَ.

(٦) الْولَدُ . . . بالكرة.

(٧) . . . النَّجارُ بابًا.

(٨) الخادم . . . النافذةَ.

جـ – الجُملُ الآتية يحتاجُ كلٌّ منها إلى حرف، فضَع الحرْفَ المناسبَ فى المكان الخالى :

(١) يَسْبَحُ الْغُلامُ . . . النهرِ.

(٢) يذهَبُ التلميذُ . . . المدرسةِ.

(٣) قطعْتُ الحبْلَ . . . السكينِ.

(٤) يَرْضى المعلم. . . التلميذ المؤدَّب.

(٥) يَعُود الْغريبُ . . . بلدِه.

(٦) نامَ الطفلُ . . . السريرِ.

تمــريــن (٧)

(١) كوِّنْ خَمْسَ جُمَل بحيثُ تكون كلُّ جملةٍ منها مُركَّبة مِن اسمين.

(٢) كوِّنْ خَمْسَ جُمَل بحيث تكون كل جملةٍ منها مُركَّبة مِن اسمين وفعل.

(٣) كوِّنْ خَمْسَ جُمل بحيث تَشتمِلُ كل جملةٍ منها علَى الأَنواع الثلاثة للكلمة.

إجـابـة التمـرينـات

إجابـة تمــريــن (١)

رقم الجملة	أشخاص	حــيوان	نبات	جـــماد
(١)	فريد	–	–	الشارع
(٢)	–	الكلب	–	البستان
(٣)	عليُّ	الحمار	–	–
(٤)	الولد	–	البرتقال	–
(٥)	–	–	–	الحطب
(٦)	البستانى	–	الأزهار	–
(٧)	الغِلْمان	–	–	الجَبَل
(٨)	الأَوْلاد	–	–	البَحْر
(٩)	–	الذئبُ، كَبْشًا	–	–
(١٠)	–	–	–	الحديدُ، النار
(١١)	–	الثعلبُ، الدجاج	–	–
(١٢)	–	–	–	المداد، الدواة

إجابـة تمــريــن (٢)

رقم الجملة	الأسمـــاء	الأفعــال	الـــحـــروف
(١)	محمدٌ ـ الباب	يفتح	–
(٢)	التاجر ـ القطن	يشترى	–
(٣)	الفلاح ـ القصب	يزرع	–

رقم الجملة	الأسمــاء	الأفعــال	الـحــروف
(٤)	سعيد ــ الكتاب	يقرأ	–
(٥)	الهواء ــ الحجرة	يدخل	فى
(٦)	الثمر ــ الأرض	يتساقط	على
(٧)	الثور ــ الأرض	يحرث	–
(٨)	الأحذية ــ الجلد	تصنع	من
(٩)	العصفور – الشجرة	يُغَرِّد	على
(١٠)	العمال – المصنع	يذهب	إلى

إجابـة تمـريــن (٣)

(١) – عليٌّ يُحِبُّ القراءةَ. – الولدُ يلعبُ بالكرة. – المُعَلِّمُ يَشْرَحُ الدرسَ.
– الفلاحُ يَحْصُدُ القَمْحَ. – التاجرُ الأَمينُ مَحْبُوبٌ.

(٢) – رَأَى محمدٌ الأَسَدَ. – غَرَّدَ العُصفُورُ. – سَمِعَ الأولادُ نُبَاحَ الكَلْبِ.
– افترسَ الذِّئْبُ الشَّاةَ. – رَكِبَ الفلاحُ الحمارَ.

(٣) – الأَسَدُ حيوانٌ مُفْتَرِسٌ. – الزَّرَافَةُ عُنُقُها طويلٌ. – الثَّعْلَبُ حيوانٌ ماكرٌ.
– العصفورُ فى العُشِّ. – البَطُّ يَسْبَحُ فوقَ الماءِ.

(٤) – عليٌّ يأكلُ التَّمْرَ. – العصافيرُ فوقَ الشَّجَرةِ. – الفلاحُ يَزرعُ القُطْنَ.
– فاطمةُ تُحِبُّ الوَرْدَ. – يلعبُ الأولادُ فوقَ العُشْبِ.

إجابـة تمـريــن (٤)

(١) – يَذْهَبُ التِّلْميذُ إلى المَدْرَسَةِ فى الصَّباحِ. – يكتبُ محمدٌ بالقلمِ.
– تَتَسَاقَطُ أوراقُ الأشجارِ فى الخريفِ. – ينزلُ المطرُ من السَّماءِ.
– يذوبُ الثَّلْجُ فى الماءِ.

(٢) – الذِّئْبُ يَفْتَرِسُ الشَّاةَ. – محمدٌ يُحِبُّ العِلْمَ.
– الولدُ يجرى خَلْفَ الفراشَةِ. – المُدَرِّسُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ.
– العُصْـفُورُ يُغَرِّدُ فى الصباحِ.

(٣) - فى القَفَصِ عصفورٌ.

- فى حقيبتى كتابٌ.

- على الأرضِ لُعَبٌ.

- بالقلم نكتُبُ.

- هل رأيتَ الأسدَ؟

(٤) - القَلَمُ فى الحَقيبةِ.

- القَمَرُ فى السَّمَاءِ.

- الكِتابُ على المِنْضَدَةِ.

- اللُّؤْلُؤُ فى قاعِ البَحْرِ.

- ذَهَبَ العُمَّالُ إلى المصنعِ.

إجابة تمرين (٥)

(١) - الشَّمْسُ سَاطِعَةٌ. - الشَّجَرَةُ مُثْمِرَةٌ. - الحقُّ واضحٌ.

- العلمُ نُورٌ. - محمدٌ مُجتهِدٌ.

(٢) - طَلَعَتِ الشَّمْسُ. - غَرَّدَ البُلْبُلُ. - أضاءَ المِصْبَاحُ.

- نَجَحَ الطَّالِبُ. - ظَهَرَ الحَقُّ.

(٣) - ذَهَبَ محمدٌ إلى المدرسةِ.

- فَرِحَ الطالبُ بالنَّجَاحِ.

- طَارَ العُصْفُورُ من العُشِّ.

- كَتَبْتُ بالقلمِ.

- ينزِلُ المطرُ من السَّمَاءِ.

إجابة تمرين (٦)

(أ) (١) العصفورُ مسجونٌ فى **القَفَصِ**. (٢) يقرأُ محمدٌ **الكِتَابَ**.

(٣) الحِصَانُ **يَجُرُّ العَرَبَةَ**. (٤) الفأرةُ تخافُ مِنَ **القِطِّ**.

(٥) تَبِيضُ **الدَّجَاجَةُ**. (٦) **يُطيعُ الولدُ** أباهُ.

(٧) يشتَدُّ **الحَرُّ** فى الصَّيفِ. (٨) يَسْبَحُ السمكُ فى **الماءِ**.

(ب) (١) الحِصَانُ **يأكُلُ** الشَّعيرَ. (٢) الثَّوْرُ **يَجُرُّ** العَجَلَةَ.

(٣) **تَسَلَّقَ** محمودٌ الغُصْنَ. (٤) الطبيبُ **يُداوى** المريضَ.

(٥) المريضُ **يَتَمَنَّى** الشِّفَاءَ. (٦) الوَلَدُ **يلعبُ** بالكُرَةِ.

(٧) **صَنَعَ** النَّجارُ بابًا. (٨) الخادِمُ **يُنَظِّفُ** النافذةَ.

(جـ) (١) يَسْبَحُ الغُلامُ فى النهر.
(٢) يذهبُ التلميذُ إلى المدرسةِ.
(٣) قطعتُ الحبلَ بالسِّكينِ.
(٤) يرضى المعلمُ عَنِ التلميذِ المؤدَّبِ.
(٥) يَعودُ الغريبُ إلى بلدِهِ.
(٦) نام الطفلُ على السَّريرِ.

إجابـة تمـريـن (٧)

(١) - السَّماءُ صافيةٌ.
- اللَّيلُ مُظلِمٌ.
- الأزهارُ يانِعَةٌ.
- الطيورُ مُغَرِّدَةٌ.
- الدِّينُ يُسْرٌ.

(٢) - قَرأَ محمودٌ الْجَرِيدَةَ.
- أمْسَكَ الشُّرَطِيُّ اللِّصَّ.
- محمدٌ يحبُّ الأزهَارَ.
- دَاوَى الطبيبُ المريضَ.
- جَنَى الفلاحُ القُطْنَ.

(٣) - رأيتُ محمدًا فى الحديقةِ.
- وَضَعَ الولدُ الكتابَ فى الحقيبةِ.
- فَرِحَ الغريبُ بِعَوْدَتِهِ.
- ذهبَ العاملُ إلى المصنعِ.
- خَرَجَ الرجلُ من بَيْتِهِ.

تقسيم الفعل باعتبار زمنه

(١) الْفعْلُ الماضى

❖ الأمثلة :

(١) جَرَى الْكلبُ. (٢) وَقفَ الرَّجلُ. (٣) ضَاعَ الْكِتَابُ.
(٤) دَقَّتِ السَّاعةُ. (٥) جَاءَتِ الْبِنْتُ. (٦) باضَتِ الدَّجاجةُ.

✦ البحثُ :

تأمَّل الْكلماتِ الأُولى فى الأَمثِلةِ السابقةِ تجدْها أفعالا؛ لأن كلاًّ منها يَدُلُّ عَلَى حُصول عمَلٍ فى زمَنٍ خاص، وَإذا تدَبَّرْتَ هذا الزَّمَنَ فى كلٍّ منها وَجَدْتَه زمناً ماضياً، فكلمة "جَرَى" فى المثال الأَوَّل تدُلُّ على الجَرْى فى الزَّمن الذى مَضى قبْلَ التكلُّم؛ وكلمةُ "وَقفَ" فى الْمثال الثَّانى تدلُّ على الْوقوفِ فى الزمن الذى مَضى قبْل التَّكلم أيْضًا، وهَلُمَّ جَرًّا، ولذلك تُسمَّى كلُّ كلمةٍ من الْكلماتِ "فعْلاً ماضيًا" وكذلكَ جميعُ الْكلماتِ التى منْ هذا النَّوْعِ.

* * *

القاعدة

(٤) الفِعْلُ الْماضى هُوَ كلُّ فعْلٍ يدُلُّ عَلَى حُصُول عَملٍ فى الزَّمنِ الْماضى.

(٢) الْفعْلُ الْمُضارعُ

❖ الأمثلة :

(١) أغسلُ يَدَىَّ. (٢) أَلْبَسُ ثِيابى. (٣) نَلْعَبُ بالْكُرَةِ.
(٤) نَمْشى في الحُقُول. (٥) يَنْبَحُ الْكلبُ. (٦) يَنْتبهُ الحَارسُ.
(٧) تَأْكُلُ الْبِنْتُ. (٨) تَذْبلُ الْوَرْدَةُ.

✦ البحثُ :

الكلمَاتُ الأُولى فى الأَمثِلةِ السابقة كلُّها أَفعال، لأن كلاًّ منها يدلُّ على عَمَلٍ فى زَمَن خاصٍّ. وإذا تَدَبَّرْتَ هذا الزَّمَنَ الخَاصَّ فى كلِّ منها وجَدْتَه إمَّا حاضراً وإمَّا مُستَقبَلاً فالفعل " أَغْسِلُ " يدل على حصول الغَسْل فى الزَّمن الحاضر أو المستقبل، والفعلُ " أَلْبَسُ " يَدُلُّ على حصول اللُّبْس فى الزَّمن الحَاضر أو المستَقْبل، ويُسَمَّى كلُّ فعل منْ هذا النَّوع " فعلاً مُضارعًا".

وإذا نَظَرْتَ إلى الحرف الأَوَّل فى كلِّ فعلٍ منْ هذِهِ الأَفعال وَأَشباهِها وَجَدْتَهُ همزة أَوْ نونًا أَو ياءً أَو تاءً، وتُسَمَّى هذه الأَحرفُ الأَربعة " أَحرفَ المضارعةِ ".

القاعدة

(٥) الفِعلُ المُضَارِعُ هوَ كلُّ فِعلٍ يَدُلُّ على حُصُولِ عَمَلٍ في الزّمَنِ الحاضِرِ أَو المُستَقبَل وَلابُدَّ أَن يَكُونَ مَبدُوءًا بحرفٍ منْ أَحرفِ المُضَارَعةِ وهي الهمزَةُ والنُّونُ والياءُ وَالتَّاءُ.

(٣) فعلُ الأَمرِ

✖ الأَمثلة :

(١) الْعبْ بالْكُرةِ. (٢) أَطعِمْ قطَّكَ. (٣) نظِّف ثِيابكَ.

(٤) نَمْ مُبكرًا. (٥) تَمهَّلْ في السَّيْرِ. (٦) أَجِدْ مَضْغَ الطعامِ.

✦ البحثُ :

الكلماتُ الأُولى في الأَمثلةِ المُتقدِّمَةِ أَفعال، لأَن كلاًّ منها يدُل على حُصول عَمَل في زمن خاصٍّ.

وإذا تَدَبّرنَا هذهِ الأَفْعال، وَجَدْنَا المُتكلِّمَ في كلِّ منها، يَطلُبُ من المخاطبِ ويأْمرهُ أَنْ يَأْتي عَملاً في الزّمَنِ المستقْبَل، ومن أَجْل ذلك يُسَمَّى كلُّ فعلٍ من هذهِ الأَفعال "فعلَ أَمْر" فالفعلُ "الْعَبْ" في المثال الأَوّل يُطْلَبُ بِهِ مِن المخاطبِ إِتيانُ اللعبِ في الزّمن المستقبَل، وهو لذلكَ فِعلُ أَمْــرٍ، والْفِعل "أَطْعِمْ" في المثال الثاني يُطْلَبُ بهِ مِن المخاطبِ حصولُ الإِطْعَامِ في الزّمنِ المستقبلِ، وهوَ لذلك فِعلُ أَمْرٍ أَيْضًا، وهكذا يُقال في بَقِيَّةِ الأَفعال السابقَةِ.

* * *

القاعدة

(٦) فِعلُ الأَمْرِ هُوَ كلُّ فِعلٍ يُطلَبُ بهِ حُصُولُ شَيءٍ في الزّمَنِ المُستَقبلِ.

تمــريــن (١)

اقْرَأ العباراتِ الآتِيَةَ وَميِّزِ الأَفْعالَ الماضيةَ، والأفعال المضارعةَ، وأَفعالَ الأَمْر :

(١) جَنَى الْفلاَّحُ قطْنَه، وباعَهُ، ثمَّ اشْترَى ببعض ثمنهِ ما يَحتَاجُ إليه

(٢) نظرَ الطفلُ إلى الطَّائر وهو يُحلِّقُ في السماء، فأَحَبَّ أَنْ يَطيرَ مثلَه.

(٣) هُبّتِ العواصفُ ليلاً؛ فأَطفأَتِ المصابيحَ وَاقْتَلَعَت بعضَ الأَشجار.

(٤) سَطَا الذِّئبُ على الْغَنَمِ؛ فافترسَ واحدةً، وفرَّ هاربًا.

(٥) ادْخُل البستانَ، ومتِّعْ نفسَكَ بِمَنْظَرِهِ، ولا تَعْبَثْ بأَزْهارِه وثِمارِه.

(٦) لا تُكْثِرْ مِن الكلام، ولا تَنْطِقْ بما لا تَعْلَم.

(٧) اغسِلْ يَديكَ قبْلَ الأكل وبعدَهُ؛ ونَظِّفْ أسنانك، ولا تُدْخِل الطَّعامَ على الطَّعام.

تمــريــن (٢)

(١) ضَعْ قَبْلَ كلِّ اسْمٍ من الأسماءِ الآتِيَةِ أو بَعْدَهُ فِعْلاً ماضيًا يلائمُهُ :

الْغُصْــنُ – الزُّجَاجُ – الْقَلَمُ – الشَّمْسُ

الْقِطَــارُ – البحرُ – الثَّمَرُ – المصباحُ

(٢) ضَعْ قَبلَ كلِّ اسمٍ من الأَسماءِ الآتيةِ أو بعدَهُ فِعْلا مضارعاً يُلائمه :

الرِّيحُ – الْغُبارُ – الْهِلالُ – الإِنَاءُ

المصباحُ – النهرُ – السَّفِينةُ – الْقَلَمُ

تمــريــن (٣)

أ – ضَعْ فِعْلاً مُضارعًا في المكان الخالى ممَّا يأْتى :

(١) الْفأْرةُ . . . مِنَ الْقِطِّ.

(٢) الكلبُ . . . وراءَ صاحبِهِ.

(٣) الدَّجاجَةُ . . . كلَّ يَوْمٍ بَيْضة.

(٤) الأمُّ . . . أولادَها.

ب – ضعْ فِعْلاً ماضيًا فى المكانِ الخالى ممَّا يأْتى :

(١) الْوَلَد . . . الجلوسَ.

(٣) الْخادمُ . . . الحُجْرَةَ.

(٢) الرَّجُلُ . . . فى النهرِ.

(٤) عَلِيٌّ . . . إلى فَرَنسا.

تمــريــن (٤)

(١) إيتِ بخَمس جُمَلٍ كلٌّ وَاحدَةٍ منها مَبْدُوءَةٌ بفعل ماضٍ.

(٢) إيتِ بخَمس جُمَلٍ كلٌّ وَاحدَةٍ منها مَبْدُوءَةٌ بفعل مضارع.

(٣) إيتِ بخَمس فى جُمَلٍ كلِّ وَاحدَةٍ منها فعلُ أمر.

تمــريــن (٥)

(١) إيتِ بأَربع جُمَلٍ بكُلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ، بحيثُ تكون أَحْرُفُ الْمضارَعةِ فى الأفعال الأَربعةِ مُخْتلفةً.

تمــريــن (٦)

أ – اكْتُبِ الجُمَلَ الآتيةَ بعد تغيير كل فعلِ ماض فيها بفعل مضارع :

(١) سارَ القِطَارُ. (٢) طارَ الصَّــقْرُ. (٣) سافرَ وَالدِى.

(٤) مَرِضَ الْغُلامُ.　　(٥) نَزَلَ المطرُ.　　(٦) عطِشَ الزَّرْعُ.

ب – اكْتُبِ الجُمَلَ الآتيةَ بعدَ تغييرِ كلِّ فعلٍ مضارعٍ بفعلٍ ماضٍ :

(١) يُغَرِّدُ العُصْــفُورُ.　　(٢) يبيعُ التَّاجِرُ الْبُنَّ.　　(٣) يَغْسِلُ الولَدُ يَدَيْهِ.

(٤) يُثْمِرُ البستانُ.　　(٥) تُنَظِّفُ البِنْتُ ثِيَابَها.　　(٦) يَجْنِى الفلاحُ القُطْنَ.

جـ – حَوِّلِ الْمُضَارِعَ فى الجُمَلِ الآتيةِ إلى فعلِ أمْرٍ، واضْبِطِ الأَمْرَ بالشَّكْلِ :

(١) أَحْتَرِمُ الْمُعَلِّمَ.　　(٢) أَحْفَظُ الدَّرْسَ.　　(٣) أُنَظِّفُ الحِذَاءَ.

(٤) أَقْرأُ فى الكتابِ.　　(٥) أَشْتَغِلُ فى الْحَدِيقَةِ.　　(٦) أَنطِقُ بالصِّدْقِ.

تمــريــن (٧)

(١) ضَعْ كلَّ فعلٍ مِنَ الأَفعالِ الآتيةِ فى جملةٍ مُفيدةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ ثلاثِ كلماتٍ فأَكْثَرَ :

خَرَجَ – يَلْبَسُ – تَسْتَخْرِجُ – تَغْسِلُ – اِسْتَرَاحَ

(٢) هَاتِ خمسَ جُمَلٍ فى موضوعِ الأَسَدِ تبتدئُ كلُّ جُمْلَةٍ منها بفعلٍ ماضٍ.

(٣) هَاتِ خمسَ جُمَلٍ فى موضوعِ النهرِ تَبْتَدِئُ كلُّ جُمْلَةٍ منها بفعلٍ مضارعٍ.

(٤) هَاتِ خمسَ جُمَلٍ تَأْمُرُ فيها تلميذًا بخَمْسَةِ أعمالٍ تَرتَبِطُ بالمدرسةِ.

إجــابــة التمــريـنـات

إجـابـة تمــريــن (١)

رقم العبارة	الأفعال الماضية	الأفعال المضارعة	أفعال الأمر
(١)	جَنَى – بَاعَ – اشترى	يحتاجُ	–
(٢)	نَظَرَ – أحبَّ	يُحَلِّقُ – يطير	–
(٣)	هَبَّ – أطْفَأَ – اقتلعَ	–	–
(٤)	سَطَا – افترسَ – فَرَّ	–	–
(٥)	–	تَعْبَث	اُدْخُلْ – سَمِّعْ
(٦)	–	تُكْثِر – تَنْطِق – تعلم	–
(٧)	–	تَدْخل	اِغْسِلْ – نَظِّفْ

إجابة تمرين (٢)

(١) – مَالَ الغُصْنُ. – انكسَرَ الزُّجَاجُ. – كَتَبَ القَلَمُ. – سَطَعَتِ الشَّمْسُ.

– انطَلَقَ القِطارُ. – هَاجَ البَحْرُ. – أيْنَعَ الثَّمَرُ. – المصباحُ أضاءَ.

(٢) – تَهُبُّ الرِّيحُ. – الغُبَارُ يَنْتَشِرُ فى الهواء.

– يَظْهَرُ الهلالُ أولَ الشَّهْرِ. – يَغْلى الإناءُ بما فيهِ.

– يُضيءُ المِصْبَاحُ. – النهرُ يَفيضُ بالماء.

– السَّفينةُ تُبْحرُ فوقَ الماء. – القلمُ يَكْتُبُ.

إجابة تمرين (٣)

(أ) (١) الفأرةُ **تَخَافُ** مِنَ القِطِّ. (٢) الكلبُ **يجرى** وراءَ صاحبِهِ.

(٣) الدَّجَاجَةُ **تَبِيضُ** كُلَّ يوم بَيْضةً. (٤) الأمُّ **تُرَبِّى** أولادَهَا.

(ب) (١) الولدُ **تعلَّمَ** الجلوسَ. (٢) الرَّجُلُ **سَبَحَ** فى النهرِ.

(٣) الخادمُ **نَظَّفَ** الحُجْرَةَ. (٤) علىٌّ **سَافَرَ** إلى فرنسا.

إجابة تمرين (٤)

(١) – ذَهَبَ الفلاحُ إلى الحقلِ. – غَرَبَتِ الشَّمْسُ. – شَرِبَ الطِّفْلُ اللَّبَنَ.

– نامَ الطِّفْلُ فى هُدوءٍ. – ذَاكَرَ التِّلْمِيذُ دُرُوسَهُ.

(٢) – تُشْرِقُ الشَّمْسُ فى الصباحِ. – يُذَاكِرُ المتفوِّقُ دُرُوسَهُ. – تَطْبُخُ الأمُّ الطعَامَ.

– يَرْكَبُ الرَّجُلُ سَيَّارَتَهُ. – يَزُورُ أحمدُ صديقَهُ.

(٣) – ذَاكِرْ دُرُوسَكَ. – أَحْسِنْ إلى النَّاسِ. – احْتَرِمْ مُعَلِّمَكَ.

– اغْسِلِ الفاكهةَ قبلَ أكْلِها. – حَافِظْ على نَظَافَةِ ثِيَابِكَ.

إجابة تمرين (٥)

– أذهبُ إلى عملى فى الصَّبَاحِ. – يكتُبُ علىٌّ خِطابًا إلى صديقِهِ.

– نحنُ نُحِبُّ بلادَنا. – تَقْرَأُ فاطمةُ الجريدةَ كُلَّ صباحٍ.

إجابة تمرين (٦)

(أ) (١) يَسيرُ القِطارُ. (٢) يَطيرُ الصقْرُ. (٣) يُسافرُ والدى.
(٤) يَمْرَضُ الغُلامُ. (٥) يَنْزِلُ المطرُ. (٦) يَعْطَشُ الزَّرْعُ.

(ب) (١) غَرَّدَ العُصفُورُ. (٢) باعَ التَّاجِرُ البُنَّ. (٣) غَسَلَ الوَلَدُ يَدَيْهِ.
(٤) أثْمرَ البُسْتَانُ. (٥) نَظَّفَتِ البنتُ ثيابَها. (٦) جَنَى الفلاحُ القُطْنَ.

(جـ) (١) إحْتَرِمِ المُعَلِّمَ. (٢) إحْفَظِ الدَّرْسَ. (٣) نَظِّفِ الحِذَاءَ.
(٤) اِقْرأْ فى الكتابِ. (٥) إشْتَغِلْ فى الحديقةِ. (٦) إنْطِقْ بالصِّدْقِ.

إجابة تمرين (٧)

(١) – خَرَجَ الوَلَدُ من المنزلِ مبكرًا.
– يَلْبَسُ أبى القُبَّعَةَ.
– تَسْتَخْرِجُ الدولةُ البترولَ من باطنِ الأرضِ.
– تَغْسِلُ البنتُ الفاكهةَ قبلَ أكْلِها.
– إسْتَراحَ العامِلُ بعد عودتِهِ من المصنعِ.

(٢) – خَرَجَ الأسدُ فى الصباحِ يبحثُ عن طَعَامٍ. – هَاجَمَ الأسدُ الغَزَالَ.
– رَأى الأسدُ غَزَالاً. – عَادَ الأسدُ إلى عَرِينِهِ فى المسَاءِ.
– إفترسَ الأسدُ الغزالَ.

(٣) – يَجْرِى النَّهْرُ فَوْقَ الجَبَلِ. – يَعيشُ السَّمَكُ فى أعماقِ النَّهْرِ.
– يَسْتَقِرُّ النَّهْرُ عِنْدَ الوَادى. – يَجْلِسُ الناسُ على شَاطِئِ النَّهْرِ.
– تَمْضِى أمواجُ النَّهْرِ فى هُدُوءٍ.

(٤) – حَافِظْ على نَظَافَةِ مَدْرَسَتِكَ.
– الْتَزِمْ بتَعْليماتِ المدْرَسَةِ.
– أنْصِتْ إلى مُعَلِّمِكَ.
– ادْخُلْ إلى مَدْرَسَتِكَ فى هُدُوءٍ، وانْصَرِفْ فى هُدُوءٍ.
– تَفَوَّقْ كى ترفعَ اسمَ مَدْرَسَتِكَ عاليًا.

الفَاعِـلُ

✖ الأمثلة :

(١) طَار العُصفُورُ. (٢) جَرَى الحِصانُ. (٣) لَعِب الوَلَدُ.

(٤) يَعُومُ السَّمَكُ. (٥) يلسعُ البَعُوضُ. (٦) تأكُلُ البِنْتُ.

✦ البحثُ :

الأمثلة السَّابقةُ كلُّها جُمَلٌ. وكلُّ جُملَةٍ منها تتكوَّن منْ فعْلٍ واسْمٍ، وإذا بحثْنَا في الأمثِلَة الثَّلاثَةِ الأُولى نرى أنَّ الذى طَارَ هُوَ العُصفُورُ، والذى جَرَى هُو الحِصانُ، والذى لَعِبَ هُو الوَلَدُ.

فيكونُ العُصفُور هو الذى فَعَلَ الطَّيَرَانَ، والحِصانُ هُوَ الذى فَعَلَ الجَرْىَ، والوَلَدُ هو الذى فَعَلَ اللَّعب. ولِذلِكَ يُسَمَّى كلُّ واحد منْ هذهِ الأسماء الثَّلاثَةِ "فاعِلا" وكذا يُقالُ فى بَقيَّةِ الأمثلَةِ.

وإذا نظرْنَا إلى كلِّ اسْمٍ فى الأمثِلَة السَّابقةِ، وجَدْنَاهُ مَسْبوقًا بِفعْل، ووَجَدْنَا آخِرَهُ مَرْفُوعًا.

＊＊＊

القاعدة

(٧) الفاعِلُ: اسْمٌ مَرْفُوعٌ تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ، وَدَلَّ على الَّذِى فَعَلَ الفِعْلَ.

تمـريـن (١)

اِسْتَخْرِجِ الفَاعِلَ مِنْ كلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ :

صاح الدِّيكُ ـ وَقَفَ الثَّوْرُ ـ بَكى الطِّفْلُ.

جاءَ الطبيبُ ـ لَعِبَ الأَوْلادُ ـ لدغَ الثُّعْبانُ.

اشْتَغَلَ العامِلُ ـ زَرَعَ الفَلاَّحُ ـ حَضَرَ الغائبُ.

تمـريـن (٢)

ضَعْ فاعِلاً لكلِّ فِعْلٍ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ :

نَبَحَ - يَضْحَكُ - يَبْكى - نَطَحَ

يَشْرَبُ - عَطَسَ - سافَرَ - يركَبُ

تمــريــن (٣)

ضَعْ الأسماءَ الآتيةَ فى جمل بحيْثُ يكون كلُّ واحدٍ منها فاعِلا :

التِّلميذُ - الثَّعْلبُ - الرَّجُلُ - سفينةٌ

النَّملُ - نَحلةٌ - الخَادمُ - الجُنْدُ

تمــريــن (٤)

كوِّن من الكلماتِ الآتيةِ جُملاً مُؤَلفَةً من فِعْلٍ وفاعل ملائم له :

صَهَلَ - نَطَحَ - التلميذ - الْجَمَل

التاجر - شَكا - بَـاعَ - بَرَكَ

الْمريضُ - الخروف - الْحصان - حَفِظَ

تمــريــن (٥)

كَوِّن ستَّ جُملٍ تَشْتَمِلُ كلُّ واحدةٍ منها على فاعل، ويكون الْفِعْل مُضارعًا فى الثلاث الأُولى، وماضيًا فى الثلاث الثانية.

تمــريــن (٦) فى الإنشاء

(١) هَاتِ خمْس جُمَل موْضوعُها "الْفَلاَّح"، وَاجْعَل "الفَلاَّح" فاعِلاً.

(٢) هَاتِ خمْس جُمَل موْضوعُها "الْفأْرة"، وَاجْعَل "الْفأْرة" فاعِلاً.

تمــريــن (٧) فى الإعراب

أ - نموذج : (١) حَضَرَ الْغَائبُ. (٢) يطيرُ الذُّبَابُ.

حَضَرَ - فعل ماضٍ. يَطيرُ - فعلٌ مضارعٌ.

الغَائبُ - فاعلٌ مرفوعٌ. الذبابُ - فاعلٌ مرفوعٌ.

ب - أَعْرب الجُمْلَتيْنِ الآتِيَتيْنِ :

(١) فاضَ النهْرُ. (٢) يَرْبحُ التاجرُ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الديكُ – الثَّورُ – الطِّفلُ.

الطَّبيبُ – الأولادُ – الثُّعبان.

العَامِلُ – الفلاَّحُ – الغائبُ.

إجابة تمرين (٢)

- نَبَحَ الكلبُ.
- يَضْحَكُ الولدُ.
- يَبْكى الطِفْلُ.
- نَطَحَ الثَّوْرُ الولدَ.
- يَشْرَبُ الغُلاَمُ اللَّبَنَ.
- عَطَسَ محمدٌ.
- سَافَرَ أبى إلى أوربا.
- يَرْكَبُ الفلاحُ الحمارَ.

إجابة تمرين (٣)

- ذاكَرَ التلميذُ.
- فَرَّ الثَّعْلَبُ.
- ركِبَ الرَّجُلُ السَّيَّارةَ.
- غَرِقَتْ سفينةٌ فى مياه البحرِ الأحمرِ.
- خَرَجَ النَّمْلُ من جُحُورِه.
- طارتْ نَحْلَةٌ.
- نَظَّفَ الخادمُ الزُّجَاجَ.
- انتصرَ الجُنْدُ فى المعركةِ.

إجابة تمرين (٤)

- صَهَلَ الفَرَسُ.
- نَطَحَ الثَّوْرُ الفلاحَ.
- ذاكَرَ التلميذُ.
- ناخَ الجَمَلُ.
- رَبِحَ التاجِرُ.
- شكا المريضُ من شِدَّةِ الألم.
- بَاعَ الفلاحُ القمحَ.
- بَرَكَ البعيرُ.
- تألَّمَ المريضُ.
- مَاءَ الخَرُوفُ.
- صَهَلَ الحصَانُ.
- حَفِظَ محمدٌ النَّشيدَ.

إجابة تمرين (٥)

- يَزْرَعُ البُسْتَانِىُّ الأزهارَ.
- نَجَحَ التلميذُ المجتهدُ.
- تَغِيبُ الشَّمْسُ خَلْفَ الغُيُومِ.
- انتصرَ جُنُودُنَا على الأعداءِ.
- يَنْتَصِرُ الحَقُّ على الباطلِ.
- رَفْرَفَ العَلَمُ فوقَ الجَبَلِ.

إجابة تمرين (٦)

(١) - يَسْتَيقظُ الفلاحُ مُبَكِّرًا.
- يَذْهبُ الفلاحُ إلى حَقْلِهِ كُلَّ صباحٍ.
- يَزْرَعُ الفلاحُ القَمْحَ.
- يُرَبِّى الفلاحُ الماشيةَ.
- يَجنى الفلاحُ القُطْنَ.

(٢) - تَخافُ الفَأْرَةُ مِنَ القِطِّ.
- تَقْرِضُ الفَأْرَةُ الخَشَبَ.
- أكلتِ الفَأْرَةُ المحصُولَ.
- حَفَرَتِ الفَأْرَةُ بَيْتَها فى الأرضِ.
- شَرِبَتِ الفَأْرَةُ وِعَاءَ اللَّبَنِ.

إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١) فَـــاضَ: فعلٌ ماضٍ.
النَّهْـــرُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

(٢) يَـــرْبَحُ: فعلٌ مضارعٌ.
التَّـــاجِرُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

المفعـول بــه

✖ الأمثلة :

(١) شَدَّ التِّلميذُ الحَبْلَ. (٢) طوَتِ البنتُ الثَّوْبَ.

(٣) أكلَ الذِّئبُ الخَرُوفَ. (٤) يَرْبَحُ السَّابقُ جائزةً.

(٥) يَصيدُ الثَّعْلبُ دَجاجَةً. (٦) يَبيعُ الْقصَّابُ اللَّحْمَ.

✦ البحثُ :

كلُّ جُملةٍ منَ الْجُملِ السَّابقةِ مُرَكَّبَةٌ مِن فعلٍ واحدٍ وَمن اسْمينِ : الاسْــمُ الأوَّلُ هــو الذى سَمَّيْنَاه "فاعلاً" لأنَّ الفعلَ صَدَرَ عنه، وإذَا بَحثْنَا فى الأمثِلَةِ الثلاثةِ الأولى، رَأيْنَــا أنَّ الاسْمَ الثَّانى فى كلِّ مِثالٍ وهو : الْحَبْلُ، الثَّوْبُ، الْخَرُوفُ، هُو الذى وَقَــع الفعْــلُ عليــه. فالفِعْلُ وهُوَ الشَّدُّ الذى حَصلَ من التِّلميذِ، وَقَعَ على الحبل، وَالطَّىُّ الذى فعلَتْهُ البِنْتُ وَقَــعَ على الثَّوب، والأكْلُ الذى صَدَرَ مِن الذِّئب، وقَعَ علىالخرُوف. فالتلميذُ، والبنتُ، والذئبُ، كلُّ واحدٍ منْ هذه فاعلٌ. والحبلُ، والثَّوْبُ، والخروفُ، كلُّ واحدٍ من هذهِ وقعَ عليه الفعلُ، وَيُسَمَّى "مفْعولاً به"، وَكذلك يُقالُ فى بَقِيَّةِ الأمثِلَةِ. وَإِذا تأمَّلْنَا أواخِر الأَسمَاءِ الَّتى تَدُلُّ على الْمَفْعُولِ بِهِ وَجدْنَاها مَنصُوبةً.

***

القاعدة

(٨) الْمَفْعُولُ بِهِ اسْمٌ مَنْصُوبٌ وَقَعَ علَيهِ فعلُ الفَاعِلِ.

تمــريــن (١)

استَخْرِج الْمَفْعُول بِهِ من الْجُمَل الآتية :

(١) مَزَّقَ الْغُلامُ الْوَرَقَ. (٢) حَلَبتِ الْفَتَاةُ البقَرَةَ.

(٣) أيْقَظَ الرَّعْدُ النَّائمَ. (٤) أكَلَ الْحِمَارُ الْفُولَ.

(٥) صَنَعَ النَّجَّارُ كُرْسيًّا. (٦) رَمَى الصَّــيَّادُ الشَّبَكَةَ.

(٧) طَبخَتِ المرأةُ الطَّعَامَ. (٨) أبْصرَ الرَّجلُ الْهِلالَ.

تمــريــن (٢)

ضَع الأسماءَ الآتيةَ في جُمل بحَيْثُ يكونُ كلُّ واحدٍ منها مفعولا بهِ :

الثعبان – النافذة – الحِذَاء – كتابًا

الحَديقة – البلح – الفرس – الماء

تمــريــن (٣)

ضع مفعولاً به مناسبًا لكل جملة من الجمل الآتية :

(١) أكل القطُّ. (٢) يَزْرعُ الفلاَّحُ. (٣) يَبنى البَنَّاءُ.

(٤) مَزَّقَ الوَلَدُ. (٥) تخيط البِنْتُ. (٦) كَسَر الهواءُ.

(٧) ينشُرُ النجَّارُ (٨) يبيعُ البَدَّالُ. (٩) غَسلتِ المرأةُ.

تمــريــن (٤)

ضَعْ فاعلاً، ومفعولاً بهِ لكلِّ فعلٍ منَ الأفعالِ الآتية :

قَطعَ – نَظَّفَ – أكلَ – يحْمِلُ

يغْسِلُ – احْتَرمَ – عاقَبَ – يَحْفَظُ

تمــريــن (٥)

اجْعَلْ أحدَ الاسمَيْنِ اللَّذيْن بينَ قَوْسَيْنِ فَاعِلاً، والآخَرَ مَفعولاً بهِ في جُملٍ مُفيدَة :

(الولد. الماء) (السفينة. الهواء) (الهرّ. اللحم)

(الرسالة. الخادم) (الغَزَال. الأسد) (التلميذ. الدرس)

تمــريــن (٦)

هات أَرْبَع جُمَل يكونُ المفعولُ بهِ في الأُوْلى مِنَ الإنسان، وفي الثَّانية منَ الحَيوان، وفي الثَّالثةِ منَ النبات، وفي الأخيرةِ منَ الجمادِ.

تمــريــن (٧) في الإنــشاء

(١) هاتِ خمسَ جُمَلٍ تكون كلمة "القمح" في كلٍّ منها مفعولا به.

(٢) هاتِ خمسَ جُمَلٍ تكون كلمة "القطنِ" في كلٍّ منها مفعولاً به.

تمـريـن (٨) فى الإعراب

أ – نُموذَج :

(١) حَمَلَ الْجَمَلُ الْحَطَبَ. (٢) يَأْكلُ الذِّئبُ الشَّاةَ.

حَمَـــلَ: فعلٌ ماض. يأكـــلُ: فعلٌ مضارع.

الجمـــلُ: فاعِلٌ مَرْفوعٌ. الـــذئبُ: فاعلٌ مرفوع.

الحطـــبَ: مفعُولٌ به مَنْصُوبٌ. الـــشَّاةَ: مفعُولٌ به مَنْصُوب.

ب – أعرب الجُمْلتين الآتيتين :

(١) صادَ الْغُلامُ سَمكةً. (٢) تَجْمعُ البنتُ الأَزْهارَ.

إجـابـة التمـريـنـات

إجـابـة تمـريــن (١)

(١) الوَرَقَ. (٢) البَقَرةَ. (٣) النَّائمَ. (٤) الفُولَ.

(٥) كُرْسِيًّا. (٦) الشَّبَكَةَ. (٧) الطَّعَامَ. (٨) الهِلالَ.

إجـابـة تمـريــن (٢)

– قَتَلَ الفلاحُ الثُّعْبَانَ. – أَغْلَقَتِ الأُمُّ النافذَةَ. – نَظَّفَ الولدُ الحذاءَ.

– قَرَأَتْ مَيُّ كِتَابًا. – نَسَّقَ البُستَانيُّ الحَديقَةَ. – أكَلَ الصَّائمُ البَلَحَ.

– رَكِبَ الرَّجُلُ الفَرَسَ. – شَرِبَ عليٌّ الماءَ.

إجـابـة تمـريــن (٣)

(١) أكلَ القِطُّ السَّمَكَ. (٢) يَزْرَعُ الفلاَّحُ الأُرزَ.

(٣) يَبْنى البَنَّاءُ بيْتًا. (٤) مَزَّقَ الوَلَدُ الكِتَابَ.

(٥) تَخيطُ البِنْتُ الثَّوْبَ. (٦) كَسَرَ الهواءُ الزُّجاجَ.

(٧) يَنْشُرُ النَّجَّارُ الخَشَبَ. (٨) يَبِيعُ البَدَّالُ السُّكَّرَ [1].

(٩) غَسَلَتِ المرأةُ الملابِسَ.

---

(١) البَدَّال: بائعُ الأطعمة المحفوظة والسُّكَّر والصابون، وما إلى ذلك، وهو ما تسميه العامةُ فى مصرَ "البَقَّال".

إجابة تمـريـن (٤)

- قَطَعَ المِسْمَارُ الثَّوْبَ.
- نَظَّفَ الخادمُ زجاجَ النافذة.
- أكلَ خالدٌ البُرْتقالَ.
- يحملُ القِطَارُ البضائعَ.
- يَغْسِلُ الولدُ يديهِ.
- احترمَ الطالبُ أستاذَهُ.
- عاقَبَ المعلمُ التلميذَ المهملَ.
- يَحْـفَظُ محمدٌ القُرآنَ.

إجابة تمـريـن (٥)

- شَرِبَ الوَلَدُ الماءَ.
- تَسَلَّمَ الخادمُ الرسالةَ.
- أوقفَ الهواءُ السَّفينةَ.
- طاردَ الأسدُ الغَزَالَ.
- أكَلَ الهِرُّ اللَّحْمَ.
- فَهِمَ التلميذُ الدرسَ.

إجابة تمـريـن (٦)

- أطْعَمَتِ الأمُّ طِفْلَها.
- الفلاحُ يُربّى الماشيةَ.
- قَطَفَ البُسْتَانيُّ الزَّهْرَةَ.
- صَنَعَ النَّجَّارُ بابًا.

إجابة تمـريـن (٧)

(١) - زَرَعَ الفلاحُ القَمْحَ.
- طَحَنَ الرَّجُلُ القَمْحَ.
- نَثَرتْ فاطمةُ القَمْحَ على الأرض.
- أكلتِ الدَّجاجةُ القمحَ.
- حَصَدَ الفلاحُ القَمْحَ.

(٢) - الفلاحُ يَزْرَعُ القُطْنَ.
- يجنى الفلاحُ القُطْنَ.
- حَلَجَ العاملُ القطنَ.
- غَزَلَ المصنعُ القطنَ خيوطًا.
- باعَ الفلاحُ القُطْنَ.

إجابة تمـريـن (٨)

(ب) (١) صَـــادَ : فعلٌ ماضٍ.
الغُـــلامُ: فاعلٌ مرفوعٌ.
ســـمكةً: مفعولٌ به منصوبٌ.

(٢) تجمـــعُ: فعلٌ مضارعٌ.
البِنْـــتُ: فاعلٌ مرفوعٌ.
الأزْهَارَ: مفعولٌ به

الْمُوازَنَةُ بين الْفاعِل والْمَفْعُول به

✖ الأمثلة :

(١) يَجُرُّ الحِصانُ العَجَلَةَ.

(٢) قَطفَ الْغُلامُ الزَّهْرَةَ.

(٣) رَبَطتْ فاطمةُ الْجَدْىَ.

(٤) يَسْقِي الْفلاَّحُ الزَّرْعَ.

(٥) قَذفَ اللاَّعِبُ الْكُرَةَ.

(٦) حَبسَ الشُّرْطىُّ اللِّصَّ.

✦ النَّتائج :

عَرفْنا مما مَضى، ونَعرِفُ مِنْ تَأمُّلِ الأمثلةِ السَّابقةِ ما يأْتى :

(١) أنَّ كلَّ فاعِلٍ وكلَّ مَفْعُولٍ بهِ اسْمٌ.

(٢) أنَّ الْفاعِلَ هوَ الذى صَدَرَ عَنْهُ الْفِعْلُ.

(٣) أنَّ الْمفْعُولَ بهِ هُوَ الَّذِى وَقَع عَلَيْهِ الْفِعْلُ.

(٤) أنَّ الْفَاعِلَ آخِرُهُ مرفوعٌ.

(٥) أن المفعولَ به آخِرُهُ مَنْصُوبٌ.

المُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

✖ الأمثلة :

(١) التفّاحَةُ حُلْوَةٌ. (٢) الصُّورةُ جَميلةٌ.

(٣) الْجَرْىُ مُفيدٌ. (٤) القِطارُ سريعٌ.

(٥) النَّظافَةُ واجبَةٌ. (٦) الأَرْضُ مُسْتَديرَةٌ.

✦ البحثُ :

الأمثلة السَّابقةُ كلُّها جُمَلٌ، وكلُّ جُمْلَةٍ منها مُركبةٌ من اسميْن، والاسمُ الأوَّلُ فى كلِّ جُمْلَةٍ هو الذى ابتدأنا بهِ الْجُمْلَةَ. فهوَ لذلكَ يُسَمَّى "مُبْتَدَأً" وإذَا وَضَعْنا إصْبَعَنا عَلَى الاسم الثّانى فى كلِّ جُمْلَةٍ فأخفيناهُ عن نَظَرِنا وقَرَأْنا هكذا : التفَّاحَةُ. الصُّورةُ. الْجَرْىُ. فإننا نتَحَيَّرُ، وَنَسْأَلُ أنفُسَنا ما شَأْنُ التفَّاحةِ؟ وما شأن الصورةِ؟ وما شأن الجرْى؟ ولكنَّا إذا رَفَعْنا إصْبَعَنَا وقرأْنا هكذا : التفاحة حُلْوَةٌ. الصورةُ جميلةٌ. الجرىُ مفيدٌ. استفَدْنا فائدةً تامَّةً، والذى أفادنا هوَ الاسمُ الثَّانى فى كلِّ جملةٍ، وهوَ الذى أخبرَنا بحَلاوَةِ التفَّاحَةِ، وَجمالِ الصُّورةِ، وإفادةِ الْجرْى، ولذلكَ يُسَمَّى الاسمُ الثَّانى "خَبَراً".

وَإذَا تأمَّلْنا آخِرَ كلِّ اسمٍ من الاسْمَيْنِ فى كلِّ جُمْلَةٍ منَ الجُمل السَّابقةِ وجدْناه مرفوعًا.

* * *

القواعد

(٩) الْمُبْتَدأُ اسْمٌ مرفوعٌ فى أوَّلِ الجُملةِ.

(١٠) الْخَبَرُ اسْمٌ مرفوعٌ يُكَوِّنُ معَ الْمُبْتَدَإِ جُمْلَةً مفيدَةً.

تمـريـن (١)

اسْتَخْرِجْ كلَّ مُبتدأ، وكلَّ خَبرٍ من الجُمل الآتيةِ :

(١) الدَّوَاةُ مَمْلوءَةٌ. (٢) الْمِزَاجُ مُضِرٌ.

(٣) المعلِّمُ حاضرٌ. (٤) الهواءُ مُتَجَدِّدٌ.

(٥) التاجرُ أمينٌ. (٦) الفقيرُ مُحْتاجٌ.

(٧) الحِذاءُ جديدٌ. (٨) الحديقةُ فسيحةٌ.

(٩) الشجرةُ مُثمرةٌ.

تمــريــن (٢)

اجْعَلْ كلَّ اسمٍ من الأَسماء الآتيةِ مبتدأً، وأَخبرْ عنهُ بخبرٍ يُناسِبُهُ :

الثَّوْبُ – الدَّرَّاجةُ – السَّريرُ – الكتابُ

الغُرْفَةُ – الزَّهرةُ – الكرسيُّ – الحَـرُّ

تمــريــن (٣)

اجعلْ كلَّ اسمٍ منَ الأَسماءِ الآتيةِ خبراً لمبتدإٍ يناسبُه :

طالعٌ – صغيرٌ – ناعِمٌ – مذبوحةٌ

عَليلٌ – باكيةٌ – فَصيحٌ – لامعٌ

تمــريــن (٤)

كَوِّنْ أَرْبَعَ جُملٍ منَ الأَسماءِ الآتيةِ بحيْثُ تَضَعُ كلَّ مُبتدأٍ مع الْخَبرِ المناسبِ لَهُ :

الحَديدُ – الْمِصْباحُ – المطَرُ – الحِصانُ

غَزيرٌ – معدنٌ – صَاهِلٌ – مُنيرٌ

تمــريــن (٥)

اِجعلْ كلَّ فاعلٍ فى الْجُملِ الآتيةِ مبتدأً، وأَخْبِرْ عنه باسمٍ يُؤَدِّى معنَى الفعلِ الذى فى جُمْلَتِه :

(١) يَفْتَرِسُ النِّمرُ. (٢) يَحْضُرُ الْمُسَافِرُ. (٣) يَسْبَحُ السَّمكُ.

(٤) تَنْضَجُ الفاكِهَةُ. (٥) يَشْتَدُّ الحرُّ. (٦) يَنْدَمُ الكسلانُ.

تمــريــن (٦)

كوِّنْ خمسَ جُملٍ، كلُّ جُملَةٍ منها تتأَلَّفُ من مبتدإٍ وخبرٍ.

تمــريــن (٧)

(١) كَوِّن خمسَ جُملٍ فى وَصْفِ الْماءِ، بحيْث يكون لفظُ "الماء" فى كلٍّ منها مُبتدأً.

(٢) كَوِّنْ خمسَ جُملٍ فى وَصْفِ الدَّجاجةِ، بحَيثُ يكون لفظُ "الدَّجاجة" فى كلٍّ منها مبتدأً.

تمــريــن (٨) فى الإعراب

أ – نَمُوذَج :

الْحُجْرَةُ نظيفَةٌ

الْحُجْرَةُ : مبتَدَأٌ مرفوعٌ   نَظيفَةٌ : خبر مرفوعٌ

ب– أعرب الْجُمْلَتَيْن الآتيتَيْن :

(١) السَّيَّارَةُ سريعَةٌ.   (٢) القِطُّ أَلوفٌ.

إجـابـة التمـرينـات

إجابـة تمــريــن (١)

رقم الجملة	المبتدأ	الخــبر
(١)	الدَّواةُ	مملوءَةٌ
(٢)	المِزَاحُ	مُضرٌ
(٣)	المعلِّمُ	حاضرٌ
(٤)	الهواءُ	مُتجدِّدٌ
(٥)	التاجِرُ	أمينٌ
(٦)	الفقيرُ	مُحتاجٌ
(٧)	الحذاءُ	جَديدٌ
(٨)	الحديقةُ	فَسيحةٌ
(٩)	الشَّجَرَةُ	مُثمِرَةٌ

إجابـة تمــريــن (٢)

– الثَّوبُ نظيفٌ.   – الدَّرَّاجةُ سريعةٌ.   – السَّرِيرُ مُرِيحٌ.   – الكِتَابُ مُمْتِعٌ.

– الغُرْفَةُ واسعةٌ.   – الزَّهْرَةُ يانعةٌ.   – الكرسيُّ مكْسُورٌ.   – الحَرُّ شَدِيدٌ.

إجابـة تمــريــن (٣)

– القمرُ طالعٌ.   – حذاءُ الطفلِ صغيرٌ.   – خَدُّ الطِّفْلِ ناعِمٌ.   – الدَّجاجةُ مذبوحةٌ.

– الولدُ عَليلٌ.   – الطفلةُ باكيةٌ.   – الرَّجُلُ فصيحٌ.   – البَرْقُ لامعٌ.

إجابة تمرين (٤)

- الحديدُ معدنٌ. - المِصْبَاحُ مُنيرٌ.

- المطَرُ غزيرٌ. - الحِصَانُ صاهِلٌ.

إجابة تمرين (٥)

(١) النَّمرُ مفترسٌ. (٢) المسافِرُ حاضِرٌ. (٣) السَّمَكُ سابِحٌ.

(٤) الفاكِهةُ ناضِجةٌ. (٥) الحَرُّ مُشْتَدٌّ. (٦) الكَسْلاَنُ نادِمٌ.

إجابة تمرين (٦)

- المجتهدُ ناجحٌ. - الجنديُّ شجاعٌ. - النَّهْرُ مُتدفِّقٌ.

- القمرُ مُضِيءٌ. - الليلُ ساكِنٌ.

إجابة تمرين (٧)

(١) - الماءُ مُنْهمِرٌ. - الماءُ باردٌ. - الماءُ مَشْرُوبٌ.

- الماءُ ضَرُورِىٌّ. - الماءُ مُنْسَابٌ.

(٢) - الدَّجاجةُ تبيضُ. - الدَّجاجةُ تطيرُ. - الدَّجَاجةُ تأكلُ الحَبَّ.

- الدَّجَاجةُ تنقُرُ فِى الأَرضِ. - الدَّجَاجةُ تصيحُ.

إجابة تمرين (٨)

(ب) (١) السَّيَّارةُ: مبتدأ مرفوعٌ. (٢) القِـــطُّ: مبتدأ مرفوعٌ.

سـريعةٌ: خبرٌ مرفوعٌ. ألــوفٌ: خبرٌ مرفوعٌ.

الجُمْلَةُ الفِعلية

× الأمثلة :

(١) لَمَعَ البَرْقُ. (٢) عَوَى الذِّئبُ. (٣) يَسْقُطُ الثَّلْجُ.

(٤) يَشْتَدُّ البَرْدُ. (٥) اقْطِف الْوَرْدَةَ. (٦) خُذِ الكِتَابَ.

✦ البحثُ :

نَعْرِفُ ممّا تَقَدَّمَ أنَّ كلَّ مِثالٍ منَ الأمثلةِ السَّابقةِ يُسَمَّى جُمْلَةً مفيدةً : لأنه تَرْكيبٌ يُفيدُ السامعَ فائدَةً تامَّةً. وإذا تأمَّلنا هذه الجُمَلَ وجَدْنا كلَّ واحِدةٍ منها مُرَكَّبةً من فعلٍ وفاعل، ولأنَّ كلَّ جملَةٍ من هذهِ الْجُمَلِ مَبْدُوءَةٌ بفعْل، تُسَمَّى جملةً فعليَّةً.

* * *

القاعدة

(١١) كلُّ جُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ من فِعْلٍ وفاعلٍ تُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً.

تمـريـن (١)

كوِّن جُمَلاً فِعْلِيَّةً بِوَضْعِ فاعلٍ للأَفْعالِ الآتِيةِ :

مَـــالَ – غَرَّدَ – انْكَسَرَ – أثمَرَ

يَنْـتَصِرُ – يَتَمَزَّقُ – يَشْكُو – احْـتَرَقَ

يَصْـطَفُّ – يَنْطَفِئُ – تُشْرِقُ – ضَحِكَ

تمـريـن (٢)

كوِّن جُمَلاً فِعليةً يَجِيءُ فيها كلُّ اسمٍ من الأسماءِ الآتيةِ فاعلاً لفعلٍ ماض :

الهلالُ – النجومُ – المِصْـبَاحُ – الظلامُ

الديكُ – الأسدُ – الـذِّئْبُ – الحِمَارُ

تمـريـن (٣)

كوِّن جُمَلاً فعليَّةً يجيءُ فيها كلُّ اسمٍ منَ الأسماءِ الآتيةِ فاعِلاً لفعل مضارع :

العُصْـفورُ – الْحَرُّ – المطرُ – الْوَرْدَةُ

الثَّوْبُ – النَّارُ – اللِّصُّ – التاجرُ

تمــريــن (٤)

كوِّن جُملاً فِعْلِيَّةً يَجِيءُ فيها كل اسم من الأسماءِ الآتيةِ مَفعولاً بهِ :

الغَنَم – المريض – الْخَشَب – القمح

القطن – الباب – الشاة – الكتاب

تمــريــن (٥)

إيتِ بثلاثِ جُمَلٍ فعليةٍ فعلها ماض، وبثلاثٍ أُخْرَى فعلها مضارعٌ.

تمــريــن (٦)

هاتِ خمْس جُمل فعليةٍ فى موضوع الْكُرَة، وخَمْسًا أُخْرَى فى موضوع الدَّرَّاجة.

إجــابــة التمــرينــات

إجـابـة تمــريــن (١)

– مالَ الغُصْنُ. – غرَّدَ البُلْبُلُ. – انكسَرَ الزُّجاجُ. – أثْمَرَ الشَّجَرُ.

– يَنْتَصِرُ الحقُّ. – يَتمَزَّقُ الثَّوبُ. – يَشْكُو المريضُ. – احْــتَرَقَ البيتُ.

– يَصْطَفُّ التلاميذُ. – يَنْطفِىءُ المصباحُ فى الصباحِ.

– تُشْرِقُ الشَّمسُ. – ضَحِكَ الرَّجُلُ.

إجـابـة تمــريــن (٢)

– ظَهَرَ الهلالُ. – لمعتِ النُّجومُ. – أضاءَ المصباحُ. – اشتدَّ الظلامُ.

– صاحَ الديكُ. – زَأرَ الأسَدُ. – عَوَى الذِّئْبُ. – نَهَقَ الحمارُ.

إجـابـة تمــريــن (٣)

– يطيرُ العُصفورُ. – يَشْتَدُّ الحَرُّ. – يَنْهَمِرُ المطرُ. – تتفتَّحُ الوَرْدةُ.

– يتمزَّقُ الثَّوْبُ. – تشتَعِلُ النارُ. – يَهْرُبُ اللِّصُّ. – يَرْبَحُ التاجِرُ.

إجـابـة تمــريــن (٤)

– يَرْعَى الرَّاعى الغَنَمَ. – يُداوى الطبيبُ المريضَ.

– يَنشُرُ النَّجَّارُ الخَشَبَ. – يحصدُ الفلاحُ القمْحَ.

- يَجْنى الفلاحُ القُطْنَ. - يُغْلِقُ الولدُ البابَ.

- ذَبحَ الجزّارُ الشاةَ. - يقرأُ محمدٌ الكتابَ.

إجابة تمرين (٥)

- تَسَلَّقَ الرَّجُلُ الجَبَلَ. - قَرَأَ المذيعُ نَشْرَةَ الأخبارِ.

- انْتَبَهَ الطفلُ من نومِهِ.

- يَصُومُ الْمُسْلِمُ رَمَضَانَ. - يَشْتَدُّ الحَرُّ فى الصَّيفِ.

- يَهْطِلُ المطرُ فى الشتاءِ.

إجابة تمرين (٦)

- يَلْعَبُ الأولادُ بالكُرَةِ. - سَدَّدَ اللاَّعِبُ الكُرَةَ فى المرمَى.

- تُحِبُّ الشُّعُوبُ كُرَةَ القَدَمِ. - سَانَدَ المُشَجِّعُونَ فريقَ الكُرَةِ.

- فَازَ الفريقُ الأفضلُ بكأسِ البُطُولةِ.

- يَرْكَبُ الولدُ الدَّرَّاجَةَ. - يَذهبُ عمرُ إلى المدرسةِ بالدَّرَّاجَةِ.

- سَقَطَتْ زينبُ من فوق الدَّرَّاجَةِ. - أَسْرَعَ محمدٌ بدرّاجَتِهِ إلى عَمَلِهِ.

- شارَكَ عليٌّ فى سباق الدَّرَّاجَاتِ.

الجُمْلةُ الاسميَّة

× الأمثلة :

(١) الدَّارُ واسعةٌ. (٢) الجَوُّ مُعْتدلٌ. (٣) الْغُبَارُ ثائرٌ.

(٤) الشَّارِع مُزْدَحمٌ. (٥) الطَّريقُ ضيِّقَةٌ. (٦) الْفَأْرَةُ مُختبِئَةٌ.

✦ البحثُ :

الأَمثلة السابقةُ كلُّها جملٌ مفيدةٌ، وكلُّ واحدةٍ منها مُرَكَّبةٌ من اسْمين، أوَّلُهما مبتدأٌ، والثَّانى خبرٌ، ولأَنَّ كلَّ جُملةٍ من هذه الجمل مبدوءَةٌ باسمٍ، تُسَمَّى جملةً اسميةً.

***

القاعدة

(١٢) كلُّ جُملَةٍ تتركَّبُ منْ مُبْتَدإٍ وَخبرٍ تُسَمَّى جُملةً اسْميَّة.

تمــريــن (١)

أ – كوِّنْ جُمَلاً اسْميَّةً بوضع أخْبارٍ للمُبْتَدآتِ الآتيةِ :

النَّخْلةُ – الْمدرسةُ – الثوبُ – الْحِذَاءُ

الْجَمَلُ – الفيلُ – الثُّعْبَانُ – الخادمُ

ب– كوِّن جُملاً اسميَّةً بوَضْع مبتدآت للأخبار الآتية :

حُلوٌ – مُرٌّ – مُسْتَديرةٌ – طَويلٌ

سريعٌ – جَميلٌ – مفْترسٌ – خائفٌ

مُشْرِقَةٌ – مُظْلِمَةٌ – جَافٌّ – بـــاردٌ

تمــريــن (٢)

كوِّن منَ الْكلماتِ الآتيةِ جُملاً اسميةً تتألَّف كلٌّ منها من مبتدإٍ وخَبرٍ :

الثَّوْبُ – الْمَيْدَانُ – مُغْلَـــقٌ – مُشْتَعِلَةٌ

مُمَزَّقٌ – ذَابِلَـــةٌ – الزَّهْرَةُ – النَّـــارُ

مَخْلُوعٌ – البَـــابُ – القُطْـــنُ – فَسيحٌ

تمـريـن (٣)

كوِّن ستَّ جُملٍ اسميةٍ، بحيث يكون المبتدأ فى كل جُمْلَتَيْن مرةً من الإنسان، ومرةً منَ الْحَيوان، وثالثةً من النبات.

تمـريـن (٤)

مَيِّز الْجُملَ الفعليةَ من الجُملِ الاسميةِ، وعَيِّن المبتدأ والخبرَ والفعلَ والفاعلَ فيما يأْتى:

(١) الماءُ رائقٌ. (٢) يَسْقُطُ الْجِدارُ. (٣) الْبَرْدُ قارسٌ.

(٤) يُسْرِجُ الخادمُ الحِصانَ. (٥) الزُّجاجُ مكسورٌ. (٦) القِطُّ جائعٌ.

(٧) يَشْتَدُّ الحَرُّ فى الصَّيف. (٨) النوافذُ مُفَتَّحَةٌ. (٩) جَنَى الْفَلاحُ الْقُطْنَ.

(١٠) تزْدحِمُ المدينةُ بالسُّكانِ. (١١) يجُولُ التاجرُ فى البلد. (١٢) ينْزِلُ المطرُ من السَّماء.

تمـريـن (٥)

حول الْجُمَلَ الاسميةَ إلى جُملٍ فعليةٍ :

(١) الولدُ نائمٌ. (٢) البحرُ هائجٌ. (٣) الشمسُ مُشْرقةٌ.

(٤) الكتابُ نافعٌ. (٥) الحُجْرَةُ مُظلمةٌ. (٦) المطرُ كثيرٌ.

تمـريـن (٦)

حَوِّل الجملَ الْفعليةَ الآتية إلى جُملٍ اسميةٍ :

(١) ضاعَ الْمِفْتَاحُ. (٢) أسرعَ القطارُ. (٣) زاد الْنيلُ.

(٤) يُثمر الْبستانُ. (٥) يُغَرِّدُ الطائرُ. (٦) يُضىءُ المِصباحُ.

تمـريـن (٧) فى الإنشاء

أَجِبْ عَن الأَسئلة الآتيةِ بجمَلٍ تامَّةٍ، وَبَيِّن نوعَ كلِّ جُملةٍ تجيبُ بها :

(١) ما شَكْلُ البرتقالة ؟ (٢) ما لَوْنُها ؟ (٣) أناعمةٌ هِى أَمْ خَشِنة؟

(٤) هل أكلت برتقالة ؟ (٥) كَيْفَ وجَدتَ طَعْمَهَا ؟ (٦) بكَمْ تَشْتَرِى الْبُرْتقالةَ؟

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

(أ) – النَّخلةُ باسقةٌ. – المدرَسةُ نظيفةٌ. – الثَّوبُ جميلٌ. – الحذاءُ مُريحٌ.

– الجَملُ صبُورٌ. – الفيلُ ضخمٌ. – الثُّعبَانُ طويلٌ. – الخادمُ مُطيعٌ.

(ب) – العَسَلُ حُلوٌ. – الحَنظَلُ مُرٌّ. – الكُرَةُ مستديرةٌ. – الشارعُ طويلٌ.

– القِطارُ سريعٌ. – البُستَانُ جميلٌ. – الأسَدُ مفترسٌ. – الطفلُ خائفٌ.

– الشَّمسُ مُشرقةٌ. – السَّماءُ مُظلمةٌ. – الهَوَاءُ جَافٌّ. – الطَّقسُ باردٌ.

إجابة تمرين (٢)

– الثَّوبُ نظيفٌ. – الميدانُ واسعٌ. – الطَّريقُ مُغلَقٌ. – النَّارُ مُشتَعلَةٌ.

– الرِّداءُ مُمزَّقٌ. – الوردةُ ذَابِلَةٌ. – الزَّهْرةُ مُتفتِّحةٌ. – النَّارُ مُتوَهِّجَةٌ.

– القُطنُ مَحلُوجٌ. – البابُ مفتوحٌ. – القُطنُ مَغزُولٌ. – البَهوُ فَسيحٌ.

إجابة تمرين (٣)

– الابْنُ المطيعُ مَحبُوبٌ. – الأسَدُ أقوى مِنَ الذِّئبِ.

– الأمُّ تُربِّي أوْلادَهَا. – الطَّاوُوسُ رِيشُهُ جَميلٌ.

– النَّخلَةُ نَافعةٌ. – الشَّجَرَةُ وَارِفَةٌ.

إجابة تمرين (٤)

الجملة	نوعـــها	أجزاؤهـــا
(١) الماءُ رائقٌ .	اسمية	الماءُ: مبتدأ، رائقٌ: خبرٌ.
(٢) يَسقُطُ الجدَارُ .	فعلية	يَسقُطُ: فعلٌ مضارعٌ، الجدارُ: فاعلٌ.
(٣) البَردُ قارِسٌ .	اسمية	البردُ: مبتدأ، قارسٌ: خبرٌ.
(٤) يُسْرِجُ الخادمُ الحِصانَ .	فعلية	يُسْرِجُ: فعل مضارعٌ، الخادمُ: فاعلٌ.
(٥) الزُّجاجُ مكسورٌ .	اسمية	الزُّجاجُ: مبتدأ، مكسورٌ: خبرٌ.
(٦) القِطُّ جائعٌ .	اسمية	القِطُّ: مبتدأ، جائعٌ: خبرٌ.
(٧) يشتدُّ الحرُّ فى الصيفِ .	فعلية	يشتدُّ: فعلٌ مضارعٌ، الحرُّ: فاعلٌ.
(٨) النوافذُ مُفتَّحةٌ .	اسمية	النوافذُ: مبتدأ، مفتَّحةٌ: خبرٌ.

الجملة	نوعُــها	أجزاؤهــا
(٩) جَنَى الفلاحُ القطنَ .	فعلية	جَنَى: فعلٌ ماضٍ، الفلاحُ: فاعلٌ.
(١٠) تزدحمُ المدينةُ بالسكانِ.	فعلية	تزدحمُ: فعلٌ مضارعٌ، المدينةُ: فاعلٌ.
(١١) يجولُ التاجرُ فى البلد.	فعلية	يجولُ: فعلٌ مضارعٌ، التاجرُ: فاعلٌ.
(١٢) ينزلُ المطرُ من السماء.	فعلية	ينزل: فعلٌ مضارعٌ، المطرُ: فاعلٌ.

إجابـة تمـريـن (٥)

(١) نامَ الولَدُ. (٢) هاجَ البَحْرُ. (٣) أشرقتِ الشمسُ.

(٤) نَفَعَ الكتابُ. (٥) أظلمتِ الحُجْرَةُ. (٦) كثُرَ المطرُ.

إجابـة تمـريـن (٦)

(١) المِفْتاحُ ضائعٌ. (٢) القِطَارُ مُسْرِعٌ. (٣) النيلُ زائدٌ.

(٤) البُستَانُ مُثْمِرٌ. (٥) الطَّائِرُ مُغرِّدٌ. (٦) المِصْبَاحُ مُضِيءٌ.

إجابـة تمـريـن (٧)

جُمَـــلٌ اســـمية:

(١) شَكْلُ البُرتُقالةِ مــستديرٌ.

(٢) لَونُ البرتقالــةِ أصــفرُ.

(٣) البرتقالـــةُ ناعمـــةٌ.

جُمَـــلٌ فعليـــة:

(٤) نعم، أكلْــتُ البُرتقالـــةَ.

(٥) وَجَدْتُ طَعْمَهــا لذيــذًا.

(٦) أشترى البرتقالةَ بــدرْهم.

نصبُ الفعل المضارع

✖ الأمثلة :

(١) أريدُ أنْ أُحْسِنَ السِّباحةَ. (٢) أرْجُو أنْ يَعْتَدِلَ الْجوُّ. (٣) يَسُرُّنى أنْ تَزُورنَا.

(٤) لَـــنْ أَكْــذِبَ. (٥) لَنْ يَفُوزَ الْكَسْلَانِ. (٦) لـــنْ أضْرِبَ الْقِطَّ.

(٧) إِذَنْ نُقِيمَ عِنْدَنا (تجيب بِذَلِكَ مَنْ قال سأزُور مَدِينَتكُمْ).

(٨) إذَنْ تَرْبَحَ تجارَتُك (تجيب بِذَلك مَنْ قال سأكون أميناً).

(٩) إذَنْ يَفْسُدَ الْهواءُ (تجيب بِذَلكَ مَنْ قال سأُغْلِقُ النوافذَ).

(١٠) جِئتُ كَىْ أتَعَلَّمَ. (١١) خَرَجْتُ كى أتَنَزَّهَ. (١٢) أتَعلَّمُ كى أخْدُمَ الْوَطَنَ.

✦ البحثُ :

يَشْتَمِلُ كلُّ مثالٍ من الأمثلةِ السَّابِقَةِ على فعل مضارعٍ قبله أحَد الأَحْرُفِ الأَرْبَعَةِ : أنْ – لَنْ – إذَنْ – كى، وإذا تَأمَّلْتَ آخِرَ كلِّ مضارعٍ مسبوق بواحد منْ هذه الأَحرفِ الأَرْبعة فى هذه الأمثلةِ وفى غَيْرها وجدْتَهُ منصوباً، ولَكِنكَ إذا حذفت هذا الحرف وجدْتَ الْفعْلَ مرفوعاً.

ومنْ ذلكَ يُفْهَمُ أنَّ هذِهِ الأحرفَ تَنصبُ الْفِعلَ المضارعَ الذى يَأْتِى بَعْدَها.

* * *

القاعدة

(١٣) يُنْصَبُ الفِعْلُ المــضارعُ مَتَــى سَـبَقَهُ أحَـدُ النَّواصــبِ الأَرْبَعَــةِ، وهِــىَ : أَنْ – لَنْ – إِذَنْ – كَىْ

تمـريـن (١)

اقرأ الجُمَلَ الآتيةَ وعَيِّن الأفعالَ المضارعةَ المنصوبةَ فيها، واذكر السَّبب فى نصب كلِّ فعل :

(١) لَنْ يَبِيعَ أَبى حِصَانَه.

(٢) هَزَزْتُ الشجرةَ كى يَسْقُطَ ثَمَرُها.

(٣) لا يُجوزُ لِلإنسان أن يَجْلِسَ فى مَجْرَى الهواء.

(٤) فَتَحْتُ نوافذَ الحجرةِ كى يَتَجَدَّدَ هواؤُها.

(٥) كن مؤدَّباً كى تكون مَحْبوبًا.

(٦) يَشْتَغلُ الإنسانُ بالنهار وينامُ بِاللَّيْلِ.

(٧) يجبُ عليكَ أنْ تُنَظِّفَ أسْنانَكَ كلَّ يَوم.

(٨) إِذَنْ يصحَّ بَدَنُكَ (تجيب بذلك من قال: سأعتاد التبكير إلى النوم).

(٩) إِذَنْ يَضعُفَ بَصرُه (تجيب بذلك مَنْ قال: يقرأ سعيد فى الضوء الضعيف).

(١٠) يَتْعَبُ الإِنْسانُ فى صِغَرِه كى يَسْتَريحَ فى كِبَرِه.

تمــريــن (٢)

أتمم الجُملَ الآتيةَ بوضعِ فعلٍ مضارعٍ مُلائمٍ واشكُل آخِرَهُ :

(١) يَسُرُّنى أنْ ...

(٢) يأكل الإِنْسانُ كى ...

(٣) الحَسُودُ لَنْ ...

(٤) عَلَى المسافر أنْ ...

(٥) اشْتَرَيْتُ مَنْزِلاً كى ...

(٦) إنْ عُدْتَ إلى الذَّنبِ فلنْ...

(٧) يَحْرُثُ الفلاَّحُ الأَرْضَ كى ...

(٨) يَرْغَبُ التَّاجرُ فى أنْ ...

(٩) يُؤلِمُ الْعينَ أنْ ...

(١٠) التلميذُ الكسلان لن ...

(١١) يَصدُقُ التاجرُ كى ...

(١٢) تُنْشأُ الفنادقُ كى ...

(١٣) تُبْنَى السُّجُونُ كى ...

(١٤) لا يَسْتَطيعُ الأَعمى أن ...

تمــريــن (٣)

أَجِب عن الجُمَلِ الآتيةِ بجملٍ تَبْتَدِئُ كلُّ واحدةٍ منها بفعلٍ مُضارعٍ مسبوقٍ بإِذَنْ :

(١) سأُهدى إليك كتاباً.

(٢) سأَزْرَعُ نَخْلا كثيراً.

(٣) سأَمتنعُ عَن المزَاحِ.

(٤) يأكلُ عَلىٌّ كثيراً.

(٥) ستلعبُ فِرقَتُنا غَدًا.

(٦) لا ينامُ هذا الطفل إلا قليلاً.

(٧) لا يَدَّخِرُ هذا الرجلُ من مالِه شيئاً.

(٨) ستُمْطِرُ السَّماءُ بَعْدَ قليل.

(٩) تَبَيَّنَ لى أنَّ هذا التاجرَ كذُوبٌ.

(١٠) عَلمتُ أن صَديقَنا مَريضٌ.

تمــريــن (٤)

ضَعْ فى المكان الخالى أحدَ الْحَرْفين : أَن – كى ، واشكلْ آخر المضارع بَعْدَهُما :

(١) أحبُّ . . . أسافر

(٢) جِئْتُ . . . أُسلِّم عليك.

(٣) يَسُرُّنى . . . أنجح. (٤) أسرعْتُ . . . أدْرك القطار.

(٥) يُؤلِمُنى . . . تُعذّب الْحيوان. (٦) أطاعَ . . . يُحِبه أبوه.

تمــريــن (٥)

أدْخِلْ لَنْ على كلِّ مضارعٍ فى الجُمَلِ الآتيةِ واشكلْ آخِرَهُ :

(١) يَعُودُ الغائبُ. (٢) محمدٌ يتأخَّرُ فى الصَّباح. (٣) أُسافِرُ وَحْدى.

(٤) المذْنِبُ يَعُودُ إلى ذَنْبِه. (٥) أخوكَ يَتعرَّضُ للْبرد. (٦) أُبْطِئُ فى المشى.

تمــريــن (٦)

إيت بثمانى جُمَلٍ بكلٍّ منها مضارعٌ مسبوقٌ بحرفٍ ناصبٍ واسْتَوْفِ جميعَ الأحرفِ النَّاصِبَةِ:

تمــريــن (٧) فى الإنـشاء

أَجب عنِ الأَسئلةِ الآتيةِ بِجملٍ يَشْتَمِلُ كلٌّ منها على فعل مضارع منصوب :

(١) ما الذى تخشاهُ إذا لَعبْت بالنَّار ؟ (٢) هلْ تُخالفُ أوامرَ معلِّمك ؟

(٣) ماذا تُحبُّ أكْلَهُ من الفاكِهةِ ؟ (٤) لِمَ دَخلْتَ المدرسة ؟

(٥) ما تقولُ لِمَنْ قالَ : سأخْتار الأَصدقاءَ ؟ (٦) لِمَ تُرَشُّ الشوارعُ بالماء ؟

تمــريــن (٨) فى الإعراب

أ – نَمُوذَج :

(١) أُريدُ أنْ يحْضُرَ الخادِمُ.

أُريــد: فعلٌ مضارعٌ.

أنْ : حرْفُ نَصْـب.

يحْضُرَ: فعل مضارع منصوب.

الخادمُ : فاعلٌ مرفوعٌ.

(٢) لن يُعذِّبَ محمدٌ الحيوانَ.

لــنْ : حرفُ نَصْـب.

يُعذِّبَ : فعلٌ مضارع منصوب.

محمد : فاعلٌ مرفوعٌ.

الحيوانَ: مفعولٌ بهِ منصوبٌ.

ب– أَعْرِب الْجُمْلَتَيْنِ الآتيتَيْن :

(١) جلس الولدُ كى يَسْتَرِيحَ. (٢) إذنْ يَذْهَبَ التَّعب.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	الفعل المضارع المنصوب	سبب النَّصب
(١)	يَبيعَ	سبقَتْهُ (لَن) النَّاصبة.
(٢)	يَسقُطَ	سبقَتْهُ (كى) الناصبة.
(٣)	يجلِسَ	سبقَتْهُ (أنْ) الناصبة.
(٤)	يَتَجدَّدَ	سبقَتْهُ (كى) الناصبة.
(٥)	تكونَ	سبقَتْهُ (كى) الناصبة.
(٦)	–	–
(٧)	تُنَظِّفَ	سبقَتْهُ (أنْ) الناصبة.
(٨)	يَصِحَّ	سبقَتْهُ (إذَن) الناصبة.
(٩)	يَضْعُفَ	سبقَتْهُ (إذَن) الناصبة.
(١٠)	يَستَريحَ	سبقَتْهُ (كى) الناصبة.

إجابة تمرين (٢)

(١) يَسُرُّنى أنْ تتفوقَ.

(٢) يأكُلُ الإنسانُ كى يَعيشَ.

(٣) الحَسُودُ لَنْ يَسُودَ.

(٤) على المسافرِ أنْ يُفْطِرَ.

(٥) اشتريتُ منزلاً كى أسْكُنَ فيه.

(٦) إنْ عُدْتَ إلى الذَّنب فلَنْ تُفْلِحَ.

(٧) يَحْرُثُ الفلاحُ الأرضَ كى يَزْرَعَهَا.

(٨) يرغَبُ التاجرُ فى أنْ يرْبَحَ.

(٩) يُؤلِمُ العَيْنَ أنْ تَرْمَدَ.

(١٠) التلميذُ الكَسْلانُ لَنْ يَنْجَحَ.

(١١) يَصْدُقُ التاجرُ كى يُصْبِحَ محبوبًا.

(١٢) تُنْشأ الفنادقُ كى يَنْزِلَ فيها الغُرَباءُ.

(١٣) تُبنى السجونُ كى يُسْجَنَ فيها الأشْرَارُ.

(١٤) لا يستطيعُ الأعمى أنْ يُبْصِرَ.

إجابة تمرين (٣)

(١) إذَنْ أنْتَفِعَ بهِ.

(٢) إذَنْ يَكْثُرَ تمرُكَ.

(٣) إذنْ يُحِبَّكَ أصحابُكَ.

(٤) إذنْ يُصبحَ بَدِيئًا.

(٥) إذنْ نُشَجِّعَها.

(٦) إذنْ يَضْعُفَ بَدَنُهُ.

(٧) إذنْ يَنْدَمَ فى مُسْتَقْبَلِهِ.

(٨) إذنْ تَخْلُوَ الشوارعُ من المارَّةِ.

(٩) إذنْ أشْتَرِىَ من غَيْرِه.

(١٠) إذنْ نَزُورَهُ.

إجابة تمرين (٤)

(١) أحبُ أنْ أسافرَ. (٢) جئتُ كى أسلِّمَ عليكَ. (٣) يَسُرُّنى أنْ أنجحَ.
(٤) أسرعتُ كى أدْرِكَ القطارَ. (٥) يُؤْلمنى أنْ تُعذِّبَ الحيوانَ. (٦) أطاعَ كى يُحبَّهُ أبُوهُ.

إجابة تمرين (٥)

(١) لَنْ يَعُودَ الغائبُ. (٢) محمدٌ لَنْ يتأخَّرَ فى الصباحِ. (٣) لَنْ أسافِرَ وحدى.
(٤) المذْنِبُ لَنْ يَعُودَ إلى ذَنْبِهِ. (٥) أخوكَ لَنْ يَتعرَّضَ للبرْدِ. (٦) لَنْ أبطئَ فى المشىِ.

إجابة تمرين (٦)

- أُحبُّ أنْ تُخْلِصَ فى طَلَبِ العِلْمِ. - يُسْعِدُنى أنْ تأتىَ إلينا فى بَيْتِنا.
- لَنْ أقُولَ إلاَّ الحقَّ. - لَنْ أُحِبَّ عَدُوِّى.
- ذَاكِرْ دُرُوسَكَ كى تَنْجَحَ. - أتعلَّمُ كى أنْفَعَ وَطَنى.
- إذَنْ أنْتَظِرَكَ. (فى جواب مَنْ قال: سآتيك غدًا).
- إذَنْ تَتَفوَّقَ. (فى جواب من قال: أجْتَهِدُ فى فَهْمِ دُرُوسى).

إجابة تمرين (٧)

(١) أخْشَى أنْ تَحْتَرِقَ يَدى. (٢) لَنْ أُخالِفَ أوامِرَ مُعلِّمى.
(٣) أُحِبُّ أنْ آكُلَ التُّفَّاحَ. (٤) دَخَلْتُ المدرَسَةَ كى أتعلَّمَ.
(٥) إذَنْ تَخْتَارَهم بعنايةٍ. (٦) تُرَشُّ الشوارعُ بالماءِ كى تُصبِحَ أجملَ.

إجابة تمرين (٨)

(ب) (١) جَلَـــسَ: فِعْلٌ ماضٍ. (٢) إذَنْ : حَرْفُ نَصْبٍ.
الوَلَـــدُ: فاعلٌ مرفوعٌ. يـــذهَبَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ.
كـــــى: حَرْفُ نَصْبٍ. التَّعَبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.
يَسْتَرِيحَ: فعلٌ مضارعٌ

جزْمُ الفعلِ المضارع

* الأمثلة :

(١) لَمْ يَحْفَظْ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ.

(٢) لَمْ يَنْقَطِعْ نُزُولُ الْمَطَرِ.

(٣) لَمْ يَقْبِضْ أَحَدٌ عَلَى اللّص.

(٤) لا تأْكُلْ وأنْتَ شَبْعان.

(٥) لاَ تُكْثِرْ مِنَ الضَّحِكِ.

(٦) لاَ تُسْرِعْ فى السَّيْرِ.

(٧) إنْ تَفْتَحْ نَوَافِذَ الْحُجْرَةِ يَتَجَدَّدْ هَوَاؤُها.

(٨) إنْ تَجْلِسْ فى مَجْرَى الهواء تَمْرَضْ.

(٩) إنْ يُسافِرْ أَخُوكَ تُسافِرْ مَعَهُ.

✦ البحثُ :

يَشْتَمِلُ كلُّ مِثالٍ منَ الأَمْثِلةِ السُّتَّةِ الأُولى، على فعل مضارعٍ قَبْلَهُ أَحَدُ الحَرْفَيْنِ "لم" و"لا " وَيَدُلُّ الحَرْفُ الأَولُ عَلَى نَفْى الفعلِ فى الزَّمنِ الماضى، ويُفيدُ الحرفُ الثانى نَهْى المخاطَبِ عَن الفعل.

إِذَا تَأَمَّلْتَ آخر كلِّ مضارعٍ مسبوق بأحد هَذَيْن الحرفْين فى هذه الأمثلة وَفى غيرها، وَجَدْتَهُ مَجْزُومًا، لكنَّك إذا حَذَفْتَ هذا الْحَرفَ وَجَدْتَهُ مرفوعاً؛ من ذلك نرى أنَّ كلاًّ من هذيْن الْحَرْفين إذا دخلَ على المضارع جَزَمَ آخِرَهُ.

وَإِذا تأمَّلْتَ الأَمْثِلةَ الثلاثةَ الأخيرةَ وجدْتَ كل مثال منها مَبْدوءًا بالحرف "إنْ" ومُشْتَمِلاً على فِعْلين مضارعَين مجزُومين، حُصولُ الأوّلِ منهما شَرْطٌ فى حصُول الثَّانى. فَفَتْحُ النَّوافذِ فى المثالِ الأوَّل مثلاً شَرْطٌ فى تَجدُّد الهواء، والذى أفادَ الشَّرْطَ وَجزَمَ كلاًّ منَ الْفِعلين هوَ "إنْ" ولذلكَ تُسَمَّى "إنْ" حرف شَرْطٍ وجزْمٍ، وَيُسَمَّى الْفِعْلُ الأَوَّلُ فعلَ الشَّرْطِ وَالْفِعْلُ الثانى جوابَ الشرطِ.

* * *

القواعد

(١٤) يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضارعُ إِذا سَبَقَهُ حرفٌ جازِمٌ كالْحُروفِ الآتيةِ، وهىَ : لَمْ، وَلاَ النَّاهيةُ، وَإِنْ.

(١٥) لَمْ، ولا النَّاهِيَةُ تَجْزِمَان فِعْلاً مُضارِعاً واحِداً. والحرْفُ الأوَّلُ يَنفِى حُصولَ الْفِعْلِ فى الْماضى، والثَّانى يَنْهَى عن عَمَلِ الفِعْلِ.

(١٦) إنْ، تَجزِمُ فِعلَين، وتُفيدُ أَنَّ حُصولَ الفِعلِ الأوَّلِ شرْطٌ فى حصولِ الْفعْلِ الثَّانى.

تمــريــن (١)

عَيِّن الأفعالَ المضارعةَ الْمَجْزُومَةَ فى الجُمَلِ الآتيةِ :

(١) غامَت السَّماءُ ولَمْ تُمطر.

(٢) لم يَحْضُرْ عَلِىٌّ الْبارِحَةَ.

(٣) لا تتعوَّدْ كثرة المزاح.

(٤) لا تَشْرَبْ وأنت تَعِبٌ.

(٥) الْعُصْــفُورُ لمْ يُغَرِّد.

(٦) إنْ تقربْ مِنَ النَّارِ تَشْعُر بحَرارتها.

(٧) إنْ تُتْلِف شيئًا لغيْرك تَدْفعْ ثمنَهُ.

(٨) إنْ تَضْرِبْ قِطًّا يَخْمِشْك.

(٩) لا تَبْلَعْ طعامًا قبل أنْ تُجيدَ مَضْــغَهُ.

(١٠) مَشَيْتُ كثيرًا ولَمْ أتْعَب.

تمــريــن (٢)

أ – أَدْخِلْ "لَمْ" عَلى الأفعال المضارعةِ الَّتى فى الجُمَلِ الآتيةِ، وَاشْكُلْ آخِرَ كلِّ فعل :

(١) يُثْمِرُ الْبُسْتَانُ.

(٢) يَحْضُرُ محمدٌ معَ أَخيهِ.

(٣) أُضَيِّعُ وقتًا فى اللعب.

(٤) القطارُ يَتأَخَّرُ عَنْ مَوعدِهِ.

(٥) أتعلَّمُ السِّباحةَ.

(٦) الفلاَّحُ يَحْلُبُ بقرَتَهُ.

ب– ضَعْ "لا" النَّاهيَةَ قبل كلِّ فعلٍ مضارعٍ فى الجُمَل الآتيةِ، واشكلْ آخِرهُ :

(١) تُلَوِّثُ يَدَيكَ بالْمِداد.

(٢) تضربُ مَنْ هُوَ أصْــغَرُ مِنْك.

(٣) تَشْرَبُ بَعْدَ الْجَرْى.

(٤) تُتْلِفُ أثاثَ الْمَنزِل.

(٥) تأْخُذُ ما ليس لك.

(٦) تَلْبَسُ الملابس الضَّــيِّــقةَ.

تمــريــن (٣)

أكمل الجُمَلَ الآتيةَ بوضع فعلٍ مضارعٍ فى كُلِّ مكانٍ خالٍ، واشكلْ آخِرَهُ :

(١) إنْ تُهْمِلْ فى عَمَلِكَ . . .

(٢) إن تَستَحِمَّ بالماء البارد . . .

(٣) إن . . . تَنْدَم.

(٤) إنْ . . . تنَل الجَائزَةَ.

(٥) إنْ يَصْدُق التَّاجرُ . . .

(٦) إنْ تَقْرأْ كثيرًا . . .

(٧) إنْ تأْكل الفاكهة الفِجَّة . . .

(٨) إنْ . . . يَدَكَ . . بالمدادِ.

(٩) إنْ تَسْمَع نَصيحَة والدِكَ . . .

(١٠) إنْ تُسافرْ . . .

تمــريــن (٤)

(١) إيتِ بِخَمْسِ جملٍ فى كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلَم.

(٢) إيتِ بخمسِ جملٍ فى كلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلا النَّاهيَة.

(٣) إيتِ بخمسِ جملٍ تَبْتَدِئُ كلٌّ واحدة منها بإنْ.

تمــريــن (٥)

ضَعْ بَدَلَ كلِّ جملة منَ الجُمل الآتيةِ جملةً أُخرى مُساويةً لها فى المعنى ومُشْتملةً عَلى فعل مضارعٍ مجزوم :

(١) أتْرُكِ المزاحَ.

(٢) اجْتنبْ مُرافقةَ الأشْرار.

(٣) ابْتَعِدْ عَنْ تَعْذيبِ الحيوان.

(٤) إمْتَنِعْ عَنْ إهمالِ دُرُوسِكَ.

(٥) ما أرسَلَ الْغائبُ رسالةً إلى أهْلِه.

(٦) امْتَنِعْ عن شُرْبِ الماءِ الْكَدِرِ.

(٧) ما سافرَ محمدٌ.

(٨) ما لَعِبَ الولدُ.

(٩) ما أكَلَ القِط.

(١٠) ما انكسَرَ الزُّجاجُ.

(١١) ما حَرَثَ الْفلاَّحُ أرضَه.

(١٢) اُهْجُرِ الكَذِبَ.

تمــريــن (٦) فى الإنشاء

(١) كَوِّنْ خَمْسَ جُملٍ تَنْفى فيها صدورَ خمسةَ أعمال منك فى الزمن الماضى.

(٢) كوِّنْ خمسَ جُملٍ فى موضوعِ الْعطْفِ عَلَى الحَيوان تكون مبْدُوءةً بإنْ.

(٣) كَوِنْ خَمْسَ جُمل تَنْهى فيها خادماً عَن الاتِّصافِ بصفاتٍ خمْسٍ.

تمــريــن (٧) فى الإعراب

أ - نَمُوذَج :

(١) لمْ يُسَافْر فريد.

لـــــم : حَرْفُ نَفْيٍ وجزْم.

يُسَافِرْ : فعلٌ مضارع مجزوم.

فريـــدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ.

(٢) إنْ يزْرَعْ عَلىٌّ يَحْصُـــدْ.

إن : حرفٌ يَجْزِمُ فعلين.

يَـــزْرَعْ : فعلٌ مضارع مجزوم.

عَلــــىٌّ : فاعلٌ مرفوعٌ.

يحْـــصُدْ : فعلٌ مضارعٌ مجزوم.

ب- أعْرب الْجُمَل الآتيةَ :

(١) لمْ يُبْصرْ حسَنٌ فيلاً. (٢) لا تمزَح. (٣) إنْ يضرب السائقُ الْحِصانَ يتألَّم.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

(١) تُمطِرُ. (٢) يَخضَرُّ. (٣) تتعوَّدُ.

(٤) تَشْرَبُ. (٥) يُغرِّدُ. (٦) تَقْرَبُ – تَشْعُرُ.

(٧) تُتلِفُ – تَدْفعُ. (٨) تَضرِبُ – يَخْمِشُ. (٩) تَبْلَغُ.

(١٠) أتْعَبُ.

إجابة تمرين (٢)

(أ) (١) لَمْ يُثْمِرِ البُستانُ. (٢) لَمْ يَخضَرَّ محمدٌ معَ أخيهِ.

(٣) لَمْ أُضيِّعْ وقتًا فى اللَّعِبِ. (٤) القطارُ لم يتأخَّرْ عن موعدِه.

(٥) لم أتعلَّمِ السِّباحةَ. (٦) الفلاَّحُ لَمْ يَحْلِبْ بَقَرَتَهُ.

(ب) (١) لا تُلوِّثْ يَدَيكَ بالمِدَادِ. (٢) لا تَضْرِبْ مَنْ هو أصغرُ مِنْكَ.

(٣) لا تَشْرَبْ بَعْدَ الجَرْيِ. (٤) لا تُتْلِفْ أثاثَ المنزلِ.

(٥) لا تَأخذْ ما ليسَ لكَ. (٦) لا تَلْبَسِ الملابسَ الضَّيِّقَةَ.

إجابة تمرين (٣)

(١) إنْ تُهملْ فى عَمَلِكَ تَنْدَمْ. (٢) إنْ تستحمَّ بالماءِ الباردِ **تَنْشَطْ**.

(٣) إنْ **تتكاسلْ** تندمْ. (٤) إنْ **تتفوقْ** تَنَلِ الجائزةَ.

(٥) إنْ يَصْدُقِ التاجرُ **يَرْبَحْ**. (٦) إنْ **تقرأْ** كثيرًا **تَعْرِفْ**.

(٧) إنْ تأكلِ الفاكهةَ الفِجَّةَ **تَتْعَبْ**. (٨) إنْ **تقرِّبْ** يَدَكَ **تتلوَّثْ** بالمِدَادِ.

(٩) إنْ تسمعْ نصيحةَ والدِكَ **يَرْضَ عَنْكَ**. (١٠) إنْ تُسَافرْ تَغْنَمْ.

إجابة تمرين (٤)

(١) – لم يَنْجحِ الكَسُولُ. – لم يَنْزلِ المطرُ.

– لم يُؤْذِ محمدٌ جيرانَهُ. – لم يُسافرْ عليٌّ إلى فرنسا.

– لم يتأخَّرْ محمدٌ عن موعدِ المدرسةِ.

(٢) – لا تَقْطفِ الزَّهْرَةَ. – لا تكذبْ.

- لا تُخلِفْ موعِدَكَ.
- لا تُهمِلْ دُروسَكَ.
- لا تُؤَجِّلْ عَمَلَ اليوم إلى الغَدِ.

(٣) - إنْ تَجْتَهِدْ تَتَفَوَّقْ.
- إنْ تُطِعْ والِدَكَ يَرْضَ عَنْكَ.
- إنْ تَنْجَحْ تُكافأ.
- إنْ تُهمِلْ تُعاقَبْ.
- إنْ تَمْتَنِعْ عَنِ الطَّعَامِ تَهْلِكْ.

إجابة تمرين (٥)

(١) لا تَمْرَحْ.
(٢) لا تُرافِق الأَشْرارَ.
(٣) لا تُعَذِّبِ الحيوانَ.
(٤) لا تُهْمِلْ دُروسَكَ.
(٥) لم يُرْسِلِ الغائِبُ رسالةً إلى أهلِهِ.
(٦) لا تَشْرَبِ الماءَ الكَدِرَ.
(٧) لم يُسافِرْ محمدٌ.
(٨) لم يَلْعبِ الوَلَدُ.
(٩) لم يأكُلِ القِطُّ.
(١٠) لم يَنْكَسِرِ الزُّجاجُ.
(١١) لم يَحْرُثِ الفَلاَّحُ أرضَهُ.
(١٢) لا تَكْذِبْ.

إجابة تمرين (٦)

(١) - لم أَخُنْ أحدًا.
- لم أَكْذِبْ.
- لم أَقْطُفِ الوَرْدَةَ.
- لم أُهْمِلْ واجبي.
- لم أَنْسَ مَوْعِدَكَ.

(٢) - إنْ تُطْعِمْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ.
- إنْ تُجَوِّعْ الحيوانَ يَهْلِكْ.
- إنْ تُعَذِّبِ الحيوانَ تَأْثَمْ.
- إنْ تَمْنَعِ الماءَ عَنِ القِطِّ يَمُتْ عَطَشًا.
- إنْ تَسْقِ كلبًا عطشانَ يُغْفَرْ لَكَ.

(٣) - لا تَخُنْ صاحِبَ البيتِ.
- لا تَكْسِرِ الزُّجاجَ.
- لا تُهْمِلِ المنزِلَ.
- لا تَعْبَثْ بمكتبةِ المنزِلِ.
- لا تَتْرُكِ البابَ مفتوحًا.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١) لـــــم : حَرْفُ نَفْيٍ وجَزْمٍ.

يُبْـــصِرْ : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ.

حَـــسَنٌ : فاعلٌ مرفوعٌ.

فـــيلاً : مفعولٌ به منصوبٌ.

(٢) لا : حرفُ نَهْيٍ وجَزْمٍ.

تَمْــــزَحْ : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ.

(٣) إنْ : حرفُ شَرْطٍ يَجْزِمُ فعلَيْنِ.

يَـــضْرِب : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ.

الـــسَّائِقُ : فاعلٌ مرفوعٌ.

الحِـــصَانَ : مفعولٌ به منصوبٌ.

يَتَــــألَّمْ : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ.

رفع الفعل المضارع

✖ الأمثلة :

(١) تَطيرُ الْحمَامَةُ. (٢) يَعُودُ الْمُسافِرِ. (٣) تَسيرُ السُحبُ.

(٤) يَنْزِلُ الْمطَرُ. (٥) يَثُورُ الْغُبارُ. (٦) يَحْكُمُ القاضى.

✦ البحثُ :

الأفعالُ فى الأمثلةِ الْمُتَقَدِّمَةِ كلها أفعالٌ مُضارِعةٌ وإذَا تأمَّلْنا أواخِرَها وَجَدْنَاها مرفوعةً. فما سَببُ الرّفعِ؟ السَّببُ أن هذِهِ الأفعالَ لمْ يَتَقدَّمْهَا شيءٌ مِنَ الأدواتِ التى تُوجِبُ نَصبَهَا، أوْ تُوجِبُ جَزْمَهَا : ولذلك ارْتَفَعَتْ، فَخُلُوُّها مِنْ أدوات النصبِ وأدوات الْجَزْمِ هو سَبَبُ الرَّفعِ.

***

القاعدة

(١٧) يُرْفَعُ الفِعْلُ الْمُضَارِعُ إذَا لَمْ تَسْبِقْهُ أدَاةٌ مِنْ أدَواتِ النَّصْبِ أوِ الْجَزْمِ.

تمــريــن (١)

عَيِّن الأفعالَ المضارعَةَ المرفوعةَ فى الجُمَلِ الآتيةَ وَبَيِن سَبَبَ رفعِها:

(١) يَوَدُّ عَلِيٌّ أن يَلْعَبَ بالكرةِ. (٢) يَشُدُّ الأطفالُ الحبلَ.

(٣) ذَهَبْتُ إلى الشّجرةِ كى أستَظِلَّ بِظِلِّهَا. (٤) الثَّوْرُ يَحْرُثُ الأَرْضَ.

(٥) الكلبُ يَحْرُسُ المنازلَ والمزارِعَ. (٦) عليك أنْ تَسْمَعَ النَّصيحَةَ.

(٧) أُحِبُّ الوَلَدَ الذى يَحْرِصُ على نظافةِ ثيابه. (٨) الأكلُ الكَثيرُ يُفْسِدُ الْمعِدَةَ.

(٩) تسقُطُ أوراقُ الأشْجارِ فى الخريف. (١٠) يَستَفيدُ الإنْسَانُ من قراءَةِ الكتب.

تمــريــن (٢)

أتمم الْجُمَلَ الآتيةَ بوضع فعلِ مضارعٍ مرفوعٍ فى الأمكنةِ الخاليةِ :

(١) الفلاَّحُ . . . القطن. (٢) القط . . . الفأرة.

(٣) الحلاَّقُ . . . الشَّعْرَ. (٤) التَّاجرُ . . . البُنَّ.

(٥) المرأةُ . . . الْجَرَّةَ. (٦) الإوَزُّ . . . فى النهر.

(٧) البُستانِى . . . الشجر. (٨) الولدُ . . . المصْباحَ.

(٩) الخادمُ . . . المائدَة.　　　　(١٠) البنتُ . . . الوردة.

تمــريــن (٣)

(١) كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ تبْتَدئُ كل واحدة منها بفعل مضارع مرفوع.

(٢) كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ يَتَوسط كلاً منها فعلٌ مضارع مرفوع.

تمــريــن (٤)

عَيِّن الأَفعال المضارعَة المرفوعَة، والمنصوبة، والمجزومة في العبارة الآتية :

يَحْرُثُ الفلاَّحُ أَرْضَه قبلَ زَرعها كي تَتَشَقَّق، ولكي يَدْخل الماءُ والهواءُ في باطنها، وإذا لم يَفْعل ذلك، فإنَّ الماءَ يقِف علَى سطحِها ويَمرُّ الهواءُ من غيرِ أنْ يَنْفُذَ إلى أعماقها؛ وبذلك تقِلُّ غلَّتها، ويَذْهَب تَعَبُ العاملِين فيها سدًى.

تمــريــن (٥) في الإنشاء

(١) كون خمسَ جُمل مَوْضُوعُها " الشمسُ " في كل واحدَةٍ منها مضارع مرفوع.

(٢) كون خمسَ جُمل مَوْضُوعُها " الشارعُ " في كل واحدَةٍ منها مضارع مرفوع.

(٣) كون خمسَ جُمل مَوْضُوعُها " المطرُ " في كل واحدَةٍ منها مضارع مرفوع.

تمــريــن (٦) في الإعراب

أ – نَمُوذَجٌ :

(١) يأكلُ الثَّعْلَبُ الدَّجاجَ.

يأكـــلُ : فعل مضارعٌ مرفوعٌ.

الثعلبُ : فاعلٌ مرفوعٌ.

الدجاجَ : مفعولٌ به منصوبٌ.

ب – أَعْرِب الْجُمَل الآتية :

(١) ينامُ الطفلُ.　　　　(٢) يَحْرُسُ الخفيرُ المنازلَ.

(٣) يُحِبُّ الولدُ أنْ يَلْعبَ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	الفعل المضارع المرفوع	سببُ رَفْعِهِ
(١)	يَوَدُّ	لم يَسْبِقْه ناصبٌ ولا جازم
(٢)	يَشُدُّ	
(٣)	–	–
(٤)	يَحْرُثُ	لم يسبِقْه ناصبٌ ولا جازمٌ
(٥)	يَحْزُنُ	
(٦)	–	–
(٧)	يَحْرِصُ	لم يسبقْهُ ناصبٌ ولا جازمٌ
(٨)	يُفْسِدُ	
(٩)	تَسْقُطُ	
(١٠)	يَستفيدُ	

إجابة تمرين (٢)

(١) الفلاّحُ **يَجْنِى** القُطْنَ.　(٢) القِطُّ **يُهاجِمُ** الفَأْرَةَ.　(٣) الحلاّقُ **يَقُصُّ** الشَّعْرَ

(٤) التّاجِرُ **يَبِيعُ** البُنَّ.　(٥) المرأةُ **تَحْمِلُ** الجَرَّةَ.　(٦) الإوَزُّ **يَسْبَحُ** فى النَّهْرِ.

(٧) البُستانىُّ **يُهَذِّبُ** الشَّجرَ.　(٨) الولدُ **يُطْفِئُ** المِصْباحَ.　(٩) الخادمُ **يُعِدُّ** المائدَةَ.

(١٠) البنتُ **تَقْطُفُ** الوَرْدَةَ.

إجابة تمرين (٣)

(١) – تَسْقُطُ أوراقُ الأشْجارِ فى الخريفِ.　– تَتَفَتَّحُ الأزهارُ فى الربيعِ.

– تَصْدُرُ الجريدَةُ كُلَّ أسبوعٍ.　– يُحِبُّ محمدٌ قراءَةَ الشِّعْرِ.

– يَكْتَمِلُ البَدْرُ فى مُنْتَصَفِ الشَّهْرِ العَرَبِىِّ.

(٢) – فى الصيفِ يَكْثُرُ الناسُ على الشّاطئِ.　– الطِّفْلُ يَنامُ فى هُدُوءٍ.

– فى الشِّتاءِ يَنْزِلُ المطرُ.　– القاضى يَحْكُمُ بالعَدْلِ.　– الكَذِبُ يُهْلِكُ صاحِبَهُ.

إجابـة تمـريـن (٤)

الأفعال المضارعة المرفوعة	الأفعال المضارعة المنصوبة	الأفعال المضارعة المجزومة
يَحْرُثُ يقفُ يمرُّ تقلُّ يذهبُ	تتشقّقَ يدخُلَ ينفَذَ	يفعلْ

إجابـة تمـريـن (٥)

(١) تُشْرِقُ الشّمسُ فى الصّباح، وتَغْرُبُ فى المساء. وهى تمُدُّنا بالضّوء والحَرارة، لكنّها عندما يُقْبِلُ الشّتاءُ تتوارى خلفَ الغُيُوم.

(٢) الشارعُ الرئيسيُّ فى قرْيتنا يمتدُّ من الشّمال على الجنوب، وهو شارعٌ واسعٌ، لكنّه يزدادُ اتساعًا فى الشمالِ ويضيقُ قليلاً فى الجهة الأخرى. وأهل القرية يهتمُّون بنظافته، ويزرعون الأشجارَ على جانبيهِ.

(٣) ينزلُ المطرُ فى الشتاء، فينتفعُ به الإنسانُ والحيوانُ والنباتُ. وفى المناطق الصحراوية تشتدُّ حاجةُ الناسِ إليهِ، فيفرحونَ بنزولِه، ويَحْزَنُون إذا لم تمطرِ السّماءُ فى عامٍ من الأعوام.

إجابـة تمـريـن (٦)

(ب) (١) ينامُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ. (٢) يحرُسُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

الطفلُ : فاعلٌ مرفوعٌ. الخفيرُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

(٣) يُحِبُّ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ. المنازلَ: مفعولٌ به منصوبٌ.

الولدُ : فاعلٌ مرفوعٌ.

أنْ : حرفُ نصْبٍ.

يلعبَ : فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ.

كـان وأخـواتهـا

× الأمثلة :

(١) الزِّحَامُ شَدِيدٌ.	(١) كَانَ الزِّحَامُ شَدِيداً.
(٢) الْبَيْتُ نظيفٌ.	(٢) كانَ الْبَيْتُ نظيفاً.
***	
(٣) الثَّوْبُ قَصيرٌ.	(٣) صَارَ الثَّوْبُ قَصيراً.
(٤) البَرْدُ قَارِسٌ.	(٤) صَارَ الْبَرْدُ قَارِساً.
***	
(٥) الْخادِمُ قوىٌّ.	(٥) لَيْسَ الْخَادِمُ قَوِيًّا.
(٦) الْعَامِلُ نَشِيطٌ.	(٦) لَيْسَ الْعَامِلُ نَشِيطاً.
***	
(٧) النَّهِمُ مَرِيضٌ.	(٧) أَصْبَحَ النَّهِمُ مَرِيضاً.
(٨) الجَوُّ مُمْطِرٌ.	(٨) أَصْبَحَ الْجَوُّ مُمْطِراً.
***	
(٩) الْعامِلُ مُتْعَبٌ.	(٩) أَمْسَى الْعامِلُ مُتْعباً.
(١٠) الزَّهْرُ ذَابِلٌ.	(١٠) أَمْسى الزَّهْرُ ذَابِلاً.
***	
(١١) الْغَمَامُ كثيفٌ.	(١١) أَضْحَى الْغَمَامُ كثيفاً.
(١٢) الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ.	(١٢) أَضْحى الشَّارِعُ مُزْدَحِمًا.
***	
(١٣) الْمَطَرُ غَزِيرٌ.	(١٣) ظَلَّ الْمطَرُ غَزِيراً.
(١٤) الغبارُ ثَائِرٌ.	(١٤) ظَلَّ الْغُبَارُ ثَائِرًا.
***	
(١٥) الْمِصْبَاحُ مُتَّقِدٌ.	(١٥) بَاتَ الْمِصْبَاحُ مُتَّقِداً.
(١٦) الْمَرِيضُ مُتَأَلِّمٌ.	(١٦) بَاتَ الْمَرِيضُ مُتَأَلِّماً.

✦ البحثُ :

كلُّ مِثَالٍ فى الْقِسم الأَوَّل يَتَأَلَّفُ من مُبْتَدإٍ وخَبر، وهما مَرْفوعانِ كما عَلِمْتَ. وإذا نَظَرْتَ إلى القِسْمِ الثانى رَأَيْتَ الأَمثلة عَيْنَها بَعْدَ أَنْ دَخل على كُلٍّ منها أَحَدُ الأفعال :

كَان – صارَ – لَيْسَ – أَصْـبحَ – أَمْسَى – أَضْـحَى – ظَلّ – باتَ ، وإذا تأملتَ أواخرَ الأسماء فى هذا القِسْمِ، وجدتَ الاسْمَ الأول مَرْفُوعًا فى كلّ الأمثلة، والاسْمِ الثانى منصوبًا فى جَميعها، وما حدَثَ هذا التَّغْيير إلاَّ مِنْ دُخول الأفعال المُتقدِّمة، فهذِهِ الأفعالُ إذاً تدْخُل على المبتدإِ والخبر، فترفعُ الأوَّلَ ويُسَمَّى اسمَهَا وتَنْصِبُ الثَّانِىَ ويُسَمَّى خَبرَها.

وَيعْمَلُ المضارِعُ والأمْرُ من هذهِ الأفعال عَمَلَها، غير أنَّ " لَيْسَ " لا يأْتى منها مُضارِعٌ ولا أمْرٌ.

وَإذا تَدَبَّرْتَ معانِىَ هذه الأفعال فى أمثلَتها، وجَدْتَ أن " كان " تُفيدُ اتِّصافَ المبتدإِ بالخَبرَ فى الزّمن الماضى، و" صار " تَدُلُّ على تحَوُّل المبتدإِ من حال إلى حال، و" لَيْسَ " تُفيدُ النَّفى، أما أصبحَ، وأمْسَى، وأَضْحَى، وَظَلَّ، وَباتَ، فتُفيدُ تَوْقيتَ اتّصاف المبتدإِ بالْخَبَرِ بالصَّباح، والْمَسَاء، والضُّحَى، والنهارِ، والليل، على الترتيب.

* * *

القواعد

(١٨) تَدْخُلُ كانَ على الْمُبْتَدإِ والخَبَر، فَتَرْفَعُ الأوّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا وتَنْصِبُ الثّانى وَيُسَمى خبَرَها.

(١٩) مِثْلُ كَان فيما تَقَدَّمَ صَارَ، ولَيْسَ، وَأَصْـبَحَ، وأَمْسَى، وَأَضْـحَى، وَظَلّ، وبَاتَ، وتُسَمَّى هَذِهِ الأفْعَالُ أَخَواتِ كان.

(٢٠) لكلِّ فِعل مِنْ هذِهِ الأَفْعَالِ مُضَارِعٌ وَأَمْرٌ يَعْمَلانِ عَمَل الماضى إلاَّ " لَيْسَ " فَلا يأْتى مِنْها مُضَارِعٌ ولا أمْرٌ.

تمـريـن (١)

بيِّن كلَّ اسْمٍ وَخبر لكانَ وأَخَواتِهَا فى الْجُمَل الآتية :

(١) كانَ محمودٌ شُجاعاً. (٢) أَصْبَحَ الْحِصانُ جائعاً. (٣) صار الأوّلُ آخِراً.

(٤) باتَ الكلبُ نائماً. (٥) لَيْسَ الْمَيْدانُ فَسيحاً. (٦) أَمْسَى الْغَنِىُّ فَقيراً.

(٧) أَضْحَى السَّجينُ طَليقاً. (٨) ظَلَّ الْعِنَبُ كثيراً.

تمـريـن (٢)

أَدخلْ كانَ على كلِّ جُملةٍ منَ الْجُمل الآتية، وَاشْكُلْ آخرَ كلِّ كلِمةٍ فيها :

(١) الحارِسُ مُسْتَيْقِظٌ. (٢) الْحَوض مُمتلِئٌ. (٣) البابُ مَفْتُوحٌ.

(٤) العامُ حارٌّ. (٥) المِفتاحُ ضائعٌ. (٦) الخادمُ نائمٌ.

(٧) الْحِصانُ مُسْرَجٌ. (٨) الدُّخانُ مُتَصاعدٌ. (٩) النِّيلُ مُنْخَفِضٌ.

تمـريـن (٣)

أدخل " صار " على كلّ جُمْلَةٍ من الجُمل الآتية، وَاشْكلْ آخرَ كلّ كَلمةٍ فيها :

(١) الشجرُ مُورِقٌ. (٢) الثَّمَرُ نَاضِجٌ. (٣) النُّورُ ضعيفٌ.

(٤) الهواءُ باردٌ. (٥) القَمَرُ مَخْسُوفٌ. (٦) المكانُ مُظلمٌ.

(٧) الجوُّ حارٌ. (٨) الماءُ رائقٌ. (٩) الكَبْشُ سمينٌ.

تمـريـن (٤)

أَدْخِلْ " لَيْسَ " على كلّ جُمْلَةٍ من الجُملِ الآتية، واشْكلْ آخر كلّ كلِمةٍ فيها :

(١) الْبناءُ قويٌّ. (٢) الطعامُ شَهِيٌّ. (٣) الأَمْر هيِّنٌ.

(٤) الْمذْنِبُ خائفٌ. (٥) الهواءُ نَقِيٌّ. (٦) الولدُ مريضٌ.

(٧) الجدَارُ مائلٌ. (٨) القطُّ جائعٌ. (٩) الْحبلُ مَتينٌ.

تمـريـن (٥)

أَدْخِلْ "أَصْبَحَ " على كلّ جملةٍ من الجمل الآتية، واشْكُلْ آخر كلّ كلمةٍ فيها :

(١) الديكُ صائحٌ. (٢) الزَّرْعُ مُبْلّلٌ (٣) العصفورُ مُغَرِّدٌ.

(٤) اللبنُ خاثرٌ. (٥) الوردُ مُفَتَّحٌ. (٦) التِّلميذُ نشيطٌ.

(٧) الماءُ جامدٌ. (٨) الضَّبَابُ كثِيفٌ. (٩) النِّيلُ فائضٌ.

تمـريـن (٦)

أَتْمِم الْجُمل الآتيةَ، ثم اضْبِطْ أَوَاخرَ كلماتها بالشكل :

(١) كان الحاكم . . . (٢) صار العَدُو . . . (٣) لَيس الدَّواءُ . . .

(٤) أَصْبَحَ الْبَنَفْسَجُ . . . (٥) ظَل الْعَدلُ . . . (٦) بات الظالمُ . . .

(٧) أَمْسى السَّجينُ . . . (٨) أَضْحَى الْمَطَرُ . . .

تمـريـن (٧)

أتمم الجملَ الآتيةَ بوضعِ الاسمِ المحذوفِ فى المكانِ الخالى، واضْبطْ آخرَهُ بالشَّكلِ :

(١) كان . . . مُسْتَبِدًا. (٢) لَيْسَ . . . عارًا. (٣) يَبِيتُ . . . مُتوجِّعاً.

(٤) يُمْسِى . . . مَسْرُورًا. (٥) صار . . . خُبْزًا. (٦) أَصْـبَحَ . . . سَلِيماً.

(٧) يَظلُّ . . . مُشْتَعِلاً. (٨) يُضْـحِى . . . مُزْدَحِماً.

تمــريــن (٨)

كوِّن ثمانيَ جُمل تَشتَملُ كلُّ اثْنَتين منْها على المضارع منْ : كانَ، وصار، وأَصْــبحَ، وَباتَ، على التَّرتيب.

تمــريــن (٩) فى الإنشاء

(١) كوِّن خمس جمل فى وصفِ الجو، بحيث تبتدئُ كلُّ جملة منها بكان.

(٢) كون خمس جمل فى وَصْف الماء، بحيث تبتدئُ كلُّ جملةَ منها بأصْبَح.

(٣) كون خمس جمل فى وَصْف الكتَاب بحيث تبتدئُ كلُّ جملة منها بليْس.

(٤) كون خمس جمل فى وَصْف الْكسلان بحيث تبتدئُ كلُّ جملة منها بظَلّ.

(٥) كون خمس جمل فى وَصْف الْعَامِل بحيث تبتدئُ كلُّ جملة منها بأَمْسَى.

تمــريــن (١٠) فى الإعراب

أ ــ نموذج

(١) صار الْعِنَبُ زَبيبًا.

صـــــار : فعلٌ ماضٍ.

العنــــبُ : اسْمُ صار مرفوعٌ.

زَبيبـــاً : خَبَرُ صار منصوبٌ.

(٢) يَبيتُ القِطَارُ سائرًا.

يبيـــــت : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

القِطارُ : اسم يَبيتُ مرفوعٌ.

ســـائراً : خبَر يبيتُ منصوب.

ب ــ أعرب الجمَل الآتيةَ :

(١) لَيْس الزُّجاجُ مكْسُوراً.

(٢) كان الْبناءُ عالياً.

(٣) يُصبِحُ المِدادُ جافًا.

(٤) يَبيتُ الْبَحْرُ هَائِجًا.

إجـابــة التمــرينــات

إجـابــة تمــريــن (١)

رقم الجملة	اسم كان وأخواتها	خبرُ كان وأخواتها
(١)	محمودٌ	شُجاعًا
(٢)	الحِصَانُ	جَائِعًا
(٣)	الأَوَّلُ	آخِرًا
(٤)	الكلبُ	نائمًا
(٥)	الميدانُ	فَسيحًا

رقم الجملة	اسم كان وأخواتها	خبرُ كان وأخواتها
(٦)	الغنيُّ	فقيرًا
(٧)	السَّجينُ	طليقًا
(٨)	العِنَبُ	كثيرًا

إجابة تمرين (٢)

(١) كان الحارسُ مُستيقظًا. (٢) كان الحوضُ مُمتلئًا. (٣) كان البابُ مَفْتوحًا.

(٤) كان العامُ حارًّا. (٥) كان المِفْتاحُ ضائعًا. (٦) كان الخادمُ نادِمًا.

(٧) كان الحِصَانُ مُسْرَجًا. (٨) كان الدُّخَانُ مُتَصاعِدًا. (٩) كان النِّيلُ مُنْخَفِضًا.

إجابة تمرين (٣)

(١) صارَ الشَّجرُ مُورِقًا. (٢) صارَ الثَّمَرُ ناضجًا. (٣) صار النُّورُ ضَعيفًا.

(٤) صار الهواءُ باردًا. (٥) صار القَمَرُ مخسوفًا. (٦) صار المكانُ مُظْلِمًا.

(٧) صار الجوُّ حارًّا. (٨) صار الماءُ رائقًا. (٩) صار الكَبْشُ سَمِينًا.

إجابة تمرين (٤)

(١) ليسَ البناءُ قَوِيًّا. (٢) ليسَ الطَّعامُ شَهِيًّا. (٣) ليسَ الأمرُ هَيِّنًا.

(٤) ليسَ المذْنِبُ خائفًا. (٥) ليسَ الهواءُ نَقِيًّا. (٦) ليسَ الوَلَدُ مريضًا.

(٧) ليسَ الجِدَارُ مَائِلاً. (٨) ليسَ القِطُّ جَائعًا. (٩) ليسَ الحَبْلُ مَتِينًا.

إجابة تمرين (٥)

(١) أصبحَ الدِّيكُ صائحًا. (٢) أصبحَ الزَّرعُ مُبلَّلاً. (٣) أصبحَ العصفورُ مُغرِّدًا.

(٤) أصبحَ اللَّبنُ خاثِرًا. (٥) أصبحَ الوَرْدُ مُتَفَتِّحًا. (٦) أصبحَ التلميذُ نشيطًا.

(٧) أصبحَ الماءُ جامدًا. (٨) أصبحَ الضَّبَابُ كثيفًا. (٩) أصبحَ النِّيلُ فائضًا.

إجابة تمرين (٦)

(١) كان الحاكمُ **عادلاً.** (٢) صار العَدُوُّ **مهزومًا.** (٣) ليسَ الدَّوَاءُ **صالحًا.**

(٤) أصبحَ البَنَفْسَجُ **مُتَفَتِّحًا.** (٥) ظلَّ العَدْلُ **سائدًا.** (٦) باتَ الظالمُ **مكْروهًا.**

(٧) أمسى السَّجينُ **طليقًا.** (٨) أضحى المطرُ **غَزِيرًا.**

إجابة تمرين (٧)

(١) كان الحاكمُ مُسْتَبِدًّا. (٢) ليس العَمَلُ عارًا. (٣) يَبِيتُ المريضُ مُتوجِّعًا.

(٤) يُمْسي النَّاجحُ مسرورًا. (٥) صارَ السِّرُّ خَبَرًا. (٦) أصبحَ الملدوغُ سليمًا.
(٧) يَظَلُّ الجَمْرُ مُشْتَعلاً. (٨) يُضْحى السُّوقُ مُزْدَحمًا.

إجابـة تمـريــن (٨)

- كانتِ السَّماءُ صافيةً.
- أصبحَ الشَّعْبُ حُرًّا.
- صارَ الماءُ ثَلجًا.
- باتَ الفقيرُ جائعًا.
- كانَ القِطَارُ مُسْرِعًا.
- أصبحَ اليومُ صَحْوًا.
- صارَ القمرُ بَدْرًا.
- باتَ الخفيرُ مُسْتيقظًا.

إجابـة تمـريــن (٩)

(١) - كانت السَّماءُ غائمةً. - كانتِ الريحُ ساكنةً. - كانَ اليومُ ماطِرًا.
- كانتِ الشَّمْسُ متواريةً خَلْفَ السَّحَاب. - كانَ الجَوُّ باردًا.

(٢) - أصبحَ الماءُ مُتدفِّقًا. - أصبحَ الماءُ باردًا. - أصبحَ الماءُ مُتَبَخِّرًا.
- أصبحَ الماءُ ثلجًا. - أصبحَ الماء غائرًا.

(٣) - ليسَ الكتابُ صغيرًا. - ليسَ الكتابُ قديمًا. - ليس الكتابُ رخيصًا.
- ليس الكتابُ مُضرًا. - ليس الكتابُ مُملاًّ.

(٤) - ظَلَّ الكَسْلانُ نائمًا. - ظَلَّ الكَسْلانُ مُعْدَمًا. - ظَلَّ الكَسْلانُ خائبًا.
- ظَلَّ الكَسْلانُ نادمًا. - ظَلَّ الكَسْلانُ غافلاً.

(٥) - أمْسى العاملُ مُتْعَبًا. - أمْسى العاملُ مُجْتهدًا. - أمْسى العاملُ شاكرًا.
- أمْسى العاملُ مُتْقِنًا. - أمْسى العاملُ أمينًا.

إجابـة تمـريــن (١٠)

(ب) (١) لـــــيس: فعلٌ ماضٍ.
الزُّجـــاجُ: اسمُ ليس مرفوعٌ.
مكـــسورًا: خبرُ ليس منصوبٌ.

(٢) كــــان : فعلٌ ماضٍ.
البنـــاءُ : اسمُ كان مرفوعٌ.
عاليًـــا : خبرُ كان منصوبٌ.

(٣) يُـــصبحُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
المِـــدَادُ : اسمُ يصبحُ مرفوعٌ.
جافًـــا : خبرُ يُصبحُ منصوبٌ.

(٤) يَبِيـــتُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
البحـــرُ : اسمُ يَبيتُ مرفوعٌ.
هائجًـــا : خبرُ يَبيتُ منصوبٌ.

إنَّ وأخـواتها

✖ الأمثلة :

(١) الجَمَلُ صَبور ٌ.	(١) إنَّ الجَمَلَ صَبُورٌ.
(٢) الْهرَمُ قَديمٌ.	(٢) إن الْهَرَمَ قَديمٌ.

＊＊＊

(٣) الامْتِحانُ قريبٌ.	(٣) علمتُ أنَّ الامْــتِحَانَ قَرِيبٌ.
(٤) الزَّهْرَةُ نَاضِرَةٌ.	(٤) يَسُرُّنى أنَّ الزَّهْرَةَ نَاضِرَةٌ.

＊＊＊

(٥) الكتابُ أستَــاذٌ.	(٥) كأنَّ الكِتابَ أُسْــتَاذٌ.
(٦) القَمَرُ مِصْــباحٌ.	(٦) كأنَّ الْقَمَرَ مِصْــباحٌ.

＊＊＊

(٧) الأَثَاثُ قديمٌ.	(٧) الْبَيْتُ جديدٌ لكنَّ الأَثَاثَ قديمٌ.
(٨) الْخَسائرُ قَليلَةٌ.	(٨) شَبَّتِ النَّارُ لكنَّ الخَسائرَ قليلَةٌ.

＊＊＊

(٩) الْفاكِهَةُ نَاضِجَةٌ.	(٩) لَيْتَ الْفَاكِهَةَ نَاضِجَةٌ.
(١٠) الْقَمَرُ طَالِعٌ.	(١٠) لَيْتَ الْقَمَرَ طَالِعٌ.

＊＊＊

(١١) الْكِتَابُ رَخيصٌ.	(١١) لَعَلَّ الْكِتَابَ رَخيصٌ.
(١٢) الْمَريضُ نَائمٌ.	(١٢) لَعَلَّ الْمَريضَ نَائمٌ.

＊＊＊

✦ البحثُ :

كلُّ مِثال فى القِسم الأوَّلِ يَتألَّفُ منْ مُبْتَدإٍ وخبرٍ، وهما مرفوعان كما علِمْتَ، وإذا نَظَرتَ إلى القِسْمِ الثَّانى رأيتَ الأمثلَةَ نَفْسَها، بعد أنْ دَخَلَ على كلٍّ منها أحَدُ الأحْرُفِ : إنَّ – أنَّ – كأنَّ – لَكِنَّ – لَيْتَ – لَعلَّ. وإذا تأمَّلْتَ أواخرَ الأسْماء فى هذا القِسْمِ وَجَدْتَ الاسمَ الأوَّلَ منصوباً فى كلِّ الأمثلة، والاسمَ الثَّانِىَ مرفوعاً فى جَميعها. والذى أحْدَثَ هذا التغْيِيرَ هو دُخُولُ الأحْرُفِ المتقدِّمة، فَهذِهِ الأحْرُفُ إذَا تَدْخُلُ عَلَى المبتدإ والخَبَرِ، فَتَنْصِبُ الأوَّلَ ويُسَمَّى اسْمَها، وتَرفع الثانىَ ويُسمَّى خَبَرَها.

وَإذَا تَدَبَّرْتَ مَعَانى هذهِ الأحْرفِ السِّتَّةِ فى أمثِلَتِهَا وَجدْتَ (إنَّ وأنَّ) تُفيدان تَوكيدَ ثُبوتِ الخَبَرِ للمبتدإ، و" كأنَّ " تُفيدُ تَشْبيه المبتدإ بالخَبَرِ، و" لَكنَّ" تَأْتى لِلاستِدْرَاكِ وَهو مَنْعُ السامع منْ فَهْمِ

شيء غَيْر مقْصود، و " لَيْتَ " تدلُ على تمنّى حُصُول الخَبَر، و " لَعلَّ " تَدُلُّ على رَجاء وُقُوعِه، والتَّمنّى يكُون عادةً لأمر بعيدِ الحصول، أمَّا الرَّجاءُ فيكونُ عادةً فى الأمورِ القَريبَةِ الوُقُوع.

* * *

القاعدة

(٢١) إنَّ ، وأنَّ ، وكأنَّ ، ولكنَّ ، ولَيْتَ ، ولَعَلَّ تَدْخُلُ على الْمُبْتَدإِ والخَبَر ، فَتَنْصبُ الْمُبْتدأ ويُسَمَّى اسْمَهَا، وتَرْفَعُ الخَبَر ويُسَمَّى خَبَرها.

تمـريـن (١)

بَيِّن كلَّ اسمٍ وَخَبَر لإنَّ وَأخواتِها فى العِبارات الآتيةِ :

(١) لَعلَّ التُّفَّاحَ كثيرٌ. (٢) إنَّ النَّظَافَةَ واجبَةٌ.

(٣) لَيتَ الْبَليدَ مُجْتَهدٌ . (٤) وجَدْتُ أنَّ الْعقربَ ميِّتَةٌ.

(٥) لَعلَّ التَّاجِرَ رابحٌ. (٦) امْتَنعَ الْمَطَرُ لكنَّ السَّحابَ كثيرٌ.

تمـريـن (٢)

أدْخِلْ " إنَّ " على كلِّ جُمْلَةٍ منَ الجُمَلِ الآتيةِ، واشْكُلْ آخرَ كلِّ كلمةَ فيها :

(١) النُّجُومُ لامعَةٌ. (٢) الْحِذَاءُ ضَيِّقٌ. (٣) السيَّارَةُ سَريعةٌ.

(٤) البَعُوضُ كثيرٌ. (٥) الشِّتاءُ مُقْبِلٌ. (٦) الماءُ كدرٌ.

تمـريـن (٣)

أدْخِلْ " لَيْتَ " على كلِّ جملة من الجُمَلِ الآتيةِ، واشْكُلْ آخرَ كلِّ كلِمةٍ فيها :

(١) الدَّرَاهمُ كثيرةٌ. (٢) الشَّارعُ واسعٌ. (٣) البطَّةُ سَمينةٌ.

(٤) العطْلَةُ قَريبةٌ. (٥) الْبَحْرُ هَادئٌ. (٦) الْبائعُ أمينٌ.

تمـريـن (٤)

أدْخِلْ " لعلَّ " على كلِّ جملة من الجملِ الآتيةِ، واشْكُلْ آخرَ كلِّ كلمةٍ فيها :

(١) الْمُسافرُ قادمٌ. (٢) الكوبُ نظيفٌ. (٣) القِصَّةُ لَذيذَةٌ.

(٤) القِمطرُ مُرتَّبٌ. (٥) الخبرُ صحيحٌ. (٦) الدَّرْسُ سهلٌ.

تمـريـن (٥)

ضَعْ حَرْفاً مناسباً فى المكان الخالى منْ كلِّ جُمْلَةٍ، واشْكُلْ آخرَ الاسْمَين بَعْدَهُ :

(١) يسُرُّنى . . . النَّتيجَة حَسَنة. (٢) الوالدُ مُؤدَّب . . . الولد قَبيح.

(٣) الهواءُ شديدٌ . . . الجوُّ دفيء.　　(٤) اشْتَدَّ المطرُ . . . الشارع نظيف.

(٥) ما علمْتُ . . . المفْتاح ضائع.　　(٦) يُؤلمُنى . . . البِنْت مريضة.

(٧) سَمِعْت . . . الفيضان عظيم.　　(٨) أَخْبَرَ الْحَمَّالُ . . . القطار مُتأخر.

(٩) هَلْ بلغكَ . . . النيل مُرْتَفِع.　　(١٠) الْحَديقة جَميلة . . . الْبُسْتانى مُهْمِل.

تمــريــن (٦)

أَتمِم الجملَ الآتيةَ بوضْعِ الْخَبر المحذوف فى المكان الخالى، ثم اضْبِط أَواخرَ كلِماتها:

(١) إن الأسد ...　　(٢) الكتابُ مُفيد لكنَّ الصُّوَرَ ...　　(٣) شَعَرْتُ أَنَّ البَرْد ...

(٤) كأنَّ الْهِرَّ ...　　(٥) لعلَّ المجرم ...　　(٦) لَيْتَ الدواءَ ...

(٧) يَسُرُّنى أن العيد ...　　(٨) كأنَّ الْبيت . . .

تمــريــن (٧)

أتمم الجمل الآتيةَ بوضعِ الاسم المحذوف فى المكان الخالى، ثم اضْبِط أَواخرَ كلماتها :

(١) لَيْتَ . . . مُقْفل.　　(٢) تَعلمْتُ أنَّ . . . مُتَحَرِّكة.

(٣) لَعلَّ . . . مُعْتَدِل.　　(٤) كأن . . . فضة.

(٥) إنَّ . . . سَمينة.　　(٦) الْخبزُ جيِّدٌ لكنَّ ... مُقَصَّــوف.

(٧) ليت . . . جديد.　　(٨) كأن . . . عاقل.

تمــريــن (٨)

اسْتَعْمِلْ كلَّ حرفٍ من الحروفِ التى تَنْصِبُ المبتدأ وتَرْفَعُ الْخَبَرَ فى جُمْلَتَيْنِ :

تمــريــن (٩) فى الإنشاء

هَات ستَّ جُملٍ فى وصْفِ " الْفيل " بحَيْثُ تَشْتَمِلُ كلُّ جملةٍ عَلَى حَرْفٍ مِن الحروفِ الناصبةِ للمبتدإِ الرافعةِ للْخَبَر، معَ استيفاء جَميعِ الحُروفِ.

تمــريــن (١٠) فى الإعراب

أ – نَمُوذَج　(١) إنَّ الأَدَبَ واجبٌ.　　(٢) كأنَّ الْهَرَمَ جَبلٌ.

إنَّ : حَرْف توْكيد.	كـــأن : حرف تَشْبيه.
الأَدَبَ : اسْمُ إنَّ منصوبٌ.	الْهَرَمَ : اسْمُ كأنَّ منصوبٌ.
واجـــبٌ: خَبُر إنَّ مَرْفوعٌ.	جَبَـــلٌ : خَبَرُ كأنَّ مَرفوعٌ.

ب ـ أعرب الجملَ الآتيةَ :

(١) إنَّ الْجُندِيَّ شُجَاعٌ. (٢) كأَنَّ الْعِلمَ نُورٌ.

(٣) لعلَّ الْمنْزِلَ قَرِيبٌ. (٤) لَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةٌ.

(٥) عَلِمَ المدرسُ أَنَّ النَّاظرَ مُقْبِلٌ. (٦) كثُر الْبَلَحُ لكنَّ الثمنَ مُرتفعٌ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	اسم إن وأخواتها	خبرُ إن وأخواتها
(١)	التُّفَّاحَ	كثيرٌ
(٢)	النَّظافةَ	واجبةٌ
(٣)	البليدَ	مُجتهدٌ
(٤)	العقربَ	مَيِّتَةٌ
(٥)	التَّاجِرَ	رابحٌ
(٦)	السَّحَابَ	كثيرٌ

إجابة تمرين (٢)

(١) إنَّ النُّجومَ لامِعَةٌ. (٢) إنَّ الحذاءَ ضَيِّقٌ. (٣) إنَّ السَّيَّارَة مُسْرِعَةٌ.

(٤) إنَّ البعوضَ كثيرٌ. (٥) إنَّ الشِّتاءَ مُقْبِلٌ. (٦) إنَّ الماءَ كَدِرٌ.

إجابة تمرين (٣)

(١) ليتَ الدَّرَاهمَ كثيرةٌ. (٢) ليتَ الشَّارعَ واسعٌ. (٣) ليتَ البَطَّةَ سمينةٌ.

(٤) ليتَ العُطْلَةَ قريبةٌ. (٥) ليتَ البحرَ هادئٌ. (٦) ليتَ البائعَ أمينٌ.

إجابة تمرين (٤)

(١) ليتَ المسافرَ قادمٌ. (٢) ليتَ الكوبَ نظيفٌ. (٣) ليتَ القِصَّةَ لذيذةٌ.

(٤) ليتَ القِمَطْرَ مُرتَّبٌ [١]. (٥) ليتَ الخبرَ صحيحٌ. (٦) ليتَ الدرسَ سَهْلٌ.

إجابة تمرين (٥)

(١) يسرُّني أنَّ النتيجةَ حسنةٌ. (٢) الوالدُ مُؤدَّبٌ **لكنَّ** الولدَ قبيحٌ.

---

(١) القِمَطْرُ: ما تُصانُ فيه الكُتُبُ، وجَمْعُهُ: قَماطر.

(٣) الهواءُ شديدٌ لكنَّ الجوَّ دفىءٌ. (٤) اشتدَّ المطرُ ليتَ الشارعَ نظيفٌ.

(٥) ما عَلِمْتُ أنَّ المِفْتاحَ ضائعٌ. (٦) يُؤلمنى أنَّ البنتَ مريضةٌ.

(٧) سمعتُ أنَّ الفيضانَ عظيمٌ. (٨) أَخْبَرَ الحمَّالُ أنَّ القطارَ متأخرٌ.

(٩) هل بَلَغَكَ أنَّ النيلَ مرتفعٌ. (١٠) الحديقةُ جميلةٌ لكنَّ البستانىَّ مُهْمِلٌ.

إجابة تمرين (٦)

(١) إنَّ الأسدَ **مُفترسٌ**. (٢) الكتابُ مفيدٌ لكنَّ الصُّوَرَ **قبيحةٌ**.

(٣) شَعُرتُ أنَّ البَرْدَ **شديدٌ**. (٤) كأنَّ الهِرَّ **أسَدٌ**.

(٥) لعلَّ المجرمَ **نادمٌ**. (٦) ليتَ الدَّوَاءَ **نافعٌ**.

(٧) يَسُرُّنى أنَّ العيدَ **مُقْدِمٌ**. (٨) كأنَّ البيتَ **حَديقةٌ**.

إجابة تمرين (٧)

(١) ليت **البابَ** مُقْفَلٌ. (٢) تعلَّمتُ أنَّ **الأرضَ** مُتَحرِّكةٌ.

(٣) لعلَّ **الجَوَّ** معتدلٌ. (٤) كأنَّ **الماءَ** فِضَّةٌ.

(٥) إنَّ **الشاةَ** سَمينةٌ. (٦) الحِبْرُ جيِّدٌ لكنَّ **القلمَ** مَقْصوفٌ.

(٧) ليت **القميصَ** جديدٌ. (٨) كأنَّ **الطفلَ** عاقلٌ.

إجابة تمرين (٨)

– إنَّ الأبَ عَطوفٌ. – إنَّ الحقَّ مُنْتَصِرٌ.

– السَّيَّارةُ سَرِيعَةٌ لكنَّ الطائرةَ أسْرَعُ. – العدوُّ قوىٌّ لكنَّ جَيْشَنا مُنْتَصِرٌ.

– علمتُ أنَّكَ فائزٌ. – أعجبنى أنَّ السَّماءَ صافيةٌ.

– كأنَّ الجندىَّ أسدٌ. – كأنَّ السَّرَابَ ماءٌ.

– ليتَ الشَّبابَ دائمٌ. – ليتَ المجْرِمَ تائبٌ.

– لعلَّ السَّماءَ ممطرةٌ. – لعلَّ الخَبَرَ صحيحٌ.

إجابة تمرين (٩)

– إنَّ الفيلَ ضَخْمٌ. – علمتُ أنَّ خُرْطومَ الفيلِ طويلٌ.

– كأنَّ الفيلَ جَبَلٌ. – الفيلُ ضخمٌ لكنَّهُ أليفٌ.

– ليتَ الفيلَ سريعٌ. – لعلَّ الفيلَ نائمٌ.

إجابة تمرين (١٠)

(ب) (١) إنَّ : حَرْف توْكيد.
الجندىَّ : اسْمُ إنَّ منْصوبٌ.
شُجاعٌ : خَبُر إنَّ مَرْفوعٌ.

(٢) كأن : حرف تَشْبيه.
العِلْمَ : اسْمُ كأنَّ منصوبٌ.
نورٌ : خَبَرُ كأنَّ مَرفوعٌ.

(٣) لعلَّ : حرفُ رَجَاءٍ.
المنزلَ : اسمُ لعلَّ منصوبٌ.
قريبٌ : خبرُ لعلَّ مرفوعٌ.

(٤) ليتَ : حرفُ تَمَنٍّ.
الشمسَ : اسمُ ليتَ منصوبٌ.
طالعةٌ : خبرُ ليت مرفوعٌ.

(٥) عَلِمَ : فعلٌ ماضٍ.
المدرِّسُ : فاعلٌ مرفوعٌ.
أنَّ : حرفُ توكيدٍ.
النَّاظِرَ : اسمُ أنَّ منصوبٌ.
مُقْبِلٌ : خبرُ أنَّ مرفوعٌ.

(٦) كَثُرَ : فعلٌ ماضٍ.
البَلَحُ : فاعلٌ مرفوعٌ.
لكِنَّ : حرفُ استدراكٍ.
الثَّمَنَ : اسمُ لكنَّ منصوبٌ.
مُرْتفعٌ : خبرُ لكنَّ مرفوعٌ.

جَــرُّ الاِسْــمِ

✖ الأمثلة :

(١) نَزَلَ الْمَطَرُ مِنَ السَّماءِ. (٢) يَأْتى السَّمَكُ مِنَ الْبَحْرِ.

* * *

(٣) سَعَى الجَيْشُ إلى الْمَيْدَانِ. (٤) سَارَتِ الْمَاشيةُ إلى الْحَقْلِ.

* * *

(٥) يَنْزِلُ الْجُنْدِىُّ عن الْحِصَانِ. (٦) يَذْهَبُ الْخَوْفُ عَنِ الطِّفْلِ.

* * *

(٧) يَطْفُو الْخَشَبُ علَى الْماءِ. (٨) يَسْقُطُ الثَّمَرُ على الأَرْضِ.

* * *

(٩) يَنْبحُ الْكَلْبُ فى الْبُسْتَانِ. (١٠) دَخَلَ الْمُجرِمُ فى السِّجْنِ.

* * *

(١١) قَشَرْتُ الْفَاكِهَةَ بِالسِّكينِ. (١٢) يَتَقَاتَلُ الجُنُودُ بِالسُّيُوفِ.

* * *

(١٣) الْجَائِزَةُ لِلسَّابِقِ. (١٤) اشْتَرَيْتُ قُفْلاً لِلْخِزَانَةِ.

* * *

✦ البحثُ :

الْكَلِمَاتُ الأَخيرةُ فى جَميعِ الأَمثلةِ السَّابِقَة كلُّها أسماءٌ، وكلُّ اسمٍ منْها مَسْبوقٌ بحَرْف، فَفى الطَّائفةِ الأُولَى تَجدُها مَسْبُوقَةً بِمنْ، وتَجدُها فى الطَّائفة الثانية مَسْبوقَةً بإلَى، وفى الطائفةِ الثالثةِ مسبوقَةً بِعَنْ، وفى الطائفةِ الرَّابعةِ مسبوقةً بِعلَى، وفى الخامسةِ مسبوقةً بِفِى، وفى السَّادسةِ مسبوقةً بالْباءِ، وفى السابعةِ مسبوقةً باللاَّمِ.

وإذا تأمَّلْنا آخرَ كلِّ واحدٍ منْ هذهِ الأسماءِ المسبوقةِ بالحروفِ المتقدِّمةِ وَجَدْناهُ مجروراً، ولا سَببَ لِهذَا الجرِّ إلا دُخُولُ هذه الحروفِ، ومن أَجْلِ ذلك تُسمَّى حُروفَ الجَرِّ.

* * *

القاعدة

(٢٢) يُجَرُّ الاسمُ إذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوف الجرِّ الآتِيةِ وهِىَ : مِنْ ، وإلَى ، وعَــنْ ، وعَلَى ، وفى ، والْبَاءُ ، واللاَّم.

تمـريــن (١)

عَيِّن كلَّ حَرْفٍ مِنْ حروفِ الجرِّ في الجُمَل الآتيةِ، واشْكُل الأسماءَ بَعْدَ كلٍّ منها :

(١) يَقْطَعُ النجَّارُ الخَشَبَ بالْمِنْشَار.

(٢) رأَيْتُ الطَّائرَ في القفص.

(٣) يَقْطَعُ الْقِطَارُ المسافةَ مِنَ القاهرَةِ إلى الإسكندرية في ثلاث ساعاتٍ وعشرين دقيقة.

(٤) للبُسْتَان بابان، وعلى كلِّ باب حارِسٌ.

(٥) امْتَنَعَ المريضُ عن الأكل، وأصبحَ لا يقْوَى على الْمَشْى.

تمـريــن (٢)

أتممْ كلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الجملِ الآتيةِ بوضع حرفِ جَرٍّ مُلائم في المكان الخالي :

(١) يَغوصُ الرَّجل . . . الماء

(٢) عَفَوْنا . . . الْمُسِيءِ.

(٣) أصْــغَيْنَا . . . الْحَديث.

(٤) لا تَعْتَمِدْ . . . غَيْرِ نَفْسِكَ.

(٥) اشْتَرَيْتُ سَرْجاً . . . الْحِصان.

(٦) تَرْقُدُ الدجاجَة . . . البَيْض.

(٧) يَلْمَعُ الْبرْقُ . . . السماء.

(٨) انتَشَر النَّاسُ . . . الطريق.

(٩) عاد المسافرُ . . . وطَنه.

(١٠) وضَعْتُ المِدَادَ . . . الدواة.

تمـريــن (٣)

أتممْ كلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَل الآتيةِ بوضْع اسمٍ مُناسب في المكان الْخَالي واشْكُلْ آخِرَهُ :

(١) بَرَيْتُ الْقَلَم بِــ. . .

(٢) تُصْــنَعُ الأحذيةُ من . . .

(٣) يُثْنِي الْمُعَلِّمُ على . . .

(٤) تَنْظُرُ الْبِنْتُ وجْهَهَا في . . .

(٥) يُسَاقُ الْمُجْرِمُ إلى . . .

(٦) صنَعَ الحَدَّادُ نَعْلاً لِــ. . .

(٧) يَنزِلُ الْمَطَرُ من . . .

(٨) غَضِبَ السَّيِّدُ على . . .

(٩) يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ من . . .

(١٠) أحْرَقَ الْوَلَدُ يَدَهُ بِــ. . .

(١١) الْعَاقل يَبْتَعد عن . . .

(١٢) الْعِلمُ أفضَــلُ من . . .

تمـريــن (٤)

كَوِّنْ سَبْعَ جُمَلٍ بِكُلٍّ منها حرف مِن حروف الجَرِّ التي تَعْرِفُها واستَوْفِ هذه الحُروف.

تمـريـن (٥)

استَعمِل الأَسماءَ الآتيةَ في جُمَلٍ تامةٍ بحيثُ يكون كلُّ منها مجروراً بحرف جَرٍّ :

الأَرْض – السَّماء – الماء – القَلم

الباب – الكُرة – النَّهر – المَنْزل

تمـريـن (٦) فى الإِنشاء

أَجِبْ عن الأَسئلةِ الآتيةِ بجُمَلٍ تامَّةٍ، بحيثُ تَشتَمِلُ كلُّ إِجابةٍ على حَرْفٍ من حُروفِ الجَرِّ التى عَرفْتَها :

(١) أَيْنَ كِتابُكَ ؟

(٢) أَيْنَ يُوضَعُ السَّرْجُ من الحِصانِ ؟

(٣) مَتَى تُوقَدُ المصابيحُ ؟

(٤) أَيْنَ تسافِرُ فى عُطلةِ الصيف ؟

(٥) كَيْفَ يُصْطادُ السَّمك ؟

(٦) بِمَ يُقْطَعُ الْخَشَبُ ؟

(٧) لِمَ تُفْتَحُ نَوافِذُ الْحُجْرة ؟

(٨) مِنْ أَيْنَ يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ ؟

(٩) عَمَّنْ يَبْتَعِدُ العاقِلُ ؟

تمـريـن (٧) فى الإِعـراب

أ – نَمُوذَج (١) يَعُودُ الْغائِبُ إلى الْوَطَن. (٢) بِالعِلْمِ يَسُودُ الْمرءُ.

يَعُودُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.	البـاءُ : حَرْفُ جَرٍّ.
الغائبُ فاعلٌ مرفوعٌ.	العِلـمِ : اسمٌ مجرورٌ بالباء.
إلـى : حرف جَرٍّ.	يَسُودُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
الوطن : اسمٌ مجرورٌ بإلى.	المـرءُ : فاعلٌ مرفوعٌ.

ب – أعرب الجملَ الآتيةَ :

(١) لا تَلعبْ بالنار.

(٢) تَتَلأْلأُ النُّجُومُ فى السَّماء.

(٣) الْفَأْرَةُ مُخْتَبِئَةٌ فى الْحُجْرة.

(٤) تَعِبَ الْوَلَدُ مِنَ الجرى.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الجملة	حروف الجرّ
(١) يقطعُ النّجارُ الخشَبَ بالمنشارِ	الباء
(٢) رأيتُ الطائرَ فى القفصِ.	فى
(٣) يقطعُ القِطارُ المسافةَ من القاهرةِ إلى الإسكندريةِ فى ثلاثِ ساعاتٍ وعشرين دقيقةً.	منْ – إلى – فى
(٤) للبُستانِ بابانِ، وعلى كلِّ بابٍ حارسٌ.	اللام – علَى
(٥) امتنعَ المريضُ عن الأكلِ، وأصبحَ لا يقوى على المشىْ.	عَنْ – علَى

إجابة تمرين (٢)

(١) يغوصُ الرّجُلُ **فى** الماء.

(٢) عفَونا **عَنِ** المُسىء.

(٣) أصغَينا **إلى** الحديثِ.

(٤) لا تعتمدْ **على** غير نفسكَ.

(٥) اشتريتُ سَرْجًا **للْ**حِصانِ.

(٦) تَرقُدُ الدّجاجةُ **على** البَيْضِ.

(٧) يَلمعُ البرقُ **فى** السّماء.

(٨) انتشرَ الناسُ **فى** الطريقِ.

(٩) عادَ المسافرُ **إلى** وطنِهِ.

(١٠) وَضَعْتُ المِدادَ فى الدَّوَاةِ.

إجابة تمرين (٣)

(١) بَرَيتُ القَلَمَ **بالمِبْرَاةِ**.

(٢) تُصنعُ الأحذيةُ منَ **الجِلْدِ**.

(٣) يُثْنى المعلمُ على **المجتهدِ**.

(٤) تنظرُ البنتُ وَجْهَهَا فى **المرآةِ**.

(٥) يُساقُ المجرمُ إلى **السِّجْنِ**.

(٦) صنَعَ الحَذَّاءُ نعْلاً **للفَرَسِ**.

(٧) ينزِلُ المطرُ منَ **السَّماءِ**.

(٨) غَضِبَ السَّيِّدُ على **عَبْدِهِ**.

(٩) يُستخرجُ الذَّهبُ منَ **الأرضِ**.

(١٠) أحرقَ الولدُ يدَه **بالنَّارِ**.

(١١) العاقلُ يبتعدُ عَنِ **المَهالكِ**.

(١٢) العلْمُ أفضلُ منَ **الجَهْلِ**.

إجابة تمرين (٤)

- يخرجُ العاملُ من المصنع فى المساء.
- صفحَ الأبُ عَنِ وَلَدِهِ المُخْطِئ.
- يبرُدُ الحدَّادُ الحديدَ بالمبْرَد.
- سافرَ خالدٌ على ظَهْرِ السَّفينة.
- يعودُ الغائبُ إلى بلدِهِ فَرِحًا.
- فى الصباح تغرِّدُ الطيورُ.
- اشتَرَتْ فاطمةُ هديَّةً لأمِّها.

إجابة تمرين (٥)

- ينزلُ المطرُ مِنَ السَّماء إلى الأرضِ.
- لا تضعْ يدَكَ فى الماء وهو يَغْلى.
- الطالبُ يكتبُ بالقلم.
- ادخُلْ مِنَ البابِ المفتوح.
- لا تلعبْ بالكرة فى الشارع.
- أقْلِعْ عَن الشَّرِّ.
- المطرُ يهطلُ فلا تخرجْ مِنَ المنزلِ.

إجابة تمرين (٦)

(١) كتابى فى حقيبتى.
(٢) يُوضَعُ السَّرْجُ على ظَهْرِ الحِصَانِ.
(٣) توقَدُ المصابيحُ فى المساء.
(٤) أسافرُ إلى الإسكندريةِ.
(٥) يُصْطادُ السَّمكُ بالمصْيَدَةِ.
(٦) يُقطعُ الخَشَبُ بالمنشارِ.
(٧) تُفتَحُ نوافذُ الحجرةِ ليمرَّ منها الضوءُ والهواء.
(٨) يُستَخرجُ الذهبُ من باطنِ الأرضِ.
(٩) يبتعدُ العاقلُ عَنِ السُّفهاء.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١) لا : حرفُ نَهْيٍ وجَزْم.
تلعبْ : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ.
الباء : حرفُ جَرٍّ.
النار : اسمٌ مجرورٌ بالباء.

(٢) تَتَلألأُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
النُجُومُ : فاعلٌ مرفوعٌ.
فى : حرفُ جَرٍّ.
السماء : اسم مجرورٌ بفى.

(٣) الفَأْرَةُ : مبتدأٌ مرفوعٌ.
مُخْتَبِئَةٌ : خبرٌ مرفوعٌ.
فى : حرفُ جَرٍّ.
الحُجْرَةِ : اسمٌ مجرورٌ بفى.

(٤) تَعِبَ : فعلٌ ماضٍ.
الولدُ : فاعلٌ مرفوعٌ.
من : حرفُ جَرٍّ.
الجرىِ : اسم مجرورٌ بمِنْ.

النَّعْت

✖ الأمثلة :

(١) هذَا كِتَابٌ مفيدٌ. (١) هنا مَيْدانٌ فَسيحٌ.

(٢) قَرَأْتُ كِتَاباً مفيداً. (٢) رأَيْتُ مَيْداناً فَسيحاً.

(٣) نَظَرْتُ فِى كِتَابٍ مُفِيدٍ. (٣) جَرَيْتُ فِى مَيْدَانٍ فَسيحٍ.

* * *

(١) تَفَتَّحَتِ الْوَرْدَةُ الْجميلَةُ. (٢) قَطَفْتُ الْوَرْدَةَ الجَميلَةَ. (٣) نَظَرْتُ إِلَى الْوَرْدَةِ الجميلَةِ.

* * *

✦ البحثُ :

كلُّ كِلِمَةٍ منَ الكلمَاتِ الثَّلاثِ : مفيد ـ فسيح ـ الجميلة ـ تَنْعَتُ الاسْمَ الذى قَبْلَها، أَىْ تَدُلُّ عَلَى صفة فيه، ولِذَلِكَ تسمَّى نعتاً، ويُسمَّى الأسْمُ الذى قَبْلَهَا منعوتاً.

وَإِذا تأمَّلْتَ كُلَّ نَعْتٍ مِنْ هذه النُعُوتِ الثَّلاثَةِ وَجَدْتَهُ يَتْبَعُ الْمَنْعُوتَ فى رَفْعِهِ ونصبْهِ وَجَرِّهِ. فكلمة " مُفيد " فى الأَمثلةِ الثَّلاثةِ الأُولَى جاءَت مرْفُوعةً ثُمَّ مَنْصُوبةً ثُمَّ مَجْرُورةً، تبعاً لِلاسْمِ المذكورِ قَبْلَها، وكذلكَ الكلمَتان : " فَسيح، والجميلة " فى الأَمثلةِ الباقية. وهذا عامٌّ فى كلِّ كلمةٍ تَنْعَتُ ما قَبْلَها.

* * *

القواعد

(٢٣) النَّعْتُ لَفظٌ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فى اسْمٍ قَبْلَهُ ، وَيُسَمَّى الاسْمُ المَوْصُوفُ مَنْعُوتاً.

(٢٤) النَّعْتَ يَتْبَعُ الْمَنْعُوتَ فى رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجرِّهِ.

تمــريــن (١)

ضَعْ نَعْتًا مُناسِبًا فى كلِّ مكانٍ خالٍ واشكل آخِرَهُ :

(١) الْوَلَدُ . . . يُحِبُّهُ أَبوهُ. (٢) جَرَيْتُ فى مَيْدَانٍ . . .

(٣) أَكْثِرْ مِنَ القِراءَةِ فِى الكُتب . . . (٤) يَضرُّ الصَّدِيقُ . . . صاحبَهُ.

(٥) عَدوٌّ . . . خيرٌ مِنْ صَديق. . . (٦) لا تَشْرَبِ الماءَ . . .

(٧) الْحِذاءُ . . . يَضُرُّ القَدَمَ (٨) زُرْتُ ضاحيَة . . .

(٩) لِلْجَمَلِ عُنُق . . . (١٠) تنافسوا فى العَمَلِ . . .

تمـريـن (٢)

ضَعْ منْعُوتًا مُناسباً في المكان الخالي، واشكلْ آخِرَهُ :

(١) يحبُّ الناسُ . . . العادل. (٢) فى الْبستَانِ . . . مُفتَّحَةٌ.

(٣) . . . الكثيرُ يَضرُّ المعِدة. (٤) وضَعْتُ الصورة فى . . . بَديعٍ.

(٥) أبْصَرْتُ فى الْحقْلِ . . . مفترساً. (٦) أكْرهُ السَّيْرَ فى . . . الْمزْدَحِمة.

(٧) تَحمِلُ الشجرةُ . . . ناضِجَةً. (٨) فى السَّماء . . . لامعةٌ.

(٩) لِلطَّاووسِ . . . جميلٌ. (١٠) أرَى فى الجوِّ . . . كثيفاً.

تمـريـن (٣)

ضَع الأسماءَ الآتيةَ فى جُمل، ثُمَّ انعتْهَا بنُعُوت مُنَاسبَةٍ، مع ضبْط آخِر النَّعْتِ والمنعوت:

نهْر – طَريق – نَخْـلَة – مَطَر – بَـــرْد – الْمَسْجد

البِنَاء – البُسْتَان – السماء – البَحْر – السفينَة – القطار

تمـريـن (٤)

كوِّن جُملاً تَشْتَمل كلُّ واحدةٍ منها على اسمِ منعُوتٍ بأحد الأوْصاف الآتيةِ، مع ضَبط آخِر النَّعْتِ والْمَنْعُوت :

خشِــن – عذب – ناضِجة – ذَابلَة – لامعة

مفْترِس – الرائق – الحُلْو – النَّظيف – الْمَحْلوج

تمـريـن (٥)

(١) كَوِّنْ خمسَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ يكُونُ الفاعلُ فى كلٍّ منها منعوتاً.

(٢) كَوِّنْ خمسَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ يكُونُ المفعولُ به فى كلٍّ منها منعوتاً.

(٣) كَوِّنْ خمسَ جُمَلٍ اسميةً يكون المبتدأُ فى كلٍّ منْها منعوتاً.

(٤) كَوِّنْ خمسَ جُمَلٍ اسميةً يكون الخَبَر فى كلٍّ منْها منعوتاً.

(٥) كَوِّنْ خمسَ جُمَلٍ فى كلِّ واحدة منها اسمٌ مجرورٌ مَنْعُوتٌ.

تمـريـن (٦) فى الإنشاء

كَوِّنْ سَبْعَ جُمَلٍ فعليةٍ بحَيْثُ يَجِئُ لفظ " الثَّوْر " فى كلٍّ منها موصوفاً بصفَةٍ تُلائِمُهُ، ثُم اسْتَعِنْ بهذه الْجُمَل على كتابةِ مَوْضُوعٍ صَغير فى وصف الثَّوْرِ.

تمـريـن (٧) فى الإعراب

أ ـ نَمُوذَج :

(١) رَبح التاجرُ الأمينُ.

رَبـــحَ : فعلٌ ماض.

التَّاجـرُ : فاعلٌ مرفوعٌ.

الأمـينُ : نعتٌ مرفوعٌ.

(٢) يَقْرأُ علىٌّ كِتابًا مُفيدًا.

يَقْــرأُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

علـىٌّ : فاعلٌ مرفوعٌ.

كِتابـاً : مفعولٌ به منصوبٌ.

مُفيـداً : نَعْتٌ منصوبٌ.

ب- أعرب **الجُمَلَ** الآتيةَ :

(١) نَزَلَ مِنَ السماء مطَرٌ غَزيرٌ.

(٢) يَلْبَسُ عَلىٌّ حذَاءً واسعاً.

(٣) يكثُرُ النَحْلُ فى البَساتينِ المُثْمِرَة.

إجـابـة التمـريـنـات

إجابـة تمـريـن (١)

(١) الولدُ **المطيعُ** يُحِبُّهُ أبوهُ.

(٢) جَريتُ فى ميدانٍ **واسعٍ**.

(٣) أكثرْ من القراءةِ فى الكُتُبِ **النافعةِ**.

(٤) يضُرُّ الصَّديقُ **الأحمقُ** صاحبَهُ.

(٥) عدوٌّ عاقلٌ خيرٌ من صديقٍ **جاهلٍ**.

(٦) لا تَشْرَبِ الماءَ **الملوَّثَ**.

(٧) الحذاءُ **الضيِّقُ** يَضُرُّ القدمَ.

(٨) زُرتُ ضاحيةً **جميلةً**.

(٩) للجَمَلِ عُنُقٌ **طويلٌ**.

(١٠) تنَافسُوا فى العَمَلِ **المفيدِ**.

إجابـة تمـريـن (٢)

(١) يُحبُّ الناسُ **الإمامَ** العَادلَ.

(٢) فى البُستَانِ **زُهُورٌ** مُتَفَتِّحَةٌ.

(٣) **الأكْلُ** الكثيرُ يَضُرُّ المعِدَةَ.

(٤) وضعتُ الصورةَ فى **إطارٍ** بديعٍ.

(٥) أبصرتُ فى الحقلِ **ذئبًا** مُفترسًا.

(٦) أكرَهُ السَّيْرَ فى **الشوارعِ** المزدحمةِ.

(٧) تحملُ الشجرةُ **ثِمارًا** ناضِجةً.

(٨) فى السَّماء **نُجُومٌ** لامعةٌ.

(٩) للطاووس **ذيلٌ** جميلٌ.

(١٠) أرى فى الجَوِّ **دُخَانًا** كثيفًا.

إجابـة تمـريـن (٣)

– مررتُ بنهرٍ واسعٍ.

– البناءُ المنَظَّمُ أفضلُ من البناء الواسعِ.

- سلكْتُ طريقًا طويلاً. - البُستانُ المنَسَّقُ جميلُ المنْظرِ.

- رأيتُ نخلةً عاليةً. - السماءُ التى تراها هى السماءُ الأُولى.

- أمطرتِ السَّماءُ مطرًا غزيرًا. - البَحْرُ الهائجُ يُغْرِقُ مَنْ يَرْكَبُهُ.

- أصاب الطِّفْلَ بَرْدٌ شَديدٌ. - السَّفينةُ المُتْقَنةُ تتصدّى للرياحِ العاتيةِ.

- تُصَلَّى الجمعةُ فى المسجدِ الجامعِ. - أسافرُ بالقطارِ السريعِ.

إجابة تمرين (٤)

- لَبِسَ الزاهدُ ثوبًا خَشِنًا. - شربتُ ماءً عَذْبًا.

- أكلتْ زينبُ فاكهةً ناضجةً. - رأى البُستانىُّ وردةً ذابلةً فقطفها.

- رأتِ الفتاةُ وجهها فى مرآةٍ لامعةٍ. - رَأى الفلاَّحُ ذِئبًا مفترسًا.

- الماءُ الرائقُ أفضلُ من الماء الراكدِ. - علىٌّ يحبُّ البرتقالَ الحُلْوَ.

- الْبَسِ الثوبَ النظيفَ. - العاملُ يغزلُ القُطْنَ المحلوجَ.

إجابة تمرين (٥)

(١) - حَضَرَ الطالبُ المجتهدُ. - يعتنى الفلاحُ النشيطُ بزرعه.

- فازَ الجوادُ السريعُ فى السباق. - نامَ الطفلُ الرضيعُ فى هدوءٍ.

- انتصرَ القائدُ المحنَّكُ على عَدُوِّهِ.

(٢) - لبسَ محمدٌ ثوبًا جديدًا. - راقبتُ الطيورَ المهاجرةَ عند المغيب.

- سمعتُ صوتًا عاليًا. - قرأتُ قصةً طريفةً.

- أكلتُ طعامًا شهيًّا.

(٣) - الطالبُ المجتهدُ محبوبٌ. - الورودُ المتفتحةُ منظرها جميلٌ.

- البيتُ المنظمُ يتسع لأهله. - الطالبُ الكسولُ أخفق فى الامتحان.

- الإضاءةُ الخافتةُ تؤذى العين.

(٤) - محمدٌ طالبٌ مجتهدٌ. - الأسدُ حيوانٌ مفترسٌ. - الثَّعلبُ حيوانٌ ماكرٌ.

- الأهرامُ جريدةٌ مصريةٌ. - مصرُ بلدٌ عربىٌّ.

(٥) – مررتُ بطفلٍ صغيرٍ يلعب. – أسافرُ بالقطارِ السريعِ.

– اعتنتِ الأمُّ بطفلِها الرضيعِ. – تأمّلتُ فى السماء الصافيةِ.

– أقضى العطلةَ فى قريةٍ صغيرةٍ شمالَ القاهرة.

إجابة تمرين (٦)

كان عند الفلاح ثورٌ أبيضُ، شبَّ حتى صار ثورًا ضخمًا، لكنَّ هذا الثور مَـرِضَ ذات يومٍ وأصبح ثورًا ضعيفًا، فنصح الطبيبُ البيطرىُّ بذبحه، فذبح الفلاحُ ذلك الثـورَ المـسكين، واشترى بدلاً منه ثورًا أسودَ، ولقد أبصرتُ ذات يوم هذا الثور الذى اشتراه يحـرثُ الأرض، فامتلأ قلبى رعبًا من منظره، إنه ثور ضخمٌ قوىٌّ لا يعبأُ بأحد.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١) نَـزَلَ : فعلٌ ماضٍ.

مِـن : حرفُ جَرٍّ.

السَّماء : اسم مجرورٌ بمِنْ.

مطـرٌ : فاعلٌ مرفوعٌ.

غزيـرٌ : نعتٌ مرفوعٌ.

(٢) يَلْـبَسُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

علـىٌّ : فاعلٌ مرفوعٌ.

حِـذاءً : مفعولٌ به منصوبٌ.

واسـعًا : نعتٌ منصوبٌ.

(٣) يكثُـرُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

النَّخْـلُ : فاعلٌ مرفوعٌ.

فـى : حرفُ جَرٍّ.

البساتينِ : اسمٌ مجرورٌ بفى.

المثمـرةِ : نعتٌ مجرورٌ .

النحو
الواضح

المجلد الأول

الجزء الثاني

2

تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر

✖ الأمثلة :

(١) أَلْقَى الصَّيَّادُ شَبَكَتَهُ.

(٢) دَعَا الْمَرِيضُ.

(٣) يَلْقَى الْمُسِيءُ جَزَاءَهُ.

(٧) خَشِيَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ.

(٨) أَبْغِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ.

(٩) يَبْنِي الْبَنَّاءُ مَسْجِداً.

* * *

(٤) سَرُوَ الرَّجُلُ.

(٥) تَصْفُو السَّمَاءُ.

(٦) يَدْنُو فَصْــلُ الشِّتَاءِ.

(١٠) أَظْلَمَ الْمَكَان.

(١١) اتَّقَدَ الْمِصْبَاحُ.

(١٢) يَسْتَحِمُّ الْغِلْمَانُ.

✦ البحثُ :

الكلمات : ألقى، ودعا، ويلقى فى الأمثلة الثلاثة الأولى كلها أفعال، وأخر كل منها ألف لأنه ينطق بها ألفاً، والمُعَوَّل عليه هنا النطق لا الكتابة، وتسمى هذه الأفعال أفعالاً معتلة الآخر.

والكلمات : سَرُوَ، وتصفو، ويدنو فى الأمثلة الثلاثة الثانية كلها أفعال، وآخر كل منها واو، وتسمى أيضاً أفعالاً معتلة الآخر.

والكلمات : أظلم، واتقد، ويستحم فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة كلها أفعال، وآخر كل منها ليس ألفاً ولا واواً ولا ياءً، وتسمى أفعالاً صحيحة الآخر.

* * *

القواعد

(٢٥) الفِعْلُ الْمُعتَلُّ الآخِر هُوَ مَا كانَ آخِرُهُ أَلِفاً أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً، وتُسَمَّى هذِهِ الأَحْرُفُ الثلاثَةُ بِأَحْرُفِ الْعِلَّةِ.

(٢٦) الْفِعْلُ الصحيحُ الآخر هُوَ مَا لَمْ يَكُنْ آخِرُهُ حَرْفاً مِنْ أَحْرُفِ الْعِلَّةِ الثَّلاثَةِ.

تمــريــن (١)

عيِّن الأفعال الصحيحة الآخر والمعتلة الآخر فى العبارة الآتية :

خرج فريد يتنزه، ويُمتِّع نظره بمحاسن الطبيعة، فصادف جَدْولاً يجرى ماؤه، فــيَرْوِى الزرع ويُلطِّف الهواء، ولَقِى أغناماً تروح وتغدو آمنة تَرعى الكلأ وتشرب الماء، ورأى أشجاراً تدنو أثمارها وتميل بأغصانها، فوقف عندها ساعة، حتى إذا مالت الشَّمْسُ إلى الغروب قفل راجعاً.

تمــريــن (٢)

أ – اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل معتل الآخر :

الماء – الذئب – الحصان – الرجُل – الطفْل – الغَنم.

ب– اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً به لفعل صحيح الآخر :

الطعام– الكرةَ – الإبريقَ – البابَ – الثوب – الحذاءَ.

تمــريــن (٣)

(١) إيتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض معتل الآخر بالألف.

(٢) إيتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض معتل الآخر بالياء.

(٣) إيتِ بثلاث جمل يتوسط كلاً منها فعل ماض معتل الآخر بالألف.

(٤) إيتِ بثلاث جمل يتوسط كلاً منها فعل ماض معتل الآخر بالياء.

تمــريــن (٤)

(١) إيتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالألف.

(٢) إيتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالواو.

(٣) إيتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالياء.

تمــريــن (٥)

(١) إيتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض صحيح الآخر.

(٢) إيتِ بثلاث جمل يبتدئ فى كل منها فعل أمر صحيح الآخر.

(٣) إيتِ بثلاث جمل يبتدئ فى كل منها فعل مضارع مرفوع صحيح الآخر.

(٤) إيتِ بثلاث جمل يبتدئ فى كل منها بفعل مضارع منصوب صحيح الآخر.

(٥) إيتِ بثلاث جمل يبتدئ فى كل منها فعل مجزوم صحيح الآخر.

تمــريــن (٦)

ضَعْ مضارع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، وبَيِّن أهو معتل الآخر بالألف أم بالواو أم بالياء ؟

دعــا – صفــا– رَضِــيَ – سَعَــى – هــدى – سَقَــى– عَمِــيَ.

تمــريــن (٧)

ضَعْ ماضى كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، وبَيِّن أهو معتل الآخر بالألف أم بالياء.

يَقْضى– يَبْقَى – يَسْهو – يُنادى – يَرتقى – يَفْنَى

إجـابـة التمـرينـات

إجـابـة تـمريـن (١)

الأفعال الصحيحة الآخر	الأفعال المعتلة الآخر
خَرَجَ – يتنَزّهُ – يمتّعُ – صادَفَ – يَلْطُفُ – تروحُ – تشربُ – تميلُ – وَقَفَ – مَالَ – قَفَلَ.	يَجْرِى – يَرْوِى – لَقِىَ – تَغْدُو – ترعى – رأى – تدنو.

إجـابـة تـمريـن (٢)

(أ) – يجرى الماءُ فى الجَدْوَلِ.

– يَعْدُو الحِصَانُ عَدْوًا سريعًا.

– دَنا الطفلُ من أُمِّهِ.

– عَوَى الذئبُ.

– يمشى الرجلُ مُتَّئِدًا.

– تَرْعَى الغَنَمُ فى المرعى نهارًا.

(ب) – يأكلُ محمدٌ الطعامَ باردًا.

– نظَّفَ الخادمُ الإبريقَ.

– خاطَ الخيَّاطُ الثّوبَ.

– قذَفَ الولدُ الكرةَ بعيدًا.

– أغلقتِ الأمُّ البابَ.

– نَظَّفَ الولدُ الحِذاءَ.

إجـابـة تـمريـن (٣)

(١) – دعا محمدٌ ربَّهُ.

– سَعَى الحاجُّ بين الصَّفَا والمروة.

– عَدَا العَدَّاءُ فى السِّباق.

(٢) – رَضِىَ الأبُ عن وَلَدِه. – نَسِىَ أحمدُ مَوْعِدَنا.

– بَقِىَ الفلاَّحُ فى حقلِه النَّهارَ كُلَّهُ.

(٣) – محمدٌ قَضَى الصلاةَ بعد فَوَاتِ وَقْتِها. – سعيدٌ أهْدَى صاحبَهُ كتابًا.

– المعلِّمُ نادَى التلميذَ فلمْ يسمعْ.

(٤) – خالدٌ بَلِىَ ثَوْبُهُ. – سعدٌ عَمِيَتْ عيْنُهُ.

– المجتهدُ حَظِىَ عند أستاذِه.

إجابة تمرين (٤)

(١) – يَنْهَى الوالدُ وَلَدَهُ عن مُصاحبةِ الأشرارِ. – يَحْظَى المؤدَّبُ بحبِّ الناسِ.

– يَسْعَى المنافقُ بين الناسِ بالنَّميمةِ.

(٢) – يَرْجُو المؤمنُ رضا ربِّه. – يدعو علىٌّ أصدقاءَهُ إلى مَأْدُبة العشاء.

– يعدو الأسدُ خَلْفَ الغَزَالِ.

(٣) – يَهْدِى اللهُ مَنْ يشاءُ إلى الحقِّ. – يَسْقِى الفلاحُ الزَّرْعَ.

– يَقضِى محمودٌ العطلةَ الصيفيةَ فى الإسكندرية.

إجابة تمرين (٥)

(١) – كَتَبَ الأديبُ مقالةً مُحْكَمَةً. – شَرِبَ الطِّفْلُ اللَّبَنَ.

– حَرَثَ الفلاحُ الأرضَ.

(٢) – اقرأْ كثيرًا تتسعْ مَدَارِكُكَ. – قُلِ الحقَّ ولو كانَ مُرًّا.

– أنْصِتْ إلى مُعلِّمِكَ.

(٣) – يَبْحثُ الطالبُ عن معنى الكلمةِ فى المعجمِ. – يحملُ أبى فى يدِه كتابًا.

– يكتبُ أخى رسالةً إلى صديقِه.

(٤) – أنْ تُطالِعَ الكُتُبَ خيرٌ لك.

– كى تتفوَّقَ لابدَّ ألاَّ تؤجِّلَ عَمَلَ اليومِ إلى الغدِ.

- لَنْ أتأخَّرَ فى أداء واجبى.

(٥) - لَمْ يَتَعلَّمْ علىٌّ الألمانيةَ. - لم يَسْكُبِ الطِّفْلُ اللَّبنَ.

- لا تتكلمْ فيما لا تعلمْ.

إجابـة تـمريـن (٦)

الفعـلُ المضارعُ	نوعه من حيث الاعتلال	الفـعـلُ فى جملة
يدعو	معتل الآخر بالواو	يدعو الدِّينُ إلى حُسْنِ الخُلُق.
يصفو	معتل الآخر بالواو	يَصفُو الماءُ بَعْدَ تَنْقِيَتِهِ.
يرضَى	معتل الآخر بالألف	يَرْضَى المعلمُ عَنِ المجتهد.
يَسْعَى	معتل الآخر بالألف	يَسْعَى الحاجُّ بين الصفا والمروة.
يهدى	معتل الآخر بالياء	يَهْدى الدَّليلُ المسافرَ الطريقَ فى الصحراء.
يَسْقِى	معتل الآخر بالياء	يَسْقِى الراعى الغنمَ.
يَعْمَى	معتل الآخر بالألف	يَعْمَى المنافقُ عن الحقِّ.

إجابـة تـمريـن (٧)

الفعـلُ الماضى	نوعه من حيث الاعتلال	الفـعـلُ فى جملة
قَضَى	معتل الآخر بالألف	قَضَى الشَّيْخُ نَحْبَهُ.
بَقِىَ	معتل الآخر بالياء	بَقِىَ المريضُ فى بيتِهِ شهرًا.
سَهَا	معتل الآخر بالألف	سَهَا السائقُ فوقعَ الحادثُ.
نَادَى	معتل الآخر بالألف	نَادَى محمدٌ أخاه.
ارْتَقَى	معتل الآخر بالألف	ارْتَقَى أبى فى السُّلَّمِ الوظيفىِّ.
فَنِىَ	معتل الآخر بالياء	فَنِىَ المالُ من جيبى.

المبنى والمعرب

✖ الأمثلة :

(١) أَيْنَ مَنزِلُكَ ؟

(٢) أَيْنَ تَذهَبُ ؟

(٣) إِلَى أَيْنَ تَسِيرُ ؟

(١٠) الْقُطنُ عِمَادُ الثَّروَةِ فى مصر.

(١١) جَنَى الْفَلاَّحُ الْقُطنَ.

(١٢) تُصنَعُ الْمَلابِس مِنَ الْقطنِ.

* * *

(٤) ذَبحَ الْجَزَّارُ شاة.

(٥) الجَزَّارُ ذَبحَ شَاة.

(٦) هَلْ ذَبحَ الجَزَّارُ شَاة ؟

(١٣) ذَبُلَتِ الْوَرْدَةُ.

(١٤) شَمَمْتُ الْوَرْدَة.

(١٥) نظَرْتُ إِلى الْوَرْدَةِ.

* * *

(٧) مِنْ أَىِّ مَكانٍ جئتَ ؟

(٨) جئتُ من مَنزِلى.

(٩) أَخَذت من أَبى نُقُوداً.

(١٦) يُثمِرُ الْبُستَان.

(١٧) لن يُثمِرَ الْبُستَان.

(١٨) الْبُستَانُ لمْ يُثمِرْ.

✦ البحثُ :

إذا تأملت الكلمات : أين وذبحَ ومنْ فى أمثلة القسم الأول، وجدت آخر كل كلمة منها ثابتاً على حال واحدة لا يتغير مهما تَغيَّر مكان الكلمة من الجملة ؛ فآخر كل من الكلمتين أينَ وذبحَ ملازم للفتح فى الأمثلة السابقة وفى غيرها، وآخر " منْ "ملازم للسكون فى الأمثلة السابقة، وفى غيرها كذلك.

ومن الكلمات التى تثبت أواخرها على حال واحدة جميع الحروف، وكذلك الأفعال الماضية وأفعال الأمر من غير استثناء.

وإذا تأملت الكلمات : القطن والوردة ويُثْمر فى أمثلة القسم الثانى وجدت آخر كل كلمة منها يتغير من حال إلى حال بتغير مكانها من الجملة، فكلمتا القطن والوردة قد تغير آخر كل منهما فى الأمثلة السابقة من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر، وكلمة يثمر تَغيَّر آخرها فى الأمثلة المتقدمة أيضاً من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم.

* * *

القواعد

(٢٧) الْكَلِمَات تنقَسمُ قِسْمَيْن : مَا يَثْبُتُ آخِرُهُ عَلَى حَالٍ وَاحدة فِي جَمِيعِ التَّرَاكِيبِ وَيُسَمَّى مَبْنِيًّا، وَمَا يَتَغَيَّر آخِرُهُ وَيُسَمَّى مُعْرَباً.

(٢٨) الْحُرُوفُ كلُّهَا مبنيَّةٌ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الأَفْعَال الْمَاضِيَةِ، وَجَمِيعُ أَفْعَالِ الأَمْرِ.

تمــريــن (١)

لماذا كانت كلمة " الدراجة " في الجمل الآتية معربة، وكلمة " مَنْ " مبنية ؟

(١) الدراجةُ مُسرعة. (٢) جاء مَنْ ناديته. (٣) ركِبَ عليٌّ الدراجةَ.

(٤) أحِبُّ منْ يُعلمنى. (٥) فرِح الولد بالدراجةِ. (٦) الجائزةُ لِمَنْ يَسْبِق.

تمــريــن (٢)

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية معربة ؟

السماء – المصباح – القلم – يكتب – يزرع – يفهم.

تمــريــن (٣)

كيف تستدل بطريقة على أن الكلمات الآتية مبنية ؟

كيف – عنْ – لعلَّ – كَتَب – انتَصَر – افتحْ.

إجــابــة التمــريـنـات

إجابــة تمــريــن (١)

وردت كلمة (الدَّرَّاجة) مرفوعة فى المثال (١)، ومنصوبة فى المثال (٣)، ومجــرورة فى المثال (٥)؛ لذا فهى معربة.

بينما وردت كلمة (مَنْ) ملازمة للسكون فى الأمثلة (٢) و(٤) و(٦)؛ لذا فهى مبنية.

إجابــة تمــريــن (٢)

نضع كلَّ كلمة فى ثلاث جمل؛ فإذا تغيَّر آخرها بين رفعٍ ونصبٍ، وجرٍّ أو جزمٍ، كانت معربةً، وذلك كما يلى:

– السماءُ صافيةٌ. – رأيتُ السَّماءَ صافيةً. – ينزلُ المطرُ من السماءِ.

– المصباحُ مضيءٌ. – جملتُ المصباحَ. – نظرتُ إلى المصباحِ.

– القلمُ جميلٌ. – أعطيتُ محمدًا القلمَ. – كتبتُ بالقلمِ.

– يكتبُ الشاعرُ قصيدةً.	– يسرُّنى أنْ يكتبَ محمدٌ دروسَه.

– لم يكتبْ علىٌّ إلىَّ منذ سفَرِه.

– يزرعُ الفلاحُ القمحَ.	– يحرثُ الفلاحُ الأرضَ كى يزرعَها.

– لم يزرعْ محمدٌ قطنًا.

– يفهمُ علىٌّ دروسَهُ.	– يقرأ أخى كثيرًا كى يفهمَ.

– لم يفهمِ الطالبُ ما قالَهُ معلِّمُه.

إجابة تمرين (٣)

نضع كلَّ كلمة فى ثلاث جمل مختلفة، فإذا لزمتْ حالةً واحدة بأنْ كانت مُلازمة للفتح أو الكسر أو الضمّ أو السكون، كانت مبنية، وذلك كما يلى:

– كيفَ حالُك؟	– كيفَ أصبحتَ؟

– كيفَ تأتى إلى عملِك؟

– سأل محمدٌ عَنْ صديقِه.	– بَحَثْتُ عَنْكَ فى المدرسةِ فلم أجدْك.

– تجاوزَ المعلِّمُ عَنْ خطأ تلميذِه.

– لعلَّ محمدًا يزورُنا غدًا.	– لعلَّكَ تأتى إلينا فتُحدثَنا.

– لعلَّ عليًّا ناجحٌ.

– كتبَ الأديبُ مقالةً مُحكمةً.	– محمودٌ كتبَ ما أمْلاهُ عليهِ أستاذُهُ.

– كتبَ محمدٌ الدرسَ بعنايةٍ.

– انتصرَ جيشُنا على العدوِّ.	– قاتلَ الجيشُ ببسالةٍ فانتصرَ.

– إنْ فاجأ جيشُنا العدوَّ انتصرَ عليه.

– افتحْ بابَ السيَّارةِ برِفْقٍ.	– إذا وصلَكَ الطَّرْدُ فافتحْهُ.

– افتحْ قلبَك لمن يصدُقُكَ النصيحةَ.

أنواع البناءِ

✖ الأمثلة :

(١) كَمْ جَوَادًا فى الْمَيْدَانِ ؟

(٢) بِكم اشْتَرَيْتَ سَاعَتَك ؟

(٣) كَمْ تَعِدُ ولاَ تَفِى ؟

(٤) اِعْتَدَلَ الجَوُّ ؟

(٥) هَل اعْتَدَلَ الجَوُّ ؟

(٦) الْجَوُّ قَد اعْتَدَلَ.

(٧) قِفْ حَيْثُ أَنْت.

(٨) سِرْ إِلَى حَيْثُ شِئْت.

(٩) تُقِيمُ حَيْثُ يَطِيب الْهَوَاءُ.

(١٠) كانَ أَمْسِ شَدِيدَ الْحَرّ.

(١١) زُرْتُ الأَهْرَامَ أَمْسِ.

(١٢) ذَهَبْتُ أَمْسِ إِلَى الْقَلْعَةِ.

✦ البحثُ :

علمنا مما تقدم أن المبنى هو ما يلازم آخره حالة واحدة فى جميع التراكيب، ونُريد هنا أن نعرف الأحوال التى تلازم أواخر المبنيات فنقول :

الكلمات : كمْ، واعتدلَ، وحيثُ، وأمسِ فى الأمثلة السابقة، كلُّها مبنية، لأن أواخرها تلازم أحوالاً لا تتغير مهما تغيرت التراكيب.

فآخر " كمْ " يلازم السكون، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على السكون. وآخر "اعتدلَ " يلازم الفتح، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الفتح. وآخر " حيثُ " يُلازم الضم، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الضم. وآخر " أمسِ " يلازم الكسر، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الكسر.

وإذا بحثنا فى أواخر الكلمات المبنية لم نجد حالاً أخرى غير هذه الحالات الأربع.

وليست هناك قواعد خاصة تعرف بها أحوال أواخر الكلمات المبنية، وإنما المدار فى ذلك على النقل من كتب اللغة الموثوق بها.

✱ ✱ ✱

القواعد

(٢٩) الأَحوالُ الَّتى تُلازِمُ أَواخِرَ الْكَلِمَاتِ الْمَبْنِيَّةِ أَرْبَعٌ ، وَهِىَ السُّكُونُ وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ وَتُسَمَّى أَنْواعَ الْبِنَاءِ.

(٣٠) الْكَلِمَاتُ الَّتى يُلازِمُ أَوَاخِرَهَا السُّكُونُ أَوِ الْفَتْحُ أَوِ الضَّمُّ أَوِ الْكَسْرُ يُقَالُ إِنَّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكونِ أَوِ الْفَتْحِ أَوِ الضَّمِّ أَوِ الْكَسْرِ.

تمـريـن (١)

عين فى الجمل الآتية الكلمات المبنية على السكون، والمبنية على الفتح، والمبنية على الضم، والمبنية على الكسر :

(١) لا يستطيع الإنسان أن يعيش منفرداً.

(٢) استراح المريض ونام نوماً هادئاً.

(٣) إذا زار إنسان مريضاً وجب أن يجعل الزيارة قصيرة.

(٤) نحن نحب الوطن، ونعمل على رفع شأن البلاد.

تمـريـن (٢)

ضع كل اسم من الأسماء المبنية الآتية فى جمل ثلاث بحيث يكون فاعلاً فى الأول، ومفعولاً به فى الثانية، ومسبوقاً بحرف جر فى الثالثة :

مَـــن – الـــذى– هــذا – هــؤلاء

تمـريـن (٣)

(١) إِيتِ بجملتين فى كل منهما فعل مبنى على السكون.

(٢) إيتِ بجملتين فى كل منهما فعل مبنى على الفتح.

(٣) إيتِ بجملتين فى كل منهما حرف مبنى على السكون.

(٤) إيتِ بجملتين فى كل منهما حرف مبنى على الفتح.

(٥) إيت بجملتين فى كل منهما حرف مبنى على الكسر.

إجـابـة التمـريـنـات

إجابـة تمـريـن (١)

رقم الجملة	المبنى على الضم	المبنى على الفتح	المبنى على الكسر	المبنى على السكون
(١)	–	–	–	لا – أنْ
(٢)	–	استراحَ – نامَ	–	–
(٣)	–	زارَ – وجبَ	–	إذا – أنْ
(٤)	نحنُ	–	–	علَى

إجابة تمرين (٢)

- جاءَ مَنْ تُحِبُّ. - صاحِبْ مَنْ ينفعُكَ، واجتنبْ مَنْ يَضُرُّكَ.

- اعتمدْ علَى مَنْ يَهُبُّ لنُصرتِكَ.

- حَضَرَ الذى تنتظِرُهُ. - رأيتُ الذى كلمتنى عنه.

- ابتعدْ عن الذى يضرُّكَ.

- تكلَّمَ هذا الرجلُ فى الحَفْلِ. - سمعتُ هذا الرجلَ باهتمامٍ.

- استمعْ إلى هذا الرجلِ.

- يتنافَسُ هؤلاء الطُّلاَّبُ على الجائزة. - هل رأيتَ هؤلاء يتنازعونَ مِنْ قبلُ؟

- انظرْ إلى هؤلاء العَدَّائين.

إجابة تمرين (٣)

(١) - أنصتْ إلى مُعلِّمِك.

- اقرأْ كثيرًا تزددْ معرفةً.

(٢) - قرأَ علىٌّ الجريدةَ.

- ذهبَ محمدٌ إلى عملِهِ مبكرًا.

(٣) - خرجَ محمدٌ مِنْ بيتِهِ صباحًا.

- أطعْ والدَك يرضَ عَنْكَ.

(٤) - ليتَكَ كنتَ معنا بالأمسِ.

- لعلَّكَ اليومَ مسرورٌ.

(٥) - حَصَدَ الفلاحُ الزَّرْعَ بِالمنجلِ.

- الجائزةُ لِلمتفوِّق.

أنواع الإِعراب

✖ الأمثلة :

(١) الطَّائِرُ يَحُومُ.
(٢) الْمَاءُ عَذْبٌ.
(٣) الْحِصَانُ جَامِحٌ.

(١) يُوقَدُ عَلَىٌ الْمِصْبَاحِ.
(٢) تَزْحَفُ الْجُنُودُ.
(٣) تُورِقُ الأَشْجَارُ.

* * *

(٤) رَأَيْتُ الطَّائِرَ يَحُومُ.
(٥) شَرِبْتِ الْمَاءَ عَذْباً.
(٦) ذَلَّلَ الْفَارِسُ الحِصَانَ.

(٤) لَنْ يُوقَدَ عَلَى الْمِصْبَاحَ.
(٥) لَنْ تَزْحَفَ الْجُنُودُ.
(٦) لَنْ تُورِقَ الأَشْجَارُ.

* * *

(٧) نظَرْتُ إِلَى الطَّائِرِ يَحُومُ.
(٨) يَعِيشُ السمَكُ فِى الْمَاءِ.
(٩) نزَلَ الْفَارِسُ عَنِ الْحِصَانِ.

(٧) لمْ يُوقَدْ عَلَىٌ الْمِصْبَاحَ.
(٨) لمْ يَزْحَفْ جُندىٌ.
(٩) لَمْ تُورِقْ شَجَرَةٌ.

✦ البحثُ :

الطائر، والماء، والحصان فى أمثلة القسم الأول كلها أسماء، وهى فى الأمثلة الثلاثة الأولى منه مرفوعة لأنها مبتدآت، والذى يدل على رفعها وجود الضمة فى آخر كل منها، وفى الأمثلة الثلاثة الثانية منصوبة لأن كلا منها مفعول به، والذى يدل على نصبها وجود الفتحة فى آخر كل منها، وفى الأمثلة الثلاثة الثالثة مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر، والذى يدل على جرها وجود الكسرة فى آخر كل منها، وبذا نرى هذه الأسماء قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر، وإذاً فلا بد أن تكون معربة.

والكلمات: يوقد، وتزحف، وتُورق فى أمثلة القسم الثانى أفعال مضارعة، وهى فى الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم مرفوعة، لخلوها من النواصب والجوازم، والذى يدل على رفعها وجود الضمة فى آخر كل منها؛ وفى الأمثلة الثلاثة الثانيـة منـه منـصوبة لدخول " لن " عليها والذى يدل على نصبها وجود الفتحة فى آخر كل منها؛ وفى الأمثلـة الثلاثة الأخيرة مجزومة لدخول أداة الجزم عليها، والذى يدل على جزمها وجود الـسكون فى أواخرها؛ وبذا نرى أن هذه الأفعال قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلـى الجزم، وإذاً لا بد أن تكون معربة.

القواعد

(٣١) الأَحْوَالُ الَّتِى تَعتَرى أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ الْمُعْرَبَةِ أَرْبَعٌ، وَهِىَ الرَّفْــعُ وَالنَّــصْبُ، وَالْجَرُّ، والْجَزْمُ ، وَتُسَمَّى أَنْوَاعَ الإِعْرَابِ.

(٣٢) عَلَامَاتُ الإِعْرَابِ الأَصْلِيَّةُ أَرْبَعٌ وهِىَ الضَّمَّةُ، وَالْفَتْحَةُ، وَالْكَسْرَةُ وَالسُّكُونُ ، وَيَنُوبُ عَنْهَا عَلَامَاتٌ أُخْرَى تُذْكَر فى مَوَاضِعِهَا.

(٣٣) الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ يَشْتَركان فِى الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ ، وَالْجَرُّ يَخْتَصُّ بِالأَسْــمَاءِ ، كما يَخْتَصُّ الْجَزْمُ بِالأَفْعَالِ.

تمــريــن (١)

عين الكلمات المعربة فى العبارتين الآتيتين، واشكل آخر كل منها :

(١) على الإنسان أن يراعى فى الملابس فصول السنة، فيحسن به أن يلْبس القطن فى الصيف، والصوف فى الشتاء.

(٢) إن المزاح يَجْلب البغضاء ويقطع الإخاء، فابتعد عنهُ إلاّ إذا كان يسيراً، فإنه يريح العقل ويُكسبه نشاطاً.

تمــريــن (٢)

(١) كون ثلاث جمل فى كل منها اسم معرب مرفوع على أنه فاعل.
(٢) كون ثلاث جمل فى كل منها اسم معرب مرفوع على أنه مبتدأ.
(٣) كون ثلاث جمل فى كل منها اسم معرب مرفوع على أنه اسمٌ لكان.
(٤) كون ثلاث جمل فى كل منها اسم معرب مرفوع على أنه خبرٌ لإن.

تمــريــن (٣)

(١) إيتِ بثلاث جمل فى كل منها اسم معرب منصوب على أنه مفعول به.
(٢) إيتِ بثلاث جمل فى كل منها اسم معرب منصوب على أنه خبر لأصبح.
(٣) إيتِ بثلاث جمل فى كل منها اسم معرب منصوب على أنه اسم لإن.
(٤) إيتِ بثلاث جمل فى كل منها اسم معرب مجرور بحرف جر.

تمــريــن (٤)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية فى جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجروراً :

القطار – الجَمَل – الكتاب– التفاح – باب – مفتاح.

تمــريــن (٥)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية فى جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجزوماً :

يكتب – يفتح – ينظف – يَشْتَغِل – يَسْتَخْرِج – يتعلم.

تمــريــن (٦)

بيِّن فى العبارة الآتية الكلمات المعربة التى لا يدخلها الجزم، والتى لا يدخلها الجر.

يجب على الإنسان أن يبذل كل جهد فى إعلاء شأن وطنه، وأن يعمل على ما يَجْلُب السعادة لساكنيه، ولن يتم له ذلك إلاّ بأن يُقَدِّم المنفعة العامة على المنفعة الخاصة.

تمــريــن (٧) فى الإنشاء

اذكر خمس جمل تشمل كل واحدة منها على فائدة من فوائد نهر النيل، ثم بيِّن ما فى الجملتين الأوليين من الكلمات المعربة. وعلامات إعرابها.

تمــريــن (٨) فى الإعراب

أ – نموذج :

يشتد الحر فى الصَّيف

يشتــــد : فعل مضارع مرفوع بالــضمة.

الحـــر : فاعـــل مرفـــوع بالـــضمة.

فـــى : حرف جرّ مبنى على الــسكون.

الصيف : مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) لم يدرك علىّ القطار.

(٢) حضر الطبيب إلى المنزل.

(٣) النَّار مشتعلة فى الحَطَب.

إجـابـة التمـرينـات

إجابـة تمــريــن (١)

(١) على الإنسانِ أن يُراعيَ في الملابسِ فصولَ السنةِ، فيحسُنُ به أن يلبسَ القطنَ في الصيفِ، والصوفَ في الشتاءِ.

(٢) إن المزاحَ يجلبُ البغضاءَ ويقطعُ الإخاءَ، فابتعدْ عنه إلا إذا كان يسيرًا، فإنه يُريحُ العقلَ ويُكسبُه نشاطًا.

إجابـة تمــريــن (٢)

(١) – يشتدُّ الحرُّ في الصيفِ. – يكثرُ المطرُ في الشتاءِ. – تتفتحُ الأزهارُ في الربيعِ.

(٢) – الفضلُ ما شهدتْ به الأعداءُ. – الحقُّ أحقُّ أنْ يُتَّبعَ. – العلمُ نورٌ.

(٣) – كان المطرُ غزيرًا. – كانت الرياحُ ساكنةً. – كانت السماءُ غائمةً.

(٤) – إنَّ الحقَّ واضحٌ. – إنَّ الفراغَ مفسدةٌ. – إنَّ الصبرَ جميلٌ.

إجابـة تمــريــن (٣)

(١) – ركبَ خالدٌ الفرسَ. – عَبَرَ السبَّاحُ النهرَ. – طَهَتِ الأمُّ الطعامَ.

(٢) – أصبح المريض معافىً. – أصبح محمدٌ مسرورًا. – أصبح اللَّيثُ جائعًا.

(٣) – إنَّ اللهَ مع المؤمنين. – إنَّ الأمَّ مدرسةٌ. – إنَّ السماءَ صافيةٌ.

(٤) – سافر صديقي بالطائرةِ. – أطالَ محمدٌ النظرَ في السماءِ.

– ينحدرُ نهرُ النيلِ من الجنوبِ إلى الشَّمالِ.

إجابـة تمــريــن (٤)

– أقبلَ القطارُ مسرعًا. – رأيتُ القطارَ مُقْبِلاً. – سافرتُ بالقطارِ.

– يتحمَّلُ الجَمَلُ العطشَ. – يركبُ البدويُّ الجَمَلَ. – يحملُ البدويُّ متاعَهُ على الجملِ.

– الكتابُ خيرُ جليسٍ. – قرأتُ الكتابَ. – أفدْتُ من الكتابِ.

– التفاحُ رائحتُهُ جميلةٌ. – أكلَ الطفلُ التفاحَ. – أكلَ محمدٌ من التُّفاحِ واحدةً.

– بابُ الغرفةِ مفتوحٌ. – أغلقتُ بابَ الغرفةِ. – وجدتُ على بابِ البيتِ مُلْصقًا.

– ضاعَ مِفْتاحُ البيتِ. – أعدَدْتُ مِفْتاحًا جديدًا لِغُرفتي.

– بحثْتُ عن مِفْتاحِ الغرفةِ فلم أجدْهُ.

إجابة تمرين (٥)

– يكتبُ الطالبُ بالقلمِ.

– يُسْعِدُنى أنْ يكتُبَ علىٌّ إلىَّ من باريس.

– لم يكتبْ الكاتبُ مقالةَ الأسبوعى.

– يفتح مجدى بابَ الغرفةِ.

– دققْتُ الباب مرتين كى يفتحَ محمدٌ لى.

– أتيتُ دارَهُ فلمْ يفتحْ لى.

– يُنظفُ علىٌّ حذاءَهُ.

– لا يخرجُ أخى قبلَ أنْ يُنظفَ حذاءَهُ.

– لم ينظفِ الخادمُ الزُّجَاجَ جيدًا.

– يستخرجُ العمّالُ الفحمَ من باطن الأرضِ.

– حَفَرَ الرجلُ بئرًا كى يستخرج منها الماءَ.

– لمّا يستخرجِ العمّالُ البترولَ.

– يتعلّمُ أخى الإنجليزية.

– يجتهدُ صديقى كى يتعلمَ الفرنسية.

– لم يتعلمْ الأمىُّ القراءة والكتابةَ.

إجابة تمرين (٦)

الكلمات المعربةَ التى لا يدخلها الجـزمُ	الكلمات المعربةَ التى لا يدخلها الجـرُّ
الإنسان – كلّ – جَهْد – إعلاء – شأن – وطن – السعادة – ساكنى – المنفعـة – العامّة – الخاصّة.	يجبُ – يبذل – يعمل – يَجْلب – يتمّ – يُقدِّم.

إجابة تمرين (٧)

– يسقى نهرُ النيلِ الإنسانَ والحيوانَ والنباتَ.

– أقام المصريون أكثر مُدُنِهم على ضفاف نهرِ النيلِ.

– نهرُ النيلِ غنىٌّ بالثروةِ السمكيةِ.

– أقام المصريون السدَّ العالى على النهرِ لتوليدِ الطاقة الكهربيّة.

– يستخدم المصريون نهرَ النيل فى نقلِ بضائعهم بين الشمالِ والجنوبِ.

الكلمات المعربة فى الجملتين الأوليين	علامة إعــرابها
يسقى	الضمة المقدرة
نهرُ	الضمة
النيلِ	الكسرة
الإنسانَ	الفتحة
الحيوانَ	الفتحة
النباتَ	الفتحة
المصريون	الواو نيابة عن الضمة
أكثرَ	الفتحة
مُدُن	الكسرة
ضفافِ	الكسرة
نهرِ	الكسرة
النيلِ	الكسرة

إجابـة تمــريــن (٨)

(ب) (١) لـــــمْ : حرفُ نفيٍ وجزمٍ مبنيٌّ على السكونِ.

يُـــدركْ : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلمْ وعلامةُ جزمهِ السكونُ.

علــــيٌّ : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ.

القطارَ : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ.

(٢) حضرَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

الطبيبُ : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة.

إلـــــى : حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على السكون.

المنزلِ : اسمٌ مجرورٌ بإلى وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ.

(٣) النـــارُ : مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ.

مشتعلةٌ : خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ.

فـــــى : حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على السكون.

الحطبِ : اسمٌ مجرورٌ بفى وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ.

أحوال بناءِ الفعل الماضى

✖ الأمثلة :

(١) اشْتَدَّ الْبَرْدُ.	(١٠) صَدَقْتَ فى قَوْلِكَ.
(٢) ثَارَ الْغُبَارُ.	(١١) عَدَلْتِ فى حُكْمِكِ.
(٣) نَزَلَ الْمَطَرُ.	(١٢) أَحْسَنْتَ إِلَى النَّاسِ.

* * *

(٤) الأَوْلادُ لَعِبُوا.	(١٣) الْبَنَاتُ تَعَلَّمْنَ الْحِيَاكَةَ.
(٥) الرِّجَالُ سَافَرُوا.	(١٤) الأُمَّهات أَطْعَمْنَ أَوْلادَهُنَّ.
(٦) الْعُمَّالُ تَعِبُوا.	(١٥) الْفَتَيَاتُ رَتَّبْنَ الْمَائِدَةَ.

* * *

(٧) فَتَحْتُ الْبَابَ.	(١٦) خرَجْنَا إِلَى الْحُقُولِ.
(٨) تَلَقَّفْتُ الْكُرَةَ.	(١٧) اسْتَنْشَقْنَا الْهَوَاءَ النَّقِىَّ.
(٩) أَخَذْتُ جَائِزَةً.	(١٨) قَطَفْنَا الأَزْهَارَ.

✦ البحثُ :

إذا نظرنا فى الأمثلة المتقدمة، رأينا أن كل مثال فيها يشتمل على فعل ماض، وقد عرفنا فى درس سابق أن الأفعال الماضية كلها مبنية، فالأفعال التى فى هذه الأمثلة إذاً تكون مبنية، ونريد أن نَعرف فى هذا الدرس أحوال بنائها.

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الثلاثة الأولى، فنرى الأفعال الماضية فيها وهى اشتدَّ، وثار، ونزلَ لم يتصل بآخرها شىء، ونرى أن آخرها مفتوح ولو تتبعنا الفعل الماضى الذى لم يتصل بآخره شىء فى أى تركيب رأينا آخره مفتوحاً، وبذلك نستطيع أن نقول إن الماضى يُبنى على الفتح فى هذه الحال.

وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية، رأينا أن الأفعال لعب، وسافر، وتعب قد اتصل آخر كلٍّ منها بواو تدل على أن الفعل صدر من جماعة الذكور، ورأينا ذلك الآخر مضموماً، ولو أننا تتبعنا كل فعل ماض اتصلت به واو الجماعة لوجدنا آخره مضموماً، ومن ذلك نعلم أن الماضى يبنى على الضم إذا جاء على هذه الصورة.

وحين ننظر إلى الأفعال الماضية فى بقية الأمثلة، نرى أنها اتصلت مرة بتاء

متحركة، ومرة بنون تدل على جماعة الإناث، وتسمى " نون النسوة " وأخرى بكلمة " نـــا " الدالة على الفاعل، ونرى آخر كل فعل منها ساكناً ولو أننا تتبعنا جميع الأفعال الماضـــية التى اتصلت أواخرها بالتاء المتحركة أو نون النسوة أو " نا " الدالة على الفاعل، لوجـــدنا أواخرها ساكنة، ومن ذلك نعلم أن الماضى يبنى على السكون فى هذه الحالات.

* * *

القاعدة

(٣٤) الْفِعْلُ الْمَاضى يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إلاَّ إِذَا اتصلَت بِهِ وَاوُ الْجَمَاعَةِ فَيُبْنَى عَلَـــى الضَّم، أَوِ اتصلت بِهِ التَّاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ ، أَوْ نُونُ النِّسْوَةِ، أَوْ " نَا " الدَّالَّةُ علـــى الْفَاعِلِ ، فَيُبْنَى عَلَى السُّكُون.

تمـــريـــن (١)

عين فى العبارة الآتية الأفعال الماضية المبنية على الفتح، والمبنية على الضم، والمبنية على السكون، وبين السبب فى ذلك :

خرجتُ من المنزل عصراً، فصادفنى، فى الطريق ثلاثة غلمان عرفتُهم وعرفونى، فاقترحتُ عليهم أن نزور حديقة الحيوان، فقَبلوا الفكرة وفرحوا بها، ثم سرنا جميعاً إليهـــا فدخلناها وشاهدنا ما فيها من أنواع الطير وصنوف الحيوان، وبعد ســاعتين قــضيناهما هنالك، عاد كل منا إلى أهله مملوءاً بالنشاط والسرور.

تمـــريـــن (٢)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية فى جملة مفيدة، بحيث يكون مرة مبنيًا على الفتح، ومرة مبنيًا على الضم، ومرة مبنيًا على السكون :

سَبَــحَ- غَــرِقَ - استفهــم - اجتمــعَ - انْخَــدَعَ

تمـــريـــن (٣)

(١) كوِّن ثلاث جمل فى كل منها فعل ماض مبنى على الفتح.

(٢) كوِّن ثلاث جمل فى كل منها فعل ماض مبنى على الضم.

(٣) كوِّن ثلاث جمل فى كل منها فعل ماض مبنى على السكون.

تمـــريـــن (٤)

(١) كوِّن ثلاث جمل فى كل منها فعل ماض متصل بواو الجماعة.

(٢) كوّن ثلاث جمل فى كل منها فعل ماض متصل بالتاء المتحركة.

(٣) كوّن ثلاث جمل فى كل منها فعل ماض متصل بنون النسوة.

(٤) كوّن ثلاث جمل فى كل منها فعل ماض متصل بنا الدالة على الفاعل.

تمـريـن (٥) فى الإعراب

أ ـ نموذج :

قرأنا الكتاب

قَـرأنــا : قرأنا فعل ماض مبنى على السكون و" نا " فاعل مبنى على السكون.

الكتــاب : مفعول به منصوب بالفتحة.

ب- أعرب ما يأتى :

(١) شَمَمْتُ الورد. (٢) سَبَحْنا فى النهر.

إجـابـة التمـريـنـات

إجابـة تمـريـن (١)

الفعل الماضى	نوع البناء	السـبب
خرجْـــتُ	مبنىٌ على السكون.	لاتـــصاله بتـــاء الفاعـــل.
صــــادفَ	مبنىٌ على الفـتح.	لعدم اتــصاله بـضمير رفــع.
عَرَفْـــتُهم	مبنىٌ على السكون.	لاتـــصاله بتـــاء الفاعـــل.
عرفُـــونى	مبنىٌ على الـضم.	لاتـــصاله بـــواو الجماعــــة.
اقترحْـــتُ	مبنىٌ على السكون.	لاتـــصاله بتـــاء الفاعـــل.
قَبِلُـــــوا	مبنىٌ على الـضم.	لاتـــصاله بـــواو الجماعــــة.
فرِحُـــــوا	مبنىٌ على الـضم.	لاتـــصاله بـــواو الجماعــــة.
ســــرْنا	مبنىٌ على السكون.	لاتــصاله بــــ"نــا" الفــاعلين.
دَخلْنــــــا	مبنىٌ على السكون.	لاتــصاله بــــ"نــا" الفــاعلين.
شــــاهدْنا	مبنىٌ على السكون.	لاتــصاله بــــ"نــا" الفــاعلين.
قــــضينا	مبنىٌ على السكون.	لاتــصاله بــــ"نــا" الفــاعلين.
عــــادَ	مبنىٌ على الفـتح.	لعدم اتــصاله بـضمير رفــع.

إجابة تمرين (٢)

– الولَدَان سَبَحَا فى الماء. – الغوّاصون يَسْبَحُون فى الماء.

– سَبَحْتُ فى الماء فترةً طويلةً.

– الطفلان غرقَا فى النَّهر. – ركابُ السفينة غرقُوا فى مياه البحر الأحمر.

– أربعُ نسوةٍ غرقْنَ فى البحر.

– الطالبان استفهمَا عن سؤالٍ واحدٍ.

– الطلابُ استفهمُوا عن الكلماتِ الغريبة فى درسِ المطالعة.

– الطالباتُ استفهمْنَ عن معانى المفردات فى القصيدة.

– الأخَوَان اجتمعَا على رأيٍ واحدٍ. – الطلابُ اجتمعُوا فى صفٍّ واحدٍ.

– اجتمعْتُ بصديقى فى القطار.

– المسافران انخدعَا بالسَّرَاب. – الجنودُ انخدعُوا بقلَّةِ عددِ عَدُوِّهم.

– انخدعْتُ بكلامِ ذلك الرجلِ الكذوب.

إجابة تمرين (٣)

(١) – انتصرَ الجيشُ المصرىّ يوم السادس من أكتوبر.

– انسحبَ الجيشُ الإسرائيلى من سيناء.

– أعادَتْ حربُ أكتوبر للأمةِ مجدها وعزها.

(٢) – العلماء المسلمون الأوائل شاركُوا فى بناء الحضارة الحديثة.

– الفلاّحون أقامُوا السدودَ على جانبى النهرِ.

– التلاميذُ انتظمُوا فى طابورِ الصباح.

(٣) – علمْتُ أنَّ النجاحَ إنما يكون مع الصبر.

– قرأْتُ كثيرًا عن الشعرِ العربىّ.

– تعلَّمْتُ الإنجليزية فى عامين.

إجابة تمرين (٤)

(١) - المزارعون حفرُوا بئرًا عميقة.

- الطلابُ انصرفُوا على فصُولِهم منتظمين.

- الأبناء فرحُوا بعودةِ أبيهم من سفره.

(٢) - أصبحْتُ نشيطًا.

- انطلقْتُ إلى عملى فى الصباح الباكر.

- قضيتُ يومى فى عملٍ متواصل.

(٣) - الأمهاتُ حَرَصْنَ على رعاية أبنائهن.

- الفتياتُ سمعْنَ مقالةَ أستاذِهنّ.

- الفلاحات استيقظْنَ فى الصباح الباكر.

(٤) - ذهبْنا إلى الإسكندرية لقضاء عطلةِ الصيفِ.

- استمتعْنا بمنظرها الجميل وشوارعها الواسعة.

- سبحْنا فى مياه البحر المتوسط.

إجابة تمرين (٥)

(١) شَمَمْتُ : فعلٌ ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير مبنى على الضمّ فى محل رفع فاعل.

الوردَ : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحة.

(٢) سَبَحْنا : فعلٌ ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، و(نا) ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فى : حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على السكون.

النهرِ : اسمٌ مجرورٌ بفى وعلامة جرِّه الكسرة.

أَحوال بناءِ الأمر

✖ الأمثلة :

(١) نَظِّفْ أَسْنَانكَ بَعْدَ الأَكلِ.
(٢) تَمَهَّلْ فِى سَيْرِك.
(٣) إِسْتَمِعْ نُصْحَ الطَّبِيبِ.

(١٣) أَلْقِ الشَّبَكَةَ يَاصَيَّادُ.
(١٤) أُدْعُ الطَّبِيبَ.
(١٥) تَحَرَّ الصِّدْقَ فيما تَقُولُ.

* * *

(٤) اسْتَيْقِظْنَ مُبَكِّرَاتٍ.
(٥) أَجِدْنَ طَبْخَ الطَّعَامِ.
(٦) هَذِّبْنَ أَوْلادَكُنَّ.

(١٦) افْتَحَا نَوَافِذَ الْحُجْرَةِ.
(١٧) أَكْرِمَا ضُيُوفَكُمَا.
(١٨) اُهْزُزَا شَجَرَةَ النَّبْقِ.

* * *

(٧) تَجَنَّبَنَّ الْمِزَاحَ الْكَثِيرَ.
(٨) عَاشِرَنَّ إِخْوَانَكَ بِالْمَعْرُوفِ.
(٩) أُخْرُجَنَّ إِلَى الْحُقُولِ.

(١٩) اجْمَعُوا ثَمَرَ الْبُسْتَانِ.
(٢٠) إِسْتَحِمُّوا فِى النَّهرِ.
(٢١) أُخْرُجوا إِلَى الْحُقُولِ.

* * *

(١٠) إِحْفَظَنْ عَهْدَ الصَّدِيقِ.
(١١) أَحْسِنَنْ إِلَى النَّاسِ.
(١٢) أَوْقِدَنْ مِصْبَاحَك.

(٢٢) رَتِّبِى أَثَاثَ الحُجْرَةِ.
(٢٣) أَغْلِقِى بَابَ الدَّارِ.
(٢٤) إِحْفَظِى دَرْسَكِ.

✦ البحثُ :

عرفنا فيما سبق أن أفعال الأمر كلها مبنية، ولكنا نريد أن نعرف فى هذا الدرس أحوال بنائها.

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الستة الأولى، فنرى أفعال الأمر فى الثلاثة الأولى منها صحيحة الأخر ولم يتصل بها شىء، ونراها فى الثلاثة الثانية متصلة بنون النسوة، وإذا تأملنا أواخر هذه الأفعال الستة وجدناها ساكنة، وكذلك آخر كل فعل يجىء على إحدى الصورتين المتقدمتين، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على السكون فى هاتين الحالتين.

وإذا تأملنا الأمثلة الستة الثانية، وجدنا أفعال الأمر فيها قد اتصل آخر كل منها بنون تدل على تقوية الفعل وتوكيده، وتسمى هذه النون نون التوكيد وهى إما ثقيلة وإما خفيفة

على نحو ما ترى فى الأمثلة، وإذا تدبرنا أواخر أفعال الأمر فى هذه الأمثلة الستة وجدناها مفتوحة وكذلك الحال فى جميع أواخر أفعال الأمر المتصلة بهذه النون، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على الفتح فى هذه الحال.

وإذا تأملنا أفعال الأمر فى الأمثلة الثلاثة التالية وهى ألْق، وادْعُ، وتحرَّ وجدنا آخر كل منها حرفَ علة محذوفاً بدليل ظهور ذلك الحرف فى الماضى والمضارع، إذ نقول فى ماضيها ألقَى، ودعا، وتحرَّى، وفى مضارعها يُلْقِى ويَدْعو ويَتَحَرَّى، فهى إذاً أفعال أمر معتلة الأواخر، وإذا تتبعنا جميع أفعال الأمر التى من هذا النوع، وجدناها أيضاً محذوفة الأواخر.

وإذا بحثنا فى سبب هذا الحذف لم نجد سوى البناء سبباً، ومن ذلك نحكم أن فعل الأمر فى مثل هذه الأمثلة السابقة يبنى على حذف حرف العلة.

وإذا نظرنا إلى أفعال الأمر فى بقية الأمثلة، نرى أنها اتصلت مرة بألف تدل على اثنين، ومرة بواو تدل على جماعة الذكور، وأخرى بياء تدل على واحدة مخاطبة؛ وبالرجوع إلى مضارع كل فعل من هذه الأفعال نرى به نوناً، إذ نقول " يفتحان " و" يجمعون " و" ترتبين " ولكن هذه النون لا توجد فى أفعال الأمر المتصلة بالألف أو الواو أو الياء، ولذلك يقال إن فعل الأمر فى هذه الأحوال الثلاث مبنى على حذف النون.

* * *

القاعدة

(٣٥) يُبْنَى فِعْلُ الأَمْرِ عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صحيحَ الآخرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَىْءٌ، وكَذَلِكَ إِذَا اتصلَتْ بهِ نُونُ النِّسْوَةِ، وَيُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذا اتَّصلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ. ويُبْنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ. ويُبْنَى عَلَى حَذْفِ النونِ إِذَا اتصلَتْ بِهِ أَلفُ اثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ.

تمـريـن (١)

عين فى العبارة الآتية أفعال الأمر المبنية على السكون، والمبنية علـى الفـتح، والمبنية على حذف الآخر، واذكر السبب فى كل حال:

إذا زارك صديق فالْقَه بالبشر، وبالغ فى إكرامه، واصْغَ إلى حديثه واجعلَنْه يـشعر

كأنه فى منزله وبين أهله، وإذا أراد الانصراف فشيعَه إلى الباب، واشكرنْه على زيارته، وارْجُ أن يعود إلى زيارتك فى الفرص القريبة.

تمــريــن (٢)

هات أمر كل فعل من الأفعال الماضية الآتية بحيث يكون مرة مبنيًا على السكون، ومرة على الفتح، ومرة على حذف النون :

كـــتب- فـــهم - اجتهـــد - استفهـــم.

تمــريــن (٣)

هاتِ أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية، مع المحافظة على ما اتصل بها إن كانت متصلة بشىء، وبين على أى شىء يبنى كل فعل أمر تأتى به :

يَهدى - يجلسان - يشربون - تنامين - يلعبنَّ - يكتب

تمــريــن (٤)

حول الجملة الآتية إلى خطاب الاثنين، ثم جماعة الذكور، ثم إلى خطاب المفــردة المؤنثة. وبين نوع فَعلَيها فى كل حال :

إسْمَعْ نُصْحَ الطَّبيبِ، واعْمَلْ بهِ.

تمــريــن (٥)

(١) إيتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبنى على السكون.

(٢) إيتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبنى على الفتح.

(٣) إيتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبنى على حذف الألف.

(٤) إيتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبنى على حذف الواو.

(٥) إيتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبنى على حذف الياء.

(٦) إيتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبنى على حذف النون.

تمــريــن (٦) فى الإنشاء

(١) هات ثلاث جمل تأمر فيها خادمة بثلاثة أعمال تختص بحجرة الطعام.

(٢) هات ثلاث جمل تأمر فيها أخويك بثلاثة أعمال تُكسِبُ الجسم صحة.

(٣) هات ثلاث جمل تأمر فيها أصدقاءك بثلاثة أعمال تُكسبهم رضا آبائهم.

تمــريــن (٧) فى الإعراب

أ ـ نموذج :

(١) اُرجُ الخير.

(١) اُرجُ : فعل أمر مبنى على حذف الواو.

الخيـــر : مفعول به منصوب بالفتحة.

(٢) انتبهوا للدرس.

(١) إنتبهــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، والواو فاعل مبنى على السكون.

للـــدرس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، والدرس مجرور باللام وعلامة

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) إمتَط الجواد. (٢) إغسْلن الملابس.

(٣) أطعِما الفقراء. (٤) اقطفنّ الأزهار.

إجــابــة التمــريـنـات

إجـابــة تـمريـن (١)

فعلُ الأمر	نوع البناء	الســبب
الْقَ	مبنى على حذف الألف	لأن آخره حرف علة هو الألف.
بالِغْ	مبنى على السكون	لأنه صحيح الآخر ولم يتصل به شيء.
اصْغَ	مبنى على حذف الألف	لأن آخره حرف علة هو الألف.
اجعلَنّ	مبنى على الفتح	لاتصاله بنون التوكيد.
شَيِّعَنّ	مبنى على الفتح	لاتصاله بنون التوكيد.
اشكرَنّ	مبنى على الفتح	لاتصاله بنون التوكيد.
ارجُ	مبنى على حذف الواو	لأنه معتل الآخر بالواو.

إجـابــة تـمريـن (٢)

* اكتُبْنَ ـ اكتُبَنّ ـ اكتبُوا.
* افهمْنَ ـ افْهَمنّ ـ افْهمَا.
* اجتَهدْ ـ اجتهدَنّ ـ اجتهدى.
* استَفْهِمْ ـ استفْهِمَنّ ـ استفهِمُوا.

إجابة تمرين (٣)

اهْدِ : مبنى على حذف حرف العلة (الياء).

اجلسَا : مبنى على حذف النون.

اشربُوا : مبنى على حذف النون.

نامى : مبنى على حذف النون.

الْعَبَنَّ : مبنى على الفتح.

اكتُبْ : مبنى على السكون.

إجابة تمرين (٤)

الجملة	نوع بناء الفعلين
اسمعَا نُصْحَ الطبيب، واعملا به	مبنيان على حذف النون.
اسمعُوا نصحَ الطبيب، واعملوا به	مبنيان على حذف النون.
اسمعِى نصحَ الطبيب، واعملى به	مبنيان على حذف النون.

إجابة تمرين (٥)

(١) ـ أطِعْ والديك. ـ اجتهدْنَ فى تحصيل العلم. ـ أحسنْ إلى مَنْ أحْسَنَ إليك.

(٢) ـ شاركْنَ زُمَلاءك فى تجميل الفصل. ـ الْحقَنَّ بركْبِ التفوُّق.

ـ حافِظْنَ على نظافة المكان.

(٣) ـ اِسْعَ فى عملِ الخير. ـ اِنْهَ عَنِ المنكر. ـ اِنْسَ زلَّةَ صديقِكَ ادِّخارًا له.

(٤) ـ اُغْدُ مع الغدَّائين إلى النجاح. ـ اُسْمُ فوقَ سفاسفِ الأمورِ.

ـ اُمْحُ هذه الجملةَ التى كتبتها.

(٥) ـ اِهْدِ صديقَك إذا ضلَّ عن الصواب. ـ اِقْضِ وقتَ الفراغِ فى القراءة.

ـ اِمْضِ فى طريق الحقِّ.

(٦) ـ اُطْلُبَا العِلْمَ حيثما كان. ـ تحابُّوا ولا تشاحنوا.

ـ اسمعِى صوتَ العقلِ قبلَ صوتِ القلب.

إجابة تمرين (٦)

(١) نظِّفى الأطباقَ جيدًا، وأَحْكِمى أغطيةَ الأوانى، وأطفئى النارَ قبل أن تَنْصَرِفى.

(٢) نامَا مبكرًا، واستيقظا مبكرًا، ودَاوما على التمرينات الرياضية فى الصباح.

(٣) أطيعُوا آباءَكم، وأنجزُوا أعمالَكم، وحافظُوا على صلواتكم.

إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١) امْــــتطِ : فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذف الياء. والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ

الجـــوادَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

(٢) اغْسِلْنَ : فعلُ أمر مبنى على السكون، والنونُ نونُ النسوة ضميرٌ مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.

الملابسَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

(٣) أطْعِمَـــا : فعلُ أمرٍ مبنى على حذف النون، والألفُ ألف الاثنين ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

الفقـــراءَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

(٤) اقْطِفْـــنَ : فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون، ونونُ النسوة ضميرٌ مبنيٌّ على الفتح فى محل رفع فاعل.

الأزهارَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

أحوال بناءِ المضارع

✖ الأمثلة :

(١) لأَستَمِعَنَّ النَّصيحةَ. (٢) لَيذْهَبَنَّ الغِلْمَانُ.

(٣) أَلاَ تَستَرِيحَنْ يَا سَعِيدُ. (٤) أَلاَ تَرْحَمَنْ هَذَا المِسْكِينَ.

(٥) الطَّالِبَاتُ يَستَمِعْنَ النَّصيحةَ. (٦) النِّسَاءُ يَذْهَبْنَ.

(٧) أَلا تَستَرِحْنَ يَا فَتَيَاتُ. (٨) أَلاَ تَرْحَمْنَ هَذَا المِسْكِينَ.

✦ البحثُ :

بالتأمل فى الأفعال المضارعة فى الأمثلة الأربعة الأول، نجد كلا منها متصلاً بنون التوكيد، غير أن هذه النون مشدَّدة أو ثقيلة فى الفعلين الأولين، وخفيفة فى الفعلين الأخيرين، وإذا تأملنا هذه الأفعال واحدًا واحدًا وجدناها جميعاً مفتوحة الأواخر، ولو أننا أدخلناها فى تراكيب أخرى، لبقيت أواخرها مفتوحة أيضًا ولم يتغير بتغير التراكيب، وعلى هذا تكون مبنية على الفتح، ومن ذلك نعلم أن المضارع يبنى على الفتح إن اتصل بنون توكيد ثقيلة أو خفيفة.

وإذا تأملنا هذه الأفعال نفسها فى الأمثلة الأربعة الثانية، وجدنا كلا منها متصلا بنون النسوة، ووجدنا آخر كل منها ساكنًا : ولو أننا أدخلناها وهى متصلة بهذه النون فى تراكيب أخرى لبقيت أواخرها ساكنة لا تتغير بتغير التراكيب، وبذلك تكون مبنية على السكون، ومن هذا نعلم أن الفعل المضارع يبنى على السكون متى كان متصلاً بنون النسوة.

وليس للفعل المضارع حال يبنى فيها غير هاتين الحالتين، وفيما عدا ذلك يكون معربًا.

***

القاعدة

(٣٦) يُبْنَى الفِعْلُ المُضَارِعُ عَلَى الفَتْحِ إِنِ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ، وَيُبْنَى على السُّكُونِ إِنِ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ؛ وَيُعْرَبُ فِيما عَدَا ذَلِكَ.

تمرين (١)

عين فى العبارات الآتية الأفعالَ المضارعة المعربة، ثم المبنية على الفتح وعلى السكون، واذكر السبب فى كلٍّ :

(١) كنت أود أن أزور اليوم دار الكتب ودار الآثار، ولكنى لم أجد وقتًا كافيًا، فزرت دار الكتب وسأذهب إلى دار الآثار غدًا.

(٢) لا تُكثِرَنْ معاتبة الصديق، ولا يُزَهِّدَنَّك فيه ذنب صغير يحيط به حميد فعاله.

(٣) البنات ينافسْن الغلمان فى كثير من الأعمال وقد يفقنهم.

تمــريــن (٢)

ضَع الأفعال المضارعة الآتية فى جمل مفيدة بحيث تكون مرة معربة، ومرة مبنية على الفتح، ومرة مبنية على السكون.

يطبخ - يهذب - ينظِّفُ - يداعب- يتلطف - يسأل

تمــريــن (٣)

(١) كون ثلاث جمل فى كل جملة منها فعل مضارع مُعرب.

(٢) كون ثلاث جمل فى كل جملة منها فعل مضارع مبنى على الفتح.

(٣) كون ثلاث جمل فى كل جملة منها فعل مضارع مبنى على السكون.

* * *

إجـابـة التمـرينـات

إجابة تمــريــن (١)

رقم المثال	الأفعال المضارعة المعربة	الأفعال المضارعة المبنية على الفتح	على السكون	السـبب
		على الفتح	على السكون	
(١)	أودُّ - أزورَ - أجدْ - أذهبُ	/	/	معربة لأنها لم تتصل بها نون النسوة، ولا نون التوكيد.
(٢)	/	تكثِرَنْ	/	مبنى على الفتح لاتصاله بنــون التوكيد الخفيفة.
		يُزَهِدَنَّ		مبنى على الفتح لاتصاله بنــون التوكيد الثقيلة.
(٣)	-	-	يُنَافِسْنَ - يَفُقْنَ	مبنيان على السكون لاتصالهما بنون النسوة.

إجابة تمـريـن (٢)

- يطبخُ الخادمُ الطعامَ. - لَيطبخَنَّ الخادمُ الطعامَ.
- الخادماتُ يطبخْنَ الطعامَ.
- العلمُ يهذبُ السلوك. - لَيُهذِّبَنَّ العلمُ سلوكَك.
- الأمهاتُ يهذبْنَ من سلوكِ أطفالهِنَّ.
- ينظفُ العمالُ الشارعَ. - ألا ينظفَنَّ كُلٌّ منكم حذاءَهُ.
- الخادماتُ ينظفْنَ المنزلَ.
- يُداعبُ الأبُ طفلَهُ. - ألا يُداعبَنَّ كلٌّ طِفْلَهُ.
- الأمهاتُ يُداعبْنَ أطفالهُنَّ.
- الحاضنةُ تتلطفُ فى معاملة الطفل. - ألا يتلطفَنَّ علىٌّ فى معاملةِ اليتيم.
- النساءُ يتلطفْنَ فى تربية أولادهنَّ.
- يسألُ الغريبُ عن وِجْهَتِهِ. - لَيَسْألَنَّ كلٌّ منكم عن هذه المسألة.
- الفتياتُ يسألْنَ المعلمة.

إجابة تمـريـن (٣)

(١) - الناسُ يتساءلُون عن صحةِ الخبر. - يقرأُ أبى الجريدةَ كلَّ صباح.
- نحنُ لا نكتبُ ما لا نفهمُ.

(٢) - ألا تأتِيَنَّ إلينا فتُحدِّثَنا. - ليتك تعلمَنَّ ما أريد.
- لَتتذكَّرَنَّ ما قلتُه لك.

(٣) - الأمهاتُ يتعبْنَ فى تربية الأطفال. - النسوةُ يُشفقْنَ من كثرة الحروب.
- الفتياتُ النابهاتُ يحرصْنَ على القراءة.

تمـريـنات عامة فى بناء الأفعال عند اتصالها بنون النسوة ونون التوكيد

تمــريــن (١)

عين فى العبارات الآتية الأفعال المتصلة بنون النسوة، واشكل أواخرها :

(١) تقرأ البنات ويلعبن. (٢) النساء يَعْمَلْنَ الواجب للوطن.

(٣) تجنبن الضحك الكثير يا فتياتُ. (٤) كثير من النساء يشتغلن بالطب.

(٥) لَبِست البنات ثيابهن وخرجن. (٦) افْهَمْن الدرس يا تلميذات.

(٧) نُثنى على الفتيات اللاتى حفظن دروسهن.

تمــريــن (٢)

عين فى العبارات الآتية الأفعال المؤكدة بالنّون، واضبط النون وأواخر الأفعال بالشكل:

(١) إذا عاتبت صديقاً فلا تبالغن فى عتابه. (٢) ليختارن كل إنسان صديقه.

(٣) اتّقين غيظ الحليم. (٤) إذا هفا صديقك فاغفرن هفوته.

(٥) اترك اللعب وأقبلن على عملك. (٦) لا تعدن وَعداً وتخْلفه.

(٧) لا تصنعن معروفاً فى غير أهله. (٨) لا يعتمدن أحد على غير نفسه.

تمــريــن (٣)

صل الأفعال الآتية بنون النسوة، ثم اشكل أواخرها :

(١) يستمع النصيحة. (٢) يطبخ الطعام. (٣) يدبر شئون المنزل.

(٤) يُعلّم الأطفال. (٥) يفتح الشبابيك. (٦) يُغلق الأبواب.

(٧) يَفرش البسط. (٨) يُشعل المصابيح.

تمــريــن (٤)

أكّد الأفعال الآتية بالنون الخفيفة مرة والثقيلة أخرى، واضبط كلا من النونين وأواخر الأفعال بالشكل :

(١) لِيَجلس علىّ. (٢) عامل الناس بالرفق. (٣) لا تختلط بالمرضى.

(٤) لا تُكثر من الضحك. (٥) أوقد المصباح. (٦) لا تصحب الأشرار.

تمــريــن (٥)

(١) إيت بخمس جمل كل منها فعل ماض متصل بنون النسوة، واضبط النون وآخر الفعل.

(٢) إيت بخمس جمل فى كل منها فعل مضارع متصل بنون النسوة، واضبط النون وآخر الفعل.

(٣) إيت بخمس جمل فى كل منها فعل أمر متصل بنون النسوة، واضبط النون وآخر الفعل.

تمـريـن (٦)

(١) إيتِ بخمس جمل فى كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الخفيفة، واشكل النون وآخر الفعل.

(٢) إيتِ بخمس جمل فى كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الثقيلة، واشكل النون وآخر الفعل.

(٣) إيتِ بخمس جمل فى كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة، واشكل النون وآخر الفعل.

(٤) إيتِ بخمس جمل فى كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة، واشكل النون وآخر الفعل.

تمـريـن (٧)

أ- نموذج :

(١) لا تُعَذِّبَنّ الحيوان.

لا : ناهية حرف مبنىٌ على السكون.

تعذِّبَنّ : فعل مضارع مبنىٌ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد فى محل جزم بلا الناهية.

الحيوان : مفعول به منصوب بالفتحة.

(٢) إرحمْنَ الضعفاء.

إرحمن : ارحم فعل أمر مبنى على السكون ونون النسوة فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع.

الضعفاء: مفعول به منصوب بالفتحة.

ب- أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) أنجِزَنّ الوعد. **(٢)** لا تعتَمِدْنَ على الخدم.

إجابة التمـــرينـــات العامة

إجابـة تمـريــن (١)

(١) يلعبْنَ. (٢) يعملْنَ. (٣) تجنبْنَ. (٤) يشتغلن.

(٥) خرجْنَ. (٦) افهمْنَ. (٧) حفظْنَ.

إجابـة تمـريــن (٢)

(١) تبالغَنَّ. (٢) ليختارَنَّ. (٣) اتقِيَنَّ. (٤) اغفرَنَّ.

(٥) أقبلَنَّ. (٦) تعدَنَّ. (٧) تصنعَنَّ. (٨) يعتمدَنَّ.

إجابـة تمـريــن (٣)

(١) يستمعْنَ النصيحة. (٢) يطبخْنَ الطعام. (٣) يُدبرْنَ شئون المنزل.

(٤) يعلمْنَ الأطفالَ. (٥) يفتحْنَ الشبابيكَ. (٦) يغلقْنَ الأبوابَ.

(٧) يفرشْنَ البسطَ. (٨) يشعلْنَ المصابيحَ.

إجابـة تمـريــن (٤)

(١) ليجلسَنَّ عليٌّ. (٢) عاملَنَّ الناسَ بالرفق.

ليجلسَنْ عليٌّ. عاملَنْ الناسَ بالرفق.

(٣) لا تختلطَنَّ بالمرضى. (٤) لا تُكثرَنَّ منَ الضحك.

لا تختلطَنْ بالمرضى. لا تكثرَنْ منَ الضحك.

(٥) أوقدَنَّ المصباحَ. (٦) لا تصحبَنَّ الأشرارَ.

أوقدَنِ المصباحَ. لا تصحبَنِ الأشرارَ.

إجابـة تمـريــن (٥)

(١) - الفتياتُ انطلقْنَ إلى المدرسة فى الصباح.- الأمهاتُ راقبْنَ أطفالهنَ وهم يلعبون.

- الطالباتُ ألقيْنَ نشيدًا فى طابور الصباح.- البناتُ جَرَيْنَ خلفَ الفراشات.

- النسوةُ خرجْنَ إلى النزهةِ.

(٢) - البناتُ يهتفْنَ باسم بلادهنَّ. - الخادماتُ يتقاضيْنَ أجورًا عاليةً.

- الطالباتُ يُنصتْنَ باهتمامٍ. - البناتُ يلبسْنَ حُللاً جميلة.

- التلميذاتُ يتعلمْنَ الإنجليزيةَ.

(٣) - أيتها النسوةُ ارعيْنَ حقوقَ أزواجكنّ. - اعلمْنَ أن طاعةَ الزوج واجبةٌ.
- اقرأنَ الدرسَ بصوتٍ عالٍ. - احفظْنَ هذه القصيدةَ.
- احرصْنَ على طلبِ العلمِ.

إجابـة تمـريــن (٦)

(١) - لا تكثرَنّ من الطعام. - لا تجالسنِ السُّفهاءَ. - لا تصاحبَنّ جَهُولاً.
- ليَنْصتَنّ محمدٌ. - لتنظرَنّ إليّ.

(٢) - لأفهمَنّ الدرسَ. - لا تغتابَنّ أحدًا. - ألا تذهبَنّ معى.
- ليتك تسمعَنّ نصيحتى. - لا تقربَنّ مالَ اليتيم إلا مستثمرًا أو مدّخرًا.

(٣) - اقرأنّ يا علىُّ. - أنْصتَنّ إليه. - أعيدَنّ ما قرأهُ.
- اكتبَنّ هذا الدرسَ ثلاثًا. - أحضرَنّ ما كتبت غدًا.

(٤) - احفظَنّ مودةَ أصحابك. - احذرَنّ أن تسمعَ قولَ حسودٍ.
- امنحَنّ أهلكَ من العطف ما تقدر عليه. - أكرمَنّ ضيفَكَ.
- ارفُقَنّ بالضعفاء.

إجابـة تمـريــن (٧)

(ب) (١) أنْجِـــزَنّ : فعلُ أمرٍ مبنىٌّ على الفتح لاتصاله بنـــون التوكيـد الثقيلـة. والفاعلُ ضميرٌ مستتر تقديرهُ (أنت).
الوعـــدَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

(٢) لا : حرفُ نهى وجزم مبنىٌّ على السكون.
تعتمدْنَ : فعلٌ مضارعٌ مبنى على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، فى محل جزمٍ بلا الناهية.
ونون النسوة ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.
علـــى : حرفُ جرٍّ مبنىٌّ على السكون.
الخـــدم : اسم مجرورٌ بعلى، وعلامةُ جَرِّه الكسرة.

الإعراب المحلى

✖ الأمثلة :

(١) أَنْتَ رَجُلٌ مُهَذَّبٌ.
(٢) ساعَدتُ هَؤُلَاءِ الْمَسَاكِين.
(٣) عَطَفْتُ عَلَى هذَا الْمَرِيضِ.
(٤) لَا تَشْرَبَنِ الْمَاءَ الْكَدِرَ.

✦ البحثُ :

كلمة " أنت " فى المثال الأول مبتدأ، ولم تظهر عليها الضمة لأنها مبنية، ولو أن اسمًا معربًا حلَّ محلها لكان مرفوعًا بالضمة، ولذلك يقال فى إعرابها إنها مبنية على الفتح فى محل رفع.

وكلمة " هؤلاء " فى المثال الثانى مفعول به، ولم تظهر عليها الفتحة لأنها مبنية، ولو أن اسمًا معرباً حل محلها لكان منصوبًا بالفتحة، ولذلك يقال فى إعرابها إنها مبنية على الكسرة فى محل نصب.

ولهذا السبب يقال فى إعراب كلمة " هذا " فى المثال الثالث إنها مبنية على السكون فى محل جر لأنها مسبوقة بحرف جر، وفى إعراب الفعل " تَشْرَبَن " فى المثال الأخير إنه مبنى على الفتح فى محل جزم لبنائه ودخول " لا " الناهية عليه.

* * *

القاعدة

(٣٧) إِذَا وَقَعَتْ كَلِمَةٌ مَبْنِيَّةٌ فِى مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ الرفْعِ أَوِ النَّصْبِ أَوِ الْجَرِّ أَوِ الجَزْمِ، لا يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا، ويُقالُ إِنَّهَا فِى مَحَلِّ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ أَوْ جَزْمٍ عَلَى حَسَبِ مَوْضِعِهَا فِى الْجُمْلَةِ.

تمرين (١)

بَين ما فى العبارة الآتية من الكلمات المبنية التى فى محل رفع والتى فى محل نصب والتى فى محل جر، والتى فى محل جزم :

رأيت رجلاً من الذين جربوا الأمور، فسألته عن الصفات التى تُكسب الإنسان قَبُولا فى هذه الدنيا، فقال: عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به، وجامل مَنْ يُجاملك، ولا تُقصِّرَنَّ فى واجب عليك، ولا تمكننَّ واشياً أن يفسد ما بينك وبين الناس.

تمـريـن (٢)

ضع الأسماء المبنية الآتية فى جمل مفيدة، بحيث تكون مرة فى محل رفع، ومرة فى محل نصب، ومرة فى محل جر :

الـذى - هـؤلاء - مـــا - هـذه.

تمـريـن (٣)

أكد الأفعال الآتية بنون التوكيد، ثم ضعها فى جمل مفيدة بحيث تكون فى محل جزم :

يـأكـل - يتحـدَّث - يسـاعـد - يَـزْرع.

تمـريـن (٤) فى الإعراب

أ ـ نموذج :

حَضَرَ من ساعدناه.

حـــضر : فعل ماض مبنى على الفتح.

مـــــن : فاعل مبنىٌ على السكون فى محل رفع.

ســاعدناه : ساعد فعل ماض مبنى على السكون و"نا" فاعل مبنى على السكون فى محل رفع. والهاء مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب.

ب ـ أعرب الجمل الآتية :

(١) هذه وردة جميلة. (٢) لا تَحتقرنَّ أحداً.

(٣) شربت الدواء الذى وصفه الطبيب.

إجـابـة التمـريـنـات

إجابـة تمـريـن (١)

الكلمات التى فى محل رفع	الكلمات التى فى محل نصب	الكلمات التى فى محل جر	الكلمات التى فى محل جزم
تاء الفاعل فى (رأيتُ - سألتُه) - الواو فى (جربوا - يعاملوك)	مَنْ - ما - الهاء فى (سألتُه) - كاف الخطاب فى (يعاملوك - يجاملك).	الذين ـ التى ـ هذه ـ ما (فى قوله: بما) ـ الهاء فى (به) ـ الكاف فى (عليك ـ بينك)	تَقصُرَنَّ ـ تُمكنَنَّ.

إجابـة تمـريـن (٢)

- جاء الرجلُ الذى كلمتُك عنه. - هل رأيت الرجلَ الذى تحدثنا عنه بالأمسِ؟
- مررتُ بالرجلِ الذى وصفتَهُ لى.
- هؤلاء الطلابُ ناجحون. - قابلتُ هؤلاء الطلابَ من قبلُ.
- هل قرأتَ عن هؤلاء القومِ؟
- ما يسرُّكَ يسرُّنى. - دفعتُ عنكَ ما تكرهُ.
- انتفعْ بما قرأتَ.
- هذهِ قصيدةُ المتنبى. - هل قرأتَ هذه القصيدةَ من قبلُ؟
- هل سمعتَ عن هذهِ المدينةِ؟

إجابـة تمـريـن (٣)

- لاَ يأكلَنّ أحدُكُم كثيرًا، فكثرةُ الطعامِ تُضرُّ الجسمَ.
- لاَ يتحدثَنّ أحدٌ بصوتٍ عالٍ. - لاَ يُساعدَنّ أحدُكُم المحتالَ.
- لاَ يزرعَنّ أحدُكُم زرعًا ثم يُهملُهُ.

إجابـة تمـريـن (٤)

(ب) (١) هـــــذهِ : اسمُ إشارة مبنىٌّ على الكسر، فى محلِّ رفع مبتدأ.

وردةٌ : خبرٌ مرفوع، وعلامةُ رفعهِ الضمة.

جميلـــةٌ : نعتٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

(٢) لا : حرفُ نهيٍ وجزمٍ، مبنىٌّ على السكون.

تحتقرَنّ : فعلٌ مضارعٌ مبنىٌّ على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد، فـــى محل جزمٍ بلا الناهية.
والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ (أنت).

أحـــدًا : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

(٣) شـــربْتُ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، والتاءُ تاءُ الفاعل ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

الـــدواءَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبهِ الفتحة.

الـــذى : اسم موصول مبنيٌّ على السكون فى محل نصب نعت.

وصـــفه : (وصفَ) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، والهاء ضميرٌ مبنـــيٌّ على الضمِّ فى محل نصب مفعول به.

الطبيبُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه

✖ الأمثلة :

(١) يَتَغَذَّى الْغُلامُ. (١) أَوَدُّ أَنْ يَتَغَذَّى الْغُلامُ.

(٢) أَخْشَى الْبَرْدَ. (٢) يَجِبُ أَنْ أَخْشَى الْبَرْدَ.

(٣) لِماذا تَنْسَى وَعْدَكَ ؟ (٣) لَنْ تَنْسَى وَعْدَكَ.

* * *

(٤) أَنْتَ تَدْنُو مِنَ الْكَبْشِ. (٤) أَخافُ أَنْ تَدْنُوَ مِنَ الْكَبْشِ.

(٥) يَصْفُو الْجَوُّ. (٥) يَسُرُّنِى أَنْ يَصْفُوَ الْجَوُّ.

(٦) يَعْدُو الْحِصَانُ. (٦) لَنْ يَعْدُوَ الْحِصَانُ.

* * *

(٧) أَشْتَهِى الطَّعَامَ. (٧) لَنْ أَشْتَهِيَ الطَّعَامَ.

(٨) يَجْرِى الْمَاءُ. (٨) أُحِبُّ أَنْ يَجْرِيَ الْمَاءُ.

(٩) يَعْوِى الذِّئْبُ. (٩) لَنْ يَعْوِيَ الذِّئْبُ.

* * *

(١) لَمْ يَتَغَذَّ الْغُلامُ. (٢) لَمْ أَخْشَ الْبَرْدَ. (٣) لا تَنْسَ وَعدَك.

* * *

(٤) لا تَدْنُ مِنَ الكَبْشِ. (٥) لَمْ يَصْفُ الْجَوُّ. (٦) لَمْ يَعْدُ الْحِصَانُ.

* * *

(٧) لَمْ أَشْتَهِ الطَّعَامَ. (٨) لَمْ يَجْرِ الْمَاءُ. (٩) لَمْ يَعْوِ الذِّئْبُ.

✦ البحثُ :

اُنظر إلى الأفعال المضارعة التسعة فى القسم الأول، تجدها جميعاً معتلة الآخر؛ الثلاثة الأولى منها بالألف، والثلاثة الثانية بالواو، والثلاثة الأخيرة بالياء، وتجدها جميعًا معربة لخلوها من نونى التوكيد والإناث وجميعها مرفوعة لخلوها من أدوات النصب والجزم؛ ولكن ما السبب فى عدم ظهور الضمة التى هي علامة الرفع فى أواخرها ؟ السبب أن آخر كل فعل من هذه الأفعال حرف علة، وحرف العلة إن كان ألفًا تعذر ظهور الضمة عليه، وإن كان واوًا أو ياءً كان ضمه مستثقلاً؛ ولذلك لم يكن هناك بد من بقاء حرف العلة ساكنًا وتقدير الضمة عليه فى جميع الأحوال.

انظر إلى هذه الأفعال نفسها مرة ثانية فى القسم الثانى، تجدها معربة كما كانت فى القسم الأول ولكنها تغيرت من الرفع إلى النصب لدخول أدوات النصب عليها، وإذا بحثنا فى أواخرها لم نجد للنصب أثرًا ظاهرًا فى الأفعال التى آخر كل منها ألف، بخلاف الأفعال التى آخرها واو أو ياء، فإن النصب فيها ظاهر. والسر فى هذا الاختلاف أن الألف يتعذر تحريكها ولذلك تقدَّر عليها الفتحة فى حال النصب، أما الواو والياء فمن السهل النطق بهما مفتوحتين، ولذلك تظهر عليهما الفتحة عند النصب.

أُنظر إلى هذه الأفعال مرة ثالثة فى القسم الثالث، تجدها معربة كما كانت فى القسمين السابقين، ولكنها صارت هنا مجزومة لدخول عوامل الجزم عليها، فما علامة الجزم فيها ؟ نتأمل أواخر هذه الأفعال فنجدها محذوفة، وقد كانت ثابتة فى القسمين السابقين، وإذا بحثنا عن السبب فى ذلك لم نجد سببًا سوى دخول الأدوات الجازمة عليها : فهى التى حذفت هذه الأواخر، وبذلك يكون هذا الحذف علامة الجزم.

***

القاعدة

(٣٨) الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الآخِرِ يُرْفَعُ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الأَلِفِ، وَظَاهِرَةٍ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَيُجْزَمُ بِحَذْفِ الآخِرِ.

تمــريــن (١)

بين الأفعال المضارعة المعتلة الآخر فى العبارات الآتية، وعين علامة الإعراب فى كل منها :

(١) العاقل يهتدى بنُصْح المجرِّبين، ويبغى رضا الله والناس.

(٢) يَهْوَى الشجاع ميادين القتال، ولا يخشى أن يلْقى المعاطب فيها.

(٣) إذا لم تَصْفُ خلائق الإنسان فلن يبتغىَ صداقَته أحد.

(٤) إن تَدْعُ الطبيب فى الليل أو النهار يأتِ إليك.

تمــريــن (٢)

ضع كل فعل من الأفعال المضارعة الآتية فى جمل مفيدة، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجزومًا، واضبط آخر كل فعل تظهر عليه الحركة:

يحيا – يدنو – يَهْتدى – يعلو – يَسْتَوِى – يخلو .

تمــريــن (٣)

(١) إيتِ بثلاث جمل فى كل منها فعل مضارع مرفوع، معتل الآخر بالألف فى الأولى، وبالواو فى الثانية، وبالياء فى الثالثة.

(٢) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع منصوب، معتل الآخر بالألف فى الأولى، وبالواو فى الثانية، وبالياء فى الثالثة.

(٣) إيتِ بثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع مجزوم، معتل الآخر بالألف فى الأولى، وبالواو فى الثانية، وبالياء فى الثالثة.

تمــريــن (٤)

هات مضارع كل فعل من الأفعال الآتية، وضعه فى جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجزوماً، ثم اضبط آخر المضارع الذى تظهر عليه الحركة:

عــلا - هَــدَى - شكــا - رضــى - عَمِــىَ - خَفِــىَ.

تمــريــن (٥) فى الإعراب

أ ـ نموذج :

(١) يَخْتفى الخُفَّاش بالنهار.

يختفــــى : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء.

الخفــاش : فاعل مرفوع بالضمة.

بالنهـــار : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والنهار مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

(٢) لم يَنْمُ الزَّرْعُ.

لــــــم : حرف نفى وجزم مبنى على السكون.

يَـــــنْمُ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو.

الـــزرع : فاعل مرفوع بالضمة.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) يَنْهى الله عن الكذب. (٢) لنْ يَرتَقِىَ الحسود.

(٣) يصفو الجو. (٤) لم تخل القدْر.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم المثال	الفعل المضارع المعتل الآخر	علامة إعرابه
(١)	يهتدى	الضمة المقدرة على الياء.
	يبغى	الضمة المقدرة على الياء.
(٢)	يَهْوَى	الضمة المقدرة على الألف.
	يخشى	الضمة المقدرة على الألف.
	يلقَى	الفتحة المقدرة على الألف.
(٣)	تصفُ	حذف حرف العلة (الواو).
	يبتغىَ	الفتحة الظاهرة على الياء.
(٤)	تدعُ	حذف حرف العلة (الواو).
	يأتِ	حذف حرف العلة (الياء).

إجابة تمرين (٢)

- يحيا المؤمنُ سعيدًا.
- لن يحيا الظالمُ آمنًا.
- مات كأن لم يَحْيَ يومًا بيننا.
- لا يدنو العاقل مِنْ مواطن الهلاك.
- لن يدنوَ من الأسد إلا هالكٌ.
- إنْ تدنُ منِّى أقرِّبْكَ.
- الكَيِّسُ مَنْ يهتدى إلى الحقِّ.
- لن يهتدىَ الأحمقُ إلى ما نَصَحْتَهُ إليه.
- إنْ يهتدِ علىٌّ إلى الصواب يَفُزْ بالجائزة.
- يعلو الحقُّ فوق الباطلِ.
- يسُرنى أن يعلوَ محمدٌ فوق الصغائر.
- مَنْ يعلُ فوق السفاسفِ يحبُّه الناسُ.

- لا يستوى عندى عالمٌ وجهولٌ. - لن يستوىَ عاملٌ وعاطلٌ.

- لَمْ يستوِ المجتهدُ والكسولُ يومًا.

- يخلو محمدٌ إلى نفسهِ كثيرًا. - ليس لدى عليٍّ وقتٌ كى يخلوَ إلى نفسه.

- إنْ يخلُ المخطئُ إلى نفسه يرجعْ عما بَدَر منه.

إجابـة تمـريــن (٣)

(١) - الجاهلُ يَشْقَى بجهله. - العاقل يسمو بعقله.

- القاضى العادل يقضى بين الناس بالحقِّ.

(٢) - أطع والدك كى يرضَى عنك. - لَنْ يرجوَ الكسولُ نجاحًا.

- لن يمشىَ محمدٌ بين الناسِ بالنميمةِ.

(٣) - إنْ تنسَ إساءةَ الناسِ يحبُّوكَ. - إنْ تَرجُ النجاحَ فاعملْ له.

- لم يمضِ يومان حتى تحقق النصر.

إجابـة تمـريــن (٤)

- يعلو الصدأُ الحديدَ. - لن يعلوَ الوضيعُ فوقَ الشريفِ.

- لم يعلُ الزَّبَدُ الماءَ وقتًا طويلاً.

- الخيلُ تهدى أوائلُها أواخرَها. - يسرُّنى أن يهدى البصيرُ الأعمى.

- لم يهدِ الكذب إلى الحق.

- يشكو المريضُ بطنَهُ. - ما أصاب صديقَك كى يشكو؟

- لم يشكُ أحدٌ محمدًا.

- يرضى اللهُ عن المحسن. - لنْ يرضى أبوك عن فعلتِكَ هذه.

- لم يرضَ المعلمُ عن المهملِ.

- يعمى الغاضبُ عما يصنع. - لن يعمَى قلبُك مادمتَ تُراقبُ نفسَك.

- لم يَعْمَ عليٌّ عن الحق.

- يظهر الحقُ ويخفَى الباطلُ. - لن يخفى المجرمُ عن الشرطةِ.

- إنْ تخفَ عن عينى فأنت فى فؤادى.

إجابـة تمـريـن (٥)

(ب) (١) ينهـــــى : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة المقدرة على الألف.

اللهُ فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

عـــــن : حرفُ جَرٌ مبنى.

الكـــذبِ : اسمٌ مجرورٌ بعن، وعلامة جرُه الكسرة.

(٢) لَــــــنْ : حرف نفىٌ ونصبٍ مبنىٌ على السكون.

يرتقـــىَ : فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بلن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الحـــسودُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

(٣) يـــصفو : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو.

الجـــوُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةٌ رفعه الضمة.

(٤) لـــــمْ : حرفُ نفىٌ وجزمٍ، مبنىٌ على السكون.

تغـــــلِ : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلم، وعلامة جزمه حــذف حــرف العلــة (الياء).

القـــدرُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

الاسـم المعتـل الآخـر

(١) المقصور وأحوال إعرابه

✖ الأمثلة :

(١) نَجَا الْفَتَى مِنَ الْغَرَقِ.
(٢) ضَاعَتِ الْعَصَا.
(٣) نَالَنِي الأَذَى.
(٤) شَمِتَ بِيَ الْعِدَا.

(١) نَجيْتُ الْفَتَى مِنَ الْغَرَقِ.
(٢) أَضَعْتُ الْعَصَا.
(٣) مَنَعْتُ الأَذَى.
(٤) لاتُشْمِتْ بِيَ الْعِدَا.

* * *

(١) رَضِيتُ عَنِ الْفَتَى.
(٢) اتَّكَأْتُ عَلَى الْعَصَا.
(٣) سَلِمْتُ مِنَ الأَذَى.
(٤) انْتَصَرْتُ عَلَى الْعِدَا.

✦ البحثُ :

الكلمات : الفتى، والعصا، والأذى، والعِدا فى الأمثلة المتقدمة كلها أسماء معربة، وفى آخر كل منها ألف ثابتة، هذه الأسماء وما شابهها من كل ما هو معرب آخره ألف لازمة، تسمى بالأسماء المقصورة.

وإذا تأملت هذه الأسماء وجدتها فى القسم الأول مرفوعة لأن كل واحد منها يقع فاعلا، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها مفعول به، وفى القسم الثالث مجرورة بحرف جر، فما علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ نحن نعلم أن العلامات الأصلية للرفع والنصب والجر هى الضمة والفتحة والكسرة، ولكننا هنا لا نرى أثرًا للضم أو الفتح أو الكسر، فما سبب ذلك ؟ السبب أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ألف، والألف يتعذر تحريكها، ولذلك بقيت ساكنة وقدّرت عليها الضمة فى حالة الرفع، والفتحة فى حالة النصب، والكسرة فى حالة الجر.

* * *

القواعد

(٣٩) الْمَقْصُورُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لازِمَةٌ.
(٤٠) تُقَدَّرُ عَلَى آخِرِ الْمَقْصُورِ حَرَكَاتُ الإِعْرَابِ الثَّلاثُ.

تمـريـن (١)

عين الأسماء المقصورة فى العبارات الآتية :

(١) يُفضَّــل بعض الناس سُكنَى القُرَى على سكنى المدن.

(٢) فى حُلوان مستشفى لأمراض الرئتين.

(٣) الخرِباتُ مأوى البُوم والغِربان. (٤) من طلب العلا سهر الليالى.

(٥) الاقتصاد سبيل الغنى. (٦) اشترى القصاب ثلاث مُدًى.

تمـريـن (٢)

ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً، ومرة مفعولاً به، ومرة مجروراً بحرف جر :

الهُدى – الذِّكرى – المُنى – الرِّضا – القُرى.

تمـريـن (٣)

(١) إيتِ بثلاث جمل اسمية المبتدأ فى كل منها اسم مقصور.

(٢) إيتِ بثلاث جمل فعلية الفاعل فى كل منها اسم مقصور.

(٣) إيتِ بثلاث جمل فعلية المفعول به فى كل منها اسم مقصور.

تمـريـن (٤) فى الإعراب

أ – نموذج :

سقط النَّدى على الأزهار.

سـقط : فعل ماض مبنى على الفتح.

النَّـدى : فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

علـى : حرف جر مبنى على السكون.

الأزهـار : مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة.

ب– أعرب الجمل الآتية :

(١) لا تتبع الهوى. (٢) الفوْضى مُفسدة للأعمال. (٣) الحِمْيَة نافعة لِلمَرْضى.

إجـابـة التمـرينـات

إجـابـة تمــريــن (١)

(١) سُكْنَى – القُرَى. (٢) مستشفَى. (٣) مأوَى.

(٤) العُلاَ. (٥) الغنَى. (٦) مُدَى.

إجـابـة تمــريــن (٢)

– انتصرَ الهُدَى على الضلالِ. – أحببتُ الهُدَى.

– خالدٌ مقيمٌ على الهُدَى.

– تنفع الذكرى المؤمنين. – أكثر الخطيبُ الذكرى.

– إذا ذكرتَ عليًّا انتفع بالذِّكرى.

– لا تنفعُ المنى من لم يسعَ إلى تحقيقها. – يكثر صاحبى المنى.

– يعلِّلُ المتكاسلُ نفسه بالمنى.

– سادَ الرضا بين الناسِ. – أظهر المعلمُ الرضا على تلاميذِهِ

– يتميَّزُ عليٌّ بالرضا.

– تعيشُ القُرَى فى هدوء. – يحبُّ صديقى القُرَى.

– أحبُّ الذهاب إلى القُرَى أثناء العطلة.

إجـابـة تمــريــن (٣)

(١) – الهُدَى خيرٌ من الضلالِ. – الرِّبا مَهْلكةٌ. –النَّدَى يبلِّلُ الأزهار فى الصباح.

(٢) – تضرُّ الفوضَى ولا تنفع. – اجتهدتْ سلمى. – كثُر الحصَى فى الطريق.

(٣) – بلَغَ السيلُ الزُّبَى. – يساعدُ الطبيبُ المرضَى.– نظَّفَ العمالُ المستشفى.

إجـابـة تمــريــن (٤)

(ب) (١) لا : حَرْفُ نهيٍ وجزمٍ، مبنيٌّ على السكون.

تتبـــــع : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلا، وعلامة جزمه السكون، وتحرك آخره بالكسر تخلصًا من التقاء الساكنين، والفاعل ضـــمير مستتر تقديره (أنت).

الهـــوى : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة المقــدرة علـــى الألف.

(٢) الفوضى : مبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة المقدرة على الألف.

مُفـــسدةٌ : خبر مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

لِلأعمالِ : اللام حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على الكسر، و(الأعمال): اسم مجرور باللام، وعلامةُ جرِّه الكسرة.

(٣) الحميـــةُ : مبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

نافعـــةٌ : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

لِلمرضَى : اللام حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على الكـــسر، و(المرضـــى): اســـم مجرورٌ باللام، وعلامةُ جرِّه الكسرة المقدرة.

(٢) المنقوص وأحوال إعرابه

الأمثلة :

(١) فَرَّ الْجانِى. (١) حَبَسْتُ الْجَانِىَ.

(٢) عَدَلَ الْقَاضِى. (٢) نَحْتَرِمُ الْقَاضِىَ.

(٣) نَادَى الْمُنَادِى. (٣) سَمِعْتُ الْمُنَادِىَ.

(٤) يَنْدَمُ الْبَاغِى. (٤) يَكْرَهُ النَّاسُ الْبَاغِىَ.

* * *

(١) نَظَرْتُ إِلَى الْجَانِى. (٢) قُمْنَا إِجْلَالاً لِلْقَاضِى.

(٣) أَصْــغَيْتُ إِلَى الْمُنَادِى. (٤) عَلَى الْبَاغِى تَدُورُ الدَّوَائِرُ.

البحثُ :

الكلمات : الجانى، والقاضى، والمنادى، والباغى كلها أسماء معربة، وفى آخر كل منها ياء ثابتة مكسور ما قبلها؛ هذه الأسماء وما شابهها تسمى بالأسماء المنقوصة.

وإذا تأملنا هذه الأسماء وجدناها فى القسم الأول مرفوعة، لأن كلا منها يقع فاعلا، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به، وفى القسم الثالث مجرورة بحرف

جر، ولكننا لا نرى هنا من علامات الإعراب سوى الفتحة التى هى علامة النصب، فما السبب فى ظهور علامة النصب وحدها واختفاء علامتى الرفع والجر ؟ السبب فى ذلك أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ياء، والياء يخف ظهور الفتحة عليها، ويثقل ظهور كل من لضمة والكسرة، ولذلك تنصب هذه الأسماء بفتحة ظاهرة، وترفع وتجر بضمة وكسرة مقدرتين على الياء.

***

القواعد

(٤١) الْمَنْقُوصُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لاَزِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا.

(٤٢) تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ وَالكَسْرَةُ عَلَى آخِرِ المنقُوصِ فى حَالَتىِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، أما النَّصْبُ فَيَكُونُ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى الآخِرِ.

تمـريـن (١)

عين الأسماء المنقوصة فى العبارات الآتية :

(١) تكثر فى الريف المراعى الخصبة.

(٢) تكثر الأفاعى فى صعيد مصر.

(٣) بالراعى تصلح الرعيَّة.

(٤) يعذر الساهى أو الناسى إذا أخطأ، ولا عذر للمتمادى فى الذنب.

(٥) الغرض السامى من الحياة أن تعيش سعيدًا.

(٦) لا يأمن الإنسان عوادىَ الزمان.

تمـريـن (٢)

ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً، ومرة مفعولاً به، ومرة مجروراً بحرف جر :

الليالى – الداعى – المُصلى – المعالى – المبانى.

تمـريـن (٣)

(١) كوّن ثلاث جمل اسمية المبتدأ فى كل منها اسم منقوص.

(٢) كوّن ثلاث جمل فعلية الفاعل فى كل منها اسم منقوص.

(٣) كوّن ثلاث جمل فعلية المفعول به في كل منها اسم منقوص.

(٤) كوّن ثلاث جمل خبر كان فى كل منها اسم منقوص.

تمـريـن (٤)

هاتِ اسمًا منقوصًا من كل فعل من الأفعال الآتية، ثم ضعه فى جملة مفيدة :

سَعَـى – شَفَـى- رَضِـى – هَدَى.

تمـريـن (٥) فى الإعراب

أ – نموذج :

الرَّجل القاسى مكروه.

الرجـــل : مبتدأ مرفوع بالضمة.

القاســـى : نعت مرفوع بضمة مقدرة على الياء.

مكـــروه : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) يصعُب السفر فى الصَّـحارى.

(٢) تَبْلُغ الطيارات المكان القاصى فى وقت قصير.

(٣) الوَادى خَصيبةٌ.

إجابـة التمـرينات

إجابـة تمـريـن (١)

(١) المراعى. (٢) الأفاعي. (٣) الراعي.

(٤) الساهي – الناسي – المتمادي. (٥) السامي. (٦) عواديَ.

إجابـة تمـريـن (٢)

– مرّت الليالى سراعًا. – قضيتُ الليالىَ ساهرًا.

– أخبرنا المسافرُ عن الليالى التى قضاها فى البحر.

– رحَّبَ الداعى بضيوفه. – سمعتُ الداعىَ إلى الحقّ.

– مررتُ بالداعى إلى الحربِ.

- ركعَ المصلى فأطال الركوعَ.   - رأيتُ المصلىَ ساجدًا.

- مررتُ بالمصلى وهو يدعو ربَّهُ.

- تمتنعُ المعالى عن الخاملِ الكسول.   - المجتهدُ يرجو المعالىَ.

- يسعى صديقى إلى المعالى.

- طالتُ المبانى فى المدينة.   - رأيتُ المبانىَ الشاهقةَ فى المدينةِ.

- سألنى السائحُ عن الطريق إلى المبانى الفرعونية.

إجابـة تمـريـن (٣)

(١) - الداعى إلى الخير محبوبٌ.   - الساعى على المساكين ثوابه عظيمٌ.

- النوادى مُلْتقى الأصدقاء.

(٢) - تذكَّرَ الناسى.   - اهتدى العاصى.

- قضى القاضى بالعدل بين المتخاصمين.

(٣) - غمرتِ الفرحةُ البوادىَ بمقدم الربيع.

- لا يحبُّ الناسُ المعتدىَ على حقوق الآخرين.

- رأيتُ الراعىَ يرعى غنمه.

(٤) - كانت الريحُ عاتيةً.   - كان المصلِّى ناسيًا.   - كان أبى راضيًا عنى.

إجابـة تمـريـن (٤)

- سلَّمنى ساعى البريد خطابًا.   - رأى محمدٌ العسلَ شافيًا لمرضه.

- المعلمُ راضٍ عن المجتهد.   - أرجو أن تكون هاديًا إلى الخير.

إجابـة تمـريـن (٥)

(ب) (١) يـــصعبُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

الـــــسفرُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

فـــــى : حرفُ جرٍّ، مبنىٌّ على السكون.

الصحارىِ: اسم مجرورٌ بفى، وعلامةُ جرِّه الكسرة المقدرة على الياء.

(٢) تبلـــــغُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

الطياراتُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

المكـــانَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

القاصـــيَ : نعتٌ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

فـــــى : حرفُ جرٍّ، مبنيٌّ على السكون.

وقـــــتٍ : اسمٌ مجرورٌ بفي، وعلامةُ جرِّه الكسرة.

قـــصيرٍ : نعتٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الكسرة.

(٣) الـــوادى : مبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة المقدرة على الياء.

خـــصيبٌ : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

نصب المضارع بأَن المضْمرَة

(١) بعد لام التعليل

✖ الأمثلة :

(١) جلَسَتُ لأَستَرِيحَ.
(٢) حَضَرْتُ لأَعُودَ الْمَرِيضَ.
(٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِيَنْجَحَ.
(٤) بَنَيْتُ بَيتاً لأَسْكُنَ فِيهِ.

(١) جَلَسْتُ لأَنْ أَسْتَرِيحَ.
(٢) حَضَرْتُ لأَنْ أَعُودَ الْمَرِيضَ.
(٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لأَنْ يَنْجَحَ.
(٤) بَنَيْتُ بَيْتاً لأَنْ أَسْكُنَ فِيهِ.

✦ البحثُ :

انظر إلى الأفعال المضارعة فى أمثلة القسم الأول، تجد كلاًّ منها مسبوقًا بلام تفيد أنَّ ما بعدها علة، وسبب فى حصول ما قبلها؛ فالاستراحة علة وسبب فى الجلوس، وعيادة المريض علة فى الحضور، وهلم جرًا، ومن أجل ذلك تسمى هذه اللام لام التعليل.

وإذا تأملت آخر الفعل المضارع بعد هذه اللام فى أمثلة القسم الأول تجده منصوبًا، فما الذى نصبه ؟ الذى تعرفه أن نصب المضارع لا يكون إلا بأحد حروف أربعة، هى : أن، ولن، وإذن، وكى، وبما أنه لا يوجد فى هذه الأمثلة ناصب ظاهر من هذه النواصب الأربعة، لم يكن هناك مَفَر من إضمار واحد منها فى كل مثال، فما هو ذلك الناصب الذى نضمره أو نُقدره؟ لمعرفة ذلك ننظر إلى أمثلة القسم الثانى، فنجد أن هذه الأفعال نفسها مسبوقة بلام التعليل ومنصوبة بأن الظاهرة، وهذا دليل على أنَّ " أنْ " هى التى تُضمر أو تقدر بعد اللام فى أمثلة القسم الأول.

ولما كانت " أن " الناصبة للفعل المضارع تظهر بعد لام التعليل تارة، وتُضمر تارة أخرى، كان ذلك دليلا على أنَّ الإضمار فى هذا الموضع جائز.

القاعدة

(٤٣) يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَة جَوَازاً بَعْدَ لاَمِ التَّعْلِيلِ.

(٢) بعد لام الجحود

⌘ الأمثلة :

(١) ما كَانَ الصَّدِيقُ لِيَخُونَ صَدِيقَهُ. (٢) مَا كانَتِ الطُّيورُ لِتُسْجَنَ فى الأقْفَاصِ.

(٣) لَمْ يَكُن الشرطِىُّ لِيَسْرِقَ. (٤) لَمْ أكُنْ لأُرَافِقَ الأشْرَارَ.

✦ البحثُ :

انظر إلى الأفعال المضارعة يخونَ، وتُسْجَنَ، ويسرقَ، وأرافقَ فى الأمثلة السابقة تجد كلا منها مقروناً بلام ليست هى لام التعليل السابقة، لأنها لا تفيد أنّ ما بعدها علة فى حصول ما قبلها، وإنما هى لام أخرى إذا تأملتها فى كل الأمثلة التى وردت فيها، وجدتها مسبوقة دائماً بكان المنفية وما تصرف منها، ولوقوع هذه اللام دائماً بعد النفى سميت لام النفى أو لام الجحود.

وإذا تأملت أواخر الأفعال المضارعة بعد هذه اللام فى الأمثلة السابقة. وجدت كلا منها منصوباً، ولكنك لا تجد أداة من أدوات النصب التى تنصب المضارع؛ وإذًا لا بد أن يكون النصب بحرف محذوف من حروف النصب، ولا بد من أن يكون هذا الحرف المحذوف هو " أن "، لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيره من النواصب.

ولما كانت " أن " لا تظهر بعد لام الجحود كان إضمارها واجباً.

القاعدة

(٤٤) يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ لام الْجُحُودِ.

* * *

(٣) بعــد أو

⌘ الأمثلة :

(١) اِستَمِعْ نُصْحَ الطَّبِيبِ أوْ يَتِمَّ شِفَاؤُكَ. (٢) تَحَبَّبْ إلَى إِخْوَانِكَ أوْ تَنَالَ رِضَاهُم.

(٣) يُعاقَبُ المُسِيءُ أوْ يَعْتَذِرَ. (٤) يُحْرَمُ التِّلْمِيذُ المُكافَأةَ أوْ يَجْتَهِدَ.

✦ البحثُ :

الكلمات : يَتِمَّ، وتنالَ، ويعتذرَ، ويجتهدَ فى الأمثلة السابقة، كلها أفعال مضارعة، وكل منها مسبوق بحرف هو " أو ".

وإذا تأملنا هذا الحرف فى المثالين الأولين، وجدناه بمعنى " إلى " لأنـــه يـــصح أن تضع " إلى " فى موضعه مع استقامة المعنى المقصود، فتقول استمع نصح الطبيب إلى أن يتم شفاؤك، وتحبب إلى إخوانك إلى أن تنال رضاهم، وإذا تأملناه فى المثالين الآخـــرين وجدناه بمعنى " إلا " لأنه يصح أن تضع " إلا " فى موضعه مع استقامة المعنى المقصود، فتقول يعاقب المسيء إلاّ أن يعتذر، ويحرم التلميذ المكافأة إلاّ أن يجتهد.

وإذا نظرنا إلى أواخر الأفعال المضارعة بعد " أو " هذه ، وجدناها منصوبة مـــن غير أن تكون مسبوقة بأدوات نصب ظاهرة، وإذًا لا بد أن يكون نصبها بناصب مُضْمر، ولا بد أن يكون هذا الناصب المضمر هو " أن " لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيرهـــا مـــن الحروف الناصبة للمضارع.

ولما كانت "أن " لا تظهر قبل المضارع المسبوق بأو هذه كانت واجبة الإضمار.

القاعدة

(٤٥) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ " أَوْ " الَّتِي بمعْنَى إِلَى أَوْ إِلاَّ.

* * *

(٤) بعـــد حتى

✖ **الأمثلة :**

(١) لاَيَمْدَحُ الْوَلَدُ حَتَّى يَنَالَ رِضَا وَالديْهِ. (٢) سَأَلْزَمُ الْفِرَاشَ حَتَّى يَتِمَّ شِفَائِى.

(٣) لاَ تَأْكلْ حَتَّى تَجُوعَ. (٤) لاَ تَدْخلْ حَتَّى يُؤْذَنَ لَك.

✦ **البحثُ :**

تأمل الأفعال المضارعة : ينالَ، ويتِمَّ، وتَجُوعَ، ويُؤْذَن فى الأمثلة السابقة، تجد كلا منها مسبوقاً بكلمة " حتى " وانظر أواخرها تجدها منصوبة من غير أن تكون هناك أدوات نصب ظاهرة، وإذًا لا بد أن يكون هناك ناصب محذوف بعد " حتى ". ولا بد أن يكون هذا الناصب هو " أنْ ". دون غيره من نواصب المضارع لما تقدم فى الموضعين السابقين.

ولما كانت " أنْ " لا تظهر أبدًا قبل المضارع المسبوق بحتى كان إضمارها واجباً.

القاعدة

(٤٦) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ حَتَّى.

* * *

(٥) بعد فاءِ السببية

× الأمثلة :

(١) لَمْ يُسِئْ فَيُبْغَضَ. (٢) لمْ يُسْأَلْ فَيُجِيبَ.

(٣) اصنَعِ الْمَعْرُوفَ فَتَنَالَ الشُّكْرَ. (٤) كُنْ لَيِّنَ الْجَانِبِ فَتُحَبَّ.

✦ البحثُ :

انظر الأفعال المضارعة : يُبْغَضَ، وَيُجِيبَ، وتنالَ، وتُحَبَّ فى الأمثلة السابقة، تجد كلا منها مسبوقاً بفاء تفيد أن ما قبلها سبب فى حصول ما بعدها، فالإساءة فى المثال الأول سبب فى البغض، والسؤال فى المثال الثانى سبب فى الإجابة وهلم جرا، من أجل ذلك سميت هذه الفاء فاء السببية.

وإذا تأملت هذه الفاء فى التراكيب التى معنا، وجدتها مسبوقة بنفى كما فى المثالين الأولين، أو بطلب كما فى المثالين الأخيرين.

تأمل بعد ذلك آخر الفعل المضارع بعد هذه الفاء تجده منصوباً، ولكنك لا ترى قبله أداة ظاهرة من أدوات النصب المعروفة، وإذًا لا بد أن يكون النصب بأن المحذوفة على مثال ما كان فى المواضع المتقدمة.

والحذف هنا واجب أيضاً، لأن النصب لا يظهر بعد هذه الفاء بحال من الأحوال.

القاعدة

(٤٧) يُنصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَن مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ فَاءِ السَّبَبِيَّةِ الْمَسْبُوقَةِ بِنَفْى طَلَبٍ.

(٦) بعد واو المعيةِ

× الأمثلة :

(١) لَمْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ وَيَنْدَمَ. (٢) لَمْ يُوَاسِ الْفَقِيرَ وَيَمُنَّ عَلَيْهِ.

(٣) لا تَأْمُرْ بِالصِّدْقِ وَتَكْذِبَ. (٤) لاَ تَنْظُرْ إِلَى عُيُوبِ النَّاسِ وَتُهْمِلَ عُيُوبَ نَفْسِك.

✦ البحثُ :

تأمل الأفعال المضارعة : يندمَ ويمنَّ وتكذبَ وتُهملَ، تجد كلا منها مسبوقًا بواو تفيد مصاحبة ما قبلها لما بعدها، وإن شئت فقل تفيد نفى حصول ما قبلها وما بعدها معًا، فالمنفى فى المثال الأول هو مصاحبة الندم لفعل الخير، والمنفى فى المثال الثانى

هو مصاحبة المنّ للمواساة، وهكذا؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الواو واو المصاحبة أو واو المعية. وإذا تأملت ما قبل هذه الواو فى الأمثلة التى معنا، وجدت نفيًا أو طلبًا، فهى مسبوقة بنفى فى المثالين الأولين، ومسبوقة بطلب فى المثالين الآخرين.

ارجع إلى الأمثلة مرة ثانية، وانظر آخر كل مضارع يقع بعد هذه الواو، تجده منصوبًا من غير أن تكون هناك أداة نصب ظاهرة، ولكنك بالقياس على ما تقدم لك، لا يصعب عليك أن تدرك أن النصب هنا بأن المضمرة وجوبًا.

القاعدة

(٤٨) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ الْمَسْبُوقَةِ بِنَفْىٍ أَوْ طَلَبٍ.

تمـريـن (١)

عين الأفعال المضارعة المنصوبة فى العبارات الآتية، وبيِّن ما نصب منها بأن المحذوفة جوازًا، والمحذوفة وجوبًا :

(١) مرَّ عمر بن الخطاب بصبيان يلعبون، وفيهم عبدالله حَفيدُ العَـوَّام، فلمـا لَمحـوه هربوا من وجهه إلاَّ عبدالله، فما كان لِيَفِر، فقال له عمر : مالك لم تَهْـرُب مـع رفقائك، فقال : يا أمير المؤمنين لم أك على رِيبة فأخاف سـطوتك، ولـم تكـن الطريق ضيقة فأوسع لك، فعجب عمر من فطنته وسرعة خاطره.

(٢) خرجنا إلى الحقول لِنريح نفوسنا من عناء العمل، ولن نعود حتى تغيب الشمس.

(٣) لم يكن الغِنَى ليُطغِى كرامَ النفوس، ولم يكن الولد ليخاف أباه.

(٤) لا تكثر معاتبة الصديق فيهون عليه سَخطُك.

(٥) لم يأمر الناصحُ بالأمانة ويخون، ولم يَتَول القاضى الحكم ويَظْلم.

(٦) لا تكن رطبًا فتعصر ولا يَابسًا فتُكسَر.

تمـريـن (٢)

أتمم الجمل الآتية بذكر الفعل المضارع المحذوف، واضبط آخره وبيِّن سبب الضبط :

(١) لم يَطْلُب المساعدة فـ . . .　　(٢) لا تُفش سر أخيك فـ . . .

(٣) لم يَدَّخر مالاً فى زمن الرخاء فـ . . .　　(٤) لا تقرأ فى الضوء الضعيف فـ . . .

(٥) لا تنه عن منكر و . . .　　(٦) لا تحض على إطعام المسكين و . . .

(٧) لم يُغضب أحدٌ والديه و . . .　　(٨) لم يزرع أحد جميلاً و . . .

(٩) ما كنت لـ . . .	(١٠) لم يكن الخادم لـ . . .

(١١) جاء الطبيب لـ . . .	(١٢) لن أنام حتى . . .

تمـريـن (٣)

اذكر الجمل المحذوفة المتممة للمعنى فيما يأتى :

(١) . . . فتدومَ لك صداقته.	(٢) . . . فتكسُدَ تجارتك.

(٣) . . . فيبتعدَ عنك إخوانك.	(٤) . . . حتى تستريح فى كِبَرِك.

(٥) . . . لتستحق حمد الناس.	(٦) . . . أو تَصلَ إلى مقصودك.

تمـريـن (٤)

(١) إيتِ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل.

(٢) إيتِ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام الجحود.

(٣) إيتِ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى.

(٤) إيتِ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.

(٥) إيتِ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية.

(٦) إيتِ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد أوْ.

تمـريـن (٥)

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تشتمل كل منها على مضارع منصوب بأن المضمرة:

(١) لمَ يسافر الطلاب إلى البلاد الأجنبية ؟	(٢) أأنت ممَّن يُقصِّرون فى واجبهم ؟

(٣) إلى متى تظلُّ تلميذًا بالمدارس الابتدائية ؟	(٤) إلى متى تبقى المصابيح موقدة ؟

تمـريـن (٦) فى الإعراب

أ ـ نموذج :

لَمْ تذنب البنت فتخاف.

لَـــمْ : حرف نفى وجزم مبنى على السكون.

تـــذنب : فعل مضارع مجزوم بلمْ وعلامة جزمه السكون.

البنـــت : فاعل مرفوع بالضمة.

فتخـــاف : الفاء فاء للسببية حرف مبنى على الفتح، وتخاف فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا وعلامة نصبه الفتحة.

ب- أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) يُحبُّ الأب الولدَ أو يُخالفَ. (٢) لَمْ يَجهل الرجل السباحة فيغرقَ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الفعل المضارع المنصوب	الناصب
(١)	يفرَّ	(أنْ) المضمرة وجوبًا بعد لام الجحود.
	أخافَ	(أنْ) المضمرة وجوبًا بعد فاء السببية.
	أُوسعَ	(أنْ) المضمرة وجوبًا بعد فاء السببية.
(٢)	نُريحَ	(أنْ) المضمرة جوازًا بعد لام التعليل.
	نعودَ	(لَنْ)
	تغيب	(أنْ) المضمرة وجوبًا بعد (حتى).
(٣)	يُطغيَ	(أنْ) المضمرة وجوبًا بعد لام الجحود.
	يخافَ	(أنْ) المضمرة وجوبًا بعد لام الجحود.
(٤)	يهونَ	(أنْ) المضمرة وجوبًا بعد فاء السببية.
(٥)	يخونَ	(أنْ) المضمرة وجوبًا بعد واو المعية.
	يظلمَ	(أنْ) المضمرة وجوبًا بعد واو المعية.
(٦)	تُعصرَ	(أنْ) المضمرة وجوبًا بعد فاء السببية.
	تكسرَ	(أنْ) المضمرة وجوبًا بعد فاء السببية.

إجابة تمرين (٢)

(١) لم يطلب المساعدة **فيُعانَ**. (منصوب بأنْ مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية)

(٢) لا تفش سرَّ أخيك **فيُفضحَ**. (منصوب بأنْ مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية)

(٣) لم يدّخر مالاً فى زمن الرخاء **فينفعَه**.(منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية)

(٤) لا تقرأ فى الضوء الضعيف **فيذهبَ** بصرُك.(منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية)

(٥) لا تنهَ عن منكرٍ **وتأتيَهُ**. (منصوب بأنْ مضمرة وجوبًا بعد واو المعية)

(٦) لا تحض على إطعام المسكين **وتأكلَ** مالَهُ.(منصوب بأنْ مضمرة وجوبًا بعد واو المعية)

(٧) لم يُغضب أحدٌ والديه **ويربح**. (منصوب بأنْ مضمرة وجوبًا بعد واو المعية)

(٨) لم يزرعْ أحدٌ جميلاً **ويندمَ**. (منصوب بأنْ مضمرة وجوبًا بعد واو المعية)

(٩) ما كنتُ **لأكذبَ**. (منصوب بأنْ مضمرة وجوبًا بعد لام الجحود)

(١٠) لم يكن الخادمُ **ليخونَ**. (منصوب بأنْ مضمرة وجوبًا بعد لام الجحود)

(١١) جاء الطبيبُ **ليفحصَ** المريضَ. (منصوب بأنْ مضمرة جوازًا بعد لام التعليل)

(١٢) لن أنام حتى **أعودَ**. (منصوب بأنْ مضمرة وجوبًا بعد حتى)

إجابة تمرين (٣)

(١) **اغفرْ** زلّةَ **صديقك** فتدومَ لك صداقتُه. (٢) لا **تُخسرِ الميزانَ** فتكسُدَ تجارتُك.

(٣) **لا تكن كذوبًا** فيبتعدَ عنك إخوانُك. (٤) **اجتهدْ في شبابك** حتى تستريح في كبرك.

(٥) **أتقنْ عملك** لتستحقَ حمدَ الناسِ. (٦) **اجتهدْ** أو تصلَ إلى مقصودِك.

إجابة تمرين (٤)

(١) – سافرتُ إلى القاهرةِ لألتحقَ بالجامعةِ. – اجتهدتُ لأتفوّقَ.

(٢) – ما كان المؤمنُ ليكذبَ. – لم يكن المقصِّرُ ليتفوّقَ.

(٣) – يعملُ الفلاحُ حتى تزولَ الشمسُ. – تغرِّدُ الطيورُ حتى تغيب الشمسُ.

(٤) لا تجالس السفهاءَ فيصيبَك بعضُ ما يكسبون. – لم يخطئ محمدٌ فيحاسبَ.

(٥) – لا يطيلُ الطالبُ النومَ وينجحَ. – لا تنهَ عن شيءٍ وتأتيهُ.

(٦) – أتناولُ الدواءَ أو أبرأَ. – أسهرُ مُذاكرًا أو يطلعَ الفجرُ.

إجابة تمرين (٥)

(١) يسافرُ الطلابُ إلى البلاد الأجنبية ليتعلموا في جامعاتها.

(٢) ما كنتُ كسولاً فأقصرَ في واجبي.

(٣) أظلُّ تلميذًا بالمدارس الابتدائية أو أنالَ الشهادة الابتدائية بعد عامين.

(٤) تبقى المصابيحُ موقدة حتى تُشرقَ الشمسُ.

إجابة تمرين (٦)

(ب) (١) يحـــبُّ : فعلٌ مضارعٌ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الأبُ : فاعل مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

الولـــــدَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرفٌ مبنيٌّ على السكون، بمعنى (إلى أنْ).

يُخـــالفَ : فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرة وجوبًا بعد (أو) التـــي بمعنى (إلى أنْ)، وعلامة نصبه الفتحة.
والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو).

(٢) لـــــــم : حرفُ جزمٍ ونفيٍ مبنيٌّ على السكون.

يجهـــل : فعل مضارعٌ مجزومٌ بلمْ، وعلامة جزمه السكون، وتحـــرك آخرُ الفعل بالكسر تخلصًا من التقاء الساكنين.

الرجـــل : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

السباحة : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

فيغـــرقَ : الفاء فاءُ السببية حرفٌ مبنيٌّ على الفتح،
و(يغرقَ) فعلٌ مضارع منصوب بفاء السببية، وعلامة نصبه الفتحة.
والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو).

جوازم الفعل المضارع

(١) الأَدوات التى تجزم فعلا واحداً

× الأمثلة :

(١) كَبِرَ الْغلامُ ولَمَّا يَتَهَذَّبْ.
(٢) ذَهَبَ الرَّسُولُ ولمَّا يَعُدْ.
(٣) بَنَى الأميرُ قصراً ولَمَّا يَسْكُنْهُ.
(٤) طَابَ الزَّرْعُ ولمَّا يُحْصَدْ.
(٥) لتَجْتَنِبْ كَثْرَةَ الْمِزَاح.
(٦) لِيَفْتَحْ عَلِيٌّ النَّافِذَةَ.
(٧) لِيُتْقِنْ كلُّ إنسانٍ عَمَله.
(٨) لِيُوَقِّرْ صغيرُكُم كبيرَكُمْ.

✦ البحثُ :

تقدم لنا فى الجزء الأول، أنَّ لم ولا الناهية تجزمان فعلا مضارعاً واحدًا. وهنا نأتى على بقية الأدوات التى تعمل هذا العمل فنقول :

إذا بحثنا فى الأمثلة الأربعة الأولى، وجدنا أن المثال الأول يدل على أنَّ الغلام لم يتهذب فى الزمن الماضى، وأنه بَقِىَ كذلك إلى زمن التكلم؛ وأن المثال الثانى يدل على أن الرسول لم يَعُدْ فى الزمن الماضى، وأنه استمر كذلك إلى زمن التكلم، وهذا يقال فى المثالين الأخيرين، فهذه الأمثلة الأربعة إذًا تفيد نَفْىَ الأفعال المضارعة الأربعة التى اشتملت عليها، وتفيد أن هذا النفى مستمر إلى زمن التكلم، وإذا نظرنا إلى أواخر هذه الأفعال المضارعة الأربعة وجدناها مجزومة، فأى لفظ فى الأمثلة المذكورة أفاد هذا النَّفى وسبَّبَ هذا الجزم ؟ ذلك اللفظ هو " لمَّا " وعلى هذا فلمَّا تشبه لَمْ فى المعنى والعمل، غير أن النفى بها يستمر إلى زمن التكلم.

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا المتكلم فى المثال الأول يأمر المخاطب باجتناب المِزاح الكثير، ووجدناه فى المثال الثانى يأمر عليًّا بفتح النافذة، وكذلك نجده فى المثالين الأخيرين آمرًا بالإتقان والتوقير، فالأفعال المضارعة فى الأمثلة الأربعة الأخيرة قد صارت مفيدة للأمر، وإذا تأملنا أواخرها وجدناها جميعًا مجزومة. فما الذى أكسبها معنى الأمر ؟ وما الذى جزم أواخرها ؟ إنا بحثنا لم نجد لذلك سبباً سوى اللام التى دخلت عليها، ومن أجل ذلك سميت هذه اللام لامَ الأمر.

القاعدة

(٤٩) مِنَ الأَدَوَاتِ الَّتِى تَجْزِمُ فِعْلاً مُضَارِعاً وَاحِداً، لَمَّا، وَلاَمُ الأَمْرِ، وَالأُولَى تُفِيدُ النَّفْىَ كَلَمْ، غَيْرَ أَنَّ النَّفْىَ بِهَا يَسْتَمِرُّ إِلى زَمَنِ التَّكَلُّمِ، والثَّانِيَةُ تَجْعَلُ المُضَارِعَ مُفِيداً لِلأَمْرِ.

تمـريـن (١)

ضع الأفعال المضارعة الآتية فى جمل مفيدة، وأدخل عليها " لمّا " واضبط أواخرها :

يسافــر - يقــرأ - يــأتــى - ينْســى - يَفهــم - يَصفــو.

تمـريـن (٢)

ضع الأفعال المضارعة الآتية فى جمل مفيدة، وأدخل عليها لام الأمر واضبط أواخرها:

يدعــو - يأمــر - يَغْفــر - يسمــع - يرمــى - ينتبــه - يرضــى.

تمـريـن (٣)

اقرأ الأمثلة الآتية وضع " لمّا " بدلاً من " لم " فى كل مثال يصلح فيه ذلك :

(١) لم نذهب إلى الحديقة أمس. (٢) لم يحضر والدى من السفر.

(٣) نزل المطر ولم ينقطع. (٤) لم أزر البارحة أحدًا.

(٥) لم تربَح تجارتنا فى العام الماضى. (٦) ضاعت عصاى ولم أجدها.

تمـريـن (٤)

ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موافقة لها فى المعنى بحيث يكون فعلها مضارعًا :

(١) ما سافر أخى إلى الآن. (٢) نم مُبكراً واستيقظ مبكرا.

(٣) ارحم الضعيف. (٤) ما انتهى الشتاء إلى الآن.

(٥) استمع نصح والدك. (٦) اغسل فمك قبل النوم.

تمـريـن (٥)

(١) كوّن جملتين فى كل منهما فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم بلما.

(٢) كوّن جملتين فى كل منهما فعل مضارع معتل الآخر مجزوم بلما.

(٣) كوّن جملتين فى كل منهما فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم بلام الأمر.

(٤) كوّن جملتين فى كل منهما فعل مضارع معتل الآخر مجزوم بلام الأمر.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- أشرقتِ الشمسُ ولمَّا يسافرْ عليٌّ.
- لمَّا يقرأْ محمدٌ الجريدةَ.
- غربتِ الشمسُ ولمَّا يأتِ الفلاحُ من حقله.
- مضى عامٌ على المباراة ولما ينسَ اللاعبُ هزيمتَه.
- قرأ الطالبُ الدرسَ ولمَّا يفهمْ.
- انتصفَ النهارُ ولمَّا يصفُ الجوُّ.

إجابة تمرين (٢)

- لِيَدْعُ محمدٌ ربَّه أن يُنزل المطرَ.
- لِيأمرِ الأبُ ابنه أن يحترم الكبيرَ.
- ليغفرْ كلُّ منكم زلّةَ أخيه.
- ليسمعْ كلُّ طالبٍ نصيحة معلمِهِ.
- لِيَرْمِ الصائدُ صيدَه.
- لِينتبِهِ الجميعُ إلى ما أقولُ.
- لِيرضَ كلٌّ بما قَسَمَ اللهُ له.

إجابة تمرين (٣)

(٢) لمَّا يحضرْ والدى من السفر.

(٣) نزلَ المطرُ ولمَّا ينقطعْ.

(٦) ضاعتْ عصايَ ولمَّا أجدْها.

إجابة تمرين (٤)

(١) لمَّا يسافرْ أخي.

(٢) لِتَنَمْ مبكرًا، ولِتستيقظْ مبكرًا.

(٣) لترحمِ الضعيفَ.

(٤) لمَّا ينتهِ الشتاءُ.

(٥) لِتستمعْ نُصْحَ والدِكَ.

(٦) لِتغسلْ فمَك قبلَ النوم.

إجابة تمرين (٥)

(١) - أقبلَ الشتاءُ ولمَّا ينزلِ المطرُ.

- انتهى العامُ الدراسيُّ ولمَّا تظهرْ نتيجة الامتحانِ.

(٢) – اقتربَ موعدُ المحاضرةِ ولمَّا يأتِ الأستاذُ.

– استيقظتُ ولمَّا يمضِ الليلُ.

(٣) – لتقرأْ ما ينفعُك. – لتتصدقْ على الفقراء.

(٤) – لتَسْعَ فى عمل الخير. – لتمضِ فى طريق النجاح.

(٢) الأَدوات التى تجزم فعلين

✖ الأمثلة :

(١) مَنْ يُفْرِطْ فى الأكلِ يَتْخَمْ. (٢) مَنْ يَتْعَبْ فى صِغَرِهِ يَتَمَتَّعْ فى كِبَرِهِ.

(٣) مَنْ يَجْتَنِبْ أَذَى النَّاسِ يَنْجُ منْ أَذَاهُمْ. (٤) مَنْ يُسَافِرْ تَزْدَدْ تَجَارِبُهُ.

***

(٥) مَا تَدَّخِرْ منْ مَالِكَ يَنْفَعْكَ. (٦) مَا تُضَيِّعْ منْ وَقْتِكَ تَنْدَمْ عَلَيهِ.

(٧) مَا تُتْلِفْ تَغْرَمْ ثَمَنَهُ. (٨) مَا تُنْفِقْ فى الْخَيْرِ تُجْزَ بِهِ.

✦ البحثُ :

تقدَّم لنا فى الجزء الأول أنَّ " إنْ " تجزم فعلين مضارعين، يترتَّب حصول أولهما على حصول الثانى، وهنا نأتى على بقية الأدوات التى تَعْمَل هذا العمل فنقول :

كل مثال من الأمثلة الأربعة الأولى السابقة، يشتمل على فعلين مضارعين، إذا نظرنا إليهما من جهة اللفظ وجدناهما مجزومين، وإذا نظرنا إليهما من جهة المعنى، وجدنا أن حصول أولهما شرط فى حصول الثانى، أو أن حصول الثانى جزاء لوقوع الأول؛ فالمثال الأول يفيد أن الإفراط فى الأكل شرط فى حصول التخْمَةِ، أو أن التخْمَةَ جزاء الإفراط فى الأكل، ومن أجل ذلك يُسمى الفعل الأول فعل الشرط، ويُسمى الثانى، جوابَه وجزاءه، وهنا نتساءل ما الذى أوجب جزم الفعلين فى كل مثال ؟ وما الذى أفاد ثانيهما على أولهما. إنا إذا اختبرنا الأمثلة واحدًا واحدًا لم نجد سبباً سوى دخول " مَنْ " فهى التى جزمت، وهى التى أفادت الشرط ولذلك سميت أداة شرط جازمة.

وإذا فحصنا عما تدل عليه كلمة " مَنْ " فى كل مثال من الأمثلة التى عندنا، وكذلك فى كل مثال تأتى فيه، وجدناها لا تدل إلاّ على العاقل.

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا كل مثال فيها مشتملاً أيضًا على فعلين مضارعين مجزومين، حصول أولهما شرط فى حصول ثانيهما على نحو ما تقدم، وإذا تساءلنا هنا أيضاً ما الذى أوجب جزم الفعلين فى كل مثال ؟ وما الذى أفاد الشرط ؟ لم نجد سببًا سوى دخول " ما "، فهو إذًا كمَنْ تجزم مضارعين وتفيد الشرط، غير أنها تدل دائمًا على غير العاقل.

هذا، وهناك أدوات أخرى تعمل هذا العمل وتفيد الشرط، وإليك بيانَها وإجمال معانيها :

إذْ مَا وهى كإنْ تفيد الشرط	ومثالها إذْ ما تَفعَلْ شرًا تَنْدَمْ.
مهما وهى لغير العاقل كما	ومثالها مهما تنفق فى الخير يخلفه الله.
مَتى وهى للزّمان	ومثالها متى يسافرْ أخى أسافرْ معه.
أيانَ وهى للزّمان	ومثالها أيانَ تُناد أُجبْك.
أيْنَ وهى للمكان	ومثالها أين تذهبْ أصحبْك.
أنّى وهى للمكان	ومثالها أنى ينزلْ ذو العلم يُكرمْ.
حَيثُما وهى للمكان	ومثالها حيثما ينزلْ مطرٌ ينمُ الزرع.
كيفما وهى للحال	ومثالها كيفما تعاملْ صديقك يعاملْك.

أىُّ وهى تَصلُحُ لجميع المعانى المتقدمة ومثالها أىّ بستان تَدْخلْ تَبْتَهجْ.

***

القاعدة

> **(٥١) الأدَوَاتُ الَّتى تَجْزِمُ فِعْلَيْن : اثْنَتا عَشْرَةَ أَدَاةً ، إنْ وَإذْمَا وَهُما حَرْفَانِ ، وَمَـــنْ وَمَا وَمهْمَا وَمَتَى وَأيَّانَ وَأيْنَ وَأنَّى وَحَيْثُمَا وكَيْفَمَا وأىُّ وَجَمِيعُهَا أَسْمَاءٌ.**

تمـريــن (١)

عيِّن فى العبارات الآتية الأفعال المضارعة المجزومة، وبين مــا كــان منهــا مجزومًــا بالسكون، وما كان مجزومًا بحذف حرف العلة، وعيِّن فعل الشرط وجوابه فى الجمل الشرطية:

(١) لم أر صديقى، ولم أسمع أخباره منذ شهرين.

(٢) حيثما تَمْش على ضفاف النيل تَنْشَق هواءً نَقيًّا.

(٣) لا تعاد الناس ولا تَشْغَل نفسك بعيوب غيرك.

(٤) من يَحْذَر عدوه يَنجُ من أذاه.

(٥) متى يأت فصل الصيف يَرْحَل أهل اليسار إلى شواطئ البحار.

(٦) ما تخفِ من أعمالك يَعْلمه الله.

تمـريــن (٢)

أكمل الجمل الشرطية الآتية بذكر جواب الشرط المحذوف، واضبط أواخر الأفعال المضارعة فى كل جملة :

(١) إن تَنَم فى مجرى الهواء. . .   (٢) من يَسْهَرْ كثيرًا . . .

(٣) أنّى ترسل رسالة بالبريد. . . (٤) إذ ما تُطع والدك . . .

(٥) أيُّ صديق تُخلِص له . . . (٦) من يصنع معروفًا . . .

(٧) ما تَغْرِس من الأشجار. . . (٨) متى ينته شهر الصيام . . .

(٩) حيثما ترافق الأشرار . . . (١٠) مهما تُخْفِ من طباعك . . .

تمـريــن (٣)

أتمم الجمل الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة فى المكان الخالى واضبط أواخر الأفعال المضارعة فى كل جملة :

(١) مَنْ . . . يَعش عزيزاً. (٢) حَيثما . . . تندم على فعله.

(٣) مَنْ . . . تَنتقل إليه طباعهم. (٤) ما . . . يُفسد معدتك.

(٥) أنى . . . تجد زرعًا ناضرًا. (٦) إنْ . . . يرْجع إليك نشاطك.

(٧) متى . . . يحضر إلى مصر السائحون. (٨) مَنْ . . . يَسْلم مِنْ أذاهم.

(٩) ما . . . تَنتفع به فى زمن الشدة. (١٠) مَن . . . يؤْذ أسنانه.

تمـريــن (٤)

(١) كوّن ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب فى كل منها مضارعين صحيحى الآخر.

(٢) كوّن ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب فى كل منها مضارعين معتلى الآخر.

(٣) كوّن ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط فى كل منها مضارعًا صحيح الآخر والجواب مضارعًا معتل الآخر.

(٤) كوّن ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط فى كل منها مضارعًا معتل الآخر والجواب مضارعًا صحيح الآخر.

تمـريــن (٥)

استعمل أدوات الشرط الآتية فى جمل مفيدة :

مـا – حيثمـا – أيّـان – إذمـا – كيفمـا – أيّ – أيـن – متـى.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الأفعال المضارعة المجزومة	علامة الجزم	فعل الشرط	جواب الشرط
(١)	أرَ	حذف حرف العلة (الألف)	–	–
	أسمعْ	السكون	–	–
(٢)	تمشِ	حذف حرف العلة (الياء)	تمشِ	
	تَشْقَ	السكون		تشقْ
(٣)	تعادِ	حذف حرف العلة (الياء)	–	–
	تشغلْ	السكون	–	–
(٤)	يحذرْ	السكون	يحذرْ	
	ينجُ	حذف حرف العلة (الواو)		ينجُ
(٥)	يأتِ	حذف حرف العلة (الياء)	يأتِ	
	يرحلْ	السكون		يرحلْ
(٦)	تُخفِ	حذف حرف العلة (الياء)	تخفِ	
	يعلمْ	السكون		يعلمْ

إجابة تمرين (٢)

(١) إنْ تَنَمْ في مجرى الهواء **تُزْكَمْ**.

(٢) مَنْ يَسْهرْ كثيرًا **يتعبْ**.

(٣) أنَّى ترسلْ رسالةً بالبريد **تصلْ**.

(٤) إذْ ما تطعْ والدَك **يرضَ** عنك.

(٥) أيُّ صديقٍ تخلصْ له **يخلصْ** لك.

(٦) مَنْ يصنعْ معروفًا **يُشكرْ**.

(٧) ما تغرسْ من الأشجار **تحصدْ** ثمارَه.

(٨) متى ينتهِ شهرُ الصيام **نُفْطرْ**.

(٩) حيثما ترافق الأشرارَ **يُصبْك** شرُّهم.

(١٠) مهما تُخفِ من طباعك **يظهرْ**.

إجابة تمرين (٣)

(١) مَنْ **يتعفَّفْ** يعشْ عزيزًا.

(٢) حيثما **تأتِ** ذنبًا تندمْ على فعلهِ.

(٣) مَنْ **يصاحبْ** قومًا تنتقلْ إليه طباعُهم.

(٤) ما **تأكلْ** من طعامٍ فاسدٍ يُفْسِدْ معدتَك.

(٥) أنَّى تمشِ بين الحقول تجدْ زرعًا ناضرًا.

(٦) إنْ تكنْ نشيطًا يرجعْ إليك نشاطك.

(٧) متى يُقبلِ الصيفُ يحضرْ إلى مصر السائحون.

(٨) مَنْ يجتنبْ السفهاءَ يسلمْ من أذاهم.

(٩) ما تدخرْ من مالٍ تنتفعْ به فى زمن الشدّة.

(١٠) مَنْ يشربْ ماءً شديدَ البرودة يؤذِ أسنانه.

إجابة تمرين (٤)

(١) – مَنْ يكنْ عَبْدَ قومٍ يُطِعْهُمْ. – إنْ تصحبْ أهلَ الفضلِ يصبْكَ بعضُ فضلهم.

– متى تفرّقنا الأيامُ يذكرْ كُلٌّ مِنّا أخاه.

(٢) – مَنْ يَرْجُ خيرًا يَلْقَ خيرًا. – إنْ تنتهِ عمّا نهاك والدُكَ يرضَ عنك.

– متى يقضِ القاضى العادلُ يرضَ الناسُ.

(٣) – إنْ تجتهدْ تَسْمُ فى الدرجاتِ. – حيثما يُؤذنْ للصلاة نُصلِّ.

(٤) – أنَّى تمضِ تذهبْ خلْفَكَ. – مهما يسمُ الكريمُ يتواضعْ.

– متى تدعُ ربَّكَ مخلصًا يُجِبْكَ.

إجابة تمرين (٥)

– ما تنصحْ من نصيحة يُنتفعْ بها. – حيثما تذهبْ أذهبْ معك.

– أيّان تأتِ إلىَّ أنطلقْ معكَ. – إذ ما تكسبْ خيرًا تُجْزَ به.

– كيفما تَسْلُكْ سلوكًا يُقلِّدْك أبناؤُك. – أىَّ سؤالٍ تسألْ أُجِبْك عنه.

– أين تمضِ أمضِ معكَ. – متى ينزلِ المطرُ ينبُتِ الزرعُ.

الأفعال الخمسة وإعرابها

× الأمثلة :

(١) اَلْعَامِلاَنِ يَشْتَغِلاَنِ.
(٢) أَنْتُمَا تَشْتَغِلاَن.
(٣) اَلْعُمَّالُ يَشْتَغِلُونَ.
(٤) أَنْتُمْ تَشْتَغِلُونَ.
(٥) أَنْتِ تَشْتَغِلِينَ.

(١) اَلْعَامِلاَن لَنْ يَشْتَغِلاَ.
(٢) أَنْتُمَا لَنْ تَشْتَغِلاَ.
(٣) اَلْعُمَّالُ لَنْ يَشْتَغِلُوا.
(٤) أَنْتُمْ لَنْ تَشْتَغِلُوا.
(٥) أَنْتِ لَنْ تَشْتَغِلِى.

* * *

(١) اَلْعَامِلاَن لَمْ يَشْتَغِلا.
(٢) أَنْتُمَا لَمْ تَشْتَغِلاَ.
(٣) اَلْعُمَّالُ لَمْ يَشْتَغِلُوا.
(٤) أَنْتُمْ لَمْ تَشْتَغِلُوا.
(٥) أَنْتِ لَمْ تَشْتَغِلِى.

✦ البحثُ :

اُنظر إلى الأمثلة فى الأقسام الثلاثة المتقدمة، تجد الفعل المضارع يقع فى كل قسم منها على خمس حالات.

فهو فى الحالة الأولى متصل بألف تدل على اثنين غائبيْنِ.

وفى الحالة الثانية متصل بألف تدل على اثنين مخاطَبين.

وفى الحالة الثالثة متصل بواو تدل على جماعة الغائبين.

وفى الحالة الرابعة متصل بواو تدل على جماعة المخاطبين.

وفى الحالة الخامسة متصل بياء تدل على المخاطبة.

ومن أجل ذلك تسمى الأفعال المضارعة فى الحالات السابقة بالأفعال الخمسة.

تأمل هذه الأفعال الخمسة فى الأقسام الثلاثة، تجدها فى القسم الأول مرفوعة؛ لأنها لم تسبق بناصب أو جازم، وفى القسم الثانى منصوبة، لأنها مسبوقة بأداة نصب، وفى القسم الثالث مجزومة؛ لأنها مسبوقة بأداة جزم، ولكن ما علامات الرفع والنصب والجزم هنا ؟ إننا إذا تأملنا الأفعال التى معنا، لم نجد أثرًا للضمة أو الفتحة أو السكون، ولكنا فى حالة الرفع نجد فى آخرها نوناً ثابتة دائمًا كما فى أمثلة القسم الأول، ونجد هذه النون محذوفة فى حالة النصب والجزم كما فى أمثلة القسمين الأخيرين، فلا بد إذًا أن يكون ثبوت النون نائبًا عن الضمة فى حالة الرفع، وحذفها نائبًا عن الفتحة والسكون فى حالة النصب والجزم.

القواعد

(٥٢) الأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ هِيَ كُلُّ مُضَارِع اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ اثْنَينِ أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَـــاءُ مُخَاطَبَةٍ.

(٥٣) الأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتَجْزَمِ بِحَذْفِهَا.

تمــريـــن (١)

اذكر الأفعال الخمسة فيما يأتى، وبين علامة إعرابها :

(١) أنتم تقولون مالا تفعلون.
(٢) اختلف الشريكان ولم يتَّفقا.
(٣) لم تر اللصوص وهم يَسْرِقون.
(٤) أىّ عمل تعالجيه تُحْسنيه.
(٥) لم يشتغل العاملان حتى يستريحا.
(٦) أنتِ تلبَسين ما تَخيطين.
(٧) إن تعملوا تُؤْجروا.
(٨) لم يَسْق الفلاحون الأرض ولم يحرثوها.

تمــريـــن (٢)

حوّل الأفعال المضارعة التى فى الجمل الآتية من حالة الرفع إلى حالة النصب، ثم إلى حالة الجزم :

(١) الرجلان يتحادثان.
(٢) تنمو الشجرتان وتورقان.
(٣) يقرأ الغلمان ويكتبون.
(٤) يجنى الفلاحون القطن ويبيعونه.
(٥) أنت يا زينب تلعبين.
(٦) أنت يا فاطمة تكتبين.

تمــريـــن (٣)

(١) كوّن ثلاث جمل اسمية فى كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنتين.
(٢) كوّن ثلاث جمل اسمية فى كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنين.
(٣) كوّن ثلاث جمل اسمية فى كل منها فعل مضارع منصوب متصل بواو الجماعة.
(٤) كوّن ثلاث جمل اسمية فى كل منها فعل مضارع مجزوم متصل بياء المخاطبة.

تمــريـــن (٤)

ضع الأفعال الآتية فى جمل تامة مع اتصالها بألف الاثنين مرة وألف الاثنتين مرة أخرى:

يأكــل – يفتــح – يستظِــلّ – يطفــئ – يَستسهــل.

تمــريـــن (٥)

ضع الأفعال الآتية فى جمل تامة مع اتصالها بواو الجماعة مرة، وبياء المخاطبة أخرى :

يقــرأ – يركــب – يخــاف – يستصعب – ينظــف – يستعــين.

تمـريـن (٦)

ضع جملة فعلية فعلها مضارع فى كل مكان خال، وبين علامة إعراب الفعل :

(١) الولدان. . . النهر.　　(٢) الملوك . . . العلماء.

(٣) أنت يا زينب . . . على البائسين.　　(٤) السفينتان . . . فى البحر.

(٥) لِمَ لَمْ . . . الثيابَ يا فاطمة.　　(٦) التجار لم . . . هذا العام.

(٧) ما كان الأصدقاء لـــ . . .　　(٨) جاء الزائرون ولم . . .

(٩) الأطباء لم . . . علة المريض.　　(١٠) الفقراء . . . من الغلاء.

تمـريـن (٧)

ضع مكان كلمة " الطبيب " فى العبارة الآتية، كلمة "الطبيبين " مرة، وكلمة "الأطباء " أخرى مع مراعاة ما يحدث من التغيير فى الأفعال :

يجبُ على الطبيب أن يُلاطف المرضى، ويخففَ عنهم الآلام ببِشْره، ويصف لهم الدواء النافعَ، ولا يطمع فى مالهم، ويساعد الفقراء بعلمه وماله.

تمـريـن (٨) فى الإنشاء

أ- اكتب عبارة لا تقل عن ثلاثة أسطر فيما يعمله أخواك صباح كل يوم من وقت استيقاظهما من النوم، إلى أن يذهبا إلى المدرسة.

ب- اكتب العبارة مرة ثانية وابتدئها بكلمة إخوتى، مع مراعاة ما يَحْدُث فى كلماتها من التغيير.

تمـريـن (٩) فى الإعراب

أ ـ نموذج :　　الأولاد يلعبون.

الأولاد　:　مبتدأ مرفوع بالضمة.

يلعبـــون　:　فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة و" الواو " فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.

ب- أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) التجار يربحون.　　(٢) أنت تُهذِّبين الأطفال.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم المثال	الأفعال الخمسة	علامة إعرابها
(١)	تقولون	ثبوت النون
	تفعلون	ثبوت النون
(٢)	يتفقا	حذف النون
(٣)	يسرقون	ثبوت النون
(٤)	تُعالجى	حذف النون
	تُخفينى	حذف النون
(٥)	يستريحا	حذف النون
(٦)	تلبسين	ثبوت النون
	تخيطين	ثبوت النون
(٧)	تمسلوا	حذف النون
	تُوجروا	حذف النون
(٨)	يحرثوها	حذف النون

إجابة تمرين (٢)

(١) – الرجلان لَنْ يتحادثا.　– الرجلان لَمْ يتحادثا.

(٢) – لن تنموَ الشجرتان فتورقا.　– تنمو الشجرتان ولمّا تُورقا.

(٣) – لن يقرأ الغِلْمان ولن يكتبوا.　– لم يقرأ الغلمان ولم يكتبوا.

(٤) – لن يجنَى الفلاحون القطنَ ولن يبيعوه.　– لمّا يجنِ الفلاحون القطنَ ولمّا يبيعوه.

(٥) – أنتِ يا زينبُ لن تلعبى.　– أنتِ يا زينبُ لم تلعبى.

(٦) – أنتِ يا فاطمةُ لن تكتبى.　– أنتِ يا فاطمةُ لم تكتبى.

إجابة تمرين (٣)

(١) – الجيشان يتواجهان فى ساحة المعركة.　– فرعا النيل يلتقيان عند القاهرة.

– الليلُ والنهارُ يتعاقبان.

(٢) – الصديقان يتشابهان فى الطباع.　– الأبوان يسهران على راحة طفلهما.

– الخَصْمان يتواجهان فى ساحة القضاء.

(٣) – المؤمنون لن يخونوا العهودَ. – المجتهدون لَنْ يندموا.

– الثابتون فى الحرب لَنْ يُهْزموا.

(٤) – أيتُها الفتاةُ لِمَ لَمْ تَسْمعىْ نصيحةَ والدَيكِ؟ – أنتِ يا أسماءُ لَمْ تحفظى الدرسَ.

– أنتِ يا فاطمةُ لَمْ تحضرى بالأمسِ.

إجابة تمـريـن (٤)

– الأبوان لم يأكلا حتى يأكلَ أولادهما. – هاتان البنتان لا تأكلان حتى تجوعا.

– السائقان يفتحان أبواب سيَّارتيهما. – الخادمتان تفتحان النوافذَ كُلَّ صباح.

– الفلاحان يستظلاَّن تحت الشجرة. – البنتان تستظلان بالمظلَّةِ.

– الخادمان يطفئان السِّرَاجَ. – الطفلتان تطفئان الشموعَ.

– الطالبان يستسهلان الأسئلة. – الطالبتان لم تستهلا السؤالَ.

إجابة تمـريـن (٥)

– الطلابُ يقرءون الدرسَ بصوتٍ عالٍ. – لِتَقْرئى يا فاطمةُ.

– أصدقائى لم يركبوا القطارَ. – يا زينبُ: لِمَ لا تركبين معنا؟

– الجُبَناءُ يخافون لقاء العَدُوِّ. – يا مَيُّ لا تخافي ما دمتِ على الحقِّ.

– المجتهدون لا يستصعبون أمرًا. – لا تستصعبى الأمرَ وإنْ كان صعبًا.

– الخَدَمُ ينظفون المائدةَ. – لِتُنظفى الزجاجَ جيدًا.

– أيها الجنودُ: إنْ تستعينوا بالله ينصرْكم ويثبِّتْ أقدامكم.

– لِتستعينى بالله فهو حَسْبُكِ.

إجابة تمـريـن (٦)

(١) الولَدان **يَسْبحان** فى النهر. (مرفوع بثبوت النون)

(٢) الملوك **يقدِّرون** العلماءَ. (مرفوع بثبوت النون)

(٣) أنتِ يا زينبُ **تعطفين** على البائسين. (مرفوع بثبوت النون)

(٤) السفينتان **تبحران** فى البحر. (مرفوع بثبوت النون)

(٥) لِمَ لَمْ **تغسلى** الثيابَ يا فاطمةُ. (مجزوم بحذف النون)

(٦) التجارُ لَمْ **يربحوا** هذا العام. (مجزوم بحذف النون)

(٧) ما كان الأصدقاءُ **ليتشاجروا**. (منصوب بحذف النون)

(٨) جاء الزائرون ولَمْ **يتأخروا**. (مجزوم بحذف النون)

(٩) الأطباء لَمْ **يعرفوا** علة المريض. (مجزوم بحذف النون)

(١٠) الفقراءُ **يشكون** من الغلاء. (مرفوع بثبوت النون)

إجابة تمرين (٧)

يجبُ على الطبيبين أن يلاطفا المرضى، ويخفِّفَا عنهم الآلام بِبِشْرِهما، ويصفا لهم الدواءَ النافعَ، ولا يطمعا فى مالهم، ويساعدا الفقراءَ بعلمهما ومالهما.

يجبُ على الأطباء أن يُلاطفوا المرضى، ويخفِّفُوا عنهم الآلام بِبِشْرِهم، ويَصِفُوا لهم الدواءَ النافعَ، ولا يطمعوا فى مالهم، ويساعدوا الفقراء بعلمهم ومالهم.

إجابة تمرين (٨)

أ - يستيقظ أخواى من النوم مبكرَين، فيرتبان فراشهما، ثم يغسلان وجهيهما وأسنانهما، ثم يتوضآن ويصليان الصبحَ، ويتناولان إفطارهما، ثم يرتبان حقيبتيهما، ويودعان والديَّ، ثم يستقلاَّن الحافلة إلى المدرسة.

ب- يستيقظ إخوتى من النوم مبكرِين، فيرتبون فراشهم، ثم يغسلون وجوههم وأسنانهم، ثم يتوضئون ويصلُّون الصبح، ويتناولون إفطارهم، ثم يرتبون حقائبهم، ويودعون والديَّ، ثم يستقِلُّون الحافلة إلى المدرسة.

إجابة تمرين (٩)

(ب) (١) التجارُ : مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

يربحون : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و"الواو" فاعلٌ مبنى على السكون فى محل رفع.

(٢) أنتِ : ضميرٌ مبنيٌّ على الكسر، فى محل رفع مبتدأ.

تهذِّبينَ : فعلٌ مضارعٌ مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و"الياء" ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

الأطفالَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع

* الأمثلة :

(١) تَعِبَ الْعَامِلُ.
(١) تَعِبَ الْعَامِلاَنِ.
(٢) حَضَرَ المُهَنْدِسُ.
(٢) حَضَرَ الْمُهَنْدِسَانِ.
(٣) نَادَيْتُ الْبَائِعَ.
(٣) نَادَيْتُ الْبَائِعَيْنِ.
(٤) أَثْنَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَةِ.
(٤) أَثْنَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَتَيْنِ.

* * *

(١) تَعِبَ الْعُمَّالُ.
(٢) حَضَرَ الْمُهَنْدِسُونَ.
(٣) نَاديْت الْبَائِعين.
(٤) أَثْنَيْتُ عَلى الْمُهَذَّبَات.

+ البحثُ :

الكلمات الأخيرة فى الأمثلة السابقة كلها أسماء، وإذا تأملنا هذه الأسماء فى أمثلة القسم الأول وجدنا كل اسم منها يدل على شىء واحد، ويسمى مفرداً، وإذا تأملناها فى القسم الثانى وجدنا كلا منها يدل على شيئين اثنين، ويزيد على المفرد ألفًا ونونًا أو ياء ونونًا فى الآخر، ويسمى مثنى، أما القسم الثالث فكل منها يدل على أكثر من اثنين، ويختلف عن المفرد إما بتغيير فى الصورة كما فى المثال الأول، أو بزيادة فى الآخر كما فى الأمثلة الباقية، ويسمى جمعاً، وسيأتى له تفصيل.

القاعدة

(٥٤) الِاسْمُ يَنْقَسِمُ ثَلاَثَةَ أَقْسَامٍ : مُفْرَدٌ ، وَمُثَنًّى ، وَجَمْعٌ ، فَالْمُفْرَدُ مَا دَلَّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ.
وَالْمُثَنَّى مَا دَلَّ عَلَى شَيْئَيْنِ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِى آخِرِهِ.
وَالْجَمْعُ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنَ اثْنَيْنِ.

تمــريــن (١)

عين فى العبارة الآتية المفردَ والمثنى والجمع :

ذهبتُ مرة لزيارة صديق، فأدخلنى فى حجرة لها ثلاثة شبابيك وبابان، جدرانها مزينة بالصور والرسوم، وأرضها مفروشة بالبُسُط الفارسية، وفيها أرائك مصفوفة، وفى

أحد جوانبها خزانة كتب عجيبة، ورأيت هناك رجلين جالسين يذكران أخبار المخترعين، ويقُصَّـــان ما يشوق المستمعين من الحكايات اللطيفة والنوادر الطَّرِيفة.

تمــريــن (٢)

ثَنِّ الأسماءَ الآتية :

بـــاب – شجــرة – طريـــق – عصفـــور – كريـــم

ذكـــي – حديقـــة – نهـــــر – كـتـــــاب – ورقـــة

تمــريــن (٣)

رُدَّ الجموع الآتية إلى مفرداتها، واستعمل كل مفرد فى جملة مفيدة :

نجـــــوم – بســـاتين – مؤمنـــات – بحـــار – سُفُـــن

حُجُـــرات – فنـــادق – جنـــود – أطبـــاء – مخترعـــون

إجــابــة التمــريــنــات

إجابــة تمــريــن (١)

المفــــرد	المثنى	الجمع
زيارة	بابان	شبابيك
صديق	رجلين	جدران
حجرة	جالسَين	الصور
مزينة		الرسوم
أرض		البُسُط
مفروشة		أرائك
مصفوفة		جوانب
أحد		كتب
خزانة		أخبار
عجيبة		المخترعين
اللطيفة		المستمعين
الطريفة		الحكايات
		النوادر

إجابة تمرين (٢)

بابان – شجرتان – طريقان – عصفوران – كريمان.

ذكيَّان – حديقتان – نهران – كتابان – ورقتان.

أو:

بابَين – شجرتين – طريقَين – عصفورَين – كريمَين.

ذكيَّين – حديقتين – نهرين – كتابَين – ورقتين.

إجابة تمرين (٣)

نجم	رأيتُ نجمًا لامعًا فى السماء.
بستان	حَولَ بيتنا بستانٌ واسعٌ.
مؤمنة	المؤمنةُ لا تكذب.
بحر	عبرتِ السفينةُ بحرًا واسعًا.
سفينة	ركبتُ سفينةً عملاقةً.
حُجرة	حجرةُ أبى مرتَبةٌ.
فُندق	نزل السائحُ فى فندقٍ يُطلُّ على النيل.
جنديّ	كان الجنديُّ شجاعًا فى ساحة المعركة.
طبيب	الطبيبُ يساعدُ المرضى.
مخترِع	أودُّ أنْ أُصبحَ مخترعًا.

تقسيم الجمع

✖ الأمثلة :

(١) حَضَرَ الرِّجَالُ.
(٢) قَرأْتُ الْكُتُبَ.
(٣) مَشَيْتُ فى الطُّرُق.

(١) فَازَ الْمُجِدُّونَ.
(٢) أكْرَمْتُ الْقَادِمِينَ.
(٣) رَضِيتُ عَنِ الْكَاتِبِينَ.

* * *

(١) فَازَتِ الْمُجِدَّاتُ.
(٢) أكْرَمْتُ الْقَادِمَاتِ.
(٣) رَضِيتُ عَنِ الْكَاتِبَاتِ.

✦ البحثُ :

الأسماء الأخيرة فى أمثلة القسم الأول كلها جموع، وإذا نظرنا إلى مفرد كل واحد منها ووازناً بينه وبين جمعه. وجدنا صورته قد تغيرت فى الجمع؛ فالرجال مثلا جمعٌ مفرده رجل، وقد تغيرت فيه صورة المفرد بكسر الراء، وفتح الجيم وزيادة الألف، ومن أجل هذا التغيير الذى يشبه تكسير الشىء بعد أن كان صحيحاً، تسمى هذه الجموع جموع تكسير.

والكلمات الأخيرة فى القسم الثانى كلها جموع أيضا، وإذا نظرنا إلى مفرد كل منها وجدناه يدل على مذكر، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير فى الجمع وإنما زيد عليها واو ونون فى الآخر كما فى المثال الأول، أو ياء ونون كما فى المثالين الآخرين، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه الجموع جمع مذكر سالماً.

وإذا نظرنا إلى الكلمات الأخيرة فى القسم الثالث. وجدناها أيضاً جموعاً، وإذا تأملنا مفرد كل منها، وجدناه يدل على مؤنث، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير فى الجمع، وإنما زيد عليها ألف وتاء فى الآخر، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه الجموع جمع مؤنث سالماً.

* * *

القاعدة

(٥٥) يَنْقَسِمُ الْجَمْعُ ثَلاَثَةَ أقْسَام : جَمْعُ تَكْسِير، وجَمْعُ مُذَكَّر سَالِمٌ، وَجَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ.

أ - فَجَمْعُ التَّكْسِير مَا دَل عَلَى أكْثَرَ مِنَ اثْنَيْنِ بتَغَيُّرِ صُورَةِ مُفْرَدِهِ.

ب - وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ مَا دَلَّ عَلَى أكْثَرَ مِنَ اثْنَيْن بزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أوْ يَاءٍ وَنُون فِى آخِرِهِ.

جـ - وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ مَا دَلَّ عَلَى أكْثَرَ مِنَ اثْنَتَيْنِ بزِيَادَةِ ألِفٍ وَتَاءٍ فِى آخِرِهِ.

تمـريـن (١)

أ- عين فى القطعة الآتية جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير :

كان ملوك المصريين القدماء يبنون المعابد. ويزينونها بالصور والرسوم، ويدوّنون عليها تواريخ وقائعهم الحربية، وإذا تأملت معبد الأقصر، رأيت على جدرانه صورة الملك رَمسيس جَالسًا على عرشه وحوله القواد والأمراء يتشاورون، ورأيت صورة المعـسكر وفيه جنوده المدرَّبُون، وقد هاجمهم الحيثيون، ورأيت رمسيس فى صورة أخرى، وهـو يهجم على أعدائه، فيفرون من وجهه جماعات، ويهرولون طالبين النجاة فى الحصون.

ب- رُدَّ كل جمع فى القطعة الماضية إلى مفرده.

تمـريـن (٢)

اجمع المفردات الآتية جموعاً تناسبها :

فاطمة - مغـارة - عمـود - مصـرى- تاجـر - فـلاح

مصبـاح- طـريق - صفحـة - مسجـد - كـرة- بستـان

بقـرة- ثـور - أسـد - غابـة

إجـابـة التمـرينـات

إجابـة تمـريـن (١)

جمع المذكر السالم	جمع المؤنث السالم	جمع التكسير	مفرده
		مُلوك	مَلِك
المصريِّين			المصرىُّ
		القُدماء	القَديم
		المعابد	المعبد
		الصُور	الصُورة
		الرسوم	الرَّسْم
		تواريخ	تاريخ
		وقائع	وقْعة / وَقيعة
		جُدْران	جِدار

جمع المذكر السالم	جمع المؤنث السالم	جمع التكسير	مفرده
		القُوّاد	القائد
		الأُمراء	الأمير
		جنود	جنديّ
المدرِّبون			المدرِّب
الحيثِّيون			الحيثيُّ
		أعداء	عَدُوٌّ
	جماعات		جماعة
طالبين			طالِب
		الحصون	الحِصْن

إجابة تمـريـن (٢)

فاطمات - مغارات - أعمدة - مصريُّون - تُجَّار - فلاحون.

مصابيح - طُرُق - صفحات - مساجد - كُرَات - بساتين.

بقرات - ثيران - أُسُود / أُسْد - غابات.

(١) إِعراب المثنى

✖ الأمثلة :

(١) لَعِبَ الْوَلَدَانِ.
(٢) اتَّفَقَ الشَّرِيكَانِ.
(٣) أَوْرَقَتِ الشَّجَرَتَانِ.
(٤) حَضَرَ الْمُسَافِرَانِ.

(١) كَافَأْتُ الْوَلَدَيْنِ.
(٢) حَادَثْتُ الشَّرِيكَيْنِ.
(٣) تَسَلَّقْتُ الشَّجَرَتَيْنِ.
(٤) وَدَّعْتُ الْمُسَافِرَيْنِ.

***

(١) أَعْطَيْتُ الْكُرَةَ لِلْوَلَدَيْنِ.
(٢) اشْتَرَيْتُ مِنَ الشَّرِيكَيْنِ.
(٣) دَنَوْتُ مِنَ الشَّجَرَتَيْنِ.
(٤) سَلَّمْتُ عَلَى الْمُسَافِرَيْنِ.

✦ البحثُ :

تأمل الكلمات الأخيرة فى الأمثلة السابقة تجد كلا منها مُثنى، لأنه يدل على اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون، وتجدها فى القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلا، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به، وفى القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر؛ فما علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ نبحث فنجد أن هذه الكلمات فى حالة الرفع تنتهى بألف ونون، وفى حالتى النصب والجر تنتهى بياء ونون، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أن الألف هى علامة الإعراب النائبة عن الضمة فى حالة الرفع، والياء هى علامة الإعراب النائبة عن الفتحة والكسرة فى حالتى النصب والجر.

***

القاعدة

(٥٦) يُرْفَعُ الْمُثَنَّى بِالأَلِفِ، ويُنْصَبُ، وَيجَرُّ بِالْيَاءِ.

تمـريـن (١)

عَين المثنى المرفوع والمنصوب والمجرور فى العبارات الآتية وبين السبب وعلامة الإعراب فى كل :

(١) البابان مفتوحان.
(٢) يجر المحراث ثوران.
(٣) تمشى الدَّجاجة على رجلين.
(٤) كانت الحجرتان ضيِّقتَيْن.

(٥) أكلت تفاحتين. (٦) قرأت من الكتاب صفحتَيْن.

(٧) اشتريت الكتاب بقرشين. (٨) إن الكبشين سمينان.

تمــريــن (٢)

ضع مثنى كل كلمة من الكلمات الآتية فى جملة مفيدة :

عمــود - غُرْفــة - كرسى- نخلة - غزال.

صــورة - عالــم- بائــع- قلــم - حَجَــر.

تمــريــن (٣)

ثَنِّ الكلمات الآتية، وضعها بعد التثنية فى جمل مفيدة. بحيث يقع كل منها مرة فاعلا، ومرة مفعولاً به، ومرة اسماً لإن، ومرة اسماً لكان :

النخلــة - الشــارع- السفينــة - الجــبل - الجنــدى.

تمــريــن (٤)

(١) إيتِ بجملتين فعليتين الفاعل فى كل منهما مثنى.

(٢) إيتِ بجملتين فعليتين المفعول به فى كل منهما مثنى.

(٣) إيتِ بجملتين اسميتين المبتدأ والخبر فى كل منهما مُثَنَّيَان.

(٤) إيتِ بجملتين اسم إن فى كل منهما مثنى.

تمــريــن (٥)

ثَنِّ كل عضو له مثيل فى وجه الإنسان وضعه بعد التثنية فى عبارة تشرح فوائده.

تمــريــن (٦) فى الإعراب

أ ــ نموذج :

(١) يَجرُّ العجلة جوادان.

يَجُــــر : فعل مضارع مرفوع بالضمة.

العجلة : مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

جوادان : فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.

(٢) استعار عليٌّ كتابين

استعار: فعل ماض مبنى على الفتح.

علـــيٌّ : فاعل مرفوع بالضمة.

كتابين : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) الهرتان نظيفتان. (٢) إن الغائبَيْن مريضان.

(٣) وقف التلاميذ فى صفَّين.

إجـابـة التمـرينـات

إجابـة تمــريــن (١)

رقم العبارة	المثنى	حالته الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	البابان	مرفوعٌ لأنه مبتدأ	الألف
	مفتوحان	مرفوعٌ لأنه خبر	الألف
(٢)	ثَوْران	مرفوعٌ لأنه فاعل	الألف
(٣)	رجلَين	مجرورٌ بعلى	الياء
(٤)	الحجرتان	مرفوعٌ لأنه اسمُ كان	الألف
	ضيقتين	منصوبٌ لأنه خبرُ كان	الياء
(٥)	تفاحتين	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الياء
(٦)	صفحتين	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الياء
(٧)	قرشَين	مجرورٌ بالباء	الياء
(٨)	الكبشين	منصوبٌ لأنه اسمُ إنّ	الياء
	سمينان	مرفوعٌ لأنه خبرُ إنّ	الألف

إجابـة تمــريــن (٢)

- رأيتُ عمودين طويلين. - فى بيتنا غرفتان واسعتان.

- صنع النّجارُ كرسيَّين متشابهَين. - شاهدتُ نخلتين متعانقتين.

- رأيتُ غزالَين فى حديقة الحيوان.
- علَّق أبى على الحائط صورتين.
- سلِّمتِ الجائزةُ إلى عالمين جليلين.
- سمعتُ بائعَين يتصايحان.
- عندى قلمان ثمينان.
- نَحَتَ الفنانُ التِّمثالَ من حَجَرَين كبيرَين.

إجابة تمرين (٣)

- طالتِ النخلتان.
- تسلَّقتُ النخلتين العاليتين.
- إنَّ النخلتين طويلتان.
- كانتِ النخلتان تهتزَّان.
- ازدانَ الشارعان.
- رأيتُ الشارعَين نظيفين.
- إنَّ الشارعَين واسعان.
- كان الشارعان مزدحَمين.
- أقلعتِ السفينتان.
- ركبتُ السفينتين الكُبْرَيين.
- إنَّ السفينتين تقلعان.
- كانتِ السفينتان منطلقتين.
- ارتفع الجبلانِ.
- تسلَّقتُ الجبلين.
- إنَّ الجبلين شاهقان.
- كان الجبلان مُرتفعين.
- تقاتَلَ الجنديَّان.
- أبصرتُ الجنديَّين يتقاتلان.
- إنَّ الجنديَّين قويّان.
- كان الجنديّان شجاعَين.

إجابة تمرين (٤)

(١) - حضر الطالبان مسرورَين.
- التقى الجيشان فى ساحة المعركة.
(٢) - رأيتُ الطائرَين مُحلقَين.
- سمعتُ العصفورين يغردان.
(٣) - الطالبان مجتهدان.
- الأبوان رحيمان.
(٤) - إنَّ الكتابين نافعان.
- إنَّ الجيشَين يقتتلانَ.

إجابة تمرين (٥)

- العينان تبصران؛ فبهما نقرأ الكتاب، ونحذر الحفر فى الطريق، ونرى جمال الكون.
- الأذنان تسمعان الأصوات المختلفة؛ فبهما نسمع الأصوات الجميلة، ونسمع من ينبِّهُنا إلى وجود خطر ما، وبهما ننصتُ إلى شرحِ المعلم.
- الشفتان تساعدان فى نطق الكلام.

إجابة تمـريـن (٦)

(ب)(١)

الهِرّتــــان : مبتدأ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

نظيفتـــان : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

(٢)

إنَّ : حرفٌ توكيدٍ ونسخ مبنيٌّ على الفتح.

الغـــانيَيْن: اسمُ إنَّ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الياء؛ لأنه مثنى.

مريـــضان: خبرُ إنَّ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

(٣)

وقـــــفَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

التلاميـــذُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

فـــــــي : حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على السكون.

صـــــفَّين : اسمٌ مجرورٌ بفي، وعلامة جرّه الياء؛ لأنه مثنى.

(٢) إعراب جمع المذكر السالم

✖ الأمثلة :

(١) رَبِحَ الْفَلاَّحُونَ.
(٢) نَجَحَ الْمُجْتَهِدُونَ.
(٣) حَضَرَ الْمُسَافِرُونَ.
(٤) تَعِبَ اللاَّعِبُونَ.

(١) نُكْرِمُ الْفَلاَّحِينَ.
(٢) نُحِبُّ الْمُجْتَهِدِينَ.
(٣) نُوَدِّعُ الْمُسَافِرِينَ.
(٤) نُشَجِّعُ اللاَّعِبِينَ.

* * *

(١) نَرْجُو الْخَيْرَ لِلْفَلاَّحِينَ.
(٢) نُثْنِى عَلَى الْمُجْتَهِدِينَ.
(٣) نُسَلِّمُ عَلَى الْمُسَافِرِينَ.
(٤) نَنظُرُ إِلَى اللاَّعِبِينَ.

✦ البحثُ :

انظر إلى الكلمات الأخيرة فى الأمثلة السابقة، تجد كلا منها جمع مذكر سالمًا، وتجدها فى القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلاً، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به، وفى القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر؛ وإذا بحثنا عن علامات الرفع والنصب والجر فيها لم نجد للعلامات الأصلية أثرًا، ولكنا نجد أن كل كلمة من هذه الكلمات تنتهى بزيادة فى آخرها، وأنها فى حالة الرفع تنتهى بواو ونون، وفى حالتى النصب والجر تنتهى بياء ونون، ومن ذلك نحكم أن الواو هى علامة الإعراب فى حالة الرفع، والياء هى علامته فى حالتى النصب والجر.

* * *

القاعدة

(٥٧) جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ، وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ.

تمـريـن (١)

عين جمع المذكر السالم المرفوعَ، والمنصوب، والمجرور فى العبارات الآتية، وبين السبب وعلامة الإعراب فى كل :

(١) يَبْتَهِج المصريون لارتفاع أثمان القطن.
(٢) لم يعْف الأستاذ عن التلاميذ الْمقَصِّرين.

(٣) حَكَم القاضى بالسجن على المجرمينَ.　　(٤) يفوز الرجال العاملون.

(٥) لا تُصْــغ إلى الكاذبين.　　(٦) كان التلاميذ منتبهينَ.

تمــريــن (٢)

اجمع الكلمات الآتيةَ جمع مذكر سالماً، وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة :

البائــع – المجتهد – النجــار – الصيــاد – الســارق – الحــارس

تمــريــن (٣)

اجمع الكلمات الآتيةَ جمع مذكر سالماً، وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة مبتدأ، ومرة اسماً لإن، ومرة خبرًا للعلَّ، ومرة مفعولاً به :

السابــق – محمــد – المعلــم – الزائــر – المصــور – الخبــاز

تمــريــن (٤)

(١) إيتِ بجملتين فعليتين الفاعل فى كل منهما جمع مذكر سالمٌ.

(٢) إيتِ بجملتين فعليتين المفعول به فى كل منهما جمع مذكر سالمٌ.

(٣) إيتِ بجملتين اسميتين المبتدأ والخبر فى كل منهما جمعا مذكر سالمان.

(٤) إيتِ بجملتين اسميتين اسم ليت فى كل منهما جمع مذكر سالمٌ.

تمــريــن (٥) فى الإنشاء

فكِّر فى طوائف الصُّنَّاع المختلفين الذين يشتركون فى إقامة بيت وإتمامه، ثم اجمــع أفراد كل طائفة جمع مذكر سالماً، وضعه فى عبارة تشرح العمل الذى تقوم به هــذه الطائفة فى هذا البيت.

تمــريــن (٦) فى الإعراب

أ – نموذج :

(١) السائحون كثيرون.

السائحــون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

كثيـــرون : خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) يرضى الله عن المحسنين.

يرضـــــى : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

الله : فاعل مرفوع بالضمة.

عـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

المحسنين : مجرور بعن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) تحب مصرُ الأبناء العاملين. (٢) أمسى الفائزون مسرورين.

(٣) يحتاج الوطن إلى المخلصين.

إجـابـة التمـريـنات

إجـابـة تمــريـــن (١)

رقم العبارة	جمع المذكر السالم	حالته الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	المصريون	مرفوعٌ لأنه فاعلٌ	الواو
(٢)	المقصِّرين	مجرورٌ لأنه نعتٌ لاسمٍ مجرورٍ	الياء
(٣)	المجرمين	مجرور بعلى	الياء
(٤)	العاملون	مرفوعٌ لأنه نعتٌ لاسمٍ مرفوعٍ	الواو
(٥)	الكاذبين	مجرور بإلى	الياء
(٦)	منتبهين	منصوبٌ لأنه خبرُ كان	الياء

إجـابـة تمــريـــن (٢)

- سمعتُ البائعين يتصايحون فى السوق. - إنما يفوز المجتهدون.

- يتبارَى النَّجارون فى صنع الأثاث. - الصيَّادون يخرجون إلى أعمالهم مبكرين.

- لابدَّ من معاقبةِ السارقين. - رأيتُ الحارسين يتجولون فى المدينة ليلاً.

إجـابـة تمــريـــن (٣)

- السابقون مُكرَمون. - إنَّ السابقين همُ الفائزون.

- لعلكم السابقون إلى المجد.
- أكرمَ عليٌّ السابقين.
- المحمدون مجتهدون.
- إنَّ المحمدين محبوبون.
- لعلَّ الفائزين المحمدون.
- رأيتُ المحمدين يتسابقون.
- المعلمون مخلصون.
- إنَّ المعلمين لهم أجرٌ عظيمٌ.
- لعلَّ المكرَمين المعلمون.
- احترمتُ المعلمين.
- الزائرون حضروا في موعدهم.
- إنَّ الزائرين مجتمعون.
- لعلكم الزائرون.
- أكرمتُ الزائرين.
- المصورون صوَّروا صورًا نادرة.
- إنَّ المصورين ماهرون.
- لعلَّ الحاضرين المصورون.
- الخبَّازون ينطلقون إلى أفرانهم قُبيل الفجر.
- إنَّ الخبَّازين مُتْعَبين.
- لعلَّ القادمين الخبَّازون.
- أبصرتُ الخبازين يعجنون العجين.

إجابة تمرين (٤)

(١) - يصلِّي المسلمون صلاة الجمعة في المسجد الجامع.

- يُخْلِصُ المعلمُون في أداء واجبهم.

(٢) - عاقبَ المعلمُ المهملين.
- لا تصدِّق الكذَّابين.

(٣) - المقاتلون متأهبون للقتال.
- المؤمنون متحابُّون.

(٤) - ليتَ المنافقين يتوبون.
- ليتَ المتخاصمين يتصالحون.

إجابة تمرين (٥)

- يشيِّد البناءُون أعمدةَ البيتِ، ويقيمون الحوائطَ، ولهم مساعدون يحملون لهم الأحجارَ ومواد البناء. ويشاركهم الحدَّادون في إقامة الأعمدة والأسقف.
- يصنع النَّجارون أبواب البيت، ونوافذه. وهناك طائفةٌ أخرى من النجارين يصنعون الأثاث.
- قام السبَّاكون بتركيب أنابيب المياه والأحواض.

إجابة تمرين (٦)

(ب)(١)

تحـــــبُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

مـــــصرُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

الأبنـــــاءَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

العـــاملين : نعتٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الياء؛ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

(٢)

أمـــــسى : فعلٌ ماضٍ ناسخٌ من أخوات كان، مبنيٌّ.

الفـــائزون : اسمُ (أمسى) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو؛ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

مـــسرورين: خبرُ (أمسى) منصوبٌ، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

(٣)

يحتـــــاجُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

الـــــوطنُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

إلـــــــى : حرفُ جَرٍّ، مبنيٌّ على السكون.

المخلصين : اسمٌ مجرورٌ بإلى، وعلامةُ جَرِّه الياء؛ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

(٣) إِعراب جمع المؤنث السالم

* الأمثلة :

(١) بَاضَــتِ الدَّجَاجَاتُ. (١) ذَبحتُ الدَّجَاجَاتِ.

(٢) حَضَرَتِ الْفَاطِمَاتُ. (٢) مَدحْتُ الْفَاطِمَاتِ.

(٣) أَكلَتِ الْبَقَرَاتُ. (٣) حَلَبْتُ الْبَقَرَاتِ.

(٤) نَمَتِ الشَّجَرَاتُ. (٤) سَقَيْتُ الشَّجَرَاتِ.

* * *

(١) هَجَمَ الثَّعْلَبُ عَلَى الدَّجَاجَاتِ. (٢) شَكَرْتُ لِلْفَاطِمَاتِ.

(٣) جَلَسْت بَعيداً عَنِ الْبَقَرَاتِ. (٤) ذَهبْتُ إِلى الشَّجَرَاتِ.

+ البحثُ :

انظر إلى الكلمات الأخيرة فى الأمثلة السابقة، تجد كلا منها جمع مؤنــث ســالِما، وتجدها فى القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلاً، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به، وفى القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر.

وإذا بحثنا عن علامات الإعراب فيها، وجدناها جارية على الأصــل فــى القــسمين : الأول والثالث، لأنها فى القسم الأول مرفوعة بالضمة، وفى القسم الثالث مجرورة بالكــسرة، أما فى القسم الثانى حيث تقع كل كلمة منها مفعولا به، فإنا لا نجد أثراً للفتحة، وإنما نجد آخر كلٍّ منها مكسوراً، وإذاً لا بد أن تكون الكسرة نائبة عن الفتحة فى حالة النصب.

* * *

القاعدة

(٥٨) جَمعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُرفعُ بِالضَّمَّةِ ، ويُنْصَبُ ويُجرُّ بالْكَسْرةِ.

تمــريــن (١)

عين جمع المؤنث السالم المرفوع، والمنصوب، والمجرور فى العبارات الآتية، وبين السبب وعلامة الإعراب فى كل :

(١) أَيْنعتَ الثمرات. (٢) لعل الفتيات مجدات.

(٣) البَطَّات سابحات. (٤) البنات يعطفن على البائسات.

(٥) نعتمد على الأمهات. (٦) نَحترم النساء الفضليات.

(٧) يلعب الغلمان بالكرات. (٨) الخيل تجر العجلات.

تمــريــن (٢)

إجمع الكلمات الآتيةَ جمع مؤنث سالماً، وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة :

الآنســة – زينــب – الــوردة – العاقلــة
الكلمــة – الرايــة – السمكــة – الساعــة

تمــريــن (٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً، وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة فاعلا، ومرة مبتدأ، ومرة مجروراً بحرف جر، ومرة مفعولاً به :

السيــارة – الحجــرة – النافــذة – المِكنَســة – التفاحــة

تمــريــن (٤)

(١) إيتِ بجملتين فعليتين المفعول به فى كل منهما جمع مؤنث سالم.

(٢) إيتِ بجملتين فعليتين الفاعل فى كل منهما جمع مؤنث سالم.

(٣) إيتِ بجملتين اسميتين المبتدأ فى كل منهما جمع مؤنث سالم.

(٤) إيتِ بجملتين اسميتين اسم إن فى كل منهما جمع مؤنث سالم.

تمــريــن (٥) فى الإنشاء

فكر فى أسماء كل ما تراه فى حديقة من أشجار وأزهار وأثمار، واجمع كل اسم مما تراه مختوما بالتاء منها جمع مؤنث سالماً، وضعه فى جملة تامة.

تمــريــن (٦) فى الإعراب

أ ـ نموذج : كافأت الفائزات.

كافــــأت : كافأ فعل ماض مبنى على السكون " والتاء " فاعل مبنى على الضم فى محل رفع.

الفــائزات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

ب– أعرب الجمل الآتية :

(١) تمتلئ الخزانات. (٢) تَحْلُب المرأة البقرات.

(٣) شكرنا للمحسنات.

إجـابـة التمـرينـات

إجابـة تمــريــن (١)

رقم العبارة	جمع المذكر السالم	حالته الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	الثمراتُ	مرفوعٌ لأنه فاعل	الضمة
(٢)	الفتياتِ	منصوبٌ لأنه اسمُ لعلّ	الكسرة
	مجداتٌ	مرفوعٌ لأنه خبرُ لعلّ	الضمة
(٣)	البطّاتُ	مرفوعٌ لأنه مبتدأ	الضمة
	سابحاتٌ	مرفوعٌ لأنه خبرٌ	الضمة
(٤)	البناتُ	مرفوعٌ لأنه مبتدأ	الضمة
	البائساتِ	مجرورٌ بعلى	الكسرة
(٥)	الأمهاتِ	مجرورٌ بعلى	الكسرة
(٦)	الفضلياتِ	منصوبٌ لأنه نعت لاسم منصوب	الكسرة
(٧)	الكراتِ	مجرورٌ بالباء	الكسرة
(٨)	العجلاتِ	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الكسرة

إجابـة تمــريــن (٢)

- سلّمتُ على الآنساتِ المهذّباتِ.
- انطلقتِ الزّينباتُ.
- أينعتِ الورداتُ.
- أعجبنى العاقلاتُ.
- تتكونُ الجملةُ من الكلماتِ.
- شاهدتُ الرّاياتِ مرتفعاتٍ.
- أكلتِ الهرّةُ السمكاتِ.
- قضيتُ الساعاتِ الطويلةَ فى قراءة الكتبِ.

إجابـة تمــريــن (٣)

- انطلقتِ السياراتُ.
- تتعددُ النافذاتُ فى المنزلِ.
- السيّاراتُ مسرعاتٌ.
- النافذاتُ ملوناتٌ.
- ركبتُ فى كثيرٍ من السياراتِ.
- يطلُ الأطفالُ من النافذاتِ.

- رأيتُ السياراتِ مسرعةً.
- تزيّنتِ الحجراتُ بألوانٍ مختلفةٍ.
- الحُجُراتُ واسعاتٌ.
- نام الأطفالُ فى حُجُراتهم.
- زارَ محمدٌ الحجراتِ الفرعونيةَ.
- نضجتِ التُفاحاتُ.
- أكلتُ من التفاحاتِ واحدةً.
- فتحتِ الأمُّ النافذاتِ.
- لا تكثُر المكنساتُ فى الريفِ.
- المكنساتُ تُريحُ ربَّةَ المنزلِ.
- تعتمدُ الخادماتُ على المكنساتِ.
- أصلحَ الكهربائىُّ المكنساتِ.
- التُفاحاتُ رائحتها جميلةٌ.
- أكلَ علىٌّ التفاحاتِ.

إجابـة تمـريــن (٤)

(١) – أكرم المدرسُ الطالباتِ المجتهداتِ.
(٢) – تعجبنى الخادماتُ الأميناتُ.
(٣) – الصادقاتُ محبوباتٌ.
(٤) – إنَّ الأمَّهاتِ مأجوراتٌ.
- تجرُّ الخيولُ العرباتِ.
- أقبلتِ الفتياتُ مبتهجاتٍ.
- المؤمناتُ لا يَغْتَبْنَ أحدًا.
- إنَّ الزهراتِ يانعاتٌ.

إجابـة تمـريــن (٥)

- رأيتُ الزهراتِ يانعةً.
- النخلاتُ طويلاتٌ.
- أورقتِ الشجراتُ.
- التُفاحاتُ ملّوناتٌ.

إجابـة تمـريــن (٦)

(ب)(١)

تمتلـــــئُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

الخزاناتُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

(٢)

تحلُـــــبُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

المـــــرأةُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

البقـــراتِ : مفعول به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الكسرة لأنه جمعُ مؤنثٍ سالمٌ.

(٣)

شـــــكرنا : (شكر) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون. و(نا) ضميرٌ مبنيٌّ على السكون في محل رفعٍ فاعلٌ.

للمحسناتِ : اللام حرفُ جَرٍّ مبنيٌّ على الكسرِ، و(المحسناتِ) اسمٌ مجرورٌ بـــاللام، وعلامةُ جَرِّه الكسرة.

المضاف والمضاف إليه

× الأمثلة :

(١) لعبْنَا فى فِنَاء الْمَدْرَسَةِ.

(٢) ابْتَعِدْ عَنْ قَرِينِ السُّوء.

(٣) مَشَيْتُ عَلَى شَاطِىء النِّيلِ.

(٤) رَكِبْتُ قِطَارَ الصَّبَاحِ.

(١) أغلَقْتُ مِصْرَاعَى الْبَابِ.

(٢) غَسَلْتُ يَدَى الطِّفْلِ.

(٣) لَمَعَتْ عينَا الْقِطِّ.

(٤) انْكَسَرَتْ عَجَلَتَا الدَّرَّاجَةِ.

* * *

(١) تَشْكُرُ الصُّحُفُ مُحْسِنِى الأُمَّةِ.

(٢) ثَرْوَةُ مِصْرَ مِنْ زَارِعى الأَرْضِ.

(٣) أَسْرَعَ سَائِقُو السَّيَّارَاتِ.

(٤) جَاءَ مُعَلِّمُو الْمَدْرَسَةِ.

✦ البحثُ :

إذا قلت : " لعبنا فى فناء " كان ذلك صحيحاً، وتكون حينئذ لم ترد أن تبين للسامع أن اللعب حصل فى فناء مخصوص، ولكنك إذا قلت " لعبنا في فناء المدرسة " فقد نسبت هذا الفناء وأضفته إلى شيء خاص هو المدرسة.

وإذا قلت : " ابتعد عن قرين " فهمنا أنك تطلب الابتعاد عن أى صاحب، ولكنك حين تقول " ابتعد عن قرين السوء " تنسب هذا القرين إلى شيء خاص وهو السوء، وكذلك يقال فى " شاطىء النيل " و" قطار الصباح"، فالأسماء فناء، وقرين، وشاطئ نسبت وأضيفت إلى الأسماء التى بعدها، ولذلك يسمى كل اسم من الأسماء الأولى مضافاً، وكل اسم من الأسماء التى بعدها مضافاً إليه.

وإذا تأملت الأمثلة الباقية، ظهر لك أن الكلمتين الأخيرتين فى كل مثال هما مضاف ومضاف إليه.

وبرجوعك إلى الأمثلة ترى أن المضاف إليه مجرور فى جميعها، وأن المضاف فى أمثلة القسم الثانى مثنى، وفى أمثلة القسم الثالث جمع مذكر سالم، وأن نون المثنى ونون الجمع حذفتا بعد الإضافة.

القواعد

(٥٩) الْمُضَافُ اسْمٌ نُسِبَ إِلَى اسْمٍ بَعْدَهُ، فَتَعَرَّفَ بِسَبَبِ هَذِهِ النِّسْبَةِ أَوْ تخَصَّصَ.

(٦٠) الْمُضَافُ يُحْذَفُ تنوينُهُ عِنْدَ الإِضَافَةِ إِذَا كانَ مُنَوَّناً قَبْلَهَا. وَتُحْذَفُ نُونُهُ إِذَا كانَ مُثَنًّى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً.

(٦١) الْمُضَافُ إِلَيْهِ اسْمٌ يَأْتِى بَعْدَ الْمُضَافِ ، وَهُوَ مَجْرُورٌ.

تمــريــن (١)

بين المضاف والمضاف إليه فى الجمل الآتية :

(١) سور الحديقة مرتفع. (٢) شاهدت هرمى مصر.

(٣) كتاب على مفيد. (٤) الحلم سيد الأخلاق.

(٥) أذنا الحصان صغيرتان. (٦) كثر بائعو الصحف.

(٧) نهضة الوطن برجال الأمة. (٨) فحص الطبيب عن رئتى المريض.

(٩) ركبت سيارة حسن. (١٠) شاهدت جمل المحمل.

تمــريــن (٢)

اجعل الأسماء الآتية مضافة إلى أسماء تناسبها فى جمل مفيدة :

جُمُـــوح – زئيـــــر – مفتـــــاح – جميـــــل – ســــــنام

خرطـــوم – شـــاطئان – جناحـــان – نابـــــان – كتابـــــان

ذراعـــان – قلمـــــان – عقربـــان – مهندســون – مهـــاجرون

مهـــذبون – مجتهـــدون – نـــاجحون – غـــارقون – خـــادمون

تمــريــن (٣)

كون من الأسماء الآتية مضافًا ومضافًا إليه ثم ضعهما فى جمل تامة :

الأســــد – غـــصن – خيـــاطون – تغريـــــد – البحـــــر

عنـــــان – العــــين – أنيـــــاب – الحجـــرة – الكتـــــاب

العــصفور – الفـــرس – إنـــسان – قمـــــة – الـــشجرة

بــــاب – مـــــاء – الجبـــــل – الملابـــس – غـــــلاف

تمــريــن (٤)

(١) كون ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ فيها مضافًا.

(٢) كون ثلاث جمل اسمية يكون الخبر فيها مضافًا.

(٣) كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل فيها مثنى مضافًا.

(٤) كون ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به فيها جمع مذكر سالماً مضافًا.

(٥) كون ثلاث جمل فعلية تشتمل على مثنى مجرور بحرف جر وهو مضاف.

تمـريـن (٥)

(١) كون جملة يكون خبر ليس فيها مضافًا والمضاف إليه جمع مذكر سالماً.

(٢) كون جملة يكون خبر إن فيها مضافًا والمضاف إليه مثنًى.

تمـريـن (٦) فى الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة تشتمل كل منها على مضاف ومضاف إليه :

(١) لِمَ يكثر الرمد فى مصر ؟ (٢) ما الذى يقوى الرئتين ؟

(٣) ما الواجب قبل الأكل وبعده ؟ (٤) ما الذى يسبب العدوى وانتقال الأمراض ؟

(٥) ما فائدة الألعاب الرياضية ؟ (٦) ما فائدة الاستحمام ؟

(٧) ما فائدة التنزه ؟

تمـريـن (٧) فى الإعراب

أ ـ نموذج :

يسير الناس على جانبى الشارع.

يـــسير : فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الناس : فاعل مرفوع بالضمة.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

جـــانبي: مجرور بعلي وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

الشارع: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب ـ أعرب الجمل الآتية :

(١) نابا الفيل طويلتان. (٢) بات الناجحون ناعمى البال.

(٣) إن تعليم الفتيات أساس سعادة الأمة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المضاف	المضاف إليه
(١)	سور	الحديقة
(٢)	هرمَىْ	مصر
(٣)	كتابُ	علىّ
(٤)	سيّدُ	الأخلاق
(٥)	أذنا	الحصان
(٦)	بائعو	الصحف
(٧)	نهضة	الوطن
	رجال	الأمة
(٨)	رئتى	المريض
(٩)	سيارة	حسن
(١٠)	جمل	المحمل

إجابة تمرين (٢)

- روّض الفارسُ جُمُوحَ الفرسِ.
- سمعتُ زئيرَ الأسدِ.
- أدرتُ مفتاحَ البابِ كى أفتحه.
- محمدٌ جميلُ الوجهِ.
- ركبَ الغلامُ فوق سنامِ الجملِ.
- خرطومُ الفيلِ طويلٌ.
- شاطئا النيل جميلان.
- يطيرُ الطائرُ بجناحيهِ.
- نابا الأسدِ قويّانِ.

- أخذ الأبُ ابنه بين ذراعيه.
- قلما المعلم جميلان.
- لدغَ الأعرابىَّ عقربا جبلٍ.
- مُهندسو مصرَ مخلصون.
- كثُرَ مهاجرو أفريقيا إلى أوربا.
- الأولادُ مهذّبُو الطباعِ.
- مجتهد وهذا العام درجاتهم عالية.
- كثُر ناجحو المدرسة هذا العام.
- انتشلَ الغواصون غارقى السفينة.

– قرأتُ كتابَىْ محمدٍ. – خادمُوا القصرِ مهذَّبون.

إجابـة تمـريـن (٣)

– أنيابُ الأسدِ قويّةٌ. – غُصن الشجرةِ مائلٌ.

– خياطو الملابسِ مَهَرَةٌ. – أسمعُ تغريدَ العصفور كلَّ صباح.

– ماءُ البحرِ مالحٌ. – أطلقَ الفارسُ عنانَ الفرسِ.

– نحنُ نبصرُ بإنسانِ العينِ. – بابُ الحجرة مفتوحٌ.

– غلافُ الكتابِ جميلٌ. – بلغ المتسلّقُ قمةَ الجبلِ.

إجابـة تمـريـن (٤)

(١) – ماءُ النيلِ عذبٌ. – هواءُ الإسكندريةِ عليلٌ.

– سحابُ الشتاءِ أكثرُهُ ممطرٌ.

(٢) – محمدٌ حَسَنُ الوجهِ. – الشتاءُ كثيرُ المطرِ.

– البيتُ واسعُ الفناءِ.

(٣) – تواجَهَ قائدا الجيشين. – ألقى كاتبا الكتابِ محاضرةً نافعةً.

– حضر شاعرا المدرسةِ.

(٤) – رأيت نائلى الجائزة. – استقبلَ المرشدُ السياحىُّ زائرى الهرم.

– احتفى المعلمُ بمتفوقى المدرسةِ.

(٥) – رحّبتُ بمؤلِّفى الكتاب. – استمعتُ إلى شاعرَى الحفلِ.

– رأيتُ غُصنَى الشجرةِ المائلَين.

إجابـة تمـريـن (٥)

(١) – ليس الكذبُ خُلُقَ المؤمنين. (٢) – إنّ فاطمةَ ريحانَةُ أبويها.

إجابـة تمـريـن (٦)

(١) رياحُ الخماسين التى تحمل الرمال سببٌ فى كثرة الرمد فى مصر.

(٢) استنشاقُ الهواء النظيف يقوىّ الرئتين.

(٣) غسلُ اليدين واجبٌ قبل الأكلِ وبعده.

(٤) مخالطةُ المرضى سببُ العدوى وانتقال المرض.

(٥) فائدةُ الألعابِ الرياضية تقوية الجسم.

(٦) فائدةُ الاستحمامِ إراحةُ الأعصابِ وذهابُ الأدران.

(٧) فائدةُ التنزُّهِ إعادةُ النشاطِ إلى الجسم والنفسِ.

إجابـة تمـريـن (٧)

(ب) (١)

نابـــــا : مبتدأ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

الفيــــلِ : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الكسرة.

طويلتـــان : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

(٢)

بــــــات : فعلٌ ماضٍ ناسخٌ من أخوات كان، مبنيٌّ على الفتح.

الناجحون : اسمُ بات مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو؛ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

نــــاعمي : خبرُ بات منصوبٌ، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

البـــــالِ : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الكسرة.

(٣)

إنَّ : حرفُ توكيدٍ ونصبٍ، مبنيٌّ على الفتح.

تعلــــيمَ : اسمُ إنَّ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

الفتيـــاتِ : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامة جرِّه الكسرة.

أســـــاسُ : خبرُ إنَّ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

ســـــعادةِ : مضافٌ إليه مجرور، وعلامةُ جرِّه الكسرة.

الأمـــــةِ : مضافٌ إليه مجرور، وعلامةُ جرِّه الكسرة.

الأسماءُ الخمسة وإِعرابها

✖ الأمثلة :

(١) جَاءَ أَبُو سَعيدٍ. (١) وَدَّعْنَا أَبَا سَعيدٍ.

(٢) أَبُوكَ طَبِيبٌ ماهِرٌ. (٢) يُجِلُّ النَّاسُ أَبَاكَ.

(٣) كَانَ أَبُوكَ رَجُلاً حَازِماً. (٣) لعَلَّ أَبَاكَ طَبِيبٌ مَاهِر.

(٤) لَعَلَّ الْقَادِمَ أَبُو مُحَمَّدٍ. (٤) إِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ رَجُل شَرِيفٌ.

***

(١) رَضِينَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. (٢) يَثِقُ النَّاسُ بِأَبِيكَ.

(٣) رَضِيَ النَّاسُ عَنْ أَبِيكَ. (٤) يَشْكُرُ النَّاسُ لأَبِي مُحَمَّدٍ.

✦ البحثُ :

كلمة " أب " فى جميع الأمثلة المتقدمة اسم، وهى مضافة فى كل مثال إلى كلمة أخرى غير الياء التى تدل على المتكلم، وإذا تأملتها فى جميع تراكيب القسم الأول وجدتها مرفوعة. لأنها فى التركيب الأول فاعل، وفى الثانى مبتدأ، وفى الثالث اسم كان، وفى الرابع خبر لعل.

وإذا تأملتها فى القسم الثانى وجدتها منصوبة فى جميع تراكيبه، لأنها مفعول به فى التركيبين الأولين. واسم لعل وإنّ فى التركيبين الأخيرين.

وإذا تأملتها فى القسم الثالث وجدتها مجرورة فى جميع التراكيب لأنها مسبوقة بحرف من حروف الجر فى كل مثال.

فما هى إذاً علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ إذا تأملنا الكلمة " أب " فى أمثلة القسم الأول حيث هى مرفوعة، وجدنا الواو تلازمها فى جميع التراكيب، وإذا تأملناها فى أمثلة القسم الثانى حيث هى منصوبة، وجدنا الألف تلازمها أيضاً فى جميع التراكيب، وإذا تأملناها فى أمثلة القسم الثالث حيث هى مجرورة، وجدنا الياء تلازمها أيضاً فى جميع التراكيب؛ وإذاً لا بد أن تكون الواو هى علامة رفعها، والألف هى علامة نصبها، والياء هى علامة جرها.

هذا وهناك أربعة أسماء أخرى، حكمها حكم هذه الكلمة فى إعرابها بالواو، والألف، والياء، رفعاً ونصباً وجرًّا وهى : أخ. وحم. وفو. وذو؛ بشرط أن يكون كل منها مضافاً

لغير ياء المتكلم، فتقول هذا أخوك، ورأيت أخاك، ورضيت عن أخيك، وهكذا، وتسمى هذه بالأسماء الخمسة.

* * *

القواعد

(٦٢) الأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ هِيَ : أَب، وأَخٌ، وَحَمٌ، وَفُو، وَذُو.

(٦٣) الأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِالْواوِ، وَتُنْصَبُ بالأَلِف، وَتُجَرُّ بالْيَاء، وَيُشْتَرطُ فى إِعْرَابِهَا هَذَا الإِعْرَابَ أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً لِغَيْرِ يَاء الْمُتَكَلِّم.

تمـريــن (١)

عين فى الجمل الآتية ما تراه من الأسماء الخمسة مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، وبين السبب وعلامة الإعراب فى كل :

(١) ذو المال محسود.
(٢) لا تضَعْ أصبعك فى فيك.
(٣) عظِّم حما أخيك كما تعظم أباك.
(٤) أبوك ذو جاه عظيم.
(٥) احترم أخاك الأكبر.
(٦) اعطف على أخيك الأصغر.
(٧) ضع يدك على فيك عند التثاؤب.
(٨) اغسل فاك بعد كل طعام.

تمـريــن (٢)

(١) إيتِ بثلاث جمل فى كل منها اسم مرفوع من الأسماء الخمسة.

(٢) إيتِ بثلاث جمل فى كل منها اسم منصوب من الأسماء الخمسة.

(٣) إيتِ بثلاث جمل فى كل منها اسم مجرور من الأسماء الخمسة.

تمـريــن (٣)

(١) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة فى جملتين بحيث يكون فى إحداهما فاعلا وفى الأخرى مفعولا به.

(٢) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة فى جملتين بحيث يكون فى إحداهما مبتدأ وفى الأخرى خبراً.

(٣) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة فى جملتين بحيث يكون فى إحداهما اسماً لإن وفى الأخرى اسماً لأصبح.

(٤) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة فى جملتين بحيث يكون فى إحداهما مجروراً بحرف جر وفى الأخرى مجروراً بالإضافة.

تمـريـن (٤) فى الإعراب

أ – نموذج :

(١) حضر أخو عليٍّ.

حــضر: فعل ماض مبنى على الفتح.

أخــو : فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

علــيٍّ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٢) أصبح محمد ذا يسار.

أصبح : فعل ماض مبنى على الفتح.

محمــد : اسم أصبح مرفوع بالضمة.

ذا : خبر أصبح منصوب بالألف وهو مضاف.

يــسار : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب– أعرب الجمل الآتية :

(١) أبو فريد رجل فاضل. (٢) ليت أخا صالح مقبل.

(٣) يحب الناس كل ذى مروءة.

إجـابـة التمـريـنـات

إجـابـة تمـريـن (١)

رقم الجملة	الأسماء الخمسة	حالتها الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	ذو	مرفوعٌ لأنه مبتدأ	الواو
(٢)	(في) فى قوله: فيك	مجرور بفى	الياء
(٣)	حما	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الألف
	أخى	مجرورٌ لأنه مضاف إليه	الياء
	أبا	منصوبٌ لأنه مفعول به	الألف

رقم الجملة	الأسماء الخمسة	حالتها الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(٤)	أبو	مرفوعٌ لأنه مبتدأ	الواو
	ذو	مرفوعٌ لأنه خبر	الواو
(٥)	أخا	منصوبٌ لأنه مفعول به	الألف
(٦)	أخي	مجرور بعلى	الياء
(٧)	في	مجرور بعلى	الياء
(٨)	فا	منصوبٌ لأنه مفعول به	الألف

إجابة تمرين (٢)

(١) – حضر أخوك مبكرًا. – جاء ذو الفضل. – أبوك رجلٌ كريمٌ.

(٢) – رأيتُ أخاك مقبلاً. – إنّ أباك من العلماء. – كان محمدٌ ذا علمٍ.

(٣) – لا تضع القلم فى فيك. – سلمتُ على حمي أخي. – أعطيتُ الكتاب لأخيك.

إجابة تمرين (٣)

(١) – زار أبوك منزلَنا. – رأيتُ أباك فى بيتنا.

– جاء أخوك مهرولاً. – رأيتُ أخاك يهرولُ.

– نطق حموك بالحق. – سمعتُ حماك ينطق بالحق.

– نطق فوك الصدق. – أغلقْ فاك.

– يشقى ذو الجهلِ بجهله. – تكرِّمُ الدولةُ ذا العلم.

(٢) – أبو محمدٍ عطوفٌ. – القادمُ أبوك. – أخوك مهذَّبٌ.

– المهذَّبُ أخوك. – حموك يقرأ كثيرًا. – المنطلقُ حموك.

– فوك نظيفٌ. – الذى ينطقُ بالحق فوك. – ذو العقل ينعمُ بعقله.

– المنبوذُ ذو الجهلِ.

(٣) – إنّ أباك رحيمٌ. – أصبح أبوك نشيطًا. – إنّ أخا عليٍّ طويلٌ.

– أصبح أخوك خاملاً. – إنّ حما محمدٍ مريضٌ. – أصبح حموك مريضًا.

– إنّ فاك نظيفٌ. – أصبح فوك نظيفًا. – إنّ ذا الفضلِ محبوبٌ.

– أصبح ذو الفضلِ مُكْرَمًا.

(٤) – أنْصِتْ إلى أبيك. – اتبعْ نصيحةَ أبيك. – سلِّمْ على أخيك.

– خُذْ بيدِ أخيك. – أخذتُ من حميك كتابًا. – وَجْهُ حميك بَشُوشٌ.

– أخْرِجْ يدَك من فيك. – احرصْ على سلامةِ فيكَ.

– اقترب من ذى العلمِ تَغْنَم. – مجالسةُ ذى الجهلِ مُضرّة.

إجابة تمرين (٤)

(ب)(١)

أبـــــو : مبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.

فريـــــدٍ : مضافٌ إليه مجرور، وعلامةُ جرِّه الكسرة.

رجـــــلٌ : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

فاضـــــلٌ : نعتٌ مرفوع، وعلامةُ رفعه الضمة.

(٢)

ليـــــتَ : حرفُ تمنٍ ونسخٍ، مبنيٌّ على الفتح.

أخـــــا : اسمُ ليت منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

صـــالحٍ : مضافٌ إليه مجرور، وعلامةُ جَرِّه الكسرة.

مقبـــــلٌ : خبرُ ليت مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

(٣)

يحـــــبُّ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

النـــــاسُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

كـــــلَّ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

ذى : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

مـــروءةٍ : مضاف إليه مجرورٌ، وعلامة جرِّه الكسرة.

علامات التأنيث فى الأفعال

* الأمثلة :

(١) لَعِبَتْ فَاطِمَةُ. (١) تَلْعَبُ فَاطِمَةُ.

(٢) لَبِسَتْ زَيْنَبُ الثوبَ. (٢) تَلْبسُ زَيْنَبُ الثَّوْبَ.

(٣) دَاعَبَتْ هِرَّةٌ أَوْلادَهَا. (٣) تُدَاعِبُ هِرَّةٌ أَوْلادَهَا.

(٤) أَكَلَتْ فَأْرَةٌ زُبْداً. (٤) تَأْكُلُ فَأْرَةٌ زُبْداً.

(٥) أَرْضَعَتْ شَاةٌ حَمَلاً. (٥) تُرْضِعُ شَاةٌ حَمَلاً.

(٦) سَاعَدتْ فَتَاةٌ أُمَّها. (٦) تُسَاعِدُ فَتَاةٌ أُمَّهَا.

* البحثُ :

انظر إلى الأمثلة السابقة، تجد أنها جمل فعلية تتركب من فعل وفاعل، ثم انظر إلى الفاعل فى كل جملة، وهو : فاطمة. زينب. زهرة . . . تر أنه يدل على مؤنث، وعند تأمل الأفعال الماضية فى القسم الأول، والمضارعة فى القسم الثانى، تجد فى آخر كل فعل ماض تاء ساكنة، وفى أول كل فعل مضارع تاء متحركة.

ولم تأت هذه التاء فى آخر الماضى، وفى أول المضارع إلا لأن الفاعل مؤنث، وتسمى كل تاء منهما علامة التأنيث.

***

القواعد

(٦٤) إِذَا كانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثاً كانَ الْفِعْلُ مُؤَنَّثاً.

(٦٥) عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ فِى الْفِعْلِ الْمَاضِى تَاءٌ سَاكِنَةٌ فِى آخِرِهِ.

(٦٦) عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ فِى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ فِى أَوَّلِهِ.

تمرين (١)

ضع فاعلا، ومفعولا به لكل فعل من الأفعال الآتية :

طبخت – قذف – رتَّبت – تطبع – حبس

تغسل – يشترى – نظمت – ربط – تخيط

تمـريــن (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلا لفعل يناسبه :

اللـــــص – النملـــــة – البعوضـــة – الحمـــار – البقـــرة

الـــذئب – الأم – القطـــار – التلميـــذة – الجنـــدى

تمـريــن (٣)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المذكر مؤنثاً فى كل جملة :

(١) شكر الولد أمه.
(٢) شعر الفقير بالبرد.
(٣) يحمل البائع البرتقال.
(٤) أدرك المسافر القطار.
(٥) يربِّى الفلاح الدجاج.
(٦) يحبُّ المعلم المجتهد.

تمـريــن (٤)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المؤنث مذكراً فى كل جملة :

(١) خافت القطة الكلب.
(٢) تأكل الحمارة البرسيم.
(٣) تشكو المريضة الألم.
(٤) أحسنت القارئة القراءة.
(٥) تعبت المرأة من المشى.
(٦) تعاقب الناظرة البنت المهملة.

تمـريــن (٥)

(١) هات أربع جمل فعلها ماض، والفاعل مؤنث، والمفعول به مذكر.

(٢) هات أربع جمل فعلها ماض، والفاعل مذكر، والمفعول به مؤنث.

(٣) هات أربع جمل فعلها مضارع والفاعل مؤنث، والمفعول به مذكر.

(٤) هات أربع جمل فعلها مضارع منفى بلن، والفاعل مؤنث.

تمـريــن (٦) فى الإنشاء

صف كل ما تعمله المرأة إذا أرادت صُنْعَ الخبز، من أول شراء القمح إلى أن يصير خُبزاً، مستعملا جملا فعلية ماضوية ومضارعية.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- طبخت زينبُ الطعامَ.
- تغسلُ البنتُ الفاكهةَ قبل أكلها.
- قذف الولدُ الكرةَ.
- يشترى محمدٌ الصحفَ.
- رتّبت الخادمةُ أوانى الطبخ.
- نظمت المدرسة حفلاً شعريًا.
- تطبعُ الدولةُ النقودَ.
- ربط الفلاحُ الدابةَ.
- حبَسَ الضابطُ اللّصَّ.
- تخيطُ فاطمةُ الثوبَ.

إجابة تمرين (٢)

- سرق اللصُّ الخزانةَ.
- يعوى الذئبُ ليلاً فى الحقول.
- تحاولُ النملة تسلُّقَ الصخرةِ.
- تربِّى الأمُّ أولادها.
- اقتربت البعوضةُ من ضوء المصباحِ.
- ينطلقُ القطار فى السادسة صباحًا.
- يحملُ الحمارُ متاعَ الفلاحِ.
- تحملُ التلميذةُ حقيبتها.
- تأكل البقرةُ البرسيمَ.
- استبسلَ الجندىُّ.

إجابة تمرين (٣)

(١) شكرت البنتُ أمها.
(٢) شعرت الفقيرةُ بالبرد.
(٣) تحملُ البائعةُ البرتقال.
(٤) أدركت المسافرةُ القطار.
(٥) تربى الفلاحةُ الدجاجَ.
(٦) تحبُّ المعلمةُ المجتهدَ.

إجابة تمرين (٤)

(١) خاف القطُّ الكلبَ.
(٤) أحسن القارئُ القراءةَ.
(٢) يأكل الحمارُ البرسيم.
(٥) تعبَ الرجلُ من المشيِ.
(٣) يشكو المريضُ الألمَ.
(٦) يعاقب الناظر البنت المهملة.

إجابة تمرين (٥)

(١) - أكلتِ الدجاجة القمحَ.
- شكرت المعلمةُ المجتهدَ.
- شربتْ فاطمةُ اللبنَ.
- عاقبت الأمُّ طفلَها المهمل.

(٢) – حمل الجملُ الأمتعة. – قطفَ محمدٌ الزهرةَ.

– كتبَ الأديبُ المقالةَ. – هذَّبَ البستانيُّ الشجرة.

(٣) – تدرُّ البقرةُ اللبنَ. – تمحو فاطمةُ الخطأَ.

– تقرأُ الطالبةُ الدرسَ. – تسمعُ الأمُّ النبأَ.

(٤) – لن تنجح المهملةُ. – لن تسود المحبةُ إلا بالإخاء.

– لن تضيع الصدقةُ. – لن تكرمَ المدرسةُ المهملَ.

إجابة تمرين (٦)

إذا أرادت المرأة صنع الخبز، اشترت القمح، ثم تطحنه، ثم تعجنه، حتى إذا اختمر العجين بدأت تأخذ منه قطعًا صغيرة، تدحوها، ثم تقذف بها داخل الفرن، لتخرج أرغفة من الخبز.

علامات التأنيث فى الأسماءِ

✖ الأمثلة :

(١) تُحْسِنُ خديجةُ الطَّهْىَ.

(٢) نَجَحَتِ الْمُجْتَهِدَةُ.

(٣) تَرْقُصُ الدُّبَّة.

(٤) رَقَدَتِ الدَّجاجةُ.

(٥) حَازَتْ لَيْلَى جَائِزَةً.

(٦) تَشْتَرِى سَلْمَى فاكِهَةً.

(٧) أَحَبَّتِ الصُّغْرَى الْكُبْرَى.

(٨) ضَلَّتِ الْعَمْيَاءُ الطَّرِيقَ.

(٩) تُطِيعُ أَسْمَاءُ أُمَّها.

(١٠) تَعْتَنِى زَيْنَبُ بملابِسِهَا.

(١١) ركِبَتْ سُعَادُ عَجَلَةً.

(١٢) فَهِمَتْ إِحْسَانُ دَرْسَها.

✦ البحثُ :

إذا تأملنا كل فاعل فى الجمل السابقة رأينا أنه يدل على مؤنث، وقد عرفنا فى الدرس السابق للفعل المؤنث علامة، فهل توجد علامة للاسم المؤنث ؟

انظر إلى الجمل الأربع الأولى تجد أن الفاعل المؤنث مختوم بتاء متحركة، هذه التاء هى علامة من علامات تأنيث الأسماء.

وانظر الأمثلة الخامس، والسادس، والسابع، تجد أن الفاعل مختوم بألف قصيرة تسمى ألف التأنيث المقصورة، وهذه الألف علامة أخرى تدل على أن الاسم الذى اتصلت به مؤنث.

وتأمل المثالين الثامن، والتاسع، تر الفاعل فيهما مختوماً بألف بعدها همزة وهذه الألف تسمى ألف التأنيث الممدودة، وهى من علامات التأنيث أيضاً.

ولكنك إذا تأملت الفاعل فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة، رأيته خالياً من أية علامة من علامات التأنيث السابقة، مع أنه يدل على مؤنث.

***

القواعد

(٦٧) عَلامَاتُ تَأنيث الأَسْمَاء ثَلاثٌ تَتَّصِلُ بآخِرِ الأَسْماء، وَهِىَ تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ، أَوْ أَلِفٌ مَقْصورَةٌ، أَوْ أَلف مَمْدُودَة.

(٦٨) قَدْ يَكُونُ الِاسْمُ الْمُؤَنَّثُ خَالياً مِنْ عَلامَةِ التَّأْنِيثِ.

تمـريــن (١)

عين فى الأسماء الآتية المذكر والمؤنث، مع بيان علامة التأنيث، ثم ضع كل اسم فى جملة مفيدة :

أمينـــــة – غــــلام – خـــضراء – غــضبى – جميـــــل

ســـمراء – مــــريم – ســـكينة – كرســـىّ – سُـــعدى

تمـريــن (٢)

تمّم الجمل الآتية بوضع مبتدأ مؤنث فى المكان الخالى مع الإتيان بأنواع المؤنث الأربعة :

(١) . . . . مريضة. (٢) . . . . نظيفة.

(٣) . . . . مجتهدة. (٤) . . . . ذكية.

تمـريــن (٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه بخبر مناسب :

النَّمــــــر – النحلــــة – الحجـــرة – المنـــزل – المعلمـــــة

الحمامـــة – البـــستان – الزرافـــة – القلـــــم – المدينـــــة

تمـريــن (٤)

انعت كل مبتدأ فى الجمل الآتية بنعت مختوم بألف التأنيث الممدودة :

(١) الوردة . . . ناضرة. (٢) الأعلام . . . خافقة.

(٣) الحلة . . . جميلة. (٤) البنت . . . محبوبة.

تمـريــن (٥)

ضع فى الأماكن الخالية نعوتاً مؤنثة، مختومة بألف التأنيث المقصورة :

(١) اتبعت الطريقة . . . (٢) بلغ الاختراع الغاية . . .

(٣) دخل الطالب المدرسة. . . (٤) نال المجتهد فى الامتحان النهاية. . .

(٥) أحب المعلم تلاميذ السنة. . . (٦) لا تقنع بالمنزلة . . .

تمـريــن (٦)

(١) كون جملتين يكون المبتدأ فيهما مؤنثاً مختوماً بالتاء.

(٢) كون جملتين يكون الفاعل فيهما مؤنثاً مختوماً بعلامة غير التاء.

إجـــابـة التمـــرينـــات

إجـابـة تمــريــن (١)

الاسم	نوعه	علامة التأنيث فى المؤنث	الاسم فى جملة
أمينة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	– أمينةُ طالبةٌ مجتهدةٌ.
غلام	مذكر	–	– محمدٌ غلامٌ ذكىٌ.
خضراء	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	– مررتُ بواحة خضراء.
غضبَى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	– المعلمة غضبَى من تصرف التلاميذ.
جميل	مذكر	–	– علىٌ جميلُ الوجه.
سمراء	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	– زينبُ فتاةٌ سمراءُ.
مريم	مؤنث	–	تقرأ مريمُ المقالَ.
سكينة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	– سكينةُ طالبةٌ أمينةٌ.
كرسىّ	مذكر	–	– يجلسُ المعلمُ على كرسىّ متحرك.
سُعْدَى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	– سُعْدَى تحترمُ معلمها.

إجـابـة تمــريــن (٢)

(١) زينبُ مريضةٌ.

(٢) المدْرسةُ نظيفةٌ.

(٣) سلمَى مجتهدةٌ.

(٤) لمياء ذكيةٌ.

إجـابـة تمــريــن (٣)

– النمر مفترسٌ.

– الحمامةُ فى عشّها.

– النحلة مفيدةٌ.

– البستانُ جميلٌ.

– الحجرةُ واسعةٌ.

– الزرافةُ لها رقبةٌ طويلةٌ.

– المنزلُ مكوّنٌ من طابقين.

– القلمُ فى جيبى.

– المعلمةُ تشرحُ الدرسَ

– المدينة مزدحمةٌ.

إجابة تمرين (٤)

(١) الوردةُ **الحمراءُ** ناضرةٌ. (٢) الأعلامُ **الخضراءُ** خافقةٌ.

(٣) الحُلَّةُ **البيضاءُ** جميلةٌ. (٤) البنتُ **الشقراءُ** محبوبةٌ.

إجابة تمرين (٥)

(١) اتبعتُ الطريقة **المثلَى**. (٢) بلغ الاختراعُ الغاية **القُصْوَى**.

(٣) دخل الطالبُ المدرسةَ **العليا**. (٤) نال المجتهد فى الامتحان النهاية **العظمى**.

(٥) أحبَّ المعلمُ تلاميذ السنة **الأولى**. (٦) لا تقنع بالمنزلة **الدنيا**.

إجابة تمرين (٦)

(١) - التجربةُ خيرُ مُعلمٍ. - النظافةُ سلوكٌ حضاريٌّ.

(٢) - تمتلئ الصحراءُ بالهوامِّ والدوابِّ. - حفظتْ رضوى قصيدةً طويلةً.

النكـرة والمعرفـة

✖ الأمثلة :

(١) فى الدُّرْجِ كِتَابٌ.
(٢) سَقَطَ مَنْزِلٌ فى شَارِعِنا.
(٣) سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ وَالِدِى.
(٤) رَكِبَ صَدِيقِى جَوَاداً.
(٥) عَاقَبَ الْمُدَرِّسُ تِلْمِيذًا.
(٦) مَزَّقَ مُحَمَّدٌ وَرَقَةً.

✦ البحثُ :

إذا تأملنا كل اسم من الأسماء التى فى الجمل السابقة، رأينا أن بعضها مثل : كتـاب، ومنزل، ورجل، وجواد، وتلميذ، وورقة، لا يدل على شيء معين معروف لنا؛ فكلمة كتاب مثلا نفهم منها أى كتاب لا كتاباً خاصًا، وكذلك كلمة منزل لا تدل على منزل نعرفه بذاتـه وكل اسم من هذا النوع يسمى نكرة.

وبعض الأسماء فى الجمل السابقة، مثل الدرج، وشـارعنا، ووالـدى، وصـديقى، والمدرس، ومحمد، يدل على شيء معين نعرفه كلما ذُكر أمامنا ولا يخـتلط فـى ذهننـا بغيره، وكل اسم من هذه الأسماء يسمى معرفة.

* * *

القواعد

(٦٩) اَلنَّكِرَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ.

(٧٠) اَلْمَعْرِفَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ.

تمـريـن (١)

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة فى الجمل الآتية :

(١) رَكب خادمٌ الحصان.
(٢) سمعَ التلميذ درساً مفيداً.
(٣) نمت شجرة فى الحقل.
(٤) طارت ورقة من الكتاب.
(٥) فرّ كلب من الحارس.
(٦) قبض رجل على اللص.

تمـريـن (٢)

(١) كون أربع جمل اسمية المبتدأ فيها معرفة والخبر معرفة.

(٢) كون أربع جمل اسمية المبتدأ فيها معرفة والخبر نكرة.

(٣) كون أربع جمل فعلية الفاعل فيها معرفة والمفعول به نكرة.

(٤) كون أربع جمل فعلية الفاعل فيها نكرة والمفعول به معرفة.

إجـابـة التمـرينـات

إجـابـة تمــريــن (١)

(١) ركب الخادمُ حصانًا.

(٢) سمع تلميذٌ الدرسَ المفيدَ.

(٣) نمت الشجرةُ في حقلٍ.

(٤) طارت الورقةُ من كتابٍ.

(٥) فرَّ الكلبُ من حارسٍ.

(٦) قبضَ الرجلُ على لصٍّ.

إجـابـة تمــريــن (٢)

(١) - الفائزُ محمدٌ. - المنتصرُ جيشُنا. - القادمُ عليٌّ. - المنطلقةُ فاطمةُ.

(٢) - السماءُ صافيةٌ. - الليلُ مظلمٌ. - البحرُ هائجٌ. - الشمسُ مشرقةٌ.

(٣) - قرأ محمدٌ كتابين. - قطف البستانيُّ زهرةً.

- شربَ عليٌّ ماءً. - كافأ المعلمُ تلميذًا.

(٤) - سقى فلاحٌ الزرعَ. - ألقى طالبٌ النشيدَ.

- قطفتْ تلميذةٌ الزهرةَ. - شربتْ هرةٌ اللبنَ.

العَلَــم

× الأمثلة :

(١) عَلِىٌّ فِى الْحَدِيقَة.

(٢) جَرَتْ عَائِشَةُ.

(٣) تَجْرِى السُّفُنُ بَيْنَ مِصْرَ وَأُورُبَّا.

(٤) تَشْتَهِرُ أُسْوَانُ بِجَوْدَةِ الهَوَاء.

(٥) لَنْدَنُ أَكْبَرُ بِلَادِ الإِنْجِلِيز.

(٦) سَافَرَ أَبِى إِلَى دِمْيَاط.

✦ البحثُ :

ننظر فى الأمثلة السابقة فنرى أن الأسماء : علىّ، وعائشة، ومصر، وأوروبا، وأسوان، ولندن، ودمياط، يدل كل منها على شخص أو مكان معين معروف لنا، فهذه الأسماء إذاً معارف.

وإذا بحثنا فى سبب كونها معارف، رأينا أن الذى سمى كل شخص أو كل مكان أراد أنّ الاسم يدل عليه بعينه ويكون علامة له، فعندما سماك أبوك قصد أن يكون اسمك خاصًّا بك : إذا نطق به أى إنسان فهم السامع أنك المقصود به دون غيرك، وإذا كان لك قطٌّ وسميته اسماً فإن هذا الاسم يدل عليه ويعينه، وهذا النوع من المعارف يسمى علماً.

* * *

القاعدة

(٧١) اَلعَلَمُ اسمٌ مَعْرِفَةٌ سُمِّىَ بِهِ شَخْصٌ أَوْ مَكَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ أَوْ أَىُّ شَىْءٍ آخَرَ.

تمــريــن (١)

عيِّن الأعلام فى الجمل الآتية :

ذهب محمد، وإسماعيل إلى الأقصر، وشاهدا مقبرة توت عنخ أمون التى عثر عليها اللورد كارنفون بمساعدة صديقه كارتر.

تمـريـن (٢)

املأ الفراغ فى الجمل الآتية بأعلام مناسبة :

(١) ذهبت إلى . . . وشاهدت البحر الأبيض. **(٢)** سافر الحجاج إلى . . .

(٣) أول الخلفاء الراشدين . . . **(٤)** فتح مصرَ . . . فى خلافة . . .

(٥) بنى . . . القناطر الخيرية. **(٦)** تمّ حفرُ ترعة السويس فى عهد. . .

تمـريـن (٣)

(١) كون أربع جمل فعلية الفاعل فيها علم مذكر للإنسان.

(٢) كون أربع جمل فعلية الفاعل فيها علم مؤنث للإنسان.

(٣) كون أربع جمل فعلية المفعول به فيها علم لمكان.

(٤) كون أربع جمل اسمية المبتدأ فيها علم لنهر.

تمـريـن (٤)

أدخل كلا من كان، وأصبح، وإن على أعلام بحيث يكون الخبر مؤنثاً.

تمـريـن (٥) فى الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بحيث تشتمل كل إجابة على علم مرفوع :

(١) ما الذى يرْوى أرض مصر؟ **(٢)** من الذى بنى الهرم الأكبر ؟

(٣) ما أكبر الثغور المصرية ؟ **(٤)** من الذى اختط مدينة القاهرة ؟

(٥) من أول خلفاء بنى أمية ؟

إجـابـة التمـريـنـات

إجـابـة تمـريـن (١)

محمدٌ – إسماعيلُ – الأقصر – توت عنخ آمون – كارنفون – كارتر

إجـابـة تمـريـن (٢)

(١) ذهبت إلى **الإسكندرية** وشاهدت البحر الأبيض. **(٢)** سافر الحجاج إلى **مكة**.

(٣) أول الخلفاء الراشدين أبو بكر **الصديق**.

(٤) فتح مصر **عمرو بن العاص** فى خلافة **عمر بن الخطاب**.

(٥) بنى **محمد على** القناطر الخيرية.

(٦) تم حفر ترعة السويس فى عهد **إسماعيل** باشا.

إجابة تمرين (٣)

(١) – ذاكر محمدٌ دروسَهُ. – سقَى خالدٌ الزرعَ.

– أتقن عليٌ عَمَلَهُ. – يربى محمودٌ الدواجنَ.

(٢) – استيقظت فاطمةُ فى الصباح الباكر.

– خاطت زينبُ الثوبَ. – قطفتْ مَيُّ الوردة.

– أنشدت لمياءُ القصيدة.

(٣) – وصلَ القطارُ القاهرةَ فى المساء. – يغادرُ القطارُ أسوانَ فى الخامسة صباحًا.

– أزور الإسكندريةَ فى الصيف. – زرتُ القناطرَ الخيرية واستمتعت بجمالها.

(٤) – النيلُ واهبُ الخصب فى مصر. – دجلةُ نهرٌ بالعراق.

– المسيسبى أهم أنهار أمريكا الجنوبية. – النيلُ الأزرقُ من روافد نهر النيل.

إجابة تمرين (٤)

– كانت الريحُ هائجةً. – أصبحتْ فاطمةُ نشيطة. – إنَّ السماءَ صافيةٌ.

إجابة تمرين (٥)

(١) يروى النيلُ أرض مصر.

(٢) بنى خوفو الهرمَ الأكبرَ.

(٣) الإسكندريةُ أكبرُ الثغور المصرية.

(٤) اختطَّ المعزُّ لدين الله الفاطمى مدينة القاهرة.

(٥) أولُ خلفاء بنى أمية معاويةُ بن أبى سفيان.

المعرَّف بالألف واللام

✖ الأمثلة :

(١) الْكِتَابُ فِى الْخِزَانَةِ.

(٢) انْكَسَرَ الْمِصْبَاحُ.

(٣) فَازَتِ الْمَدْرَسَةُ فِى السِّبَاقِ.

(٤) سَقَطَتِ العَجَلَةُ فِى النَّهْرِ.

(٥) وَقَعَتِ الكُرَةُ فِى الْحَدِيقَةِ.

✦ البحثُ :

الأسماء التى فى أولها الألف واللام فى الأمثلة السابقة، يدل كل منها على شيء معين معروف لنا، فهى إذاً معارف، فالكتاب، والخزانة مثلا لا يراد بهما أى كتاب أو أية خزانة وإنما يقصد بهما كتاب خاص وخزانة خاصة معلومة للسامع، وكذلك يقال فى بقية الأسماء التى دخلت عليها الألف واللام فى هذه الأمثلة وفى غيرها.

* * *

القاعدة

(٧٢) إِذَا دَخَلَتِ الأَلِفُ وَاللاَّمُ عَلَى اسْمٍ نَكِرَةٍ جَعَلَتْهُ مَعْرِفَةً.

تمــريــن (١)

اجعل الأسماء الآتية معارف، ثم ضعها فى جمل مفيدة :

جمـــل – ثعلـــب – بـــاب – ولـــد – مائـــدة – حصان

تمــريــن (٢)

اجعل المعارف التى فى الجمل الآتية نكرات :

(١) نظف الشارع.

(٢) انكسرت المسطرة.

(٣) اشترى الولد المبراة.

(٤) كبا الجواد.

(٥) أسرع الحوذىُّ.

(٦) وقفت السيارة.

(٧) فتح الخادم النافذة.

(٨) أطعمَ الحارس الأسد.

تمــريــن (٣)

املأ الفراغ فى الجمل الآتية بأسماء معرفة بالألف واللام تناسب كل جملة :

(١) يصنع . . . الأبواب.

(٢) نأخذ اللبن من . . .

(٣) يهذب . . . التلاميذ.　　(٤) . . . يسقط فى فصل . . .

(٥) . . . تنضج الطعام.　　(٦) يستخرج السكر من . . .

تمــريــن (٤)

(١) كون أربع جمل اسمية يكون المبتدأ فيها معرّفاً بالألف واللام.

(٢) كون أربع جمل فعلية يكون المفعول به معرّفاً بالألف واللام.

(٣) كون أربع جمل فعلية تشتمل على اسم مجرور معرف بأل.

تمــريــن (٥) فى الإنشاء

اشرح ما تعرفه عن كل فصل من فصول السنة بعبارة صحيحة، بحيث تشتمل كل عبارة أربعة أسماء معرفة بأل.

إجــابــة التمــريـنـات

إجابــة تمــريــن (١)

– الجملُ سفينةُ الصحراء.　　– الولد المهذَّبُ محبوبٌ.

– الثعلبُ حيوانٌ ماكرٌ.　　– المائدةُ مستديرةٌ.

– البابُ مغلقٌ.　　– الحصانُ داخلَ الحظيرة.

إجابــة تمــريــن (٢)

(١) نظّفَ شارعٌ.　　(٢) انكسرت مسطرةٌ.

(٣) اشترى ولدٌ مبراةً.　　(٤) كبا جوادٌ.

(٥) أسرعَ حُوذِىٌّ.　　(٦) وقفت سيارةٌ.

(٧) فتح خادمٌ نافذةً.　　(٨) أطعم حارسٌ أسدًا.

إجابــة تمــريــن (٣)

(١) يصنع **النجارُ** الأبوابَ.　　(٢) نأخذ اللبنَ من **البقرة**.

(٤) **المطر** يسقط فى فصل **الشتاء**.　　(٣) يهذبُ **المعلمُ** التلاميذ.

(٥) **الخادمةُ** تنضجُ الطعامَ.　　(٦) يستخرج السكرُ من **القصب**.

إجابة تمرين (٤)

(١) - الحقُّ واضحٌ. - الكرمُ محمودٌ. - الباطلُ مذمومٌ. - البخلُ ممقوتٌ.

(٢) - دحضَ الحقُّ الباطلَ. - أمسك الشرطيُّ اللِّصَّ.

- اعتاد محمدٌ الصِّدْقَ. - عَبَرَ السبَّاحُ النهرَ.

(٣) - خَبَّأَ الفلاحُ البذورَ فى الأرضِ. - رَفَعَ الولدُ بصرَه إلى السماء.

- تبحثُ الدجاجةُ عن الحبِّ. - يكتبُ الطالبُ بالقلم.

إجابة تمرين (٥)

- فصل الشتاء من الفصول الممطرة، وفيه تنخفضُ درجة حرارة الجو، ويطول الليلُ، ويقصر النهارُ.
- أما فصل الصيف فترتفع فيه درجات الحرارة، ولا تسقط فيه الأمطار، ويقصر الليل، ويطول النهارُ.
- وأما فصل الربيع ففيه تتفتح الأزهار، وتتزين الأشجار، وتعتدلُ درجات الحرارة، وتتساوى فيه ساعات الليل وساعات النهار.
- وأما فصل الخريف ففيه تتساقط أوراق الأشجار، لكن الجو معتدلٌ، وهو مثل الربيع، إذ تتساوى فيه ساعات الليل والنهار.

الضمير

× الأمثلة :

(١) أَنَا لاَ أَتَأَخَّرُ فى الصَّبَاحِ. (٢) نَحْنُ نَعْرِف الْواجِبَ.

(٣) أَنْتَ تُحِبُّ الوَطَنَ. (٤) أَنْتِ تُطِيعِينَ الْمُعَلِّمَةَ.

(٥) مَا أَكْرَمَ الْمُعَلِّمُ إِلاَّ إِيَّاكَ. (٦) هُوَ مُولع بِاللَّعِبِ.

✦ البحثُ :

تأمل فى الأمثلة السابقة الكلمات : أنا، ونحن، وأنتَ، وإياكَ، وهو، تجد أنها أسـماء تدل على معين معروف لنا، فهى إذاً معارف.

وإذا نظرت ثانية رأيت بعض الأسماء السابقة يدل على المتكلم هو : أنا، ونحن، ومنها ما يدل على الشخص المخاطب، وهو: أنتَ، وأنتِ، وإياك، ومنها ما يدل على الغائب أى غير المتكلم والمخاطب مثل : هو، وكل كلمة تدل على واحد من هذه الثلاثة تسمى ضميراً.

***

القاعدة

(٧٣) الضَّمِيرُ اسْمٌ ، مَعْرِفَةٌ يَدُلُّ عَلَى الْمُتكلمِ ، أَوِ الْمُخَاطَبِ ، أَو الْغَائبِ.

تمـريـن (١)

استخرج الضمائر التى تعرفها فى الجمل الآتية :

(١) أنت تأمر، ونحن نطيع. (٢) الشمس، والقمر هما المصدر الأكبر للضياء.

(٣) الزراع، والصناع هم أساس الثروة. (٤) أنتم رجال الغد.

تمـريـن (٢)

ضع ضميراً مناسباً فى أول كل جملة من الجمل الآتية :

(١) أقوم من النوم مبكراً. (٢) تمشط شعرها كل يوم.

(٣) يساعدون الفقراء. (٤) كبا الجواد.

(٥) تشكر من يساعدك. (٦) تتبعين قواعد الصحة.

(٧) نكرم الضيف. (٨) أطعمَ الحارس الأسد.

تمـريـن (٣)

ضع ضميراً مناسباً بدل الأعلام التى فى الجمل الآتية :

(١) علىّ يصيد السمك. (٢) الحسنان زارا حديقة الحيوان.

(٣) الزّيْنَباتُ شاهدن الأهرام. (٤) المحمدون يستحمون فى النهر.

إجـابـة التمـرينـات

إجابـة تمـريـن (١)

(١) أنت – نحن. (٢) هما. (٣) هم. (٤) أنتم.

إجابـة تمـريـن (٢)

(١) أنا أقوم من النوم مبكرًا. (٢) هى تمشط شعرها كلَّ يومٍ.

(٣) هم يساعدون الفقراء. (٤) هو كبا.

(٥) أنتَ تشكر من يساعدك. (٦) أنتِ تتبعين قواعد الصحة.

(٧) نحن نكرم الضيف. (٨) هو أطعم الأسدَ.

إجابـة تمـريـن (٣)

(١) هو يصيد السمك. (٢) هما زارا حديقة الحيوان.

(٣) هُنَّ شاهدْنَ الأهرام. (٤) هم يستحمون فى النهر.

(١) الضمير المنفصل

× الأمثلة :

(١) أَنَا سَامِعٌ. (٢) نَحْنُ مُطِيعون. (٣) أَنْتَ مُجْتَهِدٌ.

(٤) أَنْتِ نَظِيفَةٌ. (٥) هُوَ طَاهِرُ الْقَلْبِ. (٦) هِيَ مُهَذَّبَةٌ.

(٧) إِيَّايَ مَدَحَ الْمُدَرِّسُ. (٨) ظَنَّ الرَّجُلُ سَعِيداً إِياكَ.

✦ البحثُ :

نستطيع بما عرفناه فى الدرس السابق أن نعرف الضمائر التى اشتملت عليها الأمثلة السابقة، غير أننا نستفيد من هذه الأمثلة فائدة أخرى.

انظر الضمائر التى فى الأمثلة، تجد أنك تستطيع أن تنطق بها وحدها، وأنها منفصلة عن الكلمات التى معها فى كل جملة، ولذلك تسمى ضمائر منفصلة.

ثم إنك إذا نظرت إليها من جهة موضع كل منها فى الجملة، رأيت بعضها وهو : أنا، ونحن، وأنتَ، وأنت وهو، وهي، واقعاً مبتدأ. لا شك أن المبتدأ مرفوع، ولما كانت الضمائر مبنية كانت هذه الضمائر فى محل رفع. ورأيت بعضها وهو : إياى وإياك، مفعولا به، فهو فى محل نصب لأنه مبنىٌ.

وإذا تتبعت كل مثال فى اللغة العربية، رأيت أن الضمائر من الصنف الأول فى محل رفع دائماً، والضمائر من الصنف الثانى فى محل نصب دائماً، لذلك تسمى الضمائر الأولى ضمائر الرفع المنفصلة، والضمائر الثانية ضمائر النصب المنفصلة.

* * *

القواعد

(٧٤) الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ مَا يُمْكِنُ النُّطْقُ بِهِ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَّصِلَ بِكَلِمَةٍ أُخْرى.

(٧٥) الضَّمَائِرُ الْمُنْفَصِلَةُ الْخَاصَّةُ بِالرَّفْعِ هِيَ :

أنا – للمتكلم. نحن – للمتكلمين. أنتَ – للمخاطب. أنتِ – للمخاطبة.

أنتما – للمخاطَبَيْن أو المخاطبتين. أنتم – للمخاطبينَ. أنتن – للمخاطبات.

هو – للغائب. هيَ – للغائبة. همْ – للغائبينَ. هن – للغائبات.

هما – للغائبَين أو الغائبتين.

(٧٦) الضَّمائرُ الْمُنْفصِلة الْخَاصَّة بالنصْب هِيَ :

إياى – للمتكلم.	إياه – للغائب.
إيانا – للمتكلمين.	إياها – للغائبة.
إيانا – للمتكلمين.	إياها – للغائبة.
إيَّاكَ – للمخاطب.	إيَّاهما – للغائبَين. أو الغائبتَين.
إياكِ – للمخاطبة.	إياهم – للغائبين.
إياكما – للمخاطَبَين أو المخاطَبتين.	إياهن – للغائبات.
إياكم – للمخاطبِين.	
إياكن – للمخاطَبات.	

تمـريـن (١)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لكل ما يناسبه من ضمائر الرفع المنفصلة :

مطيعة- مهذبان - نظيف- كرماء- نشيطتان - محسنات.

تمـريـن (٢)

حوِّل ضمير المتكلم فى الجملة الآتية إلى جميع ضمائر الرفع المنفصلة بحيث يكون الخبر مطابقاً لكل مبتدأ وهى : " أنا مجتهد ".

تمـريـن (٣)

ضع ضميراً منفصلا خاصًا بالنصب ليكون مفْعولاً به فى الجمل الآتية :

(١) يا سائلُ. . . . أعطى المحسن. (٢) البنت المهذبة. . . . مدح الناسُ.

(٣) يا فاطمة. . . . دعت المعلمةُ. (٤) ياصالحون. . . . أثاب الله.

تمـريـن (٤)

كون جملا اسمية بحيث يكون المبتدأ فى كل واحدة منها ضميراً منفصلا، مع استيفاء جميع ضمائر الرفع المنفصلة.

تمـريـن (٥)

(١) كون سبع جمل فعلية على مثال (إياى مدح الأستاذ)، بحيث تشتمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للتكلم والخطاب.

(٢) كون خمس جمل فعلية على مثال (ما كافأ الناظر إلا إياى)، بحيث تشتمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للغيبة.

تمـريــن (٦) فى الإعراب

أ – نموذج :

(١) إياه عالج الطبيب.

إيـــــاه : مفعول به مقدم مبنى على الضم فى محل نصب.

عـــالج : فعل ماض مبنى على الفتح.

الطبيب : فاعل مرفوع بالضمة.

ب– أعرب الجمل الآتية :

(١) أنتم نجباء. (٢) إياك يحترم الناس.

(٣) نحن راضون. (٤) هن صديقات.

إجـابــة التمـريـنـات

إجـابــة تمــريــن (١)

– أنا مطيعة. – أنتِ مطيعةٌ. – هى مطيعةٌ.

– أنتما مهذبان. – هما مهذبان.

– أنا نظيفٌ. – أنتَ نظيفٌ. – هو نظيفٌ.

– نحنُ كرماءُ. – أنتم كرماءُ. – هم كرماءُ.

– أنتما نشيطتان. – هما نشيطتان.

– نحنُ محسناتٌ. – أنتنّ محسناتٌ. – هُنّ محسناتٌ.

إجـابــة تمــريــن (٢)

– نحن مجتهدون. – أنتَ مجتهدٌ. – أنتِ مجتهدةٌ.

– أنتما مجتهدان. – أنتما مجتهدتان. – أنتم مجتهدون. – أنتن مجتهداتٌ.

– هو مجتهدٌ. – هي مجتهدةٌ. – هما مجتهدان.

– هما مجتهدتان. – هم مجتهدون. – هنّ مجتهداتٌ.

إجابة تمرين (٣)

(١) يا سائلُ، **إياكَ** أعطى المحسنُ. (٢) البنتُ المهذبةُ، **إياها** مدحَ الناسُ.

(٣) يا فاطمةُ، **إياكِ** دعتِ المعلمةُ. (٤) يا صالحون، **إياكم** أثابَ اللهُ.

إجابة تمرين (٤)

– أنا مجتهدٌ. – نحن مُكْرَمون. – أنتَ مهذَّبٌ.

– هو مَدْعوٌّ للحضور. – أنتِ ناجحةٌ. – هى خائفةٌ.

– أنتما مَدْعوّان. – هما غائبان. – أنتما مَدْعوّتان.

– هما حاضرتان. – أنتم من الآمنين. – هم منطلقون.

– أنتن من الآمنات. – هُنَّ منطلقات.

إجابة تمرين (٥)

(١) – إيانا سألَ المعلمُ، أيها الطلابُ. – إيانا كرّمَ الأستاذُ، أيتها الطالباتُ.

– إياكَ قصدَ المنادى. – إياكِ عَنَى السائلُ.

– إياكما سَمِعَ ناظرُ المدرسةِ. – إياكم أمَرَ الأبُ.

– إياكنَّ دعتِ المعلمةُ.

(٢) – ما سألَ السائلُ إلا إياهُ. – ما مدح المعلمُ إلا إياها.

– ما سمعت الأمُّ إلا إياهما. – ما عنى الأستاذُ إلا إياهم.

– ما خاطبتْ فاطمةُ إلا إياهُنَّ.

إجابة تمرين (٦)

(ب) (١) أنـــــتمْ : ضميرٌ مبنىٌّ على السكون، فى محل رفع مبتدأ.

نجبـــــاءُ : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

(٢) إيــــــاكَ : ضمير مبنىٌّ على الفتح، فى محل نصبِ مفعول به مقدم.

يحتـــــرمُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

النـــــاسُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

(٣) نحـــــنُ : ضميرٌ مبنيٌّ على الضم، في محل رفع مبتدأ.

راضــون : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو، لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

(٤) هـــــنَّ : ضميرٌ مبنيٌّ على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

صديقاتٌ : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

(٢) الضمير المتصل

✖ الأمثلة :

(١) سافرْتُ إلى الإسْكَنْدَرِيَّة. (٢) ذَهَبْنَا إلى الْمَلْعب.

(٣) انْتَصَرَ الْحَقَّ. (٤) أخْلِصُوا في العَمَل.

(٥) اعْمَلي الواجبَ. (٦) السَّيِّدَاتُ يُهَذِّبْنَ الأَوْلادَ.

(٧) نَفَعَني نصْحُ أخي. (٨) أعْطَاكَ مُعَلِّمك كِتَاباً.

(٩) حَسَنٌ يحبُّه أبُوهُ. (١٠) أفَادَنَا اجْتِهادُنَا.

(١١) أخَذَ عَليٌّ مِنِّي رِسَالَةً إليك. (١٢) لنَا مَنْزِلٌ بِهِ حَدِيقَة.

✦ البحثُ :

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على ضمير يدل على متكلم أو مخاطب، أو غائب، كالتاء في " سافرت "، والألف في " انتصرا "، والنون في " يهذبن ".

وكل مثال من أمثلة القسم الثاني يشتمل على ضميرين، كالياء في " نفعني " و" أخي " والكاف في "أعطاك " و" معلمك " وهلم جرًّا.

وإذا عرفت كل الضمائر التي في الأمثلة السابقة، فهل تجد فرقاً بينها وبين الضمائر المنفصلة التي عرفتها ؟ نعم إن بينهما فرقاً واضحاً، لأن الضمائر هنا متصلة بالكلمات التي بجانبها، ولا ينطقُ بها إلا مع الكلمات المتصلة بها، لذلك تسمى ضمائر متصلة.

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الأول، رأيت أن الضمير المتصل بالفعل في كل مثال واقع فاعلا للفعل الذي يسبقه، فهو في محل رفع، وإذا تتبعت هذه الأمثلة وأشباهها، رأيت أن الضمائر المتصلة بالأفعال والتي لا تكون إلا في محل رفع هي : التاء، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة، وياء المخاطبة.

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثاني، رأيت أن الضمائر فيها هي : ياء المتكلم، وكاف المخاطب، وهاء الغائب، و" نا "، وأن كل ضمير من هذه متصل مرة بفعل، ومرة باسم، ومرة بحرف جر، وأن المتصل بالفعل واقع مفعولاً به كالياء في "نفعني "، والكاف في " أعطاك "، والهاء في " يحبه "، فيكون الضمير في هذه الحالة في محل نصب، أما المتصل بالاسم كالياء في " أخي "، والكاف في " معلمك "، والهاء في " أبوه " فإنه مضاف إليه فهو

لذلك فى محل جر، وكذلك الضمير المتصل بحرف جر يكون فى محل جر كالياء فى " منى " والكاف فى " إليك ".

* * *

القواعد

(٧٧) الضَّمِيرُ الْمُتصِلُ هُوَ الَّذِى لاَ يُنْطَقُ بِهِ وَحْدَهُ وَيَتَّصِلُ دائماً بِكلمَةٍ أُخْرى.

(٧٨) الضَّمَائرُ الْمُتَّصِلَةُ بالأَفْعَالِ وَهِىَ خَاصَّةٌ بالرَّفْعِ هِىَ : التَّاءُ وَأَلِفُ الاثْنَيْنِ وَوَاوُ الجَمَاعَةِ وَنُونُ النِّسْوَةِ وَيَاءُ المُخاطَبَةِ.

(٧٩) يَاءُ الْمُتَكلِّمِ وكافُ الْمُخَاطَبِ وَهَاءُ الْغَائِبِ إِذَا اتَّصَلَتْ بالأَفْعَالِ كانَتْ فى مَحَلِّ نَصْبٍ وَإِذَا اتَّصَلَتْ بالأَسْمَاءِ أَوْ حُرُوفِ الْجَرِّ كانَتْ فِى مَحَلِّ جَرٍّ.

(٨٠) الضَّمِيرُ " نا " يَكُونُ مَرَّةً فى مَحَلِّ رَفْعٍ، وَمَرَّةً فى مَحل نَصْبٍ، وَمَرَّةً فى مَحَل جَرٍّ.

تمــريــن (١)

بين الضمائر المتصلة والمنفصلة فى العبارات الآتية، وبين محل كل ضمير من الإعراب:

زرت حديقة الحيوان أنا وبعض أصدقائى، فرأينا فيها كثيراً من الناس قد اجتمعوا أمام الأسد، وهو جاثم كأنه الملك المتوج، ينظر إليهم بعينه نظر من يعرف قدر نفسه.

تمــريــن (٢)

خاطب بالعبارة الآتية المؤنثة، والمثنى، وجمع المذكر، وجمع الإناث وهى :

هل أحضرت كتبك ؟

تمــريــن (٣)

حول الجمل الاسمية الآتية إلى جمل ماضوية، واذكر نوع الضمير الذى تشتمل عليه كل جملة وبين موقعه من الإعراب :

(١) أنا أكرم الضيف. (٢) نحن نلعب بالكرة.

(٣) أنت تنظفين الحجرة. (٤) أنت تحسن السباحة.

(٥) أنتما تغيثان الملهوف. (٦) أنتم تحبون المدرسة.

(٧) هن يسافرن إلى بنها. (٨) هم يعطفون على اليتيم.

تمــريــن (٤)

اجعل كل ضمير من ضمائر الرفع المتصلة فاعلا فى جملة مفيدة.

تمــريــن (٥)

(١) كون جملتين بكلتيهما فعل متصل بياء المتكلم وبين موقعها من الإعراب.

(٢) كون جملتين بكلتيهما فعل متصل بكاف المخاطب وبين موقعها من الإعراب.

(٣) كون جملتين بكلتيهما فعل متصل بهاء الغائب وبين موقعها من الإعراب.

(٤) كون جملتين بكلتيهما فعل متصل بهاء الغائبة وبين موقعها من الإعراب.

تمــريــن (٦)

(١) كون ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على " نا " بحيث يكون فى الجملة الأولى فى محل رفع، وفى الثانية فى محل نصب، وفى الثالثة فى محل جر.

(٢) كوّن جملة تكون فيها كاف المخاطب متصلة باسم، ومتصلة بحرف جر وبين موقعها من الإعراب في كلتا الحالتين.

(٣) كوّن ثلاث جمل تكون فى أولاها هاء الغائب متصلة بلعل، وفى الثانية كاف المخاطب متصلة بإن، وفى الثالثة ياء المتكلم متصلة بليت وبين موقع هذه الضمائر من الإعراب.

تمــريــن (٧)

(١) كم كلمة، وما نوع كل كلمة فى كل جملة من الجمل الثلاث الآتية :

أكــرمتك – علمونـــا – هــنَّبْــتنى.

(٢) بين الضمائر فى العبارة الآتية، ومحالها من الإعراب :

سألناكِ فأجبتنا.

تمــريــن (٨) فى الإنشاء

(١) تخيل أنك سافرت بقطار سكة الحديد، وصف ما عملته من حين عزمت على السفر إلى أن وصلت إلى غايتك، معبراً بأفعال ماضية متصلة بتاء المتكلم.

(٢) عبّر عما يلاقيه حصانا عجلة الأجرة في يوم واحد من المشاق وما يعملانــه مــن الأعمال (مع استعمال ألف الاثنين).

(٣) انصح صديقًا بالعفو عن المسيء وعدم مجاراة السفيه مع استعمال كاف المخاطب وهاء الغائب.

تمــريــن (٩) فى الإعراب

أ ـ نموذج :

لَبِسْتُ معْطفى.

لَبِــــسْتُ: لبس فعل ماض مبنى على السكون، والتاء فاعل مبنى على الــضم فى محل رفع.

معْطفـــى: معطف مفعول به منصوب بفتحة مقدرة قبل الياء، والياء ضـــمير مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) ربوا أولادكم على الفضيلة. (٢) جلسنا لنستريح.

(٣) أمرنا المعلم بالجلوس.

إجـابـة التمـرينـات

إجابـة تمــريــن (١)

الضمير	نوعـــه	محله الإعرابى
التاء فى (زرتُ)	متصل	فى محل رفع
أنا	منفصل	فى محل رفع
الياء فى (أصدقائى)	متصل	فى محل جر
(نا) فى (رأينا)	متصل	فى محل رفع
(ها) فى (فيها)	متصل	فى محل جر
الواو فى (اجتمعوا)	متصل	فى محل رفع
هو	منفصل	فى محل رفع
الهاء فى (كأنه)	متصل	فى محل نصب
هم فى (إليهم)	متصل	فى محل جر
الهاء فى (بعينه)	متصل	فى محل جر
الهاء فى (نفسه)	متصل	فى محل جر

إجابة تمـريـن (٢)

– هل أحضرتِ كتبكِ؟ – هل أحضرتما كتبكما؟

– هل أحضرتم كتبكم؟ – هل أحضرتُنّ كتبكنّ؟

إجابة تمـريـن (٣)

رقم الجملة	الجمل الماضوية	نوع الضمير	موقعه من الإعراب
(١)	أكرمتُ الضيفَ	متصل	فى محل رفع فاعل
(٢)	لعبنا بالكرةِ	متصل	فى محل رفع فاعل
(٣)	نَظّفْنَ الحجرة	متصل	فى محل رفع فاعل
(٤)	أحسنتَ السباحةَ	متصل	فى محل رفع فاعل
(٥)	أغثنا الملهوفَ	متصل	فى محل رفع فاعل
(٦)	أحببْنا المدرسة	متصل	فى محل رفع فاعل
(٧)	سافرْنَ إلى بنها	متصل	فى محل رفع فاعل
(٨)	عطفْنَ على اليتيم	متصل	فى محل رفع فاعل

إجابة تمـريـن (٤)

– اجتهدتُ فى تحصيل العلم. – محمدٌ وعليٌّ تفوقا على أقرانهما.

– الطلابُ يكتبون الدرسَ. – الخادماتُ أعدَدْنَ المائدةَ.

– لا تقطفى الأزهارَ.

إجابة تمـريـن (٥)

(١) – أعجبنى هواءُ الإسكندرية. (الياء ضمير فى محل نصب مفعول به).

– سرّنى نجاحُكَ. (الياء ضمير فى محل نصب مفعول به).

(٢) – هل فاتك القطارُ؟ (الكاف ضمير فى محل نصب مفعول به).

– انتظركَ محمدٌ لكنك تأخرتَ. (الكاف المتصلة بالفعل ضمير فى محل نصب مفعول به).

(٣) – محمدٌ يعجبُه الريفُ. (الهاء ضمير فى محل نصب مفعول به).

– عليٌّ يسرُّهُ منظرُ الغروبِ. (الهاء ضمير فى كل نصب مفعول به).

(٤) – فاطمةُ يشغلها طلبُ العلمِ.   (الهاء ضمير فى محل نصب مفعول به).

– السحابةُ تسوقها الرياحُ.   (الهاء ضمير فى محل نصب مفعول به).

إجابة تمرين (٦)

(١) – جاء محمدٌ فأكرمناهُ.   – زارنا عليٌّ.   – مَرَّ بنا رَكْبُ الوزير.

(٢) – خطابكَ وصلنى أمسِ.   (الكاف فى محل جر مضاف إليه).

– أنا سعيد بكَ.   (الكاف فى محل جر بحرف الجر).

(٣) – محمدٌ لا يتأخر عن المدرسة، فلعلهُ مريضٌ.   (الهاء ضمير فى محل نصب اسم لعل).

– إنَّك عندى من المقرَّبين.   (الكاف ضمير فى محل نصب اسم إنَّ).

– ليتنى كنتُ معكم بالأمسِ.   (الياء ضمير فى محل نصب اسم ليت).

إجابة تمرين (٧)

(١)

الجملة	عدد كلماتها	نوع كل كلمة
أكرمتُك	ثلاث	أكرمَ: فعل، والتاء: ضمير، والكاف: ضمير.
علموا نا	ثلاث	علم: فعل، والواو: ضمير، و(نا): ضمير.
هذبتنى	ثلاث	هذَّب: فعل، والتاء: ضمير، والياء: ضمير.

(٢) سألناكِ فأجيبينا.

نــــــا : ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

الكـــــاف : كاف الخطاب ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به.

اليـــــاء : ياء المخاطبة ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

نــــــا : ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به.

إجابة تمرين (٨)

(١) – عزمتُ على السفر، فأحضرتُ كتبى ووضعتُ أمتعتى فى حقيبتى، ثم توجهتُ إلى محطة السكة الحديدية، فحجزتُ مكانًا بقطار الساعة الخامسة، وبعد أن وصل القطار ركبتُ فى مكانى، وركب الناسُ، ثم انطلق القطار، ووصلنا إلى القاهرة فى الساعة الثامنة.

(٢) – يلاقى حصانا عجلة الأجرة كثيرًا من المشاق طوال اليوم، فهمـــا ينـــدفعان حيـــث يدفعهما الحوزىُّ الذى يضربهما بسوطه كى يهرولا فى سيرهما، ولا يذوقان الراحـــة إلا قليلاً، كما أنهما لا يأكلان ولا يشربان إلا عندما يحل المساء، ويخلو الطريق مـــن المارة، ويعود الحوزىُّ بهما إلى البيت.

(٣) – أنصحك أن تعفوَ عن المسىء، فإنك إن عفوتَ عنه لام نفسه، وثاب إلى رشـــده، ولا تجارِ السفيه، فإنك إن جاريته أخشى أن يَعُدّك الناسُ مثله.

إجابـة تمـريـن (٩)

(ب) (١) ربُّـــــوا : فعل أمر مبنىٌّ على حذف النون، وواو الجماعة ضميرٌ مبنـــىٌّ على السكون فى محل رفع فاعل.

أولادكـــم : (أولاد) مفعول به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحـــة، و(كـــم) ضميرٌ مبنى على السكون فى محل جرٍّ مضاف إليه.

علـــــى : حرفُ جرٍّ مبنىٌّ على السكون.

الفـــضيلةِ : اسمٌ مجرور بعلى، وعلامةُ جرِّه الكسرة.

(٢) جلـــسنا : (جلس) فعل ماض مبنىٌّ على السكون لاتصاله بنا الفـــاعلين، و(نا) ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

لنستريـــحَ: اللام لام التعليل حرفٌ مبنى على الكسر، و(نـــستريح) فعـــلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرة جوازًا بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة.

والفاعلُ ضميرٌ مستتر تقديره (نحن).

(٣) أمرَنـــــا : (أمرَ) فعلٌ ماضٍ مبنىٌّ على الفتح.

و(نا) ضمير مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

المعلـــــمُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

بالجلوس : الباء حرفُ جرٍّ مبنىٌّ على الكسر.

و(الجلوس) اسم مجرور بالباء، وعلامة جرِّه الكسرة.

(٣) الضميـر المستتـر

✖ الأمثلة :

(١) الْجَمَلُ بَرَكَ. (٢) الْحمَامَةُ غَرَّدَتْ. (٣) أُرِيدُ أَنْ تَجْتَهِدَ.

(٤) إِنَّنا نُحِبُّ نَجَاحَكَ. (٥) الْكَلْبُ يَنْبَح. (٦) البِنْتُ تُحْسِنُ الطَّبْخَ.

(٧) عَظِّمِ الْكَبِيرَ. (٨) نَظِّفْ حِذَاءَك.

✦ البحثُ :

إذا سألك سائل قائلا أين الفاعل لكل فعل من الأفعال : برك، غردت، ينبح، تحسن، أريد، تجتهد، نحب، عظم، نظف، فكيف تجيبه ؟

إذا تأملت قليلا استطعت الإجابة، لأن فى كل فعل من هذه الأفعال ضميراً هو الفاعل، ولكن هذا الضمير لا يظهر، ولذلك سمى ضميراً مستتراً؛ فإذا نظرت إلى الفعلين الماضيين وهما برك. وغردت، رأيت أن الفاعل ضمير تقديره هو يعود على الجمل فى الفعل الأول، وتقديره هي يعود على الحمامة في الفعل الثاني، ولا يخرج تقدير الضمير المستتر عن هذين فى كل فعل ماض.

وإذا نظرت فى الأفعال المضارعة التى فى الأمثلة السابقة، رأيت تقدير الضمير المستتر فى كل فعل يختلف باختلاف حروف المضارعة، فالفاعل المستتر فى المبدوء بالياء مثل ينبح تقديره هو، وفى المبدوء بتاء التأنيث تقديره هى، وفى المبدوء بالهمزة تقديره أنا، وفى المبدوء بالنون تقديره نحن وفى المبدوء بتاء المخاطب تقديره أنت.

وإذا نظرت فى أفعال الأمر مثل : عظم، ونظف، وجدت أن الفاعل ضمير مستتر تقديره أنتَ دائماً.

* * *

القواعد

(٨١) اَلضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ هُوَ ضَمِيرٌ اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ مِنْ غَيْرِ أَن يَظْهَرَ فِى اللَّفْظِ.

(٨٢) اَلضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ فِى الْفِعْلِ الْمَاضِى تَقْدِيرُهُ هُوَ أَوْ هِيَ.

(٨٣) اَلضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ فِى الْمُضَارِعِ يَخْتَلِفُ تَقْدِيرُهُ بِاخْتِلافِ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ.

(٨٤) اَلضَّمِير الْمُسْتَتِر فِى فِعْلِ الأَمْرِ تَقْدِيرُهُ " أَنْتَ " دَائِماً.

تمــريــن (١)

أنت تكرمنى.

ما عدد الضمائر التى فى هذه الجملة ؟ وما أنواعها ؟ وما محالها من الإعراب ؟

تمــريــن (٢)

قدِّر الضمائر المستترة فى الجمل الآتية :

(١) الشرطى يقبض على اللص. (٢) الساعة دقت ثلاثاً.

(٣) أنجِز الوعد. (٤) نحن نرفع شأن مدرستنا.

(٥) زينب تجيد التطريز. (٦) أحب النيل.

(٧) لا تشرب وأنتَ تعب. (٨) القطار قَدِم فى موعده.

تمــريــن (٣)

حوِّل الأفعال الماضية فى الجمل الآتية إلى أفعال مضارعة وعيِّن الفاعل فى كل جملة بعد التحويل :

(١) سمعت النداء. (٢) ذهبنا إلى المنزل.

(٣) رتبت درجك. (٤) العصفور طار من القفص.

(٥) الدجاجة باضت. (٦) ودعنا المسافر.

تمــريــن (٤)

كوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ضمير مستتر، مع استيفاء جميع الضمائر المستترة.

تمــريــن (٥) فى الإعراب

أ ـ نموذج :

أحفظُ الجميل.

أحفــظ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

الجميل : مفعول به منصوب بالفتحة.

ب- أعرب ما يأتى :

(١) تعوَّد الصدق. (٢) نغيث الملهوف. (٣) أُبجِّلُ المدرسين.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

ـ أنت تكرمنى

عدد الضمائر ثلاثة، هى: أنت، وياء المتكلم، والضمير المستتر فى الفعل المضارع وتقديره (أنت).

أنت : ضمير منفصل، مبنى فى محل رفع مبتدأ.

أنت (الضمير المستتر) : فى محل رفع فاعل.

الياء : ياء المتكلم، ضمير مبنى على السكون، فى محل نصب مفعول به، وهى ضمير متصل.

إجابة تمرين (٢)

(١) يقبض (هو). (٢) دقتْ (هى). (٣) أَنْجِزْ (أنتَ). (٤) نرفع (نحن).

(٥) تجيد (هى). (٦) أحبُّ (أنا). (٧) لا تشربْ (أنتَ). (٨) قدم (هو).

إجابة تمرين (٣)

رقم الجملة	الجُمَل	الفاعل
(١)	أسمعُ النداءَ .	ضمير مستتر تقديره (أنا).
(٢)	نذهب إلى المنزل.	ضمير مستتر تقديره (نحن).
(٣)	ترتبُ درجَك.	ضمير مستتر تقديره (أنت).
(٤)	العصفور يطيرُ من القفص.	ضمير مستتر تقديره (هو).
(٥)	الدجاجة تبيضُ.	ضمير مستتر تقديره (هى).
(٦)	نودّعُ المسافرَ.	ضمير مستتر تقديره (نحن).

إجابة تمرين (٤)

ـ أستيقظُ مبكرًا. ـ نذهبُ إلى المدرسة كلَّ صباحٍ.

ـ أنتَ تقولُ الصدقَ. ـ القطارُ يسيرُ على القضبان.

ـ الزهرةُ تتفتحُ.

إجابة تمرين (٥)

(ب) (١) تعــــــوَّد : فعلُ أمر مبنيٌّ على السكون، وتحرك بالكسر تخلصًا مــن التقــاء الساكنين.

والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ).

الــــصدقَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

(٢) نغيـــــثُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

الملهــوفَ: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

(٣) أُبجِّـــــلُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

المدرسين : مفعول به منصوبٌ، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الاسم الموصول

✖ الأمثلة :

(١) غَلَبْتُ الَّذِى غَلَبَنِى.

(٢) سَافَرَتِ الَّتِى كَانَتْ عِنْدَنَا.

(٣) حَضَرَ اللَّذَانِ كَانَا مُسَافِرَيْنِ.

(٤) جَاءَتِ اللَّتَانِ تَسْكُنَانِ أَمَامَنَا.

(٥) أُحِبُّ الَّذِينَ عَلَّمُونِى.

(٦) رَأَيْتُ اللائِى يَشْتَغِلْنَ فِى الْمَصْنَعِ.

(٧) أَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ.

(٨) لا تَأْكُلْ مَا لاَ تَسْتَطِيعُ هَضْمَهُ.

✦ البحثُ :

يكفينا أن نستوفى البحث فى مثال واحد لنفهم منه بقية الأمثلة، خذ المثال الأول " غلبتُ الذى غلبنى " تجد أن كلمة " الذى " اسم إذا أخذ واحد لا يظهر منه المقصود به، ولكنّ الجملة التى بعده وهى " غلبنى " تعينه وتعرّفه للسامع، فكلمة " الذى " معرفة، بشرط أن توصل بجملة تالية لها توضح المراد منها؛ ولذلك تسمى كلمة " الذى " اسماً موصولا، وتسمى الجملة الموضحة لمعناه صلة.

وإذا تأملت الصلة فى مثالنا، رأيت أنها تشتمل على ضمير مستتر يعود على الاسم الموصول، ولذلك يسمى هذا الضمير عائداً.

وإذا بحثت فى الكلمات التى فى الأمثلة الباقية، وهى : التى، واللذان، واللتان، والذين، واللائى، ومَنْ، وما، وَصَلْتَ إلى أنها معارف، وأنه لا يتم تعريفها إلا بالجمل المتصلة بها، فهى لذلك أسماء موصولة.

وإذا رجعت إلى الأمثلة مرة أخرى، أدركت بسهولة أن الأسماء الموصولة بعضها يكون للمذكر، وبعضها للمؤنثة، وللمثنى بنوعيه، وللجَمْع بنوعيه، ورأيت أنّ الموصولين : " مَنْ " و" ما " صالحان لكل حال من الأحوال السابقة، غير أنّ " مَنْ " تدل على العقلاء، و" ما " تدل على غير العقلاء.

* * *

القواعد

(٨٤) الاسمُ الْمَوْصُولُ : اسمٌ مَعْرِفَةٌ يَتَعَيَّنُ الْمَقْصُودُ مِنْهُ بِجُمْلَةٍ بَعْدَهُ تُسَمَّى صِلَةً.

(٨٥) يَجبُ أَنْ تَشْتَمِلَ الصِّلَةُ عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الموْصُولِ يُسَمَّى عَائِداً.

(٨٦) الأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ هِيَ :

الَّذِى – لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ.	الَّذِينَ – لِجَمَاعَةِ الذُّكُورِ.
الَّتِى – لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ.	اللاَّتِى – لِجَمَاعَةِ الإِنَاثِ.
اللَّذَانِ – لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ.	مَنْ – لِلْعَاقِلِ مُطْلَقاً.
اللَّتَانِ – لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ.	مَا – لِغَيْرِ الْعَاقِلِ مُطْلَقاً.

تمــريــن (١)

بين فى العبارات الآتية كل اسم موصول، وصلته، والعائد الذى اشتملت عليه كل صلة.

إن الذى يحب وطنه هو من يبذُل جهده فيما يرفع قدر أمته التى ينتسب إليها، فالصناع الذين يُتقنون أعمالهم يخدمون وطنهم، والنساء اللاتى يربين أبناءهن على الفضيلة يرفعن شأن وطنهن، والتلاميذ الذين يَجدّون فى دروسهم يبنون مجد أمتهم.

تمــريــن (٢)

ضع صلة مناسبة لكل اسم موصول فى الجمل الآتية :

(١) قرأت الكتاب الذى . . .	(٢) حملت الحقيبة التى. . .
(٣) هذا هو البيت الذى. . .	(٤) صاحبْ مَن. . .
(٦) كسر القط الزجاجتين اللتين. . .	(٥) يَحترم التلميذ من. . .
(٧) هل زجرت الكلبين اللذين. . .	(٨) قبض الشرطى على الذين. . .
(٩) هل سمعتَ صراخ اللاتى. . .	(١٠) حكى عليٌّ ما. . .

تمــريــن (٣)

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية منعوته باسم موصول فى جملة مفيدة :

الســرير	المبْــراة	الخادمات	العلبــــة	الدَّواتان
المنــزل	الجنـــود	الحارسان	الغاسلات	التلاميذ

تمــريــن (٤)

كوّن جملا فعلية تشتمل كل واحدة منها على اسم موصول، وانتخب له صلة تناسبه من الجمل الآتية :

(١) ينبحُ طول الليل. (٢) يجمعن الصدقات. (٣) تستذكر دروسها.
(٤) ركبنا الزورق. (٥) قدما من السفر. (٦) أبوهم مريض.

تمــريــن (٥)

(١) كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل فى كل منها اسماً موصولاً.

(٢) كون ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به فى كل منها اسماً موصولاً.

(٣) كون ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ فى كل منها اسماً موصولاً.

(٤) كون ثلاث جمل يكون اسم كان فى كل منها اسماً موصولاً.

تمــريــن (٦) فى الإنشاء

خاطب بالجملة الآتية غير الواحد وهى : " أنتَ الذى يحسنُ التعبيرَ ".

تمــريــن (٧) فى الإعراب

أ ـ نموذج :

جاء اللذان غابا.

جـــــاء : فعل ماض مبنى على الفتح.

اللـــــذان: فاعل مبنى على الألف فى محل رفع.

غابـــــا : غاب فعل ماض، والألف ضمير فاعل مبنى على السكون. فى محل رفع، والجملة صلة.

ب ـ أعرب الجمل الآتية :

(١) ودعت اللتين زارتا منزلنا. (٢) الذى يعلمنا مخلصٌ.
(٣) إنّ التى تتصدق محبوبة. (٤) رأيتُ الذين فازوا.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الاسم الموصول	صلته	العائد فى جملة الصلة
الذى	يحبُّ وطنه	ضمير مستتر تقديره (هو)
مَنْ	يبذلُ جهدَه	ضمير مستتر تقديره (هو)
ما	يرفعُ قدر أمته	ضمير مستتر تقديره (هو)
التى	ينتسبُ إليها	ضمير مستتر تقديره (هو)
الذين	يتقنون أعمالهم	واو الجماعة
اللاتى	يربين أبناءهن	نون النسوة
الذين	يجتَون	واو الجماعة

إجابة تمرين (٢)

(١) قرأتُ الكتابَ الذى **قرأتَهُ**.

(٢) حملتُ الحقيبة التى **أعطيتَها لى**.

(٣) هذا هو البيت الذى **أسكن فيه**.

(٤) صاحبْ مَنْ **ينفعُك**.

(٥) يحترم التلميذُ مَنْ **يعلّمُه**.

(٦) كسر القط الزجاجتين اللتين **اشتريتهما**.

(٧) هل زجرتَ الكلبين اللّذين **ينبحان**.

(٨) قبض الشرطى على الذين **فروا**.

(٩) هل سمعت صراخ اللاتى **صرخْنَ**.

(١٠) حكى علىٌّ ما **قَرَأَهُ**.

إجابة تمرين (٣)

- صنع النجارُ السريرَ الذى وصفتُه له.
- ضاعت المبراةُ التى اشتريتُها.
- أحبُّ الخادماتِ اللاتى يحفظن أسرار البيوتِ.
- وضعتُ الخاتم فى العلبة التى أهديتها لى.
- جفّت الدواتان اللتان اشتريتهما.
- سررتُ بجوار المنزل الذى تسكنه.
- رأيتُ الجنودَ الذين انتصروا.
- حضر الحارسان اللذان يحرسان البنك.
- هل رأيت الغاسلاتِ اللاتى يغلسن الملابس؟
- نجح التلاميذُ الذين اجتهدوا.

إجابة تمـريـن (٤)

(١) لم أستطع النوم بسبب الكلب الذى ينبح طول الليل.

(٢) تعاونتُ مع النسوة اللاتى يجمعن الصدقات.

(٣) تحبُّ المعلمةُ الطالبةَ التى تستذكر دروسها.

(٤) استمتعتُ بالزورق الذى ركبناه.

(٥) سلمتُ على العائدَين اللذَين قدما من السفر.

(٦) أشفقتُ على الأطفال الذين مرضَ أبوهم.

إجابة تمـريـن (٥)

(١) - جاء مَنْ حدثتُك عنه. - نجح الذى ذاكر طوال العام.

- ربح الذين صبروا.

(٢) - رأيتُ الذى وصفته لى. - قابلتُ الذين قابلتَهم بالأمسِ.

- اشتريتُ ما نصحتنى بشرائه.

(٣) - الذى حضر علىٌّ. - ما يُرضيك يرضينى.

- اللاتى أخطأنَ عُوقِبْنَ.

(٤) - كان ما فى جيبك قلمًا. - كان الذى عندى محمدًا.

- كانت التى تهرولُ فاطمةَ.

إجابة تمـريـن (٦)

- أنتِ التى تحسنُ التعبير. - أنتما اللذَان تحسنان التعبير.

- أنتما اللتان تحسنان التعبير. - أنتم الذين تحسنون التعبير.

- أنتن اللاتى تُحْسِنَّ التعبير.

إجابة تمـريـن (٧)

(ب) (١) ودّعـــتُ : (ودّع) فعل ماض مبنىٌّ على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.
والتاء تاء الفاعل ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.
اللتـــين : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

زارتـــــا : (زار) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
وألف الاثنين ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

منزلَنـــــا : (منزل) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
و(نا) ضمير مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
وجملة (زارتا منزلنا) جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

(٢) الـــــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يعلمنـــــا : (يعلمُ) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعــه الــضمة، و(نا) ضمير مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة جملــة الصلة لا محل لها من الإعراب.

مخلـــصٌ : خبر مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

(٣) إنَّ : حرفُ توكيد ونصب، مبنى على الفتح.

التـــــى : اسم موصول مبنى على السكون، فى محل نصب اسم إنّ.

تتـــصدق : فعل مضارع مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة، والفاعــل ضمير مستتر تقديره (هى). والجملة جملــة الــصلة لا محل لها من الإعراب.

محبوبـــة : خبر مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

(٤) رأيـــــتُ : (رأى) فعلٌ ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.
والتاء تاء الفاعل ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

الـــــذين : اسم موصول مبنى على الفتح، فى محل نصب مفعول به.

فـــــازوا : (فاز) فعلٌ ماضٍ مبنىٌ علــى الــضم لاتــصاله بــواو الجماعة، والواو واو الجماعة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.
والجملة جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

اســـم الإشـــارة

✖ الأمثلة :

(١) ذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ.

(٢) هَذَا كِتَابٌ نَافِعٌ.

(٣) ذِهِ امْرَأَةٌ تَعْتَنِي بِأَوْلَادِهَا.

(٤) هَذِهِ حُجْرَةٌ وَاسِعَة.

(٥) ذَانِ ولدَانِ مُهَذَّبَانِ.

(٦) إِنَّ هَذَيْنِ فَائِزَان.

(٧) تَانِ وَرْدَتَانِ مُتَفَتِّحَتَانِ.

(٨) إِنَّ هَاتَيْنِ بِنْتَانِ مُطِيعَتَانِ.

(٩) أُولَاءِ تُجَّارٌ صَادِقُونَ.

(١٠) هَؤُلَاءِ صُنَّاعٌ مَاهِرُونَ.

(١١) أُولَاءِ بَنَاتٌ نَظِيفَاتٌ.

(١٢) هَؤُلَاءِ تِلْمِيذَاتٌ لَطِيفَاتٌ.

✦ البحثُ :

تأمل الأسماء الأولى فى الأمثلة السابقة تجد أنها تدل على شىء أو شيئين أو أشياء تشير إليها، فإذا قلت : " ذا رجل شريف " فإن كلمة ذا تدل على وجود رجل تشير إليه، ثم تخبر عنه بأنه شريف، وإذًا هذه الأسماء الموضوعة للإشارة معارف، لأن المقصود بها معين معروف، لا يشترك معه غيره، ويمكنك أن تدرك ذلك تمام الإدراك بتأمل الأمثلة جميعها.

وإذا نظرت إلى الأسماء التى تلى أسماء الإشارة سهل عليك أن تعرف ما تخصص من أسماء الإشارة بالمفرد، والمثنى، والجمع، فكلمة ذا بعدها دائماً مفرد مذكر؛ فهى اسم إشارة للمفرد المذكر، وكلمة ذه بعدها دائماً مفردة مؤنثة؛ فهى للإشارة إلى المفردة المؤنثة، وبهذه الطريقة تعرف أن ذين للمثنى وتين للمثنى المؤنث، وأولاء للإشارة إلى جمع العقلاء المذكر أو المؤنث.

وعند الرجوع إلى الأمثلة، ترى أن أسماء الإشارة تكون مرة خالية من الحرف " ها " فى أولها، ومرة مسبوقة به، ومعنى هذا الحرف تنبيه السامع وتوجيهه إلى ما سيقوله المتكلم.

***

القواعد

(٨٧) أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ : أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ مُشَارٍ إِلَيْهِ.

(٨٨) أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ هِيَ :

ذَا : لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ. ذِهِ : لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ.

ذَانِ : لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ. تَانِ : لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ.

أُولاءِ : لِجَمْعِ الْعُقَلاءِ مِنْ ذُكُورٍ أَوْ إِنَاثٍ.

(٨٩) اسْمُ الإِشَارَةِ لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ أَوِ الْمُؤَنَّثِ يَعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْمُثَنَّى فَيكونُ بِالأَلِفِ فِى حَالَةِ الرَّفْعِ، وَبِالْيَاءِ فِى حَالَتَى النَّصْبِ وَالْجَرِّ.

تمـريـن (١)

(١) أشر إلى سبعة أشياء بحجرة الدراسة، مع التعبير بجمل تامة فى كل حال.

(٢) أشر إلى سبعة أشياء على مائدة الطعام، مع التعبير بجمل تامة فى كل حال.

(٣) أشر إلى سبعة أشياء فى غرفة النوم، مع التعبير بجمل تامة فى كل حال.

(٤) أشر إلى سبعة أشياء فى الشارع، مع التعبير بجمل تامة فى كل حال.

تمـريـن (٢)

أشر إلى مدلول الكلمات الآتية، مع التعبير بجمل تامة :

الحصان – الهرمان – التلاميذ – المسطرة – الحمامة

السيدات – القمر – القلمان – اللاعبون – الكراسات

تمـريـن (٣)

اجعل اسم الإشارة فى الجملة الآتية للمفردة، ثم المثنى، والجمع بنوعيهما وهى:

هذا التلميذ نجح فى امتحانه.

تمـريـن (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ، بحيث يكون المبتدأ اسم إشارة :

نافع – مجتهدات – شامخات – مطيعة – كرماء

كريمة – طويلان – مسافرات – مسرورون – واسعتان

تمـريـن (٥)

ضع اسم إشارة، ومشاراً إليه قبل كل جملة من الجمل الآتية :

(١) يسبح فى الماء. (٢) أنقذ الغريق. (٣) ينصرون الفضيلة.

(٤) راكبو الطيارة. (٥) نالت الجائزة. (٦) ركب السيارة.

(٧) يحرسان الحقل. (٨) أتقنا الطبخ. (٩) ثوبها نظيف.

(١٠) تجمعان الأزهار. (١١) يبحثون عن عمل نافع. (١٢) رفعن قدر وطنهن.

تمـريـن (٦)

كون ست جمل فعلية، يكون المفعول به فى كل واحدة منها اسم إشارة مع اختلاف نوع المشار إليه فى كل جملة.

تمـريـن (٧)

(١) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفرد المذكر.

(٢) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفردة المؤنثة.

(٣) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمثنى المذكر.

(٤) كون ثلاث جمل اسم أصبح فيها اسم إشارة للمثنى المؤنث.

(٥) كون ثلاث جمل اسم لعل فيها اسم إشارة لجماعة الذكور.

(٦) كون ثلاث جمل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث مسبوق بحرف جر.

تمـريـن (٨) فى الإعراب

أ – نموذج :

هذا كتاب.

هـــذا : مبتدأ مبنى على السكون فى محل الرفع.

كتـــاب : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

ب– أعرب ما يأتى :

(١) خذ هذه. (٢) انظر إلى هاتين.

(٣) هؤلاء مجتهدون. (٤) هذان قلمان.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

(١) – هذا كتابٌ. – هذه كراسةٌ. – هذان كرسيّان. – هذه مبراةٌ.
– هؤلاء تلاميذُ مجتهدون. – هذا مِقْعدٌ. – هاتان منضدتان.

(٢) – هذا كوبُ ماءٍ. – هاتان سكِّينتان. – هذا طبق فاكهة. – هذا إناءٌ واسعٌ.
– هذه ملعقةٌ. – هذه أرغفةٌ. – هذا أرزٌ.

(٣) – هذا سريرٌ واسعٌ. – هذا دولابٌ عالٍ. – هذه أريكةٌ مريحةٌ.
– هذه أدراجُ الملابسِ. – هذه مرآةٌ كبيرةٌ. – هذه أدواتُ التجميلِ.
– هذه عُلَبُ العطور.

(٤) – هذا رصيفٌ نظيفٌ. – هذه أعمدةُ الإنارة.
– هذه أشجارٌ على جانبي الطريق. – هذه سلالُ المهملات.
– هاتان سيارتان مقبلتان. – هذه إشارة المرور.
– هذه لوحةُ إعلانات.

إجابة تمرين (٢)

– هذا الحصان سريعٌ. – هؤلاء السيداتُ مخلصاتٌ فى أعمالهن.
– هذان الهرمان كبيران. – هذا القمرُ اكتمل بدرًا.
– هؤلاء التلاميذُ مجتهدون. – هذان القلمان خطهما جميلٌ.
– هذه المسطرةُ رخيصةٌ. – هؤلاء اللاعبون ماهرون.
– هذه الحمامةُ تعودُ إلى عشها كل مساء. – هذه الكراساتُ حجمها كبيرٌ.

إجابة تمرين (٣)

– هذه التلميذةُ نجحت فى امتحانها. – هذان التلميذان نجحا فى امتحانهما.
– هاتان التلميذتان نجحتا فى امتحانهما. – هؤلاء التلاميذُ نجحوا فى امتحانهم.
– هؤلاء التلميذاتُ نجحْنَ فى امتحانهنّ.

إجابة تمرين (٤)

- هذا الكتابُ نافعٌ. - هذه الأمُّ كريمةٌ. - هؤلاء التلميذاتُ مجتهداتٌ.

- هذان الرجلان طويلان. - هذه الجبالُ شامخاتٌ. - هؤلاء الطالباتُ مسافراتٌ.

- هذه البنتُ مطيعةٌ. - هؤلاء الطلابُ مسرورون.- هؤلاء القومُ كرماءُ.

- هاتان العينان واسعتان.

إجابة تمرين (٥)

(١) هذا البطُّ يسبحُ فى الماء. (٢) هذا السبَّاحُ أنقذ الغريق.

(٣) هؤلاء القومُ ينصرون الفضيلة. (٤) هؤلاء المسافرون راكبو الطيارة.

(٥) هذه الطالبة نالت الجائزة. (٦) هذا السائق ركب السيارة.

(٧) هذان الكلبان يحرسان الحقل. (٨) هذان الخادمان أتقنا الطبخ.

(٩) هذه البنتُ ثوبها نظيفٌ. (١٠) هاتان الطفلتان تجمعان الأزهار.

(١١) هؤلاء الشبابُ يبحثون عن عمل نافع. (١٢) هؤلاء النسوةُ رفعْنَ قدر وطنهن.

إجابة تمرين (٦)

- كرَّم المعلمُ هذا الطالبَ. - عاقبتِ الأمُّ هاتين البنتين.

- قطفتْ فاطمةُ هذه الوردةَ. - كرَّمتِ الدولةُ هؤلاء الجنودَ.

- أنجبت المرأةُ هذين الطفلين.

إجابة تمرين (٧)

(١) - هذا تلميذٌ نشيطٌ. - هذا الطفلُ ذكيٌّ. - هذا الفرسُ قويٌّ.

(٢) - هذه الشجرةُ مثمرةٌ. - هذه الفتاةُ مهذَّبةٌ. - هذه السيارةُ منطلقةٌ.

(٣) - هذان البابان مفتوحان. - هذان الكتابان مفيدان. - هذان المعلمان مخلصان.

(٤) - أصبحت هاتان الحمامتان تهدلان. - أصبحت هاتان الطفلتان مريضتين.

- أصبحتْ هاتان الطالبتان نشيطتين.

(٥) - لعلَّ هذين الطالبين يتفوقان. - لعلَّ هذين الخاملَين ينتبهان.

- لعلَّ هذين السارقين يتوبان.

(٦) أثنى محمدٌ على هؤلاء الأمهات. - سلمتُ على هؤلاء الفتيات.

- اعتنت الأمُ بهؤلاء البنات.

إجابـة تمـريـن (٨)

(ب) (١) خُـــــذْ : فعلُ أمرٍ مبنيٌ على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

هــــذهِ : اسمُ إشارة مبنى على الكسرة فى محل نصب مفعول به.

(٢) انظـــــرْ : فعلُ أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

إلـــــى : حرف جرٌ مبنيٌ على السكون.

هـــاتين : اسم إشارة مجرور بإلى، وعلامة جرِّه الياء لأنـــه ملحـــق بالمثنى.

(٣) هـــؤلاء : اسمُ إشارة مبنى على الكسر، فى محل رفع مبتدأ.

مجتهدون : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) هـــذان : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف، لأنه ملحق بالمثنى.

قلمـــان : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الألف، لأنه مثنى.

نائب الفاعل

✖ الأمثلة :

(١) فَتَحَ الْوَلَدُ الْبَابَ. — (١) فُتِحَ الْبَابُ.

(٢) أَكَلَ الْفَأْرُ الْجُبْنَ. — (٢) أُكِلَ الجُبْنُ.

(٣) كَسَرَتِ الْهِرَّةُ الإِنَاءَ. — (٣) كُسِرَ الإِنَاءُ.

(٤) قَطَفَتِ الْبِنتُ الزَّهْرَةَ. — (٤) قُطِفَتِ الزَّهْرَةُ.

* * *

(٥) تَجْمَعُ النَّمْلَةُ الْغِذَاءَ. — (٥) يُجْمَعُ الْغِذَاءُ.

(٦) يَرْكَبُ عَلِّي الحِصَانَ. — (٦) يُرْكَبُ الْحِصَانُ.

(٧) تَحْلُبُ الْمَرْأَةُ الْبَقَرَةَ. — (٧) تُحْلَبُ الْبَقَرَةُ.

(٨) تُهَذِّبُ الْمُعَلِّمَةُ الْبِنتَ. — (٨) تُهَذَّبُ الْبِنتُ.

✦ البحثُ :

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأولى من القسم الأول، تجد أن كل مثال يشتمل على فعل ماض وفاعل ومفعول به، ثم وازن كل مثال منها بالمثال الذى أمامه فى القسم الثانى، تجد أن المعنى متحد فى كل مثالين متقابلين، وتشاهد فى أمثلة القسم الثانى أن الفعل الماضى حدث تغيير فى شكله، فالحرف الأول منه صار مضموماً، والحرف الذى قبل آخره صار مكسوراً، وأن الفاعل حُذف، وناب عنه المفعول به، فأصبح مرفوعاً بعد أن كان منصوباً.

وإذا وازنت الأمثلة الأربعة الثانية فى القسم الأول بما أمامها فى القسم الثانى، رأيت أن كل مضارع فى القسم الثانى تغير شكله، فصار أوله مضموماً والحرف الذى قبل آخره مفتوحاً، ورأيت أيضاً أن الفاعل حذف، وناب عنه المفعول به، فصار مرفوعاً بعد أن كان منصوباً. هذا المفعول به الذى أصبح مرفوعاً فى أمثلة القسم الثانى جميعها يسمى نائب الفاعل.

وإذا تأملت الأمثلة : الرابع والسابع والثامن، علمت بالبداهة أن نائب الفاعل إذا كان مؤنثاً كان الفعل مؤنثاً أيضاً.

* * *

القواعد

(٩٠) نَائِبُ الْفَاعِلِ : اسمٌ مَرْفُوع حَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ.

(٩١) إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلى نَائِبِ الْفَاعِلِ وكَانَ مَاضِياً ضُمَّ أَوَّلُهُ وكُسِرَ الْحَرْفُ الَّذِى قَبْلَ آخِرِهِ، وإن كانَ مُضَارِعاً ضُمَّ أوَّلُهُ وَفُتِحَ الْحَرْفُ الَّذِى قَبْلَ آخِرِهِ، والْفِعْلُ الَّذِى يحْدُثُ فِيهِ هَذَا التَّغيِيرُ يُسَمَّى مَبْنِيًّا لِلمَجْهُولِ.

(٩٢) إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ مُؤَنَّثاً كانَ الْفِعْلُ مُؤَنَّثاً.

تمــريــن (١)

استخرج نائب الفاعل وفعلهُ من العبارات الآتية :

تصنع القهوة من البن، وطريقة ذلك أن يسكب الماء فى الإناء، ثم يوضع على النار، فإذا غَلى الماء، رفع الإناء وطرح فيه جزء من البن، وقُلّب البن بملعقة ليمتزج بالماء، ثم يقرب الإناء من النار ثانية لينضج ما فيه، وتمزج القهوة بسكر أحياناً وكثيراً ما تشرب بدونه.

تمــريــن (٢)

حوّل الأفعال التى فى الجمل الآتيةَ إلى أفعال مبنيةَ للمجهول، مع بقاء كل فعل فى جملته:

(١) شرب الولدان اللبن.	(٢) قتل الصائد الذئب.
(٣) خمش القط أخاك.	(٤) فهمنا درسنا.
(٥) مدحنا المعلم.	(٦) نفعنى الصدق.
(٧) يدَّخر المقتصد المال.	(٨) يجمع الأولاد القطن.
(٩) يسقى الحوذيُّ الحصانين.	(١٠) نعبد الله.
(١١) يحترمك.	(١٢) يخفضنى الكذب

تمــريــن (٣)

ضع نائب فاعل مناسباً لكل فعل من الأفعال الآتيةَ، بعد بنائه للمجهول :

يـــزرع – حـــبس – نظـــر – تنظـــف – تـــرحم

شـــكرت – نـــصر – يـــسمع – يعظّـــم – تساعد

تمــريــن (٤)

ضع الأسماء الآتية فى جمل، بحيث يكون كل اسم، منها نائب فاعل :

القــاهرة – الغــصن – الـــورد – المائــدة – المجتهدون

الطعـــام – المدرســـة – الـــشارع – التلاميـــذ – المـــذنب

تمــريــن (٥)

كوّن جملتين يكون نائب الفاعل فيهما مرة مثنى، ومرة جمع مذكر سالماً، وأخرى اسماً موصولاً، ورابعةً ضميراً متصلاً.

تمــريــن (٦) فى الإنشاء

صف كلَّ ما يُعْمَلُ لكتابة رسالة، من أول إعداد أدوات الكتابة إلى أن تصل بالبريد إلى يد المرسَل إليه، مستعملاً أفعالا مبنية للمجهول.

تمــريــن (٧) فى الإعراب

أ – نموذج :

ذُبحت الشاة.

ذبحـــت : ذبح فعل ماض مبنى للمجهول والتاء حرف التأنيث.

الشاة نائب فاعل مرفوع بالضمة.

ب– أعرب ما يأتى :

(١) سُرِقَ المال. (٢) لم تُسْبَقْ سيارتنا.

إجـابـة التمـريـنـات

إجابـة تمــريــن (١)

نائب الفاعــل	فعــله
القهوةُ	تُصنع
الماءُ	يُسكب
ضمير مستتر تقديره (هو)	يُوضع
الإناءُ	رُفع
جزءٌ	طُرِحَ
البُنُّ	قُلِّب

نائب الفاعـل	فعـله
الإناءُ القهوةُ ضمير مستتر تقديره (هى)	يُقرب تُمزج تُشرب

إجابة تمـريـن (٢)

(١) شُرب اللبنُ. (٢) قُتل الذئبُ. (٣) خُمِش أخوك.

(٤) فُهم درسُنا . (٥) مُدح المعلمُ. (٦) نُفِعْتُ بالصدق.

(٧) يُدَّخَرُ المالُ. (٨) يُجمَعُ القطنُ. (٩) يُسقَى الحصانان.

(١٠) يُعْبَدُ اللهُ. (١١) تُحتَرَمُ. (١٢) أُخْفَضُ بالكذبِ.

إجابة تمـريـن (٣)

- يُزرَعُ القمحُ.
- شُكِرَ المجتهدُ.
- حُبِس القطُّ.
- نُصِرَ الضعيفُ.
- نُظِر إلى محمدٍ.
- يُسْمَعُ نداءُ المسكين.
- تُنظَّف الحظيرةُ.
- يُعَظَّمُ الأنبياءُ.
- يُرْحَمُ اليتيمُ.
- يُساعَدُ الضُّعَفَاءُ.

إجابة تمـريـن (٤)

- سُكِنَت القاهرةُ.
- أُكِلَ الطعامُ.
- كُسِر الغصنُ.
- تُحَبُّ المدرسةُ.
- قُطِف الوردُ.
- يُنظَّفُ الشارعُ.
- أُعِدَّتِ المائدةُ.
- يُعلَّمُ التلاميذُ.
- أُكرِمَ المجتهدون.
- يُعاقَبُ المذنبُ.

إجابة تمـريـن (٥)

- قُطِفتِ الوردتان.
- سُجِن الذى سرقَ.
- يُحترَمُ المهذَّبُون.
- فُتِنْتُ بجمال الإسكندرية.

إجابة تمرين (٦)

إذا ما أُريد إرسالُ رسالة، أُعِدَّتِ الأوراق، والأقلام، ورُتبتِ الأفكار، ثم شُرِع في كتابتها، ثم طُوِيتِ الرسالةُ، لتُودَع في صندوق البريد، لتُحمَل بعد ذلك إلى المرسَل إليه.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١) سُرِق : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول.

المالُ : نائبُ فاعلٍ مرفوع، وعلامةُ رفعه الضمة.

(٢) لمْ : أداة نفي وجزم مبنية على السكون.

تُسبقْ : فعل مضارع مبني للمجهول، مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون.

سيارتُنا : نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أفعال الاستمرار الناسخة و " مادام "

❖ الأمثلة :

(١) اَلْحَرُّ شَدِيدٌ.

(٢) الْمُهَذَّبُ مَحْبُوبٌ.

(٣) اَلْمَرِيضُ نَائِمٌ.

(٤) اَلْمَطَرُ هَاطِلٌ.

(٥) النَّارُ مُشْتَعِلَةٌ.

(٦) اَلْقُضَاةُ عَادِلُونَ.

(٧) التَّاجِرُ صَادِقٌ.

(١) مَا زَالَ الْحَرُّ شَدِيداً.

(٢) مَا زَالَ الْمُهَذَّبُ مَحْبُوباً.

(٣) مَا بَرِحَ الْمَرِيضُ نَائِماً.

(٤) مَا بَرِحَ الْمَطَرُ هَاطِلاً.

(٥) مَا انْفَكَّتِ النَّارُ مُشْتَعِلَةً.

(٦) مَا انْفَكَّ الْقُضَاةُ عَادِلِينَ.

(٧) مَا فَتِىءَ التَّاجِرُ صَادِقاً.

* * *

(٨) خُلُقُكَ كَرِيمٌ.

(٩) اَلنُّورُ ضَئِيلٌ.

(٨) تُحْتَرَمُ مَا دَامَ خُلُقُكَ كَرِيماً.

(٩) لاَ تَقْرَأْ مَا دَامَ النُّورُ ضَئِيلاً.

✦ البحثُ :

الأمثلة فى القسم الأول كلها جمل اسمية تتألف من مبتدأ وخبر، والأمثلة فى القسم الثانى هى الجمل التى فى القسم الأول نفسها، مع زيادة ما زال، أو ما برح، أو ما انفك، أو ما فتئ، أو ما دام، وإذا بحثتَ عما أحدثته هذه الأفعال من التغيير عند دخولها على جمل القسم الأول، رأيت أنها رفعت المبتدأ ونصبت الخبر؛ فهى تشبه " كان " فى ذلك. وهى فى الحقيقة بقية أخوات كان التى سبقت لك دراستها.

وإذا نظرت نظرة أخرى إلى هذه الأفعالِ، رأيت أن الأربعة الأولى منها مسبوقة بحرف يدل على النفى، وأن الفعل الأخير وهو " ما دام " مسبوق بحرف يدل على الوقت والزمان.

ويعمل عمل الأفعال الأربعة الأولى مضارعها، وليس لها فعل أمر ولا يستعمل للفعل " ما دام " إلا الماضى.

ويسهل عليك جدًّا إدراك معانى هذه الأفعال بتأمل الأمثلة السابقة، فإن من يقول : " ما زال الحر شديداً " يريد أن يخبر السامع باستمرار شدة الحر، ومثل ما زال فى إفادة هذا المعنى، ما برح، وما انفك، وما فتئ.

وإن من يقول : " تحترمُ ما دام خلقك كريماً " يريد أن يبين المدة التى تحترم فيها؛ والفعل " ما دام " يفيد بيان المدة.

القواعد

(٩٣) مثلُ " كَانَ " فِى الْعَمَلِ مَا زَالَ ، وَمَا بَرِحَ، وَمَا انفَكَّ ، وَمَا فَتِئَ، وَمَا دَامَ ، فَهِىَ تَـدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَنصبُ الثَّانِىَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.

(٩٤) مَا زَالَ ، وَمَا بَرِحَ ، وَمَا انفَكَّ ، وَمَا فَتِئ ، تُفِيدُ اسْتِمْرَارَ اتِّصَافِ اسْمِهَا بِخَبَرِهَا ، و" مَا دَامَ " تَدُلُّ عَلَى بَيَانِ مُدَّةِ مَا قَبْلَهَا.

(٩٥) يَجِبُ أَن تُسْبَقَ أَفْعَالُ الاسْتِمْرَارِ بِأَدَاةِ نَفْىٍ وَأَنْ تُسْبَقَ " دَامَ " بِمَا الدَّالَّةِ عَلَى الزَّمَانِ.

تمـريـن (١)

عين الاسم والخبر فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) لا يفتأ الكذاب غائباً.
(٢) ما فتئ أخونا صابراً.
(٣) ألا تزال صابراً ؟
(٤) كل ما دمت جائعاً.
(٥) لا ينفك النسيم عليلا.
(٦) ما زال الهواء شديداً.
(٧) لا أكلمك ما دمت معانداً.
(٨) لا تزال الشمس مشرقة.
(٩) ما برح الكتاب مفقوداً.
(١٠) ما انفكت السماء غائمة.

تمـريـن (٢)

أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلا من أفعال الاستمرار مع استيفائها جميعها، واشكل آخر الاسم والخبر :

(١) مصراعا الباب مقفلان.
(٢) المحسن أبوك.
(٣) العمال متعطلون.
(٤) الأمهات شفيقات.
(٥) الصدقة نافعة.
(٦) السوق مزدحمة.

تمـريـن (٣)

ضع جملة مناسبة قبل كل تركيب من التراكيب الآتية :

(١) ما دام البرد قارساً.
(٢) ما دامت مجتهدة.
(٣) ما دام أبى نائماً.
(٤) ما دام الحصان جامحاً.
(٥) ما دمتَ سفيهاً.
(٦) ما دمتَ حيًّا.

تمـريـن (٤)

ضع فعلا مناسباً من الأفعال التى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر فى المكان الخالى :

(١) انتهى الامتحان و. . . النتيجة مجهولة.

(٢) زالت الحمّى و. . . المريض ضعيفاً.　　(٣) تصدق على الفقراء . . . قادراً.

(٤) لا تتعرض للبرد. . . مريضاً.　　(٥) صَفر القطار و. . . أخى غائباً.

(٦) أمسى الليل. . . القمر منيراً.

تمـــريـــن (٥)

(١) كون ثلاث جمل أول كل واحدة منها "ما انفك ".

(٢) كون ثلاث جمل أول كل واحدة منها " لا يزال ".

(٣) كون ثلاث جمل تشمل كل واحدة منها على " ما دام ".

تمـــريـــن (٦)

كوّن جملة مبدوءة بفعل من أفعال الاستمرار، اسمه اسمٌ موصول لجماعة الذكور وخبره مضاف.

تمـــريـــن (٧) فى الإعراب

أ – نموذج :

ما برح السفر مفيداً.

مـــــا : حرف نفى مبنى على السكون.

بــــرح : فعل ماض مبنى على الفتح.

السفر : اسم برح مرفوع بالضمة.

مفيـــداً : خبر برح منصوب بالفتحة.

ب– أعرب ما يأتى :

(١) لا يزال الصدق سبيل النجاة.　　(٢) ما فتئ أخوك مجتهداً.

(٣) اسكت ما دام السكوت نافعاً.

إجـــابـــة التمـــريـنـــات

إجـابـة تمــريـــن (١)

رقم الجملة	الاســـم	الخبر
(١)	الكذابُ	غائبًا

رقم الجملة	الاســم	الخبر
(٢)	أخونا	صابرًا
(٣)	ضمير مستتر تقديره (أنت)	صابرًا
(٤)	تاء الفاعل (الضمير المتصل)	جائعًا
(٥)	النسيمُ	عليلاً
(٦)	الهواءُ	شديدًا
(٧)	تاء الفاعل (الضمير المتصل)	معاندًا
(٨)	الشمسُ	مشرقةً
(٩)	الكتابُ	مفقودًا
(١٠)	السماءُ	غائمةً

إجابـة تمـريـن (٢)

(١) ما زال مصراعا الباب مقفلَين. (٢) ما فتئ المحسنُ أباك.

(٣) لا يزالُ العمالُ متعطلين. (٤) ما برحت الأمهاتُ شفيقاتٍ.

(٥) ما انفكت الصدقةُ نافعةً. (٦) لا تزال السوقُ مزدحمةً.

إجابـة تمـريـن (٣)

(١) لا تخرج من بيتك ما دام البردُ قارسًا. (٢) تتفوّق زينبُ ما دامتْ مجتهدةً.

(٣) لا أرفع صوتي ما دام أبي نائمًا. (٤) تَشَبَّثْ باللجام ما دام الحصانُ جامحًا.

(٥) لن تُحترمَ ما دُمتَ سفيهًا. (٦) اطلب العلمَ ما دمتَ حيًّا.

إجابـة تمـريـن (٤)

(١) انتهى الامتحان **ولا تزال** النتيجة مجهولةً.

(٢) زالت الحمى **وما برح** المريضُ ضعيفًا.

(٣) تصدَّق على الفقراء **ما دمتَ** قادرًا. (٤) لا تتعرضْ للبرد **ما دمتَ** مريضًا.

(٥) صفَر القطارُ **وما انفك** أخي غائبًا. (٦) أمسى الليلُ **وما فتِئ** القمرُ منيرًا.

إجابـة تمـريـن (٥)

(١) – ما انفك المطرُ هاطلاً. – ما انفكت السماءُ غائمةً.

– ما انفك المريضُ نائمًا.

(٢) – لا يزالُ القمرُ منيرًا. – لا يزالُ البردُ قارسًا.

– لا يزال المسافرُ غائبًا.

(٣) – لن تتفوّقَ ما دمتَ خاملاً. – تصدّقْ ما دمتَ غنيًّا.

– يحبُّك أبواك ما دمت مطيعًا.

إجابـة تمـريـن (٦)

– لا يزالُ الذين تفوّقوا مرفوعى الرأس.

إجابـة تمـريـن (٧)

(ب) (١) لا : حرفُ نفى مبنى على السكون.

يـــزالُ : فعل مضارعٌ مرفوع، يدل على الاستمرار.

الـصدقُ : اسمُ (يزال) مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

ســبيلَ : خبرُ (يزال) منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

النجــاةِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٢) مـــا : حرفُ نفى مبنى على السكون.

فتــىءَ : فعلٌ ماض مبنى على الفتح، يدل على الاستمرار.

أخـــوك : (أخو) اسمُ فتئَ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو، لأنــه مــن الأسماء الخمسة، والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

مجتهـــدًا : خبرُ (فتىءَ) منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

(٣) اســكتْ : فعلُ أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

مـــا : حرفٌ دالٌ على الزمان، مبنى على السكون.

دامَ : فعلٌ ماض مبنى على الفتح.

الـسكوتُ : اسمُ (دام) مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

نافعًـــا : خبرُ (دام) منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

المفعــول المطلــق

⌘ الأمثلة :

(١) لَعِبَ حَسَنٌ لَعِباً. (٢) خَطَفَ الثَّعْلَبُ الدَّجَاجَةَ خَطفًا.

(٣) يَشْربُ الطِّفْلُ اللَّبنَ شُرْباً.

* * *

(٤) يَثِبُ النَّمرُ وُثُوبَ الأَسَدِ. (٥) مَرَّ الْقِطَارُ مَرَّ السَّحَابِ.

(٦) جَرَى خَالِدٌ جَرْياً سَرِيعاً.

* * *

(٧) أَكَلَ عَلِيٌّ أَكلَتَيْن. (٨) تَدُورُ الأَرْضُ دَوْرَةً فِى الْيَوْمِ.

(٩) ضَرَبَ الْخَادِمُ الْعَقْربَ ضَرْبَةً.

✦ البحثُ :

نحن نعرف ما فى الأمثلة السابقة من فعل وفاعل ومفعول به، ولكنّ بها كلمات نريد أن نعرفها وهى : لعباً، خطفاً، شرباً، وثوب الأسد، مر السحاب، جرياً سريعًا، أكلتين، دورة، ضربة.

فإذا تأملناها وجدناها جميعاً أسماء منصوبة؛ وإذا نظرنا إلى كل كلمة وضاهيناها بالفعل الذى فى جملتها رأينا أنها تشتمل على حروف هذا الفعل.

ثم إذا رجعنا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى، وبحثنا فى معناها قليلا رأينا أن الكلمات المنصوبة وهى لعباً، وخطفاً، وشرباً، أضافت إلى الجملة معنى جديداً فإن " لعب حسن لعباً " أقوى من " لعب حسن "، لأننا فى الجملة الأولى نريد أن نفهم السامع أن حسناً لعب حقيقة، وأنه يجب ألا يشك فى ذلك، فكلمة " لعباً " أكدت المعنى، وكذلك يقال فى المثالين الآخرين.

وبتأمل معنى الأمثلة الثلاثة الثانية نرى الأسماء المنصوبة فيها أفادتنا فائدة جديدة لأننا حينما نقول : " يثب النمر " ونسكت، لا يفهم السامع إلا حصول الوثوب من النمر، ولكنا إذا قلنا بعد ذلك : "وثوب الأسد " فهم السامع نوع هذا الوثوب، فهذا الاسم المنصوب بين نوع الفعل، كذلك يقال فى المثالين الآخرين.

وعند الرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة، نرى أننا استفدنا من الأسماء المنصوبة فائدة ظاهرة، فإن " أكل علىّ " تدل على أنه حصل منه أكل من غير أن نعرف عدد مرات هذا

الفعل، فإذا أضفنا إلى ذلك " أكلتين " عُرف ذلك العدد، وكذلك يقال فى المثالين الآخرين.

والآن نستطيع أن نقول إنّ كل اسم من هذه الأسماء التى تؤكد الفعل أو تبين نوعه أو عدده يسمى مفعولا مطلقاً.

* * *

القاعدة

(٩٦) الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ : اسْمٌ مَنصُوبٌ مُوَافِقٌ للفِعْل فِى لفظِهِ، وَيَجِىءُ بَعْدَ الْفِعْلِ لِتَأْكِيدِهِ، أَوْ لِبيانِ نَوْعِهِ، أَوْ عَدَدِهِ.

تمرين (١)

استخرج من العبارة الآتية كل مفعول مطلق، وعين ما كان منه مؤكداً لفعله ، وما كان مبيِّناً لنوعه، أو عدده :

تثور البراكين فى بعض الجهات ثورانًا شديداً، فتهدم المنازل هدماً، وتدك المبانى دكًّا، وتقذف النيران قذفاً مستمرًّا، فيخاف السكان خوفًا عظيما، فلا تسمع غير نساء تصيح صياحاً، وأطفال تصرخُ صراخاً، ولا ترى إلا رجالاً نكبهم الدهر نكبتين: مات أولادهم وضاعت أموالهم.

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا مطلقاً فى جملة تامة :

نوماً – هجوم الذئب – اجتهاداً – إشراقًا – اختفاء اللص

تعباً – نجاحاً باهراً – استغفاراً – قعوداً – سجدتين

قياماً – حفظا جيداً – ضربتين – غسلة – إكراماً

تمرين (٣)

ضع مفعولاً مطلقًا فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) يفيض النهر . . .

(٢) نهق الحمار. . .

(٣) تجرى الأرنب. . .

(٤) سارت السيارة . . .

(٥) ظهر الهلال. . .

(٦) نظف حذاءك. . .

(٧) ينبح الكلب. . .

(٨) ابتعد عن الشر. . .

(٩) شفى المريض الدواء. . .

(١٠) تغلى القدر. . .

تمــريــن (٤)

(١) كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مؤكد لفعله.

(٢) كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مبين لنوع فعله.

(٣) كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مبين لعدد فعله.

تمــريــن (٥)

(١) كوّن جملةً المفعول به فيها ضمير متصل، والفاعل اسم موصول، مع اشتمالها على مفعول مطلق.

(٢) كوّن جملة الفاعل فيها جمع مذكر سالم، والمفعول به جمع مؤنث سالم مع اشتمالها على مفعول مطلق.

(٣) كون جملة تشتمل على نائب فاعل، ومفعول مطلق مبين للنوع.

(٤) كون جملة الفاعل فيها ضمير متصل، وبها مفعول مطلق مؤكد لفعله.

(٥) كوّن جملة تشتمل على فعل أمر مبنى على الفتح، وبها مفعول مطلق مبين للعدد.

(٦) كوّن جملة شرطية تشتمل على مفعول مطلق مؤكد لفعل الشرط ومفعول مطلق مؤكد لجواب الشرط.

(٧) كوّن جملة الفاعل فيها مثنى مضاف، مع اشتمالها على مفعول مطلق مبين للنوع.

تمــريــن (٦) فى الإنشاء

صف ليلةً مظلمةً كثيرة المطر والريح والبرد، مع الإتيان بمفعول مطلق فى كثير من الجمل التى تنشئها.

تمــريــن (٧) فى الإعراب

أ ـ نموذج :

وقف الشرطى وقوف النشاط.

وقـــف : فعل ماض مبنى على الفتح.

الشرطى : فاعل مرفوع بالضمة.

وقـــوف : مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف.

النـــشاط : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب- أعرب ما يأتي :

(١) سررتُ سروراً. (٢) اسعَ سَعْىَ المجدِ.

(٣) لا تخافى خوف الجبناء. (٤) طرق عامل البريد الباب طرقاً.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

ثورانًا شديدًا	مُبَيِّنٌ لنوعه.	هدمًا	مؤكدٌ لفعله.
قذفًا مستمرًا	مُبَيِّنٌ لنوعه.	دكًّا	مؤكدٌ لفعله.
خوفًا عظيمًا	مبينٌ لنوعه.	صياحًا	مؤكدٌ لفعله.
نكبتين	مبينٌ لعدده.	صراخًا	مؤكدٌ لفعله.

إجابة تمرين (٢)

- نام المريضُ نومًا متواصلاً.
- تعب العاملُ تعبًا.
- هجمَ عليٌّ هجومَ الذئبِ.
- نجح محمدٌ نجاحًا باهرًا.
- اجتهد محمدٌ فى تحصيل العلم اجتهادًا.
- استغفر المذنبُ ربَّه استغفارًا.
- أشرق وجهُ المنتصرِ إشراقًا.
- قَعَدَ الشيخُ الهَرِمُ قعودًا.
- اختفى المذنبُ اختفاءَ اللصِّ.
- يسجد المصلِّى سجدتين فى كل ركعة.
- قام المصلِّى لربِّه قيامًا.
- حَفِظَ خالدٌ النصَّ حفظًا جيدًا.
- ضَرَبَ الأبُ ولَدَه المهملَ ضربتين.
- غسلت الخادمةُ الثوبَ غسلةً.
- أكرمتُ الضيفَ إكرامًا.

إجابة تمرين (٣)

(١) يفيض النهرُ **فيضانًا**. (٢) نهق الحمارُ **نهيقًا**.

(٣) تجرى الأرنبُ **جريًا**. (٤) سارت السيارة **سيرًا طويلاً**.

(٥) ظهر الهلالُ **ظهورًا**. (٦) نظِّفْ حذاءكَ **تنظيفًا**.

(٧) ينبحُ الكلبُ **نُباحًا.** (٨) ابتعدْ عن الشر **ابتعادًا.**

(٩) شفى المريضَ الدواءُ **شفاءً.** (١٠) تغلى القِدْرُ **غليًا.**

إجابـة تمـريــن (٤)

(١) – نَعَبَ الغرابُ نعيبًا. – أشرقت الشمسُ إشراقًا.

– قاتلَ الجيشُ قتالاً. – تراجَعَ العدوُ تراجُعًا.

– أنجز محمدٌ عملَهُ إنجازًا.

(٢) – وَثَبَ الجندىُ وثوبَ الأسدِ. – سقط المطرُ سقوطًا خفيفًا.

– عدا السبَّاقُ عَدْوًا سريعًا. – صبر المريضُ صبرًا طويلاً.

– اختالَ الولدُ اختيالَ الطاووسِ.

(٣) – فرحَ محمدٌ فرحتين. – نظر علىٌّ إلى السماء نظرتين.

– وَثَبَ الأسدُ وثبتين. – أنضجت الخادمةُ الطعام إنضاجتين.

– ضربَ الشرطىُّ اللصَّ ضربةً.

إجابـة تمـريــن (٥)

(١) أكرمنى مَنْ زرتُه إكرامًا. (٢) كرَّمَ المدرسُون المجتهداتِ تكريمًا لائقًا.

(٣) ضُرِبَ اللَّصُّ ضربًا شديدًا. (٤) فهمتُ الدرسَ فهمًا.

(٥) اصفعَنْ اللصَّ صفعتين. (٦) إنْ تُنْصِتْ إنصاتًا تفهمْ فهمًا.

(٧) أجاب الطالبان السؤالَ إجابةً صحيحةً.

إجابـة تمـريــن (٦)

ما إنْ غربت الشمسُ حتى تَلَبَّدَتِ السماءُ بالغيوم، فأظلم الليلُ إظلامًا شديدًا، ثم هبَّتِ الريحُ هبوبًا، فسقط المطرُ سقوطًا متواليًا، واشتد البردُ اشتدادًا، فلزم الناسُ بيوتهم حتى الصباح.

إجابـة تمـريــن (٧)

(ب) (١) سُـــرِرْتُ : فعلٌ ماضٍ (مبنىٌ للمجهول) مبنىٌ على السكون، والتاء تاء الفاعل ضمير مبنى على الضم فى محل رفع نائب فاعل.

سـرورًا : مفعول مطلق منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

(٢) اسْـــــعَ : فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذف حرف العلة (الألف)، والفاعــل ضمير مستتر تقديره (أنت).

سَـــــعْيَ : مفعول مطلق منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

المجـــدِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٣) لا : حرف نهيٍ وجزم، مبنيٌّ على السكون.

تخـــافي : فعلٌ مضارعٌ مجزوم بلا، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء ياء المخاطبة ضمير مبنى على السكون في محل رفع فاعل.

خـــوفَ : مفعولَ مطلق منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

الجبنـــاء : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٤) طـــرقَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

عامـــلُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

البريـــدِ : مضافٌ إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

البـــابَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

طرقًـــا : مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

المفعـول لأجـله

✖ الأمثلة :

(١) يُسَافِرُ الطَّلَبَةُ إِلَى أُورُبَّا طَلَباً لِلْعِلْمِ. (٢) عَاقَبَ الْقَاضِى الْمُجْرِمَ تَأْدِيباً لَهُ.

(٣) قُمِ احْتِرَاماً لأُسْتَاذِكَ. (٤) تَصَدَّقْتُ عَلَى الْفَقِيرِ أَمَلاً فِى الثَّوَابِ.

(٥) صَفَحْتُ عَنِ السَّفِيهِ حِلْماً. (٦) تَجَاوَزْتُ عَنْ هَفْوَةِ الصَّدِيقِ إِبْقَاءً عَلَى مَوَدَّتِهِ.

✦ البحثُ :

انظر إلى الكلمات : طلباً، وتأديباً، واحتراماً، وأملا، وحلماً، وإبقاء، تجد أنها منصوبة، وهذا شيء واضح، غير أننا نريد أن نعرف ارتباط كل اسم من هذه الأسماء بالفعل الذى فى جملته.

لنفرض أن قائلا قال : " يسافر الطلبة إلى أوربا " فما الذى نفهمه من ذلك؟ الذى نفهمه أن الطلبة يذهبون من بلادهم إلى أوربا، وهل نستفيد شيئاً جديداً إذا زاد القائل على الجملة " طلباً للعلم " ؟ نعم نفهم أن هذا السفر إلى أوربا سببه طلب للعلم، وكذلك إذا قال قائل : " عاقب القاضى المجرم " فإننا لا نفهم إلا أن القاضى أوقع عقوبة على المجرم، غير أنه إذا أضاف إلى ذلك " تأديباً له " فهمنا أن السبب والعلة فى هذا العقاب هو أن يتأدب المجرم، وبهذه الطريقة نستطيع أن ندرك أن الأسماء المنصوبة فى الأمثلة السابقة، تبين علة الفعل وسب حصوله؛ ولذلك يُسمى كل اسم منها مفعولاً لأجله. وأسهل علامة له أنه يصح أن يكون جواباً عن السؤال عن سبب الفعل، فإذا قال قائل : لماذا تصدّقت على الفقير ؟ صح أن تقول : أملا فى الثواب.

* * *

القاعدة

(٩٧) الْمَفْعُولُ لأَجْلِهِ : اسمٌ مَنصُوبٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ الْفِعْلِ وَعِلَّةَ حُصُولِهِ.

تمـريـن (١)

استخرج المفعول لأجله من العبارات الآتية :

يزور مصر كثير من السائحين ترويحاً عن النفس، فيذهبون إلى الصعيد رغبة فى مشاهدة ما به من الآثار التى بناها القدماء إظهاراً لنبوغهم، وشيدُوها تمجيداً لملوكهم، والتى

أنطقت ألسنة الناس بالثناء اعترافاً بفضلهم وجعلت كل مصرىّ يفخر إعجاباً بآبائه الأمجاد.

تمـريـن (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا لأجله فى جملة تامة :

حيـــــاء – احتيـــالا – خـــشية – حبًّـــــا – إرضـــاء

مجاملـــة – طمعـــــاً – استغاثة – حرصـــاً – مــــودة

أدبــــــاً – شـــــرهاً – استهانة – صـــفحاً – إجـــلالا

اجتلابـــاً – شـــكراً – كرمــــاً – غـــضباً – فرحــــاً

تمـريـن (٣)

ضع مفعولا لأجله فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) أطعت والدى. . .
(٢) وقفت للمعلم. . .
(٣) ابتعدتُ عن الأسد. . .
(٤) لا آكل الفواكه الفجة. . .
(٥) عطفتُ على الصغير. . .
(٦) لا يستذكر محمد دروسه . . .
(٧) يرتب علىّ كتبه. . .
(٨) حضرتُ فى الساعة الثالثة. . .
(٩) كافأنى أبى. . .
(١٠) أعطيت الفقير خبزاً. . .

تمـريـن (٤)

(١) كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة على مفعول لأجله.

(٢) كوّن جملة الفاعل فيها مثنى، والمفعول به ضمير، مع اشتمالها على مفعول لأجله

(٣) كوّن جملةً الفاعل فيها اسم موصول، مع اشتمالها على مفعول لأجله مضاف.

(٤) كوّن جملة المفعول به فيها اسم إشارة، مع اشتمالها على مفعول لأجله.

تمـريـن (٥) فى الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة بحيث تشتمل كل جملة على مفعول لأجله :

(١) لِمَ تَجِدُّ فى استذكار دُروسك ؟

(٢) لماذا تنشأ ملاجئ اليتامى ؟

(٣) لِمَ يحرص الوالدان ؟ على تربية أولادهما ؟

(٤) لِمَ لا تقتربُ من الثعبان ؟

تمـريـن (٦) فى الإعراب

أ ـ نموذج :

سجدت شكراً.

سجدت : سجد فعل ماض مبنى على السكون، والتاء ضمير فاعل مبنى على الضم فى محل رفع.

شـكراً : مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

ب ـ أعرب الجمل ما يأتى :

(١) لا تبخلوا خشية الفقر. (٢) اعملوا الخير حبًا فى الخير.

(٣) اعفُ عن المخطئ تكرماً.

إجـابـة التمـريـنـات

إجـابـة تمـريـن (١)

ترويحًـا ـ رغبـةً ـ إظهـارًا ـ تمجيـدًا ـ اعترافًـا ـ إعجابًـا

إجـابـة تمـريـن (٢)

- اختبأتِ العذراءُ حياءً.
- كسب المخادعُ رزقَهُ احتيالاً.
- ازدجر الطفلُ خشيةَ العقاب.
- رافقَ محمدٌ عليًا حبًا له.
- انتهى الطفلُ عن اللعب إرضاءً لوالديه.
- صفَّق عليٌّ للمتحدِّث مجاملةً.
- رافق اللئيمُ الغنيَّ طمعًا فى ماله.
- رَفَعَ المظلومُ صوته استغاثةً.
- يحضر محمدٌ جلسات العلم حرصًا على التعلُّم.
- غَفَرَ الصديقُ خطأ صديقه مودَّةً.
- سكت خالدٌ أدبًا.
- أكل النَّهِمُ الطعامَ شَرَهًا.
- عَلاَ صوتُ أحمد على حسن استهانةً به.
- لم يأخذ حسنُ حقَّه صفحًا.
- سكتَ الوالدُ فى حضرةِ مُعلِّمة إجلالاً.
- أحضر الجندُ سلاحًا كثيرًا اجتلابًا من الحرب.
- مَدَحَ عثمانُ خالدًا شكرًا له على جميله.
- صَفَحَ عليٌّ عن المسيء كرمًا.
- علا صوتُ أخى غضبًا للحقِّ.
- قفز محمود من مقعده فرحًا بنجاحه.

إجابة تمـريـن (٣)

(١) أطعتُ والدى **احترامًا**. (٢) وقفتُ للمعلم **تبجيلاً**.

(٣) ابتعدتُ عن الأسدِ **خوفًا**. (٤) لا آكل الفواكه الفجةَ **إعراضًا عنها**.

(٥) عطفتُ على الصغير **إشفاقًا**. (٦) لا يستذكر محمد دروسه **كسلاً**.

(٧) يرتِّب عليٌّ كتبَهُ **حفاظًا عليها**. (٨) حضرتُ فى الساعة الثالثة **وفاءً بالموعد**.

(٩) كافأنى أبى **تحفيزًا لى**. (١٠) أعطيتُ الفقيرَ خبزًا **رحمةً به**.

إجابة تمـريـن (٤)

(١) – تجنبتُ السفيه اتقاءَ لشرِّه. – أحسنتُ إلى الفقير ابتغاءَ الأجر.

– أعدتُ قراءةَ القصيدة إعجابًا بها. – تأهَّبَ الجيشُ استعدادًا للحرب.

– وقف التلميذُ توقيرًا لمعلمه.

(٢) أجابَك الولدان مهابةً. (٣) يهرولُ مَنْ تأخَّر إدراكًا للقطار.

(٤) أكرمتُ هذا الشيخَ احترامًا.

إجابة تمـريـن (٥)

(١) أجدُّ فى استذكار دروسى ابتغاءَ التفوق. (٢) تُنشأ ملاجئ الأيتام رعايةً لهم.

(٣) يحرصُ الوالدان على تربية أولادهما حبًّا. (٤) لا أقترب من الثعبان خوفًا.

إجابة تمـريـن (٦)

(ب) (١) لا : حرفُ نهى وجزم مبنىٌّ على السكون.

تبخلـــوا : فعلٌ مضارعٌ مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمـه حـذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو واو الجماعة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

خـــشيةً : مفعولٌ لأجله منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

(٢) اعملـــوا : فعلُ أمرٍ مبنىٌّ على حذف النون، والـواو واو الجماعـة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

الخيـــرَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

حبًّـــا : مفعول لأجله منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

فـــــــى : حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على السكون.

الخيـــــرِ : مجرور بفى وعلامة جره الكسرة.

(٣) اعـــــفُ : فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذف حرف العلة (الواو).

عـــــن : حرف جر مبنيٌّ على السكون، وتحرك بالفتح تخلصًا من التقاء الساكنين.

المخطـــئ : اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة.

تكرمًـــــا : مفعول لأجله منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

ظرف الزمان، وظرف المكان

× الأمثلة :

(١) مَكَثْتُ بالإسْكَنْدَرِيَّةِ شَهراً .
(٢) شَربَ الْمرِيضُ الدَّوَاءَ صَبَاحاً.
(٣) جَلَسْتُ مَعَ صَدِيقِى لحْظَةً.
(٤) تُوقَدُ الْمَصَابِيحُ لَيْلاً.
(٥) تَجْمَعُ النَّمْلَةُ قُوتَهَا صَيْفاً.

***

(٦) وَقَفْتُ أَمَامَ الْمِرْآةِ.
(٧) جَلَسَتِ الهِرَّةُ تَحْتَ الْمَائدَةِ.
(٨) نَامَ الْكَلْبُ خَلفَ الْبَابِ.
(٩) يَثِبُ اللِّصُّ فَوْقَ السُّورِ.
(١٠) جَرَى عَلِىٌّ مِيلاً.

✦ البحثُ :

فى الأمثلة الخمسة الأولى لا يهمنا إلا الكلمة الأخيرة فى كل مثال وهى : شهراً، صباحاً، لحظة، ليلاً، صيفاً، وإذا فحصنا عن هذه الكلمات فى ذاتها رأينا أنها أسماء منصوبة، ولكنا نريد أن نعرف ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذى فى جملتها، ويكفينا لهذا أن نبحث فى المثالين الأولين.

هبك قلت : " مكثت بالإسكندرية " فهل يعرف السامع من هذه الجملة مدّة إقامتك بها ؟ الجواب لا ، ولكنك إذا قلت : " شهراً " عرف السامع مدة مُكْثك بالإسكندرية، وهبك قلت : " شرب المريض الدواء " فإنَّ السامع لا يفهم من ذلك الوقتَ المحدود الذى شرب المريض فيه دواءه، فإذا قلت : " صباحاً " عرف السامع ذلك، وهكذا يقال فى الأمثلة الثلاثة الأخرى، فهذه الأسماء المنصوبة التى تعين الزمن الذى حصل فيه الفعل تسمَّى ظروف الزمان.

ننظر الآن إلى الأمثلة الأخرى ونتأمل الكلمات : أمام، تحت، خلف، فوق، ميلاً، فنجد أنها أيضاً أسماء منصوبة، ثم نبحث عن ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذى فى جملتها على النحو الذى سبق فى ظروف الزمان، فنرى أنه إذا قال قائل : " وقفت " لم يفهم السامع إلا أنه وقف، ولكنه لا يعرف المكان الذى وقف فيه، فإذا قال : " أمام المرآة " بين السامع مكان الوقوف، وإذا قال إنسان : " جلست الهرة " لم يعرف السامع أين جلست، ولكنه إذا قال : " تحت المائدة " عرف مكان جلوسها، وكذلك يقال فى الأمثلة الثلاثة

الأخرى، فهذه الأسماء المنصوبة التى تبين المكان الذى حصل فيه الفعل تسمى ظروف المكان، ويسمى كل من ظروف الزمان وظروف المكان مفعولاً فيه.

* * *

القواعد

(٩٨) ظَرْفُ الزَّمَانِ : اسْمٌ مَنصُوبٌ يُبَيِّنُ الزَّمَنَ الَّذِى حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ.

(٩٩) ظَرْفُ الْمَكَان : اسْمٌ مَنصوبٌ يُبَيِّنُ الْمَكانَ الَّذِى حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ.

تمـريــن (١)

استخرج ظروف الزمان والمكان من العبارة الآتية :

خرجنا يوماً لمشاهدة الأهرام، فسارت بنا السيارة ساعة، ولما وصلنا إليها ظهراً. وقفنا أمامها، ومشينا حولها، وصعدنا فوقها، فشاهدنا النيل يجرى تحتها، ثم جلسنا مدّة طويلة، ولمّا قلت حرارة الشمس عصراً رجعنا على الأقدام فوصلنا إلى بيوتنا مساء، ونحن فى غاية السرور والقوة.

تمـريــن (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه فى جملة تامة :

سـنة - ليلـة - قـدّام - دقيقـة - أسـبوعاً

حينـاً - إزاء - فجـراً - بُرهة - غـداً

زمنًـا - عَـشيّة - دهـراً - هُنَيْهة - عامـاً

تمـريــن (٣)

ضع ظرف زمان أو مكان مناسباً فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) يظهر القمر. . .

(٢) تطلُع الشمس. . .

(٣) وُضِعَت أنابيب الماء. . .

(٤) انتظرت صديقى. . .

(٥) وقف القطار. . .

(٦) يقع إقليم مصر . . . السودان.

(٧) ذهبت إلى المدرسة. . .

(٨) يقع المقطم. . .القاهرة.

(٩) يشتد البرد . . .

(١٠) تَلْزَم النملة مسكَنَها. . .

تمــريــن (٤)

(١) كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف زمان.

(٢) كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف مكان.

(٣) كوّن جملةً الفاعل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث، والمفعول به فيها من الأسماء الخمسة، مع اشتمالها على ظرف زمان.

(٤) كوّن جملةً الفاعلُ فيها ضمير جماعةَ المتكلمين، والمفعول به فيها جمع تكسير، مع اشتمالها على ظرف مكان مضاف.

تمــريــن (٥) فى الإنشاء

اذكر فى جمل صحيحة كلَّ ما تعمله فى يوم عُطْلَةٍ، مع الإتيان بظرف زمان أو مكان فى بعض الجمل.

تمــريــن (٦) فى الإعراب

أ – نموذج :

(١) يشتد الحرّ صيفاً.

يـــشتد : فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الحـــر : فاعل مرفوع بالضمة.

صـــيفًا : ظرف زمان منصوب بالفتحة.

ب– أعرب ما يأتى :

(١) اختفى الولد وراء الشجرة.

(٢) سافر أخوك إلى الأقصر شتاء.

إجـابـة التمـرينـات

إجابـة تمـريــن (١)

ظــرف الزمان: يومًا – ساعة – ظهرًا – مُدَّةً – عصرًا – مساءً.

ظــرف المكان: أمامَها – حولَها – فوقَها – تحتَها.

إجابـة تمـريــن (٢)

– طالَعَ محمدٌ الشعرَ الجاهليَّ سنةً.

– سَهِر المريض ليلةً طويلةً.

– سار الحرّاسُ قدّامَ موكب الرئيس.

– وقف الناسُ دقيقةً حدادًا على المفقودين.

– تجاورنا أسبوعًا.

– سافرنا حينًا وأقمنا أحيانًا.

– جلَسَ محمد إزاءَ صديقه.

– سافر عليٌّ فجرًا.

– سكتَ الخطيبُ بُرهةً.

– سأزورك غدًا.

– تصادقنا زمنًا.

– قابلتُ محمدًا عَشيَّةً.

– عِشْنا معًا دهرًا.

– أقام عليٌّ في قريتنا هنيهةً.

– درستُ الإنجليزيةَ عامًا.

إجابـة تمـريــن (٣)

(١) يظهر القمرُ **ليلاً**.

(٢) تطلعُ الشمسُ **صباحًا**.

(٣) وُضعت أنابيبُ الماء **تحتَ الأرض**.

(٤) انتظرتُ صديقي **ساعةً**.

(٥) وقف القطارُ **سُويعةً**.

(٦) يقع إقليم مصر **شمالَ** السودان.

(٧) ذهبتُ إلى المدرسة **ضُحىً**.

(٨) يقع المقطم **وسطَ** القاهرة.

(٩) يشتدُّ البردُ **شتاءً**.

(١٠) تلزمُ النملةُ مسكنَها **شتاءً**.

إجابـة تمـريــن (٤)

(١) – أعود من عملي عصرًا.

– يذهبُ الفلاحُ إلى حقله بُعيدَ الفجر.

– يسقط المطرُ شتاءً.

– تكثرُ الهوامُّ صيفًا.

– لا تغفلْ عن متاعِك بُرْهةً.

(٢) – وقفَ الطلابُ أمامَ العَلَم. – مَدَّ العمالُ أسلاكَ الهاتفَ تحتَ الأرض.

– اتَّخذَ محمدٌ بيتًا فوقَ الجبل. – يطوفُ المسلمون حولَ الكعبة.

– سارَ الولدُ خلفَ أبيه.

(٣) رأى هؤلاء الفتياتُ أباك صباحًا. (٤) الطلابُ وضعوا أقلامَهم فوقَ المنضدة.

إجابة تمرين (٥)

إذا أقبلَ يومُ العطلة أستيقظُ صباحًا، ثم أذهب إلى النيل، أجلسُ أمامَه فأستمتع بمنظر المياه وهى تقبلُ هادئةً متجهةً شمالاً، وقد أركب فوق أحد المراكب ظهرًا، حتى إذا مالت الشمسُ نحو المغيب مساءً، عدتُ إلى منزلى وقد امتلأت نفسى سرورًا وبهجةً.

إجابة تمرين (٦)

(ب) (١) اختفى : فعلٌ ماض مبنىٌّ على الفتح المقدر.

الولدُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

وراءَ : ظرفُ مكانٍ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

الشجرةِ : مضافٌ إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٢) سافرَ : فعلٌ ماضٍ مبنىٌّ على الفتح.

أخوك : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

إلى : حرفُ جرٍّ مبنىٌّ على السكون.

الأقصرِ : اسمٌ مجرورٌ بإلى، وعلامة جره الكسرة.

شتاءً : ظرفُ زمانٍ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

النحو الواضح

المجلد الأول

3

الجزء الثالث

المبتدأ والخبر، وتطابُقُهُما

✖ الأمثلة :

١
- النَّمِرُ شَرِسٌ.
- الكَلْبُ أليفٌ.
- النَّجْمُ لامعٌ.

٤
- البنتانِ مُجتهدتانِ.
- الحَديقتانِ مُثْمرتانِ.
- الحُجْرتانِ واسعتانِ.

* * *

٢
- البَطَّةُ سابحةٌ.
- زَيْنبُ مُطيعةٌ.
- المدينةُ عامرةٌ.

٥
- المُحْسنونَ مَمْدُوحونَ.
- التلاميذُ أذكياءُ.
- الكُسَالَى مُعَاقَبونَ.

* * *

٣
- التلميذانِ حاضرانِ.
- الكتابانِ جديدانِ.
- الخَفيرانِ ساهرانِ.

٦
- السَّيداتُ مُهَذَّباتٌ.
- الشَّجَرَاتُ مُورِقاتٌ أو مورِقةٌ.
- القُصُورُ عاليةٌ أو عالياتٌ

✦ البحثُ :

انظر إلى المبتدأ فى كل طائفة من الأمثلة السابقة، ووازن بينه وبين الخبر، تجد أن المبتدأ فى الطائفة الأولى مفرد مذكر، وأن الخبر كذلك، وأنه فى الطائفة الثانية مفرد مؤنث، وكذلك الخبر، وإذا نظرت إلى الطائفة الثالثة رأيت المبتدأ مثنى مذكراً ورأيت الخبر مثله، وتجد فى الطائفة الرابعة كلاًّ من المبتدإ والخبر مثنى مؤنثًا، وفى الطائفة الخامسة ترى المبتدأ جمعَ مذكر عاقل والخبر كذلك، أما الطائفة السادسة فالمبتدأ فيها إما جمعُ مؤنثٍ عاقل وهو " السيدات " فى مثالنا وخبره جمع مؤنث عاقل أيضًا، وإما جمع مؤنث سالم لغير العاقل، أو جمع تكسير لغير العاقل، وخبر هذين يجوز أن يكون جمعَ مؤنثٍ ويجوز أن يكون مفرداً مؤنثًا.

* * *

القواعد

(١٠٢) الْخَبَرُ يُطَابِق المبتدأ فى الإفرادِ، والتثنيةِ، والجمعِ، والتذكيرِ، والتأنيثِ.

(١٠٣) إذا كان المبتدأُ جمعاً لغير عاقل يَجُوزُ الإخبارُ عنه بالجمع وبالمفردِ المؤنثِ.

تمـريـن (١)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه :

الدَّرَّاجـة – المنـزل – السـاعة – الحارسان – الراكبـون

البحـار – المعلمتان – النهـر – الخادمـات – النافـذتان

القلمـان – الجبـال – العُمَّـال – المـدارس – الـواردات

تمـريـن (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدإ يناسبه :

سريعُ العـدْو – مـضيئة – لامعاتٌ في السماء – ذكيـة الرائحـة

نـاجحون – مذبوحتان – ضروريٌّ للحيـاة – مُعتَنياتٌ بأطفالهن

مفروشـات – فـائزون – غائبات

تمـريـن (٣)

حوِّل المبتدأ في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى بنوعيه، ثم إلى الجمع بنوعيه.

مُطيعُ والديه محبوبٌ عند الله والناس.

تمـريـن (٤)

أ – كوِّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مذكر للعقلاء.

ب – كوِّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مؤنث للعقلاء.

جـ – كوِّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع تكسير للعقلاء.

د – كوِّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مؤنث لغير العقلاء.

هـ – كوِّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع تكسير لغير العقلاء.

تمـريـن (٥)

كوِّن ثماني جمل يكون المبتدأ في كل واحدة منها اسماً موصولاً، مع استيفاء جميع الأسماء الموصولة التي عرفتها.

تمـريـن (٦)

هاتِ خمس جمل يكون المبتدأ في كل واحدة منها اسم إشارة، مع استيفاء جميع أسماء الإشارة.

تمـريــن (٧)

كوّن خمس جمل يكون المبتدأ فى كلٍ منها ضميراً منفصلاً للخطاب، مع الإتيان بجميع ضمائر الخطاب.

إجـابـة التمـرينـات

إجـابـة تمـريــن (١)

- الدرّاجة مسرعةٌ.
- البحارُ عميقةٌ.
- المنزلُ واسعٌ.
- المعلمتان مهذبتان.
- الساعةُ مُعطَّلةٌ.
- النهر فائضٌ بالماء.
- الحارسان منتبهان.
- الخادماتُ أميناتٌ.
- الراكبون جالسون.
- النافذتان مفتوحتان.
- القلمان ثمينان.
- العُمَّالُ مُجَهدُون.
- الجبالُ راسيةٌ.
- الوارداتُ متنوعةٌ.
- المدارسُ مزدحمةٌ.

إجـابـة تمـريــن (٢)

- الحصانُ سريعُ العَدْو.
- الشمعةُ مُضيئةٌ.
- النجومُ لامعاتٌ فى السماء.
- الوردةُ ذكية الرائحة.
- الطلابُ ناجحون.
- الشاتان مذبوحتان.
- الماءُ ضروريٌ للحياة.
- الأمهاتُ معتنياتٌ بأطفالهنّ.
- طرقاتُ القصر مفروشاتٌ.
- المجتهدون فائزون.
- الطالباتُ غائباتٌ.

إجـابـة تمـريــن (٣)

- مطيعةُ والديها محبوبةٌ عند الله والناس.
- مطيعا والديهما محبوبان عند الله والناس.
- مطيعتا والديهما محبوبتان عند الله والناس.
- مطيعو والديهم محبوبون عند الله والناس.
- مطيعاتُ والديهنّ محبوباتٌ عند الله والناس.

إجـابـة تمـريــن (٤)

(أ) - الصادقون محبوبون.
- العُمَّالُ ذاهبون إلى مصانعهم.
- الطلابُ المجتهدون مُكرمون.

(ب) - الفتياتُ مهذَّباتٌ. - الخادماتُ الأميناتُ محبوباتٌ.

- الكاذبات منبوذات.

(ج) - الجنودُ مستعدون لخوض المعركة. - الشبانُ عمادُ الأمّة.

- العلماءُ أساسُ الحضارة.

(د) - الشجراتُ مورقة. - الورداتُ مقطوفات.

- النخلات باسقات.

(هـ) - الأُسُودُ جائعةٌ. - الجبالُ راسيات. - المبانى شاهقة.

إجابة تمرين (٥)

- الذى مررتَ به حضر. - التى رأيتَها أعرفها.

- اللذان اجتهدا تفوّقا. - اللتان غابتا ستعاقبان.

- الذين استحبُّوا النوم على العمل تأخَّروا. - اللاتى نجحْنَ مُكرَّماتٌ.

- مَنْ يُكرمْكَ أُكرِمْهُ. - ما فى مكتبتى من كتب مِلْكٌ لك.

إجابة تمرين (٦)

- هذا محمدٌ. - هذه امرأةٌ متلفِّعةٌ بِبُرْدها.

- هذان طائران يحلقان. - هاتان الصحيفتان واسعتا الانتشار.

- هؤلاء الكُتَّاب محبوبون.

إجابة تمرين (٧)

- أنتَ رجلٌ مهذَّبٌ. - أنتِ امرأةٌ مجتهدةٌ.

- أنتما طالبان متميزان. - أنتم ناجحون.

- أنتنَّ صابراتٌ.

خبر المبتدأ حين يكون جملة، أو شبه جملة

الأمثلة :

١	الحركةُ تُقوِّى العَضلاتِ. النظافةُ تُنشِّطُ الجسمَ. أنتَ أطعتَ الأمر. السُّلَحفَاةُ زَحفَتْ.	٣	الكتابُ فى القِمَطْرِ. السَّرْجُ على الفرس. المَطَرُ من السَّحاب. النَّجاةُ فى الصدق.
٢	المُهَذَّب أصدقاؤُه كثيرون. المِصبَاحُ ضَوءُهُ شديدٌ. البنتُ جَمالُها الشَّرفُ. التُّجارُ شِعَارُهُمُ الصِّدقُ.	٤	القنطرةُ فوقَ النِّيلِ. المتنزَّهُ أمامَ البيتِ. الساعةُ تحتَ الوِسادةِ. الرَّاحةُ بَعْدَ التعب.

* * *

البحثُ :

الاسم الواقع فى أول كل مثال من الأمثلة السابقة مبتدأ، فأين خبره ؟ خذ الطائفة الأولى من الأمثلة، تجد جملةً فعليةً بعد كل مبتدأ، وأنهُ إذا حذفت هذه الجملة لا تتم الفائدة بالمبتدإِ وحدَه. ولما كان الخبر دائماً هو الذى يُتَمِّمُ الفائدة، وجب أن تكون هذه الجملة خبرَ المبتدإ، ومن السهل أن تدرك من الأمثلة أن كل جملة من هذه الجمل تشتمل على ضمير يَربِطها بالمبتدإ.

ثم انظر إلى الطائفة الثانية من الأمثلة، تجد بعد كل مبتدإ اسماً مرفوعاً، فهل هذا الاسم هو الخبر ؟ لا ؛ لأنه لا تتم به الفائدة، غير أنك إذا نظرت إلى العبارة كلها التى جاءت بعد كل مبتدأ، رأيتها تتألف من اسمين مرفوعين يكوّنان جملة اسمية. ورأيت أن الفائدة تتم بهذه الجملة الاسمية، فهذه الجملة إذاً هى الخبر، وإذا رجعت إلى كل جملة من هذه الجمل وجدت أنها تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدإ.

تأمل بعد ذلك الطائفة الثالثة، تجد بعد كل مبتدإ حرفَ جر واسماً مجروراً به، وأن الفائدة تتم بهما معاً، فخبر المبتدإ إذاً هو الجار والمجرور. ويسمى الجار والمجرور هنا شبه جملة.

وإذا بحثت فى الطائفة الرابعة رأيت بعد كل مبتدإ ظرفَ مكان أو زمان، وأن الفائدة تَمَّت بهذا الظرف، فيكون هو الخبر، ويسمى هذا أيضاً شبه جملة.

* * *

(١٠٤) كَمَا يَكُون خَبَرُ المبتدإ مُفرداً يكون جملةً فعلية، أو جملةً اسميةً، أو شبهَ جملةٍ : أىْ ظرفاً أو جارًا ومجروراً.

(١٠٥) يَجبُ أن تشْتمِلَ جملةُ الخبر على ضمير يَربطُها بالمبتدإ.

تمــريــن (١)

عيِّن فى العبارات الآتية خبر كل مبتدإ، واذكر نوعه :

الذبابة من الحشرات المؤذية، وضررها فوق كل ضرر، وأرجلها تحمل الجراثيم من المرضى إلى الأصحاء، والرمد الحُبَيْبِىُّ منتشر بمصر، لعدم عناية الأطفال بطرد الذباب عن أعينهم، فنظافة الجسم فائدتها عظيمة؛ لمنع سقوط الذباب على الوجه والعينين. والوقاية منه فى المنازل عمادها تغطية المطعومات والمشروبات.

تمــريــن (٢)

إجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدإ يناسبها :

(١) يَسبح فى الماء. (٢) تُغنِّيان. (٣) يُرَفْرِف بجناحيه.
(٤) يَثِبُ على الفريسة. (٥) يدافعون عن أوطانهم. (٦) يدافعون عن أوطانهم.
(٧) يَجُرَّان العَجَلة. (٨) يَقْتَصدان فى النفقات. (٩) يتحركان عند المضْغ.
(١٠) يتباعدون عن الرذيلة. (١١) تُدْخِلان النور والهواء. (١٢) يحبها أبوها.

تمــريــن (٣)

إجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدإ يناسبها :

(١) أزهاره كثيرة. (٣) تحت أقدام الأمهات. (٥) غِلافُهما جديد.
(٢) رأيُهنَّ سديد. (٤) ملابسهم نظيفة. (٦) فِناؤها واسع.

تمــريــن (٤)

إجعل كلَّ ظرف، وجارّ ومجرور فيما يأتى خبراً لمبتدإ يناسبه :

(١) فى الشَّبكة. (٢) تحت أقدام الأمهات. (٣) من دُودة القَزِّ.
(٤) بين السحاب. (٥) على المائدة. (٦) أمام القاضى.
(٧) فى القفص. (٨) فوق الشجرة. (٩) خَلْفَ الباب.

تمـريـن (٥)

أخبر عن الأسماء الآتية بجمل فعلية مناسبة :

الفيل – الشريكان – الفلاحـون – الحمامـة – المطـر

السيَّاح – الدراجتان – المتصارِعان – المحسنات – المعلِّمات

تمـريـن (٦)

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجملة اسمية مناسبة :

التفاحة – المدرسة – الفقراء – الغَنيات – الوردتان

تمـريـن (٧)

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجار ومجرور :

الزيتان – السَّمك – المفتاح – المِعْطَف – السُّكَّر – العصفور

تمـريـن (٨)

أخبر عن كل مبتدإ من المبتدآت الآتية بظرف مناسب، وَضعْه فى المكان الخالى :

(١) الثلوج . . . الجبال. (٢) العُش . . . الشجرة.

(٣) الغَواصة . . . الماء. (٤) المحراث . . . الثورين.

(٥) السبورة . . . التلاميذ. (٦) العفو . . . المقْدرَة.

تمـريـن (٩)

(١) كوِّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدإ فى كل منها جملة فعلية.

(٢) كوِّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدإ فى كل منها جملة اسمية.

(٣) كوِّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدإ فى كل منها جارًا ومجروراً.

(٤) كوِّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدإ فى كل منها ظرفًا.

تمـريـن (١٠)

(١) كوِّن جملةً، المبتدأ فيها اسمٌ موصول لجماعة الذكور، وخَبرُهُ جملة فعلية.

(٢) كوِّن جملةً، المبتدأ فيها اسمُ إشارة للمفردة المؤنثة، وخَبرُهُ جملة اسمية.

(٣) كوِّن جملةً، المبتدأ فيها ضمير الغائبات، وخبره جار ومجرور.

(٤) كوِّن جملةً، المبتدأ فيها ضمير المتكلمين، وخبره ظرف.

تمـريــن (١١) فى الإنشاء

اكتب موضوعاً إنشائيًا موجزاً فى " فوائد النار، ومضارها "، بحيث تشتمل إجابتك على جُمَل واقعة أخباراً، واستعن فى الكتابة بالعناصر الآتية :

الإضــــاءة – التدفئـــــة – تكوين البخار – فائدتها فى الصناعات

طَهْىُ الأطعمة – تَدْمير المنازل – إزهاق الأرواح

تمـريــن (١٢) فى الإعراب

أ – نموذج :

(١) الظلمُ مَرْتَعُه وخيمٌ.

الظلــم : مبتدأ مرفوع بالضمة.

مرتعه : مرتع مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر.

وخـــيمٌ : خبر المبتدإ الثانى مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدإ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدإ الأول.

(٢) الوِسَادة فوق السرير.

الوسادة : مبتدأ مرفوع بالضمة.

فـــوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة، وهو خبر المبتدإ.

السرير : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب– أعرب الجمل الآتية :

(١) الجاهل يعتمد على ماله.

(٢) الحديقة أثمارها يانعة.

(٣) اللؤلؤ من البحر.

(٤) الجنود حَولَ الحِصن.

إجـابـة التمـرينـات

إجابـة تمـريـن (١)

الخــبر	نوعــه
من الحشرات	شبه جملة (جار ومجرور)
فوقَ	شبه جملة (ظرف مكان)
تحملُ	جملة فعلية
منتشرٌ	مفردٌ
فائدتها عظيمةٌ	جملة اسمية
عادتُها تغطيةُ المطعومات	جملة اسمية

إجابـة تمـريـن (٢)

(١) البطُّ يسبحُ فى الماء.
(٢) الفتاتان تُغنّيان.
(٣) النَّسرُ يرفرفُ بجناحيه.
(٤) الأسدُ يثبُ على الفريسةِ.
(٥) الجنودُ يدافعون عن أوطانهم.
(٦) الضباط يدافعون عن أوطانهم.
(٧) الحصانان يجران العجلة.
(٨) الخادمتان تقتصدان فى النفقات.
(٩) الفكان يتحركان عند المضغ.
(١٠) العقلاءُ يبتعدون عن الرذيلة.
(١١) النافذتان تدخلان النور والهواء.
(١٢) الفتاةُ يحبُّها أبوها.

إجابـة تمـريـن (٣)

(١) البستانُ أزهارُه كثيرةٌ.
(٢) العاقلاتُ رأيهنّ سديدٌ.
(٣) الجنةُ تحت أقدام الأمَّهات.
(٤) التلاميذُ ملابسهم نظيفةٌ.
(٥) الكراسةُ غلافُها جديدٌ.
(٦) المدرسةُ فناؤها واسعٌ.

إجابـة تمـريـن (٤)

(١) الصَّيدُ فى الشبكة.
(٢) الجنةُ تحت أقدام الأمهات.
(٣) الحريرُ من دودة القَزّ.
(٤) القمرُ بين السحاب.
(٥) الطعامُ على المائدة.
(٦) المتهمُ أمام القاضى.
(٧) العصفورُ فى القفص.
(٨) الطائرُ فوقَ الشجرة.
(٩) الكلبُ خلفَ الباب.

إجابة تمرين (٥)

- الفيلُ يعيش فى الغابة.
- السيَّاحُ يجوبون البلاد.
- الشريكان يتشاجران.
- الدراجتان تسرعان.
- الفلاحون يزرعون القمح.
- المتصارعان يتنافسان.
- الحمامةُ تُحلق فوق البيت.
- المحسناتُ يساعدْنَ الفقراء.
- المطرُ يهطلُ بشدة.
- المعلِّمات يقرأْن الدرسَ.

إجابة تمرين (٦)

- التفاحةُ لونُها أحمرُ.
- الغنياتُ مالُهنّ كثيرٌ.
- المدرسةُ فناؤها واسعٌ.
- الوردتان رائحتهما جميلةٌ.
- الفقراءُ مالُهم قليلٌ.

إجابة تمرين (٧)

- الرئتان فى الصدر.
- المِعطفُ على كتفى.
- السمكُ فى الماء.
- السُّكَّرُ فى الكوب.
- المفتاحُ فى الباب.
- العصفورُ فى القفص.

إجابة تمرين (٨)

(١) الثلوج **فوق** الجبال.
(٢) العُشُّ **فوق** الشجرة.
(٣) الغوّاصةُ **تحت** الماء.
(٤) المحراثُ **خَلْفَ** الثورين.
(٥) السبورةُ **أمامَ** التلاميذ.
(٦) العفوُ **عندَ** المقدرة.

إجابة تمرين (٩)

(١) - محمدٌ يكتبُ الدرسَ. - عليٌّ يقرأُ الصحيفةَ. - المصارعان يدخلان الحَلْبة.
(٢) - خالدٌ خُلُقُهُ حسنٌ. - فاطمةُ رأيُها سديدٌ. - المعلمةُ صوتُها عالٍ.
(٣) - الكتابُ على الرفِّ. - النقودُ فى جيبى. - الحقيبةُ فى يدى.
(٤) - الحقُّ فوقَ القوة. - الحارسُ أمامَ الباب. - البستانُ حولَ المنزل.

إجابة تمرين (١٠)

(١) الذين فازوا ينالون الجائزة. (٢) هذه البنتُ خلُقُها حسنٌ.

(٣) هُنَّ فى المدرسة. (٤) نحنُ عند حُسْنِ ظنِّ مُعلِّمنا.

إجابة تمرين (١١)

تتعدد فوائد النار؛ فهى تضىء الظلام، وتدفئ المكانَ، وإذا زاد اشتعالُها زادت حرارتها، وهذه الحرارة العالية تفيدُ فى الصناعة، كما أنها تفيد فى طهى الطعام. لكنْ للنار مضارُّها، فهى تدمر المنازل إذا شبَّ حريق، وقد تزهق الأرواح.

إجابة تمرين (١٢)

(ب) (١) الجاهلُ : مبتدأ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

يعتمدُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ.

على : حرفُ جرٍّ مبنيٌّ على السكون.

مالِه : اسمٌ مجرورٌ بعلى، وعلامة جره الكسرة، والهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

(٢) الحديقةُ : مبتدأ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

أثمارُها : مبتدأ ثانٍ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة، و(ها) ضمير مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يانعةٌ : خبرُ المبتدأ الثانى مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول.

(٣) اللؤلؤ : مبتدأ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبنيٌّ على السكون، وتحرك بالفتح تخلصًا من التقاء الساكنين.

البحر : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة.

(٤) الجنودُ : مبتدأ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

حولَ : ظرف مكان مبنى على الفتح، فى محل رفع خبر المبتدأ.

الحصن : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

خبر النواسخ حين يكون جملة، أو شبه جملة

✖ **الأمثلة :**

(١) كان المريضُ يتألَّم.
(٢) كان الشتاءُ بردُه شديدٌ.
(٣) كان الماءُ فى الكُوبِ.
(٤) كان الحارسُ خَلْفَ البابِ.

(٩) إنَّ الْمجدَ يَنْفَعُ نفسَه.
(١٠) إنَّ الوَلَد زينتُه الأدبُ.
(١١) إنَّ الحياءَ من الإيمانِ.
(١٢) إنَّ الْحُكْمَ بَعْدَ التَّجْرِبة.

* * *

(٥) أصبَحَ الطائرُ يُغَنِّى.
(٦) أصبح الوردُ رائحتُه جميلةٌ.
(٧) أصبح الكسلانُ فى حَيْرَةٍ.
(٨) أصبح الطَّلُّ فَوْقَ الأزهار.

(١٣) لَعَلَّ الغائبَ يَعُودُ.
(١٤) لعل الامتِحَان أسئلتُهُ سهلةٌ.
(١٥) لعل محمداً فى المنزلِ.
(١٦) لعل المِيرَاةَ فوقَ الكُرْسىِّ.

✦ **البحثُ :**

عَرَفْتَ فى درس قبل هذا أن خبر المبتدأ كما يكون مفرداً يكون جملة وشبهَ جملة، وإذا بحثت فى هذه الأمثلة على النحو الذى رسمناه فى الدرس السابق، عَرَفْتَ أن خبر كان وأصبح، وخبر إن ولعل، كما يكون كلُّ منهما مفرداً يكون جملةً وشبهَ جملة، وقد اقتصرنا على فعلين من كان وأخواتها، وعلى حرفين من إن وأخواتها، لأنك تستطيع أن تقيس عليها بقيّة الأفعال والحروف الناسخة.

* * *

القاعدة

(١٠٦) خَبَرُ كان وَأَخَوَاتِها، وَخَبَرُ إنَّ وَأخَواتِها كما يكون كلٌّ منهما مُفرداً يكونُ جملةً فعليةً، وجملةً اسميةً، وشبه جملةٍ.

تمـريـن (١)

بيِّن نوع أخبار كان وأخواتها، وإنّ وأخواتها فى العبارة الآتية :

كان الناس يظنون أنّ فن الطَّيران نجاحُه مستحيل، وصاروا يَسْخرون من كل من يظَل يعمل لتحقيقه؛ لأنهم يروْن أن الإنسان عزمُه محدود، وأنه لن يزال على حالته التى خُلِق عليها ما دام لم يخْلَق كالطائرِ، ولكن المخترعين آمالُهم بعيدة، فثابروا حتى تم نجاح

الطيران، وأصبح من أحسن وسائل الانتقال، واستطاع الطيـارون أن يَعْبُـروا المحـيط الإطلنْطى من أمريكا إلى أوربا بلا خوف كأنهم فوق بِساط سليمان.

تمـريـن (٢)

ضع جملةً فعلية لتكون خبراً لكان أو إحدى أخواتها فى كلٍّ مما يأتى :

(١) كان المطر . . .　　(٢) أمست الناجحات . . .
(٣) لا ينفك الكلب . . .　　(٤) يصبِحُ الصُّناع . . .
(٥) ما زال الجهل . . .　　(٦) أضحت المريضة . . .
(٧) ما برح المزاح . . .　　(٨) ليس الحَسَد . . .
(٩) يظل الحصانان . . .　　(١٠) ما فتئَ الصدق . . .
(١١) لا أكلمك مادمت . . .　　(١٢) صار الدُّمُ . . .

تمـريـن (٣)

ضَع جملة اسمية لتكون خبراً لكان، أو إحدى أخواتها فى كلٍّ مما يأتى :

(١) لم يكن الشارع . . .　　(٢) أمسى الفلاحون . . .
(٣) ما بَرِحَتِ المُمَرِضات . . .　　(٤) أصبحت الحديقة . . .
(٥) بات السجينان . . .　　(٦) ما فَتِئَ المخترع . . .
(٧) أضحى الصائم . . .　　(٨) صار المصباح . . .
(٩) ما انفك الحزين . . .　　(١٠) ظلت النافورة . . .
(١١) مازال العلماء . . .　　(١٢) لا ينبت الزرع مادامت الأرض . . .

تمـريـن (٤)

ضع جملة فعلية لتكون خبراً لإن، أو إحدى أخواتها فى كلٍّ مما يأتى :

(١) إن العلم . . .　　(٢) أنت ذكيٌّ لكنك . . .
(٤) ليت الموتى . . .　　(٣) ثِق أن القطار . . .
(٥) كأن البَبْغَاء . . .　　(٦) لعل الجاهلاتِ . . .

تمـريـن (٥)

ضع جملة اسمية لتكون خبراً لإن، أو إحدى أخواتها فى كلٍّ مما يأتى :

(١) إن القمر . . .　　(٢) ليت البئر . . .

(٣) أبى طبيب لكنَّ محمداً. . .　　　(٤) كأن البحر . . .

(٥) بلغنى أن الصحراء . . .　　　(٦) لعلَّ المُمثِّلين . . .

تمـريـن (٦)

ضع جارًا ومجروراً ليكونا خبراً فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) كان الخادم . . .　　　(٢) أمْسَى الشُرَطِى . . .

(٣) لا يَنفك المجرم . . .　　　(٤) إن الماء . . .

(٥) ليت النقود . . .　　　(٦) كأن ذِراعَى الأسد . . .

تمـريـن (٧)

ضَعْ ظرفًا ليكون خبراً في كل جملة من الجمل الآتية :

(١) أصبح التلميذ . . .　　　(٢) علمت أن الامتحان . . .

(٣) أضحت الشمس . . .　　　(٤) ظَلَّ الطائر . . .

(٥) لعلَّ الاحتفال . . .　　　(٦) كتابك عندى لكنَّ كتابى . . .

تمـريـن (٨)

(١) كوِّن خمس جمل تشتمل كلٌ منها على فعل من أخوات كان، والخبر جملة فعلية.

(٢) كوِّن خمس جمل تشتمل كلٌ منها على فعل من أخوات كان، والخبر جملة اسمية.

(٣) كوِّن خمس جمل تشتمل كلٌ منها على فعل من أخوات كان، والخبر جار ومجرور.

(٤) كوِّن خمس جمل تشتمل كلٌ منها على فعل من أخوات كان، والخبر ظرف.

(٥) كوِّن خمس جمل تشتمل كلٌ منها على حرف من أخوات إن، والخبر جملة فعلية.

(٦) كوِّن خمس جمل تشتمل كلٌ منها على حرف من أخوات إن، والخبر جملة اسمية.

(٧) كوِّن خمس جمل تشتمل كلٌ منها على حرف من أخوات إن، والخبر جار ومجرور.

(٨) كوِّن خمس جمل تشتمل كلٌ منها على حرف من أخوات إن، والخبر ظرف.

إجـابـة التمـريـنـات

إجـابـة تمـريـن (١)

- أنواع أخبار كان وأخواتها:

يظنـــــون　جملة فعلية	على　حالته　شبه جملة (جار ومجرور)

يـــسخرون جملة فعلية	لــم يخلــق جملة فعلية
يعمــــــل جملة فعلية	منْ أحــسن شبه جملة (جار ومجرور)

- أنواع أخبار إنّ وأخواتها:

نجاحُهُ مستحيلٌ جملة اسمية	لــن يــزالَ جملة فعلية
يـــــــرون جملة فعلية	آمالُهم بعيدةٌ جملة اسمية
عزمُهُ محــدودٌ جملة اسمية	فـــــوقَ شبه جملة (ظرف مكان)

إجابـة تمــريــن (٢)

(١) كان المطرُ **يهطلُ**.

(٢) أمست الناجحاتُ **يتلقين** التهانى.

(٣) لا ينفكُ الكلبُ **ينبحُ**.

(٤) يصبح الصناعُ **يتوافدون** إلى العمل.

(٥) ما زال الجهلُ **يضرُ أهلَه**.

(٦) أضحت المريضة **تتوجعُ**.

(٧) ما برح المزاحُ **يُفسد** بين **الأصدقاء**.

(٨) ليس الحسدُ **ينفعُ**.

(٩) يظلُ الحصانان **يتباريان**.

(١٠) ما فتىءَ الصدق **يُنجى** صاحبه.

(١١) لا أكلمك ما دمتَ **تُعرضُ** عنى.

(١٢) صار الدمُ **يسيلُ**.

إجابـة تمــريــن (٣)

(١) لم يكن الشارعُ **مصابيحُهُ موقدةً**.

(٢) أمسى الفلاحون **ديونُهم كثيرةً**.

(٣) ما برحت الممرضاتُ **أخلاقهنَّ حميدةً**.

(٤) أصبحت الحديقةُ **أزهارُها يانعةً**.

(٥) بات السجينان **أفكارهما شاردةً**.

(٦) ما فتىءَ المخترعُ **مُتَّقدٌ ذهنُهُ**.

(٧) أضحى الصائمُ **بطنُهُ خاويةً**.

(٨) صار المصباحُ **زيتُهُ قليلٌ**.

(٩) ما انفكَ الحزين **دمعُهُ يسيلُ**.

(١٠) ظلت النافورة **ماؤها متدفقٌ**.

(١١) ما زال العلماءُ **عطاؤهم متواصلٌ**.

(١٢) لا ينبت الزرعُ ما دامت الأرضُ **ماؤها قليلٌ**.

إجابـة تمــريــن (٤)

(١) إنّ العلمَ **يهدى الأمم**.

(٢) أنت ذكىٌ لكنَّك **تتعجَّلُ**.

(٣) ثقْ أن القطار **قد انطلق**.

(٤) ليت الموتى **يسمعون**.

(٥) كأن الببغاءَ **يتكلم**.

(٦) لعل الجاهلاتِ **يتعلّمْنَ**.

إجابة تمرين (٥)

(١) إن القمرَ نورُهُ يهدى السائرين.
(٢) ليت البئر ماؤها يفيضُ.
(٣) أبى طبيبٌ لكنَّ محمدًا أبوهُ مهندس.
(٤) كأنَّ البحرَ أمواجُهُ جبالٌ.
(٥) بلغنى أن الصحراءَ أطرافها متراميةٌ.
(٦) لعلَّ الممثّلين أدوارُهم صعبةٌ.

إجابة تمرين (٦)

(١) كان الخادمُ على أهبة الاستعداد.
(٢) أمسى الشرطىُّ فى عربته.
(٣) لا ينفك المجرمُ عن عادته.
(٤) إنّ الماءَ فى الكوب.
(٥) ليت النقود معى.
(٦) كأنَّ ذراعَى الأسد من حديد.

إجابة تمرين (٧)

(١) أصبح التلميذُ فوقَ سريره.
(٢) علمتُ أن الامتحانَ غدًا.
(٣) أضحت الشمسُ بين السحاب.
(٤) ظلَّ الطائرُ فوقَ الشجرة.
(٥) لعلَّ الاحتفالَ مساءً.
(٦) كتابك عندى لكنَّ كتابى عندك.

إجابة تمرين (٨)

(١) - أصبح المريضُ يتألم.
- أمسى الجيشُ وقد انتصر.
- ما فتىءَ النيلُ يفيضُ.
- بات الكلبُ ينبحُ.
- ما زالت السماءُ تمطرُ.

(٢) - أمسى المريضُ جرحُهُ غائرٌ.
- أضحى البحرُ موجُهُ مُنْحسرٌ.
- ما زالت الوردةُ رائحتُها ذكيةٌ.
- ما برحَ المحزونُ دمعُهُ يسيلُ.
- أمسى محمدٌ بيتُهُ مزدحمٌ بالضيوف.

(٣) - أصبح محمدٌ فى فراشه.
- ظلَّ العصفورُ فى عُشّه.
- أضحى الفلاح فى حقله.
- ما زال الطالبُ بالمدرسة الابتدائية.
- لم يزل القعيدُ على كرسيِّه.

(٤) - سأتيك ما دام محمد عندك.
- باتَ الحارسُ خلفَ الباب.
- ظلَّ العصفورُ فوق الشجرة.
- ما زال الأسدُ داخلَ القفص.
- ما فتئت فاطمةُ أمامَ المرآة.

(٥) – إنّ السحابَ ينقشعُ.

– كأنّ الحُزْنَ يُقبلُ كالليلِ.

– لعلّ السماءَ تمطرُ.

– ليت الشباب يعودُ.

– سمعتُ أنك ستسافر.

(٦) – إن الظلمَ عاقبتُهُ وخيمةٌ.

– كأنّ محمدًا وجهُهُ وَجْهُ أسدٍ.

– السهرُ مُضِرٌ لكنّ الأمَّ قلبُها رحيمٌ.

– لعلّ التائبَ ذنبُهُ مغفورٌ.

– ليتَ المجرمَ عقلُهُ يثوبُ إلى رشده.

(٧) – إنّ القطارَ بالمحطة.

– لعلّ محمدًا فى بيته.

– سمعتُ أنك على سفر.

– ليتهم على الحق.

– يلعبُ الغلامُ الكرة كأنه فى معركة.

(٨) – إنّ الله مع الجماعة.

– علمتُ أن سفرَك غدًا.

– لعلّ لقاءَنا ظهرًا.

– ليت محمدًا بيننا.

– حضرتَ قبل الغروب لكنّ الموعدَ عشاءً.

مواضع فتح همزة " أنَّ "

✖ الأمثلة :

(١) يَسُرُّنى أنَّكَ مُطيعٌ.	(يسرُّنى إطاعتك)
(٢) يُؤْلمُنى أنَّ الغُبَارَ كثيرٌ.	(يُؤْلمنى كثْرةُ الغُبارِ)
(٣) أتَمَنَّى أنَّ القَمَرَ طالعٌ.	(أتمنى طلوعَ القمرِ)
(٤) علِمتُ أنَّ القِطارَ مُتَحَركٌ.	(علمت تَحَرُّكَ القطارِ)
(٥) ظَنَّ أنَّ النتيجةَ حسنةٌ.	(ظنَّ حُسْنَ النتيجةِ)
(٦) عُرِفَ أنَّ السارقَ جرىءٌ.	(عُرِف جَرَاءةُ السارق)
(٧) أعطيتُه لأنه فقيرٌ.	(أعطيته لفَقْرِه)
(٨) لاشكَّ فى أنَّ الأدبَ واجبٌ	(لاشك فى وُجُوبِ الأدبِ)

✦ البحثُ :

يجمل بنا قبل أن نأخذ فى دراسة هذه الأمثلة، أن نشرح معنى كلمة واحدة لا بد لك من فهمها أوّلاً لتدرك هذا الدرس إدراكًا تامًا.

سبق لك أن الفعل يدل على شيئين، فهو يفيد حصول عمل من الأعمال. وأن هذا العمل يحصل فى زمان خاص، فالفعل " شرب " يدل على حصول عمل هو الشرب فى الزمن الماضى، و" ينام " يدل على النوم فى الحال أو الاستقبال، و" قِفْ " يدل على طلب الوقوف فى الاستقبال، هذا العمل الذى يدل عليه كل فعل يسمى مصدراً، فمصدر لَعِبَ اللَّعِب. ومصدر استغفر الاستغفار، ومصدر اجتمع الاجتماع، وهكذا يمكنك أن تأتى بمصادر لكثير من الأفعال التى تعرفها.

إذا علِمْتَ ذلك فارجع إلى الأمثلة السابقة، وقابل بين كل مثال والجملة التى أمامه من حيث اللفظ والمعنى، تجد أوّلاً أنه وُضع فى كل جملة مصدر فى مكان أن واسمُهَا وخبرهـا، وأن هذا المصدر فى كل جملة مفهوم من خبر أنَّ التى فى المثال المقابل لها، فإطاعة. وكثْرَة. وطلُّوع. وتحرُّك مفهومة من مُطيع. وكثير. وطالِع. ومتحرك وهلم جرا. وتجد ثانيًا أن وضع المصدر فى كل جملة مكان أن واسمها وخبرها لم يحدث تغييراً فى المعنى.

فكل مثال من الأمثلة السابقة يتضمن إذاً مصدراً مفهوماً من خبر أن ولما كان هذا المصدر لم يُذكر صريحاً سمِّىَ مصدراً مؤولاً.

وإذا تأملت همزة أن فى هذه الأمثلة وأشباهها التى يمكن أن يوضع المصدر فيها موضع أن واسمها وخبرها وجدتها مفتوحة دائماً.

ويسهل عليك أن تعرف إعراب كل مصدر مؤوّل فى كل مثال من الأمثلة السابقة بالنظر إلى الجملة التى أمامه، فالمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها فى المثالين الأولين فاعل، وهو فى المثالين الثانيين مفعول به، وفى المثالين الثالثين نائب فاعل، وفى المثالين الرابعين مجرور بحرف جر.

* * *

القواعد

(١٠٧) تُفتح همزةُ أَنَّ إذا حَلَّتْ هى واسمُها وخَبَرُها مَحَلَّ المَصدَرِ.

(١٠٨) المصدرُ المُكَوَّنُ منْ أَنَّ واسمِها وَخَبَرِها يُسَمَّى بالمصدرِ المؤوَّل.

(١٠٩) يَكون المصدرُ المُؤَوَّلُ فاعلاً، ومفعولاً به، ونائبَ فاعل، ومجروراً بحرف جر.

تمـريـن (١)

هاتِ مصدرَ كل فعل من الأفعال الآتية، وضَعْ أربعةَ من هذه المصادر فى جمل تامة :

يجلس - قَدِمَ - يَتَصرَّف - يساعد

إتفق - صاد - أَحْسَنَ - اسْتَعَدَّ

يَبْكِى - يعود - تَسابَق - يمرَض

تمـريـن (٢)

هاتِ الفعل الماضى المأخوذ من كل مصدر من المصادر الآتية، واستعمل ثلاثة أفعال فى جمل تامة :

الشكر - الاستفهام - الانطلاق - الخروج

المشى - المشاهدة - التسليم - الفرح

الكتابة - التدحْرج - التباهى - الخوف

تمـريــن (٣)

ضعْ بدل " أنّ " ومعمولَيْها مصدراً صَرِيحاً فى كل جملة من الجمل الآتية، وبيِّن موقعه من الإعراب :

(١) ظنّ الطفل أن القمر صغير.
(٢) وجدتُ أن التأخير مضر.
(٣) وثقت من أن التاجر صادق.
(٤) يَحْسَبُ البخيل أن المال خالد.
(٥) أُخْبِرْتُ بأن المسافر قدم.
(٦) سَرَّ عليًا أنه ناجح.

تمـريــن (٤)

اجعل المصدر الصريح فى كل جملة من الجمل الآتية مصدراً مؤوّلاً من " أنّ " واسْمِها وخبرها :

(١) يؤلمنى احتياج البائسين.
(٢) أخشى افتراس الأسد.
(٣) علمت إفادة الدواء.
(٤) عَجِبْت من احتيال الثعلب.
(٥) سَرَّ التلميذ بنجاحه.
(٦) سُرِرْتُ من سرعة القطار.
(٧) اشتهر ذكاء الفيل.
(٨) فَرحت بجمال الدار.
(٩) أدهشَنِي صبر الجمل.
(١٠) أحزننى إهمالك.

تمـريــن (٥)

بين سبب فتح همزة " أنّ " فى الجمل الآتية ومواقع المصادر المؤوّلة من الإعراب :

(١) أُعلنَ أن الحمىَّ منتشرة.
(٢) يُزعج المَلاح أنّ الريح شديدة.
(٣) أغضبك أن القلم مكسور.
(٤) أعتقدُ أن الله قادر.
(٥) حَزن الفلاح لأن النيل منخفض.
(٦) عَلِمَ أن الخبر صحيح.

تمـريــن (٦)

(١) كوِّن ثلاث جمل يكون المصدر المؤوّل من " أنّ " ومعموليها فى كل منها مفعولاً به.

(٢) كوِّن ثلاث جمل يكون المصدر المؤوّل من " أنّ " ومعموليها فى كل منها فاعلاً.

(٣) كوِّن ثلاث جمل يكون المصدر المؤوّل من " أنّ " ومعموليها فى كل منها مجروراً بحرف جر.

(٤) كوِّن ثلاث جمل يكون المصدر المؤوّل من " أنّ " ومعموليها فى كل منها نائب فاعل.

تمـريـن (٧) فى الإعراب

أ ـ نموذج :

أرجو أنَّ أملى يتحقق.

أرجـو: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الـواو، والفاعـل ضـمير مستتر تقديره أنا.

أنَّ : حرف توكيد مبنى على الفتح.

أملـى : أمل اسم أن منصوب بفتحة مقدرة لوجود الكسر المناسـب لليـاء، والياء ضمير مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر.

يتحقـق: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر أنَّ، والمصدر المـؤول مـن أنَّ، واسمها، وخبرها مفعول به للفعل أرجو، وتقديره أرجو تَحَقُّق أملى.

ب ـ أعرب الجمل الآتية :

(١) أتمنى أنَّ الحياة سعيدة. (٢) أُشيعَ أنَّ الجراد رَحلَ عن مصر.

(٣) يُؤْلمنى أنَّك متألم. (٤) وثِقْت بأنَّك ماهر.

إجـابـة التمـريـنـات

إجـابـة تمـريـن (١)

جُلوس ـ تقديم ـ تصرُّف ـ مُساعدة ـ اتفاق ـ صَيْد

إحسان ـ استعداد ـ بكاء ـ عودة ـ تسابُق ـ مَرَض

ـ مَرِض الغلامُ مرضًا شديدًا. ـ الاتفاق خيرٌ من الافتراق.

ـ أكثِر من مساعدة الضعفاء. ـ الإحسان يورث الإيمان.

إجـابـة تمـريـن (٢)

شَكَرَ ـ استفهمَ ـ انطلقَ ـ خَرَجَ ـ مَشَى ـ شاهَدَ

سلَّمَ ـ فـرِحَ ـ كتَبَ ـ تدحْرَجَ ـ تباهَى ـ خافَ

ـ شَكَرَ الناسُ المحسنَ. ـ انطلقَ القطارُ. ـ سلَّمَ علىٌّ على أهله.

إجابة تمرين (٣)

(١) ظنَّ الطفلُ صِغَرَ القمرِ. (مفعول به).

(٢) وجدتُ ضررَ التأخير. (مفعول به).

(٣) وثقتُ من صِدْقِ التاجر. (مجرور بمن).

(٤) يحسبُ البخيلُ خلودَ المال. (مفعول به).

(٥) أُخْبِرتُ بقدومِ المسافر. (مجرور بالباء).

(٦) سرَّ عليًا نجاحُهُ. (فـاعـل).

إجابة تمرين (٤)

(١) يؤلمني أنَّ البائسين محتاجون.

(٢) أخشى أنَّ الأسدَ يفترسني.

(٣) علمتُ أنَّ الدواءَ مفيدٌ.

(٤) عجبتُ من أنَّ الثعلبَ محتالٌ.

(٥) سرَّ التلميذُ بأنَّه نجح.

(٦) سُرِرْتُ من أنَّ القطارَ سريعٌ.

(٧) اشتهر أنَّ الفيلَ ذكيٌّ.

(٨) فرحتُ بأنَّ الدارَ جميلةٌ.

(٩) أدهشنى أنَّ الجملَ صبورٌ.

(١٠) أحزننى أنَّك مُهملٌ.

إجابة تمرين (٥)

سبب فتح همزة (أنَّ) فى الجمل الآتيةَ هو أنها حلَّت هى واسمها وخبرها محل مصدر:

(١) أُعلن أنَّ الحمى منتشرةٌ. (نائب فاعل).

(٢) يُزعج الملاحَ أنَّ الريحَ شديدةٌ. (فـاعـل).

(٣) أغضبك أنَّ القلمَ مكسورٌ. (فـاعـل).

(٤) أعتقد أنَّ الله قادرٌ. (مفعول به).

(٥) حزن الفلاحُ لأنَّ النيلَ منخفضٌ. (مجرور باللام).

(٦) عُلِمَ أنَّ الخبرَ صحيحٌ. (نائب فاعل).

إجابة تمرين (٦)

(١) – علمتُ أنَّك ناجحٌ.

– ظَنَنْتُ أنَّ المطرَ شديدٌ هذا العام.

– أتمنَّى أنَّك متفوِّق.

(٢) – يؤلمنى أنَّك مريضٌ.

– يغضبُك أنَّ المساءَ ممطرةٌ.

– يرضيك أنَّك مَنْ حصل على الجائزة.

(٣) – سعدتُ بأنّك موجودٌ فى الدار.　　　　– حزنتُ لأنّ محمدًا مريضٌ.

– عُوقبَ المجرمُ لأنّه سرق.

(٤) – عُلِم أنّ محمدًا مريضٌ.　　　　– أُكِّدَ أنّ الخبرَ صحيحٌ.

– أُشيع أنّ المرضَ منتشرٌ.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١) أتمنّى : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة المقدرة على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

أنّ : حرف توكيد ونصب، مبنيٌّ على الفتح.

الحياةَ : اسمُ (أنّ) منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

سعيدةٌ : خبرُ (أنّ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

والمصدر المؤول من (أنّ) واسمها وخبرها، مفعولٌ به للفعل (أتمنى)، والتقدير: أتمنّى سعادةَ الحياة.

(٢) أُشيعَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، مبنيٌّ على الفتح.

أنّ : حرفُ توكيد ونصب، مبنيٌّ على الفتح.

الجرادَ : اسم (أنّ) منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

رحلَ : فعلٌ ماض مبنيٌّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أنّ). والمصدر المؤول من (أنّ) واسمها وخبرها، فى محل رفع نائب فاعل للفعل (أشيع)، والتقدير: أُشيعَ رحيلُ الجراد.

عَنْ : حرفُ جرٍّ، مبنيٌّ على السكون.

مصرَ : اسم مجرور بعن، وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة، لأنه ممنوعٌ من الصرف.

(٣) يُؤلمنى : فعلٌ مضارعٌ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والياء ياء المتكلم ضمير مبنى السكون فى محل نصب مفعول به.

أنّك : (أنّ) حرف توكيد ونصب، مبنى على الفتح. والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (أنّ).

متـــــألمٌ : خبر (أنّ) مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

والمصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها في محل رفـع فاعل.

(٤) وَثِقْـــتُ : فعلٌ ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بأنَّـــــك : الباء حرف جر مبني على الكسر، و(أنّ) حـرف توكيـد ونصب مبني على الفتح، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم (أنّ).

مـــــاهرٌ : خبر (أنّ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

والمصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها في محل جـر بحرف الجر.

المصدر المؤوَّل من " أَنْ والفعل "

- الأمثلة :

(١) يَسُرُّنى أنْ تَصْدُقَ.	(يسرنى صِدْقُكَ)
(٢) يُفْرِحُكَ أنْ تنجح.	(يُفرحك نجاحُك)
(٣) يُخَافُ أنْ يَنْقُصَ النِّيل.	(يُخاف نقصُ النيل)
(٤) يُحَبُّ أنْ تَنْشَطَ.	(يُحَبُّ نشاطك)
(٥) أنْ تفعلَ الواجبَ خيرٌ لك.	(فعْلُك الواجبَ خيرٌ لك)
(٦) أنْ تَنْصَحَ الصديقَ أفضلُ.	(نُصْحك الصديقَ أفضلُ)
(٧) المروءةُ أنْ تَحترِمَ نفسكَ.	(المروءة احترامُك نفسك)
(٨) الشُّحُّ أنْ تَبخَل بمال غيرِك.	(الشح بُخلكَ بمال غيرك)
(٩) طَلَبَ التلميذُ أنْ يُجيبَ.	(طلب التلميذُ الإجابةَ)
(١٠) أراد الناظر أنْ يَخْتبِرَنى.	(أراد الناظُر اختبارى)
(١١) رغبتُ فى أنْ يُسَافِر.	(رغبت فى سفره)
(١٢) عجبْتُ من أنْ تتكبَّرَ	(عجبت من تكبُّرك)

- البحثُ :

عرفنا فيما مضى من الدروس أنّ الحرف " أنْ " ينصب الفعل المضارع، والذى دعانا إلى العودة إليه الآن ما مرَّ فى الدرس السابق من ذكر المصدر المؤوّل، فانظر إلى كل مثال من الأمثلة السابقة وإلى الجملة التى أمامه، تجد أنه أمكن أن يوضع مصدر موضع " أنْ " والفعل، من غير أن يتغير المعنى.

وإذا رجعت إلى الأمثلة وإلى الجمل التى أمامها، رأيت أنّ المصدر المؤوّل من " أنْ " والفعل المضارع، حلَّ فى كل مثالين على الترتيب محل الفاعل، ثم نائب الفاعل، ثم المبتدأ، ثم الخبر، ثم المفعولِ به، ثم المجرور بحرف جر.

***

القواعد

(١١٠) " أَنْ " حرفٌ مَصْدرِىٌّ يُؤَوَّلُ هو والفعلُ الذى بعدَهُ بمصدر.

(١١١) قد يكونُ المصدرُ المؤَوَّلُ من " أنْ " والفعل فاعلاً ، أو نائبَ فاعل ، أو مبتدأ ، أو خبراً ، أو مفعولاً به ، أو مجروراً بحرف جَرّ.

تمـريـن (١)

بيِّن فى العبارات الآتية كل مصدر مؤوَّل من " أنْ " والفعل، واذكر موقعه من الإعراب:

يُحبُّ كل إنسان أن ينال السعادة ويطمع فى أن يصل إلى مقصوده من أقرب طريق، وخير وسيلة لذلك أن يُقَوِّىَ عزيمته، بحيث لا يُضعفها أن يَصعُب العمل، ولا يُوهنها أن يطول زمنه، فالصبر والتأنى، والإتقان أسباب النجاح فى هذه الحياة، ولا يُخشَى أن يضيع عمل العامل المتصف بها.

تمـريـن (٢)

حوِّل المصادر الصريحةَ فى الجمل الآتيةَ إلى مصادر مؤوَّلةَ من "أنْ" والفعل، واذكر موقع كلِّ مصدر مؤوَّل من الإعراب :

(١) يسر الوالدَ تأدُّبُ الولد.

(٢) قراءتك فى الكتب أمرٌ نافع.

(٣) يُنتظَر زيادة سكان مصر كثيراً.

(٤) اعتدت تأمل الأسئلة.

(٥) أول الواجبات حبُّ الوطن.

(٦) اجتهد فى ترتيب عملك.

تمـريـن (٣)

حوِّل المصادر المؤوَّلة فى الجمل الآتية إلى مصادر صريحة، واذكر موقع كل مصدر من الإعراب :

(١) الغيبة أن تذكر أخاك بما يَكْرَه.

(٢) يَجب أن تُفكِّر فى العمل قبل الشروع فيه.

(٣) أن تحْسنَ القليل خيرٌ من أن تُهْمِلَ فى الكثير.

(٤) لا تحَاول أن تَعِد من غير قُدْرة على الوفاء.

(٥) يُرَادُ أنَ تتَّسع شوارعُ القاهرة.

(٦) يحسن أن تمشىَ دائماً على الجانب الأيمن من الطريق.

تمــريــن (٤)

أدخل كل حرف من حروف الجر (من، وفى، وعلى، وإلى) على مصدر مؤوّل من أن والفعل فى جملة تامة.

تمــريــن (٥)

(١) هات ثلاث جمل الفاعل بكل منها مصدر مؤوّل من " أنْ " والفعل.

(٢) هات ثلاث جمل نائب الفاعل بكل منها مصدر مؤوّل من " أنْ " والفعل.

(٣) هات ثلاث جمل المبتدأ بكل منها مصدر مؤوّل من " أنْ " والفعل.

(٤) هات ثلاث جمل الخبر بكل منها مصدر مؤوّل من " أنْ " والفعل.

(٥) هات ثلاث جمل المفعول به بكل منها مصدر مؤوّل من أن والفعل.

إجـابـة التمـريـنـات

إجـابـة تمــريــن (١)

المصدر المؤول	موقعه من الإعراب
أنْ ينال	(مفعول به)
أنْ يصل	(مجرور بفى)
أنْ يقوَى	(خبر)
أنْ يصعب	(فاعل)
أنْ يطول	(فاعل)
أنْ يضيع	(نائب فاعل)

إجـابـة تمــريــن (٢)

(١) يسرُّ الوالدَ أنْ يتأدبَ الولدُ. (فــاعــل)

(٢) أنْ تقرأ فى الكتب أمرٌ نافعٌ. (مبتـــدأ)

(٣) يُنتظر أنْ يزيدَ سكانُ مصر كثيرًا. (نائب فاعل)

(٤) اعتدتُ أنْ أتأملَ الأسئلة. (مفعول به)

(٥) أول الواجبات أنْ تحبَّ الوطن. (خـــبر)

(٦) اجتهد فى أنْ ترتِّبَ عملَك. (مجرور بفى)

إجابة تمرين (٣)

(١) الغيبةُ **ذِكْرُكَ** أخاك بما يكره. (خبر)

(٢) يجبُ **التفكُّرُ** فى العمل قبل الشروع فيه. (فاعل)

(٣) **إحسانُك** القليل خيرٌ من **إهمالِك** فى الكثير. (مبتدأ – مجرور بمن)

(٤) لا تحاولُ **الوعدَ** من غير قدرة على الوفاء. (مفعول به)

(٥) يُرادُ **اتساعُ** شوارع القاهرة. (نائب فاعل)

(٦) يحسُنُ **المشىُ** دائمًا على الجانب الأيمن من الطريق. (فاعل)

إجابة تمرين (٤)

– عجبتُ من أنْ تُهملَ واجبَك.

– رغبتُ فى أنْ يتَّسعَ صدرُك لحديثى.

– تعوَّدتُ على أنْ أحفظَ السِّرّ.

– انتظرْ إلى أنْ أعودَ إليك.

إجابة تمرين (٥)

(١) – يسرُّنى أنْ تزورَنى غدًا.

– يعجبنى أنْ تقرأ كثيرًا.

– يُحزننى أنْ أراك مريضًا.

(٢) – يُرادُ أنْ تستقرَّ أحوالُ البلاد.

– يُرَى أنْ يَزْدادَ دَعْمُ الحرية.

– يُخْشَى أنْ تسودَ الفوضى أثناء الانتخابات.

(٣) – أنْ تعلمَ خيرٌ من أنْ تجهلَ.

– أنْ تقرأ أنفعُ للذِّهْن.

– أنْ تتفوّقَ أفضلُ من أنْ تنجحَ فحسب.

(٤) – الكذبُ أنْ يخالفَ كلامُك فِعْلَك.

– البِرُّ أنْ تُحْسِنَ إلى الفقراء والمساكين.

– برُّ الوالدين ألاَّ تخَالفهما فى معروف.

(٥) – يحبُّ محمدٌ أن يَقْرأ كثيرًا.

– يريدُ أخى أنْ يصومَ غدًا.

– تعوَّدَ علىٌّ أنْ يستيقظَ مبكرًا.

مواضع كسر همزة " إنَّ "

✖ الأمثلة :

(١) إنَّ النيلَ حياةُ مِصرَ.
(٢) إنَّ الكَذبَ جُبْنٌ.
(٣) إنَّ العدلَ أساسُ المُلْكِ.
(٤) قال المتَّهَمُ : إنى بَرِىءٌ.
(٥) قلْ : إنَّ الحقَّ واضحٌ.
(٦) لا تقلْ : إنَّ العملَ شاقٌ.

* * *

(٧) زُرْتُ الذى إنِّى أُمَجِّدُهُ.
(٨) أشفقتُ على التى إنَّها جَديرةٌ بالشفقةِ.
(٩) حَضَرَ الذين إنَّ حضورَهم يَسُرُّنى.

✦ البحثُ :

تأمل كل مثال من الأمثلة السابقة، تجد أنه يشتمل على " إنّ " واسمها وخبرها ولكنك لا تستطيع أن تضع مصدراً فى مكانها؛ لذلك لم تكن همزة إنّ مفتوحة بل كانت مكسورة.

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأولى، رأيت " إنّ " المكسورة الهمزة بها واقعة فى أول الكلام، وإذا نظرت إلى الأمثلة الثلاثة الثانية، رأيتها واقعة بعد جمل أفعالها مأخوذة من القول الذى هو مصدر.

أمّا الأمثلة الثلاثة الأخيرة، ففيها وقعت " إنّ " فى أول جملة الصلة، وبذلك تستطيع أن تستنبط أن همزة إنّ تكون مكسورة فى الأحوال السابقة.

* * *

القواعد

(١١٢) تُكسَرُ همزةُ " إنّ " إذا لم يُمكِنْ أنْ تُؤَوَّلَ هى ومعمولاها بمصدر ، ويجبُ ذلك فى نحو ما يأتى :

أ – إذا وَقَعَتْ فى أولِ الكلامِ.
ب – إذا وَقَعَتْ بَعْدَ القولِ وما اشْتُقَّ منه .
جـ – إذا وقَعت فى أولِ جملةِ الصِّلَةِ.

تمــريــن (١)

بَيِّن فى العبارات الآتية " إنّ " المكسورة الهمزة " وأنّ " المفتوحةَ الهمزة مع ذكر الأسباب:

إنَّ القاهرة مدينة واسعة الأرجاء، تشتهر بأنها كثيرة المعابد والمدارس، وقد قال المؤرخون : إنها كانت ملجأ لكثير من العلماء، فإذا زرتها أدهشك أن شوارعها مزدحمة،

وحكمت بأن نظامها جميل، ولو رأيت بعض مساجدها القديمة وآثارها التى إنها من أجمل ما أبدعته يد الإنسان، لملأت قلبك سروراً، ولعلمت أن آباءك العَرَبَ كانوا رجال جدّ وإتقان.

تمـريــن (٢)

ضع " إنّ " قبل كل مبتدأ وخبرٍ فى الجمل الآتية وبيِّن نوع حركة همزتها مع ذكر السبب :

(١) كتبت فى الامتحان ما أنا مسرور به. (٢) الحياء من الإيمان.

(٣) لا تقولوا : دروسًا صعبة. (٤) ركبت القطار الذى هو سريع.

(٥) قال الأستاذ : السعادة فى القناعة. (٦) التفكير قبل العمل بشير نجاحه.

تمـريــن (٣)

ضع جملة مبدوءة بإنّ فى كل مكان خال، وبين حركةَ همزتها مع ذكر السبب :

(١) يقول الطبيب . . . (٢) أكلتُ الفاكهة التى . . .

(٣) حَزِن اللائى . . . (٤) ظهر الهلال الذى . . .

(٥) قال السائح . . . (٦) قلْ . . .

تمـريــن (٤)

كوِّن ست جمل تكون همزة " إنّ "فى كل منها مكسورة لأنها فى اثنتين منها أول الكلام، وفى اثْنَتَين بعد القول، وفى اثنتين فى أول جملة الصلة.

تمـريــن (٥)

اذكر سبعَ فوائد للماء فى جمل تامةَ، مبتدئاً كل جملةَ بإنَّ المكسورة الهمزة، ثم كوِّن من هذه العناصر السبعة موضوعاً متصل الأجزاء، من غير أن تلتزم أى قيد فى تكوين الجمل.

إجـابـة التمـريـنـات

إجابـة تمـريــن (١)

- المواضع التى كُسرت فيها همزة (إنّ):

- إنّ القاهرة مدينةٌ واسعةُ الأرجاء. (لأنها وقعت فى أول الكلام).
- قال المؤرخون: إنها كانت ملجأ... (لأنها وقعت بعد القول).
- التى إنها من أجل .... . (لأنها وقعت فى أول جملة الصلة).

- المواضع التى فُتحت فيها همزة (أنّ):

- تشتهر بأنها كثيرة المعابد.	- أدهشك أنّ شوارعها مزدحمة.
- حكمت بأنّ نظامها جميلٌ.	- ولعلمت أنّ آباءَك العرب كانوا ....

لأنها مؤوله هي واسمها وخبرها بمصدر

إجابة تمرين (٢)

(١) كتبتُ فى الامتحان ما إنّنى مسرورٌ به. (مكسورة الهمزة لأنها فى أول جملة الصلة)

(٢) إنّ الحياءَ من الإيمان. (مكسورة لأنها فى أول الكلام)

(٣) لا تقولوا: إنّ دروسنا صعبةٌ. (مكسورة لأنها بعد القول)

(٤) ركبتُ القطار الذى إنه سريعٌ. (مكسورة لأنها فى أول جملة الصلة)

(٥) قال الأستاذ: إنّ السعادةَ فى القناعة. (مكسورة لأنها بعد القول)

(٦) إنّ التفكير قبل العمل بشيرُ نجاحه. (مكسورة لأنها فى أول الكلام)

إجابة تمرين (٣)

(١) يقولُ الطبيبَ: إنّك ستُعافى. (مكسورة بعد القول)

(٢) أكلتُ الفاكهة التى إنّك لا تأكلها. (مكسورة فى أول جملة الصلة)

(٣) حزن اللائي إنّهنّ أخفقْنَ. (مكسورة فى أول جملة الصلة)

(٤) ظهر الهلالُ الذى إنّك ترقبُهُ. (مكسورة فى أول جملة الصلة)

(٥) قال السائحُ: إنّ مصرَ بلدٌ عظيمٌ. (مكسورة بعد القول)

(٦) قُلْ إنّنى لا أدرى، إذا لم تكن تدرى. (مكسورة بعد القول)

إجابة تمرين (٤)

- إنّ النصرَ مع الصبر. - إنّ اللهَ مع الجماعة.
- قالَ المعلمُ: إنّ الجائزةَ للمتفوق. - قال الصديقُ لصديقه: إنّك أخى الذى لم تلده أمّى.
- علمتُ الذى إنّك لو علمته لسُرِرْتَ به. - رجع الغائبُ الذى إنّه مُنتظرٌ.

إجابة تمرين (٥)

إنّ الماءَ مصدرُ الحياة على وجه الأرض؛ فإنّ الإنسان لا يعيشُ إلا به، وإنّ الحيوان لا تقوم حياته إلا عليه، وإنّ الزرعَ لا ينمو ويترعرع إلا إذا رُوى بالماء، بل إنّ الجماد تَسكُنُهُ الحياةُ إذا ماسّهُ الماء، فإنّك لتجدُ الصحراء جرداء فإذا هطلَ المطرُ نبَتتْ فيها الحياة، وإنّك لتجدُ الصخرةَ الصماء إذا ما انهمر عليها الماء انفلقت وأنبتت نباتًا حسنًا.

تقسيم الفعل إلى صحيح، ومعتل

✖ الأمثلة :

(١) شربَ الولدُ اللبنَ.	(١٣) نال المظلومُ حقَّه.
(٢) كسر عليٌّ الغصنَ.	(١٤) مال الْجِدَارُ.
(٣) عَرَفَ الطبيبُ الداءَ.	(١٥) نامَ الصَّبِى.

***

(٤) أمر الضابِطُ.	(١٦) رَمَى اللاعبُ الكُرَةَ.
(٥) سَأَلَ التلميذُ المعلمَ.	(١٧) خَشَىَ الناسكُ ربَّه.
(٦) قرأَ القاضى الْحُكْمَ.	(١٨) سَرُوَ المهذَّبُ.

***

(٧) عَدَّ الراعى غَنَمه.	(١٩) وَعَى المجِدُّ درسَه.
(٨) فَرَّ السجينُ.	(٢٠) وَفَى الصَّدِيقُ.
(٩) شَدَّ الولدُ الحبلَ.	(٢١) وَقَى الغِلاَفُ الكتابَ.

***

(١٠) وَثَبَ النَّمِرُ.	(٢٢) طَوَى الكَاتبُ الرسالةَ.
(١١) وجد حَسَنٌ كتابَه.	(٢٣) عَوَى الذِّئبُ.
(١٢) وهب لى أبِى ساعةً.	(٢٤) لَوَى الحدَّادُ الحديدَ.

***

✦ **البحثُ :**

عرفت فى الدروس السابقة حروف العلة وهى : الألف، والواو، والياء، فانظر إذاً إلى الأمثلة التسعة الأولى، فهل تجد فى أى فعل منها حرف علة فى أوله أو وسطه أو آخره ؟ الجواب لا. هذه الأفعال وأشباهها التى لم يكن حرف من حروفها الأصلية حرفَ علة تسمى **أفعالا صحيحة**.

ثم انظر ثانيًا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى، تجد أن كل فعل فيها حروفه صحيحة، ولم يكن أحدها همزة، ولم تشتمل على تضعيف (وهو أن يكون الحرف الثانى من الفعل من نوع الحرف الثالث) هذه الأفعال التى سلمت من الهمزة والتضعيف تسمى **أفعالاً سالمة**.

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثانية رأيت أنّ فى كل فعل منها همزةً إما فى أوله، وإما

فى وسطه، وإما فى آخره، وكل فعل من هذه الأفعال وأمثالها يسمى **مهموزاً**.

وبالتأمل فى الأمثلة الثلاثة الثالثة ترى أن كل فعل فيها مُضَعَّفٌ، حرفاه الثانى والثالث من نوع واحد، فأصل الفعل الأول عَدَدَ فأدغمت الدال الأولى فى الدال الثانية وصارتا حرفاً واحداً مشدداً أو مُضَعَّفاً، وكذلك يقال فى " فرّ" و" شدّ "، وكل فعل من هذه الأفعال ونظائرها يُسمى **مضعفاً**.

وإذا رجعت إلى الأمثلة الباقية مبتدئاً من المثال العاشر إلى الأخير، وجدت أن كل فعل فيها يشتمل على حرف أو حرفين من حروف العلة. إمّا فى أوله، وإما فى وسطه، وإما فى آخره، وهذه الأفعال وما يشبهها تسمى **أفعالاً معتلة**.

ففى الأمثلة الثلاثة الرابعة تجد حرفَ العلة وهو الواو فى أول كل فعل، ويسمى الفعل حينئذ **مثالاً**.

وفى الأمثلة الثلاثة الخامسة ترى حرف العلة فى وسط كل فعل، ويسمى هذا الفعل **أجوف**.

والأفعال فى الأمثلة الثلاثة السادسة آخرُ كلٍّ منها حرف علة، ويسمى الفعل فى تلك الحال **ناقصاً**.

وإذا نظرت الأفعال فى الأمثلة الثلاثة السابعة، رأيت أولها حرف علة وآخرها كذلك، ويسمى كل فعل منها **لفيفاً مفروقاً**.

أما الأفعال فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فوسطها حرف علة وآخرها حرف علة، وكل فعل من أمثال هذه الأفعال يسمى **لفيفاً مقروناً**.

***

القواعد

(١١٣) الفعلُ الصَّحيحُ هو ما كان كلُّ حرفٍ من حروفهِ الأصلية صحيحاً وهو أنواع ثلاثة :

أ- السالُم : ما كان خالياً من الهمزة والتَّضعيف.

ب- المهموزُ : ما كان أحدُ حروفِهِ الأصليَّةِ همزة.

جـ- المُضَعَّفُ : ما كان حرفاهُ الثانى والثالثُ من جنسٍ واحد.

(١١٤) الفِعْلُ المعتَلُّ هو ما كان بعضُ حروفِهِ الأصليةِ من أَحْرف العِلّةِ ، وهو أنواعٌ خمسة :
أ- المِثَالُ : ما كان أوّلُهُ حرفَ عِلّةٍ.
ب- الأجْوَفُ : ما كانَ وَسَطُهُ حَرْفَ عِلّةٍ.
جـ- الناقِصُ: ما كان آخرُهُ حَرْفَ عِلّةٍ.
د- اللّفِيفُ المفروقُ : ما كان أوّلُهُ وآخِرُهُ حَرْفَىْ عِلّةٍ.
هـ- اللفِيفُ المَقْرُونُ : ما كان وسطه وآخره حَرْفَىْ عِلّةٍ.

تمـريـن (١)

عيِّن فى العبارات الآتية أنواع الأفعال الصحيحة، والمعتلة :

لِى كتاب هو أنيسى فى وَحْشَتى، إنْ دعوتُهُ دنا، وإن سألته شَفَى وكَفَى، لا يضنّ إذا ضنّ الزّمان، ولا يجفو إذا جفا الخلاّن، يردُّ المخطىء إذا نأى عن الصواب، ويَهْدِى الحيرانَ إذا حاد عن السداد. إن وَعَدَ أنجز، وإنْ عاهد وَفَى، حَوَى أخبار الماضين، ورَوَى أحاديث الأولين.

تمـريـن (٢)

بيّن الأفعال الصحيحة وأنواعها، والمعتلة وأنواعها فيما يأتى :

يَسْرِى - يأكل - لم - يمحو - وَشَى
يذهب - لن - يَسقِى - وزن - سامح
وَهَى - يَطْغَى - لم - ذَوى - يقصّ
رامَ - أكرم - قسّم - وَنَى - أمِن

تمـريـن (٣)

ضع فعلاً مضعفاً فى المكان الخالى مما يأتى :

(١) . . . البنت الزهرةَ
(٢) . . . المدينُ دَيْنَه
(٣) الحصان . . . العجلَة
(٤) لا . . . الولدُ أباه
(٥) . . . النسيمُ عليلاً
(٦) . . . الزلزالُ المنازلَ
(٧) الهواءُ . . . الأغصان
(٨) . . . المعلمُ من إجابتى

تمـريـن (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه بجملة فعلية فعلُها مثال :

الأســد – الخطيب – الرسالة – القطار – النحو

تمـريـن (٥)

ضع فعلاً أجوفَ مناسباً فى كل مكان خالٍ مما يأتى :

(١) المسلمُ . . . رمضانَ. (٢) . . . المريضُ طولَ الليل.

(٣) . . . الفأرُ من القط. (٤) . . . اللهُ غفوراً رحيماً.

(٥) الأرض . . . حول الشمس. (٦) المسافرُ. . . إلى وطنه.

(٧) البطة . . . فى النهر. (٨) . . . العصفور من القفص.

(٩) المجتهدُ . . . جائزتين. (١٠) . . . عمرٌو الجيش.

تمـريـن (٦)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل مضارع ناقص :

الطبيب – المؤذِّن – القانع – المريض – المظلوم

تمـريـن (٧)

ضع لفيفًا مقرونًا مناسباً فى كل مكان خالٍ مما يأتى :

(١) الخادمُ . . . اللحمَ. (٢) . . . الجرائدُ خبراً عجيباً.

(٣) . . . الدلْو فى البئر. (٤) المريضُ . . . على العمل.

(٥) . . . النارُ يد الطفل. (٦) الإمامُ . . . الصلاةَ.

تمـريـن (٨)

كوِّن تسع جمل فعلية تشتمل كل ثلاث منها على نوعٍ من أنواع الفعل الصحيح.

تمـريـن (٩)

– كوِّن ثلاث جمل فعليةً يكون الفعل بها مثالاً.

– كوِّن ثلاث جمل فعليةً يكون الفعل بها أجوف.

– كوِّن ثلاث جمل فعليةً يكون الفعل بها ناقصاً.

– كوِّن ثلاث جمل فعليةً يكون الفعل بها لفيفًا مقرونًا.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

دعوته (دعا)	معتل ناقص
سألته (سأل)	صحيح مهموز
كفى	معتل ناقص
ضَنَّ	صحيح مضعف
جفا	معتل ناقص
نأى	معتل ناقص
حاد	معتل أجوف
أنجز	صحيح سالم
وَفَى	معتل لفيف مفروق
رَوَى	معتل لفيف مقرون

دنا	معتل ناقص
شفى	معتل ناقص
يضنّ	صحيح مضعف
يجفو	معتل ناقص
يردُّ	صحي مضعف
يهدى	معتل ناقص
وعد	معتل مثال
عاهد	صحيح سالم
حَوَى	معتل لفيف مقرون

إجابة تمرين (٢)

يسرى	(معتل ناقص)
يأكل	(صحيح مهموز)
تلعب	(صحيح سالم)
يمحو	(معتل ناقص)
وَشَى	(معتل لفيف مفروق)
وَفَى	(معتل لفيف مفروق)
يطغى	(معتل ناقص)
تسمع	(صحيح سالم)
ذَوَى	(معتل لفيف مقرون)
يقصُّ	(صحيح مضعف)

يذهب	(صحيح سالم)
تهمل	(صحيح سالم)
يسقى	(معتل ناقص)
وزن	(معتل مثال)
سامح	(صحيح سالم)
رام	(معتل أجوف)
أكرم	(صحيح سالم)
قسَّم	(صحيح سالم)
وَنَى	(معتل لفيف مفروق)
أمين	(صحيح مهموز)

إجابة تمرين (٣)

(١) **جذَّت** البنتُ الزهرةَ.

(٢) **سَدَّ** المدينُ دينَه.

(٣) الحصانُ **يجرُّ** العجَلَة.

(٤) لا **يبرُّ** الولدُ أباه.

(٥) **هبَّ** النسيمُ عليلاً.

(٦) **هدَّ** الزلزالُ المنازلَ.

(٧) الهواءُ **قَدَّ** الأغصانَ.

(٨) **ملَّ** المعلمُ من إجابتى.

إجابة تمرين (٤)

- الأسدُ وَثَبَ وثبتين.
- الخطيبُ وقفَ يتكلمُ في الناس.
- الرسالةُ وصلتْ أمسِ.
- القطار وقف في المحطة.
- النحو يهبُ اللسانَ الصوابَ.

إجابة تمرين (٥)

(١) المسلم **يصوم** رمضانَ.
(٢) **نام** المريضُ طوالَ الليل.
(٣) **خاف الفأرُ** من القط.
(٤) **كان** اللهُ غفورًا رحيمًا.
(٥) الأرضُ تدور حول الشمس.
(٦) المسافرُ **عاد** إلى وطنه.
(٧) البطةُ **تعومُ** في النهر.
(٨) **طار** العصفور من القفص.
(٩) المجتهد **حاز** جائزتين.
(١٠) **قادَ** عمرو الجيش.

إجابة تمرين (٦)

- يبغي الطبيبُ شفاءَ المريض.
- يؤدي المؤذنُ الأذان بصوت نديٍّ.
- يرضى القانعُ بالقليل.
- يرجو المريضُ الشفاءَ.
- يدعو المظلومُ على ظالمه.

إجابة تمرين (٧)

(١) الخادمُ **شوى** اللحمَ.
(٢) **حَوَتِ** الجرائدُ خبرًا عجيبًا.
(٣) **هَوَى** الدلْو في البئر.
(٤) المريضُ **قَوِيَ** على العمل.
(٥) **كَوَتِ** النارُ يَدَ الطفل.
(٦) الإمامُ نَوَى الصلاة.

إجابة تمرين (٨)

- كتبَ محمدٌ دروسَهُ.
- لَعِبَ الغلامُ بالكرة.
- أسهمَ أبي في بناء المدرسة.
- سألَ المعلمُ عن سبب غياب صديقي.
- قرأ عليٌّ الجريدة.
- أكَلَ الهِرُّ اللحمَ.
- اشتدَّ البردُ آخر الليل.
- استمرَّ محمدٌ في القراءة ونحنُ نسمع.
- يقلُّ المطرُ في الصحراء.

إجابة تمرين (٩)

- وَعَدَ محمدٌ ووَفَى بوعدِه.
- وَقَفَ التلاميذُ صفًّا واحدًا.
- وَثَبَ الأسدُ على فريسته.
- بَاعَ عليٌّ دارَهُ.
- يقولُ محمدٌ الصدقَ.
- نالَ المتفوقُ الجائزةَ.
- قضى القاضي بالعدلِ بين المتخاصمين.
- رَضِيَ الوالدُ عن ولدِهِ المطيع.
- عَدَا الأسدُ خلفَ الرئمِ.
- هَوَى الحجرُ من فوق الجبل.
- عَوَى الذئبُ عواءً شديدًا.
- يحوِي الكتابُ كثيرًا من الحِكَمِ.

ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال

✖ الأمثلة :

(١) فهمتُ دروسى.
(٢) فهمنا دروسَنا.
(٣) التلميذانِ فهما دروسَهما.
(٤) التلاميذُ فهموا دروسَهم.
(٥) التلميذاتُ فهمنَ دروسَهنَّ.

(١) أنت تفهمينَ دروسَك.
(٢) الولدانِ يفهمان دروسهما.
(٣) أنتم تفهمونَ دروسَكم.
(٤) البناتُ يفهمْنَ دروسَهن.

* * *

(١) افْهَمى دروسكِ.
(٢) افْهَمَا دروسكُمَا.
(٣) افْهَموا دروسَكم.
(٤) افْهَمن دروسَكنَّ.

✦ البحثُ :

أمامك ثلاثة أقسام من الأمثلة : القسم الأول يشتمل على أفعال ماضية، والثانى على أفعال مضارعة، والثالث على أفعال أمرية، ونريد فى هذا الدرس أن نحصر لك ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال بأنواعها الثلاثة، فإذا نظرت فى أمثلة القسم الأول رأيت أن ضمائر الرفع التى تتصل بالأفعال الماضية، هى : التاء (وتكون للمتكلم، والمخاطب، والمخاطبة، والمخاطَبَيْن، والمخاطبينَ، والمخاطبات) و" نا "، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة.

وإذا تأملت أمثلة القسمين الثانى والثالث، رأيت أنَّ ضمائر الرفع التى تتصل بالمضارع والأمر هى : ياء المخاطبة، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة.

* * *

القواعد

(١١٥) ضمائرُ الرفع البارزةُ التى تتَّصِلُ بالماضى هى : التاءُ ، و" نا "، وَألفُ الاثْنَيْن ، ووَاوُ الجماعةِ ، ونونُ النّسْوَة.

(١١٦) ضمائر الرفع البارزة التى تتَّصِلُ بالمضارعِ والأمرِ هى : ياءُ المخاطَبَةِ ، وألفُ الاثْنَيْن ، وَوَاوُ الجماعةِ، ونونُ النّسْوَةِ.

تمــريــن (١)

بيّن ضمائر الرفع المتصلة بالأفعال التى فى العبارات الآتية، ثم اذكر ما بَقِىَ منها:

خرجتُ مع طائفة من الأصدقاء؛ لزيارة دار الآثار العربية؛ فمشينا إليها وقد تَخلَّف اثنان منا أرادا أن يزورا معهداً آخر؛ فقابَلَنا رجال الدار، وشرحوا لنا كثيراً من الآثار العجيبة، ورأينا الناس يتأملون صناعة أجدادهم، وكأنها تناديهم : أن اعملوا كما عملوا تصلوا إلى ما وصلوا.

تمــريــن (٢)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية فى جملة مُسنداً إلى كل ما يتصل به من ضمائر الرفع البارزة :

جَمَعَ - يُحْسِن - اُصْدُقْ

تمــريــن (٣)

أسنِد الفعل الأول مع بقائه فى العبارة الآتية إلى كل ضمائر الرفع التى تتصل به، مع مراعاة ما قد يحدث من التغيير فى الفعل الثانى :

سافر ليقتبسَ العلمَ والتجارب.

تمــريــن (٤)

ضع فعلاً ماضياً متصلاً بضمير رفع في كل مكان خال، ثم اذكر ما بقى من ضمائر الرفع البارزة التى تتصل بالماضى :

(١) البناتُ . . . الدراجاتِ
(٢) أنتم . . . الأهرامَ
(٣) الحُجَّاجُ . . . مكةَ
(٤) أنتَ . . . على الفقراء
(٥) أنتِ . . . الأوانى
(٦) أنا . . . أسنانى
(٧) نحن . . . فى النهر
(٨) أنتما . . . على السارق

تمــريــن (٥)

ضع فعلاً مضارعاً متصلاً بضمير رفع فى كل مكان خال، ثم اذكر ما بقى من ضمائر الرفع البارزة التى تتصل بالمضارع :

(١) التلميذتان . . . الحلوى
(٢) أنتِ . . . أمكِ
(٣) أنتما . . . إلى الإسكندرية.
(٤) الفلاحون . . . لزيادة النيل

(٥) الكلبان . . . المنزلَ (٦) أنتم . . . وطَنكم

تمـريـن (٦)

حوِّل الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية، ثم اذكر ما بقى من ضمائر الرفع البارزة التى تتصل بالماضى :

كثُر الصنُّاع فى مصر. ساعدت القَرويات أزواجهن. قسّم الشريكان ربحهما.

تمـريـن (٧)

أ- صِل ألف الاثنين بكل نوع تتصل به من الأفعال فى جمل مفيدة.

ب- صل " نا " بكل نوع تتصل به من الأفعال فى جمل مفيدة.

جـ- صل واو الجماعة بكل نوع تتصل به من الأفعال فى جمل مفيدة.

د- صل التاء بكل نوع تتصل به من الأفعال فى جمل مفيدة.

هـ- صل نون النسوة بكل نوع تتصل به من الأفعال فى جمل مفيدة.

إجـابـة التمـريـنـات

إجـابـة تمـريـن (١)

خرجتُ	(تاء الفاعل)	مشينا	(نا الفاعلين)
أرادا	(ألف الاثنين)	يزورا	(ألف الاثنين)
شرحوا	(واو الجماعة)	رأينا	(نا الفاعلين)

يتأملون	اعملوا	عملوا	تصلوا	وصلوا

واو الجماعة

هناك ضميران آخران هما (ياء المخاطبة) و(نون النسوة)

إجـابـة تمـريـن (٢)

- جمعتُ الحَطَبَ. - جمعْنا أموالاً لمساعدة الفقراء.

- الطالبان جمعَا تبرعات لزميلهما الفقير. - الأطفالَ جمعوا قصاصاتٍ للزينة.

- البنات جمعْنَ الورودَ من الحديقة.

- العلماء يحسنون عرضَ أفكارهم. - الحصانان يُحسنان العَدْوَ.

- إنْ تُحسني إلى جيرانك تغنمي. - النسوةُ يُحْسِنَّ الزينة.

- أُصْدقُوا تنالوا محبَّةَ الناس. - اصدُقا في حديثكما.

- اصدُقي في كلامك. - اصدُقْنَ في القول.

إجابـة تمـريــن (٣)

- سافرْتُ لأقتبسَ العلمَ والتجارب. - سافرْنا لنقتبسَ العلمَ والتجارب.

- سافرا ليقتبسا العلمَ والتجارب. - سافروا ليقتبسوا العلمَ والتجارب.

- سافرْنَ ليقتبسْنَ العلمَ والتجارب.

إجابـة تمـريــن (٤)

(١) البناتُ **رَكِبْنَ** الدراجات. (٢) أنتمْ **رأيتم** الأهرامَ.

(٣) الحُجَّاجُ **قصدوا** مكةَ. (٤) أنتَ **عطفْتَ** على الفقراء.

(٥) أنتِ **غَسَلْتِ** الأواني. (٦) أنا **غَسَلْتُ** أسناني.

(٧) نحنُ **سَبَحْنا** في النهر. (٨) أنتما **قبضتما** على السارق.

بقي ضميران هما (نون النسوة، وألف الاثنين).

إجابـة تمـريــن (٥)

(١) التلميذتان **تأكلان** الحلوى. (٢) أنتِ **تطيعينَ** أمَّك.

(٣) أنتما **تذهبان** إلى الإسكندرية. (٤) الفلاحون **يفرحون** لزيادة النيل.

(٥) الكلبان **يحرسان** المنزلَ. (٦) أنتم **تخدمون** وطنكم.

بقي ضمير واحد هو (نون النسوة).

إجابـة تمـريــن (٦)

- الصُّنَّاع كثُرُوا في مصر. - القروياتُ ساعدْن أزواجهنَّ.

- الشريكان قسَّمَا ربحهما. بقي ضميران هما (تاء الفاعل - نا الفاعلين)

إجابـة تمـريــن (٧)

(أ) - الطالبان كتبَا الدرسَ. - الطالبان يكتبان الدرسَ. - اكتبا الدرسَ.

(ب) - كتبنا الدرسَ.

(جـ) - الطلابُ كتبوا الدرسَ. - الطلابُ يكتبون الدرسَ. - اكتبوا الدرسَ.

(د) - كتبتُ الدرسَ.

(هـ) - الطالباتُ كتبْنَ الدرسَ. - الطالبات يكتبْنَ الدرسَ. - اكتبْنَ الدرسَ.

إسناد الأفعال الصحيحة والمعتلة إلى الضمائر البارزة

(١) إسناد السالم والمهموز والمثال إلى الضمائر

✖ الأمثلة :

(١) سمعتُ النداءَ.

(٢) سمعْنَا النداءَ.

(٣) الطفلان سمعا النداءَ.

(٤) الأطفالُ سمعوا النداءَ.

(٥) البناتُ سمعْنَ النداءَ.

(١) أمرتُ بالمعرُوفِ.

(٢) أمرْنا بالمعروفِ.

(٣) الزائران سئِما الانتظارَ.

(٤) الزائرون سئِموا الانتظارَ.

(٥) العاملاتُ بدأْنَ العملَ.

***

(١) وَعَدْتُ بفعلِ الخيرِ.

(٢) وعدْنا بفعلِ الخيرِ.

(٣) البنتانِ وعدَتا بفعلِ الخيرِ.

(٤) الأغنياءُ وعدوا بفعلِ الخيرِ.

(٥) الغنيَّاتُ وعدْنَ بفعلِ الخيرِ.

✦ البحثُ :

عرفنا في الدرس السابق ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالماضي والمضارع والأمر، ونريد أن نعرف هنا حال الفعل السالم والمهموز والمثال عند اتصاله بهذه الضمائر.

كلُّ فعل في القسم الأول من الأمثلة سالم، وفي القسم الثاني مهموز، وفي الثالث مثال، وقد اتصلت هذه الأفعال الماضية في كل قسم بجميع ضمائر الرفع التي تتصل بالماضي، ولو أنك ضاهيت بين كل فعل منها قبل اتصاله بالضمير وبعده ما وجدت أن الاتصال بالضمير أحدث فيه تغييراً، ويمكنك أن تسند وحدك مضارع كل فعل في الأمثلة السابقة وأمرَه إلى ضمائر الرفع التي تتصل بهما، فإن فعلتَ فإنك سترى بنفسك أن المضارع والأمر للسالم والمهموز والمثال لا يتغيران أيضًا بالإسناد إلى الضمائر.

***

القاعدة

(١١٧) إذا أُسنِد السالُم والمهموزُ والمثالُ إلى ضمائرِ الرفعِ البارزة لم يُحْدِثْ هذا الإسنادُ فيها تغييراً.

تمـريـن (١)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جمل مفيدة مُسْنَداً إلى كل ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به، وإذا حدث تغيير فاذكره :

فتح - يسأل - قِفْ - وهب - صَدِئ

يَجِدُ - اقرأ - يقطع - اصْبِر - رحم

تمـريـن (٢)

(١) كوِّن خمس جمل فعلية فعلها ماض مثال مسندٌ إلى ضمير رفع، مع استيفاء الضمائر.

(٢) كوِّن أربع جمل بكل منها مضارع مهموز مسندٌ إلى ضمير رفع، مع استيفاء الضمائر.

(٣) كوِّن أربع جمل بكل منها مضارع مهموز مسندٌ إلى ضمير رفع، مع استيفاء الضمائر.

إجابة التمرينات

إجابة تمـريـن (١)

- فتحْتُ النافذة.	بُنِى على السكون
- فتحْنا النافذةَ.	بنى على السكون
- الوَلدان فتحا النافذة.	بُنى على الفتح
- الأولادُ فتحُوا النافذة.	بُنى على الضم
- البناتُ فتحْنَ النافذةَ.	بنى على السكون
- الطالبان يسألاَن عن معنى الكلمة.	فُتح آخره
- الطلابُ يسألُون عن معنى الكلمة.	ضُمَّ آخره
- الطالباتُ يسألْنَ عن معنى الكلمة.	بُنى على السكون
- أنتِ تسألِين عن معنى الكلمة.	كُسر آخره
- قفا أيها الطالبان.	فُتح آخره
- قفوا أيها الطلاب.	ضُم آخره
- قِفْنَ أيتها الطالبات.	بُنى على السكون

- قفى أيتها الطالبة. كُسر آخره

- وهبْتُ لك درهمًا. - وهبْنا لك درهمًا.

- الولدان وهبا لك درهمًا. - الولدان وهبا لك درهمًا.

- الأولاد وهبُوا لك درهمًا. - البناتُ وهبْنَ لك درهمًا.

- المعدنان صَدِئا.

- الطلابُ يجدون المتعة فى القراءة. - الطالباتُ يجدْن المتعة فى القراءة.

- الطالبان يجدان المتعة فى القراءة. - أنتِ تجدين المتعة فى القراءة.

- اقرءَا الدرسَ. - اقرءُوا الدرسَ. - اقرأْنَ الدرسَ. - اقرئى الدرسَ.

- هم يقطعون الخشب بالمنشار. - هُنَّ يقطعْنَ الخشب بالمنشار.

- هما يقطعان الخشب بالمنشار. - أنت تقطعين الخشب بالمنشار.

- رحمتُ الضعيفَ. - رحمنا الضعيف.

- هما رحما الضعيف. - هم رحموا الضعيف.

- هُنَّ رحْمنَ الضعيف.

* التغييرات هى إسكان آخر الفعل مع تاء الفاعل، ونا الفاعلين، ونون النسوة، وفتح آخر الفعل مع ألف الاثنين، وضمه مع واو الجماعة، وكسره مع ياء المخاطبة.

إجابة تمرين (٢)

(١) - وجدتُ محمدًا صابرًا. - وجدْنا محمدًا صابرًا.

- هم وجدوا محمدًا صابرًا. - هنَّ وجدْنَ محمدًا صابرًا.

- هما وجدَا محمدًا صابرًا.

(٢) - الوَلدان يأكلان الفاكهة. - الأولادُ يأكلون الفاكهة.

- البناتُ يأكُلْنَ الفاكهة. - أنتِ تأكلينَ الفاكهة.

(٣) - المعلمان يسألان التلاميذ. - المعلمون يسألون التلاميذ.

- المعلماتُ يسألْنَ التلاميذ. - أنتِ تسألِين التلاميذ.

(٢) إسناد المضعَّف والأجْوف إلى ضمائر الرفع البارزة

✖ الأمثلة :

(١) شَقَقْتُ التُّفاحَ.	(١) تَشُقِّينَ.	(١) شُقِّى.
(٢) شَقَقْنَا التُّفاحَ.	(٢) تَشُقَّانِ.	(٢) شُقَّا.
(٣) البنات شَقَقْنَ التُّفاحَ.	(٣) تَشُقُّونَ.	(٣) شُقُّوا.
(٤) الولدان شَقَّا التُّفاحَ.	(٤) تَشْقُقْنَ	(٤) اُشْقُقْنَ
(٥) الأولاد شَقُّوا التفاح.		

* * *

(١) قلْتُ الحقَّ.	(١) تقولينَ.	(١) قُولى.
(٢) قلْنا الحقَّ.	(٢) تقولانِ.	(٢) قُولا.
(٣) البناتُ قُلْنَ الحقَّ.	(٣) تقولونَ.	(٣) قولُوا.
(٤) الولدانِ قالا الحقَّ.	(٤) تَقُلْنَ.	(٤) قُلْنَ.
(٥) الأولادُ قالُوا الحقَّ.		

✦ البحثُ :

الأمثلة السابقة تشتمل على أفعال مضعَّفة وجوفاء، بين ماضية ومضارعة، وأمرية. وقد أسندت فيها الأفعال بأنواعها الثلاثة، إلى كل ضمائر الرفع البارزة التى يُمكن أن تتصل بها.

انظر إذًا إلى الأفعال المضعَّفة، وتأمل شكل الحرف الأخير منها، وهو القاف الثانية، تجد أنه بعد الإسناد ساكن فى بعض الأفعال متحرك فى بعضها، وأنه لا يحدث تغيير فى الفعل بالإسناد عندما يكون الحرف الأخير متحركاً، فإذا كان ساكناً ولا يكون ذلك إلاَّ عند إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة، وهى : (التاء ، و" نا " ، ونون النسوة) فكَّ الحرف المضعف وأصبح حرفين.

وإذا تأملت الأفعال الجوفاء بعد الإسناد، رأيت الحرف الأخير من كل فعل ساكنًا فى بعض الأفعال، متحركًا فى بعضها، وأنه عند تحركه لا يحذف أى حرف من الأفعال عند الإسناد، وعند سكونه يحذف الحرف المتوسط منه، ويكون ذلك عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة.

* * *

القواعد

(١١٨) إذا أُسنِدَ الفعلُ المضعَّفُ إلى ضمير رفع متحركٍ فُكَّ إدغامُهُ.

(١١٩) إذا سكَنَ آخرُ الفعلِ الأجوفِ حُذِفَ وَسَطُهُ.

تمــريــن (١)

بيِّن أنواع الأفعال من حيث الصحةُ والإعلال فى العبارات الآتية وعيِّن الضمائر التى أحدثت تغييراً فيها مع ذكر الأسباب :

(١) جُلت فى الحديقة، فبصُرت بشجرة هززتُ أغصانها، وشمِمْتُ أزهارها.

(٢) الرجال يكدون لكسب القوت، والنساء يقمن بشئون المنازل.

(٣) البنات إذا شببن مؤدبات سعِدْن وعِشْنَ سيدات، وخير فضيلة يتَّصفْنَ بها ألاَّ يَمْــدُدْن أعينهن إلى ما ليس فى الإمكان أن ينلْنَه.

تمــريــن (٢)

أسند فى جمل مفيدة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضميرين من ضمائر الرفع البارزة، وإذا حدث تغييرٌ فاذكره :

ســـدَّ - صـــال - ردَّ - عــفَّ - بِـــع

تمــريــن (٣)

أدخل حرفًا جازمًا على الأفعال الآتية فى جمل مفيدة، وبيِّن سبب ما يحدث فيها من الحذف إن وُجد :

يجـــول - يـــسير - يخـــاف - يجىء - يـــدوم

تمــريــن (٤)

هات من مصادر الأفعال الآتية فِعْلَ أمرٍ مسنداً لضمير الواحد، وضعه فى جمل مفيدة، مع بيان ما حدث فيه من الحذف :

نـــام - لام - عـــام - جـــاد - عـــاد

تمــريــن (٥)

حوِّل العبارة الآتية إلى أمر الواحدة، والاثنين، والجمع بنوعيه :

بِرَّ والديك بالطاعة وصُن نفسك من العار.

تمــريــن (٦)

بدّل بالفاعل الظاهر والمستتر فى العبارة الآتية جميع ضمائر الرفع البارزة على التوالى:

إذا جدَّ المرء، وأجاد؛ عَزَّ وساد.

تمــريــن (٧)

(١) هاتِ جملة بها فعل أمر مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به.

(٢) هاتِ جملة بها فعل مضارع مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به.

(٣) هاتِ جملة بها فعل ماضٍ مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به.

(٤) هاتِ جملة بها فعل أمر أجوف مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به.

(٥) هاتِ جملة بها فعل مضارع أجوف مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به.

(٦) هاتِ جملة بها فعل أمر مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به.

إجــابــة التمــريـنــات

إجابــة تمــريــن (١)

رقم العبارة	الفعل	نوعه من حيث الصحة والاعتلال	التغيير
(١)	جُلْتُ	معتل أجوف	سكن آخره لاتصاله بتاء الفاعل فحذف وسطه (حرف العلة).
	بصرْتُ	صحيح سالم	سكن آخره لاتصاله بتاء الفاعل.
	هززْتُ	صحيح مضعف	فُكَّ التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك (تاء الفاعل).
	شممْتُ	صحيح مضعف	فك التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك (تاء الفاعل).
(٢)	يكنُّون	صحيح مضعف	لم يفك التضعيف لاتصاله بضمير رفع ساكن (واو الجماعة).
	يقمْنَ	معتل أجوف	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة فحذف وسطه.
(٣)	شَبَبْنَ	صحيح مضعف	فُك التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك (نون النسوة).

رقم العبارة	الفعل	نوعه من حيث الصحة والاعتلال	التغيير
	سعدْنَ	صحيح سالم	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة.
	عِشْنَ	معتل أجوف	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة فحذف وسطه.
	يتصفْنَ	معتل مثال	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة.
	يمدُدْنَ	صحيح مضعف	فُك التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك (نون النسوة).
	ينلْنَ	معتل أجوف	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة فحذف وسطه.

إجابة تمرين (٢)

- سدَدْتُ أبوابَ الشرِّ. (فُك التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك)
- العاقلان سدَّا أبوابَ الشرِّ.
- الجنديان صالاَ فى ميدان القتال.
- الجنودُ صالُوا فى ميدان القتال.
- رَدَدْتُ على صاحبى السلامَ.
- رَدَدْنا عليه السلامَ.

(فك التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك)

- عِفُوا فى قولكم وفِعْلكم.
- عِفَّا فى قولكما وفِعْلكما.
- أيتها النسوةُ بِعْنَ هذه الأمتعةَ واستبدِلْنَ بها غيرها.
- أيها التجارُ بيعُوا واشتروا بالحلال. (حذف وسطه لسكون آخره لاتصاله بنون النسوة).

إجابة تمرين (٣)

- لَمْ يَجُلْ محمدٌ فى شوارع القاهرة.
- لا تَسِرْ طويلاً فى الحَرِّ.
- لم يَخَفْ علىٌّ من الذنب.
- لم يجئْ محمدٌ فى موعده.
- لم يدُمْ وُدُّ المخادع.

حذف وسطه لسكون آخره بسبب الجزم

إجابة تمرين (٤)

- نَمْ مبكرًا.
- جُدْ بما لديك.

- لُمْ مَنْ يستحقُّ اللوم. - عُدْ إلينا فى الغدِ إن شئتَ.

- عُمْ كيف شئت لكن احذرِ الموج العاتى.

* فى جميع هذه الأفعال حذف الوسط (حرف العلة) لسكون آخرها.

إجابة تمرين (٥)

- سُرِّى والديكِ بالطاعة، وصونى نفسَك من العار.

- سُرَّا والديكما بالطاعة، وصونا نفسيكما من العار.

- سُرُّوا والديكم بالطاعة، وصونوا أنفسكم من العار.

- اسْرُرْنَ والديكنّ بالطاعة، وصُنَّ أنفسكنّ من العار.

إجابة تمرين (٦)

- إذا جدَدْتُ، وأجدْتُ، عَزَزْتُ وسُدْتُ. - إذا جَدَدْنا، وأجَدْنا، عَزَزْنا وسُدْنا.

- إذا جَدَدْنَ، وأجَدْنَ، عَزَزْنَ وسُدْنَ. - إذا جَدُّوا، وأجادُوا، عَزُّوا وسادُوا.

- إذا جَدَّا، وأجادَا، عَزَّا وسَادَا.

إجابة تمرين (٧)

(١) مُدَّا - مُدُّوا - مُدِّى - امدُدْنَ. - مُدُّوا يَدَ العون لمن يحتاج إليكم.

(٢) يَهُبَّان - يَهُبُّون - تَهُبِّين - يَهْبُبْنَ. - أنتِ تَهُبِّين من نومك فَزِعَة.

(٣) شَدَّا - شَدُّوا - شَدَدْتُ - شَدَدْنا - شَدَدْنَ. - شَدَدْتُ على يد صديقى وأعنته.

(٤) عَيَّا - عَيُّوا - عَيِّى - اعْيَيْنَ.

- أيها الجنودُ، عَيُّوا فى منطقتكم لكيلا يفهم الأعداءُ كلامَكم.

(٥) يَعَيَّانِ - يَعَيُّون - تَعَيِّينَ - يَعْيَيْنَ.

- ما لهؤلاء النسوة يَعْيَيْنَ فى منطقهنّ فلا يَبِينُ مرادُهنّ.

(٦) أحبَّا - أحبُّوا - أحبِّى - أَحْبِبْنَ.

- أحبُّوا الحقَّ والعدلَ.

(٣) إسناد الماضى الناقص إلى ضمائر الرفع البارزة

✖ الأمثلة :

١	خَشِيتُ ربى.	خَشِينا	خَشِيا	خَشِينَ	خَشُوا
	رَضِيتُ بنصيبى.	رَضِينا	رَضِيا	رَضِينَ	رَضُوا
٢	سَرُوتُ بِجدّى.	سَرُونا	سَرُوَا	سَرُونَ	سَرُوا
	نَهُوتُ بتجاربى.	نَهُونا	نَهُوَا	نَهُونَ	نَهُوا
٣	دَعَوْتُ أخى.	دَعَوْنا	دَعَوَا	دَعَوْنَ	دَعَوْا
	عَلَوْتُ بأدَبى.	عَلَوْنا	عَلَوَا	عَلَوْنَ	عَلَوْا
٤	مَضَيْتُ فى طريقى.	مَضَيْنا	مَضَيَا	مَضَيْنَ	مضوا
	قَضَيْتُ دينى.	قَضَيْنا	قَضَيَا	قَضَيْنَ	قَضَوْا
٥	اسْتَدْعَيْتُ صاحبى.	اِسْتَدْعَيْنَا	اِسْتَدْعَيَا	اِسْتَدْعَيْنَ	اِسْتَدْعَوْا
	اِعْتَلَيْتُ الْمُهْرَ.	اِعْتَلَيْنَا	اِعْتَلَيَا	اِعْتَلَيْنَ	اِعْتَلَوْا

✦ البحثُ :

كل مثال من الأمثلة السابقة يشتمل على فعل ماض ناقص، وقد أسندت الأفعال فيها إلى تاء الفاعل، و" نا " ، وألف الاثنين ، ونون النسوة ، وواو الجماعة، وبتأمل الأفعال نرى أن الفعلين خَشِيَ وَرَضِى آخرهما ياء، وأن الفعلين سرُوَ ونَهُو آخرهما واو، وأن الفعلين دعا وعلا ثلاثيان أصلُ ألفهما واو، لأنها واو فى مضارعهما يدعو ويعلو، وأن الفعلين مضى وقضى ثلاثيان أصل ألفهما ياء، لأنها ياء فى مضارعهما يمضى ويقضى، وأن الفعلين استدعى واعتلى تزيد أحرف كل منهما على ثلاثة.

وإذا رجعنا الآن إلى الأمثلة لمعرفة ما حدث فيها من التغيير بعد إسنادها إلى ضمائر الرفع البارزة، رأينا أن الأفعال المعتلة الآخر إذا أسندت إلى واو الجماعة، حُذف منها حرف العلة وبقيت الفتحة قبل الواو فى المعتل بالألف، وضم ما قبلها فى غيره، كما يشاهد فى أمثلة القسم الخامس.

وأن الأفعال التى آخرها ياء أو واو، لا يحدث فيها تغيير عند الإسناد إلـى التـاء، و" نا " وألف الاثنين، ونون النسوة.

وأن الأفعال الثلاثية التى آخرها ألف مثل دعا، وعلا، ومضى، وقضى، تُردُّ الألف فيها إلى أصلها عند الإسناد إلى التاء، أو نا، أو ألف الاثنين أو نون النسوة، فمرة تقلب واواً كما فى دعا، ومرة تقلب ياء كما فى مضى.

وأن الأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف وآخرها ألف، تقلب ألفها ياء دائماً عند الإسناد إلى الضمائر السابقة.

* * *

القواعد

(١٢٠) إذا أُسْنِدَ الماضى الناقصُ إلى واو الجماعةِ، حُذِفَ حَرْفُ العلَّةِ، وبَقِيَتِ الفتحةُ قبلَ الواو إذا كان المحذوفُ ألفاً. وضمَّ ما قبلها إذا لم يكُنْ ألفاً.

(١٢١) إذا كان آخرُ الماضى الناقصِ ياءً، أو واواً، وأُسْنِدَ إلى غير الواو من الضمائر البارزة، فإنَّه لا يَحْدُثُ فيه تغييرٌ.

(١٢٢) إذا كان آخرُ الماضى الناقِص ألفاً وأُسْنِدَ إلى غيرِ الواوِ من ضمائرِ الرفع البارزة، فإنْ كانَ ثلاثيًا رُدَّتِ الألفُ إلى أصلِها، وإنْ زادَ على ثلاثةٍ قُلِبَتِ الألفُ ياءً.

تمـريـن (١)

بين فى الجمل الآتية الأفعال الناقصة التى قلبت فيها الألف ياء أو واواً، والتى حذف فيها حرف العلة، مع ذكر الأسباب :

(١) فتح العرب الأندلس؛ فَشَفَوا الناس منَ مرض الجهل، ووَفَوا بالعهد، وهدوهم الصراط المستقيم.

(٢) إذا سعيتَ إلى الغاية؛ دنوت من النهاية.

(٣) خير النساء من نسين الإساءة، ووعَيْن النصيحة، وأصغَيْن إلى صوت الفضيلة.

تمـريـن (٢)

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة فى كل فعل من الأفعال الآتية، وما سبب الشكل :

(١) الغربيون سموا بالعلم والاختراع.

(٢) اجتنب من عروا عن الفضل، وعموا عن الصواب.

(٣) خير الناس من رأوا الحق فاتبعوه، وتجافوا عن الباطل واجتنبوه.

تمـريـن (٣)

أسنِد فى جمل مفيدة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة :

جرى - لَقِىَ - خلا - اشترى - ذكُوَ - انتهى

تمـريـن (٤)

حوِّل العبارة الآتية إلى خطاب المفردة والمثنى والجمع بنوعيه :

صِل أخاك إذا نأى، وسامحه إذا هفا.

تمـريـن (٥)

كوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض ناقص مسند إلى ضمير رفع، مع استيفاء ضمائر الرفع البارزة.

تمـريـن (٦)

كوِّن جملةَ المبتدأ فيها مثنى مؤنث، والخبر جملة مبدوءة بماض ناقص.

كوِّن جملةَ المبتدأ فيها جمع مذكر سالم والخبر جملة مبدوءة بماض ناقص.

كوِّن جملةَ المبتدأ فيها جمع مؤنث سالم والخبر جملة مبدوءة بماض ناقص.

كوِّن جملةَ المبتدأ فيها ضمير المتكلمين والخبر جملة مبدوءة بماض ناقص.

إجـابـة التمـريـنـات

إجابـة تمـريـن (١)

(١) شَفَوا
وَفَوا
هَدَوهم
(حُذف حرف العلة "الألف" للاتصال بواو الجماعة، وبقيت الفتحة قبل الواو للدلالة على الألف المحذوفة).

(٢) سَعَيتَ
دَنَوتَ
رُدّت الألف إلى أصلها للاتصال بتاء الفاعل

(٣) نَسِينَ
وَعَيْنَ (رُدّت الألف إلى أصلها للاتصال بنون النسوة).
أصغَيْنَ (قلبت الألف ياءً لأنها رابعة، ولاتصالها بنون النسوة).

إجابة تمريـن (٢)

(١) الغربيون **سَمَوا** بالعلم والاختراع.

(فَتح ما قبل واو الجماعة للدلالة على الألف المحذوفة).

(٢) اجتنبْ من **عَرُوا** عن الفضل، و**عَمُوا** عن الصواب.

(ضمّ ما قبل واو الجماعة لأن المحذوف ياء).

(٣) خيرُ الناس من **رَأَوا** الحقَّ فاتبعوه، و**تجافَوا** عن الباطل واجتنبوه.

(فَتح ما قبل الواو لأن المحذوف ألف).

إجابة تمريـن (٣)

- جَرَيْتُ نحو النداء. - اشتريتُ قميصًا.
- جَرَينا نحو النداء. - اشترينا أقلامًا.
- هم جَرَوا نحو النداء. - هم اشتَرَوا أقلامًا.
- هُنَّ جَرَيْنَ نحو النداء. - هُنَّ اشتَرَين أقلامًا.
- هما جَرَيَا نحو النداء. - هما اشتريا قميصين.
- لَقِيتُ محمدًا في الصباح. - ذَكُوتُ.
- هما لَقِيَا محمدًا في الصباح. - هما ذَكُوَا.
- هُنَّ لَقِيْنَ محمدًا في الصباح. - هُنَّ ذَكُوْنَ.

- خَلَوتُ إلى نفسي. - انتهيتُ من كتابة المقال.
- خَلَونا إلى أنفسنا. - انتهينا من كتابة المقالات.
- هما خَلَوَا إلى نفسيهما. - هما انتهَيَا من كتابة المثالين.
- هم خَلَوا إلى أنفسهم. - هم انتهَوا من كتابة المقالات.
- هُنَّ خَلَوْنَ إلى أنفسهنّ. - هن انتهَيْنَ من كتابة المقالات.
- لَقِينا محمدًا في الصباح. - ذَكُونا.
- هُمْ لَقُوا محمدًا في الصباح. - هم ذَكُوا.

إجابة تمريـن (٤)

- صِلِي أخاكِ إذا نأى، وسامحيه إذا هفا. - صِلاَ أخاكما إذا نأى، وسامحَاهُ إذا هفا.

- صِلُوا أخاكم إذا نأى، وسامحُوه إذا هفا. - صِلْنَ أخاكنّ إذا نأى، وسامحْنَهُ إذا هفا.

إجابة تمريـن (٥)

- نَهَيْتُ الظالمَ عن ظلمه. - نَهَيْنا الظالمَ عن ظلمه.

- هما نَهَيَا الظالمَ عن ظلمه. - هُمْ نَهَوا الظالمَ عن ظلمه.

- هُنَّ نَهَيْنَ الظالمَ عن ظلمه.

إجابة تمــريــن (٦)

- البنتان سَعَيَا فى الخير.　　　　　　- الفلاحون جَنَوا القطنَ.

- الفاطماتُ عَدَوْنَ خلفَ الفراشات.　　　　　　- نحنُ دَعَوْنا إلى الخير.

(٤) إسناد المضارع والأمر الناقصين إلى ضمائر الرفع البارزة

الأمثلة :

(١) أنتِ تسعَيْن فى الخيرِ.	(١) إسْعَىْ.
(٢) المخلصُون يسْعَوْنَ فى الخيرِ.	(٢) إسْعَوْا.
(٣) الولدان يسعَيَانِ فى الخيرِ.	(٣) إسْعَيَا.
(٤) الفتياتُ يَسْعَيْنَ فى الخيرِ.	(٤) إسْعَيْنَ.

* * *

(٥) أنْتِ تُبْدِينَ السرورَ.	(٥) أبْدِى.
(٦) النَّاجحون يُبْدُونَ السُّرورَ.	(٦) أبْدُوا.
(٧) الولدان يُبْدِيَانِ السُّرورَ.	(٧) أبْدِيَا.
(٨) الفتياتُ يُبْدِينَ السرورَ.	(٨) أبْدِينَ.

* * *

(٩) أنْتِ تَدْعِينَ إلى العملِ.	(٩) اُدْعِى.
(١٠) المخلصونَ يَدْعُونَ إلى العملِ.	(١٠) اُدعُوا.
(١١) الولدان يدعُوانِ إلى العملِ.	(١١) اُدْعَوا.
(١٢) الفتياتُ يَدْعُونَ إلى العملِ.	(١٢) اُدْعُون.

البحثُ :

الأمثلة السابقة تشتمل على أفعال ناقصة مضارعة وأمرية مسندة إلى ياء المخاطبة، وواو الجماعة، وألف الاثنين، ونون النسوة، وإذا نظرت إلى الأمثلة رأيت آخر المضارع والأمر ألفًا فى الطائفة الأولى، وياءً فى الطائفة الثانية، وواواً فى الطائفة الثالثة، وإذا أردت أن تعرف ما حدث من التغيير عند إسناد هذه الأفعال إلى الضمائر، فانظر إلى الأفعال المسندة إلى ياء المخاطبة وواو الجماعة فى الطوائف الثلاث من الأمثلة، تجد أن الإسناد إلى هذين الضَّميرين سبَّب حذف حرف العلة من الأفعال، سواء أكان آخرها ألفاً، أم ياءً، أم واواً، غير أنك ترى أنه إذا كان المحذوف ألفاً، بقى ما قبل الياء أم ياءً، أم واواً، غير أنك ترى أنه إذا كان المحذوف ألفاً، بقى ما قبل الياء والواو مفتوحاً، وإذا كان المحذوف ياءً، أو واواً كسر ما قبل ياء المخاطبة، وضُمَّ ما قبل واو الجماعة.

ثم انظر إلى الأفعال المسندة إلى ألف الاثنين، ونون النسوة تجد أنها حينما يكون آخرها ألفا كما في الطائفة الأولى من الأمثلة، تقلب الألف ياء، وأنها حينما يكون آخرها ياءً، أو واواً، كما في الطائفتين الأخريين من الأمثلة، لا يحدث فيها تغيير عند الإسناد إلى هذين الضميرين.

* * *

القواعد

(١٢٣) المضارعُ الناقصُ الذى آخره ألفٌ أو ياءٌ أو واوٌ ، إذا أُسْنِدَ إلى ياءِ المخاطَبَةِ ، أو واوِ الجماعةِ ، حُذِفَ منه حرفُ العلةِ وبَقِى فتح ما قبله إذا كان حرفُ العلةِ ألفاً.

(١٢٤) المضارعُ الناقصُ الذى آخرهُ ألفٌ، إذا أُسْنِدَ إلى ألفِ الاثنين ، أوْ نونِ النسوةِ ، قُلِبَتْ ألفهُ ياءً.

(١٢٥) المضارعُ الناقصُ الذى آخرُهُ ياءٌ ، أو واو إذا أُسْنِدَ إلى ألف الاثنينِ، أو نونِ النسوةِ، لم يَحْدُثْ فيه تغييرٌ.

تمرين (١)

بيّن فى الجمل الآتية الأفعال المضارعة التى قلبت ألفها ياء، والتى حذف فيها حرف العلة، والتى لم يحدث فيها الإسناد تغييراً :

(١) التلاميذ يَعدُون فى مَيْدان السباق.

(٢) الأمهات يُسدين النصيحة لأولادهن.

(٣) الشمس والقمر يَجْريان بمقدار.

(٤) اقضوا حقَّ من أحسن إليكم.

(٥) الوالدانِ يرضيان عن الولد البارّ.

(٦) أنتِ تَخشَين الله.

(٧) يا بَناتُ ادنون من الفضيلة.

(٨) ارْجى يا فاطمةُ ، ولا تنسَىْ أنَّ الأمل نورُ الحياة.

(٩) كأنَّ الهَرَمَين أخذا على الدهر عهداً ألاّ يبليا.

تمرين (٢)

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة، والذى قبل ياء المخاطبة فى كل فعل من الأفعال الآتية، وما سبب الشكل ؟

(١) امضوا إلى الغاية تنجوا من الخيبة.

(٢) الأبطال يَخفّون عند الطمع، ويَبْدون عند الفزع.

(٣) اجنى ثمرات العلم أيتها الفتاة، واغنى بالقناعة وارنى إلى العلا.

تمـريـن (٣)

أسند فى جمل مفيدة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به :

يشفى – يعلو – امْشى – يرمى – اصْغ – أُعْفُ

تمـريـن (٤)

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة، والمثنى، والجمع بنوعيه :

أنت ترقَى وتسمُو وتنال ماتبتغى بالجد والأدب

تمـريـن (٥)

(١) كوِّن أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على مضارع معتل الآخر بالألف، مسند إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمائر.

(٢) كوِّن أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على مضارع معتل الآخر بالياء، مسند إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمائر.

(٣) كوِّن أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل أمر معتل الآخر بالواو، مسند إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمائر.

تمـريـن (٦)

(١) هات جملةً بها اسم موصول للمثنى المؤنث، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع.

(٢) هات جملةً بها اسم موصول لجمع الذكور، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع.

(٣) هات جملةً بها اسم موصول لجمع الإناث، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رَفع.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

(١) يَغْدُون .	(حُذف حرف العلة "الواو").
(٢) يُسدِيْنَ.	(لم يحدث تغيير).
(٣) يجريَان.	(لم يحدث تغيير).
(٤) اقْضُوا.	(حُذف حرف العلة "الياء").
(٥) يرضيان.	(قُلبت الألف ياءً).
(٦) تخشَيْنَ.	(حُذف حرف العلة "الألف").
(٧) ادْنُونَ.	(لم يحدث تغيير).
(٨) ارْجِي.	(حذف حرف العلة "الواو").
تَنْسَى.	(حُذف حرف العلة "الألف").
(٩) يبليَا.	(قلبت الألف ياءً).

إجابة تمرين (٢)

(١) امضُوا	(ضُم ما قبل الواو لأن المحذوف ياء).
تنجَوا	(فُتح ما قبل الواو لأن المحذوف ألف).
(٢) يَخفَون	(فُتح ما قبل الواو لأن المحذوف ألف).
يَبْدُون	(ضُمّ ما قبل الواو لأن المحذوف واو).
(٣) اجنِي	(كُسر ما قبل الياء لأن المحذوف ياء).
اغْنَي	(فُتح ما قبل الياء لأن المحذوف ألف).
ارْنِي	(كسر ما قبل الياء لأن المحذوف واو).

إجابة تمرين (٣)

- الطبيبان يشفيَان المريض. - العاقلان يعلوَان على السفاسف.
- الأطباءُ يشفُون المريض. - العقلاءُ يعلُون على السفاسف.
- الطبيباتُ يشفينَ المريضَ. - العاقلاتُ يعلونَ على السفاسف.
- أنتِ أيتها الطبيبةُ تشفينَ المريض. - أنتِ تَعلِين على السفاسف.

– امشيَا فى الخير. – هما يرميَان ما فى أيديهما.

– امشُوا فى الخير. – هم يرمُون ما فى أيديهم.

– امشِيْنَ فى الخير. – هنّ يرمينَ ما فى أيديهن.

– امشى فى الخير. – أنتِ تَرمين ما فى يديكِ.

– إصغيَا إلى الحقّ. – اعْفُوَا عمَّنْ ظلمكما.

– إصغَوا إلى الحقّ. – اعفُوا عمَّنْ ظلمكم.

– إصْغَيْنَ إلى الحقّ. – اعفُونَ عمَّنْ ظلمكنّ.

– إصْغَىْ إلى الحقّ. – اعفىْ عمَّنْ ظلَمَكِ.

إجابة تمرين (٤)

– أنتِ ترقَيْنَ وتَسْمين وتنالين ما تبتغين بالجد والأدب.

– أنتما ترقيانِ وتسموَان وتنالان ما تبتغيان بالجد والأدب.

– أنتم ترقَونَ وتسمُونَ وتنالُون ما تبتغُون بالجد والأدب.

– أنتنّ ترقَيْن وتسمُوْنَ وتَنَلْنَ ما تبتغيْنَ بالجد والأدب.

إجابة تمرين (٥)

(١) – أنتِ تسعَين فى عمل الخير. – أنتما تسعيان فى عمل الخير.

– أنتنّ تسعَينَ فى عمل الخير. – أنتم تسعَون فى عمل الخير.

(٢) – أنتِ تقضينَ الصلاةَ. – أنتما تقضيان الصلاةَ.

– أنتنّ تقضين الصلاةَ. – أنتم تقضُونَ الصلاةَ.

(٣) – أنتِ ترجين الخير. – أنتما ترجُوَان الخير.

– أنتنّ ترجُونَ الخير. – أنتم ترجُونَ الخير.

إجابة تمرين (٦)

(١) رأيتُ الفتاتين اللتين يرعَيَان حقَّ الفقراء والمساكين.

(٢) مررتُ بالأولاد الذين يَعْدُون خلفَ الفراشات.

(٣) أبصرتُ الفتيات اللاتى يجنينَ العسلَ.

المجرد والمزيد

(١) مُجَرَّدُ الثلاثيِّ وَمَزِيدُهُ

✖ الأمثلة :

(١) فَهِمَ التِّلميذُ الدرس	(١) أَفْهَمَ الأستاذُ التلميذَ.
(٢) حَمَلَ الجملُ القُطْنَ.	(٢) حَمَّلَ الرَّجلُ الجمَلَ.
(٣) لَعِبَ الولدُ.	(٣) لاَعَبَ الولدُ أخاه.

* * *

(٤) دَفَعَ الماءُ السفينةَ.	(٤) اندفع الماءُ.
(٥) رَفَعَ الْجُنْدِيُّ الرايةَ.	(٥) ارتفعت الرَّايةُ.
(٦) وَعَدْتُ بفعلِ الخيرِ.	(٦) احْمَرَّ الوردُ.
(٧) ضَرَبَ الرجلُ السارقَ.	(٧) تَضَارَبَ الرجلانِ.
(٨) حَسُنَ الجوُّ.	(٨) تحسَّنَ الجوُّ.

* * *

(٩) رَضِيَ الوَالدُ عن ابنِهِ.	(٩) اسْتَرْضَى الولدُ أباه.
(١٠) حَادبَ الظَّهْرُ.	(١٠) احْدَوْدَبَ الظَّهْرُ.

* * *

✦ البحثُ :

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على فعل ماض عددُ أحرفه ثلاثة، وهذا أقل عدد ممكن فى حروف الأفعال، فإذا وُجد فعل وكانت أحرفه أقل من ثلاثة كان بعضها محذوفاً، والأحرف الثلاثة فى أى فعل من أمثلة القسم الأول حروف أصلية، بدليل أننا إذا حذفنا واحداً منها كالفاء من " فهم " ضاع لفظ الفعل ومعناه، فجميع هذه الأفعال إذاً لا تشتمل إلا على حروف أصلية، فهى خالية ومجردة من أى حرف زائد على أصولها، ولذلك يسمى كل فعل منها مجرداً.

وإذا تأملت أمثلة القسم الثانى رأيت أن كل فعل فيها هو نفس الفعل الذى فى المثال المقابل له مع زيادة، فالأمثلة الثلاثة الأولى زيد على كل فعل فيها حرف على حروفه الأصلية، فالهمزة زائدة فى "أفهم" والميم زائدة فى " حمّل "، والألف زائدة فى " لاعب "؛ والأمثلة الخمسة

التى بعدها زيد على كل فعل فيها حرفان على حروفه الأصلية، فمرة تكون الزيـادة بـالهمزة والنون، ومرة بالهمزة والتاء، وثالثة بالهمزة وتكرار حرف أصلى، ورابعـة بالتـاء والألـف، وخامسة بالتاء وتضعيف حرف أصلى، والمثالان الأخيران زيد على كلا الفعلين فيهمـا ثلاثـة أحرف هى الهمزة، والسين، والتاء، مرةً، والهمزة، والواو، وتضعيف حرف أصلى، أخرى.

وإذا لم يكن الفعل ماضياً وأردت أن تعرف أهو مجردٌ أم مَزِيد، فرده إلى الماضى، ثم انظر فيه.

* * *

القواعد

(١٢٦) الفِعْلُ المجَرَّدُ مَا كانت جميعُ حروفهِ أصليةً.

(١٢٧) الفِعْلُ المزِيدُ ما زِيدَ فيه حرفٌ أو أكثرُ على حروفه الأصلية.

(١٢٨) الثلاثىُّ يَكُون مزِيداً فيهِ حرفٌ ، أو حرفان ، أو ثلاثةُ أَحْرُفٍ.

* * *

(٢) مُجَرَّدُ الرباعى ومزِيده

الأمثلة :

(١) بَعْثَرَ الهواءُ الورَقَ.	(١) تَبَعْثَر الورقُ.
(٢) حَرْجَمَ الراعى الإبل	(٢) احْرَنْجَمَتِ الإبلُ.
(٣) طَمأن الطبيب المريضَ.	(٣) اطْمَأَنَّ المريضُ.

البحثُ :

أمثلة القسم الأول، تشتمل على أفعال ماضية رباعية، وكل فعل منها حروفه أصلية إذا حُذف منها اختلَّ لفظ الفعل ومعناه، فهى إذاً أفعال مجردة.

أما أمثلة القسم الثانى، فتشتمل على أفعال القسم الأول نفسها مع زيادة على كل فعل، فالتاء مَزِيدة فى " تبعثر"، والهمزة والنون مزيدتان فى " احرنجم " بمعنى اجتمع، والهمزة وتضعيف النون زيادة فى " اطمأن ".

* * *

القاعدة

(١٢٩) مَزِيدُ الُرباعىِ تَكُونُ زيادَتُه حرفاً، أو حرفين.

تمـريـن (١)

رُدَّ ما فى العبارات الآتية من الأفعال غير الماضية إلى الماضية، وبين المجرد والمزيد من جميع الأفعال، والحروفَ الزائدة فى كل مزيد :

يحتاج الإنسان بطبيعته إلى النوم؛ فيجب على التلميذ أن يعجّل به فى أوّل الليل ليستيقظ مبكراً، فإنه إن أطال السهر ضَعُف جسمه وعقله، ويحسن ألا ينام عقب الأكل؛ فإن ذلك يسبب الأحلام المخيفة، ويضرّ المعدة، أو بعد أن يستذكر دروسه مباشرة، وإلاّ لم يتمتع براحة النوم، وينبغى أن يغسل جسمه ويزيل ما علق به من الأقذار، وأن يغطى جسمه فى الشتاء بما يدفئه حتى لا يقشعرّ من البرد.

تمـريـن (٢)

ما حروف الزيادة فى كل فعل من الأفعال الآتية :

استقبل – اخضرّ – تفاخر – إعْشَوْشَبَ – انْحَدر – انتقلَ

تمـريـن (٣)

اِجعل الأفعال المزيدة الآتية مجردة، ثم ضع ثلاثة أفعال مجردة فى جمل مفيدة :

تعلّم – انصرف – ضاحَكَ – اِشمأزّ – أكرم – احتفظ

تمـريـن (٤)

اِجعل الأفعال المجردة الآتية مزيدة، ثم ضع ثلاثة أفعال مزيدة فى جمل تامة :

هَدم – صحب – سلم – دحرج – شرُف

تمـريـن (٥)

أَلْحِق بكل فعل من الأفعال الآتية كل ما تعرف أنه يقبله من حروف الزيادة :

خرجَ – فتح – طال – قضى – صدَق

تمـريـن (٦)

(١) كوِّن جملة فعلية فعلها ثلاثى مزيد فيه حرفان، والفاعل ضمير متصل.

(٢) كوِّن جملة فعلية فعلها ثلاثى مزيد فيه حرف، والفاعل مصدر مؤول.

(٣) كوِّن جملة فعلية فعلها ثلاثى مزيد فيه ثلاثة حروف، والفاعل اسم موصول.

(٤) كوِّن جملة فعلية فعلها رباعى مزيد فيه حرف، والفاعل اسم إشارة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الفعل	نوعه	حروف الزيادة
احتاج	ثلاثي مزيد بحرفين	الهمزة والتاء
وجب	ثلاثي مجرد	–
عجّل	ثلاثي مزيد بحرف	تضعيف الجيم (عين الكلمة)
استيقظ	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	الهمزة والسين والتاء
أطال	ثلاثي مزيد بحرف	الهمزة
ضَعُفَ	ثلاثي مجرد	–
حَسُنَ	ثلاثي مجرد	–
نام	ثلاثي مجرد	–
سبَّب	ثلاثي مزيد بحرف	تضعيف الباء (عين الكلمة)
أضرَّ	ثلاثي مزيد بحرف	الهمزة
استنكر	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	الهمزة والسين والتاء
تمتَّع	ثلاثي مزيد بحرفين	التاء الأولى، وتضعيف التاء الثانية (عين الكلمة)
غَسَلَ	ثلاثي مجرد	–
أزال	ثلاثي مزيد بحرف	الهمزة
علق	ثلاثي مجرد	–
غطَّى	ثلاثي مزيد بحرف	تضعيف الطاء (عين الكلمة)
أنفأ	ثلاثي مزيد بحرف	الهمزة الأولى
اقشعرَّ	رباعي مزيد بحرفين	الهمزة وتضعيف الراء (اللام الثانية)

إجابة تمرين (٢)

الفعل	حروف الزيادة
استقبل	الهمزة والسين والتاء.
اخضرَّ	الهمزة وتضعيف الراء (لام الفعل).
تفاخر	التاء والألف.

الفعل	حروف الزيادة
اعشوشبَ	الهمزة والواو وتكرار الشين (عين الكلمة).
انحدر	الهمزة والنون
انتقل	الهمزة والتاء

إجابة تمرين (٣)

عَلِم – صَرَفَ – ضَحِك – شَمْأزَ – كَرُمَ – حَفِظ

– صَرَفَ محمدٌ الدراهمَ. – ضَحِكَ عليٌّ حتى بَدَتْ نواجذه.

– حَفِظ التلميذُ الدرسَ ووَعَاهُ.

إجابة تمرين (٤)

هـدّم – صاحَبَ – سلّم – تدحرَجَ – شرّف

– صاحَبَ عليٌّ خالدًا. – سلَّمَ المعلمُ على التلاميذ.

– تدحرَجَت الصخرةُ من فوق الجبل.

إجابة تمرين (٥)

خـرَّج أخـرجَ تخـرَّجَ استخـرج

فـتَّح فـاتَحَ انفـتح تفـتَّح افتـتح اسـتفتح تفـاتَحَ

أطـالَ طـاولَ طـوّلَ تطـاولَ استطال

أقْـضَى قاضَـى قـضَّى تقاضَـى انقـضى اقتـضى تقـضَّى استقضى

صـدَّق أصـدَقَ صـادَقَ تـصادَقَ تـصدَّق

إجابة تمرين (٦)

(١) انطلقتُ إلى المدرسة فى الصباح الباكر. (٢) أعجبنى أن تقولَ الحقَّ.

(٣) استفادَ مَنْ أنْصتَ. (٤) تدحرجَ هذا الحجرُ من فوق الجبل.

همزتا الوَصل والقَطْع

* الأمثلة :

(١) سَمِعْتُ الدرسَ فانتبهتُ.
(٢) جَرَّبْتُ الصَّديقَ واختبرته.
(٣) إذَا سَمِعْتَ الدَّرْسَ فانْتَبِهْ.
(٤) إذَا صَادَقْتَ فَاخْتَبِر.
(٥) سُرِرْتُ من انْتباهك.
(٦) يُعْرَفُ الصديقُ بالاخْتِبَارِ.
(٧) مَن استَمْسَكَ بالحقِّ فازَ.
(٨) علمتُ بنجاحى فاستَبْشَرْتُ.
(٩) قُلِ الحقَّ، واستَمْسِكْ به.
(١٠) لا تَيْئَسْ، واستَبْشِرْ.
(١١) لاَ شَيْءَ كاستِمْسَاكِ المرء بالحق.
(١٢) أعجبنى استِبْشَارُكَ.
(١٣) إذَا عَلِمْتَ فاعْمَلْ بعلمك.
(١٤) تَقَبَّلِ المعروفَ، واشْكُرْ.
(١٥) تناسَ الشَّرَ، واذْكُرِ الخيْر.

(١) انتهيتُ للدرس.
(٢) اختَبَرتُ الصديقَ.
(٣) انْتَبِهْ للدرس.
(٤) اخْتَبِرِ الصَّديقَ.
(٥) انْتِباهُكَ سَرَّنى.
(٦) اخْتِبارُ الصديق من الحزم.
(٧) استَمْسَكْتُ بالحقِّ.
(٨) استَبْشَرْتُ بنجاحى.
(٩) استَمْسِكْ بالحق.
(١٠) استَبْشِرْ، ولا تَيْئَسْ.
(١١) استِمْسَاكك بالحق فضيلةٌ.
(١٢) استِبْشَارُكَ أعجبنى.
(١٣) اعْمَلْ بعلمك.
(١٤) اُشْكُرْ مَنْ صَنَعَ المعروفَ.
(١٥) اُذْكُرِ الخيْر.

* * *

* البحثُ :

إذا تأملت الأمثلة فى القسم الأول، رأيت أن كل مثال يشتمل على فعل مـــاض، أو أمر، أو مصدر، وكل واحد من هذه واقع فى وسط الكلام ومبدوء بهمزة، وإذا قرأت كـــل مثال رأيت أنك لا تنطق بهذه الهمزة فى أثناء القراءة بل تسقطها.

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثانى، رأيت هذه الأفعال، وهذه المصادر نفـــسها فـــى أول كل جملة، ورأيت أنك إذا قرأتها نطقت بالهمزة ولم تسقطها؛ فهذه الهمزة إذاً لا تسقط إلاَّ إذا كانت متصلة بشيء، ولهذا تسمى، همزة الوَصْل.

وإذا رجعت إلى الأمثلة الستة الأولى، رأيت أن الكلمات المبدوءة بهمـــزة الوصـــل

فيها هى : ماضى الخماسى، أو أمره أو مصدره، وإذا تأملت الأمثلة الستة الثانية رأيت أن الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هى : ماضى السداسى، وأمره ومصدره، وعند النظر إلى الأمثلة الثلاثة الباقية ترى أن الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هى : أمر الثلاثى، ولو أنك تَتَبَّعت أشباه هذه الأفعال وهذه المصادر فى الكلام العربى، لرأيت أن الهمزة فى كل ماضٍ خماسى، وسداسى وأمرهما، ومصدرهما، تكون همزة وصل دائماً.

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الثانى، لِتَتَبَيَّن نوع حركة همزة الوصل القياسية إذا جاءت فى أول الكلام، رأيت أنها مكسورة فى جميع الأفعال، والمصادر إلاَّ فى أمر الثلاثى الذى قبل آخره ضمة كما فى المثالين الآخرين.

بعد هذا لم يبق إلاَّ أن تعرف همزة الماضى الرباعى، وأمره، ومصدره، كأرسل، وأرْسِلْ، وإرسال، وهذه همزة يُنْطق بها فى دَرج الكلام وتسمى همزة قطع.

وكل الهمزَات التى فى أول الأسماء همزات قطع إلاَّ فى الأسماء الآتية وهى :

ابن وابْنم وابنة وامْرُؤ وامرأة

واسم واسْت وايْمُن واثنان واثنتان

وكل الهمزات التى فى أول الحروف همزات قطع إلا فى " أل "

***

القواعد

(١٣٠) همزة الوصل همزة تزاد فى أَوَّلِ الكلمةِ لِيُتَوَصَّلَ بِهَا إلى النطق بالسَّاكِن ، وهى تَثْبُتُ فى بَدْءِ الكلام وتَسْقُطُ فى دَرْجِه ، وتَكُونُ فى الماضى الْخُماسى ، والسُّداسى ، وأمرِهما ، ومصدرِهما ، وأمر الثُّلاثىّ.

(١٣١) همزةُ القَطْعِ تَثْبُت فى بَدْءِ الكلام ودَرْجِه ؛ كهمزَةِ الماضى الرُّباعىِّ وأمرِهِ ومصدرِهِ ، وهمزاتِ الأسماءِ والحروفِ ما عدا بعض الأسماءِ و" أل ".

تمرين (١)

بيِّن فى العبارات الآتية همزات الوصل، والقطع، مع ذكر الأسباب :

يُعَدُّ مسجدُ السلطان حسنَ بنِ الناصر من بدائع الفن العربى، من حيث اتساع جوانبه، وإحكامُ بنائِه، وارتفاع منارته، واشتماله على كثير من النقوش والزُّخرُف، وقد

ابتدأ بناءَه فى نحو منتصف القرن الثامن الهجرى، واستمر العمل فيه ثلاث سنوات، وأنفق فى إنشائه أموالاً طائلة، واستخدم فيه الصُّناع المهرة، فاستَبَقُوا الإجادة، وانصرفوا إلى الإتقان، فاذهب إليه وأنعم النظر فى نقوشه وسقفه، وانظر إلى عمده وجدرانه، وامتلئ بما فيه من جمال وروعة، واستمع لما يلقيه فى أذنك كلُّ ركن من أركانه : أنِ افْتخرْ بآبائك إنْ شئت، ولكن اصنع كما صنعوا.

تمـريـن (٢)

هاتِ فعل أمر من المصادر الآتية، وبيِّن نوع همزته :

النَّصْر - القعود - الاستغاثة - الإقبال - النشر

الشرب - الخروج - المشى - الابتهاج - الذهاب

الإسلام - الاصفرار - البحث - النقل - الانعطاف

الإسْعاد - الاجتماع - النظر - الجلوس - الاستكانة

الإكرام - الرفع - الإقدام - القعود - الاحترام

تمـريـن (٣)

هاتِ الفعل الماضى من المصادر الآتية، وبين نوع همزته، مع ذكر الأسباب :

الاستقصاء - الارتحال - الإنصاف - الامتحان - الاستحالة

الانتفاع - الإخبار - الاستنكار - الإحياء - الابتكار

تمـريـن (٤)

هات مصادر الأفعال الآتية، وبين نوع همزتها، مع ذكر الأسباب :

ارتضى - استغفر - أبدع - انتقل - احصر

تمـريـن (٥)

(١) كوِّن جملة فعلية، فعلها ماض خماسى مبدوء بهمزة وصل، وبين نوع حركتها.

(٢) كوِّن جملة فعلية، فعلها ماض سداسى مبدوء بهمزة وصل، وبين نوع حركتها.

(٣) كوِّن جملة فعلية، فعلها أمر الثلاثى المبدوء بهمزة وصل، وبين نوع حركتها.

(٤) كوِّن جملة المبتدأ فيها مصدر الخماسى مبدوء بهمزة وصل، وبين نوع حركتها.

إجـــابــة التمـــريـنـــات

إجابــة تمــريـــن (١)

الكلمة	نوع الهمزة	السبب
السلطان الناصر الفن العربى النقوش الزخرف القرن الثامن الهجرى العمل الصناع المهرة النظر	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
اتساع	همزة وصل	لأنها فى أول مصدر الخماسى.
إحكام	همزة قطع	لأنها فى أول مصدر الرباعى.
ارتفاع	همزة وصل	لأنها فى أول مصدر الخماسى.
اشتمال	همزة وصل	لأنها فى أول مصدر الخماسى.
ابتدأ	همزة وصل	لأنها فى أول فعل خماسى.
استمرّ	همزة وصل	لأنها فى أول فعل سداسى.
أنفق	همزة قطع	لأنها فى أول فعل رباعى.
إنشاء	همزة قطع	لأنها فى أول مصدر الرباعى.
أموالاً	همزة قطع	لأنها أول اسم.
استخدم	همزة وصل	لأنها أول فعل سداسى.
استبقوا	همزة وصل	لأنها أول فعل خماسى.

الكلمة	نوع الهمزة	السبب
انصرفوا	همزة وصل	لأنها أول فعل خماسي.
إتقان	همزة قطع	لأنها أول مصدر رباعي.
إلى	همزة قطع	لأنها أول حرف.
اذهبْ	همزة وصل	لأنها أول أمر الثلاثي.
أنعِم	همزة قطع	لأنها أول أمر الرباعي.
انظرْ	همزة وصل	لأنها أول أمر الثلاثي.
امتلئْ	همزة وصل	لأنها أول أمر الخماسي.
استمعْ	همزة وصل	لأنها أول أمر الخماسي.
أذن	همزة قطع	لأنها أول اسم.
أركان	همزة قطع	لأنها أول اسم.
أن	همزة قطع	لأنها أول حرف.
افتخرْ	همزة وصل	لأنها أول أمر الخماسي.
آباء	همزة قطع	لأنها أول اسم.
إنْ	همزة قطع	لأنها أول حرف.
اصنع	همزة وصل	لأنها أول أمر الثلاثي.

إجابة تمرين (٢)

انصرْ
اقعدْ
استغِثْ
أقبِلْ
انشُرْ
اشرَبْ
اخرُجْ
امشِ
ابتهجْ

اذهبْ
أسلِمْ
اصفرّ
ابحثْ
انقُلْ
انعطِفْ
أسعِدْ
اجتمعْ
انظُرْ

اجلِسْ
استكِنْ
أكرِمْ
ارفعْ
أقدِمْ
اقعُدْ
احترِمْ

* كل همزات الأفعال السابقة همزات وصل ما عدا: أقبلْ – أسعدْ – أسلِمْ – أكرِمْ – أقدِمْ.

إجابة تمرين (٣)

استقْصَى	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضي السداسي.
ارتحلَ	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضي الخماسي.
أنصَفَ	همزته همزة قطع؛ لأنه ماضي الرباعي.
امتحنَ	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضي الخماسي.
استحالَ	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضي السداسي.
انقفعَ	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضي الخماسي.
أخْبرَ	همزته همزة قطع؛ لأنه ماضي الرباعي.
استنكرَ	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضي السداسي.
أحيَا	همزته همزة قطع؛ لأنه ماضي الرباعي.
ابتكرَ	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضي الخماسي.

إجابة تمرين (٤)

ارتضاء	همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر الخماسي.
استغفار	همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر السداسي.
إبداع	همزته همزة قطع؛ لأنه مصدر الرباعي.
انتقال	همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر الخماسي.
اخضرار	همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر الخماسي.

إجابة تمرين (٥)

(١) إنتقل أخي إلى مسكنه الجديد. (همزة وصل مكسورة).

(٢) إستخرج العمالُ الفحمَ من الأرض. (همزة وصل مكسورة).

(٣) إقرأ تزدَدْ معرفة. (همزة وصل مكسورة).

(٤) إحترامُك معلمك زادك محبةً في قلبه. (همزة وصل مكسورة).

الفعل اللازم والفعل المتعدِّى

× الأمثلة :

(١) تَفَتَّحَ الزَّهْرُ.
(٢) ثَارَ الغُبَار.
(٣) فَاضَ النَّهْرُ.
(٤) هَبَّتِ الرِّيحِ.

(١) طَوَى الخادمُ الثَّوْبَ.
(٢) أكَلَ الثَّعْلَبُ دَجَاجَةً.
(٣) بَلَّلَ المطَرُ الأرضَ.
(٤) أحْرَقَتِ النارُ المَنازِلَ.

✦ البحثُ :

جميع الجمل فى القسم الأول مركبة من فعل وفاعل لا غير، وجميعها فى القسم الثانى مركبة من فعل وفاعل ومفعول به، ولو حاول إنسان أن يُضيف إلى كل جملة من جمل القسم الأول مفعولاً به حتى تصير الجمل فى القسمين متشابهة لوجد أن ذلك غير مستطاع؛ لأن الأفعال فى القسم الأول قاصرة لا يتعدى عملها رَفْعَ الفاعل إلى نصب المفعول به، ولذلك تسمى أفعالاً قاصرة، أو لازمة، أما أفعال القسم الثانى فليست قاصرة؛ لأن عملها يتعدى رفعَ الفاعل إلى نصب المفعول به؛ ولذلك تسمى أفعالاً متعدية.

* * *

القواعد

(١٣٢) الفِعل يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ لازِمٍ ومُتَعَدٍّ.

(١٣٣) الفِعل اللازِمُ هُوَ ما لا يَنْصِبُ المفعولَ بهِ، والفعل المُتَعَدِّى هو الذى يَنْصِبه.

أقسام المُتعدِّى

× الأمثلة :

(١) زَرَعَ الفلاحُ القَصَبَ.
(٢) أطْفأَ الهواءُ المصباحَ.
(٣) تَسُوقُ الرِّيحُ السَّحَابَ.
(٤) يَرْكَبُ الفارسُ الجَوادَ.
(٥) يَعود الطبيبُ المريضَ.
(٦) يَستَجيبُ اللهُ الدعاءَ.

(١) ظَنَنتُ الجوَّ معتدلا.
(٢) رأيت الصُّلْحَ خيراً.
(٣) وجدتُ الفراغَ مَفْسَدَةً.
(٤) أعطيْتُ السائلَ خُبْزاً.
(٥) يَكسُو العِلْمُ أهلَهُ وقاراً.
(٦) يَسقِى الطبيبُ المريضَ الدواءَ.

* * *

(١) سأرى عليًا الكتابَ مفيداً. (٢) أعلمْتُ الطُغاةَ الظلمَ وخيماً.
(٣) أنبأنى الرسولُ الأميرَ قادماً. (٤) نبّأتُهمُ الكِبْرَ ممقوتاً.
(٥) أخْبَرْتُ الغِلْمانَ اللَّعبَ مُفيداً. (٦) خبَّرْتُ المسافرين القطارَ متأخِّراً.
(٧) حَدَّثْتُ الأولادَ السِّبَاحَةَ نافعةً.

◆ البحثُ :

جميع الأفعال فى الأمثلة السابقة متعدية، لأن كل واحد منها ينصب المفعول به، غير أنا إذا وازنا بين الأفعال فى الأقسام الثلاثة المتقدمة وجدناها فى القسم الأول ناصبةً مفعولاً به واحداً، وفى القسم الثانى ناصبة مفعولين اثنين، وفى القسم الثالث ناصبةً مفاعيلَ ثلاثة.

نعُود مرة ثانية إلى بحث المفعولين فى القسم الثانى، فنجد أنهما تارةً يصح الإخبار بثانيهما عن أولهما لو جعلا مبتدأ وخبراً كما فى الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارة لا يصح فيهما ذلك كما فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة من هذا القسم، ومن ذلك كانت الأفعال التى تنصب مفعولين على نوعين :

(١) الأفعال التى تنصب مفعولين كانا فى الأصل مبتدأ وخبراً كظن ورأى.
(٢) الأفعال التى تنصب مفعولين لم يكن أصلُهما مبتدأ وخبراً كأعطى وكسا.

* * *

القواعد

(١٣٤) يَنْقَسِم الفعلُ المتعدِّى أرْبَعةَ أقسام :

أ – ما يَنْصِبُ مفعولاً به واحداً.

ب– ما يَنْصِبُ مفعولين أصلُهما مبتدأ وخبرٌ، وهو ظَنَّ، وحَسِبَ، وخَالَ، وزَعَمَ، وجَعَلَ، وعَدَّ، وحَجَا، وهَبْ، وجميعُها تُفيد الشَّكَّ مَعَ مَيْلٍ إلى الرُّجْحان ، ورأى. وعَلِمَ. وَوَجَدَ. وألْفَى، وَدَرى، وتَعَلَّمْ، وتُفيد، اليَقينَ، وردَّ، وتَركَ، وتَخِذَ، واتَّخَذَ، وجَعَلَ، وَوَهَبَ. وهذه تُفيد تحويلَ الشَّىْءِ مِنْ حال إلى حال.

جـ– ما يَنْصِبُ مفعولين ليس أصلُهُما مبتدأ وخَبَراً وهو كثير ومنه أعْطَى. وسَأَل. وكَسَا.

د – ما يَنْصِبُ ثَلاثَةَ مفاعيلَ ، وهو أرَى. وأعْلَمَ، وأنْبأَ. وَنَبَّأَ. وأخْبَر. وخَبَّر. وحَدَّثَ.

تَعدِيةُ الفِعل بالهَمْز والتضعيف

✖ الأمثلة :

(١) خَرَجَ الرَّجُلُ.
(٢) جَلَسَ الزائرُ.
(٣) ضاع الكِتَابُ.
(٤) فَرِحَ الوَلَدُ بالجائزة.
(٥) سَهُلَتِ المسألَةُ.
(٦) صعُب السير فى الطريق.

(١) أَخْرَجْتُ الرجُلَ.
(٢) أَجْلَسْتُ الزائر.
(٣) أَضَعْتُ الكِتَابَ.
(٤) فرَّحْتُ الولدَ بالجائزة.
(٥) سَهَّلْتُ المسألَةَ.
(٦) صَعَّبَ المطَرُ السَّيْرَ.

* * *

(٧) قَرَأَ عليٌّ الكتابَ.
(٨) فَهِمَ سعيدٌ الدرسَ.
(٩) ركبَ فريدٌ الفرسَ.

(٧) أقرأْتُ عليًا الكتابَ.
(٨) أَفْهَمْتُ سعيداً الدرْس.
(٩) أَرْكَبْتُ فريداً الفرس.

* * *

(١٠) خَافَ الرَّجُلُ الظُّلْمَ.
(١١) حَفِظَ الغُلاَمُ القرآنَ.
(١٢) حَمَلَ الْجَمَلُ الْحَطَبَ.

(١٠) خوَّفْتُ الرَّجُلَ الظُّلْمَ.
(١١) حَفَّظْتُ الغلامَ القرآنَ.
(١٢) حمَّلْتُ الجملَ الحطبَ.

✦ البحثُ :

جميع الأفعال فى القسم الأول ثلاثية، وهى إما لازمة كما فى الأمثلة الستة الأولى، وإما متعدية لواحد كما فى الأمثلة الستة الثانية.

وإذا تدبرنا أفعال القسم الثانى وجدناها تختلف عن أفعال القسم الأول إما بزيادة همزة فى أول الفعل، وإما بتضعيف الحرف الثانى منه، فهل أثَّرَ ذلك فيها من حيث اللزومُ والتعدى؟ نعم. فالأفعال التى كانت فى القسم الأول لازمةً صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف متعديةً لواحد، والأفعال التى كانت فى القسم الأول متعديةً لواحد صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف مُتَعَدِّيَةً لاثنين.

* * *

القاعدة

(١٣٥) إذا زِيدَ فى أوّلِ الفعلِ الثُّلاثيِّ هَمْزَةٌ أو ضُعِّف ثانيه ، تَعَدَّى لواحد إنْ كان لازماً ، وتَعَدَّى لاثنين إن كان أصلُه مُتَعَدِّياً لواحد.

تمـريـن (١)

ميِّز الأفعال اللازمة، والمتعدية فيما يأتى :

لمّا جاء المعزُّ لدين الله مصرَ، واتخذ القاهرة مقرًّا لخلافته، هبَّ يَنْشُرُ المعارفَ فى البلاد، ويَحْكم بالعدل بين العباد، ويسوس الناس بالرفق واللين، فقامت أسواق العِلْم، ونَفقت بضائع الأدب، وتوافرت الأموال، واتجهت إليه الرعية تدعو الله أن يَحْفَظَهُ ويُعزَّه، وازدحمت الوفود على بابه وهو يستقبلهم بلُطْفه وبشاشته، فلم يَخْرُجْ من عنده أحد إلا شاكراً.

تمـريـن (٢)

أكمل الجمل الآتية بوضع مفعولين فى الأماكن الخالية :

(١) إقتلعتِ العواصف . . .　　(٢) أوقد الخادم . . .
(٣) اتخذتُ . . . سميراً　　(٤) غسَلَتِ البنت . . .
(٥) افترس الثعلب . . .　　(٦) تجرَّع المريض . . .
(٧) يتجنب العقلاء . . .　　(٨) حَثَثْتُ المهْمل . . .
(٩) وَجَدْتُ . . . مثمرا　　(١٠) أغلقتُ . . .
(١١) سَرَقَ اللص . . .　　(١٢) أعَدَّتِ الطاهية . . .
(١٣) أنضجَ الحرّ . . .　　(١٤) رَاضَ الفارس . . .
(١٥) صيَّر الماء . . . أخضر　　(١٦) حَسب الطبيب . . .
(١٧) ظَنَّ السَّيد . . .　　(١٨) يُرى الله الظالمين . . .
(١٩) جعلتُ الدقيق . . .　　(٢٠) مَزَّقْتُ . . .

تمـريـن (٣)

أدخل فعلاً من أفعال الرُّجحان ومعه فاعله على كل جملة من الجمل الآتية، واستَوفِ جميع أفعال هذا النوع :

(١) الورق ناعم.　　(٢) الحجرة واسعة.　(٣) أخوك ذو مروءة.

(٤) أُذنا الحصان صغيرتان. (٥) العمال مُجِدُّون. (٦) المهندسون حاضرون.

(٧) المجدات فائزات. (٨) الصديقان مقبلان.

تمــريــن (٤)

أدخل فعلاً من أفعال اليقين ومعه فاعله على كل جملة من الجمل الآتية، واستَوْفِ جميع هذه الأفعال :

(١) السِّباحة مفيدة. (٢) الجوادان قويان. (٣) أبوك مسافر.

(٤) القضاة عادلون. (٥) ساقا النعامة طويلتان. (٦) الفتيات مهذبات.

تمــريــن (٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال التحويل، واستَوْفِ جميع هذه الأفعال :

حبيباً - سهلاً - يسيراً - صديقًا

وَطَنًا - خُبزاً - فداءك

تمــريــن (٦)

اجعل جزأى كل جملة من الجمل الآتية مفعولين ثانيًا وثالثًا لفعل من الأفعال التى تنصب ثلاثة مفاعيل، واستَوْفِ جميع هذه الأفعال :

(١) العمل متقَن. (٢) الحياة جهاد. (٣) السفر مفيد.

(٤) الطبيب حاضر. (٥) المطر غزير. (٦) حُب الوطن واجب.

تمــريــن (٧)

ضَع الأفعال الآتية فى جمل مفيدة :

فاز - وَجَد - اتخذ - ترك - نبأ

خَالَ - زعم - أخبر - جعل - تعلَّمْ

دَرَى - استَمَعَ - تَعَوَّدَ - حدَّث - مَنَحَ

تمــريــن (٨)

(١) كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها لازمًا.

(٢) كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لمفعول واحد.

(٣) كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

(٤) كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً.

(٥) كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لثلاثة مفاعيل.

تمـريـن (٩)

(١) كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لواحد بتضعيف ثانيه.

(٢) كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لاثنين بتضعيف ثانيه.

(٣) كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لواحد بزيادة الهمزة فى أوله.

(٤) كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لاثنين بزيادة الهمزة فى أوله.

تمـريـن (١٠) فى الإنشاء

(١) اكتب موضوعاً تُفَصِّل فيه أعمال ساعى البريد، وميِّز بعد ذلك ما استعملته فى الموضوع من الأفعال اللازمة والأفعال المتعدية.

(٢) صِفِ الشُّرْطىَّ وبيِّن أعماله، ثم اذكر ما يشتمل عليه موضوعك من الأفعال اللازمة والمتعدية، مستعيناً فى الكتابة بالعناصر الآتية :

جسمه وقامته.	صحته وقوته.	ملابسه صيفاً وشتاءً.
حفظ الأمن.	القبض على المجرمين.	إسعاف الناس فى الشدائد.
تنظيم السير	ومنع الزحام.	المحافظة على الآداب.

تمـريـن (١١) فى الإعراب

أ ــ نموذج :

نبّأتُ سعيداً أخاه قادماً.

نبـــأت : نبأ فعل ماض مبنى على السكون، والتاء ضمير فاعل مبنى على الضم

سعيداً : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أخـــاه : أخا مفعول به ثان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة والهاء ضمير مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر.

قادمـــاً : مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

ب ــ أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) ظننت المصباح منطفئًا. (٢) أخبرنى فريد أباه مريضًا.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الأفعال اللازمة	الأفعال المتعدية
هَبَّ	جاء
يحكم	اتخذَ
قامَتْ	ينشرُ
نَفَقَتْ	يسوسُ
توافَرَتْ	يحفظ
اتجهَتْ	يُعِزُّ
ازدحمَتْ	يستقبلُ
يخرج	

إجابة تمرين (٢)

(١) اقتلعت العواصفُ **الأشجارَ**.
(٢) أوقد الخادمُ **النارَ**.
(٣) اتخذتُ **محمدًا** سميرًا.
(٤) غسلَتِ البنتُ **يديها**.
(٥) افترسَ الثعلبُ **الشاةَ**.
(٦) تجرَّع المريضُ **الدواءَ**.
(٧) يتجنبُ العقلاءُ **السفهاءَ**.
(٨) حَدَّثَتْ المهملَ **الإهمالَ مضرَّةً**.
(٩) وجدتُ **البستانَ** مثمرًا.
(١٠) أغلقتُ **المذياعَ**.
(١١) سرقَ اللصُّ **الخزينةَ**.
(١٢) أعدّتِ الطاهيةُ **الطعامَ**.
(١٣) أنضجَ الحرُّ **الجلدَ**.
(١٤) راضَ الفارسُ **الفرسَ**.
(١٥) صيَّرَ الماءُ **الزرعَ** أخضرَ.
(١٦) حَسبَ الطبيبُ **الدواءَ شافيًا**.
(١٧) ظنَّ السيِّدُ **العبدَ آبقًا**.
(١٨) يُرى اللهُ الظالمينَ **سوءَ عاقبتهم**.
(١٩) جعلتُ الدقيقَ **خبزًا**.
(٢٠) مزّقتُ **الأوراقَ**.

إجابة تمرين (٣)

(١) ظننتُ الورقَ ناعمًا.
(٢) حَسِبْتُ الحجرةَ واسعةً.
(٣) زَعَمْتُ أخاكَ ذا مروءة.
(٤) عَدَدْتُ أُذُنَي الحصان صغيرتين.
(٥) جعلتُ العمالَ مجدِّين.
(٦) وهبتُ المهندسين حاضرين.
(٧) ظننتُ المجداتِ فائزاتٍ.
(٨) حَسِبْتُ الصديقَين مقبلَين.

إجابة تمرين (٤)

(١) علمتُ السباحةَ مفيدةً.

(٢) وجدتُ الجوادَين قويَّين.

(٣) دريتُ أباك مسافرًا.

(٤) رأيتُ القضاةَ عادلين.

(٥) تعلَّمتُ ساقَى النعامة طويلتين.

(٦) ألفيتُ الفتياتِ مهذباتٍ.

إجابة تمرين (٥)

- اتخذتُ محمدًا حبيبًا.
- اتخذتُ مصرَ وطنًا.
- رَدَّ الزلزالُ التلَّ سهلاً.
- صيَّرتِ النارُ العجينَ خبزًا.
- جَعَلَ المعلمُ الدرسَ يسيرًا.
- وهبتُ مالى فداءَك.

إجابة تمرين (٦)

(١) أرَيتُ محمدًا العملَ مُتْقَنًا.

(٢) أعلمتُ أبنائى الحياةَ جهادًا.

(٣) أنبأتُ عليًّا السفرَ مفيدًا.

(٤) أخبرتُ المريضَ الطبيبَ حاضرًا.

(٥) نبَّأتُ أخى المطرَ غزيرًا.

(٦) خبَّرتُ التلاميذَ حُبُّ الوطن واجبًا.

إجابة تمرين (٧)

- فاز المجتهدُ بالجائزة.
- خالَ محمدٌ القادمَ عليًّا.
- وجدتُ الكتابَ مُسَلِّيًا.
- زعمَ المجرمُ الكذبَ منجاةً.
- اتخذتُ الكتابَ صديقًا.
- أخبرَ محمدٌ أخاهُ القطارَ منطلقًا.
- نبأتُ محمدًا الصبرَ سبيلَ النجاح.
- جعلتِ النارُ الثلجَ ماءً.
- تركتُ الكتابَ على المنضدة.
- تعلَّمَ محمدٌ الأسدَ مفترسًا.
- درى علىٌّ صديقَه مريضًا.
- استمعَ محمدٌ إلى معلمه.
- تعوَّدَ أخى القراءةَ.
- حدَّثَ المعلمُ التلاميذَ القراءةَ مفيدةً.
- مَنَحَ المعلمُ المتفوِّقَ الجائزةَ.

إجابة تمرين (٨)

(١) - فرحَ محمدٌ بنجاحه.

- ذهبَ علىٌّ إلى المدرسة.
- نامَ الطفلُ فى فراشه نومًا طويلاً.

(٢) – فتح خالدٌ النافذةَ. – قرأتُ الكتابَ فى يومين.

– رأيتُ محمدًا فى الصباح.

(٣) – علمتُ الصدقَ منجاةً. – ظننتُ محمدًا منطلقًا.

– صيَّرتِ الأمُّ العجينَ خبزًا.

(٤) – كسوتُ الفقيرَ جلبابًا. – أعطيتُ محمدًا درهمين.

– سألَ الفقيرُ الغنىَّ صدقةً.

(٥) – أعلمتُ خالدًا العلمَ نورًا. – نبّأتُ صديقى أباهُ قادمًا.

– أخبرتُ أخى السماءَ ممطرةً.

إجابـة تمـريــن (٩)

(١) – حَسُنَتُ الكتابَ فى عينى محمدٍ. – سَهُلْتُ المسألةَ لصديقى.

– كرُمَ المعلمُ الفائزَ فى المسابقة.

(٢) – فهِمتُ صديقى الدرسَ. – شرِبتِ الأمُّ طفلَها الدواءَ.

– علِمتِ الأمُّ الطفلَ القراءةَ.

(٣) – أفرحتُ محمدًا بخبر نجاحه. – أعادَ المطرُ عليًّا إلى بيته.

– أكرمتُ الضيفَ.

(٤) – أقْدَمَنى الإسكندريةَ طيبُ هوائها. – أفهمنى المعلمُ الدرسَ.

– أدخلتُ محمدًا الدارَ.

إجابـة تمـريــن (١٠)

(١) يفتح ساعى البريد صندوق البريد الوارد كل صباح، فيقرأ عناوين الخطابات ليُصنفها حسبَ المناطق التى سيمرُّ فيها، ثم ينطلق إلى المنازل فيُعطى كلَّ خطاب إلى صاحبه، ليعود فى المساء وقد وزَّع ما لديه من خطابات، وقد لا يجد أحدًا ببعض المنازل فيضع الخطاب فى صندوق البريد الخاص بالمنزل، أو تحت عتبة الباب ليجده صاحبه إذا ما فتح باب المنزل.

الأفعال اللازمة فى الموضوع	الأفعال المتعدية فى الموضوع
يمـــــرُّ	يفــــتح
ينطلـــق	يقـــرأ
يعـــود	يُـــصنف
	يُعطـــى
	وزَّع
	يجـــد
	يـــضع

(٢) الشُّرطىُّ جسمُه مفتولُ العضلات، قامته ممدودة، قوىُّ البُنيان، يلبس الملابسَ البيضاءَ فى الصيف، ويرتدى الملابسَ السوداءَ فى الشتاء، وهو يحفظ الأمنَ، ويقبض علـــى المجرمين، وإذا ما أصابت الشدائدُ الناس جَرَى فأسعفهم. أما شرطىُّ المرور فيـــنظم المرور، ويمنع الزحام، ويحافظ على الآداب العامة.

الأفعال اللازمة فى الموضوع	الأفعال المتعدية فى الموضوع
يقـــبض	يلـــبس
جَـــرَى	يرتـــدى
يحـــافظ	يحفـــظ
	أصـــابَتْ
	أســـعفَ
	يـــنظم
	يمنـــع

إجابة تمـريـن (١١)

(ب) (١) ظننـــــتُ : (ظنَّ) فعلٌ ماضٍ مبنىٌّ على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

المــصباحَ: مفعول به أول منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

منطفئًـــا : مفعول به ثان منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

(٢) أخبرنـــى : (أخبرَ) فعلٌ ماضٍ مبنىٌّ على الفتح، والياء ضمير مبنـــى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

فريـــــدٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

أبـــــــاه : مفعول به ثان منصوبٌ، وعلامة نصبه الألف لأنه مــن الأسماء الخمسة، والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

مريـــضًا : مفعول به ثالث منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

اسم الفاعل

✖ الأمثلة :

(١) صَدَقَ الغُلامُ. (١) فالغُلامُ صادِقٌ.
(٢) نَدِمَ الظَّالِمُ. (٢) فالظَّالِمُ نادِمٌ.
(٣) سَرَقَ اللِّصُّ المَتاعَ. (٣) فاللِّصُّ سارِقٌ.
(٤) غَرَسَ البُستانِىُّ الشَّجَرَ. (٤) فالبُستانِىُّ غارِسٌ.

***

(٥) أَذْنَبَ الرَّجُلُ. (٥) فالرَّجُلُ مُذْنِبٌ.
(٦) اِنْقَطَعَ الغُصنُ. (٦) فالغُصنُ مُنْقَطِعٌ.
(٧) أَتْقَنَ الصَّانِعُ العَمَلَ. (٧) فالصَّانِعُ مُتْقِنٌ.
(٨) اِسْتَجَاب اللهُ الدُّعاءَ. (٨) فاللهُ مُسْتَجِيبٌ.

✦ البحثُ :

تأمل فى أمثلة القسم الثانى الكلمات : صادقٌ. ونادم. وسارق. وغارس. وكذلك الكلمات : مُذْنِبٌ. ومُنقطع. ومُتْقِن. ومُستَجِيب تجد كلاً منها يدل على فاعل الفعل أو عامل العمل الذى يُفْهم من الكلمة؛ فصادق يدل على فاعل الصدق، ونادم يدل على فاعل الندم، وسارق يدل على فاعل السرقة. وهلُمَّ جرًّا؛ ومن أجل ذلك تسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسم فاعل.

انظر بعد ذلك إلى الأفعال فى أمثلة القسم الثانى، وهى صَدَق – نَدم سَرَق........ تجدها فى الأمثلة الأربعة الأولى أفعالا ثلاثية، وفى الأمثلة الأربعة الثانية أفعالاً غير ثلاثية؛ وإذا تأملت اسم الفاعل المأخوذ من الثلاثى وجدته على صورة " فاعِل " فى عدد الحروف والشكل. أما اسم الفاعل المأخوذ من غير الثلاثى، فإنك تستطيع بنفسك استنباط صورته بموازنة يسيرة بين لفظه ولفظ مضارعه فيما يأتى :

مُذْنِب ويُذْنِب ، مُنقطِع ويَنْقطِع
مُتقِن ويُتْقِن ، مُستَجِيب ويَستَجِيب

***

القاعدة

(١٣٦) إِسْمُ الفاعِلِ اسْمٌ مَصُوغٌ للدَّلالَةِ عَلَى ما فَعَلَ الفِعْلَ ، وهو من الثُّلاثِيِّ علــى صُورةِ " فاعِل " ، ومِنْ غَيرِ الثلاثيِّ عَلَى صُــورةِ مُــضَارِعِه بإِبْــدالِ حَــرْفِ المُضَارَعةِ ميماً مَضْمُومَةً وكَسْرِ ما قَبْلَ الآخرِ .

تمــريــن (١)

عيِّن كل اسم فاعلٍ فى العبارة الآتية، واضبطه بالشكل، وبيِّن ما كان فعله ثلاثيًّا، وما كان فعله غيرَ ثلاثى :

للضوء والظُّلْمة تأثيرٌ ظاهرٌ فى صحة الإنسان، فالذى يَسْكُن منزلاً مُظْلِماً لا تَمْلؤه أشعة الشمس، يُرَى وجسمه ذابلٌ ولونه شاحبٌ.

وضوء الشمس مفيد من وجوه عدة، فهو مُجَفِّف للهواء، مُبِيد لجراثيم الأمــراض، مساعد فى تقليل الرطوبة؛ فاحرص على وجوده فى مسكنك تَعِش سالِم البدن، ممتلئاً قــوة ونشاطاً؛ وإياك والضوء الصناعىَّ الضعيف فإنه مفسد للهواء مُجهد لقوة الإبصار.

تمــريــن (٢)

أتمم الجمل الآتية بوضع اسم فاعل فى المكان الخالى، وبيِّن موقعه من الإعراب :

(١) كان الإناء . . .
(٢) لعل أباك . . .
(٣) ظننت الهلال . . .
(٤) النار . . . . . . فى المنازل
(٥) يسرنى التلميذ . . . .
(٦) الاستحمام عَقِب الأكل . . .
(٧) لا تزال الشمس . . . .
(٨) أكرمُ الرجل . . . .
(٩) ركبتُ البحرَ . . . .
(١٠) ما انفكتِ السماء . . . .

تمــريــن (٣)

اجعل كل اسم فاعل فيما يأتى مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال اليقين، واستوْفِ جميع هذه الأفعال:

نافعــاً – مــسافراً – مُثْمِــراً – مُزدحماً – مُخْلِصًا – مُهلِكــا

تمــريــن (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه باسم فاعل ملائم :

المطر – القمــر – السحاب – القِطار – المصباح

الكلب - المـــاء - الطعام - التلميذ - التـــاجر

الطبيب - الصانع - الشجرة - السماء - الصَّوت

تمــريــن (٥)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية فى جملة مفيدة، وانعته باسم فاعل ملائم :

كتـــاب - بنـــــاء - رجـــل - صديق - ولـــد

بُـــستان - عَمَـــل - مهندس - مدرسة - مدينة

الخطيب - الحصان - الفاكهة - الحجرة - البحر

تمــريــن (٦)

صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية اسم فاعل، واستعمله فى جملة مفيدة :

قَعَـــــد - شرِبَ - إنكسر - إستَهَل - عَمِل

تجاهَل - تثاءبَ - أكـــل - فهـــم - تَمَتَّع

تمــريــن (٧)

اذكر الأفعال الماضية والأفعال المضارعة لكل اسم فاعل فيما يأتى :

منطلق - مُستَغفر - ذاهب - صــــانع - سابق

مُخْلِص - مُعيـــــد - متألم - ممتعض - لاحق

تـــــابع - مسرع - مثمر - ملتهب - متقد

تمــريــن (٨)

(١) كوِّن خمس جمل فى كلٍّ منها اسم فاعل فعله ثلاثى.

(٢) كوِّن خمس جمل فى كلٍّ منها اسم فاعل فعله غير ثلاثى.

(٣) كوِّن جملتين اسميتين المبتدأ فى كل مِنْهما اسم موصول لجماعة الإناث وخبره اسم فاعل.

(٤) كوِّن جملتين اسميتين الخبر فى كل منهما مثنى موصوف باسم فاعل.

إجــابــة التمــريـنـات

إجابــة تمــريــن (١)

اسم الفاعل	فعـلــه
ظاهرٌ	ظَهَرَ (ثلاثى)
مُظْلِمًا	أظلمَ (رباعى)

اسم الفاعل	فعــلــه
ذَابِلٌ	ذَبُلَ (ثلاثــى)
شَاحِبٌ	شحبَ (ثلاثى)
مُفِيدٌ	أفادَ (رباعى)
مُجَفِّفٌ	جفّفَ (رباعى)
مُبِيدٌ	أبادَ (رباعى)
مُساعِدٌ	ساعَدَ (رباعى)
سالِمَ	سَلِمَ (ثلاثى)
مُمْتَلِئًا	امتلأَ (خماسى)
مُفْسِدٌ	أفسدَ (رباعى)
مُجْهِدٌ	أجهَدَ (رباعى)

إجابـة تمــريــن (٢)

(١) كان الإناءُ **مُمتلِئًا**.	خبرٌ كانٌ
(٢) لعلَّ أباك **مُنطلِقٌ**.	خبر "لعلّ"
(٣) ظننتُ الهلالَ **ظاهرًا**.	مفعول به ثان لظنّ
(٤) النارُ **مُشْتَعِلَةٌ** فى المنزل.	خبر
(٥) يسرّنى التلميذُ **المجتهد**.	نعت
(٦) الاستحمامُ عقب الأكلِ **مُضِرٌ**.	خبر
(٧) لا تزال الشمسُ **مُشرِقةً**.	خبر "لا تزال"
(٨) أكره الرجلَ **المنافق**.	نعت
(٩) ركبتُ البحرَ **الهائج**.	نعت
(١٠) ما انفكت السماء **مُمطِرةً**.	خبر "ما انفك"

إجابـة تمــريــن (٣)

- علمتُ الدواءَ نافعًا.
- ألفيتُ أباك مسافرًا.
- وجدتُ الحقلَ مثمرًا.
- تعلَّمتُ السوقَ مزدحمًا.

- رأيتُ صديقي مخلصًا. - دريتُ الجزعَ مُهلكًا.

إجابة تمرين (٤)

- المطرُ هاطِلٌ. - القمرُ طالعٌ. - السحاب سائرٌ.
- القطارُ منطلِقٌ. - المصباح منيرٌ. - الكلبُ نابحٌ.
- الماءُ متدفِّقٌ. - الطعامُ مُفيدٌ. - التلميذُ ناجحٌ.
- التاجرُ رابحٌ. - الطبيبُ مُعالِجٌ. - الصانعُ عائدٌ من مصنعه.
- الشجرةُ مُثمِرةٌ. - السماءُ غائمةٌ. - الصوتُ عالٍ.

إجابة تمرين (٥)

- قرأتُ كتابًا مُمتِعًا. - دخلتُ بستانًا مثمرًا.
- رأيتُ بناءً شاهقًا. - اعملْ عملاً نافعًا.
- سلمتُ على رجلٍ عالمٍ. - أخي مهندسٌ ماهرٌ.
- محمدٌ صديقٌ مُخلِصٌ. - أبي يعمل في مدرسةٍ رائدة.
- عليٌّ ولدٌ بارٌّ بوالديه. - القاهرةُ مدينةٌ مُزدحِمةٌ.
- أحبُّ الخطيبَ العالِمَ. - لا يركبُ أخي الحصانَ المُسْرِع.
- يأكل خالدٌ الفاكهة الناضجة. - سكنتُ الحجرةَ الواسعةَ.
- ركبتُ البحرَ الهائجَ.

إجابة تمرين (٦)

- أخي قاعدٌ في مكانه. - شاربُ العسلِ لا يتعب مثل جانيه.
- الزجاجُ مُتكسرٌ. - السحابُ مُستهِلٌّ بالمطر.
- العاملُ خيرٌ من العاطل. - محمدٌ لا يجهلُ ما قلتُه لكنه مُتجاهِلٌ له.
- يجب على المتثاءب أن يضع يده على فيه. - إذا كنتَ آكلاً فكن شاكرًا.
- خالدٌ فاهمٌ ما أقول. - عليٌّ مُتمتِّعٌ بقراءةِ الكتاب.

إجابة تمرين (٧)

انطلَقَ – ينطلِقُ		أخلصَ – يُخلصُ

استغفرَ – يستغفرُ		أعادَ – يُعيدُ

ذهَبَ – يذهَبُ		تألَّمَ – يتألَّمُ

صنَعَ – يصنَعُ		امتعضَ – يمتعِضُ

سبَقَ – يَسْبِقُ		لحِقَ – يلْحَقُ

تبِعَ – يتبَعُ		أسرعَ – يُسْرِعُ

أثمرَ – يُثمرُ		التهبَ – يلتهِبُ

اتَّقدَ – يتَّقِدُ

إجابة تمرين (٨)

(١) – **العالمُ** خيرٌ من **الجاهلِ**.		– المؤمنُ خيرٌ من **الكافرِ**.

– **للصائمِ** فرحةٌ عند فِطْرِه.		– أحْرى بالمنصِتِ أن يكون **فاهمًا**.

– يوشكُ أن ينالَ **الصابرُ** ما يريد.

(٢) – إنما ينجحُ المجتهدُ.		– المحسنُ إلى جيرانه محبوبٌ.

– المنافقُ يبغضه الناس.		– المسيءُ ينال جزاء إساءته.

– لا تكن مُتطرِّفًا فى آرائك.

(٣) – اللاتى تفوَّقْنَ قادماتٌ.		– اللاتى علَّمْنَكَ مُخْلِصاتٌ.

(٤) – محمدٌ وعليٌّ تلميذان مجتهدان.		– الفاطمتان تلميذتان متميِّزتان.

اسم المفعول

× الأمثلة :

(١) شَرِبْتُ اللَّبن. (١) فاللبنُ مَشْرُوبٌ.

(٢) طَرَدْتُ الخادِمَ. (٢) فالخادمُ مَطْرُودٌ.

(٣) فَتَحْتُ البابَ. (٣) فالبابُ مَفْتُوحٌ.

(٤) شممْتُ الورْدَ. (٤) فالورْدُ مَشْمُومٌ.

* * *

(٥) أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ. (٥) فالضيْفُ مُكرَمٌ.

(٦) عاقَبْتُ المُذْنِبَ. (٦) فالمُذْنِبُ مُعَاقَبٌ.

(٧) تَعَمَّدْتُ السكوتَ. (٧) فالسكوتُ مُتَعَمَّدٌ.

(٨) اِسْتَحْسَنْتُ الكلامَ. (٨) فالكلامُ مُسْتَحْسَنٌ.

✦ البحثُ :

تأمل فى أمثلة القسم الثانى الكلمات : مشْروبٌ. ومطرود. ومفتوح ومشموم. وكذلك الكلمات: مُكْرَمٌ. ومعاقَب. ومتعمَّد. ومستحسنَ تجد كلاًّ منها يدل على المفعول الذى وقع عليه الفعل المفهوم من الكلمة، فمشروب يدل على شيء وقع عليه الشرب، ومطرود يدل على شخص وقع عليه الطرد، وَهَلُمَّ جرًّا، ومن أجل ذلك تسمي كل كلمة من هذه الكلمات اسم مفعول.

وإذا تأملتَ الأفعال فى أمثلة القسم الأول، وتأملت معها الصورة التى جاء عليها اسم المفعول فى القسم الثانى كما فعلت فى درس اسم الفاعل، رأيت أن اسم المفعول يكون على مثال " مفْعول " إذا كان الفعل ثلاثيًا، ويكون على صورة اسم الفاعل مع فتح ما قبل الآخر، إن كان الفعل غير ثلاثى.

* * *

القاعدة

(١٣٧) اِسْمُ المفعول اسمٌ مصُوغٌ للدَّلالة عَلَى ما وقَعَ عليه فِعْل الفاعل ، وهو من الثلاثيّ عَلَى صُورة " مَفْعُول " ، ومن غير الثلاثيّ عَلَى صورةِ اسم الفاعل مع فَتْحِ ما قَبلَ الآخر.

تمـريـن (١)

عيّن كل اسم مفعول فى العبارة الآتية، وبيّن ما كان فعله ثلاثيًا، وما كان فعله غير ثلاثى :

على كل إنسان أن يكون له فى منزله مكان مُعَدٌّ لاستقبال الزائرين، وليس واجباً أن يكون هذا المكان مفروشاً بفاخر الرياش، وإنما يكفى أن يكون نظيفاً، مقبولاً، مرتباً، حَسَن التنسيق؛ ويَحْسُن أن يكون مزيَّنًا بشىء من التُحفِ الممتازة إن كان ذلك مُستطاعاً، وأن تكون جُدرانه مزدانة بالصور الفنية المُسْتَملَحَةِ، التى يدل اختيارها على فكرة صافية وذوق سليم.

تمـريـن (٢)

أتمم الجمل الآتية بوضع اسم مفعول فى المكان الخالى، وبين موقعه من الإعراب:

(١) ما زال القمر . . .
(٢) البَصْقُ فى الطريق عادة . . .
(٣) حَسبتُ الجيش . . .
(٤) ما علمتُ أن المفتاح . . . .
(٥) يسوءنى أن أراك . . .
(٦) لا تزال نتيجة الامتحان . . . .
(٧) كأن السِّتار . . .
(٨) ذهبت إلى الباب فوجدته . . . .
(٩) دعاءُ المظلوم . . . .
(١٠) أبقيْت النوافذ . . . .

تمـريـن (٣)

اجعل كل اسم مفعول فيما يأتى مفعولاً ثانيًا لفعل من أفعال الرجحان واستوف جميع هذه الأفعال :

مذبوحاً - مفتوحاً - مُتْعَباً - مظلوماً

ملُوماً - مُحَرَّماً - مُوَفَّقًا - مُستضعَفًا

تمـريـن (٤)

اِجعل كل اسم من الأسماء الآتية اسماً لإن أو إحدى أخواتها، واجعل الخبر اسم مفعول ملائماً :

الكَذِب - الرجُل - التلميذين - القلم - صديقى - الدواة

تمـريـن (٥)

ضَع كل اسم من الأسماء الآتية فى جملة مفيدة، وصِفْه باسم مفعول ملائم :

طريق - رجل - امرأة - التفاحات - سكوت

البِساط - الشجرتان - كلام - البطـــة - الأعمال

تمــريــن (٦)

صُغْ من كل فعل من الأفعال الآتية اسم مفعول، واستعمله فى جملة مفيدة :

احترم - خطـــر - كَتَب - قَطَع - تَسَلَّق

مَنَـــع - استخرج - عظَّمَ - عاندَ - ساعَدَ

تمــريــن (٧)

اذكر الأفعال الماضية، والأفعال المضارعة لكل اسم مفعول فيما يأتى :

محسود - مكشوف - مُباح - مُحَرَّم - مُستقْبَح

مُمَهَّد - مجهول - مستَحَبٌّ - مفهوم - مستسهل

تمــريــن (٨)

(١) كوِّن خمس جمل فى كلٍّ منها اسم مفعول فعله ثلاثى.

(٢) كوِّن خمس جمل فى كلٍّ منها اسم مفعول فعله غير ثلاثى.

(٣) كوِّن جملتين اسميتين المبتدأ فى كل منهما اسم موصول لجماعة الذكور وخبره اسم مفعول.

(٤) كوِّن جملتين اسميتين الخبر فى كل منهما مثنى مؤنث موصوف باسم مفعول.

إجــابــة التمــريـنـات

إجابـة تمــريــن (١)

اسم المفعول	فعله	نوعه
مُعَـــدّ	أعدَّ	رباعى
مفروشًا	فَرَشَ	ثلاثى
مقبولاً	قَبِل	ثلاثى
مُرتَّبًا	رتَّبَ	رباعى
مُزَيَّنًا	زَيَّنَ	رباعى
الممتازة	امتاز	خماسى
مُستَطاعًا	استطاع	سداسى
مُزدانة	ازدانَ	خماسى
المستَمْلَحة	استملحَ	سداسى

إجابة تمـريـن (٢)

(١) ما زال القمرُ **مُحْتَجِبًا**.	خبر "ما زال"
(٢) البصقُ فى الطريق عادةٌ **مكروهة**.	نعت
(٣) حسبتُ الجيشَ **مُعَدًّا**.	مفعول ثان
(٤) ما علمتُ أن المفتاحَ **مفقودٌ**.	خبر "أنّ"
(٥) يسوءنى أنْ أراك **محزونًا**.	مفعول ثان
(٦) لا تزال نتيجة الامتحان **محجوبةً**.	خبر "لا تزال"
(٧) كأنّ الستارَ **مُسْدَلٌ**.	خبر "كأن"
(٨) ذهبت إلى الباب فوجدته **مفتوحًا**.	مفعول ثان
(٩) دعاءُ المظلوم **مُسْتَجابٌ**.	خبر
(١٠) أبقيتُ النوافذَ **مُغْلَقَةً**.	مفعول ثان

إجابة تمـريـن (٣)

- حسبتُ الكبشَ مذبوحًا.
- ظننتُ البابَ مفتوحًا.
- خِلْتُ العاملَ مُتعَبًا.
- عددتُ الرجلَ مظلومًا.
- زعمتُ محمدًا مَلومًا.
- عددتُ هذا الشرابَ مُحرّمًا.
- حجوتُ عليًا مُوَفَّقًا.
- جعلت السنون الفقيرَ مُستَضعَفًا.

إجابة تمـريـن (٤)

- إنّ الكذبَ مكروهٌ.
- لعلّ الرجلَ الصادقَ محبوبٌ.
- علمتُ أنّ التلميذين مُكرَمَين.
- أعددتُ الأوراق لكنّ القلمَ مقصوفٌ.
- كأنّ صديقى موجودٌ.
- ليتَ الدواةَ مملوءةٌ.

إجابة تمـريـن (٥)

- سرتُ فى طريقٍ محفوفٍ بالأشجار.
- أنا ابنُ رجلٍ معروفٍ.
- فاطمة امرأةٌ محبوبةٌ.
- أكلتُ التفاحات الموجودة فى الطبق.
- السكوتُ عن الحق سكوتٌ ممقوتٌ.
- البساطُ المطوىُّ كبيرٌ.

- الشجرتان المجتثّتان عظيمتان.
- لا تقل كلامًا مكرورًا.
- البطةُ المذبوحةُ كبيرةٌ.
- لا تشتغل بالأعمالِ المحظورة.

إجابة تمرين (٦)

- الولدُ المؤدّبُ مُحترَمٌ.
- هذا الكلام كلامٌ خطيرٌ.
- العنوانُ مكتوبٌ أعلى الورقة.
- هذا الغصنُ مقطوعٌ من هذه الشجرة.
- هذه الأشجار مُتَسلَّقَةٌ.
- الإشارة الحمراء تعنى: ممنوع المرور.
- الحديدُ مُستخرَجٌ من باطن الأرض.
- هذا الرجل رجلٌ مُعظَّم.
- الأبُ مُعانَد من قبلِ ابنه العاق.
- الفقيرُ مُساعَدٌ من الأغنياء.

إجابة تمرين (٧)

حُسِدَ - يُحْسَدُ	مُهِّدَ - يُمهَّدُ
كُشِفَ - يُكْشَفُ	جُهِل - يُجْهَلُ
أُبيحَ - يُباحُ	اُستُحِبُّ - يُستَحَبُّ
حُرِّمَ - يُحرَّمُ	فُهِم - يُفْهَمُ
اُستُقبِحَ - يُستَقبَحُ	اُستُسْهِلُ - يُستَسْهَلُ

إجابة تمرين (٨)

(١) - الكذّابُ مكروهٌ.
- المنافقُ منبوذٌ.
- المخادعُ مطرودٌ من بيننا.
- الصادقُ محبوبٌ.
- البابُ مفتوحٌ.

(٢) - العقلُ مُقدَّمٌ على الشجاعة.
- الرأى الصائبُ مُتَّبَعٌ.
- رأى صديقى مُعتَبَرٌ عندى.
- الهلالُ منتظَرٌ طلوعُهُ.
- ينبغى احترامُ المقدَّسات.

(٣) - الذين تفوّقوا مُكْرَمون.
- الذين أشاروا بالرأى الصائب مُتَّبوعون.

(٤) - الكذبُ والنفاقُ خَصلَتان مكروهتان.
- الفاطمتان تلميذتان محبوبتان.

المستثنى

(١) المُسْـتَثْنَى بإلاَّ

✖ الأمثلة :

(١) حضَرَ الأصدقاءُ إلا عليًا. (٢) حَلَلْتُ مَسَائلَ الحساب إلاَّ مسألةً.

(٣) قَرَأْتُ الكِتابَ إلاَّ صفْحتين. (٤) انْقضَى الصيفُ إلاَّ يَوْمَيْن.

✦ البحثُ :

تأمل الأسماء التى بعد إلاَّ فى الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذى قبلها فى حكمه؛ ففى المثال الأول حكمنا على الأصدقاء بالحضور، أمّا علىٌّ وهو الاسم الذى بعد إلا فلم يحضر، ولم يثبت له الحكم الذى ثبت لبقية الأصدقاء، فهو مستثنى منهم ومخالف فى الحكم لهم، ومن أجل ذلك يسمى مستثنى، كما يسمى الاسم الذى قبل إلا وهو لفظ الأصدقاء مستثنى منه، وهكذا يقال فى بقية الأمثلة.

* * *

القواعد

(١٣٨) يُسَمَّى الاسمُ الذى يَقَعُ بعد إلاَّ مُسْتَثْنَى، ويُسَمَّى الاسم الذى يجىء قبلها وَيَشْتَمِلُ فى المعنى عَلَى ما بَعْدَهَا مُسْتَثْنَى مِنْهُ.

(١٣٩) المُسْتَثْنَى بإلا اسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَهَا مُخَالفاً فى الحكم لِمَا قَبْلَها.

حكم المستثنى بإلا

✖ الأمثلة :

(١) أثمرتِ الأشجَارُ إلاَّ شجرةً. (٢) طَار الحمَامُ إلاَّ واحدةً. (٣) فَرَّ الجنودُ إلاَّ القائدَ.

* * *

(٤) لم تَتَفتَّح الأزهَار إلاَّ البَنَفْسَجَ (أو البنفسجُ)

(٥) لم يَنْجَ المُسْتَحِمُّون إلاَّ أحمدَ (أو أحمدُ)

(٦) ما سَلَّمْتُ عَلَى القادِمين إلاَّ الأوّلَ (أو الأولِ)

* * *

(٧) لا يُسْدِى النصيحة إلاَّ المخلصون. (٨) ما صاحبْتُ إلاَّ الأخيَارَ.

(٩) لا تَسُودُ الشعوبُ إلاَّ بالأخلاق.

◆ البحثُ :

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد المستثنى منه مذكوراً فى كل مثال، وتجد الكلام فى كل منها مثبتًا أى غير منفى، وإذا تأملت المستثنى وجدته منصوبًا فى الأمثلة الثلاثة جميعها، ولو أنك تتبعت المستثنى بإلاَّ فى جميع التراكيب التى ذكر فيها المستثنى منه وكان الكلام فيها مثبتًا، لوجدته منصوباً دائماً.

انظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية تجد المستثنى منه مذكوراً فى كل مثال منها أيضًا كما كان فى الأمثلة الثلاثة الأولى، ولكن الكلام هنا منفى، وإذا تأملت المستثنى بإلاَّ فى هذه الأمثلة وجدت آخره يقع على حالتين، فتارة يكون منصوباً، وتارة يكون تابعاً للمستثنى منه فى إعرابه، ولو أنك تتبعت المستثنى بإلاَّ فى كل تركيب يشبه الأمثلة المذكورة هنا، لوجدته دائماً إما منصوباً، وإما تابعاً للمستثنى منه فى الإعراب.

وبالرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد المستثنى منه محذوفاً فى جميعها فأصل المثال الأول لا يُسْدِى النصيحةَ أحد إلاَّ المخلصون، فحذف من الكلام لفظ أحد، وبقى المثال بعد هذا الحذف كما رأيت، وكذلك يقال فى المثالين الآخرين، وإذا تأملت المستثنى بإلاَّ فى هذه الأمثلة الثلاثة، وجدته معرباً على حسب موضعه فى الكلام كما لو كانت إلا غير موجودة، فهو فى المثال الأول مرفوع على أنه فاعل، وفى المثال الثانى منصوب على أنه مفعول به، وفى المثال الثالث مجرور بالباء.

* * *

القواعد

(١٤٠) إذا كان المُسْتَثْنَى منهُ مَذْكُوراً وكان الكلام مُثْبَتاً وَجَبَ نَصْبُ المستثنى بإلاَّ.

(١٤١) إذا كان المسْتَثْنَى منه مذكوراً وكان الكلام مَنْفِيًا ، جاز فى المستثنى بإلاَّ أَنْ يُنْصَبَ عَلَى الاستِثْناء ، وأن يَتْبَعَ المستثنى منهُ فى إعرابه.

(١٤١) إذا كان المستثنى منهُ مَحْذوفاً ، أُعْرِبَ المُسْتَثْنَى عَلَى حَسبِ مَا يَقْتَضِيه مَوْضِعُه فى التركيبِ كما لو كانت إلاَّ غيرَ موجودة.

(٢) المستثنى بغير وسوى

✖ **الأمثلة :**

(١) اتَّقَدَتِ المصابيحُ غيرَ واحد. (٢) سَلَّمْتُ عَلَى القادمين غيرَ سعيدٍ.

* * *

(٣) ما عادَ المريضَ عائدٌ غيرَ الطبيبِ. (أو غيرُ الطبيبِ)

(٤) ما قَبَّلْتُ يَدَ أحدٍ غيرَ والدى. (أو غيرِ والدى)

* * *

(٥) لا يَنالُ الْمَجْدَ غيرُ العاملين. (٦) لم يَفْتَرِس الذئبُ غيرَ شاة.

(٧) لا تَعْتَمِدْ عَلَى غيْرِ الله.

✦ **البحثُ :**

تأمل الأسماء التى بعد كلمة " غير" فى الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها ليس داخلاً فى حكم ما قبله، ولذلك يسمى كل منها مستثنى كالاسم الذى بعد إلاَّ ، وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء وجدتها جميعها مجرورة بالإضافة.

انظر بعد ذلك إلى كلمة " غير " نفسها تجدها منصوبة على الاستثناء فى المثالين الأولين حيث المستثنى منه مذكور والكلام مثبت.

ومنصوبة على الاستثناء أو تابعة للمستثنى منه فى المثالين التاليين حيث المستثنى منه مذكور أيضًا والكلام منفى.

ومعربة على حسب ما يقتضيه موقعها من التراكيب فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث المستثنى منه محذوف؛ فحكمها على هذا كحكم الاسم الذى بعد إلاَّ فى إعرابه.

وكل ما قيل فى " غير" يقال مثله فى " سوِى " فهما متماثلان فى المعنى والإعراب.

* * *

القاعدة

(١٤٣) يُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ وسِوى فَيُجَرُّ الاسمُ الذى بَعْدَهما بالإضافة ، ويَثْبُتُ لهما من أنواع الإِعْرَاب مَا ثَبَتَ للاسمِ الذى بعدَ إلا.

(٣) المستثنى بخلا وعَدَا وحَاشَا

الأمثلة :

(١) قَطَفْتُ الأَزْهَار خَلاَ الوَرْدَ. (أو الوردِ)

(٢) دخلتُ غُرَفَ البيتِ خَلاَ غُرْفَةَ النومِ. (أو غرفةِ النوم)

(٣) زُرْتُ مَسَاجِدَ المدينة خَلاَ واحداً. (أو واحـــدٍ)

(٤) ذَبَحَ الجزارُ الغنمَ خلاَ شاةً. (أو شـــاةٍ)

* * *

(٥) قَطَفْتُ الأَزْهَارَ ما خلا الوردَ (٦) دخلتُ غُرَفَ البيتِ ما خلا غُرْفَةَ النومِ.

(٧) زُرْتُ مساجد المدينة ما خلا واحداً. (٨) ذَبَحَ الجزارُ الغَنَم ما خلاَ شاةً.

البحثُ :

تأمل الأسماء التى بعد " خلا " فى الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذى قبلها فى حكمه، فهو مستثنى كالاسم الذى بعد إلاَّ، وغير، وسوى.

وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء في الأمثلة الأربعة الأولى وجدتها إما منصوبة، وإما مجرورة، فالنصب على أن " خلا " فعلٌ ماض والاسمَ الذى بعدها مفعول به، والجر على أن " خلا " حرف جر والاسم بعدها مجرور بها.

وإذا تأملت هذه الأسماء فى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدتها منصوبة لا غير، والسبب فى ذلك أن كلمة " خلا " فى هذه الأمثلة مسبوقة بما، وهى لا تسبق بما إلا إذا كانت فعلاً، وبذلك يتعين أن يكون الاسم بعدها مفعولاً به.

كل ما قيل فى " خلا " يقال مثله فى " عَدَا "، و" حاشا " فهما مثلها فى المعنى والعمل، غير أن " حاشا " لا تسبقها " ما " فتقول : قرأت الكتاب عدا صفحةً أو صفحةٍ. وقرأت الكتاب ما عدا صفحةً بالنصب لا غير وتقول : شَذَّبْتُ الأشجارَ حاشا النخيلَ أو النخيلِ.

* * *

القاعدة

(١٤٤) يُستَثْنَى بِخلا. وعَدَا. وحَاشَا. فيُنْصَبُ الاسمُ بعدَها مفعولاً به عَلَى أنها أفعالٌ، أو يُجَرُّ عَلَى أَنَّها أحرفُ جرٍ، فإنْ سَبَقَتْ " ما " خَلاَ أوْ عَدَا وَجَبَ النَّصْبُ.

تمــريــن (١)

عيِّن المستثنى والمستثنى منه وأداةَ الاستثناء فى الأمثلة الآتية، واضبط كلاًّ منها بالشكل:

(١) زرت المُدن الشهيرة فى مصرَ إلا أُسوان. (٢) ما صَحِبنى أحد فى سفرى إلا والدك.

(٣) لم يُوَاسِنى فى شِدَّتى إلا الأصدقاء. (٤) لم يفترس الذئب سوَى شاة.

(٥) صام الغلام رمضان غير يوم. (٦) ما أكل الثعلب غير دجاجة.

(٧) لا يكسب ثقة الجمهور إلا المخلص. (٨) عاد الجنود خلا المشاة.

(٩) ما ارتقى العُمْران بغير العلم.

تمــريــن (٢)

أكمل الجمل الآتية بوضع مستثنى بإلاَّ يناسب بقيَة الكلام، واضبِطه بالشكل، وبين ما يجوز وجهان فى إعرابه :

(١) لا ينتصر للباطل . . . (٢) غرق ركَّاب السفينة . . .

(٣) لا تنمو الثروة . . . (٤) لم يربح أحدٌ . . .

(٥) لم يتْلَفْ أثاث المنزل . . . (٦) لم أسلِّم على أحد من الحاضرين . . . .

(٧) لا ينتفع بالمال . . . . (٨) ما صاغ الصائغ الحُلىَّ . . . .

تمــريــن (٣)

استَثْنِ " بغير" من الجمل الآتية، واضبِط المستثنى وأداة الاستثناء فى كل مثال :

(١) لم يعاقَبْ أحدٌ . . . (٢) لم يصد الصيادُ . . .

(٣) لا يبقى للإنسان بعد موته. . . (٤) ما تلف الطعام . . .

(٥) لا ينفع الإنسانَ . . . (٦) ضاعت أمتعة المسافرين . . .

(٧) تَصْدَأ المعادنُ . . . (٨) ما قَطَعْتُ الأزهار . . .

تمــريــن (٤)

استثن من الجمل الآتية مرة بخلاَ، ومرة بما عدا، واضبط المستثنى بالشكل فى كل مثال :

(١) حضر الوليمة جميع الأصدقاء . . . (٢) رأيت أحْيَاء المدينة . . .

(٣) سَرَقَ اللص جميع الحُلىِّ . . . (٤) ما حَفِظتُ الدروس . . .

(٥) كل شوارع المدينة نظيفة . . . (٦) ما أصلح التجار . . .

تمــريــن (٥)

أتمم الجمل الآتية بوضع المحذوف منها فى الأماكن الخالية :

(١) . . . . على غير نفسك.
(٢) . . . . إلاَّ قلماً.
(٣) . . . . إلاَّ العاملون.
(٤) . . . . غير دقيقتين.
(٥) . . . . كلها إلاَّ ميلا.
(٦) . . . . ما عدا نافذة.
(٧) . . . . خلا اثنين.
(٨) . . . . سوى الأخيَارِ.
(٩) . . . . غير اللبن.
(١٠) . . . . إلاَّ المجدين.

تمــريــن (٦)

ضع " غير " موضع " إلا " فى الأمثلة الآتية، واضبطها بالشكل، وبين فى أىِّ هذه الأمثلة يجوز فى إعرابها وجهان :

(١) ما عاد من سفره إلا أخوك.
(٢) ما فاز التلاميذ إلا الأذكياء.
(٣) رأيت الجنود إلا القائد.
(٤) لا تصاحب إلا الأخيار.
(٥) فهمت الدرس إلا مسألة.
(٦) لم تثمر الأشجار إلا النخيل.
(٧) لا تُعجبنى الكتبُ إلا النافع.

تمــريــن (٧)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى منه فى جملة مفيدة :

الأبواب – التجار – المُدُن – الأشجار – البقـــول

الأزهار – التلام – الطيور – الليـــل – المسافرون

تمــريــن (٨)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى بإلاَّ وضعه فى ثلاث جمل، بحيث يكون فى الأولى واجب النصب، وفى الثانية جائز النصب والإتباع وفى الثالثة معرباً على حسب العامل الذى قبله.

التفاح – اللبن – المقصَّــر

تمـــريـــن (٩)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى بعَدَا، وضعه في جملتين بحيث يكون في الأولى واجب النصب، وفي الثانية جائز النصب والجر :

الكسلان – الجبان – الأشرار

تمـــريـــن (١٠)

(١) كوِّن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلاَّ في كل منها واجباً نصبه.

(٢) كوِّن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلاَّ في كل منها جائزاً نصبه وإتباعه للمستثنى منه.

(٣) كوِّن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلاَّ في كل منها معرباً على حسب ما يقتضيه موقعه في الجملة.

تمـــريـــن (١١)

كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على مستثنى بغير، بحيث تكون كلمة " غير " في الأولى واجبة النصب، وفي الثانية جائزة النصب والإتباع للمستثنى منه، وفي الثالثة معربة على حسب العامل الذي قبلها.

تمـــريـــن (١٢) في الإعراب

أ ـ نموذج :

(١) فر اللصوص إلاَّ واحداً.

فـــــــرَّ : فعل ماض مبني على الفتح.

اللصوص : فاعل مرفوع بالضمة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

واحـــــداً : مستثنى منصوب بالفتحة.

(٢) عاد المسافرون عدا أخيك.

عـــــاد : فعل ماض مبني على الفتح.

المسافرون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

عـــــدا : حرف جر مبني على السكون.

أخيـــــك : أخي مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمـــسة، وهـــو مـــضاف، والكاف ضمير مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) باع الفلاح القمح إلا إرْدَبَّيْنِ.
(٢) ما ضاعت الأمتعة إلا حَقيبة.
(٣) اشتغل الصناع سوى النجارين.
(٤) ذبحنا الدجاج خلا واحدة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم المثال	المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى
(١)	المدنَ	إلا	أسوانَ
(٢)	أحدٌ	إلا	والدُك
(٣)	–	إلا	الأصدقاءُ
(٤)	–	سوى	شاةٍ
(٥)	رمضانَ	غيرَ	يومٍ
(٦)	–	غيرَ	دجاجةٍ
(٧)	–	إلا	المخلصُ
(٨)	الجنودُ	خلا	المشاةِ
(٩)	–	غيرِ	علمٍ

إجابة تمرين (٢)

(١) لا ينتصرُ للباطلِ **إلا سفيهٌ**.
(٢) غرقَ ركابُ السفينة **إلا عشرةً**.
(٣) لا تنمو الثروة **إلا بالادخارِ**.
(٤) لم يربحْ أحدٌ **إلا تاجرٌ / تاجرًا**.
(٥) لم يتلفْ أثاثُ المنزلِ **إلا أريكةٌ / أريكةً**.
(٦) لم أسلم على أحد من الحاضرين **إلا عليك**.
(٧) لا ينتفعُ بالمالِ **إلا منفقٌ**.
(٨) ما صاغ الصائغ الحُلىَّ **إلا للزينةِ**.

إجابة تمرين (٣)

(١) لم يُعاقَبْ أحدٌ **غيرُ / غيرَ المسيء**.
(٢) لم يصدِ الصيادُ **غيرَ سمكةٍ**.
(٣) لا يبقى للإنسان بعد موته **غيرُ الذكرِ الحسَنِ**.
(٤) ما تلفَ الطعامُ **غيرُ / غيرَ القليلِ**.
(٥) لا ينفعُ الإنسانَ **غيرُ الصدْقِ**.
(٦) ضاعتْ أمتعةُ المسافرين **غيرَ بعْضِها**.
(٧) تصدأُ المعادنُ **غيرَ القليلِ**.
(٨) ما قطعتُ الأزهارَ **غيرُ / غيرَ وردةٍ**.

إجابة تمـريـن (٤)

(١) حضر الوليمة جميعُ الأصدقاء **خلا واحدًا / واحدٍ**.

(٢) رأيتُ أحياءَ المدينة **عدا حيًّا / حيٍّ**.

(٣) سرقَ اللصُّ جميعَ الحليِّ **خلا عِقْدًا / عِقْدٍ**.

(٤) ما حفظتُ الدروسَ **عدا درسٍ / درسًا**.

(٥) كل شوارع المدينة نظيفةٌ **خلا شارعٍ / شارعًا**.

(٦) ما أصلح النجارُ **عدا بابٍ / بابًا**.

إجابة تمـريـن (٥)

(١) **لا تعتمد** على غيرِ نفسك.

(٢) **ضاعت الأقلامُ** إلا قلمًا.

(٣) **ما فاز** إلا العاملون.

(٤) **لم تدقَّ الساعةَ** غيرَ دقّتين.

(٥) **سرتُ المسافةَ** كلَّها إلا ميلاً.

(٦) **أغلقت النوافذ** ما عدا نافذةً.

(٧) **حضر الطلابُ** خلا اثنين.

(٨) **لا تصاحِبْ** سوى الأخيارِ.

(٩) لا أشربُ غيرَ اللبن.

(١٠) **أخفقَ الطلابُ** إلا المجدّين.

إجابة تمـريـن (٦)

(١) ما عاد من سفره غيرُ أخيك.

(٢) ما فاز التلاميذُ غيرُ / غيرَ الأذكياء.

(٣) رأيتُ الجنودَ غيرَ القائدِ.

(٤) لا تصاحبْ غيرَ الأخيار.

(٥) فهمتُ الدرسَ غيرَ مسألةٍ.

(٦) لم تثمر الأشجارُ غيرُ / غيرَ النخيلِ.

(٧) لا تعجبني الكتبُ غيرُ / غيرَ النافعِ.

إجابة تمـريـن (٧)

- أغلقتُ الأبوابَ إلا بابًا.
- لم يربح التجارُ إلا تاجرًا.
- زرتُ المدنَ المصرية سوى أسوان.
- أينعت الأشجارُ غيرَ شجرةٍ.
- أحبُّ البقولَ عدا الفولِ.
- تفتّحت الأزهارُ إلا زهرةً.
- حضر التلاميذُ حاشا تلميذٍ.
- فزعت الطيورُ ما عدا طائرًا.
- انقضى الليلُ إلا ساعةً.
- رجع المسافرون ما خلا مسافرًا.

إجابة تمريـن (٨)

- اشتريتُ الفاكهةَ إلا التفاحَ.
- ما نضجت الفاكهةُ إلا التفاحُ / التفاحَ.
- ما نضج إلا التفاحُ.
- تناولتُ طعامَ الإفطارِ إلا اللبنَ.
- ما تناولتُ من طعامِ الإفطار إلا اللبنِ / اللبنَ.
- ما شربتُ إلا اللبنَ.
- نجح الطلابُ إلا المقصِّرَ.
- ما رسب من الطلابِ إلا المقصِّرَ / المقصِّرِ.
- ما رسبَ إلا المقصِّرُ.

إجابة تمريـن (٩)

- استيقظ الجميعُ ما عدا الكسلانَ.
- استيقظ الجميعُ عدا الكسلانَ / الكسلانِ.
- لم يفزع أحدٌ ما عدا الجبانَ.
- لم يفزع أحدٌ عدا الجبانَ / الجبانِ.
- صاحِبْ مَنْ تريد ما عدا الأشرارَ.
- صاحِبْ مَنْ تريد عدا الأشرارَ/ الأشرارِ.

إجابة تمريـن (١٠)

(١) - حضرَ الطلابُ إلا طالبًا.
- قطفتُ الأزهارَ إلا زهرةً.
- قرأتُ الجرائدَ إلا جريدةً.

(٢) - ما رأيتُ من الطلابِ إلا طالبًا / طالبٍ.
- ما شممتُ من الأزهارِ إلا وردةً/ وردةٍ.
- ما جاء الضيوفُ إلا ضيفًا / ضيفٌ.

(٣) - ما أنتَ إلا صديقٌ مُخْلِصٌ.
- ما رأيتُ إلا طالبًا.
- ما سلَّمت إلا عَلَى محمدٍ.

إجابة تمريـن (١١)

- أقبلَ التلاميذُ غيرَ واحدٍ.
- ما أقبل من التلاميذِ غيرَ / غيرِ واحدٍ.
- ما أقبلَ غيرُ تلميذٍ.

إجابة تمريـن (١٢)

(ب) (١) بـــــاعَ : فعلٌ ماض مبنيٌ على الفتح.
الفـــــلاحُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
القمـــــحَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.
إرْدَبَّـــــين : مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

(٢) مـــــــا : حرفُ نفى مبنى على السكون.

ضـــاعَتْ : فعلٌ ماض مبنى على الفتح، والتاء تاء التأنيث.

الأمتعـــةُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

حقيبـــــة : مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

ويجوز أن تعرب بدل من (الأمتعة) مرفـــوع، وعلامـــة رفعه الضمة.

(٣) اشــــتغلَ : فعلٌ ماض مبنى على الفتح.

الـــصناعُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

ســـــوى : أداة استثناء مبنية على السكون فى محل نصب على الاستثناء.

النجـــارين: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) ذبحنـــــا : (ذبح) فعلٌ ماض مبنى على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، ونا الفاعلين ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

الـــــدجاجَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

خـــــلا : حرف جر مبنى على السكون.

واحـــــدةٍ : اسم مجرور بخلا وعلامة جرّه الكسرة.

ويجوز فى (خلا) أن تعرب فعلاً ماضيًا مبنيًا، وتنـــصب كلمة (واحدة) على أنها مفعول به.

الحـــال

× الأمثلة :

(١) عادَ الجيْشُ ظافراً.

(٢) أقْبَلَ المظلومُ باكياً.

(٣) جَرَى الماءُ صافياً.

(٤) بِعْتُ القُطْنَ مَحلوجاً.

(٥) لاَ تَشْرَبِ الماءَ كدراً.

(٦) لا تَلْبَسِ الثَّوبَ مُمَزَّقًا.

✦ البحثُ :

انظر إلى الكلمات : ظافراً ، وباكياً، وصافياً، ومحلوجاً، وكدراً، ومُمَزَّقًا، فى الأمثلة المتقدمة، تجدها جميعاً أسماء منصوبة، وهذا بيِّن واضح؛ ولكنا نريد أن نعرف المعنى الذى استفاده السامع من وجود هذه الكلمات فى الجمل.

هبك قلتَ : " عاد الجيش "، فهل يفهم السامع شيئاً أكثر من وقوع العَوْدة من الجيش الذى هو الفاعل فى هذه الجملة ؟ الجواب لا . ولكنك إذا أضَفْتَ إلى الجملة " ظافراً " فَهِم السامع هيئة الجيش وحاله التى كان عليها حين عودته.

كذلك لو قلتَ : " بِعت القطن " لم يفهم السامع الحال التى كان عليها القُطن حين بيعك إيَّاه، ولكنك إذا قلت : " بعتُ القطن مَحْلوجاً " عرف السامع حال القطن الذى هو المفعول به فى هذه الجملة حين البيع.

وبهذه الطريقة تستطيع أن تدرك أن الكلمات الأخيرةَ فى أمثلة القسم الأول، إنما جاءت لتُبيِّن هيئة الفاعل وتَشْرحَ حاله حين وقوع الفعل، ولذلك يسمى كلٌّ منها حالاً من الفاعل، كما يسمى الفاعل فى الجمل نفسها صاحب الحال؛ وكذلك تستطيع أن تدرك أن كل كلمة من الكلمات الأخيرة فى القسم الثانى حالٌ من المفعول به، وأن المفعول به هو صاحب الحال.

القاعدة

(١٤٥) الحالُ اسمٌ منصوبٌ يُبَيِّنُ هيئةَ الفاعلِ أو المفعولِ بــه حــينَ وقُــوعِ الفِعْــلِ ، ويُسَمَّى كلٌّ من الفاعل أو المفعول به صاحبَ الحال.

أنواع الحال

✖ الأمثلة :

(١) رَجَعَ القائدُ مَنْصُوراً.

(٢) رَكِبْنَا البحرَ هائجاً.

(٣) لا تأكُلُوا الطعامَ حارًّا.

✱ ✱ ✱

(٤) حَضَرَ الضُّيُوفُ والمُضِيفُ غائِبٌ.

(٥) اصْـطَفَّتِ الجنودُ سيوفهُمْ مَشْهورةٌ.

(٦) لاَ تأكُلُوا الفاكِهَةَ وهيَ فِجَّةٌ.

✱ ✱ ✱

(٧) غَاب أخوك وقد حَضَرَ جميعُ الأصدِقاء.

(٨) ذَهَبَ الجانى تَحْرُسُهُ الجنُودُ.

(٩) قَطَفَ الأوْلاَدُ الأزْهَارَ ولما تَتَفَتَّحْ.

✱ ✱ ✱

(١٠) رَاقنى الوَرْدُ وَسْطَ البُسْتَانِ.

(١١) أبْصَرْتُ الخطيبَ فوقَ المِنْبَرِ.

(١٢) طَلَعَ البَدْرُ بَيْنَ السَّحاب.

✱ ✱ ✱

(١٣) تألَّم الطائرُ فى القَفَصِ.

(١٤) اشتريْتُ السَّلَّةَ من التِّينِ بِثَمنٍ قليل.

(١٥) بعْتُ الثمرَ عَلَى شَجَرِه.

✦ البحثُ :

انظر الأمثلة المتقدمةَ، تجد كلاًّ منها يشتمل على حال تُبَيِّن هيئة الفاعل أو المفعول به حينَ وقوع الفعل، وإذا تأملت هذه الحالَ فى جميع الأمثلة المتقدمة، وجدتهَا فى الطائفة الأولى مُفرَدةً، وفى الطائفة الثانية جملة اسمية وفى الطائفة الثالثة جملة فعلية، وفى الطائفة الرابعة ظرفًا، وفى الطائفة الخامسة جارًّا ومجروراً.

وإذا تدبرتَ الجمل الواقعة أحوالاً فى الطائفتين الثانية والثالثة، وجدت كل جملة تشتمل على رابط يربطُها بصاحب الحال، والرابط إما الواوُ وَحْدَهَا وتسمى واوَ الحال، وإما الضميرُ وحده، وإما هما معاً، وإنك لو تتبعت جميع الجمل الواقعة أحوالاً لم تجد بينها جملة بغير رابط من الروابط المذكورة.

✱ ✱ ✱

القواعد

(١٤٦) تجيءُ الحالُ اسماً مُفْرَداً ، وجُمْلَةً اسْـمِيَّةً ، وجُمْلَـةً فِعْلِيَّـةً ، وظَرْفـاً ، وجـارًا ومجروراً.

(١٤٧) إذا وَقَعَتِ الحالُ جُمْلَةً فلا بُدَّ لها مِنْ رَابِطٍ يَرْبِطُها بصاحبِ الحالِ ، وهو إمَّـا الوَاوُ فَقَطْ ، وإمَّا الضَّمِيرُ فَقَطْ ، وإمَّا هُمَا مَعاً.

تمـريـن (١)

عيِّن فى العبارة الآتيةِ ما جاء من الأحوال، مُبَيِّنًا هيئة الفاعل، وما جاء منها مُبَيِّنًا هيئة المفعول به :

يُقْبِلُ الناسُ على التاجر الأمين، وَاثِقِينَ بِذِمَّتِهِ مُطْمَئِنِّين إلى مُعاملته، لأنه، يَبِيعُهُمْ سلعَةً خالية من كل غِشٍّ، ويُؤَدِّى إليهم حقوقهم كاملة، وإذا طَلَبَ إليه أَحَدُ الحُرفاء نصيحةً أدَّاها إليه مُغْتَبِطاً مسروراً، وإن فاته من وراء ذلك رِبْحٌ كثير.

تمـريـن (٢)

عيِّن فى الجمل الآتية ما جاء من الأحوال مفرداً ، أو جملة اسمية، أو جملة فعلية، أو ظرفًا، أو جارًا ومجروراً :

(١) دخل اللص المنزلَ وأهله نائمون، فَسَرَقَ ما فيه من الأمتعة الثَّمينة، ثم خـرج ولـم يَشْعُرْ به أحد.

(٢) ذهب العمال إلى أعمالهم مملوئين نشاطاً، ثم عادوا منها وقد بَدَتْ عليهم آثار التعـب والإجهاد.

(٣) إشترى التاجر العِنَبَ على كَرْمه، ثم قطفه ناضجاً، وباعه رابحاً فيه.

(٤) أبصرتُ الطائر فوق الغصن، وسمعته يغرد تغريداً حسنًا.

(٥) نظرتُ السمك تحت الماء، فألقيت شَبَكَتى قاصداً صَيْدَه، فخرجَتِ الشبكة لا تحمل شـيئاً، فألقيتها مرة ثانية، فخرجَتْ وفيها اثنتا عشرة سمكة صغيرة.

(٦) باع الفلاح قطنه فى غَيْر تُؤَدَةٍ، وعاد من السوق نادمًا.

(٧) من جلس وهو صغير حيث يُحب، جلس وهو كبير حيث يَكره.

تمــريــن (٣)

عيّن الرابط الذى يربط جملة الحال بصاحبها فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) أكل فريد وهو شبعانٌ ثم قام يشكو ألماً فى مَعِدته.

(٢) قرأت الكتاب وما وجدت فيه كلمة غريبة.

(٣) أُجِلُّ أُستاذى غابَ أو حَضَر.

(٤) نمت الأشجار ولما تثمرْ.

(٥) استيقظنا من النوم وما طلعت الشمس.

(٦) ركبتُ السفينة والبحر هائج.

(٧) مكث الضيوف عندنا يومين ما قصَّرنا فى إكرامهم.

(٨) لا تنم ونوافذ الغرفة مُقفلة.

(٩) قابلت أخاك وقد عاد من سفره.

تمــريــن (٤)

أكمل كل جملة من الجمل الآتية بوضع حال مُفردة مرة، وغير مفردة أخرى :

(١) لا تمش فى الليل . . . .

(٢) عاد الجنود . . . .

(٣) فر المجرمون من السجن. . . .

(٤) يعود الأطفال من اللعب . . .

(٥) ذهبت الماشية إلى المَرْعَى . . . .

(٦) لا تأكل الطعام . . . .

(٧) أقبلتِ الخيل . . . .

(٨) حَضَر الجانى أمام القاضى . . . .

(٩) لِمَ تُؤذُون أخاكم . . . .

(١٠) الْبَسْ ثيابك . . . .

تمــريــن (٥)

كوِّن جملاً تجيء فيها الألفاظ التالية أحوالاً :

مُستبْشراً – ظافراً – آسفين – وأنت غضبان – وقد أعْيَاهم التعب – مع إخوتــه – مسرعين – جاهلات – والحرّاس نيام.

تمــريــن (٦)

إجعل الحال المفردة فى كل مثال من الأمثلة الآتية حالاً غير مفردة :

(١) جلَس المذنب خائفاً.

(٢) باع الفلاح قطنه رخيصاً.

(٣) يُعجبنى الغنى مُتواضعاً.

(٤) عاد التاجر رابحاً.

(٥) أُحبُّ التلميذ مجتهداً. (٦) لا تختلط بالناس مريضا.

(٧) سَمِعْتُ المريض شاكياً. (٨) إصفحْ عمَّن أتاك مُعْتذراً.

(٩) أبصرتُ الورد مُفَتَّحاً. (١٠) أنظر إلى السماء مُمْطرة.

تمـريـن (٧)

إجعل جملة الحال فى كل مثال من الأمثلة الآتية حالاً مفردة :

(١) تمرُّ بنا الأيام ونحن لاهُون. (٢) جاء المذنب يَعْتَذِرُ عن ذنبه.

(٣) رجع السابق يتَصَبَّبُ عَرَقًا. (٤) ركبتُ الحِصانَ وهو مُتْعَبٌ.

(٥) فارقتُ إخوانى وأنا مُنْقَبِضُ الصدر. (٦) سمعت الخطيب يَأْسِرُ القلوب بِحُسْنِ لفظه.

(٧) أبصرت ثَمَرَ البستان يتساقط من شجره.(٨) غَرِقَتِ السفينة وقد كان مَنْظَرها رَهيباً.

تمـريـن (٨)

(١) كوِّن ثلاث جمل تجىء الحال فى كل منها مفردة مُبَيِّنَةً هيئة الفاعل.

(٢) كوِّن ثلاث جمل تجىء الحال فى كل منها جملة مُبَيِّنَة هيئة المفعول به.

(٣) كوِّن ثلاث جمل تجىء الحال فى كل منها ظرفًا مُبَيِّنَةً هيئة الفاعل.

(٤) كوِّن ثلاث جمل تجىء الحال فى كل منها جارًّا ومجروراً مُبَيِّنَةً هيئة المفعول به.

تمـريـن (٩)

(١) كوِّن ثلاث جمل تجىء الحال فى كل منها جملة اسمية ورابطها الواو فقط.

(٢) كوِّن ثلاث جمل تجىء الحال فى كل منها جملة فعلية ورابطها الواو فقط.

(٣) كوِّن ثلاث جمل تجىء الحال فى كل منها جملة اسمية ورابطها الضمير فقط.

(٤) كوِّن ثلاث جمل تجىء الحال فى كل منها جملة فعلية ورابطها الضمير فقط.

(٥) كوِّن ثلاث جمل تجىء الحال فى كل منها جملة اسمية ورابطها الواو والضمير معاً.

(٦) كوِّن ثلاث جمل تجىء الحال فى كل منها جملة فعلية ورابطها الواو والضمير معاً.

تمـريـن (١٠)

كوِّن خمس جمل تَصْلُح الحال فى كل منها أن تكون من الفاعل، ومن المفعول به.

تمـريـن (١١) فى الإنشاء

صِفْ يوماً خَرَجْتَ فيه مع بعض أهلك للنزهة فى سفينة، واعْمَلْ على أن تأتى فى غُضُون الموضوع بأحوال مناسبة، ثم بَيِّن بعد الكتابة كلَّ حال أتَيْتَ بها ونَوْعَها.

تمـريـن (١٢) فى الإعراب

أ ـ نموذج :

(١) رَكِبْتُ السَّفِينَةَ والنَّسيمُ عَليلٌ.

ركبـــت: ركب فعل ماض مبنى على السكون، والتاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

السفينة : مفعول به منصوب

والنسيم : الواو واو الحال حرف مبنى على الفتح، والنـــسيم مبتـــدأ مرفـــوع بالضمة الظاهرة.

عليـــل : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

وجملة المبتدأ والخبر حال فى محل نصب.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) خرج الأولاد وهم فَرِحُون.

(٢) أبصرتُ عليًا مع أصدقائه.

(٣) لَعِبَ الأطفال فى نشاط وعادوا مسرورين.

إجـابـة التمـريـنـات

إجابـة تمـريـن (١)

الأحوال المبنية لهيئة الفاعل	الأحوال المبنية لهيئة المفعول به
واثقين	خالية
مُطمئنين	كاملة
مُغتبطًا	
مسرورًا	

إجابـة تمـريـن (٢)

رقم الجملة	الحـــال	نـــوعـــها
(١)	وأهله نائمون	جملة اسمية
	ولم يشعر به أحد	جملة فعلية

رقم الجملة	الحــــال	نــوعــها
(٢)	مملوئين	مفرد
	وقد بدت عليهم آثار التعب	جملة فعلية
(٣)	على كَرْمِه	جار ومجرور
	ناضجًا	مفرد
	رابحًا	مفرد
(٤)	فوقَ الغصن	ظرف مكان
	يغرد	جملة فعلية
(٥)	تحتَ الماء	ظرف مكان
	قاصدًا	مفرد
	لا تحمل شيئًا	جملة فعلية
	وفيها اثنتا عشرة سمكة	جملة اسمية
(٦)	فى غير تُؤَدة	جار ومجرور
	نادمًا	مفرد
(٧)	وهو صغير	جملة اسمية
	وهو كبير	جملة اسمية

إجابة تمرين (٣)

(١) الواو والضمير فى (وهو شبعان)، والضمير المستتر فى (يشكو).

(٢) الواو والضمير فى (وما وجدت فيه).

(٣) الضمير المستتر فقط فى (غابَ).

(٤) الواو والضمير المستتر فى (ولما تثمرْ).

(٥) الواو فقط فى (وما طلعت الشمس).

(٦) الواو فقط فى (والبحر هائج).

(٧) الضمير فقط فى (ما قصَّرْنا).

(٨) الواو فقط فى (ونوافذ الغرفة مغلقةٌ).

(٩) الواو والضمير المستتر فى (وقد عاد).

إجابة تمرين (٤)

(١) لا تمشِ في الليلِ وحيدًا.
(٢) عاد الجنودُ منتصرين.
(٣) فرَّ المجرمون من السجن والحراسُ نائمون.
(٤) يعود الأطفالُ من اللعب فَرِحين.
(٥) ذهبت الماشيةُ إلى المرعى مسرعةً.
(٦) لا تأكل الطعام نيِّئًا.
(٧) أقبلت الخيلُ تركضُ.
(٨) حضر الجانى أمام القاضى مُكبَّلاً.
(٩) لِمَ تُؤذون أخاكم وأنتم تعلمون.
(١٠) الْبَسْ ثيابَك عندَ خروجِك.

إجابة تمرين (٥)

- جاء محمدٌ مستبشرًا.
- ذهب محمدٌ إلى الحقل مع إخوته.
- عاد الجنديُّ ظافرًا.
- رأيتُ الطلابَ مسرعين.
- رَجَعَ الجنودُ آسفين.
- تكلمت الطالباتُ جاهلاتٍ بما يقلْنهُ.
- لا تتخذ قرارًا وأنت غضبان.
- سَرَقَ اللصُّ الخزانةَ والحرَّاسُ نيامٌ.
- رجع العمالُ من مصنعهم وقد أعياهم التعب.

إجابة تمرين (٦)

(١) جلس المذنبُ وهو خائفٌ.
(٢) باع الفلاحُ قطنَهُ بثمنٍ بَخْسٍ.
(٣) يعجبنى الغنىُّ يتواضع.
(٤) عاد التاجرُ وهو رابحٌ.
(٥) أُحبُّ التلميذَ يجتهدُ.
(٦) لا تختلط بالناسِ وأنت مريضٌ.
(٧) سمعتُ المريضَ يشكو.
(٨) اصفحْ عمَّن أتاك يعتذرُ.
(٩) أبصرتُ الوردَ وهو متفتِّحٌ.
(١٠) انظر إلى السماء وهى تمطرُ.

إجابة تمرين (٧)

(١) تمرُّ بنا الأيامُ لاهين.

(٢) جاء المذنبُ معتذراً عن ذنبه.

(٣) رجع السابقُ مُتصببًا عرقًا.

(٤) ركبتُ الحصان مُتعباً.

(٥) فارقتُ إخوانى مُنقبض الصدر.

(٦) سمعتُ الخطيب آسرًا القلوب بحسن لفظه.

(٧) أبصرتُ ثمر البستان متساقطاً من الشجر.

(٨) غرقت السفينةُ رهيبًا منظرُها.

إجابة تمرين (٨)

(١) - حضر محمدٌ باكيًا. - جاء عليٌ مُسْرِعًا.

- وقف محمدٌ متكلِّمًا.

(٢) - رأيتُ محمدًا مسرعًا. - شربتُ الماءَ باردًا.

- سمعتُ المريضَ يتألمُ.

(٣) - حضرَ محمدٌ معَ أخيه. - انطلق الشُّرَطيُّ خَلْفَ المجرم.

- يتألمُ المريضُ صباحَ مساءَ.

(٤) - أبصرتُ محمدًا على دابته. - رأيتُ الأسدَ فى قفصِه.

- شاهدتُ عليًا فى زينته.

إجابة تمرين (٩)

(١) - حضر محمدٌ ونحن نائمون. - غرَّدَ العصفور ومحمدٌ فى بيته.

- سافرتُ والطيرُ فى أعشاشها.

(٢) - جاء عليٌّ ولمَّا تطلع الشمس. - وصل خالدٌ وقد انطلق القطارُ.

- رأيت محمدًا وقد خرجتُ من منزلى.

(٣) - أقبلت فاطمةُ وجهها مُشرقٌ. - أعجبتنى المدينةُ شوارعُها نظيفةٌ.

- رأيتُ النيلَ مياهُهُ متدفقةٌ.

(٤) - أقبل سعيدٌ يقودُ سيارتَه. - جاء محمدٌ يضحك.

- وقفَ الطالبُ يتساءلُ.

(٥) - ما أجمل محمدًا وهو يبتسمُ. - قامتْ ليلى وهى مُعْرِضَةٌ.

- استمع الطلابُ الحديثَ وهم معجبون به.

(٦) - أنهى الجوادُ السباقَ وقد تصبَّبَ عرقًا. - عاد التُّجارُ وقد ربحوا.

- رأيتُ الطفلَ وقد استغرقَ فى نومه.

إجابة تمرين (١٠)

- قابَلَ محمدٌ عليًا وهو يبتسمُ. - ركبَ محمدٌ الجَوادَ مُتْعبًا.

- صَحِبْتُ محمدًا مخلصًا. - صافح خالدٌ المسافرَ باكيًا.

- رأتْ فاطمةُ خديجة وهى تصعدُ الدَّرَج.

إجابة تمرين (١١)

خرجتُ مع إخوتى للنزهة وقد أشرقت الشمسُ، ولمّا وصلنا المنتزه وجدناه مزدحمًا بالناس، فجلسنا نستمتع بجمال الطبيعة؛ نرى الأشجار عاليةً، ونسمع الطيور مُغردةً، والمياهَ صافيةً. وقضينا يومنا حتى عدنا إلى البيت ولمّا تغربُ الشمس، ولمّا نتعب أو نملّ.

الأحوال الواردة فى الفقرة	أنواعها
وقد أشرقت الشمسُ	جملة فعلية
نستمتع	جملة فعلية
عاليةً	مفرد
مغردةً	مفرد
صافيةً	مفرد
ولمّا تغرب الشمسُ	جملة فعلية

إجابة تمرين (١٢)

(ب) (١) خــرجَ : فعل ماض مبنى على الفتح.

الأولادُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

وهـم : الواو واو الحال مبنية على الفتح، و(هم) ضمير مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فَرِحون : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم. والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

(٢) أبصرتُ : فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

عليًّا : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

مَعَ : ظرف مكان مبنى على الفتح، فى محل نصب حال.

أصدقائِهِ : (أصدقاء) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، والهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

(٣)	لَعِبَ	فعلٌ ماض، مبنى على الفتح.
	الأطفالُ	فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.
	فى	حرفُ جرٍّ مبنى على السكون.
	نشاطٍ	اسم مجرور بفى، وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور فى محل نصب حال.
	وعادوا	الواو حرف عطف مبنى على الفتح. و(عاد) فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل. والجملة الفعلية معطوفة على جملة (لعب) لا محل لها من الإعراب.
	مسرورين	حال منصوبة، وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

التمييـــز

✖ الأمثلة :

(١) اشْتَرَيْتُ رِطْلاً بَلحاً. (٢) غَلَّتِ الأرضُ إرْدَبًا قَمْحاً.

(٣) بَاعَنى التاجُر ذراعاً حَريراً. (٤) فى الْحقْلِ عِشْرُون بَقَرَةً.

* * *

(٥) طَابَ المكانُ هَوَاءً. (٦) فَاضَ القَلْبُ سُرُوراً.

(٧) الْعِنَبُ من ألذِّ أنْوَاعِ الْفاكِهَةِ طَعْماً. (٨) القاهرةُ أكثرُ مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ سُكّاناً.

✦ البحثُ :

إذا قلت : " اشتريتُ رطْلاً " لم يفهم السامع ما تريده بالرّطل، فهو لا يَدْرى أبلحاً اشتريتَ، أم سمنًا، أم عسلاً، وذلك لأن " الرطل " اسم مُبْهَم يصلح لأن تُرَادَ به هذه المعانى الكثيرة، ولكنك إذا قلت : " بلحاً " زال الإبهام وفَهِمَ السامع مُرادك تمام الفهم؛ لأنك ميَّزْت له الرطل وبينت له المقصود منه، ولذلك يسمى لفظ " بلحاً " تمييزاً، كما يسمى الاسم المبهم وهو " رطلاً " مميِّزاً، وبذلك تستطيع أن تقول إن كل اسم من الأسماء الأخيرة فى الأمثلة المتقدمة تمييز للمبْهَمِ قَبْلَه، وإن ذلك المبهم هو المُمَيِّز.

وإذا بحثنا عن المُمَيِّز فى الأمثلة المتقدمة وجدناه فى الأربعة الأولى مذكوراً فى اللفظ، فهو فى المثال الأول " رطْلاً " وهو من أسماء الوزن وفى الثانى " إرْدَبًا " وهو من أسماء الكيل، وفى الثالث " ذراعًا " وهو من أسماء المساحة، وفى الرابع " عِشْرون " وهو من أسماء العدد؛ أما فى الأمثلة الأربعة الأخيرة فإنا لا نجد للمميِّز ذكراً فى مثال منها، ولكن السامع يلحظه ويفهمه حين يسمع الجمل، فإذا سَمِع جملة " طاب المكان " مثلاً : لَحَظَ أن الذى طاب هو شىء من الأشياء المنسوبة للمكان، ولكنه لا يدرى ما هو ذلك الشىء، أهو ماؤه، أم تربته، أم هواؤه، فإذا ذكرت له التمييز تَعَيَّن المراد، فالمميِّز هنا ملحوظ ومفهوم من الجملة وإن كان غير مذكور فى اللفظ، وكذلك يقال فى الأمثلة الباقية.

* * *

القواعد

(١٤٨) التَّمييزُ : اسمٌ يُذكَرُ لبيانِ المُرادِ من اسمٍ سابقٍ يَصلُحُ لأن تُرادَ بِهِ أشياءُ كثيرةٌ.

(١٤٩) المُميَّزُ قِسمان ملفوظٌ وملحوظٌ ، فالأوَّلُ ما يُلفَظُ به في الجملةِ كأسماءِ الوزنِ، والكيلِ، والمساحةِ، والعددِ. والثاني ما يُفهَمُ من الجملةِ مِنْ غيرِ أن يُذكَرَ فيها.

حكـــم التمييـــز

(١) حُكمُ تمييزِ الوزنِ والكيلِ والمساحةِ

✖ الأمثلة :

(١) شَربْتُ رِطْلاً لَبَناً.	أو رِطْلَ لَبَنٍ	أو رِطْلاً مِنْ لَبَنٍ
(٢) أوقَدْتُ قِنْطاراً فَحْماً.	أو قِنْطارَ فَحمٍ	أو قِنْطاراً مِنْ فَحْمٍ
(٣) عِندي مِثْقالٌ ذَهباً.	أو مِثْقالُ ذهبٍ	أو مِثْقالٌ مِنْ ذَهَبٍ

* * *

(٤) أكَلَ الحِصانُ حَفْنَةً شَعيراً.	أو حَفْنَةَ شعيرٍ	أو حَفْنَةً مِنْ شعيرٍ
(٥) شَرِبْتُ كُوباً ماءً.	أو كُوبَ ماءٍ	أو كُوباً مِنْ مَاءٍ
(٦) اشْتَرَيْتُ قَدَحاً سِمْسِماً .	أو قَدَحَ سِمْسِمٍ	أو قَدَحاً مِنْ سِمْسِمٍ

* * *

(٧) بِعتُهُ ذِراعاً حريراً.	أو ذِراعَ حريرٍ	أو ذِراعاً مِنْ حريرٍ
(٨) لا أمْلِكُ شِبْراً أرْضاً.	أو شِبْرَ أرضٍ	أو شِبْراً مِنْ أرْضٍ
(٩) زَرَعْتُ فَدّاناً أرُزّا.	أو فدّانَ أرُزٍّ	أو فَدّاناً مِنْ أرُزٍّ

✦ البحثُ :

تأمل المميَّزَ في الأمثلة المتقدمة، تجده من أسماء الوزن في الأمثلة الثلاثة الأولى، ومن أسماء الكيل في الأمثلة الثلاثة الثانية، ومن أسماء المساحة في الأمثلة الثلاثة الأخيرة.

وتأمل التمييز في الأمثلة المتقدمة أيضًا، تجده يأتي في كل منها على صُوَرٍ ثلاث، فهو يكون منصوباً، ويكون مجروراً بالإضافة، ويكون مجروراً بمن.

القاعدة

(١٥٠) يَجوزُ في تَمييزِ الوزنِ والكيلِ والمساحةِ أنْ يُنْصَبَ ، وأنْ يُجَرَّ بالإضافةِ أوْ بِمِنْ.

(٢) حُكْمُ تَمْيِيزِ الْعَدَدِ

× الأمثلة :

(١) غرَسْتُ ثلاثَ شَجَرَاتٍ.

(٢) أكلْتُ أربَعَ تفَّاحاتٍ.

(٣) اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أقْلامٍ.

(٤) فى الأسْبوعِ سبْعَةُ أيَّامٍ.

(٥) فى المَسْجِدِ عَشْرَةُ أعْمِدَة.

(١) رأيْتُ أحَدَ عَشَرَ فارساً.

(٢) فى الشَّجَرةِ تِسْعَةَ عَشَرَ غُصنًا.

(٣) فى الشَّهرِ ثلاثونَ يَوْماً.

(٤) فى الشجرةِ إحْدَى وأربَعُون بُرتُقالَةً.

(٥) فى البُسْتَانِ تِسْعٌ وتِسْعون نَخلَةً.

* * *

(١) فى القِمْطَار مائةُ رِطلٍ.

(٢) ركِبَ السفينة مائتَا مُسَافرٍ.

(٣) قَطَعَ القِطَارُ خمْسَمائةِ ميلٍ.

* * *

(٤) فى الْحَدِيقَةِ أَلْفُ شَجرةٍ.

(٥) مساحةُ الدَّارِ أَلْفَا ذِرَاعٍ.

(٦) فى سَاحةِ القِتالِ ثلاثَةُ آلافِ جُنْديٍّ.

✦ البحثُ :

تأمل أسماء العدد فى الأقسام الثلاثة تجدها فى القسم الأول تجرى من ثلاثة إلى عشْرة، مع مراعاة أنا أسقطنا بعض الأعداد رغبة فى الاختصار، وتجدها فى القسم الثانى تجرى من أحد عشر إلى تسعة وتسعين، مع مراعاة أنا أسقطنا أكثرها رغبة فى الاختصار أيضًا. وتجدها فى القسم الثالث تدور حول لفظين، هما مائة وألف.

وإذا تأملت تمييز هذه الأسماء، وجدته فى القسم الأول جمعاً مجروراً، وفى القسم الثانى مفرداً منصوباً، وفى القسم الثالث مفرداً مجروراً.

* * *

القاعدة

(١٥١) تَمْيِيزُ العَدَدِ يَجِبُ جَرُّهُ جَمْعاً مَعَ الثَّلاثةِ والعشَرَةِ وما بينهما، ونَصْبُهُ مُفْرداً مع أَحَدَ عَشَرَ وتِسْعةٍ وتِسْعينَ وما بينهما ، وجَرُّهُ مفرداً مع المائةِ والألفِ.

* * *

(٣) حُكْمُ التَّمْيِيزِ إِذَا كَانَ الْمُمَيَّزُ مَلْحُوظاً

* الأَمثلة :

(١) حَسُنَ الغلامُ كَلاماً.

(٢) إعْتَدَلَ الرَّجُلُ قامةً.

(٣) الْفِيلُ أكبرُ من الجملِ جِسماً.

(٤) الْحَرِيْرُ أغْلَى من القُطن قِيمَةً.

✦ البحثُ :

تقدم لك أن المميز قسمان : ملفوظٌ وملحوظٌ، وإذا تأملتَ الأمثلة المتقدمة وجدت المميز فى كل منها من النوع الثانى.

وإذا تأملت التمييز فى هذه الأمثلة، وكذلك فى كل مثال آخر يكون المميز فيه ملحوظًا، وجدته منصوباً دائماً.

***

القاعدة

(١٥٢) يُنْصَبُ التَّمْيِيزُ إِذَا كَانَ المُمَيَّزُ مَلْحُوظاً.

تمــريــن (١)

عيِّن فى الجمل الآتية ألفاظ التمييز التى تجىء بعد مُمَيَّز ملفوظ، والتى تجىء بعد مُميز ملحوظ :

(١) للحجرة ثلاثة شبابيك، وفى كل شُباك أربعة أعواد من الحديد.

(٢) جاء الرسول يَفيضُ وجهه بِشْراً.

(٣) أطعَمْت الدَّجاجة مِلءَ الكَفِّ حَبًّا.

(٤) باع التاجر خمسةَ عَشَرَ قِنْطاراً قُطْناً، وعشرين إرْدَبًّا شعيراً.

(٥) البُرْتقال من ألذ أنواع الفاكهة طعماً، وأطْولها بقاء، وأكثرها فائدة.

(٦) فى الكتاب خمس وتسعون صفحة، وفى كل صفحة تسعةَ عَشَرَ سطراً.

(٧) الرِّيف أنقى من المدن هواء، وأجمل منظراً.

(٨) الذهب أقل صلابة من الحديد.

تمــريــن (٢)

عيِّن فى الجمل الآتية تمييز الوزن، وتمييز المساحة، وتمييز الكيل :

(١) يَقْتَتِلُ الفلاحون على شِبْرِ أرض يغتصبه أحدهم من الآخر.

(٢) اشتريت ذراعين كَتَّانا ورطلين بُنًّا.

(٣) قيراطٌ ماساً خيرٌ من قيراطين ياقوتاً.

(٤) أطعمت الحصان قدَحَيْن شعيراً وسقيته دَلْواً ماء.

(٥) ما في الأرض قَدْرُ راحةٍ ظلا.

(٦) يُخرِجُ الفدان نحوَ خمسة قناطيرَ من القطن، ونحوَ سبعةِ أرادب من القمح.

تمـريـن (٣)

أكمل الجمل الآتية بوضع ألفاظ التمييز المناسبة فى الأماكن الخالية :

(١) الفضة أرفع .... من النحاس. (٢) الكمَّثْرَى ألذ من التفاح ....

(٣) الأنبياء أصدق الناس ... (٤) يبتهج الشجاع إذا انتصر على عدو يُماثله ...

(٥) دخلت حديقة الحيوان، وشاهدت ما فيها من صنوف الحيوان، فوجـدت الزَّرَافَـة أطولها .... والطاوُوسَ أجملها .... والفيلَ أضـخمها .... والأَسـدَ أشـدها .... والقِرْد أكثرها ....

(٦) الشمس أكبر .... من القمر وأسطع منه ....

تمـريـن (٤)

ميِّز الأعداد المذكورة فى الجمل الآتية بمعدودات تناسبها :

(١) فى السنة اثنا عَشر. . . وفى الشهر ثلاثون . . . وفى اليوم أربع وعشرون . . .

(٢) طول الطريق ألفُ . . . وعرضه عشرون . . .

(٣) فى المدرسة خمسة وستون ومائتا . . . وتِسْعَةَ عَشَرَ . . .

(٤) يقطع القطار فى الساعة خمسين . . .

(٥) عمر أخيك الآن إحدى وعشرون . . . وثلاثة . . . وأحدَ عشرَ . . .

(٦) غزَا المدينة جيش يتألف من ألفين وأربعمائةِ . . .

(٧) قرأت من الكتاب مائة وعشرين . . . وبقى منه أربعَ عشرةَ . . .

(٨) يشتمل المنزل على بَهْوَيْن وتسع . . .

تمـريـن (٥)

إجعل كل اسم من الأسماء الآتية تمييزاً فى جملة مناسبة :

سكراً - قَصَباً - بَأساً - طولاً - أخلا - رطلاً

هواء	-	أقلام	-	مِــنْ	-	بقرات	-	لاعباً	-	ثمناً
كُتبٍ	-	مِــن	-	طعماً	-	تلميذٍ	-	رَجُلٍ	-	عقلاً

تمــريــن (٦)

غيِّر التمييز فى الجمل الآتية من صورته التى جاء عليها إلى كل صورة أخرى ممكنة له، وراع ما يستدعيه ذلك من التغيير فى المميَّز :

(١) رأيت البنت وهى تَحْمِلُ جَرَّةَ ماءٍ. (٢) مثقالٌ ذهباً خيرٌ من رِطلٍ نحاساً.

(٣) اشتريت مائتى ذراعٍ أرضًا. (٤) اشتريت قفصين عنباً.

(٥) باع التاجر قنطاراً صابوناً. (٦) زكاة الفِطْرِ نصْــفُ صَاعٍ بُرًّا.

تمــريــن (٧)

(١) كون ثلاث جمل يكون التمييز فى كل منها منصوباً، والمميز اسماً من أسماء الكيل.

(٢) كون ثلاث جمل يكون التمييز فى كل منها مجروراً، والمميز اسماً من أسماء الوزن.

(٣) كون ثلاث جمل يكون التمييز فى كل منها منصوباً، والمميز اسماً من أسماء المساحة.

تمــريــن (٨)

(١) كون ثلاث جمل يكون التمييز فيها جمعاً مجروراً، والمميَّز اسماً من أسماء العدد.

(٢) كون ثلاث جمل يكون التمييز فيها مفرداً منصوباً، والمميَّز اسماً من أسماء العدد.

(٣) كوِّن ثلاث جمل يكون التمييز فيها مفرداً مجروراً والمميز اسماً من أسماء العدد.

(٤) كوِّن ثلاث جمل يكون المميز فيها ملحوظاً.

تمــريــن (٩) فى الإنشاء

تَخَيَّلْ أن الطيارَةَ تُفاخِرُ غيرها من وسائل النَّقْل، واستعمل فى موضوعك ما تَستَطيع من التمييز الذى مميَّزه ملحوظ.

تمــريــن (١٠) فى الإعراب

أ – نموذج :

باعَ التَّاجرُ درْهَمَيْن مِسْكاً.

بـــــاع : فعل ماض مبنى على الفتح.

التـــاجر: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

درهمين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

مـــــسكا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب- أعرب الأمثلة الآتية :

(١) أكلتِ الخيلُ إردبًا شعيراً.   **(٢)** باضتِ الدجاجة ثلاث بيضات.

(٣) في الميْدَانِ عشرون جَواداً.   **(٤)** العالم العاملُ أرفع من ذوى المال قَدْراً.

إجـــابــة التمـــرينـــات

إجابــة تمــريـــن (١)

رقم الجملة	التمييز	نوع المميَّز
(١)	شبابيك	ملفوظ (ثلاثة)
	أعواد	ملفوظ (أربعة)
(٢)	بِشْرًا	ملحوظ
(٣)	حبًا	ملفوظ (ملءَ الكف)
(٤)	قطنًا	ملفوظ (قنطارًا)
	شعيرًا	ملفوظ (إردبًا)
	قنطارًا	ملفوظ (خمسة عشر)
	إردبًا	ملفوظ (عشرين)
(٥)	طعمًا	ملحوظ
	بقاءً	
	فائدةً	
(٦)	صفحةً	ملفوظ: تسعون
	سطرًا	ملفوظ: تسعة عشر
(٧)	هواءً	ملحوظ
	منظرًا	
(٨)	صلابةً	ملحوظ

إجابة تمرين (٢)

(١) أرضٍ ← تمييز مساحة. (٢) كتّانًا ← تمييز مساحة.

(٣) ماسًا ← تمييز مساحة. ماءً ← تمييز كيل

(٤) شعيرًا ← تمييز كيل. بُنًّا ← تمييز وزن.

(٥) ظلاًّ ← تمييز مساحة. (٦) القطن ← تمييز وزن.

ياقوتًا ← تمييز مساحة. القمح ← تمييز وزن.

إجابة تمرين (٣)

(١) الفضةُ أرفع **مكانةً** من النحاس. (٢) الكمثرى ألذُّ من التفاح **طعمًا**.

(٣) الأنبياء أصدق الناس **قولاً**. (٤) يبتهج الشجاع إذا انتصر على عدو يماثله **شجاعةً**.

(٥) دخلتُ حديقة الحيوان، وشاهدت ما فيها من صنوف الحيوان، فوجدتُ الزرافة أطولها **عنقًا**، والطاووسُ أجملها **ريشًا**، والفيلُ أضخمها **حجمًا**، والأسدُ أشدُّها **فتكًا**، والقِــرْدُ أكثرها **ذكاءً**.

(٦) الشمسُ أكبر **حجمًا** من القمر، وأسطع منه نورًا.

إجابة تمرين (٤)

(١) في السنة اثنا عشر **شهرًا**، وفي الشهر ثلاثون **يومًا**، وفي اليوم أربع وعشرون **ساعة**.

(٢) طولُ الطريق ألفُ **ميلٍ**، وعرضه عشرون **ذراعًا**.

(٣) في المدرسة خمسة وستون ومائة **طالبٍ** وتسعةَ عشر **مُدرِّسًا**.

(٤) يقطع القطارُ في الساعة خمسين **ميلاً**.

(٥) عُمْرُ أخيك الآن إحدى وعشرون **سنةً** وثلاثة **أشهرٍ** وأحدَ عشرَ **يومًا**.

(٦) غزا المدينة جيش يتألف من ألفين وأربعمائة **فارس**.

(٧) قرأتُ من الكتاب مائة وعشرين **صفحةً** وبقي منه أربعَ عشرةَ **ورقةً**.

(٨) يشتمل المنزلُ على بَهْوَين وتسعِ **حُجُراتٍ**.

إجابة تمرين (٥)

- اشتريتُ رطلاً سكرًا. - زرعتُ فدانًا قصبًا.

- الأسدُ أشدُّ بأسًا من النمر. - الحجرةُ أربعة أمتارٍ طولاً.

- محمدٌ حَسَنٌ أخلاقًا.
- الإسكندرية أطيبُ هواءً من القاهرة.
- اشتريتُ رطلين من بُنٍّ.
- الفريق فى كرة القدم أحد عشر لاعبًا.
- قرأتُ خمسةَ كتبٍ.
- التفاحُ ألذُّ طعمًا من البرتقال.
- حضر الحفلَ مائةُ رجلٍ.
- اشتريت من البلح خمسة عشر رطلاً.
- اشتريتُ خمسة أقلامٍ.
- يربِّى الفلاحُ سبعَ بقراتٍ.
- هذا القميصُ أغلى ثمنًا من هذا الجورب.
- شربتُ إناءً من عسلٍ.
- فى المدرسة عشرون ومائةٌ وألفُ تلميذٍ.
- علىٌّ أنضجُ عقلاً من أخيه.

إجابة تمرين (٦)

(١) - رأيتُ البنت وهى تحملُ جَرَّةً من ماءٍ. - رأيتُ البنت وهى تحملُ جرَّةَ ماءٍ.

(٢) - مثقالٌ من ذهبٍ خيرٌ من رطلٍ من نحاسٍ. - مثقالُ ذهبٍ خيرٌ من رطلِ نحاسٍ.

(٣) - اشتريتُ مائتى ذراعٍ من الأرض. - اشتريتُ مائتى ذراعِ أرضٍ.

(٤) - اشتريتُ قفصين من عنبٍ. - اشتريتُ قفصَىْ عنبٍ.

(٥) - باع التاجرُ قنطارًا من صابونٍ. - باعَ التاجرُ قنطارَ صابونٍ.

(٦) - زكاةُ الفطر نصفُ صاعٍ من بُرٍّ. - زكاةُ الفطر نصفُ صاعِ بُرٍّ.

إجابة تمرين (٧)

(١) - اشتريتُ قدحًا تمرًا. - بعتُ كيلةً أرزًا.
- باعَ التاجرُ صاعًا بُرًّا.

(٢) - تصدَّقَ الفلاحُ بإردبٍّ أرزًا. - استبدلتُ برطلٍ سمنًا رطلين من عسلٍ.
- مثقالٌ من ذهبٍ خيرٌ من مثقالين فضةً.

(٣) - زرع الفلاحُ فدانًا قمحًا. - اشتريتُ قيراطًا أرضًا.
- باعنى ذراعًا حريرًا.

إجابة تمرين (٨)

(١) - باعَ التاجرُ ثمانىَ بقراتٍ. - اشتريت سبعةَ أقلامٍ.
- قرأت ثلاثةَ كتبٍ.

(٢) – فى الفصل ثلاثة عشرَ طالبًا. – تَسَعُ السيارةُ خمسين راكبًا.

– تصدرُ كلَّ صباحٍ إحدى عشرةَ صحيفةً.

(٣) – فى المدرسة مائةٌ وألفُ طالبٍ. – قطعَ القطارُ ألفَ ميلٍ.

– قرأت من الكتابِ مائةَ صفحةٍ.

(٤) – شربتُ كوبًا من ماءٍ. – باعَ الفلاحُ قيراطًا شعيرًا.

– باعَ التاجرُ قنطارَ قطنٍ.

إجابة تمرين (٩)

قالت الطائرةُ: أنا أفضل وسائل النقل قاطبةً؛ فأنا أسرعُ وسيلةٍ، وأكثر أمانًا، وأشدُّ الوسائل اختصارًا للوقت، وأكبر حجمًا، لذا أسع عددًا أكبر من الركاب، وأقلُّ مشقَّةً، فلا يشعر راكبى بتعبٍ ولا نَصَبٍ. وأنا فوق ذلك طبتُ هواءً، وحَسُنْتُ منظرًا ورُوَاءً.

إجابة تمرين (١٠)

(ب) (١) أكلت : فعلٌ ماض مبنى على الفتح، والتاء تاء التأنيث.

الخيلُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

إردبًّا : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

شعيرًا : تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٢) باضت : فعلُ أمرٍ مبنىٌّ على الفتح، والتاء تاء التأنيث.

الدجاجةُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

ثلاثَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

بيضاتٍ : تمييز مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة.

(٣) فى : حرفُ جرٍّ مبنىٌّ على السكون.

الميدانِ : اسم مجرور بفى، وعلامة جرِّه الكسرة.

والجار والمجرور فى محل رفع خبر مقدم.

عشرون : مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

جوادًا : تمييزٌ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

(٤) العالِمُ مبتدأ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

العاملُ نعتٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

أرفعُ خبرٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

مِنْ حرف جر مبنى على السكون.

ذوى اسم مجرور بمن، وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

المالِ مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

قدرًا تمييز منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

المنَـادَى

✖ الأمثلة :

(١) يَا صَلاَح الدِّينِ.
(٢) يَا حَارِسَ البُسْتَانِ.
(٣) يَا بَائِعَ التِّينِ.

(٧) يا مُسْرِعاً فى العَجَلَةِ النَّدامة.
(٨) يا ظالماً تَبَصَّرْ فى العَوَاقِبِ.
(٩) يا شَامِتاً إنَّ الدهْرَ خوَّانٌ.

***

(٤) يا مُسَافِراً إِلَى لُبْنَانَ.
(٥) يا لاهِياً عنْ دَرْسِهِ.
(٦) يا ضَائِعاً كِتَابُهُ.

(١٠) يا رجالُ أَتْقِنُوا أَعْمَالَكم.
(١١) يا فَتَيَانِ لا تَعْبَثَا بالأَزْهَارِ.
(١٢) يا لاعبون استَرِيحُوا.

***

(١٣) يا خَلِيلُ. (١٤) يا حَسَنَان. (١٥) يا مُحَمَّدُونَ.

✦ البحثُ :

إذا أردنا أنْ نطلبَ إقبال أحدٍ علينا، ناديناه بذكر اسمه، أو صفته بعد كلمة " يا " فقلنا كما فى الأمثلة المتقدمة يا صلاحَ الدين، ويا حارسَ البستان، وهلم جرًّا، ويسمى الاسم بعد " يا " منادًى. أما " يا " نفسُها فتسمى أداة النداء، ومثلُ يا. أيا. وهَيَا. وأىْ. والهمزة.

وإذا تأملنا المنادَى فى الأمثلة المتقدمة، وجدناه يقع على أحوال خمس: فهو فى الطائفة الأولى مضاف إلى اسم بعده، وفى الطائفة الثانية متصل بشىء من تمام معناه كما يتصل المضاف بالمضاف إليه، ولذلك يسمى شبيهاً بالمضاف، فإننا إذا قلنا مثلاً : " يا مسافراً " وسكتنا لم يتبيَّن للسامع المعنى كاملاً؛ لأن السفر قد يكون إلى بقاع شتَّى، فإذا قلنا : " إلى لبنان " فقد أتممنا المعنى وخصَّصناه كما يخصِّص المضاف بالمضاف إليه؛ وهو فى الطائفة الثالثة نكرة غير مقصودة، أما أنه نكرة فلأنه لا يفهم منه مُعَيَّن، وأما أنها غير مقصودة فلأننا حين نقول : " يا مسرعاً فى العجلة الندامة " مثلاً، لا نوجه الخطاب إلى إنسان خاص، ولا نقصد به واحداً دون آخر، وإنما نُلقى النُّصحَ عامًّا لكل من ينتفع به، أما فى الطائفة الرابعة فالمنادَى نكرة مقصودة؛ لأن المتكلم حين يقول : " يا رجال أتقنوا أعمالكم " يقصد رجالاً مخصوصين يُوجه إليهم خطابه، وأما فى الطائفة الخامسة فالمنادى علَم مفرد: أى غير مضاف، وغير شبيه بالمضاف.

وإذا تأملت أواخر المنادى فى جميع الأحوال السابقة، وجدته فى الأحوال الثلاث الأولى منصوباً دائماً، وفى الحالتين الأخيرتَين مبنيًا على ما يرفع به : فإن كان قبل النداء يُرفع بالضمة بُنِىَ على الضم، وإن كان يُرفع بالألف لأنه مثنى بُنِىَ على الألف، وإن كان يُرفع بالواو لأنه جمع مذكر سالم بُنِىَ على الواو، كما هو واضح فى الأمثلة.

* * *

القواعد

(١٥٣) المُنادَى : اسْمٌ يذكرُ بَعْدَ " يا " أَوْ إِحْدَى أخواتِها طَلَباً لإقبال مدْلُولِه.

(١٥٤) يُنْصَبُ المنادَى إِذَا كانَ مُضَافاً ، أَوْ شَبِيهاً بالمضافِ ، أو نكِرةً غيرَ مَقْصُودة. ويُبْنَى عَلَى ما يُرْفَعُ به إِذا كانَ نَكِرةً مَقْصُودةً ، أو عَلَماً مُفْرداً ، والمُرادُ بالمفردِ هُنا مَا لَيْسَ مُضَافاً ولا شَبِيهاً بالمضَاف.

تمـريـن (١)

عيِّن فى الجمل الآتية نوعَ المنادى، وبين المعربَ منه والمبنيَّ، ونوع الإعراب والبناء:

(١) أغيثوا البائسين يا أهل المروءات.

(٢) غَرَبتِ الشمسُ يا صائمين.

(٣) أجبْ دُعائى أيا مجيب الدعاء.

(٤) خُذْ بيدى يا رحيماً بالضعفاء.

(٥) يا شاهدان اشهدَا بالعدل.

(٦) أنْصفوا المظلوم يا قضاة.

(٧) تمهل يا نازلا من الجبل.

(٨) لا تعذب الحيوان يا فريد.

(٩) خذوا جوائزكم يا فائزون.

(١٠) جودوا يأهل الفضل.

(١١) أسرج الحصان يا غلام.

(١٢) يا مسافرون تأهبوا.

تمـريـن (٢)

ضع أحد أحرف النداء قبل الأسماء التالية، وألحق كل اسم بجملة مناسبة، ثم بيِّن نوع إعرابه أو بنائه :

أبو الفضل - عبدالغفار - إسماعيل - غلامان

عَجولٌ - مجتهد فى درسه - شاهدون - غافلٌ

مُتقِنٌ عَملَه - أخو العرب - مُبذرون - ذو المروءة

تمــريــن (٣)

ضع منادًى مناسباً فى الأماكن الخالية من الجمل الآتية، وبيِّن نوع إعرابه أو بنائه :

(١) . . . . لا تكْسَل.	(٢) . . . . دع الغرور.
(٣) . . . . ارحموا الحيوان.	(٤) . . . . أريحوا خيلكم.
(٥) . . . . أرْضِعِى.	(٦) . . . . لا تُؤَمِّل النجاح.
(٧) . . . . أبشِروا بحسن العواقب.	(٨) . . . . احكما بالعدل.
(٩) . . . . لا تَصْحَبوا الأشرار.	(١٠) . . . . نَسْأَلك العفوَ والمغفرةَ.

تمــريــن (٤)

(١) كون ثلاث جمل المنادى فى كل منها مضاف، واضبط آخره بالشكل.

(٢) كون ثلاث جمل المنادى فى كل منها شبيه بالمضاف واضبط آخره بالشكل.

(٣) كون ثلاث جمل المنادى فى كل منها نكرة غير مقصودة واضبط آخره بالشكل.

(٤) كون ثلاث جمل المنادى فى كل منها نكرة مقصودة، واضبط آخره بالشكل.

(٥) كون ثلاث جمل المنادى فى كل منها علم مفرد، واضبط آخره بالشكل.

تمــريــن (٥)

(١) هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب بالفتحة.

(٢) هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب بالألف.

(٣) هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب بالياء.

(٤) هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب المبنى على الضم.

(٥) هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب المبنى على الألف.

(٦) هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب المبنى على الواو.

تمــريــن (٦) فى الإعراب

أ ـ نموذج :

يَا رَاعِىَ الغَنَمِ.

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

راعـــى: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف.

الغـــنم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

ب- أعرب الأمثلة الآتية :

(١) يا ظالمين عَوَاقِبُ الظُّلْم وَخيمَةٌ. (٢) يا صَبيَّان لا تلعبا بالنار.

(٣) يا عليُّ لا تتَسَلَّق الأشجارِ. (٤) يا مُجْهِداً نَفْسَه.

إجـابـة التمـرينـات

إجابـة تمـريـن (١)

رقم الجملة	المنادى	نوعه من حيث الإعراب والبناء	نوع الإعراب والبناء
(١)	أهلَ المروءات	معرب	منصوب بالفتحة
(٢)	صائمين	معرب	منصوب بالياء
(٣)	مجيبَ الدعاء	معرب	منصوب بالفتحة
(٤)	رحيمًا	معرب	منصوب بالفتحة
(٥)	شاهدان	مبنى	مبنى على الألف
(٦)	قضاةُ	مبنى	مبنى على الضم
(٧)	نازلاً	معرب	منصوب بالفتحة
(٨)	فريدُ	مبنى	مبنى على الضم
(٩)	فائزون	مبنى	مبنى على الواو
(١٠)	أهلَ الفضل	معرب	منصوب بالفتحة
(١١)	غلامُ	مبنى	مبنى على الضم
(١٢)	مسافرون	مبنى	مبنى على الواو

إجابـة تمـريـن (٢)

- يا أبا الفضل أَقْبِلْ. منصوب بالألف

- أسرعْ يا عبدَ الغفار. منصوب بالفتحة

- أيا إسماعيلُ صبرًا. مبنى على الضم

- يا غلامان أحضرا العشاء. مبنى على الألف

- اتئدْ يا عجولُ. مبنى على الضم

-أيا مجتهدًا في دروسه سوف تنالُ خيرًا. منصوب بالفتحة

- هيا شاهدون اشهدوا بالحق. مبنى على الواو

- يا غافلاً والموتُ يطلبه، أفقْ. منصوب بالفتحة

- يا متقنًا عملَهُ سوف تربح. منصوب بالفتحة

- أيا أخا العرب حان وقتُ الاتحاد. منصوب بالألف

- يا مبذرين، التبذير مَهْلكةٌ. منصوب بالياء

- يا ذا المروءة أنت محبوبٌ ما دمت قائمًا على المروءة. منصوب بالألف

إجابة تمرين (٣)

(١) يا **مجتهدًا** لا تكسَلْ. منصوب بالفتحة

(٢) يا **متكبرًا** دع الغرور. منصوب بالفتحة

(٣) أيا **فلاحين** ارحموا الحيوان. منصوب بالياء

(٤) هيا **فرسانُ** أريحوا خيلكم. مبنى على الضم

(٥) أيتها **الأمُّ** أرضعى. مبنى على الضم

(٦) يا **كسولُ** لا تؤمّل النجاح. مبنى على الضم

(٧) يا **مجتهدون** أبشروا بحسن العواقب. مبنى على الواو

(٨) أيا **حكمان** احكما بالعدل. مبنى على الألف

(٩) يا نبلاءُ لا تصحبوا الأشرار. مبنى على الضم

(١٠) يا **ربَّنا** نسألك العفوَ والمغفرةَ. منصوب بالفتحة

إجابة تمرين (٤)

(١) - يا صاحبَ الحقِّ دافع عن حقِّك. - يا ابن الكرامِ كُنْ كريمًا.

- يا عبدَ اللهِ انتظرْ.

(٢) - يا ناسيًا حقيبتَهُ. - يا قاضيًا بالعدل أبشر بخيرٍ.

- يا مُتْقِنًا عملَهُ أنتَ محبوبٌ.

(٣) - يا رجلاً خُذ بيدى. - يا مجتهدين أبشروا بالنجاح.

- يا كاذبًا سوف تندم.

(٤) - يا رجلُ أقبِلْ. - يا أطفالُ لا تقطفوا الأزهارَ.

- يا ولَدُ لا تعبثْ بكتابِك.

(٥) - يا علىُّ اتَّبع الحقَّ. - يا محمدان انتظرا.

- يا فاطماتُ لا تَقْرَبْنَ هذه الأزهارَ.

إجابة تمرين (٥)

(١) - يا غافلاً أفِقْ من غفلتك. - يا ابنَ محمدٍ أين أبوك؟

- يا راكبًا حِصانَه رِفْقًا به.

(٢) - يا أخا الظُّلم متى تقلع عن ظلمك؟! - يا ذا المال جُدْ بمالك على الفقير.

- يا أبا محمدٍ كُنْ خير أبٍ.

(٣) يا مؤمنين انصروا الضعيف. - يا مسافرين انتفعوا بسفركم.

- يا ذوى الحاجات لا تبتئسوا فالله معكم.

(٤) - يا جنودُ خذوا أسلحتكم. - يا علىُّ لا تؤجل عملَ اليوم إلى الغد.

- يا فاطمةُ خذى القلمَ.

(٥) - يا صائمان حان وقت الإفطار. - أيا نائمان هُبَّا من نومكما.

- يا خالدان ذاكرا دروسكما.

(٦) - يا محمدون اجتهدوا فى طلب العلم. - أيا تُجَّارُ لا تخسروا الميزان.

- هيا عمالُ بكم تكون نهضة الصناعة.

إجابة تمرين (٦)

(ب) (١) يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

ظـــالمين : منادى منصوب، وعلامة نصبه الياء، لأنه جمـع مـذكر سالم، ونوعه نكرة غير مقصودة.

عواقـــبُ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الظلـــم : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

وخيمـــةٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٢) يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

صَــبِيَّان : منادى مبنى على الألف؛ لأنه مثنى، ونوعه نكرة مقصودة.

لا : حرفُ نهيٍ وجزمٍ مبنى على السكون.

تلعبـــا : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ألف الاثنـين ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

بالنـــار : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(النار) اسم مجـرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

(٣) يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

علـــيُّ : منادى مبنى على الضم؛ لأنه علم مفرد.

لا : حرف نهى وجزم مبنى على السكون.

تتـــسلق : فعلٌ مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون، وتحرك بالكسر تخلصًا من التقـاء الـساكنين، والفاعـل ضمير مستتر تقديره (أنت).

الأشـجارَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٤) يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

مُجْهِـــدًا : منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، لأنه شبيه بالمضاف.

نَفْـــسَهُ : (نفسَ) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

المنـــوع مـــن الصـــرف

(١) العَلَمُ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

✖ **الأمثلة :**

١	قَرَأْتُ سُعَادَ. أَثْنَيْتُ عَلَى سُعَادَ.	٤	رَأَيْتُ عُثْمَانَ. شكرتُ لعثمانَ.
٢	زُرْتُ لَنْدَنَ. جاء الطالبُ من لَنْدَنَ.	٥	جاء أحمدُ أعطيتُ المكافأةَ لأحمدَ.
٣	شَاهَدْنَا نِيُويُورْكَ. ذهب السائح إلى نِيُويُورْكَ.	٦	اِشْتَهَرَ بعدلهِ عُمَرُ. اِقْتَدَيْتُ بعُمَرَ.

✦ **البحثُ :**

إذا تأملت الأسماء التى فى آخر كل مثال، وجدتَ أنها أعلام، وإذا أردت أن تعرف عن هذه الأعلام شيئًا جديداً، فانظر إلى كل مثالين معاً، تجد أن " سعاد " عَلَم يدل على مؤنث، وأن " لندن " علم غير عربى : أى أنه ليس من وضع العرب، ويسمى علماً أعجمياً، وأن " نيوريوك " علم يتألف من كلمتين امتزجت إحداهما بالأخرى فأصبحتا كلمة واحدة، وأن " عثمان " علم فى آخره ألف ونون زائدتان، وأن " أحمد " علم تشبه صورته ويماثل وزنه وَزْن الأفعال وصورتها، فإن أحمد فى وزنه يشبه الفعلين أَكْرَمَ وأَحْسَنَ ونحوهما، وأن " عُمَر " ثلاثىٌّ مذكر أوله مضموم وثانيه مفتوح.

هذه هى صفات الأعلام التى فى الأمثلة، وإذا بحثت عن إعراب هذه الأعلام رأيتها فى المثال الأول من كل مثالين، إما مرفوعة وإما منصوبة، وفى المثال الثانى مجرورة، ولكنك إذا تأملت حركات أواخرها رأيت أنها رُفعت بضمة ظاهرة، ونُصبت بفتحة ظاهرة، كبقية الأسماء الأخرى، ولكنها فى حال الجر لم تجرَّ بالكسرة بل جُرَّت بالفتحة، وإذا رجعت النظر مرة أخرى وجدت أن الأعلام جميعَها لم تُنَوَّن، وأنها مُنعت من التنوين، أو مُنعت من الصَّرف، لأن الصرف والتنوين بمعنى واحد.

القواعد

(١٥٥) يُمْنَعُ العَلَمُ من الصَّرْفِ أي التَّنْوِينِ ، ويُجَرُّ بالْفَتْحَةِ نيابة عن الكسرةِ :

أ – إذَا كان مُؤَنَّثًا.

ب– إذَا كان أعْجَمِيًّا.

جـ– إذَا كان مُرَكَّباً تَرْكيباً مَزْجِيًّا.

د – إذَا كان مَزِيداً فيه ألفٌ ونونٌ.

هـ – إذَا كان عَلَى وَزْنِ الفعلِ.

و– إذَا كان مذكراً ثُلاثيًّا مَضْمُومَ الأولِ مفتوحَ الثانى.

(٢) الصِّفَةُ الْمَمْنُوعَةُ مِنَ الصَّرْفِ

الأمثلة :

١	الوَلَدُ عَطْشَانُ. سَقَيْتُ ولداً عَطْشَانَ. لا تَبْخَلْ عَلَى عَطْشَانَ.	٣	وَقَفَ جنودٌ مَثْنَى. تقابلتُ مع جنودٍ مَثْنَى. جاء الأولادُ ثُلاَثَ.
٢	أنت أسبقُ منى. لم يكنْ غيرُك أسبَق منى. لَسْتُ بأسبقَ من علىٍّ.	٤	نظرتُ إلى أولادٍ ثُلاَثَ. دخل المدرسةَ بناتٌ أُخَرُ. مَرَرْتُ ببناتٍ أُخَرَ.

البحثُ :

إذا ألْقيتَ نظرة إلى الأمثلة السابقة، رأيت أنها تشتمل على الكلمات : عطشان. وأسبق. ومثنى. وثلاث. وأخر. فعطشان تدل على ذات متصفة بالعطش؛ وأسبق تدل على ذات متصفة بالزيادة على غيرها فى السبق؛ ومثنى وثلاث كلاهما يدل على أشياء اتصفت بأنها رُتِّبتْ ترتيباً عدديًّا خاصًّا لأن معنى " وقف جنود مثنى " أنهم وقفوا كلُّ اثنين منهم معًا، ومعنى " جاء الأولاد ثلاثَ " أنهم جاءوا كلُّ ثلاثة منهم معًا؛ أما كلمة " أُخر " فتدل على

ذوات مغايرة لغيرها؛ ومن ذلك يظهر لك أن كل كلمة من الكلمات السابقة تدل على صفة.

وعند تأمل الصفات مرة أخرى ترى أن " عطشان " على وزن فَعْلان، وأن " أسبق " على وزن أفْعَل، وأن " مثنى " و " ثُلاث " لفظان للعدد على صورة خاصة، ومثلهما أُحاد. ومَوْحَد. عُشَار. ومَعْشَر. وأن كلمة " أُخَر" جمعٌ لأخرى بمعنى مغايرة.

وإذا بحثت عن إعراب هذه الصفات رأيتها فى الأمثلة إما مرفوعة، وإما منصوبة، وإما مجرورة، ورأيت أنها ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، ولكنها تجر بالفتحة، ووجدت أنها خالية من التنوين أو ممنوعة من الصَّرْف.

***

القواعد

(١٥٦) تُمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ وتَجَرُّ بالفَتْحَةِ نيابةً عنِ الكسْرَةِ :

أ- إذا كَانَتْ عَلَى وَزَنِ فَعْلَان.

ب- إذا كَانَتْ عَلَى وَزَنِ أفْعَل.

ﺟ - فى أُحَادَ ومَوْحَدَ إلى عُشَارَ ومَعْشَرَ ، وفى كلمةِ " أُخَرَ ".

(٣) المَمْنُوعُ من الصَّرْفِ لصيغةِ مُنْتَهَى الجموع أو ألِف التأنيث

الأمثلة :

(١) أُنْشِئَتْ مدارسُ.

(٢) شاهدتُ مدارسَ.

(٣) تعلمتُ فى مدارسَ.

(٤) هذه صَحْراءُ.

(٥) إخْتَرَقْتُ صَحْرَاءَ.

(٦) يمرُّ الجملُ فى صَحْرَاءَ.

***

(٧) هذه عصافيرُ.

(٩) أطْلَقْتُ عصافيرَ.

(١١) لاَ تَلْعَبْ بِعَصَافيرَ.

(٨) الولدُ النجيبُ نُعْمَى.

(١٠) ما رَأَيْتُ نُعْمَى كالصحةِ.

(١٢) قابِل النِّعْمَةَ بنُعْمَى.

البحثُ :

تأمل فى الأمثلة السابقة الكلمات : مدارس. وعصافير. وصحراء. ونُعْمى. تجد أن "

مدارس " جمع تكسير به ألف زائدة بعدها حرفان، وأن " عصافير " جمع تكسير أيضًا به ألف زائدة بعدها ثلاثة أحرف.

وكلُّ جمع يجيء على هاتين الصورتين، يقال : إنه على صيغة منتهى الجموع، أما " صحراء " و" نعمى " فإن الأولى مختومة بألف التأنيث الممدودة، والثانية مختومة بألف التأنيث المقصورة.

وإذا بحثتَ عن حركات أواخر هذه الكلمات، رأيت أنها ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالفتحة، وأنها ممنوعة من الصرف.

* * *

القاعدة

(١٥٧) يُمْنع الاسْمُ من الصَّرْفِ ويُجَرُّ بالفتحةِ نيابةً عن الكسرَةِ :

أ- إذا كَانَ عَلَى صيغة مُنْتَهى الْجُمُوعِ.

ب- إذَا كان مختوماً بألفِ التأنيثِ الممدودةِ.

ﺟ - إذَا كان مختوماً بألفِ التأنيثِ المقْصُورةِ.

(٤) جَرُّ الممنوع من الصَّرْف بالكسر

الأمثلة :

١	أثْنيتُ علَى أسْبَق اللاَّعبِينَ. سلَّمْتُ عَلَى التلميذِ الأسبق.
٢	يَجِبُ الإكثارُ من مدارسِ الصناعة. بالمدارسِ ترقى الأمَمُ.
٣	سُرِرْتُ مِنْ عصافيرِ الحديقةِ. طَرِبْتُ مِنَ العصافيرِ.
٤	تسيرُ القوافلُ بصحراءِ العرب. يقلُّ الماءُ بالصحراءِ.

✦ البحثُ :

عرفتَ مما سبق أن الكلماتِ : أسبق. ومدارس. وعصافير. وصحراء ممنوعة من الصرف، وعرفتَ أن الممنوع من الصرف يُجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة، فهل تجد أن هذه الكلماتِ الممنوعةَ من الصرف جُرَّت بالفتحة فى هذه الأمثلة ؟ الجواب لا ؛ وإنما جرت بالكسرة، غير أنك إذا أعدت النظر فيها رأيت أن كل كلمة منها إما مضافة، وإما مقترنة بأل، ولو أنك تتبعتَ أى كلمة ممنوعة من الصرف وهى مضافة أو فيها " أل " لرأيت أنها تجر بالكسرة.

* * *

القاعدة

(١٦٨) يُجَرُّ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ بالكسرةِ إذَا كانَ مُضَافاً أو بهِ " أل ".

تمــريــن (١)

عيِّن فى العبارات الآتية كلَّ ممنوع من الصرف مع بيان السبب :

(١) كانت زينبُ بنتُ الحسين أفصحَ من كثير من الرجال.

(٢) اشتهر معاوية بن أبى سُفيان بالحلم، وكان يزيد ابنُهُ أقلَّ منه سياسة وكياسة.

(٣) لا تجادل وأنت غضبان، ولا تأكل وأنت شبعان.

(٤) زُحَلُ اسم كوكب، وكواكب السماء أكثر من أن تحصى.

(٥) زرت حدائق فيحاء، ذاتَ أشجار غنَّاء، وأزهار كثيرة من حمراء، إلى صفراء، إلى زرقاء.

(٦) لِيفَربُول بلد تجارى عظيم.

(٧) كان سَحْبان من خطباء الدَّولة الأموية.

(٨) دَخَل العُمَّال المصنَع رُباع ومَخْمَس.

(٩) لا تَنَالُ حُظْوى فى الحياة، ولا تظفَر بذكرى حسنةٍ بعدها إلا بخير العمل وعمل الخير.

تمــريــن (٢)

بين الممنوع من الصرف وغيره من الأسماء الآتية، مع ذكر الأسباب، ثم ضع خمسة منها فى جمل مفيدة :

شعبان - رمسيس - بـــستان - يثْرب - أجمل - مُضَر

إبراهيم - غُـرف - بتروغراد - عُرْيان - كنائس - جَبَان

شقراء - رِضْوان - قراطيس - شكْوى - إنشاء - سُداس

تمـريــن (٣)

ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة، بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة ومرة مجرورة بالكسرة :

أفصح - مناظر - بيضاء - أحاديث - ظمآن

تمـريــن (٤)

(١) كوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على علَم ممنوع من الصَّرف، مع اختلاف نوع الأعلام فى جميعها.

(٢) كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على صفة ممنوعة من الصرف، مع اختلاف نوع الصفة فى جميعها.

(٣) كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على صيغة منتهى الجموع.

(٤) كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم مختوم بألف التأنيث.

تمـريــن (٥) فى الإعراب

أ ـ نموذج :

صليت بمساجد.

صليت : صلّى فعل ماض مبنى على السكون، والتاء ضمير فاعل

بمساجد : الباء حرف جر، ومساجد مجرور بالباء، وعلامة جره الفتحة نيابـة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

ب ـ أعرب الجمل الآتية :

(١) ذهبتُ إلى حُلوان. (٢) عطفت على إسماعيل.

(٣) رُدَّ التحيةَ بأحسن منها. (٤) تمتاز مصر بتربةٍ خضراء.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الممنوع من الصرف	سبب المنع من الصرف
(١)	زينبُ	علم لمؤنث
	أفصحَ	صفة على وزن أفعل
(٢)	معاويةُ	علم مختوم بتاء التأنيث
	سُفيانَ	علم مزيد فيه ألف ونون
	يزيدُ	علم على وزن الفعل
	أقلُّ	صفة على وزن أفعل
(٣)	غضبانُ	صفة على وزن فَعْلان
	شبعان	
(٤)	زُحَلُ	علم لمذكر ثلاثى على وزن (فُعَلَ)
	أكثر	صفة على وزن أفعل
(٥)	حدائقَ	اسم على صيغة منتهى الجموع
	فيحاءَ	اسم مختوم بألف التأنيث الممدودة
	غَنّاءَ	
	حمراءَ	
	صفراء	
	زرقاء	
(٦)	ليفربول	علم أعجمى
(٧)	سَحْبانُ	علم مزيد فيه ألف ونون
(٨)	رُبَاعَ	صفة على وزن فُعَال من أُحاد إلى عُشار
	مَخْمس	صفة على وزن مَفْعل من مَوْحد إلى مَعْشَر
(٩)	حُظْوَى	صفة مختومة بألف التأنيث المقصورة
	ذَكرى	

إجابـة تمـريـن (٢)

الممنوع من الصرف	سبب المنع من الصرف
شعبان	علم مزيد فى آخره ألف ونون
رمسيس	علم أعجمى
يثرب	علم على وزن الفعل
أجمل	صفة على وزن أفعل
مُضَر	علم ثلاثى لمذكر على وزن (فُعَل)
إبراهيم	علم أعجمى
بتروغراد	علم مركب تركيبًا مزجيًا
عُرْيان	صفة على وزن فُعْلان
كنائس	اسم على صيغة منتهى الجموع
شقراء	صفة مختومة بألف التأنيث الممدودة
قراطيس	اسم على صيغة منتهى الجموع
شكوى	اسم مختوم بألف التأنيث المقصورة
سُدَاس	صفة على وزن فُعال من أُحاد إلى عُشار

– هاجَرَ الرسولُ إلى يثربَ.

– لُقِّب سيدُنا إبراهيمُ بأبى الأنبياء.

– فى مصرَ كنائسُ كثيرة.

– رمسيسُ أحد ملوك الفراعنة.

– رفع المظلومُ شكوى إلى الحاكم.

إجابـة تمـريـن (٣)

– ما عليٌّ بأفصحَ من محمدٍ.

– كان محمدٌ من أفصحِ الناسِ.

– أُعْجِبتُ بمناظرَ جميلةٍ.

– أُعجبتُ بالمناظرِ الجميلةِ.

– رأيتُ محمدًا فى حُلَّةٍ بيضاءَ.

– رأيتُ محمدًا فى حُلَّتِهِ البيضاء.

– استمعتُ إلى أحاديثَ كثيرة.

– استمعت إلى الأحاديثِ الكثيرةِ.

– ما أنت بظمآنَ.

– ما أنت بالظمآنِ.

إجابة تمرين (٤)

(١) – مررتُ بإبراهيمَ.　　　　– سلمتُ على يزيدَ.

– رأيتُ فاطمةَ.　　　　– قابلتُ سليمانَ.

– سمعتُ عُمَرَ يُنادى علينا.

(٢) – سقيتُ رجلاً ظمآنَ.　　　　– لبستُ ثوبًا أبيضَ.

– مررتُ برجالٍ أُخَرَ.

(٣) – أضاءت فى الشارع مصابيحُ كبيرةٌ.　　　　– صلَّيتُ فى مساجدَ كثيرةٍ.

– رأيتُ عصافيرَ مختلفةً فى حديقة الحيوان.

(٤) – مررتُ بحقولٍ خضراءَ.　　　　– اطَّلعتُ على فتوى طيبةٍ فى المسألة.

– قضيتُ يومًا فى حديقةٍ غنَّاءَ.

إجابة تمرين (٥)

(ب) (١) ذهبْتُ : فعلٌ ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

حلوان : اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

(٢) عطفْتُ: فعلٌ ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

على: حرف جرٍّ مبنى على السكون.

إسماعيلَ: اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

(٣) رُدَّ : فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون، وتحرك الحرف الأخير بالفتح بسبب التضعيف، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

التحيةَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

بأحـــــسنَ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أحسنَ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

منهـــــــا : (مِنْ) حرف جرٍّ مبنيٌّ على السكون، و(ها) ضمير مبنـــى على السكون فى محل جرٍّ بحرف الجر.

(٤) تمتـــــازُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

مـــــصرُ : فاعلٌ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

بتربـــــةٍ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(تربة) اسم مجــرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

خـــضراءَ : نعت مجرور، وعلامة جَرِّه الفتحة؛ لأنـــه ممنـــوع مـــن الصرف.

النعت الحقيقى والسببى

✖ الأمثلة :

(١) جاءَ الرَّجُلُ المهذَّبُ.

(٢) حَضَرَتِ السيدةُ العاقِلَةُ.

(٣) رَكِبْتُ الْحِصانَ الْجَميلَ.

(٤) أقَمْتُ فى المنزلِ الفَسيحِ.

(١) جاءَ الرَّجلُ المهذَّبُ أخُوهُ.

(٢) حَضَرَتِ السَّيدةُ العاقِلَةُ أمُّها.

(٣) رَكِبْتُ الْحِصانَ الجميلَ سَرْجُهُ.

(٤) أقَمْتُ فى المنزلِ الفَسيحِ فِناؤُهُ.

✦ البحثُ :

نعلم مما تقدم لنا فى الجزء الأول أن الكلماتِ : المهذَّبُ. والعاقلةُ. والجميلَ. والفسيحِ. فى أمثلة القسم الأول تُسمى نعوتاً وتوابعَ؛ لأن كل واحدة منها تُدل على صفة فى الاسم الذى قبلها، وتتبعه فى إعرابه رفعاً ونصباً وجرًّا، ونعلم أيضًا أن الأسماء المذكورة قبلها، وهى الرجُل والسيدة والحصان والمنزل. يسمى كل منها منعوتاً أو مَتْبوعاً.

ونزيد هنا فنقول : إن الكلمات التى سميناها فى القسم الأول نعوتاً تسمى أيضًا فى القسم الثانى نعوتاً؛ ولكن ألا يوجد فرق بين نعوت القسم الأول ونعوت القسم الثانى ؟ بلى إن هناك فرقًا واضحاً فى المعنى، فالمهذب مثلاً فى القسم الأول صفة فى الحقيقة للاسم المذكور قبله وهو الرجل؛ لأن المتصفَ بالتهذيب حقيقة هو الرجل، ولذلك يسمى هذا النعت نعتاً حقيقيًا. أما فى القسم الثانى فليس التهذيب فى الحقيقة صفةً للرجل، وإنما هو صفة لما بعده وهو الأخ، غير أنه لما كان للأخ ارتباطٌ بالرجل، جاز أن نقول عن صفة الأخ إنها صفة للرجل، ومن أجل ذلك يسمى لفظ المهذب فى القسم الثانى نعتاً غير حقيقى، أو نعتاً سببيًا، وكذلك يقال فى بقية الأمثلة.

* * *

القاعدة

(١٥٩) النَّعْتُ نوعانِ : حَقيقىٌّ وسَبَبِىٌّ ، فالحقيقىُّ ما دلَّ على صِفَةٍ فى نَفْسِ مَتْبوعِهِ ، والسَّببىُّ ، ما دلَّ على صِفَةٍ فى اسْمٍ له ارْتِباطٌ بالمتبوع.

(١) مطابقة النعت للمنعوت

✖ الأمثلة :

(للنعت الحقيقى)	(للنعت السببى)
(١) هذا مَنْزِل ضيِّقٌ.	(١) هذا منْزِلٌ ضَيِّقٌ فِنَاؤهُ.
(٢) تَسلَّقتُ شجرةً غَليظةً.	(٢) تَسلَّقتُ شَجَرَةً غليظاً جِذْعُها.
(٣) جَلستُ فى السُّرادق الفَاخِرِ.	(٣) جَلَستُ فى السُّرادِق الفَاخِرَةِ أرائكهُ.

* * *

(للنعت الحقيقى)	(للنعت السببى)
(٤) هاتان صُورتان جميلَتَانِ.	(٤) هَاتَان صُورتَان جميلٌ إطارَاهُمَا.
(٥) اشْتَرَيْتُ بِساطين شَرقيَّيْنِ.	(٥) اشْتَرَيْتُ بِسَاطَيْن شَرقيًّا نَقْشُهُمَا.
(٦) عَثَرْتُ بِطَائِرَيْنِ غَريبَيْنِ.	(٦) عَثَرْتُ بِطَائِرَيْن غَرِيب شَكْلِهمَا.
(٧) هَؤُلاء بناتٌ عاقِلاتٌ.	(٧) هَؤُلاء بناتٌ عاقلةٌ أمَّهاتُهنَّ.
(٨) عاشَرْتُ إخْواناً مُوسِرِينَ.	(٨) عاشَرْتُ إخْواناً موسراً آباؤُهُمْ.
(٩) أشْفَقْتُ على الصِّبْيَةِ المُعْدِمينَ.	(٩) أشْفَقْتُ على الصِّبْيَةِ المُعدِمِ أهْلُوهم.

✦ البحثُ :

الكلمات الأخيرة التى اشتملت عليها أمثلة القسم الأيمن كلها نعوت حقيقية؛ لأن كل واحدة منها تدل على صفة فى نفس متبوعها، وهذه الكلمات عينها فى القسم الأيسر نعوت سببية لأنها تدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع.

وإذا تأملنا هذه الكلمات فى القسمين وجدناها تماثل متبوعها وهو الاسم الذى قبلها فى رفعه ونصبه وجره، وتماثله أيضًا فى تعريفه وتنكيره.

وإذا تأملناها فى القسم الأيمن وحده حيث هى نعوت حقيقية، وجدناها فوق ما تقدم تماثل متبوعها فى إفراده وتثنيته وجمعه، وفى تذكيره وتأنيثه، أما فى القسم الأيسر حيث هى نعوت سببية، فإنها تُرى مفردة، سواء أكان متبوعها مفرداً، أم مثنى، أم جمعاً، وترى أيضًا مطابقة لما بعدها فى تذكيره وتأنيثه؛ فإن كان ما بعدها مذكراً كانت مثله، وإن كان مؤنثاً كانت كذلك، ولا اعتبار للمنعوت فى ذلك أصلاً.

* * *

القواعد

(١٦٠) النَّعْتُ بِنَوعَيْهِ يَتْبَعُ منعوتَهُ فى رَفْعِهِ ونَصْبه وجَرِّه ، وفى تَعْريفه وتَنْكِيره.

(١٦١) النعتُ الْحَقِيقِيُّ يَتْبَعُ منعوتَه فوقَ ما تَقَدَّمَ فى إفرادِه وتَثْنِيَتِه وجمعه، وفى تَذْكِيرِه وتَأنِيثِه.

(١٦٢) النَّعْتُ السَّبَبِيُّ يكون مُفْرداً ويُراعَى فى تذكيره وتأنيثه ما بَعْدَهُ.

(٢) النعت حين يكون جملة

الأمثلة :

(١) هذا عَمَلٌ نافِعٌ. — (١) هذا عملٌ يَنْفَعُ.

(٢) أبْصَرْتُ رَجلاً سابحاً. — (٢) أبْصَرْتُ رَجُلاً يَسْبَحُ.

(٣) نَظَرْتُ إلى سَفِينَةٍ غارِقةٍ. — (٣) نَظَرْتُ إلَى سَفِينَةٍ تَغْرَقُ.

(٤) مَضَى يَوْمٌ شَدِيدُ الْحَرِّ. — (٤) مَضَى يَوْمٌ حرُّهُ شَدِيدٌ.

(٥) أوْقَدْتُ مِصْباحاً قَوِيَّ النُّور. — (٥) أوْقَدْتُ مِصْباحاً نُورُهُ قَوِيٌّ.

(٦) نَصِيدُ فى بِرْكَةٍ كَثِيرةِ السَّمكِ. — (٦) نَصِيدُ فى بِرْكَةٍ سَمَكها كثيرٌ.

البحثُ :

الكلمات : نافعٌ. وسابحاً. وغارقة. وشديدُ الحرِّ. وقويَّ النُّور. وكثيرةِ السمك، فى أمثلة القسم الأول كلها نعوت للأسماء التى قبلها، وإذا تأملت الجمل الأخيرة فى أمثلة القسم الثانى وهى : ينفع. ويسبح. وتغرق. وحرُّه شديد. ونُوره قوى. وسمكها كثير، وجدتها تؤدى المعنى الذى أدّته النعوت المفردة فى القسم الأول؛ فهى إذاً نعوت للأسماء قبلها، وبالبحث فى الأسماء التى قبل هذه الجمل تراها جميعاً نكرات.

وإذا تذكرت ما مرَّ بك فى باب الحال، وتدبرتَ الأمثلة التى تقدمت هناك، علمت أن الحال كما تكون مفردة تكون جملة أيضًا، ولكنَّ صاحبها لا يكون إلا معرفة، وبهذا يظهر لك الفرق بين جملة النعت وجملة الحال، فالأولى تكون بعد النكرات، والثانية تكون بعد المعارف.

* * *

القاعدة

(١٦٣) الجُمَلُ بَعْدَ النَّكِرَاتِ صِفاتٌ، وبَعْدَ المعارف أحْوَالٌ.

تمــريــن (١)

ميِّز النعت الحقيقى من السببىِّ فى العبارة الآتية :

القاهرة مدينة عظيمة تُضارع كثيراً من المدن الأوروبية فى جمالها ورونقها. وقد زاد سكانها فى الأيام الأخيرة زيادةً عظيمة، وفيها كثير من الميادين الواسعة والحدائق الغَنَّاء، وإذا طفتَ فى أنحائها وجدتَ قصوراً شامخاً بُنيانها، ومساجدَ عاليةً قِبَابُها. وأحياءً متسعة شوارعُها، ووجدتَ مصانعَ. ومتاجر، وعملاً وعُمَّالاً. وفى كل شتاء يَنزَحُ إليها السُّياح الموسرون من الأقْطار القارسِ بردُها، فيقيمون ما شاءوا تحت سمائها الصافى أديمهُا، ويتمتعون بهوائها المعتدل الجميل.

تمــريــن (٢)

عيِّن ما فى الجمل الآتية من النعوت، والأخبار، والأحوال :

(١) لا تَزُرْ أحداً والسماء مُمطرةٌ، حتى لا تدخلَ عليه مبللَ الثياب، ملوَّث الحــذاء، فــإن ذلك عيب كبير.

(٢) الإمام العادل كالأب الحانى على وُلدِه، يعولهم صغاراً ويُرشدهم كباراً.

(٣) البرتقال فاكهة لذيذ طعمها، طيبةٌ رائحتها، وهو من فاكهة الشتاء الطويلة البقاء.

(٤) الأماكن الهادئة خير للسكنى من الأماكن المملوءة بالجلبة والضوضاء.

تمــريــن (٣)

ضع فى كل مكان خالٍ نعتاً مناسباً :

(١) الهواء . . . مُنْعِش للأجسام

(٢) الأكل . . . يُتْخِم المَعِدَةَ

(٣) الماء . . . مُضرٌ شُرْبُه

(٤) الطبيب . . . يزيد المريض سَقَماً

(٥) المناظر . . . تشرح النفوس

(٦) الأشجار . . . تُظَلِّلُ المارة

(٧) يَثِق الناس بالتاجر . . .

(٨) الهواء . . . يثبِّط القُوى البدنية

(٩) الحِذاء . . . يَضُرُّ القَدَمَ

(١٠) لا تأكل الطعام . . .

(١١) يُسَرُّ الآباء بالأبناء . . .

(١٢) الأعلام . . . تدل على الحزن.

(١٣) لا تَسْكن الأماكن . . .	(١٤) تُكرِّم الشعوب رجالَها . . .

تمــريــن (٤)

ضع فى كل مكان من الأماكن الخالية منعوتاً مناسباً :

(١) . . . الباسلون لا يهابون الحرب	(٢) الذهب . . . نفيس

(٣) . . . الكثير يُطْغى صاحبه	(٤) . . . الخَرِبةُ مأوَى البُوم

(٥) الزُّمُرُّدُ . . . كريم أخضر	(٦) ظهرت فى السماء . . . كثيفة

(٧) هبَّت . . . اقتلعت الأشجار	(٨) اشتريتُ . . . جامحًا

(٩) نزل من السماء . . . غزير	(١٠) الصديق . . . محبوب

تمــريــن (٥)

كوِّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً :

طويل – كريمة طباعُه – باسقة فروعُها – سخِــــيٌّ – كثير مالُه

صادق – مؤثــر كلامُه – شجـــاع – نظيفة ملابسه – حَسَن هِندامه

مَهيب – مُشْــرِقـــة – ساطــع نورهُ – حالك ظلامــه – عاليات

تمــريــن (٦)

كوِّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً سببية :

عاقل – متلألئ – شاهق – جميــل – واسع

مذنِب – المسافر – الغائب – المحسن – الفقير

تمــريــن (٧)

حوِّل فى جمل مفيدة الأوصاف السببية الآتية إلى نعوت حقيقية :

شديدٌ بَرْدُه – متلاطم موجُه – لــذيــذ طعمُه – نافعٌ علمُه

ضعيف نورُه – مُلْتفة أشجارهُ – مائلة أغصانُه – مُفتَّحة نوافذها

تمــريــن (٨)

كيف تُحوِّل النعت المفرد المذكر فى الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى، والجمع بنوعيه :

عدوٌّ عاقل خير من صديق جاهل

تمــريــن (٩)

حوّل النعوت المفردة فى الجمل الآتية إلى جمل وصفية :

(١) مررتُ بحيٍّ مزدحم بالسكان   (٢) سمعت صوتًا مُطرباً.

(٣) نالت مصر منزلة عالية.   (٤) سقيت كلباً لاهثاً.

(٥) قليل مُدَبَّر خير من كثير مُبَعْثَر.   (٦) اقبل نُصْحاً نافعاً من أخ مخلص.

تمــريــن (١٠)

حوّل الجمل الوصفية فى العبارات الآتية إلى نعوت مفردة :

(١) قابلتُ ولداً يَصيح.   (٢) شاهدنا قِطاراً سيرُه سريع.

(٣) سمعت خطيباً يؤثر فى سامعيه.   (٤) عَطَفتُ على فقير نفسُه عفيفة.

(٥) أُحب كلَّ عامل يُتْقِن عمله.   (٦) رَكبتُ باخرة غُرَفُها جميلة.

تمــريــن (١١)

ما الذى تُحدثه من التغيير فى الجمل الآتية لتجعل الأحوال التى بها نعوتاً :

(١) جاءت البنت تضحك.   (٢) ركبت الحصان جامحاً.

(٣) ظهر النور ساطعاً.   (٤) أبصرنا البرق يلمع.

تمــريــن (١٢)

غيِّر كل جملة من الجمل الآتية لتجعل الأخبار التى بها نعوتًا :

(١) الحجرة نظيفة.   (٢) الحديقة ناضرة أزهارها.

(٣) الدرس مفهوم.   (٤) الزهرة ناصعٌ بياضُها.

تمــريــن (١٣)

(١) كوِّن ست جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت حقيقى، مع اختلاف المنعوت فى التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.

(٢) كوِّن ست جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت سببى، مع اختلاف المنعوت فى التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع.

(٣) كوِّن ست جمل يكون النعت فى الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفى الثلاث الثانية جملة فعلية.

(٤) كوِّن ست جمل تكون الحال فى الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفى الثلاث الثانية جملة فعلية.

تمـريـن (١٤) فى الإنشاء

صف حجرة نومك، وتَعمَّد أن تأتىَ فى موضوعك بكثير من النعوت، ثم بيِّن فى جداولَ ما كان منها حقيقيًّا، وما كان سببيًّا، وما كان جملةً.

إجـابـة التمـريـنـات

إجابـة تمـريـن (١)

النعوت الحقيقية:

عظيمة – الأوربية – الأخيرة – عظيمة – الواسعة

الغنَّاء – الموسرون – المعتدل – الجميل

النعوت السببية:

شامخًا – عاليةً – متسعةً – القارسِ – الصافى.

إجابـة تمـريـن (٢)

رقم الجملة	النعـوت	الأخـــبـار	الأحـــوال
(١)		سطرةٌ – عيبٌ كبيرٌ	مُبللَ الثياب – ملوَّثَ الحذاء
(٢)	العادلُ	كالأبِ	صغارًا
	الحانى		كبارًا
(٣)	لذيذةٌ	فاكهةٌ	
	طيبةٌ		
	الطويلة		
(٤)	الهادئة	خيرٌ	
	المملوءة		

إجابـة تمـريـن (٣)

(١) الهواء **النقىُّ** منعشٌ للأجسام.

(٢) الأكلُ **الكثيرُ** يتخمُ المعدة.

(٣) الماءُ **الآسنُ** مضرٌّ شربُهُ.

(٤) الطبيبُ **المتشائمُ** يزيد المريض سقمًا.

(٥) المناظرُ **الجميلةُ** تشرحُ النفوسَ.

(٦) الأشجارُ **الوارفةُ** تظلِّلُ المارة.

(٧) يثقُ الناسُ بالتاجرِ **الأمينِ**.

(٨) الهواء **الفاسدُ** يثبطُ القوى البدنية.

(٩) الحذاءُ **الضيقُ** يضرُ القدم. (١٠) لا تأكل الطعامَ **النيَّ**.

(١١) يُسَرُّ الآباءُ بالأبناء **المجتهدين**. (١٢) الأعلامُ **السوداءُ** تدل على الحزن.

(١٣) لا تسكن الأماكن **الفاسدة الهواء**. (١٤) تُكرِّمُ الشعوبُ رجالَها **المميِّزين**.

إجابة تمرين (٤)

(١) **الجنودُ** الباسلون لا يهابون الحرب. (٢) الذهبُ **معدنٌ** نفيسٌ.

(٣) **المالُ** الكثيرُ يطغى صاحبه. (٤) **البيوتُ** الخربةُ مأوى البوم.

(٥) الزمُرُّدُ **حجرٌ** كريمٌ أخضر. (٦) ظهرت في السماء **سحبٌ** كثيفةٌ.

(٧) هبّت **رياحٌ** اقتلعت الأشجار. (٨) اشتريتُ **جوادًا** جامحًا.

(٩) نزلَ من السماء **مطرٌ** غزيرٌ. (١٠) الصديقُ **إنسانٌ** محبوبٌ.

إجابة تمرين (٥)

- محمدٌ رجلٌ طويلٌ.
- على فتىً كريمةٌ طباعُهُ.
- هذه شجرة باسقةٌ فروعُها.
- خالدٌ إنسانٌ سخيٌّ.
- سعيدٌ تاجرٌ كثيرٌ مالُهُ.
- أخي تاجرٌ صادقٌ.
- أعجبني خطيبٌ مؤثِّرٌ كلامُهُ.
- مررتُ برجلٍ شجاعٍ.
- سُرِرْت بطفلٍ نظيفةٍ ملابسُهُ.
- مُعلِّمُنا رجلٌ حَسَنٌ هندامُهُ.
- ناظرُ المدرسة رجلٌ مهيبٌ.
- أقبلتْ هندُ كشمسٍ مشرقةٍ.
- طلعَ القمرُ ساطعٌ نورُهُ.
- أقبل الليلُ حالكٌ ظلامُهُ.
- على جانبي الطريق أشجارٌ عالياتٌ.

إجابة تمرين (٦)

- محمدٌ صديقٌ عاقلٌ رأيُهُ.
- أقبلتْ فتاةٌ مُتلألِئٌ وَجْهُها.
- أدهشني بناءٌ شاهقٌ ارتفاعُهُ.
- أعجبني مُطربٌ جميلٌ صوتُهُ.
- نزلتُ في بيتٍ واسعٍ فناؤُهُ.
- سلمتُ على رجلٍ مُذنبٍ أخوهُ.
- لم أذهبْ إلى البيتِ المسافرِ أهلُهُ.
- قابلتُ الطالبَ الغائبَ صديقُهُ.
- أكرمتُ الغلامَ المحسنَ أبوهُ.
- تصدقتُ على البيتِ الفقيرِ أهلُهُ.

إجابة تمرين (٧)

- قضيتُ ليلاً بَرْدُهُ شديدٌ.
- عبرتُ بحرًا موجُهُ متلاطمٌ.
- أكلتُ برتقالاً طعمُهُ لذيذٌ.
- نهلتُ من عالمٍ علمُهُ نافعٌ.
- ذاكرت فى ضوء مصباحٍ نورُهُ ضعيفٌ.
- دخلتُ بستانًا أشجارُهُ ملتفةٌ.
- قطفتُ الفاكهة من بستانٍ أغصانُهُ مائلةٌ.
- ركبتُ سيارةً نوافذُها مُفَتَّحةٌ.

إجابة تمرين (٨)

- عدوةٌ عاقلةٌ خيرٌ من صديقةٍ جاهلةٍ.
- عدوان عاقلان خيرٌ من صديقَين جاهلَين.
- أعداءٌ عقلاءُ خيرٌ من أصدقاءِ جهلاءِ.
- عدوَّاتٌ عاقلاتٌ خيرٌ من صديقاتٍ جاهلاتٍ.

إجابة تمرين (٩)

(١) مررتُ بحيٍّ يزدحمُ بالسكان.
(٢) سمعتُ صوتًا يُطربُ.
(٣) نالتْ مصر منزلة تعلو.
(٤) سقيت كلبًا يلهثُ.
(٥) قليلٌ يُدَبِّرُ خيرٌ من كثير يُبَعثِرُ.
(٦) اقبلْ نُصحًا ينفعُ من أخٍ يخلصُ.

إجابة تمرين (١٠)

(١) قابلتُ ولدًا صائحًا.
(٢) شاهدنا قطارًا سريعًا سَيْرُهُ.
(٣) سمعتُ خطيبًا مؤثرًا فى سامعيه.
(٤) عطفتُ على فقير عفيفةٍ نفسُهُ.
(٥) أحبُّ كلَّ عاملٍ مُتْقِنٍ عملَهُ.
(٦) ركبتُ باخرةً جميلةً غُرَفُها.

إجابة تمرين (١١)

(١) جاءتْ بنتٌ تضحك.
(٢) ركبتُ حصانًا جامحًا.
أو: ركبتُ الحصانَ الجامحَ.
(٣) ظهر نورٌ ساطعٌ.
أو: ظهرَ النورُ الساطعُ.
(٤) أبصرنا البرقَ اللامعَ.
أو: أبصرنا برقًا لامعًا.

إجابة تمرين (١٢)

(١) الحجرةُ النظيفةُ مريحةٌ.
(٢) الحديقةُ الناضرةُ أزهارُها تريحُ النفسَ.
(٣) الدرسُ المفهومُ سَهْلٌ.
(٤) الزهرةُ الناصعُ بياضُها تسرُّ العينَ.

إجابـة تمـريـن (١٣)

(١) – رأيتُ رجلاً أنيقًا.

– قابلتُ رَجُلَين طويلَين.

– يعجبنى الرجالُ المهذَّبون.

– سمعتُ امرأةً تبكى.

– رأيتُ امرأتين مُتلفعتين بِبُرْدَيْهِما.

– تعجبنى المعلِّماتُ المهذَّباتُ.

(٢) – أعجبنى رجلٌ نظيفٌ ثوبُهُ.

– رأيت رجلَين مُشرقًا وَجْهُهُما.

– هنَّأتُ الآباءَ الناجحَ أبناؤهم.

– دخلتُ دارًا فسيحًا فناؤها.

– اشتريتُ حقيبتين عظيمًا حجمهما.

– قطفتُ وَرْداتٍ ذكيَّةً رائحتها.

(٣) – أعجبنى ولدٌ ثوبُهُ نظيفٌ.

– قرأتُ قصتين أحداثُهما ممتعةٌ.

– سمعتُ أطفالاً أصواتُهم عاليةٌ.

– مررتُ بطفلٍ يبكى.

– رأيتُ ولدَين يتباريان.

– شاهدتُ أولادًا يتشاجرون.

(٤) – أعجبنى الولدُ ثوبُهُ نظيفٌ.

– قرأت الروايةَ أحداثُها ممتعةٌ.

– سمعتُ الأطفال أصواتُهم عاليةٌ.

– مررتُ بمحمدٍ يبكى.

– رأيتُ الولدين يتباريان.

– شاهدتُ الأولادَ يتشاجرون.

إجابـة تمـريـن (١٤)

حجرةُ نومى حجرةٌ واسعةٌ، بها سريرٌ صغير، جميلٌ شَكْلُهُ، قويّةٌ أخشابُهُ، وثيرةٌ فُرُشُهُ. وبها دولابٌ كبيرٌ، مقسَّم إلى أجزاء متساويةٍ. وبها شُبَّاكٌ يطلُّ على الشارع، يدخل منه الهواءُ فى الصيف، وحرارةُ الشمس فى الشتاء. وعلى الجدار عُلِّقت مجموعةُ من الصور الطبيعية الجميلة.

النعوت الحقيقية		النعـوت السببية
المفرد	الجملة	
واسعةٌ صغيرٌ كبيرٌ متساويةٍ الطبيعية الجميلة	يطلُّ يدخلُ منه الهواءُ	جميلٌ قويةٌ وثيرةٌ

التوكيد

× الأمثلة :

(١) حادثنى الوزيرُ نفسُهُ.

(٢) قابلتُ الوزيرَ نفسَهُ.

(٣) كتبتُ إلى الوزيرِ نفسِهِ.

(٧) نجحَ الأخوانِ كلاهما.

(٨) ذبحنا الكبشين كليهما.

(٩) سكنّا فى المنزلين كليهما.

* * *

(٤) احترقتِ الدارُ كلُّها.

(٥) قرأتُ الكتابَ كلَّه.

(٦) فرغتُ من الأعمال كلِّها.

(١٠) رأيتُ التمساحَ التمساحَ.

(١١) حضرَ حضرَ الغائبُ.

(١٢) لا. لا أخونُ العهدَ.

(١٣) أنتَ الملومُ أنتَ الملومُ.

✦ البحثُ :

إذا قلت : حادثنى الوزيُر فقد يستعظم السامع ذلك؛ لأن محادثة الوزراء ليست من الأمور الهيِّنة، وربما يتوهَّم أن الذى حادثك هو وكيله، أو أمينُ سرِّه أو رجل آخرُ من مساعديه، وأنك ذكرت لفظ الوزير سهواً، أو قصدت به شخصًا آخر ممن أسلفنا، فإذا أردت ألا يتسرَّب مثل هذا التوهم إلى ذهن السامع فاذكر كلمة " نفسه " بعد لفظ الوزير، وقل حادثنى الوزيرُ " نفسُه " على نحو ما فى المثال الأول، فإنك إن فعلت ذلك تأكد المعنى الحقيقى، ولم يبقَ هناك مجال للتوهم، ومن أجل ذلك تسمى كلمة " نفسه " فى الأمثلة الأولى توكيداً، ويسمى اللفظ السابق وهو الوزير مؤكداً، ومثل كلمة النفس فيما تقدم كلمة " عين ".

وإذا قلت : احترقت الدار فقد يستعظم السامع ذلك أيضًا، ويقول فى نفسه : لعل الذى احترق فى الدار أثاثها، أو أبوابها أو غرفة من غرفها، ويتوهم أنك ذكرت لفظ الدار سهواً، فإذا أردت أن تدفع عنه مثل هذا الوهم فزدْ كلمة " كلها " وقل : " احترقت الدارُ كلها " على نحو ما فى المثال الرابع، فبذلك يتأكد المعنى الحقيقى عند السامع، ولا يبقى له فى الفهم مذهب آخر يذهب إليه، ومن أجل ذلك يسمى لفظ " كل " فى الأمثلة الثلاثة الثانية توكيداً أيضًا، ويؤكد بها عند إرادة الشمول والعموم؛ ومثلها فى ذلك كلمة " جميع ".

وإذا قلت : نجح الأخوان فقد يستكثر السامع ذلك، ويظنُّ أن الذى نجح هو أحدهما،

فإذا أردت أن تدفع عنه هذا الظن فقل : " نجح الأخَوَان كلاهما "؛ ليتأكَّد المعنى الذى أردت، ولذلك تسمى كلمة " كلا " توكيداً وهى لإفادة الشمول ككل وجميع؛ ولا يؤكد بها إلاَّ المثنى المذكر، ومثلها فى المعنى والتوكيد كلمة " كِلْتا " غير أن هذه للمثنى المؤنث.

ولما كانت ألفاظ التوكيد الستة التى مرت بك وهى : النفس. والعين. وكل. وجميع. وكلا. وكلتا. توافق الأسماء المؤكدة بها فى المعنى وتخالفها فى اللفظ سمى التوكيد بها توكيداً معنويًا.

وبالبحث فى جميع ألفاظ التوكيد المعنوى التى تراها فى الأمثلة المتقدمة وفى جميع الأمثلة الأخرى تجد أولاً أنها تتبع المؤكد فى إعرابه؛ وثانياً أن كل لفظ منها يشتمل على ضمير يطابق المؤكَّد فى تذكيره وتأنيثه، وفى إفراده وتثنيته وجمعه.

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة، تجد ألفاظًا مكررة هى " التمساح " وهو اسم، و" حضر " وهو فعل، و " لا " وهو حرف، و" أنت الملوم " وهى جملة؛ وإذا بحثت فى سبب هذا التكرار، لم تجد سوى أنَّ المتكلم أراد أن يؤكد اللفظ الذى ظن أنَّ السامع قد يفهم منه خلاف المقصود، ولذلك يسمى كل لفظ من الألفاظ المعادة هنا توكيداً، ولما كان التوكيد فى هذه الأمثلة لم يحصل إلاَّ بتكرار اللفظ وإعادته، سُمِّى التوكيد هنا لفظيًا وهو كالتوكيد المعنوى فى أنه يتبع ما قبله فى إعرابه.

* * *

القواعد

(١٦٤) التَّوكيدُ : تَابِعٌ يذْكَرُ فى الكلامِ لِدَفْعِ ما قَدْ يَتَوَهَّمُه السامعُ مِمَّا ليس مَقْصُوداً ، وهو نوعان : مَعْنَوِىٌّ ولَفْظِىٌّ.

(١٦٥) التوكيدُ المَعْنَوِىُّ يكون بألفاظٍ هى : النفْسُ. والعَيْنُ. وكُلٌّ. وجميعٌ. وكِـلاَ. وكِلْتَا؛ وَيجِبُ أَنْ يَتصِلَ كلٌّ منها بضميرٍ يُطَابِقُ المؤكَّدَ.

(١٦٦) التوكيدُ اللَّفْظِىُّ يكون بإعادةِ اللفظِ اسْماً أو فِعْلاً. أو حَرْفاً. أو جُمْلَةً.

توكيد الضمير المتصل والمستتر

✖ الأمثلة :

(١) قُمْتُ أنا بالواجب.

(٢) ما جاءَكَ أنْتَ أحدٌ.

(٣) سلَّمْتُ عليهِ هُو.

(٧) أسْرِجْ أنا الفَرَسَ.

(٨) افْتَحْ أنْتَ النَّافذةَ.

(٩) فريدٌ قَرأَ هو الكتَابَ.

* * *

(٤) دَهِشْنَا نحنُ أنْفُسُنَا.

(٥) ذُعِرْتَ أنْتَ نفسُك.

(٦) جَبُنُوا هم أنْفُسُهم.

(١٠) أسْرِجْ أنا نَفْسى الفَرَسَ.

(١١) افْتَحْ أنْتَ نَفْسُك النافذةَ.

(١٢) فَريدٌ قرأ هو نَفْسُهُ الكتَابَ.

✦ البحثُ :

التاء من قمتُ، والكاف من جاءك، والهاء من عليه، فى الأمثلة الثلاثة الأولى، كلها ضمائر متصلة، وقد أُكّد كلٌ منها توكيداً لفظيًا بضمير رفع منفصل، ولو تدبرت جميع الضمائر المتصلة على اختلاف أنواعها، سواء أكانت فى محل رفع، أم فى محل نصب، أم فى محل جر، لوجدتها تؤكد توكيداً لفظيًا بضمائر الرفع المتصلة.

والضمائر " نا " من دَهِشْنا، والتاء من ذُعرتَ، والواو من جبنُوا، فى الأمثلة الثلاثة الثانية، كلها ضمائر رفع متصلة؛ وقد أُكّد كل منها توكيداً معنويًا بالنفس بعد توكيده بالضمير المنفصل، ولو تدبرتَ جميع ضمائر الرفع المتصلة المؤكدة بالنفس أو العين، لوجدتها لا تؤكد هذا التوكيد إلاّ بعد توكيدها بالضمائر المنفصلة.

تأمل الضمائر المستترة فى الأمثلة الباقية، تجد حكمها فى التوكيد اللفظى، وكذلك فى التوكيد المعنوى بالنفس والعين، حكم الضمائر المتصلة المتقدمة.

* * *

القواعد

(١٦٧) الضَّمائرُ المتَّصِلَةُ والمُسْتَتِرَةُ تُؤَكَّدُ توكيداً لفظيًا بضمائرِ الرفعِ المُنْفَصِلَةِ.

(١٦٨) لا تُؤَكَّدُ ضمائرُ الرَّفعِ المتصلةُ والمستَترَةُ بالنفسِ والعينِ إلاّ بعدَ توكيدِهَا بضمائرِ الرَّفعِ المُنْفَصِلَةِ.

تمــريــن (١)

عيِّن فى العبارات الآتية التوكيد، والمؤكد، واشكُلهما، وميز التوكيد اللفظى من التوكيد المعنوى :

(١) يُثنى الناس جميعهم على العامل المُجدّ.

(٢) المُلْكُ كله لله.

(٣) تفقدتُ أنا نفسى أشجارَ البستان، فوجدتها جميعًا مثمرة.

(٤) أطع والديك كليهما، واعطف على إخوتك جميعهم.

(٥) إياك إياك النميمة.

(٦) عاد الرسول عينه يَحمل البُشْرَى.

(٧) ركبتُ الزورق عينه مع صديقَىَّ كليهما.

(٨) أجل. أجَل سيلْقَى الجانى جزاءَه.

(٩) قطعنا نحن أنفسنا الطريق كلَّه مشياً على الأقدام.

(١٠) باع المسافر دارَيْه كلتيهما، وقبض الثمن كلَّه.

(١١) واسيته أنا نفسى أكثر مما واساه أخواه أنفُسهما.

(١٢) غَرَبت غربت الشمس.

(١٣) حذارِ حذارِ من الإهمال.

تمــريــن (٢)

ضع فى كل مكان من الأماكن الخالية توكيداً معنويًا مناسباً، واضبط آخره بالشكل:

(١) تَلِف الأثاث . . . .

(٢) بعت ثمر البستان . . . .

(٣) أبوه وأخوه . . . . يعْطِفان عليه.

(٤) احفظْ عينيك . . . . من وهَج الشمس.

(٥) احترق الحطب . . . .

(٦) أخوك . . . هو الذى نَقَل الخبر.

(٧) اشتريت الحصانين . . . .

(٨) العقلاء . . . . يكرهون الشقاق.

(٩) زارنا المدير . . . .

(١٠) أنت . . . . الذى بدأتَ الشرَّ.

تمــريــن (٣)

ضع مؤكَداً مناسباً فى كل مكان من الأمكنة الخالية فى الجمل الآتية :

(١) . . . . أنفُسهم لا يُحبونه.

(٢) . . . . كلّها نظيفة.

(٣) . . . . دع اللهو إن الوقت ثمين.
(٤) انطفأت . . . . كلها.
(٥) . . . . كلتاهما مُغْرَوْرِقتان بالدموع.
(٦) . . . . لا أُفشى سرَّ الصديق.
(٧) . . . . كلتاهما ملوثتان بالمداد.
(٨) . . . . الصدقَ يا فتى.
(٩) أحْسن إلى . . . . كليهما.
(١٠) عاود المريضَ .. . . عينه.
(١١) . . . . أغنيتهما لم تثْمِرا.
(١٢) قرأت . . . . كلَّه إلاَّ صفحتين.

تمـريـن (٤)

كوِّن جملاً تجيء فيها الألفاظ الآتية مؤكَّدة توكيداً معنويًّا، بحيث تقع الألفاظ مرة مرفوعةً، ومرة منصوبة، ومرة مجرورة :

الحاكـم – المسافرون – البُسُط الشرقية – الفتاة المهذبة

الجوادان – الشجرتان– الرجال الموسرون – القـاضـي

تمـريـن (٥)

صُغ من الجملة " لا ينجح الكسلان " أربعة أمثلة لتوكيد الاسم والفعل والحرف والجملة توكيداً لفظيًّا.

تمـريـن (٦)

أكِّد ما فى الجمل الآتية من الضمائر المتصلة، والمستترة توكيداً لفظيًّا :

(١) اُكتبوا . . . .
(٢) إذهبا . . . . إلى البستان
(٣) من أنبأكم . . . . بهذا
(٤) سأسافر . . . . إلى لُبنان
(٥) رتِّبنَ . . . . المائدة
(٦) أنبَّنا . . . . الأخبار
(٧) لم يُسلِّم عليه . . . . أحد
(٨) زارنى . . . . رسول الأمير
(٩) سنَجْلس . . . . تحت الشجرة
(١٠) دع . . . . المزاح

تمـريـن (٧)

أكِّد ما فى الجمل الآتية من ضمائر الرفع المتصلة، والضمائر المستترة توكيداً معنويًّا بالنفس أو العين :

(١) اجْلسْ . . . . حيث أجلسُ
(٢) عُودوا . . . . المريض
(٣) تعوَّدى . . . . الحلم
(٤) اُدْرُسْنَ . . . . التدبير المنزلىّ
(٥) اشتريت . . . . أثاث المنزلى
(٦) أسرجا . . . . الخيل

(٧) أُقلِّم . . . . أشجار الحديقة   (٨) خرج محمد وعاد . . . . بعد ساعة

(٩) تتولى . . . . تنسيق البستان   (١٠) هل سمعتم . . . . هذه القصّة ؟

تمــريــن (٨)

كوّن ثلاث جمل يجيء فيها المثنى مؤكَّداً بكلا أو كلتا بحيث يكون فى الأولى مرفوعاً، وفى الثانية منصوباً، وفى الثالثة مجروراً.

تمــريــن (٩)

كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على توكيد بالنفس أو العين، ويكون المؤكَّد فى الأولى جمع مذكر سالماً، وفى الثانية جمع مؤنث سالماً، وفى الثالثة جمع تكسير.

تمــريــن (١٠)

كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على توكيد بكل أو جميع، ويكون المؤكد فى الأولى مفرداً، وفى الثانية جمع مذكر سالماً، وفى الثالثة جمع مؤنث سالماً.

تمــريــن (١١)

(١) كوّن جملتين فى كل منهما ضمير رفع متصل مؤكد توكيداً لفظيًا.

(٢) كوّن جملتين فى كل منهما ضمير نصب متصل مؤكد توكيداً لفظيًا.

(٣) كوّن جملتين فى كل منهما ضمير جر متصل مؤكد توكيداً لفظيًا.

(٤) كوّن جملتين فى كل منهما ضمير مستتر مؤكد توكيداً لفظيًا.

تمــريــن (١٢)

كوّن أربع جمل تشتمل كل منهما على ضمير رفع مؤكد بالنفس أو العين ويكون الضمير فى الأوليين متصلاً، وفى الأخيرتين مستتراً.

تمــريــن (١٣) فى الإعراب

أ ـ نموذج :

نَظُفَتْ يداه كِلتاهما .

نَظُفَـــتْ: نظف فعل ماض مبنى على الفتح، والتاء علامة التأنيث

يـــــداه : يدا فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى، وهو مضاف والضمير مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر

كِلتاهما: كلتا توكيد للاسم المثنى قبله مرفوع بالألف وهو مضاف والضمير بعده مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) دَعونا الطبيب نفسَه. (٢) احترق أثاث المنزل جميعهُ.

(٣) هل زارك أنت أحد اليوم ؟ (٤) اذهبوا أنتم أنفسكم إلى الناظرِ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المـؤكَّـد	التوكيد	نوع التوكيد
(١)	الناسُ	جميعُهم	معنوى
(٢)	المُلْكُ	كلُّهُ	معنوى
(٣)	تاء الفاعل فى (تفقدتُ)	أنا	لفظى
	أنا	نفسى	معنوى
	(ها) الضمير المتصل فى (وجدتها)	جميعًا	معنوى
(٤)	والدَيكَ	كليهما	معنوى
	إخوتك	جميعهم	معنوى
(٥)	إياك (الأولى)	إياك (الثانية)	لفظى
(٦)	الرسولُ	عينُهُ	معنوى
(٧)	الزورقَ	عينَهُ	معنوى
	صديقَىَّ	كليهما	معنوى
(٨)	أجلْ (الأولى)	أجلْ (الثانية)	لفظى
(٩)	نا الفاعلين	نحنُ	لفظى
	نحنُ	أنفسُنا	معنوى
	الطريقَ	كلَّه	معنوى
(١٠)	دارَيه	كلتيهما	معنوى
	الثمنَ	كلَّه	معنوى
(١١)	تاء الفاعل	أنا	لفظى
	أنا	نفسى	معنوى
	أخواه	أنفسُهما	معنوى
(١٢)	غَرَبت (الأولى)	غَرَبت (الثانية)	لفظى
(١٣)	حذارِ (الأولى)	حذارِ (الثانية)	لفظى

إجابة تمرين (٢)

(١) تلِفَ الأثاثُ **كلُّه**.

(٢) بعتُ ثمرَ البستانِ **جميعَهُ**.

(٣) أبوه وأخوه **كلاهما** يعطفان عليه.

(٤) احفظ عينيك **كلتيهما** من وهج الشمس.

(٥) احترق الحطبُ **جميعُهُ**.

(٦) أخوك **نفسُهُ** هو الذى نقل الخبر.

(٧) اشتريتُ الحصانين **كليهما**.

(٨) العقلاءُ **جميعُهم** يكرهون الشقاق.

(٩) زارنا المديرُ **عينُهُ**.

(١٠) أنتَ **نفسُك** الذى بدأتَ الشرَّ.

إجابة تمرين (٣)

(١) **أصدقاؤه** أنفسُهم لا يحبونه.

(٢) **الشوارعُ** كلُّها نظيفةٌ.

(٣) **دَعْ** دَعْ اللهو إن الوقت ثمين.

(٤) انطفأت **المصابيحُ** كلُّها.

(٥) **عيناه** كلتاهما مغرورقتان بالدموع.

(٦) **لا أفشى** لا أفشى سرَّ الصديق.

(٧) **يداه** كلتاهما ملوثتان بالمداد.

(٨) **الصدقَ** الصدقَ يا فتى.

(٩) أحسن إلى **أبويك** كليهما.

(١٠) عاود المريضَ **الداءُ** نفسُهُ.

(١١) **الحديقتان** أعينهما لم تثمرا.

(١٢) قرأتُ **الكتابَ** كلَّه إلا صفحتين.

إجابة تمرين (٤)

- جاء الحاكمُ نفسُهُ.
- رأيتُ الحاكمَ نفسَهُ.
- سلمتُ على الحاكمِ نفسِهِ.
- عاد المسافرون كلُّهم.
- استقبلتُ المسافرين كلَّهم.
- سلمتُ على المسافرين كلِّهم.
- البُسُطُ الشرقيةُ كلُّها جيدةٌ.
- أحبُّ البُسُطَ الشرقيَّةَ جميعَها.
- غزا التجارُ العربُ السوقَ الأوربيةَ بالبُسُط الشرقيةِ نفسِها.
- أقبلت الفتاةُ المهذبةُ نفسُها.
- رأيتُ الفتاةَ المهذبةَ نفسَها.
- سلمتُ الجائزة للفتاةِ المهذبةِ نفسِها.
- أسرع الجوادان كلاهما.
- اشتريتُ الجوادين كليهما.
- أُعجبتُ بالجوادين كليهما.

- طالت الشجرتان كلتاهما. - جذذتُ الشجرتين كلتيهما.

- جذذتُ غُصنين من الشجرتين كلتيهما.

- جاء الرجالُ الموسرون أنفسُهم. - قابلتُ الرجال الموسرين كلَّهم.

- اقترض الفقراء بعض المالِ من الرجال الموسرين أنفسهم.

- حضر القاضي نفسُهُ. - رأيتُ القاضيَ نفسَهُ.

- سلمتُ على القاضي نفسِهِ.

إجابة تمرين (٥)

- لا، لا ينجح الكسلان. - لا ينجح، لا ينجح الكسلان.

- لا ينجح الكسلان، لا ينجح الكسلان. - لا ينجح الكسلانُ الكسلانُ.

إجابة تمرين (٦)

(١) اكتبوا أنتم. (٢) اذهبا أنتما إلى البستان.

(٣) من أنبأكم أنتم بهذا؟! (٤) سأسافر أنا إلى لبنان.

(٥) رَتِّبَنَّ أنتَ المائدةَ. (٦) أتتْنا نحن الأخبار.

(٧) لم يسلِّم عليه هو أحد. (٨) زارني أنا رسولُ الأمير.

(٩) سنجلسُ نحنُ تحت الشجرة. (١٠) دع أنت المزاحَ.

إجابة تمرين (٧)

(١) اجلسْ أنت عينُك حيث أجلسُ. (٢) عودوا أنتم أنفسُكم المريضَ.

(٣) تعوَّدي أنتِ نفسُك الحلمَ. (٤) أدْرُسْنَ أنتنَّ أنفسُكنَّ التدبير المنزلي.

(٥) اشتريتُ أنا نفسي أثاثَ المنزل. (٦) أسرجا أنتما عينُكما الخيلَ.

(٧) أقلِّم أنا عيني أشجارَ الحديقة. (٨) خرج محمد وعاد هو عينُه بعد ساعة.

(٩) نتولى نحن أنفسُنا تنسيق البستان. (١٠) هل سمعتم أنتم أنفسُكم هذه القصة؟

إجابة تمرين (٨)

- جاء الطالبان كلاهما. - رأيتُ الطالبتين كلتيهما.

- سُرِرْتُ بالطالبَين كليهما.

إجابة تمرين (٩)

- حَضَرَ اللاعبون أنفسُهم. - كُرِّمتِ الفاطماتُ أنفسُهُنّ.

- جاء القضاةُ أنفسُهُم.

إجابة تمرين (١٠)

- الأمرُ كلُّهُ لله. - الطلابُ جميعُهم ناجحون.

- المعلماتُ كلُّهن مخلصاتٌ.

إجابة تمرين (١١)

(١) - سُرِرْتُ أنا بنجاحِ عليٍّ. - قرأْنا نحنُ هذا الدرسَ مرتين.

(٢) - أعجبنى أنا جمالُ الإسكندرية. - أعجبَها هى هذا الفستانُ.

(٣) - مَرَّ بى أنا هذا الرَّكْبُ. - سلَّمتُ عليهِ هو.

(٤) - قُلْ أنتَ الحقَّ ولو كان مُرًّا. - ندرسُ نحنُ اللغةَ العربية.

إجابة تمرين (١٢)

- كتبتُ أنا نفسى هذا المقالَ. - سمعْنا نحنُ أنفسُنا هذا الخبر.

- نمضى نحنُ أعينُنا على طريق الحرية. - قطفَتْ هى نفسُها هذه الوردةَ.

إجابة تمرين (١٣)

(ب) (١) دَعَوْنا : فعلٌ ماض مبنى على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، ونا الفاعلين ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

الطبيبَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

نفسَهُ : (نفسَ) توكيد معنوى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

(٢) احترقَ : فعلٌ ماض مبنى على الفتح.

أثاثُ : فاعلٌ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

المنزلِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

جميعُهُ : (جميعُ) توكيد معنوى لكلمة (أثاث)، مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

(٣) هَـــــلْ : حرف استفهام مبنى على السكون.

زارَك : (زارَ) فعلٌ ماض مبنى على الفتح، والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به مقدم.

أنـــتَ : ضمير مبنى على الفتح، فى محل نصب توكيد لفظى للضمير المتصل قبله (الكاف).

أحـــدٌ : فاعل مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

اليـــومَ : ظرف زمان، منصوبٌ على الظرفية.

(٤) اذهبُـــوا : فعلُ أمرٍ مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

أنـــتم : ضمير مبنى على السكون، فى محل رفع توكيد لفظى للضمير المتصل قبله (واو الجماعة).

أنفـــسُكم : (أنفسُ) توكيد معنوى للضمير المتصل قبله (واو الجماعة)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، و(كُمْ) ضمير مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

النـــاظرِ : اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الكسرة.

العطف

✖ الأمثلة :

(١) نَضِجَ الْخَوْخُ والعِنَبُ. (٢) أَكَلْتُ الْخَوْخَ والعِنَبَ.

(٣) هذا شَجَرُ الْخَوْخِ والعِنَبِ. (٤) تَرْعدُ السماءُ وتَبْرِقُ.

(٥) يَخَافُ الأَطْفَالُ منْ أنْ تَرْعدَ السماءُ وتَبْرِقَ. (٦) إنْ تَرْعدِ السَّماءُ وتَبْرِقْ فَلَنْ نَخْرُجَ.

✦ البحثُ :

انظر الأمثلة السابقة تجد كلا منها يشتمل على لفظين تتوسط بينهما واو تُفيد اشتراكهما فى الحكم. وانظر هذين اللفظين تجدهما فى الأمثلة الثلاثة الأولى اسمين، وفى الثانية فعلين، ويسمى اللفظ الذى بعد الواو معطوفاً أو عَطْفًا، واللفظ الذى قبلها معطوفاً عليه، أما الواو فسمى حرف العطف أو أداته.

وإنا تأملت المعطوف فى جميع الأمثلة المتقدمة، وكذلك فى كل مثال آخر وجدته يتبع المعطوف عليه فى إعرابه رفعاً ونصباً وجرًّا وجزماً، ولذلك يسمى المعطوف تابعاً والمعطوف عليه متبوعاً.

وهناك حروف أخرى غير الواو يُعطف بها، وهى الفاء. وثُمَّ. وأو وأم. ولا. وَبلْ. ولكن. وحتى. وسنشرح معانيها فيما يأتى.

***

القواعد

(١٦٩) اَلْعَطْف : تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَينه وبَيْنَ متبوعِهِ أحدُ هــذه الحــروف وهـــى : الواوُ. والفاءُ. وثُمَّ. وأَوْ. وأَمْ. ولا. وبَلْ. ولَكِنْ. وحَتى.

معانى حروف العطف

✖ الأمثلة :

(١) تَوَلَّى الْخِلاَفَةَ أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ. (٢) تَوَلَّى الْخِلاَفَةَ عُمَرُ وأبو بَكْرٍ.

(٣) صَلَّى الإمامُ والمأمومُ.

***

(٤) دَخَلَ المدَرِّسُ فَوَقَفَ التلاميذُ. (٥) حَكَمَ مِصْرَ إِسْماعيلُ فَتَوفيقُ.

(٦) رآنا أبوك فحيّانا.

* * *

(٧) ماتَ الرّشيدُ ثُمَّ المأمُون.　　　　(٨) زرَعنَا القُطْنَ ثُمَّ جَنيْنَاهُ.

(٩) يَنقَضي الصَّيْفُ ثُمَّ يَعُود.

* * *

✦ البحثُ :

انظر الأمثلة الثلاثة الأولى تجد أداة العطف فى كل منها هى الواو، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه فيها تجد أنهما لم يتقيدا بترتيب، فقد يكون المعطوف متأخراً عن المعطوف عليه فى الزمن كما فى المثال الأول، وقد يكون سابقًا له كما فى المثال الثانى، وقد يكون مصاحباً له كما فى المثال الثالث فالواو إذاً لا تفيد ترتيباً بين المعطوف والمعطوف عليه، وإنما تدل على محض اشتراكهما فى الحكم.

انظر الأمثلة الثانية تجد أداة العطف فى كل منها هى الفاء، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه فى كل مثال تجد المعطوف دائماً يأتى عقب المعطوف عليه من غير تراخ فى الزمن، ولو تأملت جميع أمثلة العطف بالفاء لوجدتها كذلك، ومن هنا كانت الفاء تفيد الترتيب والتعقيب.

تأمل الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد أداة العطف فى كل منها هى ثمّ، ولو تأملت المعطوف والمعطوف عليه فيها وفى كل مثال آخر يردُ عليك لوجدت ترتيباً بينهما، ولكنه ترتيب مع تراخى فى الزمن؛ ومن أجل ذلك لا يعطف بثمَّ إلاَّ عند إرادة الترتيب والتراخى.

أما حروف العطف الباقية فقد يطول شرحها إذا سلكنا الطريق المتقدمة فى البيان، ولذلك نلجأ إلى الإجمال فنقول :

أو – وهى للتخيير أو الشك ←	فتقول : خذ ورداً أو بنفْسجاً.
	وتقول : نَقَلَ الخبرَ علىٌّ أو فريدٌ.
	فتقول : أتفاحاً أكلت أم بُرتقالاً ؟
لاَ – وهى لنفى الحكم عن المعطوف	فتقول : حصدنا القمح لاَ الشعيرَ.
بَلْ – وهى للإضراب	فتقول : اشتريتُ دواةً بل قلمًا.
لكن – وهى للاستدراك	فتقول : ما جاء السيد لكنْ خادمة.
حتى – وهى للغاية	فتقول : فرَّ الجنودُ حتى القائدُ.

القاعدة

(١٧٠) حُروفُ العَطْفِ تِسْعَةٌ ، الواوُ وهى لِمُطْلَقِ الجمعِ ، والفاءُ للترتيب مَعَ التَّعْقِيبِ ، وثُمَّ للترتيب مَعَ التراخِى ، وأَوْ للشَّكِّ أو التَّخْيير ، وأَمْ لطلبِ التَّعيين ، ولا للنَّفى ، وبَلْ للإضْرَابِ ، ولكِنْ للاسْتِدْرَاكِ ، وحتَّى للغَايةِ.

واو العطف، وواو المعيَّة

الأمثلة :

(١) سِرْتُ وَطلوعَ الفَجْرِ. (٢) حَضَرَ محمد وغُرُوبَ الشَّمْس.

* * *

(٣) تَخَاصَمَ أحمدُ وَحَسَنٌ. (٤) اشْتَرَكَ مَحْمُودٌ ونَجِيبٌ.

* * *

(٥) سافَرَ إبْراهيمُ وخالدٌ أو وخالِداً. (٦) نَامَ الطِّفْلُ والمرْضِعُ أو والمرْضِعَ.

البحثُ :

تأمل المثالين الأولين من الأمثلة المتقدمة تجد أن الاسم الذى بعد الواو فيهما منصوب غير تابع لما قبله فى الإعراب، فما السبب فى ذلك ؟ أليست الواو هنا واوَ العطف ؟ نعم الواو هنا غير عاطفة؛ لأن العاطفة تقتضى اشتراك المعطوف والمعطوف عليه فى نسبة الحكم إليهما كما تقدم، والاشتراك هنا غير موجود؛ لأن السير لا يمكن أن يصدر من طلوع الفجر، والحضور لا تصح نسبته إلى الغروب، وإذا لم تكن هذه الواو عاطفة فماذا تكون إذاً ؟ إنا لو تدبرنا معنى المثالين لوجدنا الواو بمعنى " مع " فى كلٍّ منهما، فهى واو تفيد المصاحبة والمعية، والاسم بعدها يكون منصوباً دائماً على أنه مفعول معه.

وإذا تأملت المثالين الثانيين وجدت هناك اشتراكاً فى الحكم بين الاسم الذى بعد الواو والاسم الذى قبلها، ووجدت ثانى الاسمين تابعاً لأولهما فى إعرابه، فالواو التى بينهما إذاً هى واو العطف المعروفة لك، ولا يمكن أن تكون واو المعية، لأن كُلاًّ مِنَ الفعلين " تخاصم "، " واشترك " لا يمكن صُدُوره من واحد. بل لا بد من صدوره من متعدد، فلو كانت الواو للمعية لكان معنى ذلك أن الفعل الذى لا يصدر إلا من متعدد صادرٌ من واحد، وهذا غير معقول.

وإذا تدبرت المثالين الأخيرين وجدت الفعل فى كل منهما يصح أن يكون واقعاً من الشخصين معاً، كما يصح أن يكون واقعاً من أولهما بمصاحبة الثانى، وعلى الوجه الأول تكون الواو عاطفة، والاسم الثانى مرفوعاً بالتبعية، وعلى الثانى تكون الواو للمعية والاسم الثانى منصوباً على أنه مفعول معه.

***

القواعد

(١٧١) وَاوُ العطفِ تُفيدُ اشتِراكَ ما قَبْلَها وما بَعْدَها فى نِسْبَةِ الْحُكم إليهما، والاسْمُ بَعْدَها يكُونُ تابعاً لما قَبْلَهُ فى إعرابه.

(١٧٢) وَاوَ المعية لا تُفيدُ اشتراكَ ما قبلَهَا فى الْحُكْم بل تدلُّ عَلَى المصاحَبَةِ ، والاسْمُ بعدَهَا يكُونُ منصوباً دائماً على أنه مفعولٌ مَعَهُ.

(١٧٣) تَتَعَيَّنُ الواوُ لِلمعيَّةِ إذا كان هناك مانعٌ من العَطْفِ.

(١٧٤) تَتَعَيَّنُ الوَاوُ للعَطْفِ بعدَ ما لاَ يَتأتَّى وُقُوعُهُ إلا من مُتَعَدِّدٍ.

(١٧٥) إذَا صَحَّ العطْفُ ولم يَجِبْ جازَ أنْ تكونَ الواوُ للعطْفِ وأنْ تكُونَ للمَعيَّةِ.

تمــريــن (١)

بيّن المعانىَ المختلفةَ المستفادةَ من اختلاف حروف العطف فى الجمل الآتية :

(١) باع الفلاح الشعيرَ والقمحَ.
(٢) باع الفلاح الشعيرَ فالقمحَ.
(٣) باع الفلاح الشعيرَ ثم القمحَ.
(٤) باع الفلاح الشعيرَ أو القمحَ.
(٥) أشعيراً باع الفلاح أم قمحاً ؟
(٦) باع الفلاح الشعير لا القمحَ.
(٧) باع الفلاح الشعير بل القمحَ.
(٨) ما باع الفلاح الشعير لكن القمحَ.

تمــريــن (٢)

بيّن فى أى الجمل الآتية تتعين الواو للعطف، وفى أيها تتعيَّن للمعية، وفى أيها يجوز الأمران :

(١) تعانق خالدٌ وأخوه.
(٢) قرأ محمد والمصباح.
(٣) اختلف التاجر ووكيله.
(٤) جلستُ والقمر.
(٥) جاء السيد وخادمه.
(٦) مشينا والظلام.

(٧) سار التلميذ والكتاب.
(٨) نجحتْ سُعاد وأختها.
(٩) نام أخي وظلُّ الشجرة.
(١٠) ركِبَ السفينةَ عليٌّ وصديقه.

تمـريـن (٣)

وَسِّط حروف العطف بالتعاقب بين لفظى الأبواب والشبابيك، وانطق بهما مرفوعين، ثم منصوبين، ثم مجرورين فى جمل مفيدة.

تمـريـن (٤)

ضع حرف عطف ملائماً بين كل معطوف ومعطوف عليه فى الجمل الآتية :

(١) أتفاحاً أكلت . . . عنبًا.
(٢) ما قابلته . . . قابلت وكيله.
(٣) هززنا الشجرة . . . سقط ثمرها.
(٤) بذر الحبَّ . . . حصد.
(٥) قرأتُ الكتاب . . . فهمته.
(٦) ما قرأ الكتاب كله . . . بعضه.
(٧) كُلِ الفاكهة الناضجةَ . . . الفجةَ.
(٨) أكل الفاكهة . . . قشرها.
(٩) باع عقاره . . . منزله.
(١٠) أأنت فعلت هذا . . . الخادم ؟
(١١) خسر التاجر كل شيء . . . شرفه.
(١٢) قدَّمتُ إليه الطعام . . . أكله.

تمـريـن (٥)

ضع معطوفاً ملائماً بعد كل حرف من حروف العطف فى الجمل الآتية :

(١) بنى الأمير قصراً و . . .
(٢) اشتريت حِصاناً ثم . . .
(٣) آخاتماً اشتريت أم . . .
(٤) ما غرست نخلاً لكن . . .
(٥) سألنى سؤالاً بل . . .
(٦) قشرت التفاح و . . .
(٧) دخل الأمراء فــ . . .
(٨) طلينا أبواب المنزل لا . . .
(٩) ذهب الخادم لا . . .
(١٠) خرج مَنْ فى الدار حتى . . .

تمـريـن (٦)

ضع معطوفًا عليه فى الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

(١) . . . القصيدةَ وأنشدَها.
(٢) استقبل الرئيس . . . فالعلماء.
(٣) ما زرتُ . . . لكن أسوان.
(٤) ما مشيت . . . بل ميلين.
(٥) أرسلت إليه . . . ثم رسولا.
(٦) لَبِثَ عندنا . . . أو بعض يوم.

(٧) أ . . . تسافر أم بعد غد.　　　(٨) عاشر . . . لا الأشرار.

تمــريــن (٧)

(١) استعمل كل حرف من حروف العطف التسعة فى جملة مفيدة.

(٢) كوّن تسع جمل تشتمل كل منها على واو تتعين للعطف فى الثلاث الأولى، وللمعية فى الثلاث الثانية، وتصح للأمرين فى الثلاث الأخيرة.

تمــريــن (٨) فى الإعراب

أ ـ نموذج :

رأيت الأسد لا النّمر.

رأيــت : رأى من رأيت فعل ماض مبنى على السكون والتاء ضــمير مبنــى على الضم فى محل رفع فاعل.

الأســد : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

لا : حرف عطف مبنى على السكون.

النمـــر : معطوف على الأسد منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب ـ أعرب الجمل الآتية :

(١) الشجرة تنمو وتثمر.　　　(٢) مشيت وسور الحديقة.

إجـابـة التمـرينـات

إجـابـة تمــريــن (١)

(١) أفادت "الواو" أن الفلاح قد باع الشعير والقمح كليهما معًا.

(٢) أفادت "الفاء" أن الفلاح قد باع الشعير أولاً والقمح بعد ذلك دون فاصل زمنى بينهما.

(٣) أفدت "ثم" أن الفلاح قد باع الشعير أولاً، ثم انتظر فترة باع بعدها القمح.

(٤) أفادت "أو" أن الفلاح قد باع أحدهما دون الآخر.

(٥) أفادت "أم" أن السائل يسألُ عن تعيين ما باعه الفلاح منهما.

(٦) أفادت "لا" نفى بيع القمح.

(٧) أفادت "بل" أن الفلاح قد باع القمح ولم يبع الشعير.

(٨) أفادت "لكن" الاستدراك بإثبات أن الفلاح قد باع القمح.

إجابة تمرين (٢)

– الواو للعطف فى الجملتين رقم (١) و (٣).

– الواو للمعية فى الجمل رقم (٢) و (٤) و(٦) و(٧) و(٩).

– الواو تجوز أن تكون للعطف أو المعية فى الجمل رقم (٥) و(٨) و(١٠).

إجابة تمرين (٣)

– فُتحتِ الأبوابُ والشبابيكُ.   – فَتَحْتُ الأبوابَ والشبابيكَ.

– دخل الهواءُ من الأبوابِ والشبابيكِ.

– انفتحتِ الأبوابُ فالشبابيكُ.   – فتحتُ الأبوابَ فالشبابيكَ.

– اعتنى الخادمُ بالأبوابِ فالشبابيكِ.

– أُغلِقَتِ الأبوابُ ثم الشبابيكُ.   – أغلقتُ الأبوابَ ثم الشبابيكَ.

– اعتنى الخادمُ بالأبوابِ ثم الشبابيكِ.

– فُتحتِ الأبوابُ أو الشبابيكُ.   – افتحِ الأبوابَ أو الشبابيكَ.

– انكسرَ زجاجُ الأبوابِ أو الشبابيكِ.

– أُغلِقَتِ الأبوابُ لا الشبابيكُ.   – أغلقَ أخى الأبوابَ لا الشبابيكَ.

– اعتنيتُ بالأبوابِ لا الشبابيكِ.

– لم تُغلَق الأبوابُ لكن الشبابيكُ.   – لم أُغلق الأبوابَ لكن الشبابيكَ.

– لم أَعتَنِ بالأبوابِ لكن الشبابيكِ.

– انفتحتِ الأبوابُ بل الشبابيكُ.   – أغلقتُ الأبوابَ بل الشبابيكَ.

– اِعْتَنَيْتُ بالأبوابِ بل الشبابيكِ.

– ماذا انفتحَ؟ الأبوابُ أم الشبابيكُ؟   – ماذا أَغلَقتَ؟ الأبوابَ أم الشبابيكَ؟

– مِمّا دخل الهواءُ؟ من الأبوابِ أم الشبابيكِ؟

إجابة تمرين (٤)

(١) أتفاحًا أكلتَ **أم** عنبًا؟

(٢) ما قابلتُه **لكنْ** قابلتُ وكيلَه.

(٣) هززنا الشجرةَ **فسقطَ** الثمرُ.

(٤) بذرَ الحبَّ **ثم** حصدَ.

(٥) قرأتُ الكتابَ **وفهمتُهُ**.

(٦) ما قرأ الكتابَ كلَّه **بَلْ** بعضَهُ.

(٧) كُلِ الفاكهةَ الناضجةَ **لا** الفجَّةَ.

(٨) أكل الفاكهةَ **وقشْرَها**.

(٩) باع عقارَه **حتى** منزله.

(١٠) أأنت فعلتَ هذا **أم** الخادمُ؟

(١١) خسرَ التاجرُ كُلَّ شيءٍ **حتى** شَرَفَهُ.

(١٢) قدَّمتُ إليه الطعامَ **فأكلَهُ**.

إجابة تمرين (٥)

(١) بنى الأميرُ قصرًا **وزيَّنَهُ**.

(٢) اشتريتُ حِصانًا ثم **بِعْتُهُ**.

(٣) أخاتمًا اشتريت أم **سوارًا**؟

(٤) ما غرستُ نخلاً لكنْ **شَجَرَ زيتونٍ**.

(٥) سألنى سؤالاً بل **سؤالَين**.

(٦) قشرتُ التفاحَ **وأكلتُه**.

(٧) دخلَ الأمراءُ **فالوزراءُ**.

(٨) طلينا أبوابَ المنزل لا **جُدْرانَهُ**.

(٩) ذهبَ الخادمُ لا **السيِّدُ**.

(١٠) خرج مَنْ فى الدار حتى **صاحبُها**.

إجابة تمرين (٦)

(١) **نَظَمَ** القصيدةَ وأنشدَها.

(٢) استقبلَ الرئيسُ **الوزراءَ** فالعلماءَ.

(٣) ما زرتُ **الأقصرَ** لكنْ أسوانَ.

(٤) ما مشيتُ **ميلاً** بل ميلين.

(٥) أرسلتُ إليه **رسالةً** ثم رسولاً.

(٦) لَبِثَ عندنا **يومًا** أو بعضَ يوم.

(٧) **أغدًا** تسافرُ أم بعدَ غدٍ؟

(٨) عاشرِ **الأخيارَ** لا الأشرارَ.

إجابة تمرين (٧)

(١) – جاءَ محمدٌ وعلىٌّ.

– المُقْبِلُ حِصانٌ أو حمارٌ.

– غسلتُ يدى فوجهى.

– أشعرًا كتبتَ أم نثرًا؟

– ذاكرتُ ثم امتحنتُ فنجحتُ.

– كتبتُ قصيدةً بل قصيدتين.

– كتبتُ شعرًا لا نثرًا.

– ما كتبتُ نثرًا لكنْ شعرًا.

– لا يشترى علىٌّ الكُتُبَ حتى الرخيصةَ.

(٢) – تشاجرَ عليٌّ ومحمدٌ. – تبادلَ السفيهُ والجاهلُ الشتائمَ.

– تقاتلَ جيشُنا وجيشُ العدوِّ.

– سار محمدٌ والنيلَ. – سَهِرَ عليٌّ وضوءَ القمرِ.

– نام أخي وكتابَهُ.

– حضر محمدٌ وصاحبُهُ أو وصاحبَهُ. – جاء السيِّدُ والخادمُ أو والخادمَ.

– خرجتُ المعلِّمةُ والتلاميذُ أو والتلاميذَ.

إجابة تمرين (٨)

(ب) (١) الشجرةُ : مبتدأ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

تنمـــو : فعلٌ مضارع مرفوع، وعلامة رفعـــه الـــضمة المقـــدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هى)، والجملة الفعليـــة مـــن الفعل والفاعل فى محل رفع خبر.

وتثمـــرُ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تثمرُ) فعلٌ مـــضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقـــديره هى، والجملة الفعلية من الفعل (تثمر) وفاعله فى محـــل رفـــع معطوف على جملة (تنمو).

(٢) مـــشيتُ : (مشى) فعلٌ ماض مبنى على السكون لاتصاله بتـــاء الفاعـــل، وتاء الفاعل ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

وســـورَ : الواو واو المعية مبنية على الفتح، و(سورَ) مفعـــول معـــه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

الحديقة : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

البـــدل

✖ الأمثلة :

(١) حَضَرَ أخُوكَ حَسَنٌ.

(٢) عاملْتُ التَّاجرَ خليلاً.

(٣) أصغَيْتُ إلى الخطيب علىٍّ.

(٤) تَهَشَّم أبو الهَوْلِ أنفُهُ.

(٥) قَضَيْتُ الدَّيْن ثلثَه.

(٦) نَظَرتُ إلى السفينة شِرَاعِهَا.

* * *

(٧) تَضَوَّعَ البستَانُ أريجُهُ.

(٨) سَمِعْتُ الشَّاعِرَ إنْشَادَهُ.

(٩) عجِبْتُ من الأسَد إقْدَامِهِ.

✦ البحثُ :

إذا نظرت إلى الكلمات الأخيرة فى الأمثلة السابقة، رأيت كل واحدة منها مسبوقة بكلمة لم تُقصد لِذاتها، وإنما أُتِىَ بها تمهيداً للكلمة التى تليها، فإنك إذا قلت : " حضر أخوك حسنٌ " لم يكن ذكر الأخ مقصوداً لذاته، وإنما المقصود بالذكر هو حسن وقد ذُكِرتْ كلمة الأخ تمهيداً لما بعدها، وليكون الكلام أقوى فى نفس السامع؛ لأنك تَنْسُب فيه الحضور إلى حسن مرتين، مرة باعتبار أنه أخ، ومرة بذكر اسمه؛ ومثل ذلك يقال فى بقية الأمثلة، وتسمى كل كلمة من الكلمات الأخيرة : حسن خليلاً . . . " بدلاً " كما يسمى كل اسم من الأسماء المذكورة قبلها " مُبْدلاً منْه ".

وإذا وازنتَ بين البدل والمبدَل منه فى الأمثلة الثلاثة الأولى، رأيتهما متساويين فى المعنى ومتطابقين؛ ولذلك يسمى البدل فيها " بدلاً مُطابِقًا ".

وإذا وازنت بين البدل والمبدل منه فى الأمثلة الثلاثة الثانية، رأيت أن البدل بعضٌ من المبدل منه؛ ولذلك يُسمَّى البدل فيها بَدَلَ بعض من كل.

أما فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فإن البدل فيها ليس مُطابقاً لما قبله، ولا بعضاً منه، وإنما هو مُنْطوٍ تحت المبدل منه وليس جزءًا منه؛ ولهذا يسمى البدل فى هذه الأمثلة " بدل اشتمال ".

وبالتأمل فى البدل والمبدَل منه فى جميع الأمثلة السابقة وما يُشابهها، ترى أن البدل يتبع المبدل منه فى إعرابه، وأن بدل البعض وبدل الاشتمال يجب أن يتصل كل منهما بضمير يطابق المبدل منه.

القواعد

(١٧٦) البَدَلُ : تَابعٌ مُمَهَّد لـــه بذِكر اسْمٍ قَبْلَهُ غير مَقْصودٍ لذاتِهِ ، وهـــو أنـــواع : بَدَلٌ مُطَابِقٌ ، وبَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كلٍّ ، وبَدَلُ اشْتِمالٍ.

(١٧٧) يجب فى بَدَلِ البعضِ ، والاشْتمالِ أنْ يَتَّصِلَ كلٌّ منهما بضَمِيرٍ يَعُـودُ عَلَـى المُبْدَلِ منْهُ.

تمــريــن (١)

ميِّز البدلَ والمبدلَ منه وعيِّن نوع البدل فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) كانت أم المؤمنين عائشةُ رضي الله عنها حُجَّةً فى رِواية الحديث.

(٢) كان أبو حامد الغَزَالىُّ من أكبر رجال الدين فى القرن الخامس من الهجرة.

(٣) تهدَّم المسجد مَنارتُه.

(٤) ذهب السُّياح أكثرهم لزيارة وَادِى الملوك مقابِرِه.

(٥) ذهبت إلى الجيزة فرأيت التِّمثال العظيمَ أبا الهول وتسلَّقتُ الهَرم الأكبر نصفه.

(٦) أعْجبتنا المدينة أبنيتها، وسرَّتنا الشوارع نظافتها.

(٧) تمزَّقَ الكتاب غِلافه.

(٨) قَطَفنا الكرْمَ عنبه، وأغلقنا البستان بابه.

تمــريــن (٢)

ضع بدلاً مناسباً فى الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

(١) احترقت الدار . . .
(٢) سلخ الجزار الشاة . . .
(٣) بعت الشجرة . . .
(٤) أعْجَبَنا البحر . . .
(٥) أنعشتنا القرية . . .
(٦) نفَعَنا الواعظ . . .
(٧) شجانا البلبل . . .
(٨) تمتعت بالبستان . . .
(٩) ضايقنى الصيف . . .
(١٠) تلألأت السماء . . .

تمــريــن (٣)

ضع مُبْدلاً منه ملائماً فى الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

(١) جفَّت . . . مدادها.
(٢) خرَج . . . أكثرهم.

(٣) أعجبنى . . . فَيَضانه. (٤) نفعنى . . . نصحه.

(٥) سَقَطت . . . سَقْفها. (٦) اتسعت . . . شوارعها.

(٧) انكسر . . . زجاجه. (٨) جرح . . . ساعدُه.

(٩) سَرّتنى . . . صفاؤها. (١٠) وَسِعَنى . . . عفوه.

(١١) ضَعُف . . . نوره. (١٢) مَشَيْتُ . . . نصفه.

تمـريـن (٤)

كوّن جملاً تشتمل كل واحدة منها على بدل ومُبدل منه يختاران من الكلمات الآتية، مع مراعاة المناسبة فى الاختيار :

الشباك - النحلة - عَمْرو - اللــص - أمانته

الصِّدِّيق - ريشه - النَّمِر - مُراوَغته - الإمام

زجاجة - الثعلب- بلحها - الطــائر - جراءته

الكلــب - جلده - الفاتح - أبو حنيفة - أبو بكر

تمـريـن (٥)

(١) إيتِ بثلاثة أمثلة للبدل المطابق، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجروراً.

(٢) إيتِ بثلاثة أمثلة لبدل البعض بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجروراً.

(٣) إيتِ بثلاثة أمثلة لبدل الاشتمال بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجروراً.

تمـريـن (٦) فى الإعراب

أ – نموذج :

سطع القمر نُورُهُ.

ســطع : فعل ماض مبنى على الفتح.

القمــر : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

نــوره : نور بدل اشتمال من القمر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف والهاء ضمير مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) بنى القائد جَوْهَرٌ القاهرة. (٢) كان أبو الطيِّب المُتَنَبى شاعراً حكيماً.

(٣) سرَّنى الخادمُ أمانته. (٤) بَنَيت الدار أساسها.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	البــدل	المبدل منه	نوع البدل
(١)	عائشةُ	أم المؤمنين	مطابق
(٢)	الغزالىُّ	أبو حامد	مطابق
(٣)	منارتُه	المسجدُ	بعض من كل
(٤)	أكثرُهم	السُّيَّاحُ	بعض من كل
	مقابرِه	وادى الملوك	بعض من كل
(٥)	أبا الهول	التمثالَ العظيمَ	مطابق
	نصفَهُ	الهرمَ	بعض من كل
(٦)	أبنيتُها	المدينةُ	اشتمال
	نظافتُها	الشوارعُ	اشتمال
(٧)	غلافُهُ	الكتابُ	بعض من كل
(٨)	عنبَهُ	الكَرْمَ	بعض من كل
	بابَهُ	البستانَ	بعض من كل

إجابة تمرين (٢)

(١) احترقتِ الدارُ **نصفُها**. (٢) سلخ الجزارُ الشاةَ **جِلْدَها**.

(٣) بعتُ الشجرةَ **ثمارَها**. (٤) أعجبنا البحرُ **موجُهُ**.

(٥) أنعشتنا القريةُ **هواؤها**. (٦) نفعنا الواعظُ **كلامُهُ**.

(٧) شجانا البلبلُ **تغريدُهُ**. (٨) تمتعتُ بالبستان **ظِلالِهِ**.

(٩) ضايقنى الصيفُ **حَرُّهُ**. (١٠) تلألأتِ السماءُ **نجومُها**.

إجابة تمـريـن (٣)

(١) جفَت **الدواةُ** مدادُهَا.
(٢) خَرَجَ **الطلابُ** أكثرُهم.
(٣) أعجبنى **النيلُ** فيضانُهُ.
(٤) تنفعنى **المعلمُ** نصحُهُ.
(٥) سَقَطت **الدارُ** سقفُها.
(٦) اتسعتْ **المدينةُ** شوارعُها.
(٧) انكسرَ **الشُبَّاكُ** زجاجُهُ.
(٨) جُرِحَ **الجنديُ** ساعدُهُ.
(٩) سَرّتنى **السماءُ** صفاؤها.
(١٠) وَسِعَنى **والدى** عَفْوُهُ.
(١١) ضَعُفَ **المصباحُ** نورُهُ.
(١٢) مَشَيتُ **الطريقَ** نصفَهُ.

إجابة تمـريـن (٤)

- كسرتُ الشبَّاكَ زجاجَهُ.
- أعجبتنى النخلةُ بلحُها.
- فتح مصرَ الفاتحُ عمروُ بن العاص.
- تعجبتُ من اللصِّ جراءتِهِ.
- أعجبنى الكلبُ أمانتُهُ.
- أولُ الخلفاء الراشدين الصدِّيقُ أبو بكر.
- سَرّنى الطائرُ ريشُهُ.
- يَلْبَسُ النَّمِرُ جِلْدَهُ.
- لا يُؤمَنُ الثعلبُ مُرَاوغتُهُ.
- الإمامُ أبو حنيفة أحد أئمة المذاهب الفقهية الأربعة.

إجابة تمـريـن (٥)

(١) - كان أميرُ المؤمنين عمرُ بن الخطاب إمامًا عادلاً.
- إنَّ الشاعرَ عنترةَ بن شداد شاعر معروف.
- يعجبنى شعرُ أميرِ الشعراء أحمد شوقى.

(٢) - حضرَ الطلابُ أكثرُهم.
- قامَ محمدٌ الليلَ ثُلُثَهُ.
- أمسكتُ بخالدٍ يدِهِ.

(٣) - أعجبتنى الإسكندريةُ هواؤها.
- أحبُّ الليلَ سكونَهُ.
- أثْنَيْتُ على محمدٍ خُلُقِهِ.

إجابة تمرين (٦)

(ب) (١) بَنَـــى : فعلٌ ماض مبنى على الفتح المقدر.

القائـــدُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

جـــوهرٌ : بدل مطابق مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

القـــاهرةَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

(٢) كـــان : فعلٌ ماض ناسخ، مبنى على الفتح.

أبـــو : اسم (كان) مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

الطَّيـــبِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

المتنبـــى : بدل مطابق من (أبو الطيب) مرفـوع، وعلامـة رفعـه الضمة المقدرة.

شـــاعرًا : خبر (كان) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

حكيمًـــا : نعت منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

(٣) ســـرَّنى : (سرَّ) فعلٌ ماض مبنى على الفتح، والياء ياء المتكلم ضمير مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

الخـــادمُ : فاعلٌ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

أمانتُـــهُ : (أمانةُ) بدل اشتمال مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

(٤) بَنَيْـــتُ : (بَنَى) فعل ماض مبنيٌّ على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

الـــدارَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

أساسَـــها : (أساسَ) بدل بعض من كل منـصوب، وعلامـة نـصبه الفتحة، و(ها) ضمير مبنى على السكون فى محـل جـر مضاف إليه.

أدوات الاستفهام والجواب

(١) الهمزة وهل

✖ الأمثلة :

(١) أطَلَعَتِ الشَّمْسُ ؟

(٢) أعَادَ الرَّسُولُ ؟

(٣) أيذُوبُ الْحَدِيدُ فى النَّارِ ؟

(٤) أعَلِىٌّ مُسَافِرٌ أمْ حَسَنٌ ؟

(٥) أرَاكِباً جِئْتَ أمْ مَاشِياً ؟

(٦) أصَبَاحاً حَضَرْتَ أمْ مَسَاءً ؟

(١) هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ؟

(٢) هَلْ عَادَ الرَّسُولُ ؟

(٣) هَلْ يَذُوبُ الحديدُ فى النَّارِ ؟

(٤) هَلْ عَلِىٌّ مُسَافِرٌ ؟

(٥) هَلْ جِئْتَ رَاكِباً ؟

(٦) هَلْ حَضَرْتَ صَبَاحاً ؟

✦ البحثُ :

إذا تأملت الجمل فى الأمثلة المتقدمة، وجدت المتكلم فى كل منها يستفهم عن أمر لم يعرفه، ويطلب من السامع أن يُعلمه به، والذى أفاد الاستفهام فى جمل القسم الأول هو " الهمزة "، والذى أفاده فى جمل القسم الثانى هو " هل "، ولذلك يسمى كل من الهمزة وهل أداة استفهام؛ ولكن ألا يوجد فرق بين الاستفهام بالهمزة والاستفهام بهل ؟ بلى؛ فإنك إذا تأملت أمثلة القسم الأول حيث أداة الاستفهام هى الهمزة، وجدت المتكلم تارة يجهل مضمون الجملة، فهو يستفهم عنه ويطلب العلم به كما فى الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارة يعرف هذا المضمون ولكنه يجهل واحداً من شيئين أو أشياء ويسأل عن تعيينه؛ كما فى الأمثلة الثلاثة الثانية.

ويكون الجواب فى الحالة الأولى بنَعَمْ. أو جَيْرِ. أو أجَلْ. إن أُريد الإثبات، وبلا إن أُريد النَّفى، أما فى الحالة الثانية فيكون الجواب بالتعيين لاغير فيقال فى الجواب عن المثال الرابع : علىٌّ مثلاً.

أما أمثلة القسم الثانى حيث أداة الاستفهام هى هل، فالاستفهام فيها إنما هو عن مضمون الجملة، ولذلك يكون الجواب هنا كالجواب عن الاستفهام بالهمزة فى حالتها الأولى.

* * *

القواعد

(١٧٨) يُسْتَفْهَمُ بالهَمْزَةِ ، وهَلْ عنْ مَضْمُون الجملَةِ ، ويكُون الجوابُ بنَعَمْ. أو جَيْــر. أو أَجَلْ. إن أُرِيدَ الإثباتُ. وبلا إنْ أُرِيدَ النَّفْيُ.

(١٧٩) يُسْتَفْهَمُ بالهمزةِ أيضاً عَنْ واحدٍ منْ شَيْئَيْنِ أَوْ أَشْيَاء ، ويكونُ الْجَوابُ حِينَئذٍ بالتَّعْيين لا غَيْرُ.

(٢) بقية أدوات الاستفهام

الأمثلة :

(١) مَنْ هذا الرَّجُلُ ؟
(٢) مَن اخْتَطَّ القَاهِرةَ ؟
(٣) مَا الذِى بِيَدِكَ ؟
(٤) ما تَفْعَلُ بمِبْرَاتِك ؟
(٥) مَتَّى يُجْنَى القُطْنُ ؟
(٦) مَتَى يُزْرَعُ القَصَبُ ؟
(٧) أَيْنَ دَارُكُمْ ؟
(٨) أَيْنَ يَجْتَمِعُ إخوانُكُمْ ؟

البحثُ :

تأمل الجمل فى الأمثلة المتقدمة جميعها تجدها استفهامية؛ لأن المتكلم يطلب فى كل منها العلم بشىء يجهله.

وإذا تأملت ما وقعت عليه أدوات الاستفهام فى الأمثلة المتقدمة، وكذلك فى كل مثال آخر وجدت " مَنْ " لا تقع إلا على العقلاء، و" ما " لا تقع إلا على غيرهم، ووجدت " متى " تقع على الزمان دائماً، و" أين " تقع على المكان دائماً.

وهناك غير ما تقدم أدوات أُخرى للاستفهام، منها " كيف ". و" كَمْ ". و" أىٌ ". فكيف يُسأل بها عن الحال نحو كيف أنت ؟ وكم يُسأل بها عن العدد نحو: كم حجرة فى المنزل ؟ وأى يُسأل بها عن جميع ما تقدم، فيسأل بها عن الزمان والمكان. والحال. والعاقل وغير العاقل. على حسب ما تضاف إليه فيقال : أىّ رجل هذا ؟ وأىُّ الحصانين ركبتَ ؟

أما الجواب عن جميع ما تقدم فيكون بتعيين المسئول عنه.

القواعد

(١٨٠) للاستِفْهامِ أَدَواتٌ أُخرَى غَيْرُ الهمزَةِ ، وهَلْ. ومنْ أَشْهرِها ما يأتى :

مَن – ويُسْأَلُ بها عن العُقلاءِ.

ما – ويُسْأَلُ بها عن غير العقلاءِ.

متَى – ويُسْأَلُ بها عن الزمانِ.

أَيْنَ – ويُسْأَلُ بها عن المكانِ.

كَيْفَ – ويُسْأَلُ بها عن الحالِ.

كَمْ – ويُسْأَلُ بها عن العَدَدِ.

أىُّ – ويُسْأَلُ بها عن جميعِ ما تَقَدَّمَ.

(١٨١) إذَا كانَتْ أَداةُ الاستِفْهامِ فى الْجُمْلَةِ واحِدَةً مِنَ الأَدواتِ السَّبْعِ المذكورةِ هُنَا، كانَ الجوابُ بِتَعْيِينِ المسئُولِ عَنْهُ.

الاستفهام والنفى معاً

* الأمثلة :

(١) أَلَمْ تَرَ حَدِيقَتَنَا ؟

(٢) ألاَ تُحِبُّ الإقامَةَ فى القُرَى ؟

(٣) أَلَيْسَ القُطْنُ عِمَادَ الثَرْوَةِ فى مِصْرَ ؟

(٤) أَلَيْسَتْ مِصْرُ مَهْبِطَ السُّيَّاحِ ؟

* البحثُ :

إذا تأملتَ الجمل السابقة وجدت كل واحدة منها قد جمعَتْ بين الاستفهام والنفى، ولما كان كل استفهام يَستدعى جواباً كانت الجمل المتقدمة محتاجة إلى جواب، غير أن الجـواب هنا وكذلك فى جميع الجمل الاستفهامية المنفية يكون بلفظ " بَلَى " إن أُريدَ الإثبات، وبلفـظ نعم إن أُريد النفى، فإذا أَجبتَ عن الجملة الأولى مثلاً بلفظ بَلَى، كان مَعنى الجـواب أنـك رأيت الحديقة، وإذا أجبتَ بلفظ نَعمْ، كان المعنى أنك لم ترها، وهكذا يُقال فى بقية الأمثلة.

* * *

القواعد

(١٨٣) الْجُمَلُ الاستِفْهَامِيَّةُ المَنْفِيَّةُ هِيَ الْمصدَّرَةُ بِأَداةِ استفهامٍ متبُوعةٍ بِأَداةِ النَّفْــي مُبَاشَرَةً.

(١٨٤) جَوَابُ الْجُمَلِ الاستفهاميةِ المَنْفِيَّةِ يَكُون بلفظِ " بَلى " في حَالِ الإثباتِ، وبلفظِ " نَعَمْ " في حَالِ النَّفْي.

تمــريــن (١)

عيِّن الجمل الاستفهامية فيما يأتى، وأجب عن كل جملة منها إجابة تناسبها :

(١) أَتَمَّ بناءُ الدارِ؟
(٢) هل ينفع الحفظ بلا فهم؟
(٣) من أنبأك هذا ؟
(٤) متى يأتِ الشتاءُ يكثُر البنفسَجُ؟
(٥) أين تسافرْ أسافرْ معك؟
(٦) أين غرستَ شجر الكافور؟
(٧) كم يوماً فى السنة؟
(٨) كيف أصبحتَ اليوم ؟
(٩) أىُّ أخويك أكبر؟
(١٠) أفهمتَ درسَك؟
(١١) من يَنْفَع الناس ينفعوه؟
(١٢) مَن الطبيبُ الذى عادك؟
(١٣) ما جاء بك اليومَ؟
(١٤) متى يسافرُ والدك؟
(١٥) أين تجتمعون هذه الليلة؟
(١٦) أىَّ طريق تَسْلك أسلك.

تمــريــن (٢)

حَوِّل الجمل الآتية إلى جمل استفهامية مُثْبَتة :

(١) شتاء مصرَ محبوب.
(٢) صيف مصرَ شديد الحر.
(٣) هذا قصر الملك.
(٤) راكبًا ذهب أخوك.
(٥) هذه دار الآثار العربية.
(٦) يومَ الخميس قدمت.
(٧) تزدحم الإسكندرية.
(٨) تَقْضى عُطْلة الصيف.

تمــريــن (٣)

حوِّل الجمل الآتية إلى جمل استفهامية منفية :

(١) هذا عسير عليك.
(٢) تعبتم من شدة الحر.
(٣) أنشأ والدك مَصنعًا.
(٤) أخوك صديقى.

(٥) يُحسن أخوك السباحة. (٦) قلتُ لكم اتركوا الجدَالَ.

(٧) نَصَحْتُ لكم. (٨) رأيت مقابرَ الخُلَفَاء.

(٩) حاولْنا إصلاحه. (١٠) ساعدتُك فى شدَّتِك.

تمــريــن (٤)

هاتِ جملاً استفهاميةً منفية تصلح لها الإجابات الآتية :

(١) نعم . لم أُسىءْ إليهم. (٢) بلَى . قد اطمأنَّتْ نفسى.

(٣) نعم . لا أرضَى به. (٤) بلى . قد أَنِستُ بلقائكم.

(٥) بلى . قد نبَّهتَنى. (٦) نعم . لم ينم من شدة الألم.

(٧) نعم . ما عرفنى فى شدتى. (٨) بلى . قد عُدناه مرتين.

(٩) بلى . قد قضاه كلَّه. (١٠) نعم . لا تنفعه النصيحة.

(١١) نعم . لا يحبونه. (١٢) بلى . يثنى عليه من يعرفه.

تمــريــن (٥)

(١) استعمل أدوات الاستفهام التى تعرفها فى جمل مفيدة، وأجب عن كل جملة تأتى بها.

(٢) هات ست جمل للاستفهام والنفى معاً، واذكر جواب كل جملة تأتى بها.

إجــابــة التمــريــنـات

إجـابـة تمــريــن (١)

(١) نعم، تَمَّ بناءُ الدار.

(٢) لا، لا ينفعُ الحفظُ بلا فَهْم.

(٣) أنبأنى هذا محمدٌ.

(٦) غرستُ شجرَ الكافورِ على جانبى البستان.

(٧) فى السنة خمسة وستون وثلاثمائة يوم.

(٨) أصبحتُ اليومَ بخيرٍ.

(٩) محمدٌ أكبرُ أخَوَىَّ.

(١٠) نعم، فهمتُهُ.

(١٢) الطبيبُ الذى عَادَنى محمدٌ.

(١٣) جاء بى اليومَ أمرٌ ضروريٌ هو حضورُ المؤتمر.

(١٤) يسافرُ والدى بعدَ غدٍ.

(١٥) نجتمع الليلةَ عند عليٍّ.

أما الجمل رقم (٤، ٥، ١١، ١٦) فهى جمل شرطية، وليست استفهامية.

إجابة تمرين (٢)

(١) أىُّ شتاءٍ محبوبٌ؟

(٢) أىُّ صيفٍ شديدُ الحرِّ؟

(٣) مَنْ صاحبُ هذا القصر؟

(٤) كيفَ ذهبَ أخى؟

(٥) ما هذه الدار؟

(٦) متى قدمتَ؟

(٧) ماذا يحدثُ فى الصيف؟

(٨) أين فاطمةُ؟

إجابة تمرين (٣)

(١) أليسَ هذا عسيرًا عليك؟

(٢) أما تعبتم من شدة الحر؟

(٣) ألم يُنْشِئْ والدُك مصنعًا؟

(٤) أليس أخوك صديقى؟

(٥) أما يُحْسِنُ أخوك السباحةَ؟

(٦) ألم أقل لكم اتركوا الجدل؟

(٧) أما نصحتُ لكم؟

(٨) ألم تَرَ مقابرَ الخلفاء؟

(٩) ألم نحاولْ إصلاحَهُ؟

(١٠) ألم أساعدْكَ فى شِدَّتِك؟

إجابة تمرين (٤)

(١) ألَمْ تُسِئ إليهم؟

(٢) ألم تطمئنَّ نفسُك؟

(٣) ألا ترضى به؟

(٤) ألم تأنسْ بلقائنا؟

(٥) ألمْ أُنَبِّهْكَ؟

(٦) ألم ينم من شدة الألم؟

(٧) أما عَرَفَك فى شدّتك؟

(٨) ألم تعودوهُ؟

(٩) ألمْ يقضِ دَيْنَه؟

(١٠) ألا تنفعه النصيحةُ؟

(١١) ألا يحبونَهُ؟

(١٢) أما يُثنى عليه من يعرفه؟

إجابة تمرين (٥)

(١) - أرَجَعَ المسافرُ؟

- هَلْ لديك مالٌ يكفيك؟

- نعم رَجَعَ.

- نعم، لدىَّ مالٌ يكفينى.

- من زارَك بالأمس؟

- ماذا تقرأ؟

- محمدٌ.
- متى تسافر؟
- غــدًا.
- كيفَ حالُكَ؟
- على ما يُرَام.
- أيُّ الأعمالِ أحبُّ إليك؟

(٢) - ألم تقرأ هذا الكتاب؟
- بلى، قرأتُهُ.
- أليست هذه حقيبتُك؟
- بلى، هي حقيبتي.
- أليس اللهُ قادرًا على إهلاك الظالمين؟
- بلى، قادر على إهلاكهم.

- أقرأ قصيدةً للمتنبى.
- أين أخوك؟
- فى الدار.
- كم لبثت فى فرنسا؟
- ثلاث سنوات.
- القراءة.
- أما سمعتَ محمدًا يناديك؟
- نعم، لم أسمعْهُ.
- ألم تَزُرْ حديقةَ الحيوان؟
- نعم، لم أزُرْها.
- ألم تسمعْ عَنْ هذا الرجل؟
- بلى، سمعتُ عنه كثيرًا.

تمرينات عامة

فى جميع منهج قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية

(١) أ – لِيَحْرِصْ كلُّ إنسان عَلَى أداء واجبه.

ب – ما كان الصديقُ لِيَخُونَ صديقَه.

جـ – يَزْرَعُ الناسُ لِيحصدُوا.

بيِّن معنى اللام فى كلِّ مثال من الأمثلة السابقة، واذكر مثالاً رابعاً لمعنى آخر من معانى اللام.

(٢) اُذْكر ثلاثةَ مواضعَ مختلفةً لاستعمال " ما " ومثِّل لكل موضع منها بمثال فى جملة تامة.

(٣) إيت بجملة اسمية المتبدأ والخبرُ فيها من الأسماء الخمسة، ثم أدخل عليها " لَيْتَ " مرة، ثم " ما بَرِحَ " مرة أُخرى.

(٤) حَوِّل العبارةَ الآتيةَ إلى المفردة، ثم إلى المثنى، والجمع بنوعيهما :

أَقْبَلَ المُجِدُّ مُسْتَبْشِراً.

(٥) عَيِّن كل فاعل، ومفعولٍ به فى الجملتين الآتيتين :

أ – يَسُرُّنى أنْ يُطيعَ الوَلَدُ أباه. ب– شَرَحَ صَدْرِى أنَّ الزَّهَر ناضرٌ.

(٦) اضْبِطْ بالشكل أواخر الكلمات فى العبارة الآتية، وبيِّن سبب الضبط فى الكلمات التى تحتها خط:

للقاهرة شهرة فى التاريخ، وهى الآن أعظم مدينة فى إفريقية منزلة ومكانة، وإن السائر فى بعض جهاتها ليظن أنه فى مدينة غَرْبيَّة ذات ميادين وحدائق وارفة الظلال؛ وقد زاد عدد سكانها زيادة كبيرة لِمَيْل بعض سكان الرِّيف إلى الإقامة بها.

(٧) خاطِبْ بالعبارة الآتية الواحدة، والاثنين، والاثنتين، وجماعةَ الرجال وجماعةَ النساء:

إنْ تُحْسِن إلى النَّاس تَنَل مَحَبَّتَهم.

(٨) أ ــ مَنْ يَحْتَرِم الناسَ يحترموه. ب– مَنْ بُنَاةُ الأهرام ؟

جــ– أعِنْ مَن استعان بك.

اشرح معنى " مَنْ " فى كل مثال من الأمثلة السابقة، وبيِّن موقعها من الإعراب.

(٩) اجعل النداء فى العبارة الآتية للواحدة، ثم للمثنى، والجمع بنوعيهما :

يا سائق السيارة تأنَّ فى السير تَنْجُ من مخاطر الطريق.

(١٠) اُذكر المعانى التى تُستعمل فيها " أىُّ " الشرطية، ومثّل لكل معنى بمثال من إنشائك.

(١١) اِضْبِط بالشكل أواخر الكلمات فى العبارة الآتية، وبَيِّن سبب الضبط فى الكلمات التى تحتها خط :

هَجَمَ الجراد على مصر سنة ألف وتسْعمائة وثلاثين، فحاربه الأهلون ورجال الدَّولة محاربة شديدة، وأبلَوا فى ذلك بلاء حسناً، وقد كلَّف هذا الكفاح خزانة الدولة نفقات طائلة، والحمد لله قد خَرجت البلاد من هذه النازلة سليمة ظافرة تَحْمد ما فى أبنائها من همم كبيرة وعزائم صادقة.

(١٢) حَوِّل النعوت الحقيقية فى الجمل الآتية إلى نعوت سَبَبِية :

أ - تُعْجبنى الوردة الزاهية.　　ب- أكرمتُ الرجال المهذبين.

جـ- فَرِحْتُ بالجائزة البديعة.　　د- تَفْتَخِر مصْر بالفتيات الراقيات.

(١٣) اجعل " مَنْ " فى العبارة الآتية للواحدة، ثم للاثنين، ثم للاثنتين؛ ثم لجماعة الذكور، ثم لجماعة الإناث :

مَنْ تَعَلَّمَ صغيراً ساد كبيراً.

(١٤) ما الفاعل فى الجمل الآتية ؟

أ - أنتم تدْعون إلى الخير.　　ب- أنتن تَدْعون إلى الخير.

جـ- أنْتِ تُبدين السرور.　　د- أنتن تُبدين السرور.

(١٥) اجعل الإشارة فى العبارة الآتية للواحدة، ثم للاثنين، ثم لجماعة الذكور، ثم لجماعة الإناث :

هذا هو الذى إذا وَعد وَفى.

(١٦) حَوِّل الأفعال المبنية للمعلوم فى الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول.

(١) يقول الشاهد الحق.　　(٢) يَكْسُوكُمُ الحلم وقارا.

(٣) المجدّون كافأتهم.　　(٤) يحترم الناس ذا المال.

(٥) لم يَمدَحِ المعلم إلاّ إياك.　　(٦) علمتنى التجارب.

(١٧) هاتِ أربع جمل، الأولى في محل رفع، والثانية في محل نصب، والثالثة في محل جر، والأخيرة في محل جزم.

(١٨) أدخل " إنّ " ثم " لا يزالُ " على الجمل الآتية :

أنتِ صادقة – نحن ساعون في الخير – المجدون ذوُو فضْل.

(١٩) اضبط بالشكل أواخر الكلمات في العبارة الآتية، وبيِّن سبب الضبط في الكلمات التي تحتها خط :

يَزُور مِصر عدد كبير من السائحين كل سنة قَصْد الوقوف على ما بها من بدائع وآثار، ولأنهم يَروْن أن لتلك السياحات فوائد عظيمة تُساوى النفقات التي يبذلونها.

(٢٠) ما أنواع الضمائر في العبارة الآتية ؟ وما مَوْقع كل ضمير فيها من الإعراب ؟

هؤلاء هم الذين أُحِبُهم، وتُفيدني عِشرَتهم.

(٢١) كوِّن جملة اسمية المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الإناث، والخبر جملة فعلية، فعلها مضارع مبني للمجهول.

(٢٢) مثل للخبر، والحال، والنعت حين يكون كلٌ منها جملة، وبيِّن محل كل جملة من الإعراب.

(٢٣) وقفتُ على شاطيء البحر وهو مُضْطرِب، فَبَصُرْتُ بزورق تغالبه الأمواج، فأيقَنْتُ أنه سيَغْرَق.

عيِّن في العبارة السابقة جملاً ثلاثاً لكل منها محل من الإعراب، ثم بيِّن هذا المحل في كل منها.

(٢٤) بيِّن " إنّ " المكسورة الهمزة، و" أنّ " المفتوحةَ الهمزة، وسببَ الكسر والفتح في العبارة الآتيةَ :

إنّ مِصْرَ أمةٌ عريقة في المجد، ويقول : المؤرخون إنها مَهْد العلوم وأَصْلُ الحضارة، ولو تأملتَ آثارها لَدَهِشْتَ من أنها بلغت مَدَى الرقي والدنيا ظلام، ولَعَلِمْتَ أن آباءك الأقدمين كانوا رجال جدٍّ وإقدام.

(٢٥) احذف كلمة " إلا " فى الجمل الآتية، واجعل مكانها كلمة " غير " مضبوطةً بالشكل، مع بيان سبب الضبط :

(١) لا تَصْحب إلا المهذبين. (٢) لم يتقدم إلا المُجِدُّ.

(٣) لم تُثْمِر الأشجار إلا شجرة التين. (٤) قرأت الكتاب إلا صفحتين.

(٢٦) كوِّن جملة اسمية، المبتدأ فيها جمعُ مؤنث سالمٌ موصوفٌ باسم موصول، والخبر جملة فعليةٌ فاعلها مصدر مؤول.

(٢٧) مثِّل للخبر، والحال، والنعت حين يكون كل منها مفرداً، وجملة، وشبه جملة.

(٢٨) أكِّد الضمائر المرفوعة فى الجملتين الآتيتين بالنفس، أو العين، مع ذكر السبب :

أ – أصْغَيْتُ إلى القوم حين تكلَّموا.

ب – البناتُ ينافِسْن البنين فى الدرس، وكثيراً ما يكون السَّبْقُ لَهُنَّ.

(٢٩) متى يَتَعَيَّن نصبُ الاسم على أنه مفعولٌ معه ؟ ومتى يَجِبُ عطفُه على ما قَبْله ؟ ومتى يجوز فيه الأمران ؟ مثِّل.

(٣٠) اِضْبِط بالشكل أواخر الكلمات فى العبارة الآتية، وبيِّن سبب الضبط فى الكلمات التى تحتها خط :

كانت الإسكندرية فى الزمن القديم مَهْد العلوم ومَهْبط العلماء، وهى الآن من أعظم المدن شهرة، وأبْعَدها منزلة، وقد زاد سكانها فى الأعوام الأخيرة زيادة عظيمة، وامتدّ عُمْرانها بفضل ما نشأ فيها من مصانع ومتاجر وقصور عالية وجنان واسعة، وإنها لأكبر مدينة على شاطئ البحر فى أفريقية.

إجابة "التمـرينـات العـامـة"

فى جميع منهج قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية

إجـابـة تـمريـن (١)

أ – اللام لام الأمر، أفادت طلب حصول الفعل بعدها.

ب– اللام لام الجحود أو النفى، أفادت نفى حصول الفعل بعدها.

جـــ اللام لام التعليل، أفادت أن ما قبلها سببٌ فى حدوث ما بعدها.

– الجنةُ للمؤمنين. (اللام فى هذا المثال لام الجر، أفادت اختصاص المؤمنين بالجنة.)

إجابة تمرين (٢)

– ما الاستفهامية نحو : ماذا تقرأ؟ – ما النافية نحو : ما زالت السماء تمطرُ.

– ما الموصولة نحو : ما لدىَّ منْ مالٍ ملكٌ لك.

إجابة تمرين (٣)

– ليت أباك ذو مالٍ. – ما برح أبوك ذا مال.

– ليت أخاك ذو علمٍ. – ما برح أخوك ذا علمٍ.

– ليت حماك ذو فضلٍ. – ما برح حموك ذا فضلٍ.

– ليت فاك ذو حكمةٍ. – ما برح فوك ذا حكمةٍ.

– ليت ذا المال أبو علىٍّ. – ما برح ذو المالِ أبا علىٍّ.

إجابة تمرين (٤)

– أقْبَلَتِ المجدَّةُ مُسْتَبْشِرَةً. – أقبلَ المجدَّانِ مُسْتَبْشِرَيْنِ.

– أقبلتِ المجِدَّتَانِ مُسْتَبْشِرَتَيْنِ. – أقبلَ المجدُّون مُسْتَبْشِرِين.

– أقبلتِ المجدَّاتُ مُسْتَبْشِرَاتٍ.

إجابة تمرين (٥)

رقم الجملة	الفاعل	مفعوله
أ –	المصدر المؤول (أنْ يطيع)	ياء المتكلم
	الولدُ	أباه
ب–	المصدر المؤول من أنَّ واسمها وخبرها (أنَّ الزهر ناضرٌ)	صدرى

إجابة تمرين (٦)

للقاهرةِ **شهرةٌ** فى التاريخِ، وهىَ الآنَ أعظمُ مدينةٍ فى إفريقيةَ **منزلــةً** ومكانـــةً، وإنَّ السائرَ فى بعضِ جهاتِها ليظنُّ أنَّهُ فى مدينةٍ غربيةٍ ذاتِ ميادينَ **وحدائقَ** وارفةِ الظـــلالِ، وقدْ زادَ عددُ سكانِها **زيادةً** كبيرةً لميْلِ بعضِ سكانِ الريفِ إلى الإقامةِ بِهَا.

شـــــهرةٌ : اسم مرفوعٌ لأنه مبتدأ مؤخر.

منزلـــــةً : اسم منصوب لأنه تمييز.

حــــدائقَ : اسم مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف معطوف على مجرور قبله.

زيـــــادةً : اسم منصوبٌ لأنه مفعول مطلق.

إجابـة تـمريـن (٧)

- إنْ تُحْسِنى إلى الناسِ تنالِى محبَّتَهم. (للواحدة).
- إنْ تُحْسنا إلى الناسِ تنالا محبَّتَهم. (للاثنين والاثنتين).
- إنْ تُحْسِنُوا إلى الناسِ تنالوا محبَّتَهم. (لجماعة الرجال).
- إنْ تُحْسِنَّ إلى الناسِ تَنَلْنَ محبَّتَهم. (لجماعة النساء).

إجابـة تـمريـن (٨)

أ- (مَنْ) شرطية تفيد ترتُّب الجواب (يحترموه) على الشرط (يحترم الناس) وموقعها من الإعراب: فى محل رفع مبتدأ.

ب- (مَنْ) أداة استفهام تفيد السؤال عن العاقل.

وموقعها من الإعراب: فى محل رفع مبتدأ.

جـــ (مَنْ) اسم موصول يدل على العاقل.

وموقعها من الإعراب: فى محل نصب مفعول به.

إجابـة تـمريـن (٩)

- يا سائقةَ السيارةِ تأنَّى فى السير تَنْجِى من مخاطر الطريق.
- يا سائِقَى السيارةِ تأنَّيَا فى السير تَنْجُوَا من مخاطر الطريق.
- يا سائِقِى السيارةِ تأنَّوا فى السير تَنْجُوا من مخاطر الطريق.
- يا سائقاتِ السيارةِ تأنَّيْنَ فى السير تَنْجُوْنَ من مخاطر الطريق.

إجابـة تـمريـن (١٠)

- أىَّ رجلٍ تصاحبْ أصاحبْ. (للعاقل)
- أىَّ كتابٍ تقرأْ تستفدْ منه. (لغير العاقل)
- أىَّ مكانٍ تسافرْ إليه أُسافرْ معك. (للدلالة على المكان)
- أىَّ يومٍ تَصمْ تُجْزَ به خيرًا. (للدلالة على الزمان)

- أىُّ كُتُبٍ تشترِ أشترِ مثلَها. (للدلالة على العدد)

- على أىِّ حالٍ تمضِ أمْضِ معك. (للدلالة على الحال)

إجابة تمرين (١١)

هجمَ الجرادُ على **مصرَ** سنةَ ألفٍ وتسْعمائةٍ وثلاثينَ، فحاربهُ الأهلُون ورجالُ الدولةِ **محاربةً** شديدةً، وأبْلَوا فى ذلكَ **بلاءً** حسنًا، وقدْ كلَّفَ هذا الكفاحُ خزانةَ الدولةِ **نفقاتٍ** طائلةً، والحمدُ للهِ قدْ خرجَتِ البلادُ مِنْ هذهِ النازلةِ **سليمةً** ظافرةً تَحْمَدُ مَا فى أبنائِها مِنْ هِمَمٍ كبيرةٍ و**عزائمَ** صادقةٍ.

مصرَ : مجرورة بعلى، وعلامة الجر الفتحة؛ لأنها ممنوع من الصرف.

محاربةً : منصوبة، وعلامة النصب الفتحة؛ لأنها مفعول مطلق

بلاءً : منصوبة، وعلامة النصب الفتحة؛ لأنها مفعول مطلق

نفقاتٍ : منصوبة، وعلامة النصب الكسرة؛ لأنها جمع مؤنث سالم وقع مفعولاً به ثانيًا للفعل (كلَّف).

سليمةً : منصوبة، وعلامة النصب الفتحة؛ لأنها حال.

عزائمَ : مجرورة، وعلامة الجر الفتحة؛ لأنها ممنوع من الصرف معطوف على مجرور قبله (همم).

إجابة تمرين (١٢)

أ- تعجبنى الوردةُ الزاهى لونُها. ب- أكرمتُ الرجالَ المهذَّبَ خُلُقُهم.

جـ- فرحتُ بالجائزةِ البديعِ تَصْميمُها. د- تفتخرُ مصرُ بالفتياتِ الراقى تعامُلُهنَّ.

إجابة تمرين (١٣)

- مَنْ تعلَّمتْ صغيرةً سادتْ كبيرةً. - من تعلَّما صغيرَين سادا كبيرَين.

- من تعلَّمتا صغيرتَين سادتا كبيرتَين. - من تعلَّمُوا صغارًا سادُوا كبارًا.

- من تعلَّمْنَ صغيراتٍ سُدْنَ كبيراتٍ.

إجابة تمرين (١٤)

أ - الفاعل واو الجماعة. ب- الفاعل نون النسوة.

جـ- الفاعل ياء المخاطبة. د - الفاعل نون النسوة.

إجابة تمرين (١٥)

- هذه هى التى إذا وَعَدَتْ وَفَتْ.
- هذان هما اللذان إذا وَعَدَا وَفَيَا.
- هاتان هما اللتان إذا وَعَدَتَا وَفَتَا.
- هؤلاء هم الذين إذا وَعَدُوا وَفَوا.
- هؤلاء هُنّ اللاتى إذا وَعَدْنَ وَفَيْنَ.

إجابة تمرين (١٦)

(١) يُقَالُ الحقُّ.
(٢) تُكْسَونَ وقارًا.
(٣) المجدّون كُوفِئُوا.
(٤) يُحْتَرَمُ ذو المال.
(٥) لَمْ يُمْدَحْ إلا أنت.
(٦) عُلِّمْتُ.

إجابة تمرين (١٧)

- سرّنى أنّك نجحتَ.
- ما زال محمدٌ يقرأُ.
- ظلَّ محمدٌ واقفًا إلى أنْ جاءَ صديقُه.
- إنْ تقرأْ قليلاً فتفهمَهُ خيرٌ من أنْ تقرأَ كثيرًا فلا تفهم.

إجابة تمرين (١٨)

- إنّكِ صادقةٌ.
- لا تزالين صادقةً.
- إنّا ساعون فى الخير.
- لا نزالُ ساعين فى الخير.
- إنّ المجدِّين ذَوُو فضلٍ.
- لا يزالُ المجدُّون ذَوِى فضلٍ.

إجابة تمرين (١٩)

يزورُ **مصرَ** عددٌ كبيرٌ منَ السائحينَ **كُلَّ** سنةٍ **قَصْدَ** الوقوفِ على مَا بِها مِنْ **بدائعَ وآثارٍ**، ولأنّهُمْ يَرَونَ أنّ لتلكَ السياحاتِ **فوائدَ** عظيمةً تساوى **النفقاتِ** التى يبذلُونَها.

مصرَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

كلَّ : اسم منصوبٌ على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة.

قَصْدَ : مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

بدائعَ : اسم مجرور بمن، وعلامة الجر الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف.

وآثار : اسم مجرور، لأنه معطوف على اسم مجرور قبله (بدائعَ)، وعلامة جرّه هنا الكسرة.

فوائـــــدَ : اسم منصوبٌ، لأنه اسم (أنّ) مؤخر، وعلامة نصبه الفتحة.

النفقــاتِ : اسم منصوبٌ، لأنه مفعول به للفعل (تساوى)، وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

إجـابـة تـمريـن (٢٠)

- هم: ضمير منفصل، فى محل رفع خبر.
- هم فى قوله (أحبهم): ضمير متصل، فى محل نصب مفعول به.
- (أنا) الضمير المستتر فى قوله (أحبهم)، وهو فى محل رفع فاعل.
- ياء المتكلم فى قوله (تفيدنى): ضمير متصل، فى محل نصب مفعول به.
- هم فى قوله: (عِشْرَتُهم): ضمير متصل، فى محل جر مضاف إليه.

إجـابـة تـمريـن (٢١)

- اللاتى اجتهدْنَ يُكْرَمْنَ.

إجـابـة تـمريـن (٢٢)

- علىٌّ **يقرأُ** الدرس. } (فى محل رفع خبر)
- علىٌّ **صوتُهُ جميلٌ**. }
- أقبلَ علىٌّ **يجرى**. } (فى محل نصب حال)
- أقبلَ علىٌّ **وهو يجرى**. }
- رأيتُ طفلاً **يبكى**. (فى محل نصب نعت)

إجـابـة تـمريـن (٢٣)

- وهو مضطرب : جملة فى محل نصب حال.
- تغـــالبُـــهُ : جملة فى محل جر نعت.
- أنّـــه سيغـــرق : جملة فى محل نصب مفعول به.

إجـابـة تـمريـن (٢٤)

- (إنَّ) المكسورة الهمزة فى الجملتين:

إنَّ مصر أمةٌ ... : لأنها فى بداية جملة ابتدائية.

إنَّها مَهْدُ العلوم : لأنها وقعت فى بداية جملة مقول القول.

- (أنْ) المفتوحة الهمزة فى الجملتين:

أنَّها بلغَتْ	لأنها واسمها وخبرها مؤولة بمصدر تقديره فى الجملة الأولى (بلوغها)، وفى الثانية (كونَ آبائِكَ).
أنَّ آباءَك الأقدمين كانوا	

إجابة تمرين (٢٥)

(١) لا تصحبْ غيرَ المهذَّبين. (٢) لم يتقدمْ غيرُ المجدِّ.

(٣) لم تثمر الأشجارُ غيرَ شجرةِ التين. أو غيرُ شجرةِ التين.

(٤) قرأتُ الكتابَ غيرَ صفحتَين.

* تأخذ (غير) إعراب المستثنى بعدها؛ لذا ضُبطت:

- بالفتح فى المثال الأول لأن الكلام (ناقص منفى) فأعرب المستثنى حسب موقعه فى الجملة، وموقعه فى هذه الجملة (مفعول به).

- وبالضم فى المثال الثانى لأن الكلام (ناقص منفى)، فأعرب المستثنى حسب موقعه من الجملة، وموقعه فيها (فاعل).

- وبالفتح أو الضم فى المثال الثالث؛ لأن الكلام (تام منفى)، فيجوز فى المستثنى أن ينصب على الاستثناء، أو أن يتبع المستثنى منه فى إعرابه، والمستثنى منه فى هذه الجملة مرفوع على أنه (فاعل).

- وبالفتح فى المثال الرابع؛ لأن الكلام (تام مثبت) فيجب فى المستثنى أن ينصب على الاستثناء.

إجابة تمرين (٢٦)

- الوَرداتُ التى فى الحديقة ساءنى أنْ قُطِفَتْ.

إجابة تمرين (٢٧)

- محمدٌ **مجتهدٌ**.	خبر مفرد
- محمدٌ **يجتهدُ**.	خبر جملة فعلية
- محمدٌ **هو المجتهدُ**.	خبر جملة اسمية
- محمدٌ **عندَك**.	خبر شبة جملة (ظرف)

– محمدٌ **في بيته.**	خبر شبه جملة (جار ومجرور).
– جاء محمدٌ **ضاحكًا.**	حال مفرد
– جاء محمدٌ **يضحك.**	حال جملة فعلية
– جاء محمدٌ **وهو يضحك.**	حال جملة اسمية
– خرج محمدٌ **فى زينته.**	حال شبه جملة (جار ومجرور)
– أقبلَ محمدٌ **فوقَ دابته.**	حال شبه جملة (ظرف)
– رأيتُ رجلا **ضاحكًا.**	نعت مفرد
– رأيتُ رجلاً **يضحك.**	نعت جملة فعلية
– أقبلَ رجلٌ **وهو يضحك.**	نعت جملة اسمية
– أقبلَ رجلٌ **فى زينته.**	نعت شبه جملة (جار ومجرور)
– أقبل رجلٌ **فوقَ دابته.**	نعت شبه جملة (ظرف)

إجابة تمرين (٢٨)

أ – أصغيتُ أنا **نفسى** إلى القوم حين تكلموا **هم أنفسُهم.**

ب– البناتُ ينافسْنَ **هُنَّ أنفسُهُنَّ** البنين فى الدرس، وكثيرًا ما يكون السبقُ لهُنَّ.

* أكَّدْنا ضمائر الرفع المتصلة بضمائر الرفع المنفصلة أولاً؛ لأنه لا تؤكد هذه الضمائر بالنفس والعين إلا بعد توكيدها بضمير منفصل.

إجابة تمرين (٢٩)

– يتعيَّن نصبُ الاسم على أنه مفعول معه إذا كان هناك مانع من العطف؛ كأن يمتنع حدوث الفعل من أحد الاسمين على جهة الحقيقة، نحو: (قرأتُ والقمـرَ)، فـالقراءةُ تصح منى، لكنها لا تصح من القمر على جهة الحقيقة.

– يتعين عطف الاسم على ما قبله إذا كان الفعل لا يقع إلا من متعدد، نحـو: (تقاتَـلَ محمدٌ وعليٌّ).

– يجوز عطف الاسم على ما قبله، ونصبه على المعية؛ إذا لم يكن هناك مانع من العطـف، ولم يكن الفعلُ واقعًا من متعدد، نحو: (أقبلَ عليٌّ وصديقَهُ) أو (أقبلَ عليٌّ وصديقُهُ).

إجابة تمرين (٣٠)

كانَتْ الإسكندريةُ فى الزمنِ القديمِ مَهْدَ العلومِ **ومَهْبِطَ** العلماء، وهىَ **الآنَ** مِـنْ أعظمِ المدنِ **شهرةً**، وأبعدِها منزلةً، وقدْ زادَ سكانُها فى الأعـوامِ الأخيـرةِ **زيـادةً** عظيمةً، وامتدَّ عمرانُها بفضلِ ما نشأَ فيها مِنْ **مصانعَ** ومتاجرَ وقصورٍ عاليةٍ وجنانٍ واسعةٍ، وإنَّها **لأكبرُ** مدينةٍ علَى شاطئِ البحرِ فى **أفريقيةَ**.

مهـبطَ : اسم منصوبٌ، لأنه معطوف على اسم منصوب قبله هو (مهدَ).

الآنَ : مبنىٌّ على الفتح، لأنه ظرف زمان، فى محل نصب على الظرفية.

شهرةً : اسم منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة، لوقوعه تمييزًا منصوبًا.

زيـادةً : اسم منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة، لوقوعه مفعولاً مطلقًا.

مصانعَ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف.

أكبـرُ : اسم مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، لوقوعه خبرًا لإنَّ.

أفريقيةَ : اسم مجرور بفى، وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف.

